  
 المكتبة العامة  
 المبرمج لاحادوث الجامع

General Organization Of the Alexandria  
 Library (GOAL)  
 المكتبة العامة  
 المبرمج لاحادوث الجامع  
 رجه الله

تعالى

٢

زوها مشه بعض حواشي متفنية من شرح الشيخ  
 الشرفاوى رجه الله آمين



General Organization Of the Alexandria  
 Library (GOAL)  
 المكتبة العامة  
 المبرمج لاحادوث الجامع  
 Bibliotheca Alexandria

المكتبة العامة رجه الله آمين

سنة ١٣٢٢

هجرية



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ  
الحمد لله رب العالمين وصلى  
الله على سيدنا محمد وعلى  
آله وصحبه وسلم (وبعد)  
فهذه حواش منتخبة من  
شرح الشيخ الشرفارى  
والشيخ الفزرى على هذا  
المثنى روى عن ابن عباس  
أنه صلى الله عليه وسلم قال  
اللهم ارحم خلفائى قلنا  
يا رسول الله ومن خلفاؤك  
قال الذين يرون أحاديثى  
ويعلمون الناس وهذا

المثنى تأليف الشيخ الرئيس  
المحدث شهاب الدين أبى  
العباس أحمد بن شهاب  
الدين أحمد بن زين الدين  
ابن عبد اللطيف بن أبى  
بكر بن أحمد بن عمر  
الشرى الحنفى الزيدى  
الامام العلامة أحمد  
المدرس بمدينة تفريز  
كاية وحده والاولى  
قاعدة ابن والثانية  
مدينة مشهورة بها ومن  
مؤلفاته القوائد فى الصلوات  
والعوائد رجه الله وتغنا  
به (قوله البارى) بالله من  
من السيرة وهو التمهيد  
للخلق وقيل هو الذى  
يخلق الخلق برئامن  
التناظر والمصور هو المعطى  
كل مخلوق مسورة (قوله  
مكارم الاخلاق) أى الذى  
جاء به الرسل قبله (قوله

# المثنى

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الحمد لله البارى المصور الخلاق الوهاب الفتح الزان المبترى بالنعم قبل الاستحقاق  
وصلاته وسلامه على رسوله الذى به ليقيم مكارم الاخلاق وقضه على كافة الخلقين على الاطلاق  
حتى فان جميع البرايق الا فاق وعلى آله الكرام المؤمنين بكثرة الانفاق وعلى انصاره أهل  
الطاعة والوفاء صلاة وسنة مستمرة بالعتى والاشراف (أنا بعد) فاعلم ان كتاب الجامع  
الصحيح للامام الكبير الاوحد مقدم أصحاب الحديث أبى عبد الله محمد بن اسمعيل بن ابراهيم البخارى  
رحمه الله من أعظم الكتب المصنوعة فى الاسلام وأكثرها فائدة الآن الاحاديث المستكررة فيه  
ومأول فقيش ومقصود البخارى رحمه الله بذلك كثرة طرق الحديث وشهرته ومقصودنا هنا أخذ  
أصل الحديث ليكون قد علم ان جميع ما فيه صحيح \* قال الامام النورى فى مقدمته كتابه شرح  
مسلم وأما البخارى فانه يذكر الوجوه المقتضية فى أبواب ممتدة بمدا وكثير منها يذكره فى  
غير باب الذى يسبق اليه الفهم أنه أقر به فيضع على الطالب جمع طرفه وحصول الثقة فيجميع  
البرابا أى المخلوقات الذين وجدوا فى لا فان جمع أوفى بصحة وهو النابية من الارض ومن السماء

(قوله بكثرة الانفاق) أى من الخبرات المعنوية والحسية (قوله وكثير منها) أى من الوجوه (قوله أنه) أى الباب الأولى أى به أى بذلك  
المستكررين من الوجوه (قوله وحصول الثقة بجمع ما ذكره) أن لانه يشهد عن يمينها شى أو لا احتمال أن له طرفا آخرى غير التى  
كوت فى هذا الباب الذى وقف عليه

(قوله قال) أي النوري (قوله في مثل هذا) أي بسبب عدم الدلالة (قوله أحاديث) أي على بعض الوجوه (قوله انتحال) أي تناول وأخذ (قوله وفيه زيادة على الأول) بيان لقوله أبسط (قوله مستند) وهو ما أصل ٣ سند من رايه الى منتهاه روضة او رقا

وهو المتصل بمعنى (قوله) مقطوعا هو ما جاء عن تابعي من قول اوفعل موقوف عليه وليس بحجة (قوله معانقا) هو ما حذف من أول سنده أو جمعه لا وسطه (قوله مشي أبي بكر الخ) أي عند موته عليه السلام (قوله فيه من المقابلة) أي في المشي من المنازعة في شأن الخلافة (قوله الشورى) أي المشاورة فمن يكون خليفة بعده (قوله في قضاء دينه) بخلاف قصة جابر ابن عبد الله في قضاء دينه الشريف بجانب من القصر بسيرة في فهم حجة عظيمة (قوله ما أشبه ذلك) مما لم يكن فيه حديث مستند (قوله ألفاظه) أي البخاري (قوله في الغالب) نأكد لك كثيرا (قوله في جميع ذلك) أي مجموعه وكذا ما يأتي بشرنه قوله أولا كثيرا (قوله أسانيد) جمع اسناد وهو سكا به طريق المبتدئ كدثا فلان عن فلان (قوله بالمصنف) هو البخاري (قوله له جمعا) أي منه أو من شخص آخر يقرأين به (قوله عديته) تعز كقول رافع التام قاعدة ابن (قوله قال) أي سليمان (قوله الغزالي) نسبة لبيع

ما ذكره من طرق الحديث \* قال وقد رأيت جماعة من الحفاظ المتأخرين غطوا في مثل هذا فنقروا رواية البخاري أحاديث هي مودة في صحيحه في غير مطابقتها السابقة الى الفهم انتهى ما ذكره النوري رحمه الله فلما كان كذلك أحببت أن أورد أحاديثه من غير تكرار وجعلتها محذوفة الاسانيد بقرب انتحال الحديث من غير تعقب وإذا أتى الحديث المستكررا أتبعه في أول مرة وإن كان في الموضوع الثاني زيادة فمما فائدة ذكرتها والأفلا قد يأتي حديث مختصر ما يأتي بعد في رواية أخرى أبسط وفيه زيادة على الأولى فأكتب الثاني وأترك الأول لزيادة الفائدة ولأن ذكر من الأحاديث الأما كان مستندا متصلا وإنما كان مقطوعا أو معانقا فلا تعرض له وكذلك ما كان من أخبار الصحابة فمن بعدهم مما ليس له أثر في الحديث ولا فيه ذكر النبي صلى الله عليه وسلم فلا أذكره كتحكيه مشي أبي بكر وعمر رضي الله عنهما الى السقيفة بني ساعدة وما كان فيه من المقابلة بينهم وكيفية مقتل عمر رضي الله عنه ووصيته لولده في أن يسأذن عائشة لتدق مع صاحبه وكلامه في أمر الشورى وتبعه عثمان رضي الله عنه ووصيته أن يبرأ لولده في قضاء دينه وما أشبه ذلك ثم أتى أذكرهم الصحابي الذي روى الحديث في كل حديث ليعلم من رواه والتزم كثيرا ألفاظه في الغالب مثل أن يقول عن عائشة وتارة يقول عن ابن عباس وحينا يقول عن عبد الله بن عباس وكذلك ابن عمرو ويأتي يقول عن أنس وحينا يقول عن أنس في ذلك تارة يقول عن فلان يعني الصحابي عن النبي صلى الله عليه وسلم وتارة يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم وحينا يقول أن النبي صلى الله عليه وسلم قال كذا وكذا فأتبعه في جميع ذلك فمن وجد في هذا الكتاب ما يخالف ألفاظه فاعلم من اختلاف النسخ ولي يحمدا لله في الكتاب المذكور أسانيد كثيرة متصلة بالمصنف عن مشايخ عده فمن ذلك رواية عن شيخ الإسلام تقي الدين أبي الربيع سليمان بن إبراهيم العلوي رحمه الله تعالى قراءة متني عليه لبعضه ومما عالا كثره وأجازه في الباقي بمدينة تفرست ثلاث وعشرين وعثمانية قال أخبرنا به والدي إجازة وشيئا للإمام الكبير شرف الحديثين موسى بن موسى عن أبي الدمشقي المشهور بالقرطبي قراءة متني عليه لجمعه قال أخبرنا به الشيخ المسند المعمر أبو العباس أحمد بن أبي طالب البخاري إجازة الأول ومما كان الثاني ومنها

الغزل (قوله قال) أي والده وشيخه (قوله المسند) أي المنسوب لكثرة الاستناد (قوله المعمر) بفتح الميم أي بالامرر الالهية وبكسر ها من طعن في ابن (قوله إجازة الأول الخ) أي قول على سبيل الإجازة للأول والجماع الثاني

روايتي له عن الشيخ الصالح الامام ولي الله تعالى أبي الفتح محمد بن الامام زين الدين أبي بكر بن الحسين بن أبي القمي العثماني مهبطا عليه لآثاره واجازة لجميعه والشيخ الامام فاضل الحقايق نعمس الدين أبي الخير محمد بن محمد بن محمد الجوزي الدمشقي والقاضي العلامة الحافظ نبي الدين محمد بن أحمد القاضي الشريف الحسيني المكي قاضي المالكية بمكة المشرقة اجازة بعينه منهم لجميعه رحمهم الله تعالى قالوا ثلاثتهم أنبأنا به الشيخ الامام الحافظ شيخ المحدثين أبو الوفاء إبراهيم بن محمد بن صديق الدمشقي المعروف بابن الرسام قال أنبأنا به أبو العباس البخاري أخبرني به عليا الشيخ الامام زين الدين أبو بكر بن الحسين المديني المراعي ولده شيخنا أبي الفتح وقاضي انصاف عبد الله بن محمد بن يعقوب الشريف زكي اجازة عامة قالوا أخبرنا به أبو العباس البخاري قال أنبأنا به الشيخ الصالح الحسين بن المبارك الزبيدي قال أنبأنا به الشيخ الصالح أبو الوقت عبد الأول بن عيسى بن شعيب الهروي الصوفي قال أنبأنا الشيخ الفقيه عبد الرحمن بن محمد بن مظفر الداودي قال أنبأنا به الامام أبو محمد عبد الله بن أحمد بن حنبل السرخسي قال أنبأنا به الشيخ الصالح محمد بن يوسف القريري قال أنبأنا به الامام الكبير أبو عبد الله محمد بن اسمعيل بن إبراهيم البزار رحمه الله تعالى ولعلنا لا ندين هؤلاء المذكورين الى الجاري أسانيد كثيرة بطرق متنوعة وفي محمد الله أسانيد غير هذه عن مشايخ كثيرين بطول تعدادهم اقتصرنا منها على هذه الطريق لشهرتها وعلاها وميمت هذا الكتاب المبارك بالتجريد الجريح لأحاديث الجامع الصحيح والمسؤول من الله تعالى أن يتفق بذلك ويتجمل خالصا لوجه الكريم وأن يضلح المقام والاعمال بجماد سيدنا محمد وآله وصحبه أجعبن وهذا حين الشروع أن شاء الله تعالى

﴿بَابُ كَيْفَ كَانَ بَدْءُ الْوَحْيِ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ﴾

عن محمد بن الخطاب رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول أغصا الأعمال بالنبات وانما النخل امرئ مفاوى فمن كان له هجرته الى أن يبايضيها أو امرأه يسكنها فله هجرته الى ما أحبا إليه وعن عائشة رضي الله عنها أن الحارث بن هشام رضي الله عنه سأل رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله كيف بآئنا الوحي فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم أنبأنا يا بني مثل

(قوله عالي) أي عما قبله (قوله اجازة عامة أي لذات الكتاب وغيره) (قوله الزبيدي) نسبة لزيد بن عبد الله (قوله القريري) نسبة لقرية من قرى بخاري (قوله لوجه) أي ذاته فهو بخاري (قوله هجرته) أي هجرته هي التزل والمراذه الانفعال من مكة الى المدينة قبل فتح مكة (قوله الى الله ورسوله) أي نسبة وفضدا وقوله فله هجرته الى الله ورسوله أي حكا وشرا وشو هذا في التقدير قوله فمن كانت هجرته الى الدنيا الخ للاتباع الشرط والجزا الى الدنيا بضم الال وقد تنكس بدون تنوين وقد تنوين (قوله أم المؤمنين) أي في الاحترام لافي الخلوة والنظر (قوله الحارث) بغير الف بعد الما في الهمزة فقط تخفيفا (قوله مثل صلصلة الخ) أي بآئني مشاهير اسنونه صلصلة الجرس وهو بهمانين مقصوحين (قوله وهو أشده على) يفهم من أن الوحي كله شديد لكن هذا النوع أشده وهو واضح لان الفهم من كلام مثل الصلصلة أصعب من الفهم من كلام الرجل بالتخاطب اليهود

(قوله فيقسم) أي يعلم ويحكي ما يشاء من الكرب والشدة (قوله وعبت) أي حفظت (قوله الملك) أي جبريل (قوله ليهفذه) أي ليسيل (قوله قالت) أي لجمعها ذلك منه صلى الله عليه وسلم فيكون مرفوعاً هـ (قوله فلان الصبح) أي ضيائه وانما ابتدأ بالزوال بالثلا

بعاء الملك وبأنه صريح

النوة فلا تحمله القوى

البشرية (قوله حراء) هو

اسم جبل والغار نقيب فيه

وخص حراء بالعبودية

لأنه يرى الكعبة منه وهو

عبادة (قوله وهو العبد)

الغدير للخص المفهوم

من انقل وهذه الجملة

مدرجة في الحديث من

الزهرى (قوله البالي)

متعلق بختن ووسطها

بذوات العدد لارادة

التكرير (قوله يتزع)

أي يشتاز وقيل كيرجع

وزناو معنى (قوله أهله)

أي عياله (قوله ويتزود

لمثلها) أي البالي وخص

خديجة بالذكر بعد أن

عبر بالاهل تفسير بعد

الاجام (قوله الحق) أي

الامر الحس وهو الوحي

(قوله لجاه الملك) تفسير

لجاه الحق (قوله فغطني

أي ضمني وعصرني (قوله

حتى بلغ مني الجهد) رفع

الجسم أي بلغ النظم مني

غاية وسعى ويروي بالغم

والرفع على أنه فاعل أي

بلغ معنى الجهد مبلغه

(مسوولة فرجع بها) أي

بالآيات وألقت (قوله

برجع) يتحقق ويضطرب

فؤاده أي قلبه لما جاءه من

الامر (قوله زملون) أي

ضاملة الجرس وهو أشده على فيقسم عني وقد وعيت عنه ما نال وأجابني فقلت لي الملك رجلاً  
فيكلمني فأعي ما يقول قالت عائشة رضي الله عنها ولقد رأيته ينزل عليه الوحي في اليوم الشديد البرد  
فيقسم عنه وإن جبينه ليتهفص عرفاً \* عن عائشة أم المؤمنين رضي الله عنها قالت أول ما بدئني  
به صلى الله عليه وسلم الرؤيا الصالحة في النوم فكان لا يرى رؤيا إلا جاءت مثل فلق الصبح ثم  
حبيب إليه المخلوق فكان يحلو بغار حراء فيحسب فيه وهو العبد البالي ذوات العدد قبل أن ينزع إلى  
أهله وينزل ذلك ثم يرجع إلى خديجة فيستزود مثلها حتى جاء الحق وهو في غار حراء فجاءه الملك فقال  
اقرأ قال ما أنا بأبأري قال فأخذني فغطني حتى بلغ مني الجهد ثم أرسلني فقال اقرأ فقلت ما أنا بأبأري  
فأخذني فغطني الثانية حتى بلغ مني الجهد ثم أرسلني فقال اقرأ فقلت ما أنا بأبأري فأخذني فغطني  
الثالثة ثم أرسلني فقال اقرأ فقرأت بذلك الذي خلق الإنسان من علق اقرأ وربك الأكرم  
الذي علم بالقلم فارجع وارجع فاستمع من عند ربك فدخل على خديجة بنت  
خويلد فقال زملون زملون فزادوه حتى ذهب عنه الروع فقال لخديجة وأخبر بها الخبر فأنشدت  
على نفسها فقالت خديجة كلاً والله ما يحز إلا الله أبداً إنك لتصل الرحم وتحمل الكل وتكسب  
المعروف وتطهر الضيف وتعين على نوائب الحق فأنطلقت به خديجة حتى أتت به ورقة بن نوفل بن أسد  
ابن عبد العزى بن عبد المطلب وكان امرأ أقرئ نصرانياً جاهلياً وكان يكتب الكتاب العبراني فيكتب  
من الإنجيل ما شاء الله أن يكتب وكان شيخاً كبيراً قد عمى فقالت خديجة يا ابن عمك امض فاستمع من ابن  
أخيك فقال له ورقة يا ابن أخي ماذا ترى فآخ به رسول الله صلى الله عليه وسلم خبر ما رأى فقال له  
ورقة هذا الناموس الذي نزل الله على موسى بالثقي فهاجداً عابتي جناً اذ يخرجك قومك فقال  
رسول الله صلى الله عليه وسلم أو تخبرني هم قال نعم يا ابن رجل قطعت ما بينك وبين الأعدى وإن  
يدركي يومك أنصرك ثم لم يزددنهم أن ينشبدوه أن توفي رفقا الوحي \* عن جابر بن عبد الله  
الأنصاري رضي الله عنه ما هو يحدث عن فترة الوحي فقال في حديثه بينا أنا أمشي إذ سمعت

لحقوني والعادة جارية يسكن الرعدة بالثقف (قوله لروع) أي الفزع (قوله وأخبرها الخبر) جملة حاله (قوله لقد رخصت الخ)

يقول قوله عليه السلام (قوله كلاً) نبي وأباعد أي لا تقل ذلك ولا تخوف عليك (قوله ما يحز إلا الله) أي ما يهزله الله

(قوله خمي) أي كثر نزوله بعد نزول ٦ هذه الآية (قوله وتتابع) أي استمر (قوله لا تحرك به) أي القرآن (قوله مما) أي رجا

آواما وصولة أطلقت على  
العاقول مجازا وقيل كان معني  
ظاهر وما مصدرية أي  
وظهر وعلاجه الشدة من  
تحريك شفتيه (قوله  
شفتيه) أي مع لسانه  
(قوله فقال ابن عباس)  
إلى قوله فأنزل الله اعتراض  
بالفاظ زيادة البيان بالوصف  
على القول (قوله فأنزل)  
عطف على كان يبالغ (قوله)  
لا تحرك الخ) أي لا تحرك  
بالقرآن لسانك قبل أن يتم  
وحجه لتأخذه على عجلة  
مخافة أن ينفث من ذلك (قوله)  
وقرأه أي قرأه الله  
(قوله قال) أي ابن عباس  
مفسر الآية (قوله  
وتقرأه) بفتح الهمزة وهو  
جليل للهي (قوله قرأه)  
أي لسان جبريل (قوله)  
قال) أي ابن عباس في  
تفسيره فأتبع (قوله  
فأسمع) أي حال قرأه ثم  
بعد فراغه أتبع (قوله ثم  
ان علينا أن نقرأه) تفسير  
من ابن عباس لما قبله  
فالمرا بالبيان ظاهره على  
اللسان بسبب القراءة (قوله)  
يقاه جبريل) أي لسانه  
زيادة ترقية في المعاني  
وزيادة ترقية في المقامات  
وزيادة اطلاع على علوم  
الغيب لا سيما مع مدارسته  
القرآن (قوله اقرأه)  
مفعول ثان ليدارسه (قوله)

عني) التسمية والفروقة (قوله شيا) أي بقصه نفاذ شيئا (قوله مجال) أي توبة لناو فوبه

وأتركوا (١) قوله فهل تمجونه الخ هكذا في نسخ الزبيدي والذي في المغاري في هذا الباب فهل كنتم تمجونه الخ



بِطَارِقَةٍ قَدِ اسْتَكْرَاهَيْتَكَ قَالَ ابْنُ الشَّاطِرِ وَكَانَ هِرَقْلُ حَرَاءً يَنْظُرُ فِي النُّجُومِ فَقَالَ لَهُمْ حِينَ سَأَلُوهُ  
 أَنِّي رَأَيْتُ الْبِلَّةَ حِينَ تَغَطَّرْتُ فِي النُّجُومِ أَنَّ مَلَكَ السَّمَانِ قَدْ ظَهَرَ فَقَالَ بَعْضُهُمْ مِنْ هَذِهِ الْأُمَّةِ قَالُوا لَيْسَ  
 بِبَعْضِهِمْ إِلَّا الْيَهُودُ فَلَا يَمُوتُ مِثْلُ شَأْنِهِمْ وَأَوْ كُتِبَ إِلَى مَدَائِنٍ مُلْكًا فَيَقْتُلُوا فَنَفِيسٌ مِنَ الْيَهُودِ فَيَنْتَهِمُ  
 عَلَى أَمْرِهِمْ أَنِّي هِرَقْلُ بِرَجُلٍ أَرْسَلَ بِهِ مَلَكٌ غَسَّانٌ يُخْبِرُ عَنْ خَيْرِ رُسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَلَمَّا  
 اسْتَعْبَرَهُ هِرَقْلُ قَالَ ذَهَبُوا فَانْظُرُوا الْبَلَّةَ فَخَذُّوهُ أَنَّهُ يَخْتَنُّ رُسَالَهُ عَنْ الْعَرَبِ  
 فَقَالَ لَهُمْ يَخْتَنُّونَ فَقَالَ هِرَقْلُ هَذَا مَلَكُ هَذِهِ الْأُمَّةِ قَدْ ظَهَرَ ثُمَّ كَتَبَ هِرَقْلُ إِلَى صَاحِبِهِ رُومِيَّةً وَكَانَ  
 تَطْبِئُهُ فِي الْعِلْمِ وَسَارَ هِرَقْلُ إِلَى جَمْعٍ فَلَمْ يَرَمْ نَحْصَ حَتَّى أَنَّهُ كَتَبَ مِنْ صَاحِبِهِ بُوَانِقٍ رَأَى هِرَقْلَ عَلَى  
 خُرُوجِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَانْهَى فَاذِنَ هِرَقْلُ لِعُظَمَاءِ الرُّومِ فِي دَسْكَرَةِ لَهُ بِجَمْعٍ ثُمَّ أَمَرَ بِأَوْبَائِهِا  
 فَعَلَّقَتْ ثُمَّ أَطْلَعَ فَقَالَ يَا مَعْشَرَ الرُّومِ هَلْ لَكُمْ فِي الْفَلَاحِ وَالرَّشْدِ وَأَنْ يَبَيِّنَ مُلْكَكُمْ قَبْلَ أَنْ يَعْوَا هَذَا الرَّجُلَ  
 لِحَاسٍ وَاحِصَةٍ جَرَّ الْوَحْشَ إِلَى الْأَبْوَابِ فَوَجَدُوا هَادَةً فَعَلَّقَتْ فَلَمَّا رَأَى هِرَقْلُ تَقَرُّعَهُمْ وَأَيْسَ مِنَ الْإِيمَانِ  
 قَالَ رَدُّوهُمْ عَلَى وَقَالِ إِنِّي قُلْتُ مَقَالِي أَنَا نَحْنُ أَخْبَرُكُمْ بِمَا شِئْتُمْ عَلَى دِينِكُمْ فَقَدْ رَأَيْتُمْ قَبْدُولَهُ وَرَضُوا  
 عَنْهُ فَكَانَ ذَلِكَ آخِرَ شَأْنِ هِرَقْلَ

(قوله عزاء) أى كاهن  
 (قوله الامه) أى أهل العصر  
 (قوله ملك غسان) هو عظيم  
 بصري (قوله برم حص)  
 أى لم يبرح منها أولم يصلها  
 (قوله دسكرة) هى القصر  
 حوله بيوت الخدم (قوله  
 فعلقت) أى بعد ان دخلها  
 أغلقها وأذن للروم قد خلو  
 البيوت حولها ثم أغلقها  
 عليهم (قوله اطلع) أى من  
 علو خوفهم أن يشعروا  
 (قوله فاحصا) أى نفروا  
 (قوله أنا) أى قريبا (قوله  
 شدتكم) أى روضتكم  
 (قوله رايت) أى شدتكم  
 (قوله على خمس) أى من  
 خمس (قوله بضع) هو مادن  
 العشره ويؤتى مع المذكرو  
 وبالعكس (قوله المسلم) أى

﴿ كِتَابُ الْإِيمَانِ ﴾

(بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ)

عَنْ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَبِيُّ الْإِسْلَامُ عَلَى تَحْسِينِ شَهَادَةِ أَنْ  
 لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَأَنَّ مُحَمَّدًا رَسُولُ اللَّهِ وَاقَامَ الصَّلَاةَ وَآتَا الزَّكَاةَ وَحَجَّ بَيْتَهُ وَصَامَ رَمَضَانَ \* عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ  
 رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ الْإِيمَانُ بِضْعٌ رِسْتُونَ شُعْبَةً وَالْحَيَاءُ شُعْبَةٌ مِنَ الْإِيمَانِ  
 \* عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ الْمُسْلِمُ مَنْ سَلِمَ الْمُسْلِمُونَ  
 مِنْ لِسَانِهِ وَيَدِهِ وَالْمُهَاجِرُ مَنْ هَجَرَ مَا هَيَّأَ اللَّهُ عَنْهُ \* عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ قَالَ  
 يَا رَسُولَ اللَّهِ أَيُّ الْإِسْلَامِ أَفْضَلُ قَالَ مَنْ سَلِمَ الْمُسْلِمُونَ مِنْ لِسَانِهِ وَيَدِهِ \* عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو  
 رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَنَّ رَجُلًا أَسْلَمَ عَلَى اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَيُّ الْإِسْلَامِ خَيْرٌ قَالَ نَظِمُ الطَّعَامِ  
 وَتَقَرُّ السَّلَامِ عَلَى مَنْ عَرَفْتَ وَمَنْ لَمْ تَعْرِفْ \* عَنْ أَنَسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ



قَالَ لَا يُؤْمِنُ أَحَدُكُمْ حَتَّى يُحِبَّ لِأَخِيهِ مَا يُحِبُّ لِنَفْسِهِ \* عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ وَالَّذِي تَقَعَى بِيَدِهِ لَا يُؤْمِنُ أَحَدُكُمْ حَتَّى أَكُونَ أَحَبَّ إِلَيْهِ مِنْ وَالِدِهِ وَوَلَدِهِ \* عَنْ أَنَسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ الْحَدِيثُ بَعَثَنِي وَزَادَنِي آخِرُهُ وَالنَّاسُ أَجْعَلِينَ \* وَعَنْهُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنْ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ ثَلَاثٌ مَنْ كُنَّ فِيهِ وَجَدَ حَلَالَهُ الْإِيمَانُ أَنْ يَكُونَ اللَّهُ وَرَسُولُهُ أَحَبَّ إِلَيْهِ مِمَّا سِوَاهُمَا وَأَنْ يُحِبَّ الْمَرْءَ لَا يُحِبُّهُ اللَّهُ وَأَنْ يَكْفُرَ أَنْ يَكْفُرَ الْكَافِرُ كَيْفَ يَكْفُرُ أَنْ يُغْتَفَقَ فِي النَّارِ \* وَعَنْهُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ آيَةُ الْإِيمَانِ حُبُّ الْأَنْصَارِ وَآيَةُ الْإِنْفَاقِ بُغْضُ الْأَنْصَارِ \* عَنْ عَبْدِ بْنِ الصَّامِتِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ وَرَسُولُهُ عَصَابَةٌ مِنْ أَعْصَابِهِ يَبْعُونِي عَلَى أَنْ لَا تُشْرِكُوا بِاللَّهِ شَيْئًا وَلَا تَشْرِكُوا وَلَا تَزْنُوا وَلَا تَقْتُلُوا أَوْلَادَكُمْ لَأَنَا أَهْلُ بَيْتَانِ تَقْتُلُونَهُ بَيْنَ أَيْدِيكُمْ وَأَرْجُلَيْكُمْ وَلَا تَصُومُوا فِي مَعْرُوفٍ قَدْ رَفَى مِنْكُمْ فَاجْرِعُوا عَلَى اللَّهِ وَمَنْ أَصَابَ مِنْ ذَلِكَ شَيْئًا فَعُوقِبَ بِهِ فِي اللَّهِ تَعَالَى فَهُوَ كَقَارِئِهِ وَمَنْ أَصَابَ مِنْ ذَلِكَ شَيْئًا ثُمَّ سَتَرَهُ اللَّهُ فَهُوَ إِلَى اللَّهِ إِنْ شَاءَ عَفَا عَنْهُ وَإِنْ شَاءَ عَاقَبَهُ فَيَأْتِيَنَّ عَلَى ذَلِكَ \* عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّهُ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَشِيرٌ أَوْ نَذِيرٌ أَنْ يَكُونَ خَيْرُ الْمَسْلُومِ غَنَمًا يَبِيعُ مَا شَفَّ الْجِبَالِ وَمَوَاقِعَ الْقُطُوفِ بِرُءُوسِهِ مِنَ الْفَتَنِ \* عَنْ فَائِزَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا أَمَرَهُمْ أَوْ نَهَاهُمْ مِنَ الْأَعْمَالِ بِمَا يُطِيعُونَ قَالُوا أَلَا نَأْتِيكَ كَمَا تَكُونُ يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ قَدْ غَفَرَ لَكَ مَا تَقْدِمُ مِنْ ذُنُوبِكَ وَمَا تَأْخُرُ فَيَغْفِرُ حَتَّى يَهْرَقَ الْعَقَبُ فِي وَجْهِهِ ثُمَّ يَقُولُ أَنْتُمْ كَمُ وَأَعْلَمُكُمْ بِاللَّهِ أَمَا \* عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ يَدْخُلُ أَهْلُ الْجَنَّةِ الْجَنَّةَ وَأَهْلُ النَّارِ النَّارَ ثُمَّ يَقُولُ اللَّهُ تَعَالَى أَخْرِجُوا مَنْ كَانَ فِي قَلْبِهِ مِثْقَالُ حَبَّةٍ مِنْ خَرْدَلٍ مِنْ إِيْمَانٍ فَيُخْرِجُونَ مِنْهَا قَدَاسُهُ وَيُطِيعُونَ فِي نَهْرِ الْحَيَاةِ فَيَنْبُتُونَ كَانْتَبَتِ الْحَبَّةُ فِي جَانِبِ السَّبِيلِ أَمْزَأَهَا تَخْرُجُ صَفَرًا مُتَحَرِّبَةً \* وَعَنْهُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَتَنَاوَسُ رَأَيْتُ النَّاسَ يُعْرَضُونَ عَلَى وَعَلِيمٍ قُمْصٌ مِنْهَا مِثْنُ الثُّدِيِّ وَمِنْهَا مَادُونَ ذَلِكَ وَعُرِضَ عَلَى عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ وَعَلَيْهِ قَبَسٌ مِنْ خَمْرٍ قَالُوا هَذَا أَوْلَتْ ذَلِكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ قَالَ الْإِيمَانُ \* عَنْ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَرَّ عَلَى رَجُلٍ مِنَ الْأَنْصَارِ وَهُوَ يَبْطِئُ أَمَامَهُ فِي الْحَيَاةِ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ دَعُهُ فَإِنَّ الْحَيَاةَ مِنَ الْإِيمَانِ \* وَعَنْهُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنْ

الكامل (قوله لا يؤمن أحدكم أي إيماناً كاملاً)  
(قوله وجد) أي أصاب  
(قوله بغض الانصار)  
أي من حيث أنهم أنصاره  
عليه السلام (قوله عصابة ما بين العشرة إلى الأربعين (قوله تقتلون أي تقتلونه (قوله أيديكم) كناية عن الذات أي من عندكم (قوله شفع) جمع شفعه هي رأس الجبل (قوله أنفكم الخ) كأنهم قالوا أنب مغفورك فلا تحتاج إلى كثرة أعمال بخلافنا فكلفنا بأعمال كثيرة فرد عليهم (قوله الحبة) هي البزر والمسرد الحقارة (قوله ملتوية) أي متنبية نسر النازل فالتشبيه من حيث الامراع والخصن (قوله في الحياة) أي شانه وكان لكثرة حياته تضعيع حقوقه فقال له أخبره لانفع

رسول الله صلى الله عليه وسلم قال أمرت أن أقاتل الناس حتى يشهدوا أن لا اله الا الله وأن محمدا رسول الله ويقيموا الصلاة ويؤتوا الزكاة فإذا فعلوا ذلك عصوا مني فدماءهم وأموالهم الا بحق الاسلام وحسابهم على الله \* عن أبي هريرة رضى الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم سئل أى العمل أفضل قال اعمار بالله ورسوله قيل ثم ماذا قال الجهاد فى سبيل الله قيل ثم ماذا قال مع منور \* عن سعد بن ابى وقاص رضى الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم أعطى رجلا وسعدا مائتين فتره رسول الله صلى الله عليه وسلم رجلا هو أعجبهم أني فقلت يا رسول الله مالك عن فلان فوالله اني لأراه مؤثرا فقال أو متنا فسكت قليلا ثم قلبي ما علم منه فعدت لمقاتلي فقلت مالك عن فلان فوالله اني لأراه مؤثرا فقال أو متنا فسكت قليلا ثم غلبني ما علم منه فعدت لمقاتلي وادرسول الله صلى الله عليه وسلم ثم قال يا سعد اني لأعطي الرجل وغيره أحب الي مني خشية أن يكبه الله في النار \* عن ابن عباس رضى الله عنهما قال قال النبي صلى الله عليه وسلم أريت النار فإذا أكثر أهلها النساء يكفرن قيل أتكفرن بالله قال يكفرن بالشر ويكفرن بالإحسان لو أحسنت إلى أحدهن الدهر ثم رأت منك شيئا قالت ما رأيت منك خيرا قط \* عن أبي ذر رضى الله عنه قال سأبت رجلأ فغيرته بأمة فقال لي النبي صلى الله عليه وسلم يا أبا ذر أعبرته بأمة أئذا امرت بجاهلية أخوانكم خولكم جعلهم الله تحت أيديكم فمن كان أخوه تحت يده فليطعنه بما يأكل ويلبسه بما يلبس ولا تكلفوهم ما يغلبهم فإن كلفتموهم فأعينوهم \* عن أبي بكر رضى الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول إذا التقى المسلمان بسيفهم ما قالوا قاتل والمقتول في النار فقلت يا رسول الله هذا القاتل خابيل المقتول قال انه كان حرمصا على قتل صاحبه \* عن عبد الله بن مسعود رضى الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال سألت الذين آمنوا ولم يلبسوا بآبائهم فظلمني قال اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم اني لم ظلم فأنزل الله تعالى ان التزك لظلم عظيم \* عن أبي هريرة رضى الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال آية المنافق ثلاث إذا حدث كذب وإذا وعد أخلف وإذا أتمن خان \* عن عبد الله بن عمرو رضى الله عنهما أن النبي صلى الله عليه وسلم قال أربع من كذب كان منافقا خالصا ومن كانت فيه خصلة منهن كانت فيه خصلة من النفاق حتى يدعها إذا أتمن خان وإذا حدث كذب وإذا وعد غدر وإذا أخاهم فحرق \* عن أبي هريرة رضى الله عنه

(قوله بحق الاسلام) أى من قتل نفس أو حدا أو غرامة مثقت أو ترك صلاة (قوله مع منور) أى لا يتباطأه اثم ولا ربا (قوله وسعد جالس) فيه تعجب (قوله قوله أعجبهم) أى اصطفهم فى اعتقادي (قوله أو) مسلما (اضراب عن قول سعد ومعناه النسي عن القطم بايمان من لم يضرب حاله لان الباطل لا يعلم الا الله فالاولى التعبير بالاسلام الظاهر (قوله الرجل) أى المضعف اعانه لبتا أنف قلبه (قوله يكبه) أى يسب بارادته ان يسط (قوله العشير) أى الزوج (قوله رجلا) هو بلال (قوله فغيرته بأمة) أى بسواد أمة وكان قبل أن يعرف تحريم التعبير (قوله أخوانكم) أى فى الاسلام وهو خير مقدم (قوله خولكم) أى خدمكم مبتدأ مؤخر (قوله ثلاث) أى أحد ثلاث (قوله نفاقا خالصا) أى عمله جهل المنافق الخالص (قوله غدر) أى ترك الوفاء (قوله فحرق) أى قاتل الباطل

قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم مَنْ يَقُمْ لَيْلَةً أَوْ رَايَا نَاحِيَةً أَوْ غَفِرَ لَهُ مَا قَدَّمَ مِنْ ذَنْبِهِ  
 \* وعنه رضى الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اتدب الله عز وجل لمن خرج في سبيله  
 لا يخرج إلا إيماناً وتصديقاً برسلي أن أرحمه بما نال من أجزاؤه غنيمته أو أذله بأخطائه ولولا أن  
 أشق على أمتي ما عدت خلف سريته ولو ددت أتي أقتل في سبيل الله ثم أحييت ثم أقتل ثم أحييت ثم أقتل  
 \* وعنه أيضاً رضى الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من قام رمضان إيماناً واحتساباً  
 غفر له ما تقدم من ذنبه \* وعنه أيضاً رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من صام  
 رمضان إيماناً واحتساباً غفر له ما تقدم من ذنبه \* وعنه أيضاً رضى الله عنه أن النبي صلى الله  
 عليه وسلم قال إن الذين يسرون بشاد الذين أحدوا لأغلبه فسدوا وقاروا واثثروا واستعجنوا  
 بالقدرة والروحة وشئ من الدلجة \* عن البراء رضى الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم كان أول  
 ما قدم المدينة نزل على أجداده من الأنصار وأنه صلى أول صلاة صلاها صلاة العصر وصلى  
 عشر شهراً أو كان يحبه أن تكون قبته قبل البيت وأنه صلى أول صلاة صلاها صلاة العصر وصلى  
 معه قوم فخرج رجل من صلى معه قرأ على أهل منبج لو هموا كهون فقال أشهد بالله لقد صليت مع  
 رسول الله صلى الله عليه وسلم قبل مكة فدأروا كما هم قبل البيت وكانت اليهود قد اتجمعتهم إذ كان  
 يصلي قبل بيت المقدس وأهل الكتاب فلما ولّى وجهه قبل البيت أنكروا ذلك \* عن أبي سعيد  
 الخدري رضى الله عنه أنه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول إذا سلم العبد حسن إسلامه بكفّر  
 الله عنه كل سيئة كان زلقها وكان بعد ذلك القصاص الحسنة بعشر أمثالها إلى سبعين ألف ضعف  
 والسنة ثلثها الآن بغير والله عنها \* عن عائشة رضى الله عنها أن النبي صلى الله عليه وسلم دخل  
 عليها وعندها امرأه فقال من هذه قالت فلاة فذكر من سلاتها قال نه عليكم عما تطعون فوائده  
 لا يعمل الله حتى تعلموا وكان أحب الدين إليهم ما داموا عليه صاحب \* عن أنس رضى الله عنه عن  
 النبي صلى الله عليه وسلم قال يخرج من النار من قال لا إله إلا الله وفي قلبه وزن شعيرة من خير ويخرج  
 من النار من قال لا إله إلا الله وفي قلبه وزن برية من خير ويخرج من النار من قال لا إله إلا الله وفي قلبه  
 وزن ذرية من خير \* عن محمد بن الخطيب رضى الله عنه أن رجلاً من اليهود قال يا أمير المؤمنين  
 أتيتكم كتابكم تقرؤونها علينا معشر اليهود فزلت لا تجدنا ذلك اليوم عبداً قال أي آية هي قال اليوم

(قوله ما تقدم من ذنبه)  
 أى من غير سقوط  
 الاكتمين (قوله اتدب)  
 أى تكفل (قوله إيماناً  
 فيه التفات (قوله خلف  
 مريم هي القوم المرسلون  
 لقتال العدو ومعناه أتي  
 أقصد عن المسير مع  
 السرية خوف المشقة  
 على أمتي الضعفاء الذين  
 لا قدرة لهم على المسير  
 بسبب تخلفهم بسدى  
 (قوله من ذنبه) أى من  
 الصغار (قوله بشاد) أى  
 يتعمق فيه ويترك الرفق  
 (قوله فسدوا) أى  
 توسطوا (قوله وقاروا)  
 أى اجتمعوا بما يقارب  
 الأكل إن لم تقدروا عليه  
 (قوله بالقدرة) الخ المراد  
 أوقات النشاط لا مكان  
 المداومة فيها (قوله أول  
 صلاة صلاها) أى جهة  
 البيت (قوله كما هم) أى لم  
 يقطعوا الصلاة (قوله  
 زلقها) أى أسلفها (قوله  
 تذكر من الخ) أى تذكر  
 عائشة كثرة صلاتها  
 (قوله لا يعمل الله) أى يطلع  
 نوابه عنكم

علم الزاوية (قوله لا أن تطوع) استثناء منقطع أي لكن التطوع مستحب (قوله افعل ان صديق) استشكل بأنه لم يذكر له جميع الواجبات ولا المنهات وأجيب بأنه داخل في عموم قوله في رواية اسمعيل بن جعفر فأخبر رسول الله بشراخ الاسلام (قوله وقتله كفر) أي حمل الكفار (قوله بليلة القدر) أي بتعيينها (قوله فرغت) أي رفع تعيينها من قلبي بمعنى فبنته (قوله في السبع) أي والعشرين وكذا ما بعده (قوله فاه راء) معناه أن تعبد الله عبادة من يرى الله وراه فاه يكون في فاهه الخضوع والاخلاص وحفظ القلب والجوارح فان لم تكن تراه فاه راء يعني أنك انما تخضع وتواحي الاكواب اذا رأته وراك لكونه راء لا تكون تراه وهذا المعنى موجود وان لم تراه فاحسن العبادة وان لم تراه لانه راء (قوله اشراطها) مبنى على ان أقل الجمع اثنان (قوله رها) أي سدا وهذا كتابه عن كثرة السراي حتى تصير الام كاهن أمة لانها من حيث انها ملك آية أو أن الاما بملدن

أَكَلْتُ لَكُمْ دِينَكُمْ وَأَقَمْتُ عَلَيْكُمْ دِينِي وَرَضَيْتُ لَكُمْ الْإِسْلَامَ دِينًا فَقَالَ عُرْفَةُ دَعَرْنَا ذَلِكَ الْيَوْمَ وَالْمَكَانَ الَّذِي نَزَلَتْ فِيهِ عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَهُوَ قَائِمٌ بِعُرْفَةِ يَوْمٍ جُعِي \* عَنْ طَلْحَةَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ يَقُولُ جَاءَ رَجُلٌ مِنْ أَهْلِ تَحِيْدِائِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَائِرُ الرَّأْسِ تَسْمَعُ دَوِي سَوْتِهِ وَلَا تَفْقَهُ مَا يَقُولُ حَتَّى ذَاكَ فَذَوِيَ سَأَلَ عَنِ الْإِسْلَامِ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ خَمْسَ سَلَوَاتٍ فِي الْيَوْمِ وَاللَّيْلَةِ فَقَالَ هَلْ عَلَى غَيْرِهَا قَالَ لَا إِلَّا أَنْ تَطُوعَ عَالِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَصِيَامَ رَمَضَانَ قَالَ هَلْ عَلَى غَيْرِهِ قَالَ لَا إِلَّا أَنْ تَطُوعَ قَالَ وَذَكَرَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الزَّكَاةَ قَالَ هَلْ عَلَى غَيْرِهَا قَالَ لَا إِلَّا أَنْ تَطُوعَ قَالَ فَادْبَرَ الرَّجُلُ وَهُوَ يَقُولُ وَاللَّهِ لَا أَرِيدُ عَلَى هَذَا وَلَا أَنْفُسَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَفْعَلْ أَنْ صَدَّقَ \* عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ مَنْ أَنْبَغَ خِدَارَةً مُسْلِمًا عَامًا وَاجْتِنَابًا وَكَانَ مَعَهُ حَتَّى يَصُلِّيَ عَلَيْهَا وَيَقْرَأَ مِنْ دَفْنِهَا فَانْجِعْ مِنْ الْأَجْرِ قِيَارَ طَبْعِ كُلِّ قِيَارٍ مِثْلُ أَحَدٍ وَمَنْ سَلَّى عَلَيْهَا رَجَعَ قَبْلَ أَنْ تَدْفَنَ فَانْجِعْ مِنْ رَجْعِ قِيَارٍ \* عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَعْدٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ سَبَابُ الْمُسْلِمِ قُسُوفُ وَقْتِ اللَّهِ كُفْرُ \* عَنْ عُبَادَةَ بْنِ الصَّامِتِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ خَرَجَ يُخْبِرُ بِلَيْلَةِ الْقَدْرِ فَصَلَّى بِرِجْلَانِ مِنَ الْمُسْلِمِينَ فَقَالَ إِنِّي خَرَجْتُ لِأَخْبِرْكُمْ بِلَيْلَةِ الْقَدْرِ وَأَنَّهُ تَلَا فِي لَيْلَتَيْنِ وَقُلْتُ وَفُتِحَتْ وَعَسَى أَنْ يَكُونَ خَيْرَ الْكَلِمَةِ الْقُسُوفُ فِي السَّبْعِ وَاتَّسَعَ وَاتَّسَعَ \* عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَوْمًا يَأْتِي النَّاسَ فَأَتَاهُ رَجُلٌ فَقَالَ مَا الْإِيمَانُ قَالَ الْإِيمَانُ أَنْ تُؤْمِنَ بِاللَّهِ وَمَلَائِكَتِهِ وَبِقَائِهِ وَرُسُلِهِ وَتُؤْمِنَ بِالْبَيْتِ قَالَ مَا الْإِسْلَامُ قَالَ الْإِسْلَامُ أَنْ تَعْبُدَ اللَّهَ وَلَا تُشْرِكَ بِهِ وَتُقِيمَ الصَّلَاةَ وَتُؤْتِيَ الزَّكَاةَ الْمَقْرُوضَةَ وَتَصُومَ رَمَضَانَ قَالَ مَا الْإِحْسَانُ قَالَ أَنْ تَعْبُدَ اللَّهَ كَأَنَّكَ تَرَاهُ فَإِنْ لَمْ تَمُكِّنْ تَرَاهُ فَانْجِعْ يَرَأَكَ قَالَ مَسَى السَّاعَةَ قَالَ مَا الْمَسْئُولُ عَنْهَا بِأَعْلَمَ مِنَ السَّائِلِ وَأَخْبَرَكَ عَنْ أَشْرَاطِهَا إِذَا دَلَّتِ الْأَمَةُ رَجُلًا وَإِذَا طَلَّوْا رَعَاةَ الْإِبِلِ الْمُتَهْمِي الْبَنِيَانِ فِي خَمْسٍ لَا يَلْعَلُهُنَّ إِلَّا اللَّهُ ثُمَّ نَالَا النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّ اللَّهَ عِنْدَهُ عِلْمُ السَّاعَةِ الْأَيَّةِ ثُمَّ أَدْبَرَ فَقَالَ رُدُّوهُ فَمَرُّوْا نَشِئًا فَقَالَ هَذَا جَبْرٌ يُلْجَأُ بِهِ لِيَعْلَمَ النَّاسُ دِينَهُمْ \* عَنْ الثَّعْمَانِ بْنِ شَيْخٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ مَعَتْ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ الْحَالُ بَيْنَ الْحَرَامِ بَيْنَ وَبَيْنَهُمَا مِثْبَاتٌ لَا يَهْلُهَا كَثِيرٌ مِنَ النَّاسِ فَمَنْ أَتَى الشُّبُهَاتِ فَقَدْ اسْتَبْرَأَ عِرْضَهُ

وله رضى من اللعن فيه (قوله حى) أى مكانا أو عدم دخله بغير إذنه بالعقوبة الشديدة ١٣ (قوله بخارمه) أى المعاصي

التي حرمها (قوله عبد  
القيس) عريضة (قوله  
ربيعه) علم قبيلة وإنما  
قالوا ربيعة لأن عبد  
القيس من ربيعة فعبروا  
بالكل عن البعض (قوله  
الشهر) آل العهد والمعهود

وجب والحرام المحرم  
القتال فيه (قوله فصل)  
أى مفصل (قوله الأشرية)

أى عن ظن وفها أو  
الأشربة التي في الأواني  
المتعلقة (قوله وقام

الصلاة) أى وأمرهم  
بإقام الخ (قوله وان نظروا  
الخ) داخل في عموم الزكاة

فأبدوا أربعة (قوله  
الحنتم) أى الانتباه فيه  
وكسبا يقال فيما بعده

والحنتم الحرار والذهب  
اليفطين والتقير يانقر  
في أصل التقير يحصل

وعاء ينذ فيه المصير  
والمرزفت ما طلى بالزفت  
والمقير ما طلى بالقار وهو

نبت يحرق إذا يس بطلى  
به السفن كما بطلى بالزفت  
وإفانهم عن الانتباه

في خصوص هذه الأوعية  
لأن يصرع إليها الأسكار  
فربما شرب منها من

لا يشعر ثم دنع هذا النهي  
بقوله عليه السلام كنت  
نمسيك من الانتباه في

الأسفة فأنشدوا في كل  
وعاء ولا تشربوا مسكرا  
(قوله أراه) ضم الهزة  
أى جعل الأمر المتعلق

ودينه ومن وقع في الشبهات كراعى حتى حوّل الخى يوشك أن يؤاقره الأوان لكل مباحى أوان  
حتى الله في أرضه بخارمه الأوان في الجسد مضغة إذا صلحت صلح الجسد كله وإذا فسدت فسد الجسد  
كله الأوهى القلب \* عن ابن عباس رضى الله عنهما قال إن وقد عبد القيس لما أقر النبي صلى  
الله عليه وسلم قال من القوم أومن الودة قالوا ربيعة قال من حبا بالقوم أو بالو قد غير غزا ولا  
ندى فقالوا يا رسول الله ألا نستطيع أن نأبىة ألقى الشهر الحرام ويبتنا وبيننا هذا الخى من  
كفار مضر فزنا بأمر فضيل فخير به من رداءنا وتدخل به الجنة وسأوه عن الأشرية فامرهم بأربع  
ونهاهم عن أربع أمرهم بالإيمان بالله وحده قال آخرون ما الإيمان بالله وحده قالوا الله ورسوله  
أعلم قال شهادة أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له وأن محمد رسول الله وإقام الصلاة وإيتاء الزكاة  
وسيام رمضان وأن نعظموا المنعم الله وسنهم عن أربع الحنتم والذهب والتقير والمرزفت ورجما  
قال المقير وقال اخفطوه وأخبروا حين من ذراعتكم \* عن عمر رضى الله عنه حديث أنما  
الأيمان بالنيات وقد تقدم في أول الكتاب وما ذكرناه بقوله وإنما لكل امرئ ما وفى فمن كانت  
هجرة إلى الله ورسوله فهجرة إلى الله ورسوله ومرتباتي الحديث \* عن أبي سعيد رضى الله عنه  
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال إذا أتقوا الرجل على أهله فقهه بجهنم فقهه بجهنم فقهه بجهنم  
عبد الله الجعفي رضى الله عنه قال يا عبث رسول الله صلى الله عليه وسلم على إقام الصلاة وإيتاء الزكاة  
والنصح لكل مسلم \* وعن عمر رضى الله عنه قال أتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت  
أبايعن على الإسلام فشرط على والنصح لكل مسلم فبايعته على هذا

### (كتاب العلم)

(بسم الله الرحمن الرحيم)

عن أبي هريرة رضى الله عنه قال بينما رسول الله صلى الله عليه وسلم في مجلس يحدث القوم جاءه  
أعرابي فقال متى الساعة فضى رسول الله صلى الله عليه وسلم يحدث فقال بعض القوم  
ما قال فكره ما قال وقال بعضهم بل لم يسمع حتى إذا قضى حديثه قال أين أراه السائل عن الساعة  
قال ها أنا يا رسول الله قال فإذا شعيت الأمانة فانتظر الساعة فقال كيف أضعها قال إذا وجدت

أى أظنه قال أين السائل والسائل مبتدأ أخوه أين والسائل من شيخ شيخ البخاري محمد بن علي (قوله يوسيد)

والست جوابا بالاذالها  
بجرد الظرفية (قوله  
أرهقنا) أي غشنا  
(قوله فغسح) أي فغسل  
غسلا خفيفا مفعلا  
(قوله لا عقاب) جمع  
عقوب وهو مؤخر القدم  
أي ويسل للأعقاب  
الأعقاب المقصرون في  
غسلها (قوله مثل المسلم)  
في محسوم النفع (قوله  
ظهورناهم) في الأصل  
تنبه ظهوره زيدت فيه  
ألفون قبل ياء المتى  
للتأكيده كثر استعماله  
عنه بينهم وزيد لفظ  
ظهر ليدل على أن ظهرا  
قدامه وظهر أوراءه (قوله  
ابن عبد المطلب) الهمة  
مفعولة للنداء وهمة  
ابن محسوفة ويحمل  
أنها همة ابن فتيكون  
مكسورة عند القطع  
وأداة النداء قبلها  
مفدرة (قوله أجبك)  
أي سبعتك (قوله فلا  
تجد) أي لا تغضب (قوله  
الهم نيم) زاد اللهم لتبزيك  
(قوله فدفعه عظيم الخ)  
أي ذهب به إلى كسرى  
بعد أن دفعه إليه الرجل  
(قوله فدعا عليهم الخ)  
فاحتجاب الله دعاه وسلط  
على كسرى ابنه فقتله  
بأن مرق بطنه وزال  
ملكه من جميع الأرض  
(قوله كتب النبي كتابا)  
أي إلى العجم أو الروم (قوله علي رسول الله) أي علي بن أبي طالب  
(قوله فآوى إلى الله) أي لجأ إليه

عن عبد الله بن عمرو رضى الله عنهما قال تحلف النبي صلى الله عليه وسلم عني سفرة سافرا ما إذا ذكرنا وقد أرهقنا العبد ونحن نتوشأ فجعلنا غسح على أرجلنا فنادى بأعلى صوتي ويل للأعقاب من النار من أين أو نلنا \* عن ابن عمر رضى الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن من الشجر شجرة لا يسقط ورقها وأما مثل المسلم فحذروني ما هي فوقع الناس في شجر الجواذ قال عبد الله بن قيس أنها الشفة فاستحييت ثم قالوا حدثنا ما هي يا رسول الله قال هي الخلة \* عن أنس رضى الله عنه قال بيته نحن جلوس مع النبي صلى الله عليه وسلم في المسجد دخل رجل على رجل فآخاه في المسجد ثم قال أجبكم محمد النبي صلى الله عليه وسلم منكبي بين ظهرانيهم فظننا هذا الرجل الأبيص المنكبي فقال له الرجل يا ابن عبد المطلب فقال له النبي صلى الله عليه وسلم قد أجبك قال اتيناك قد دد علينا في المسئلة فلا تجد علي في نفسك قال سلم علينا قال فقال أسألكم برب من قبلك الله أرسلنا إلى الناس كلهم فقال اللهم نعم قال أنشدك بالله الله أمرك أن تصل الصلوات الخمس في اليوم واليلة قال اللهم نعم قال أنشدك بالله الله أمرك أن تصوم هذا الشهر من السنة قال اللهم نعم قال أنشدك بالله الله أمرك أن تأخذ هذه الصدقة من أغنيانا فتقسمها على فقرائنا فقال النبي صلى الله عليه وسلم اللهم نعم فقال الرجل آمنت بما جئت به وأنا رسول من وراني من قومي وأنا ضام من غلبه أخوتي سبعين بكر \* عن ابن عباس رضى الله عنهما أن رسول الله صلى الله عليه وسلم بعث بكتابه رجلا وأمره أن يدعه إلى عظيم البحرين فدفعه عظيم البحرين إلى كسرى فلما قرأه مرقه قال فدعا عليهم رسول الله صلى الله عليه وسلم أن يعزقوا كل مرق \* عن أنس رضى الله عنه قال كتب النبي صلى الله عليه وسلم كتابا وأراد أن يكتب قبيل لهامه لا يقرؤن كتابا لا يحتموا فتخذنا منا من فضله فكتبه محمد رسول الله كافي أنظر إلى بياضه في يده \* عن أبي بردة الباقى رضى الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم بيناهم واليس في المسجد والناس معه إذا قبل ثلاثة فقر فقبل اثنين إلى النبي صلى الله عليه وسلم وذهب واحد قال فوقعنا على رسول الله صلى الله عليه وسلم فأما أحدهما فرأى فرجته في الخفة فجلس فيها وأما الآخر فجلس خلفهم وأما الثالث فأدبر ذاهبا فلما قرع رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ألا أخبركم عن النفر الثلاثة أما أحدهم فآوى إلى الله فآواه الله وأما الآخر

يشهدنا في بعض الأيام  
(قوله السامة) مقصود  
بمعنى المشقة (قوله فاسم)  
أي بتبليغ الوحي بدون  
تخصيص لأحد (قوله  
يعطى) أي كل واحد من  
الفهم على قدر ما يد  
تعالى والتفاوت في الأفهام  
من الله (قوله أمر الله)  
هو يوم القيامة والمراد  
من الغاية التأجيل (قوله  
يجمار) هو شعير الغنم  
(قوله الكتاب) أي  
انقرآن (قوله جبار)  
يطبق على الله كروا الخ  
وأن خاص بالانتم (قوله  
ناهرت) أي ظهبت  
(قوله يدي) أي قدام  
(قوله فلم ينكر) بفتح  
الكتاب أي لم ينكره  
رسول الله ولا غيره (قوله)  
عقلت أي عرفت أو  
سقطت (قوله دلو) كان  
من شراهل محمود وفعل  
ذلك النبي للمداخلة أو  
للتبرين عليه (قوله)  
الكلد) هو النابت  
يابا أو رطب والعشب  
الرطب (قوله أجادب)  
أي لا تشربها (قوله  
وزرعوا) أي من ذلك  
الماء أرض أخرى (قوله  
سها) أي الأرض (قوله  
يعمان) أي ملسا مستوية  
أو صعبة (قوله بذلك) أي  
بما به تنهى الله به فزعموا  
أي لم يرفع رأسه لذلك

فاسْتَبَا لِمُسْتَبَا إِلَهَهُ وَأَمَّا لَا تَرَوْا عَرَضَ فَأَعْرَضَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ عَنْهُ \* عَنْ أَبِي بَكْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ  
عَنْهُ قَالَ قَدَّعَ عَلَيْهِ السَّلَامُ عَلَى بَعِيرٍ وَأَسْلَمَ نَاسٌ بِخَطْمِهِ أَوْ بِرِمَامِهِ ثُمَّ قَالَ أَيُّ يَوْمٍ هَذَا فَاسْتَبَا  
حَتَّى ظَنَّنَا أَنَّهُ سَيَسْمِعُهُ سَوْرَةَ آدَمَ قَالَ أَلَيْسَ يَوْمَ الشَّرْقِ قُلْنَا بَلَى قَالَ فَأَيُّ شَهْرٍ هَذَا فَاسْتَبَا حَتَّى ظَنَّنَا  
أَنَّهُ سَيَسْمِعُهُ بَغِيرَ آدَمَ فَقَالَ أَلَيْسَ بِذِي الْحِجَّةِ قُلْنَا بَلَى قَالَ فَإِنَّ دِمَاءَكُمْ وَأَمْوَالَكُمْ وَأَعْرَاسَكُمْ يَنْتَكُمُ  
حَرَامٌ كَرَمَ يَوْمَكُمْ هَذَا فِي شَهْرِكُمْ هَذَا فِي بَلَدِكُمْ هَذَا يَبْلُغُ الشَّاهِدُ الْغَائِبَ فَإِنَّ الشَّاهِدَ عَسَى أَنْ يَبْلُغَ  
مَنْ هُوَ أَوْ يَلْمَنَهُ \* عَنْ أَبِي مَسْعُودٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ كَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُنَا  
بِالْمَوْعِظَةِ فِي الْيَوْمِ كَرَاهِيَةَ السَّامَةِ عَلَيْنَا \* عَنْ أَنَسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ  
وَسَلَّمَ قَالَ يَسِّرُوا وَلَا تُعْسِرُوا وَابْتَشِرُوا وَلَا تَنْتَفِرُوا \* عَنْ مُعَاوِيَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ مَجِئْتُ رَسُولَ  
اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ مَنْ رُدَّ اللَّهُ بِهِ خَيْرًا بَقِيَتْهُ فِي الدِّينِ وَأَعْلَى مَا هُوَ وَاللَّهُ هَزَّ وَجِلَّ يَعْطِي  
وَلَنْ تَزَالَ هَذِهِ الْأُمَّةُ قَائِمَةً عَلَى أَمْرِ اللَّهِ لَا يَنْصُرُهُمْ مَنْ خَالَفَهُمْ حَتَّى يَأْتِيَ أَمْرُ اللَّهِ \* عَنْ أَبِي عَرَفَةَ رَضِيَ  
اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ كُنَّا عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَأَتَى يَجْمَارٌ فَقَالَ إِنَّهُ مِنَ الشَّيْرِ فَبَعْرَةٌ وَذَكَرَ  
الْحَدِيثَ وَزَادَ فِي هَذِهِ الرِّوَايَةِ فَذَا أَنَا أَسْفَرُ الْقَوْمَ فَسَكَتَ \* عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ  
قَالَ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَأَحْسَنَ الْأَنْبِيَاءِ رَجُلٌ أَنَا اللَّهُ مَا لَافِظُهُ عَلَى حُكْمَتِهِ فِي الْحَقِّ  
وَرَجُلٌ أَنَا اللَّهُ الْحِكْمَةُ فَهُوَ يَقْضِي بِهَا وَيُعْلِمُهَا \* عَنْ أَبِي عَاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ سَمِعْتُ  
رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ الْفَهْمُ عِلْمُ الْكِتَابِ \* وَعَنْهُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ أَفْضَلُ رَأْيٍ كَرِ  
هَلِي جَارُ أَثَانٍ وَأَبُو مَيْدَادٍ نَاهَزَتْ الْإِحْتِلَامَ وَرَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ دَعَى بَعْضَ بَنِي أَبِي غَيْرِ جِدَارٍ  
فَهَرَّتْ بَيْنَ يَدَيْ بَعْضِ الصَّغْبِ وَأَرْسَلَتْ الْأَنْبَارُ رَتَقٌ وَدَخَلْتُ فِي الصَّغْبِ فَلَمْ يَنْكُرْ ذَلِكَ عَلَيَّ \* عَنْ  
مُحَمَّدِ بْنِ الرَّبِيعِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ عَقَلْتُ مِنَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حُجَّةً مَجْمُوعَةً فِي وَجْهِ رَأْيَانِ  
تَحْمِصُ بَيْنَهُ مِنْ دَلِيلٍ \* عَنْ أَبِي مُوَيْسَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ مَثَلُ مَا بَعَثَنِي  
اللَّهُ بِهِ مِنَ الْهُدَى وَالْبَيِّنَاتِ كَمَثَلِ الْغَيْثِ الْكَثِيرِ أَصَابَ أَرْضًا فَكَانَ مِنْهَا قَبْلُهَا قَبْلُ الْمَاءِ فَأَنْبَتَ الْكَلْدُ  
وَالْعُشْبُ الْكَثِيرَ وَكَانَ مِنْهَا أَجَادِبُ أَسْكَنَتِ الْمَاءَ فَتَفَقَّعَ اللَّهُ بِهَا النَّاسَ فَشَرِبُوا وَسَقَوْا وَزَرَعُوا  
وَأَصَابَ مِنْهَا نَفْعٌ آخَرُ أَغْمَاهُ بَعْدَانٌ لَا تَعْلَمُهُمَا وَلَا تَنْبِتُ كَلْدًا فَكَانَ مَثَلُ مَنْ هُوَ فِي دِينِ اللَّهِ  
وَنَفْعُهُ مَا بَعَثَنِي اللَّهُ تَعَالَى بِهِ فَعَقِمَ وَهَلُمَّ وَمَثَلُ مَنْ لَمْ يَرْفَعْ بِذَلِكَ رَأْسًا لَمْ يَقْبَلْ هُدَى اللَّهِ الَّذِي أُرْسِلْتُ بِهِ  
رَكْنَا بِهِ مِنْ عِلْمِ التَّغَاوُفِ وَكَالْأَرْضِ السَّجَنَةِ الَّتِي لَا يَقْبَلُ الْمَاءَ فِي نَفْسِهِ عَلَى غَيْرِ مَا يُقْبَلُ فَيَقْبَلُ هُدَى اللَّهِ الَّذِي لَا يَرْفَعُ رَأْسَهُ

رَكْنَا بِهِ مِنْ عِلْمِ التَّغَاوُفِ وَكَالْأَرْضِ السَّجَنَةِ الَّتِي لَا يَقْبَلُ الْمَاءَ فِي نَفْسِهِ عَلَى غَيْرِ مَا يُقْبَلُ فَيَقْبَلُ هُدَى اللَّهِ الَّذِي لَا يَرْفَعُ رَأْسَهُ

القيم) أي من يقدم بأمر من سواه كن موطأته أم لا (قوله يخرج في أنظارى) أي يظهر عليها (قوله فضل) أي ماضل من لبن القدح (قوله ما أولته) القاء زائدة (قوله لم أشعر) أي أظن (قوله أرى) أي الجرة (قوله قدم ولا أخر) في الأول حذف أي لا قدم ولا أخر (قوله المخرج) هو كثر الشر (قوله ير بد القتل) فهم الراوي ذلك من غير أن يده الكريمة كالضارب (قوله فأشارت إلى السماء) تعني أن كشفت الشمس (قوله قيام) أي لصلاة الكسوف (قوله آية) أي هذه علامة عذاب (قوله قضيت) أي أصلي (قوله صلاتي) أي غلبني (قوله الغنى) أي الإغناء الخفيف وقوله تفننون أي تمضون (قوله يقال) أي للمحققين وهو من صاغنا أي متفهما بأعماله (قوله غوقنا) الظلم داخل بعد أن المهمة لتصرفها من النافذة (قوله المرتاب) أي الشاك (قوله كيف) أي كيف يتجملها وقد قبل أننا أشوعا فهذا بعد من ذي المسروعة والورع وليس هذا كما بثبت الوضع ادقول المرصعة

\* عن أنس رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن من أشراط الساعة أن يرفع العلم ويثبت الجهل ويشرب الخمر ويظهر الزنا \* وعنه رضي الله عنه قال لا يحدثكم حديثا لا يجدنكم أحد يدي معيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول إن من أشراط الساعة أن يرفع العلم ويظهر الجهل ويظهر الزنا وتكثر النساء ويقل الرجال حتى يكون للتمسين امرأة القيم الواحد \* عن ابن عمر رضي الله عنهما قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول بينا أنا نائم أتيت بقدح لبن فشربت حتى أتى إلى رأى فخرج في أنظارى ثم أعطيت فضلي عمر بن الخطاب قالوا وأنته يا رسول الله قال العلم من عبد الله بن عمرو بن العاص رضي الله عنهما قال النبي صلى الله عليه وسلم وفي في حجة الوداع غنى للناس يسألونه جاء رجل فقال لم أشعر فقلت قبل أن أذبح فقال اذبح ولا ترجع جاء آخر فقال لم أشعر فقترت قبل أن أرى قال أرم ولا ترجع فأسئل النبي صلى الله عليه وسلم عن شيء قدم ولا آخر الأول أقل ولا ترجع \* عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يقبض العلم ويظهر الجهل والفتن ويكثر الهرج قيل يا رسول الله وما الهرج قال هكذا بيده فخرها كأنه يريد القتل \* عن أسماء بنت أبي بكر رضي الله عنهما قالت أتيت عائشة رضي الله عنها وهي تصلي فقلت ما شأن الناس فأشارت إلى السماء فإذا الناس قيام فقلت سبحان الله قلت آية فأشارت برأسها أي تم قممت حتى علاني الغشي فجعلت أصب على رأسي الماء فحمد الله النبي صلى الله عليه وسلم وأتت عليه ثم قال ما من شيء لم أكن أدريته إلا آيته في مقاي هذا حتى الجسة والنار فأوحى إلي أنكم تكفنون في قبوركم مثل أقربي من فتنة المسيح الجبال يقال ما علمت بهذا الرجل فأما المؤمن أو المؤمن فيقول هو محمد رسول الله جاءنا بالبينات والهدى فأجيبناه وأتبعناه هو محمد فلا نأبى فقال ثم صالحنا فدل علينا أن كنتلوا فتابوا وأما المنافق أو المرتاب فيقول لا أدري سمعت الناس يقولون شيئا ففعلته \* عن عتبة بن الحرث رضي الله عنه أنه تزوج ابنة لابي إهاب بن عزيز فأتته امرأة فقال أنتي أرضعت عتبة وأنتي تزوج بها فقال لها عتبة ما علمت أنك أرضعتيني ولا أخبريني فركبت إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم بالمدينة فأنه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كتب وقد قيل فزارها عتبة وتكسرت زوجا غيره \* عن محمد رضي الله عنه قال كنت أنا وأجاري من الأنصار في بني أمية بن زيد وهي من عوالي المدينة وكنا نقاوب الزول على رسول الله صلى الله عليه وسلم يترأى يوما

وحد ولا يحكم به ثم أجدن حبل أخذ بظاهره فانبت الرضاع يقول المرصعة وسدحا (قوله فقارها) وأقول أي طاهرها وأوحا حياطلا (قوله عوالي المدينة) أي قرى شرق المدينة بينها وبين المدينة أربع أميال وأقول يا كثر



وَأَنْزَلَ بِمَا قَالَا تِلْكَ جَبَّةٌ مَبْشُورَةٌ يَوْمَ الْيَوْمِ مِنَ الْوَجْهِ غَيْرِهِ وَإِذَا نُزِّلَ فَلَمْ يَمَسْ لَذَّةً فَتَرَى سَاجِي  
الْأَنْصَارِي يَوْمَ تَوْبِهِ فَيَضْرِبُ بَابِي ضَرْبًا شَدِيدًا فَقَالَ أَيْمٌ هُوَ فَقَرَعَتْ تَفْرَجَتْ إِلَيْهِ فَقَالَ حَدَّثَ  
أَمْرٌ عَظِيمٌ فَدَخَلْتُ عَلَى حَفْصَةَ فَادَاهِي بَنِيكَ فَقُلْتُ أَلَمْ تَكُنْ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَتْ  
لَا أَدْرِي ثُمَّ دَخَلْتُ عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقُلْتُ وَأَنَا قَائِمٌ أَطْلَعْتُ نِسَاءَكَ قَالَ لَا فَقُلْتُ اللَّهُ أَكْبَرُ  
\* عَنْ أَبِي مَسْعُودٍ الْأَنْصَارِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ قَالَ رَجُلٌ يَارَسُولَ اللَّهِ لَا كَلَادُكَ الصَّلَاةَ مَا  
يَطُولُ بِهَا فَلَنْ أَمَارِ ابْتُ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي مَوْعِظَةٍ أَسْعَدَ قَسْبًا مِنْ يَوْمِئِذٍ فَقَالَ أَيُّهَا النَّاسُ  
أَنْتُمْ مَنُفَرِّقُونَ بَيْنَ سَلَى النَّاسِ فَخُصِّفْ فَإِنَّ فِيهِمُ الْمَرِيضَ وَالضَّعِيفَ وَذَا الْحَاجَةِ \* عَنْ زَيْدِ بْنِ  
حَالَةَ الْجُهَنِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ سَأَلَهُ رَجُلٌ عَنْ اللَّقِطَةِ فَقَالَ اغْرِفِي وَكَاهَا  
أَوْ قَالَ يَوْمًا هَاوِ عَافَسَهَا ثُمَّ عَرَفَهَا ثُمَّ اسْتَمْتَحَ بِهَا فَاغْرَفَهَا فَادَاهَا إِلَيْهِ قَالَ فَضَالَةُ الْإِبِلِ  
فَقَضَّبَ حَتَّى أَحْرَقَتْ وَجَنَاهَا أَوْ قَالَ أَحْرَجُوهُ فَقَالَ مَا لَكَ وَلَهَا مَعَهَا سِقَاؤُهَا وَحِدَاؤُهَا تَرُدُّ الْمَاءَ  
وَرَعَى الشَّجَرُ قَدْ رَاحَتْ بِلِقَافِهَا رُبَّمَا قَالَ فَضَالَةُ الْغَنَمِ قَالَ لَكَ أَوْلَا خَيْتٌ أَوْ لَذَنِبٌ \* عَنْ أَبِي  
مُوسَى رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ سَأَلَ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنْ أَشْيَاءَ كَرِهَهَا أَطْلَأُ كَرِهَ عَلَيْهِ غَضَبٌ ثُمَّ  
قَالَ سَلُونِي عَمَّا شِئْتُمْ قَالَ رَجُلٌ مِنْ أَبِي قَالِ أَوْلَاكَ حُدَاةً فَقَامَ آخَرُ فَقَالَ مَنْ أَبِي يَارَسُولَ اللَّهِ قَالَ  
أَوْلَاكَ سَالِمٌ مَوْثِقَةٌ فَطَارَ أَيْ مَحْرُومًا فِي وَجْهِهِ قَالَ يَارَسُولَ اللَّهِ أَنَا تَوْبُ أَبِي اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ \* عَنْ  
أَنَسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ مِنَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ كَانَ إِذَا تَكَلَّمَ بِكَلِمَةٍ أَعَادَهَا ثَلَاثًا حَتَّى يَفْقَهُهُ عَنْهُ  
وَإِذَا أَتَى عَلَى قَوْمٍ فَسَلَّمَ عَلَيْهِمْ سَلَّمَ ثَلَاثًا \* عَنْ أَبِي مُوسَى رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ  
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ثَلَاثَةٌ لَهُمْ أَجْرَانِ رَجُلٌ مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ آمَنَ بِنَبِيِّهِ وَأَمَنَ بِمُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَاتَّبَعَهُ  
الْمَدْلُوكُ إِذَا دُيِّقَ حَقُّ اللَّهِ تَعَالَى وَحَقِّي مَوَالِيهِ وَرَجُلٌ كَانَتْ عِنْدَهُ أَمَةٌ بَطُولُهَا فَادَاهَا فَأَحْسَنَ نَادِيَهَا  
وَعَلَّمَهَا فَأَحْسَنَ تَعْلِيمَهَا ثُمَّ اعْتَقَهَا فَاتْرَجَّهَا فَاهُ أَجْرَانِ \* عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَنَّ النَّبِيَّ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ خَرَجَ وَمَعَهُ بِلَالٌ فَظَنَّ أَنَّهُ لَمْ يَسْمَعْ النَّبِيَّ فَوَعظَهُنَّ وَأَمَرَهُنَّ بِالْعَدْقَةِ فَعَمَلَتْ  
الْمَرْءَةُ ثَلَاثِي الشَّرْطِ وَالْخَاتَمُ وَبِلَالٌ بِأَخْصِي فِي طَرَفِ تَوْبِهِ \* عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ قُلْتُ  
يَارَسُولَ اللَّهِ مَنْ أَسْعَدَ النَّاسَ بِشَفَاعَتِي يَوْمَ الْقِيَامَةِ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَقَدْ  
ظَنَنْتُ بِالْأَهْمَرَةِ أَنَّ لِي بَأْسًا نِي عَنْ هَذَا الْحَدِيثِ أَحَدًا وَلَمْ يَسْمَعْ لِي أَرَأَيْتَ مَنْ خَرَجَ عَلَى الْحَدِيثِ

(قوله فنزل ساجي)  
فسمع أن النبي اعترل نسائه  
(قوله أمر عظيم)  
طلاق النبي نسائه (قوله  
فدخلت على حفصة)  
كلام عمر (قوله الله أكبر)  
نهيهم أن يكون الأنصاري  
طلب أن الاعتزال طلاق  
والمقصود من إيراد هذا  
الحديث هنا بيان الإهتكام  
بشأن العلم بالتناوب  
بالنزل على النبي للتعلم  
(قوله أدرك الصلاة أي  
بسبب ضعف كان فيه  
(قوله وكاهها أي رباطها  
(قوله أوقال وعافها أي  
ظرفها والسلك من الراوي  
وعافسها هو الوفا (قوله  
فضالة الإبل) أي الإبل  
الضالة نعم إذا كانت الإبل  
في القسري والأصهار  
فلتلق لها معارضة  
للتلف (قوله أول الذنب)  
أي إن لم نأخذها فهذا  
أذن في أخذها (قوله لله  
أجران) أحاده مع فهمه  
من السابق للرسالة  
أن المقصود جهنة العنق  
والترجوع وأما التذويب  
والتعلم فيوجبان الاجر  
في الاجبي سلم تكسوا  
مخضبين بالامار (قوله خرج  
أي من بين صفوف الرجال  
(قوله العوط الذي يعني  
بشيعته الأذن (قوله أول  
منك) أي أسبق مثله

(قوله قال لا اله الا الله)  
 أى مع قول محمد رسول الله  
 (قوله الخنث) أى الاثم  
 أى لم يبلغوا وقت الاثم وهو  
 البسواغ (قوله فوش  
 الحساب) أى استقصى  
 حساب (قوله هناك) بكسر  
 اللام (قوله ولم تحرمها  
 الناس) أى من قبل  
 أنفسهم بل حرمها الله  
 بوجه (قوله بعضه)  
 بكسر الضاد أى يقطع  
 بالمعنى وهو لا كالأشياء  
 (قوله ترخص لقتال) أى  
 لا جيل قتال أى قال لقتال  
 رخصة تتعاطى عند  
 الحاجة واستدل بقتال  
 رسول الله فيها للمحرمين  
 يوم الفتح (قوله ساعى  
 هذه) أى فى ساعى هذه  
 التى أنكمم فيها (قوله  
 يخفى) أى يقطع وشكها  
 الا الموضى كالرمح  
 والبابس (قوله لمشدد)  
 أى من يريد قهر نفسه  
 وليس له لثام أصلا (قوله  
 قتل) أى قتل له قبيل  
 (قوله بعضه) أى يدفع  
 دينه (قوله يعاد) أى يمكن  
 أهل القبيل من القتل  
 والافعال

أشهد الناس بشفاعتى يوم القيامة من قال لا اله الا الله خالصا من قلبه أو نفسه \* عن عبد الله  
 ابن عمر بن العاصى رضى الله عنهما قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان الله  
 لا يقبض العلم انتزاعا ينتزعه من العباد ولكن يقبض العلم قبض الطمأنينة حتى اذا لم يبق طمأنينة  
 الا من رؤسها جهلوا فافترقوا فبقر علم فضلوا وانزلوا \* عن ابي سعيد الخدرى رضى الله عنه  
 قال قالت انس الانبي صلى الله عليه وسلم غلبنا علينا الرجال فاجعل لنا يوما من نفسك فوعدهن يوما  
 ليقمن فيه فوعظهن وأمرهن فكان فيما قال لهن ما نكن امرأه تقدم ثلاثة من ولدها الا كان لها  
 حجاب من البار فقالت امرأه منهن واثنين قال واثنين وفى رواية عن ابي هريرة رضى الله عنه لم  
 يبدنوا الحث \* عن عائشة رضى الله عنها ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من حوسب عذب  
 قالت عائشة فقلت وأليس يقول الله عز وجل ل فتوفى بحجاب حسبا يسيرا فقال اغدا ذلك العرض  
 ولكن من فوش الحساب هناك \* عن ابي شريح رضى الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله  
 عليه وسلم يوم الفتح يقول قول لا معنة ادى ووعا قلبي وأصرته عينا حين تكلم به حمد الله تعالى  
 وأثنى عليه ثم قال ابكمه حره الله تعالى ولم تحسرها الناس فلا تحسلى لأمري يؤمن بالله واليوم  
 الاخر ان يفتلها دما ولا يعضدها خبيرة فان أحد ترخص لقتال رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 فيها فقولوا ان الله تعالى قد أنزل رسوله ولم يأذن لکم باذن لکم وانما اذن لي ساعة من نهار مما عادت مرثها اليوم  
 كمرتها بالامس وليبلغ الشاهد الغائب \* عن علي رضى الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه  
 وسلم يقول لا تكذبوا على فانه من كذب على فليتبوا مقعده من النار \* عن سلمة بن الأكوع رضى الله  
 عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من بقل على ما لم أقبل فليتبوا مقعده من النار  
 \* عن ابي هريرة رضى الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال سمعوا مني ولا تكفوا بكتبي  
 ومن رأى في المنام فقد رأى في جان الشيطان لا يقتل في سوفي ومن كذب على متعمدا فليتبوا مقعده  
 من النار \* وعنه رضى الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الله حبس عن مكة القبل  
 أو القتل وسطا عليهم رسول الله صلى الله عليه وسلم والمؤمنون الا انهم لا يحل لاحد قبلي ولا لاحد  
 لاحد بعدى الا وانها حلت ساعة من نهار الا وانها اعني هذه حرام لا يخفى شوقها ولا يعقد  
 شجرها ولا ثلثة ساقطها الا لشيد من قبل فهو بغير الطريق اما ان يقول واما ان يعاد أهل

غلبه الوجع) أي فلا ينبغي أن نتكلم في هذه الحالة املاء الكتاب وقامت القرينة عند عمر أن أمر النبي للذبح (قوله فاختلوا) أي قالت طائفة بل نكتب لما فيه من امتثال أمر النبي وزيادة الايضاح (قوله اللقط) أي الصوت (قوله من الفسق) أي العذاب والخزائن ارجحة (قوله الجهر) جمع هجرة وهي منازل أزواجهم وخصمن لأنهم المخاضرات حينئذ (قوله كاسية في الدنيا) أي مكسبة أنواراً رقيقة نفيسة (قوله عارية) أي معاقبة بقصعة التعري أو عارية من الحسنات فذهب بذلك إلى الصدقة وترك السرف (قوله أخرجه) أي قبل موته بشهر (قوله أرايتكم) أي أخبروني خبر ليحكم هذه هل تدرون ما يحدث بعدها من الأمور العجيبة (قوله لشع بلسه) أي قاما بالصوت لا يصرولا يزرع (قوله يدي) أي من فيض فضل الله ورحمته في الرداء (قوله فبشنته) أي وهو علم الحديث (قوله الآخر) وهو علم الفتن وأمره بالأساعة وما أخبر به النبي من فساد الدين على يد بعض الناس فمن

القتيل لجاء رجل من أهل اليمن فقال اكتبني يا رسول الله فقال اكتبوا لي فلان فقال رجل من قريش ألا اذخر يا رسول الله فإنما تجعلني في بيوتنا وقبورنا فقال النبي صلى الله عليه وسلم ألا اذخر \* عن ابن عباس رضي الله عنهما قال لما اشتد بالنبي صلى الله عليه وسلم وجعه قال ائتوني بكتاب اكتب لكم كتابا لا تضلوا بعده فقال عمر رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم غلبه الوجع وعندنا كتاب الله تعالى حديثنا فاختلوا وكثر اللقط فقال قوموا عني ولا ينبغي عندي التنازع \* عن أم سلمة رضي الله عنها قالت استيقظ النبي صلى الله عليه وسلم ذات ليلة لئلا ينام الله ما أنزل الله من القرآن وماذا فصح من الخزائن أن يقطر وأصاحب الجهر قريب كادية في الدنيا عارية في الآخرة \* عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما قال صلى بنا رسول الله صلى الله عليه وسلم العشاء في آخر حياته فلما سلم قام فقال أرايتكم بئس لكم هذه فإن على رأس مائة سنة منها لا يبقى ممن هو على ظهر الأرض أحد \* عن ابن عباس رضي الله عنهما قال ثبت في بيت خاتمي مجة وثبة بنيت الحرب زوج النبي صلى الله عليه وسلم وكان النبي صلى الله عليه وسلم عندنا في بئسها فصلى النبي صلى الله عليه وسلم العشاء ثم جاء إلى منزله فصلى أربع ركعات ثم نام ثم قام ثم قال نام الغليم أو كره تشبهها ثم قام فقامت عن يساره فجعلني عن يمينه فصلى خمس ركعات ثم صلى ركعتين ثم نام حتى سمعت غيطه أو غطيطه ثم خرج إلى الصلاة \* عن أبي هريرة رضي الله عنه قال ان الناس يقولون أكثر أبو هريرة ولولا آياتني في كتاب الله ما حدثت حديثاً ثم يقولون الذين يكتمون ما أنزلنا من الآيات والهدى أي قوله الرحمن ان أعواننا من المهاجرين كان يشغلهم الصفاق بالأسواق وأن أعواننا من الأنصار كان يشغلهم العمل في أموالهم وأن أباهم كان يلزم رسول الله صلى الله عليه وسلم ليشبع ظمئه ويحضر ما لا يحضر وين يحفظ ما لا يحفظون \* وعنه رضي الله عنه قال قلت يا رسول الله اني أتبع من أمتنا كثيراً قال يا بني انما أنا رجل فبسطه الله فبسطه ففقر في يديه ثم قال ضمه فضمته فأتيت شياً بعده \* وعنه رضي الله عنه قال حفظت من النبي صلى الله عليه وسلم وعاءين فأما أحدهما فبشنته وأما الآخر فلو بشنته قطع هذا البلعوم \* عن جرير بن عبد الله رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم قال له في حجة الوداع استنصت للناس فقال لا تسمعوا بئس كفاراً يصعب بعضكم رقاب بعض \* عن أبي بن كعب رضي الله عنه عن

سفيان بن عيينة أو لم يرد الا احاديث التي فيها ذكر أسماء أمراء الجوزاء وأهلهم وذوهم أو المارده علم الاسرار المختص بأهل العرفان قوله لا تسمعوا أي تصبروا (قوله يصعب بعضكم رقاب بعض) أي مستحلبين

(قوله وكيفه) أى كيف السيل الى لقائه (قوله مكمل) شئ شبه الزميل (قوله الصخرة) أى التى عند مجمع البحرين  
(قوله فأنسل الحوت) أى الميت المألوح بسبب أنه أصابه من ماء عين الحياة الكائنة فى أصل الصخرة (قوله سريا) أى ملسا  
(قوله وكان) أى احيا الحوت ٣٠ (قوله نصبا) أى تعباً (قوله ما) أى شياً (قوله أرايت) أى أخبرت

ماحصل (قوله ذلك)  
أى قسدان الحوت  
ما كنا نغنى أى طلبه  
لانه علامة وجسدان  
الخضر (قوله قصصا)  
أى يتعان آثارهما  
انباها (قوله موسى)  
أى مغضى (قوله ورائى)  
بأرضك السلام  
كيف بأرضك السلام  
وهو غير معروف بهالان  
تحييتهم فيه (قوله فلام)  
امه جيسور كان يعمل  
بالفساد ويأذى منه  
أبواه ولما لم يره موسى  
أذنب ذنباً بقضى قتله  
أو قتل حتى يقتل أنكر  
عليه فأنزل الخضر  
كفنه فاذا فى عظمه كافر  
لا يؤمن بالله أبداً وقوله  
راضية أى لم يذنب  
(قوله قربة) هى الطائفة  
أرواة أو أضرمة أو رقة  
(قوله استطعما) أى  
طلبافكا عيشان على  
مجالس أهلها يستطعمان  
(قوله جد ارا الخ) أى  
حاشاهم شرفا على السقوط  
ولذا قال مستعبر الما  
لا يعقل سفة من يعقل  
يريد ان ينقض أى يسقط  
لان الجدار لا ارادة له وكان

التي صلى الله عليه وسلم قال قام موسى النبي خطيباً فى بني اسرائيل فُسِّلَ اَى الناس اَعْلَمُ فقال  
أنا اَعْلَمُ غَضِبَ اللهُ عليه اذ لم يرد الله لى الى الله فأوحى الله اليه ان عبداً من عبادى يجمع البحرين هو  
أَعْلَمُ مِنْكَ قال يارب وكيف به فقيل له اجل حوتانى مكمل فاذا فقتله فهو ثم فاطلق وانطلق فشاء  
يوتغ من فون وجلا حوتانى مكمل حتى كان عند الصخرة وضعا رؤسهما قائما فأنسل الحوت من المكمل  
فالتخذي سبله الى البحر سرياً وكان لموسى وقتاً عجبا فأنطلقا بقية ليلتهما ويومهما فلما أصبح قال موسى  
للقام أباغداً يا نادر لقينا من سفرنا هذا نصبا ولم يجد موسى من النصيب حتى جاوزا ما كان  
الذى أمر به فقال له فتاه أرايت أذا وينا الى الصخرة فأتى سبت الحوت قال موسى ذلك ما كنا نغنى  
فارتدأ على آثارهما قصصاً فلما انتهيا الى الصخرة اذ ارجل مسيحين ثوباً وقال تنهى شوية فسلم  
موسى فقال الخضر ورائى بأرضك لسلام فقال أبا موسى فقال موسى بنى اسرائيل قال نعم قال هل  
أتبعك على أن تعلنى مما علمت رشداً قال انك ان تستطيع معى سرياً يا موسى اتى على علم من علم الله  
عليه لا أعلمه أنت رأيت على علم علكه الله لا أعلمه قال ستجيد ان شاء الله صابراً ولا أعصى  
لأن أمرنا فأنطلقا عيشان على ساحل البحر ليس لهما سفينة فمرت بهما سفينة فكلما هم ان  
بحملواهما فعرف الخضر غملاهما بقى قول فجاءه عصفور فوقع على حرف السفينة فنصر نقره أو  
نقرتين من البحر فقال الخضر يا موسى ما نقص على وعلمك من علم الله الا كنقره هذا العصفور  
فى البحر فعدا الخضر الى لوح من ألواح السفينة فنقره فقال موسى قوم حوتاناً بقى قول عمدت الى  
سفينتهم فنقرتها تغرق أهلها قال ألم أقل انك ان تستطيع معى سرياً قال لا تؤاخذنى بما نسيت ولا  
يرخصى من أمرى عسرا فكتبت الأولى من موسى نسياً فأنطلقا فاذا بعلام يلعب مع الغلمان فأخذ  
الخضر برأسه من أعلاه فقلع رأسه بيده فقال موسى اقتلت نفساً ذاك بك بقى نفس قال ألم أقل  
لك انك ان تستطيع معى سرياً فأنطلقا حتى اذا أتيا أهل قربة استطعما أهلها فأتوا أن يصيقرهما  
فوجداهما جد ارا ريد أن ينقض قال الخضر بيده فأقامه فقال موسى لو شئت لقتلت عليه أجراً

اوتفاعه ما تى ذراع بذراع تلك القرية وامتداده على وجه الارض خمسمائة وعرضه  
خسون (قوله فأقامه) أى مسحه بيده فاستقام مجزة أو بل طيناً وحوال بينه وكانى اضطرا الى الطعام فاجل تلك الضرورة  
قال لو شئت الخ وقوله هذا فراقى أى الانكار بسبب الوقت وقت فراق

(قوله غضبا) أى لارادة  
 الانتقام وجهية أى اغفة  
 من الشئ أو مخالفة على  
 الحرم (قوله قال الخ)  
 عدله عن محو هذا ولا  
 هذا المخافيه من الجواب  
 وزيادة (قوله عيب)  
 عصا من جريد القسطن  
 (قوله لا يستحي الخ) أى  
 لا يمنع من بيان الحق  
 فكذلك أنا لا امتنع من  
 سؤالى عما لا يحتاجه  
 اليه قاله بسطا لعذرها  
 في ذكر ما استحي منه  
 النساء عاده بوضرة الرجال  
 (قوله استحل) أى رأت  
 في نومها أنها جامع (قوله)  
 تربت بينك أى افتقرت  
 وصارت على التراب لا تريد  
 العسر به الهاء على  
 الخطاب وفي الحديث ترك  
 الاستبراء من عرسنت له  
 مسئلة (قوله هذا) أى  
 كثير المذى يخرج من  
 الرجل عند الملاعبة غالبا  
 (قوله المقداد) أبو عمرو و  
 ابن ثعلبة البصري روى به  
 الاسود وأبو ناه ووزوج  
 بانه فقيل له ابنه (قوله)  
 نزل أى نزع أسواننا  
 بالنسبة مع الاحرام (قوله)  
 قرن جبل أملس مقود  
 مطل على مسافات ريلم  
 جبل يتهامة على حداثته  
 من مكة (قوله الورس)  
 نبت أصفر اللون يصيب به

قال هذا إني بني وبيئت قال النبي صلى الله عليه وسلم رحم الله موسى لو دنا الوصير حتى يقص  
 عليهما من أمرهما عن أبي موسى رضي الله عنه قال جاء رجل إلى النبي صلى الله عليه وسلم  
 فقال يا رسول الله ما القتال في سبيل الله فإن أحدنا قاتل غضبا وقاتل جبة فقال من قاتل لتكون  
 كلمة الله هي العليا فهو في سبيل الله عن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه قال بينا أنا أمشي  
 مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في خرب المدينة وهو نوكا على عيب معه فمر بنصر من اليهود  
 فقال بعضهم لبعض سلوه عن الروح فقال بعضهم لا نسأله ولا نجبي فيه بنى نكرهونه فقال بعضهم  
 لنسأله فقام رجل منهم فقال يا أبا القاسم ما الروح فسكت فقلت أنه يوصي إليه ففهم فلما أتته عنه  
 قال يسألونك عن الروح قال الروح من أمر ربي وما أوقن العلم الأفليل عن أنس رضي الله  
 عنه قال كان معاذ رديف رسول الله صلى الله عليه وسلم على الرجل فقال يا معاذ قال ليئت يا رسول  
 الله وسعد بن قال يا معاذ قال ليئت يا رسول الله وسعد بن ثلاثا قال ما من أحد يشهد أن لا اله الا الله  
 وأن محمدا رسول الله صدق ما نطق به الا حرسه الله على النار قال يا رسول الله أفلا حرسه الناس  
 فيستبشرون قال اذا ابتكروا وأخبر بها معاذ عند موته تأمنا عن أم سلمة رضي الله عنها  
 قالت جئت أم سليم رضي الله عنها إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله ان الله لا يستحي  
 من الحق فهل على المرأة من غسل اذا استحلقت فقال النبي صلى الله عليه وسلم اذا رأت الماء فغسلت  
 أم سلمة بعني وجهها وقالت يا رسول الله وتغتسل المرأة قال نعم ترشع بك فم بشيها ولدها  
 عن علي رضي الله عنه قال كنت رجلا مذاه فامرأت المقداد أن قال النبي صلى الله عليه وسلم  
 فسأله فقال فيه الوشوش عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما أن رجلا قام في المسجد فقال يا رسول  
 الله من أين تأمرنا أن نغسل فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم غسل أهل المدينة من ذي الحليفة  
 وغسل أهل الشام من الحففة وغسل أهل نجد من قرن قال ابن عمر ويزعمون أن النبي صلى الله عليه  
 وسلم قال وغسل أهل اليمن من بلس وكان ابن عمر يقول ولم أفتق هذه من رسول الله صلى الله عليه  
 وسلم وعنه رضي الله عنه أن رجلا سأل النبي صلى الله عليه وسلم ما يلبس الحريم قال لا يلبس  
 النعمية ولا العمامة ولا السراويل ولا البرنس ولا ثوباً معه الورس والعقرا فان لم يجد الثعلين  
 فليلبس الخفين وليتبعها حتى تكون تحت الكعبين

(قوله حتى يتوضأ) لا يلزم منه أن الصلاة بالحدث اذا وقع بعدها وضوءه تقبل لان الغاية للصلاة لا لعدم القبول فالعسنى صلاة أحدكم اذا أحدث حتى يتوضأ لا تقبل والتميم يسمي وضوءا ورد الصبي وضوء المسلم (قوله لا ينقل أولاً ينصرف) يفتق ومذهب مالان من شئ في الحدث ينتقض طهره ما لم يشك وهو

٢٢

## (كتاب الوضوء)

(بسم الله الرحمن الرحيم)

عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تقبل صلاة من أحدث حتى يتوضأ قال رجل من حضرموت ما حدثت بالباهرية فقال فداؤ أرض رطاً وعن رضى الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان أتى بدعوى يوم القيامة غرا غيبيلين من آتار الوضوء قن استطاع منكم أن يطيل غرضه فليطيل عن عبد الله بن يزيد الأنصاري رضي الله عنه أنه شكأ الى رسول الله صلى الله عليه وسلم الرجل الذي يغفل اليه أنه يجرد الشئ في الصلاة فقال لا ينقل ولا ينصرف حتى يسمع صوتاً أو يجد ريحاً عن ابن عباس رضي الله عنهما أن النبي صلى الله عليه وسلم نام حتى نفع ثم سقى لم يتوضأ وربما قال انه طبع حتى نفع ثم قام فصلى عن أسامة بن زيد رضي الله عنهما قال دفع رسول الله صلى الله عليه وسلم من عرفة حتى اذا كان بالشعب نزل بالشعب فقال ثم توضأ لم يصبغ الوضوء فقلت الصلاة يا رسول الله فقال الصلاة اما لن فركب فلما جاء المزدلفة نزل فوضأ فاستبغ الوضوء ثم أقبعت الصلاة فصلى المغرب ثم أراح كل إنسان بعيره في منزله ثم أقبعت العشاء فصلى ولم يصبغ بينهما عن ابن عباس رضي الله عنهما أنه توضأ فغفل وجهه أخذ غرفة من ماء فغمسه فيه واستنشق ثم أخذ غرفة من ماء فغفل بها هكذا أضافها الى يده الأخرى فغفل بها وجهه ثم أخذ غرفة من ماء فغسل بها يده اليمنى ثم أخذ غرفة من ماء فغسل بها يده اليسرى ثم مسح رأسه ثم أخذ غرفة من ماء فغرس على رجله اليمنى حتى غسلها ثم أخذ غرفة أخرى فغسل بها يمينه رجله اليسرى ثم قال هكذا رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يتوضأ عن أنس رضي الله عنه قال كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا دخل الخلاء قال اللهم اني أعوذ بك من الخبيث والخبيثات عن ابن عباس رضي الله عنهما أن النبي صلى الله عليه وسلم دخل الخلاء قال قوضت له وضوءاً فقال من وضع هذا فاجبر فقال اللهم فقهم

نهي عن الانصراف حتى في الصلاة ورجلانه اخطأ للصلاة وهي مقصد وألغى الشك في السبب وغيره اخطأ لظهوره وهي وسيلة وألغى الشك في الناقض ومراعاة المقصد أولى وقبول القسطلاني هو ومن حيث النظر أقوى لكنه مغاير لمداول الحديث لانه أمر بعدم الانصراف حتى يفتق اه فيه أنه يكون كما قال لو كان الحديث يوجب اليه أنه يجرد الشئ وهو منطوق فقال لاحق الحديث فيمن طهرأ شكه وهو في الصلاة فقط لا مطلقاً كما هو مذهب غيره ومذهب مالك كمنطوقه لا ينصرف منها لانه ليس بالصلاة جازماً بالظهور لا خارجها فصحا وقبول القسطلاني ان عدم التقص

بالشك في الميث الاع بعض اصحابه فيه انه لو سلم نفسه له من حيث احتياطه أو اخذه من قواعد الامام فهو مذهب مالك

في الذين **عن أبي أيوب الأنصاري** رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا أتى أحدكم الغائط فلا يستقبل القبلة ولا يؤلفها ظهره فترقوا أو غيروا **عن** عبد الله بن عمر رضي الله عنهما قال أن ناسا يقولون إذا قعدت على حاجتك فلا تستقبل القبلة ولا يأت المقدس لقد ارتقيت يوما على ظهر بيت تنافرت رسول الله صلى الله عليه وسلم على لينتين مستقبلا بيت المقدس لحاجته **عن** عائشة رضي الله عنها أن أزواج النبي صلى الله عليه وسلم كن يخرجن بالليل إذا تبرزن إلى المناسيع وهو سعيد أقبح فكان عمر يقول للنبي صلى الله عليه وسلم احبب نساءك فلم يكن رسول الله صلى الله عليه وسلم يفعل غير جسد سوداء بنت زمعة زوج النبي صلى الله عليه وسلم ليلة من الليالي عشا وكانت امرأة طوبى لها إذا دأها عمر الأقدس عرفنا بالأسود حرمنا على أن يستزل الحجاب فانزل الله عز وجل الحجاب **عن** أنس رضي الله عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا خرج حاجته أجيأ أو غلام معناه دوة من ياء وفي رواية من ما يؤمنه من أن يستقبلي بالماء **عن** أبي قتادة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا تبرزت أحدكم فلا ينفس في الإناة وإذا أتى الخلاء فلا يعس ذكركه يمينه ولا يمتشع بيمينه **عن** أبي هريرة رضي الله عنه قال أتبع النبي صلى الله عليه وسلم وخرج حاجته فكان لا يثبث قدوث منه فقال ابني أحجارا أنتفضها أو نحوها ولا تأتي عظيم ولا روث فأنثته بأحجار بطرف ثماني فوضعتها إلى جنبه وأعرضت عنه فلما قضى أتبعه بهن **عن** ابن مسعود رضي الله عنه قال أتى النبي صلى الله عليه وسلم الغائط فامر أن أتبه بثلاثة أحجار فوجدت حجرتين فأنثت الثالثة فلم أجد فأخذت روثه فأنثته بها فاحذر الحجرين وإلى الروثة وقال هشدار كس **عن** ابن عباس رضي الله عنهما قال قوضا النبي صلى الله عليه وسلم مرة مرة **عن** عبد الله بن زيد الأنصاري رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم قوضا مرتين مرتين **عن** عثمان بن عفان رضي الله عنه أنه دعا بانه فافزع على يديه ثلاث مرات ففعلها ثم أدخل عيته في الإناء فضمض واستنشق واستنثر ثم غسل وجهه ثلاث مرات يديه ثلاثا إلى المرفقين ثم مسح رأسه ثم غسل رجليه ثلاث مرات إلى الكعبين ثم قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من قوضا نحو هذه ثم سلى ركعتين لا يحدث فيهما نفسه غفر له ما تقدم من ذنبه **وفي** رواية أن عثمان رضي الله عنه قال

(قوله تبرزن أي تخرجن إلى البراز للول أو الغائط والمناسيع مواضع آخر المدينة من جهة البقيع وقوله أفج أي واسع وقوله احبب نساءك أي امنه من من الخروج من البيوت (قوله دوة) هي آفة صغير من جلد كالطية وقوله عزة في الصحاح والعزة بالتحريك أطول من العصا وأقص من الرمح وفيه زوج كزج الرمح وقوله بالماء أي وينش بالغرة والارض الصلبة عند قضاء الحاجة لا مرند عليه الرشاش أو يصل إليها في القضاء أو يمنع ما يمرض من الهوام أو يركزها يمينه لتكون إشارة إلى منع من يروم المرور به (قوله ابني) أي اطلب لي يقال يفتنك الشيء طلبته لك (قوله أنتفضها) الاستغفار (قوله كس) الاستنباط (قوله كس) الرجس والرجس جمع وفي القاموس الرجس بالكسر القذر ويحمره وتقع الرائ وتكسر الجيم والماء وكل ما سقى من العمل والعمل المؤدي إلى العذاب

بل المحصل أو البسند  
بمعروف والأمر بالفضل  
عند ابن القاسم تعدي  
وعند أنسب معقول  
فعل في الأول لولفها  
بصرفه يفسلها لأعلى  
الثاني (قوله الجانيين)  
فيه تغليب أذا لکن  
الذي فيه الجار الأسود  
عراق (قوله السبئية)  
أي التي لا شعر عليها من  
السبت وهو الحلق أو التي  
عليها الشعر أو جلد  
البقر المدوغ بالقرط  
(قوله يوم التروية) هو  
الثامن من ذي الحجة  
لأنهم كانوا يرون فيه من  
الماء لا يتعلوه في عرفة  
ثم يوافونه (قوله في  
تعلوه) أي ليسه التعل  
ورجسه أي تزيجه  
رأسه ولبسته وظهره  
أي تطهره وقوله وفي  
شأنه كل أي ما هو من  
باب التكریم كالأكل  
والشرب وليس الثياب  
ودخول المسجد (قوله  
الوضوء) أي الذي  
يتوضأ به (قوله ينبع)  
هل مكان النابع  
تذكير موجود أو إيجاد  
معدوم حذف (قوله  
فليقبله سبع) أن  
يجوبا بلفظ مجاسته  
وهذا ماله لا لتباسه

أَلَا أُحَدِّثُكُمْ حَدِيثًا وَلَا آيَةً فِي كِتَابِ اللَّهِ مَا حَدَّثْتُكُمْ بِهِ سَمِعْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ  
لَا يَتَوَضَّأُ رَجُلٌ فَيُحْسِنُ وُضُوئَهُ وَيَصِلِي الصَّلَاةَ إِلَّا غُفِرَ لَهُ مَا بَيْنَهُ وَبَيْنَ الصَّلَاةِ حَتَّى يَصِلَهَا وَالْآيَةُ أَنَّ  
الَّذِينَ يَكُونُونَ مَا أُنْزِلْنَا عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّهُ قَالَ مَنْ رَضَا فَلْيَسْتَقْرِ وَمَنْ اسْتَجْمَرَ  
فَلْيُؤَيِّرْ ۖ وَعَنْهُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ إِذَا تَوَضَّأَ أَحَدُكُمْ فَلْيَصِلْ فِي  
أَنفِهِ مَا يَمْلَأُ بَيْتَهُ وَمَنْ اسْتَجْمَرَ فَلْيُؤَيِّرْ وَإِذَا انْتَبَهَ أَحَدُكُمْ مِنْ قَوْمِهِ فَلْيَقْبَلْ يَدَهُ قَبْلَ أَنْ يَدْخُلَهَا فِي  
وُضُوئِهِ فَإِنْ أَحَدُكُمْ لَا يَدْرِي أَيْنَ بَأْتِيَدُهُ ۖ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَعْرُوفٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا وَقَدْ قِيلَ لَهُ  
رَأَيْتَ الْآخِسَ مِنَ الْأَرْكَانِ الْإِلْمَانِيَّ وَرَأَيْتَ تَلَسَّسَ النِّعَالِ السِّبْيَةَ وَرَأَيْتَ تَصْبِغَ الْبُصْفُورَةَ  
وَرَأَيْتَ إِذَا كُنْتَ بِمَكَّةَ أَهْلَ النَّاسِ إِذَا رَأَوْا الْهَلَالَ يَمْشُونَ إِلَيْكَ حَتَّى كَانَ يَوْمُ التَّروِيَةِ فَقَالَ أَمَّا  
الْأَرْكَانُ فَأَيُّ لَمْ أَرِ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عِشَ الْإِلْمَانِيَّ وَأَمَّا النِّعَالُ السِّبْيَةَ فَأَيُّ رَأَيْتَ  
رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَلَسَّسَ النِّعَالِ أَيْ لَيْسَ فِيهَا شَعْرٌ يَتَوَضَّأُ فِيهَا فَإِنَّا نَحِبُّ أَنْ أَلْبَسَهَا وَأَمَّا  
الْبُصْفُورَةُ فَأَيُّ رَأَيْتَ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَتَصَبَّغُ بِهَا فَإِنَّا نَحِبُّ أَنْ نَسْبِغَ بِهَا وَأَمَّا الْهَلَالَ  
فَأَيُّ لَمْ أَرِ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَمْشِي حَتَّى تَبْعَثَ بِرَاحَتِهِ ۖ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ  
كَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَحْبِبُ الشَّيْءَ فِي تَعَالِيهِ وَتَوَجُّهُ رُكُوعِهِ وَفِي شَأْنِهِ كُلِّهِ ۖ عَنْ أَنَسٍ  
ابْنِ مَالِكٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ رَأَيْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَحَاتَتْ صَلَاةَ الْعَصْرِ فَالْتَمَسَ النَّاسُ  
الْوُضُوءَ فَلَمْ يَجِدُوا فَأَيُّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَضُوهُ فَوَضَعَ يَدَهُ فِي ذَلِكَ الْإِيَاءِ وَأَمَرَ النَّاسَ أَنْ  
يَتَوَضَّؤْا مِنْهُ قَالَ فَرَأَيْتَ الْمَاءَ يَنْبُعُ مِنْ تَحْتِ أَمْيَاعِهِ حَتَّى تَوَضَّؤُوا مِنْ عِنْدِ آخِرِهِمْ ۖ وَعَنْهُ رَضِيَ  
اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَمَّا حَلَقَ رَأْسَهُ كَانَ أَبُو طَلْحَةَ أَوَّلَ مَنْ أَحَدَ مِنْ شَعْرِهِ  
عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ إِذَا تَرَبَّعَ الْكَلْبُ فِي آثَانِ  
أَحَدِكُمْ فَلْيَقْبَلْهُ سَبْعًا ۖ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَعْرُوفٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ كَانَتْ الْكِلَابُ تَقْبَلُ وَيَذِيرُ  
فِي الْمَسْجِدِ زَمَانَ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَلَمْ يَكُونُوا يَرْتَوُونَ شَيْئًا مِنْ ذَلِكَ ۖ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ  
رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا تَزَالُ الْعِلْفُ فِي صَلَاةٍ حَتَّى يَأْتِيَ الْمُسْتَعِدَّ يَنْتَظِرُ  
الصَّلَاةَ مَا لَمْ يَحْدِثْ ۖ عَنْ زَيْدِ بْنِ خَالِدٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ سَأَلْتُ عُمَانَ بْنَ عَمْرٍاءَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ



(قوله فلم ين الخ) هو وانكى

بعده منسوخ بوجوب  
الغسل على من جامع ولم  
ين اجاعا وقوله او غطت  
أى لم تنزل (قوله ومصح  
على الخفين) أماد لفظ  
المصح لبيان تأسيس قاعدة  
المصح بخلاف الغسل فانه  
تكرر لسابق (قوله  
فاضطجع الخ) فيه جواز  
مبيت الحرم مع الزجل  
وزوجه (قوله شن) أى  
قربة خلقه (قوله فضناها)  
أى بذلكها تنبيه على  
النفلة عن أدب الانعام  
(قوله ركعتين) فيه ان  
تعبده كان ثلاث عشرة  
ان كان أوز واحدة وخمس  
عشرة ان كان بثلاث  
(قوله فصل ركعتين الخ)  
فيه ان رتبة الصبح تفعل  
بالبيت وفيه ايضا استحباب  
التباعد وقراءة الآيات  
العشر عند الاستيقاظ  
وأن صلاة الليل متى  
الظهر وركعتين الخ) أى  
قصر السفر (قوله وقع)  
بالتثنية أى وقع في  
قدميه أو شتى لحم  
رجليه من الحفاة لفظ  
لا رضى والحجارة والشكمتين  
بلفظ الماضي (قوله  
فشرت الخ) فيه دلالة  
على طهارة الماء المستعمل  
وقوله زواله هو واحد  
الازرار والجملة واحدة  
الجمال وهى بيت من زين  
بالثياب والستور والامرة  
لها عري نوازي

قُلْتُ أَرَأَيْتَ إِذَا جَامَعَ فَلَمْ يَنْزِلْ قَالَ عُثْمَانُ بَنُو شَأْ كَأَيْتُ شَأْ الصَّلَاةَ وَيَغْتَسِلُ ذَكَرَهُ قَالَ عُثْمَانُ  
مَعْنَاهُ مَنْ رَسُلِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَسَأَلْتُ عَنْ ذَلِكَ عَلِيًّا وَآلِ بْنِ أَبِي رَافَةَ وَآلِ بْنِ كَثِيرٍ فَأَمَرُونِي  
بِذَلِكَ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أُرْسِلَ إِلَى رَجُلٍ مِنْ  
الْأَنْصَارِ فَاغْتَوْرَأَهُ بِقَطْرٍ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَعَنَّا أَعْمَلْنَاكَ فَقَالَ نَعَمْ فَقَالَ رَسُولُ  
اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا غُمِلْتَ أَوْ قُطِعْتَ فَلْيَلِ الْوُضُوءُ عَنْ الْخَيْرِ بْنِ شُعْبَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ  
أَنَّهُ كَانَ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي سَفَرٍ وَرَأَى صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ذَهَبَ لِحَاجَتِهِ وَأَنَّ مُغِيرَةَ  
جَعَلَ يُصَبِّ الْمَاءَ عَلَيْهِ وَهُوَ يَتَوَضَّأُ فَوَضَّاهُ وَبَدَّيْهِ وَمَسَحَ بِرَأْسِهِ وَمَسَحَ عَلَى الْخَفَيْنِ عَنْ ابْنِ  
عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَنَّهُ بَاتَ لَيْلَةً عِنْدَ مَعْمُورَةَ زَوْجِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَرَضِيَ عَنْهَا وَهِيَ خَالَتُهُ  
قَالَ فَاضْطَجَعْتُ فِي عَرْضِ الْوَسَادَةِ وَاضْطَجَعَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَهْلُهُ فِي طُولِهَا فَنَامَ رَسُولُ  
اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَتَّى إِذَا انْتَصَفَ اللَّيْلُ أَوْ قَبْلَهُ بَقِيلَ أَوْ بَعْدَهُ بَقِيلَ اسْتَيْقَظَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى  
اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَخَلَسَ عَمَّا نَامَ عَنْ وَجْهِ يَدَيْهِ ثُمَّ قَرَأَ الْعَشْرَ الْأَيَّاتِ الْخَوَارِجَ مِنْ سُورَةِ آلِ عِمْرَانَ  
ثُمَّ قَامَ إِلَى شَيْءٍ مَعْلُوقَةٍ فَوَضَّأَ مِنْهَا فَحَسَنَ وَضُوءَهُ ثُمَّ قَامَ إِلَى صَلَّى قَالَ فَقُمْتُ فَصَنَعْتُ مِثْلَ مَا سَمِعْتُ ثُمَّ ذَهَبْتُ  
فَقُمْتُ إِلَى جَنْبِهِ فَوَضَّاهُ بِدِيْنِ الْجَنَّةِ عَلَى رَأْسِي وَأَخَذَ بِيَدِي الْيُمْنَى فَقَبَّلَهَا فَصَلَّى رُكْعَتَيْنِ ثُمَّ رُكْعَتَيْنِ ثُمَّ  
رُكْعَتَيْنِ ثُمَّ رُكْعَتَيْنِ ثُمَّ رُكْعَتَيْنِ ثُمَّ أَوْرَثَ اضْطَجَعَ حَتَّى أَنَامَ الْمُؤَدِّ فَنَامَ فَصَلَّى رُكْعَتَيْنِ خَفِيفَتَيْنِ  
ثُمَّ خَرَجَ فَصَلَّى الصُّبْحَ وَقَدْ تَقَدَّمَ هَذَا الْحَدِيثُ فِي كُلِّ مِنْهَا مَا لَيْسَ فِي الْآخَرِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ زَيْدٍ  
رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّهُ قَالَ لَرَجُلٍ أَسْتَطِيعُ أَنْ يُرِيَنِي كَيْفَ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ تَوَضَّأَ قَالَ  
نَعَمْ فَذَهَبَ إِلَى أَقْرَبِ عَلَى يَدَيْهِ ثُمَّ غَسَلَ أَمْرَتَيْنِ ثُمَّ غَسَّصَ وَاسْتَلْثَقَ ثَلَاثًا ثُمَّ غَسَلَ وَجْهَهُ ثَلَاثًا ثُمَّ غَسَلَ  
يَدَيْهِ مَرَّتَيْنِ إِلَى الْمِرْقَتَيْنِ ثُمَّ مَسَحَ بِرَأْسِهِ بِيَدَيْهِ فَقَبَّلَ بِمَا وَادَرَ بِأَيْدِيهِ رَأْسَهُ حَتَّى ذَهَبَ جَمَا إِلَى  
قَفَاةِ ثُمَّ رَدَّهَا إِلَى الْمَكَانِ الَّذِي بَدَأَ مِنْهُ ثُمَّ غَسَلَ رَجْلَيْهِ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ خَرَجَ  
عَلَيْنَا النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِالْهَاجِرَةِ فَأَتَى بِوَضُوءٍ فَوَضَّأَ جَعَلَ النَّاسُ بِأَخْذُونَ مِنْ فَضْلِ وَضُوءِهِ  
فَبَسَمَ صَوْنٌ بِهِ فَصَلَّى النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الظُّهْرَ رُكْعَتَيْنِ وَالْعَصْرَ رُكْعَتَيْنِ وَبَيْنَ يَدَيْهِ عِزَّةً  
عَنْ السَّائِبِ بْنِ يَزِيدٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ ذَهَبْتُ فِي خَالَتِي إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَتْ  
يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّ ابْنَ أَخْتِي وَقَعَ فَمَرَامِي وَدَعَا إِلَى الْبِرِّ ثُمَّ تَوَضَّأَ فَشَرِبْتُ مِنْ وَضُوءِهِ فَقُمْتُ خَلْفَ ظَهْرِهِ

(قوله جميعا) زاد ابن ماجه  
من انا واحد اى حال  
كزهم يجمعين قيل زول  
آية الحجاب أو يحجل على  
الحمار أو الازواج (قوله من  
وضوئه) اى من الماء الذى  
قوضا به أو ما بقى منه وقوله  
كلالة أى غير ولد ولا والد  
(قوله بغضب الخ) انا  
مقتضى منها انفصل الثياب  
(قوله فى ان يعرض) اى  
يخدم فى مرضه وقوله  
ورجل آخر هو الامام على  
وقوله هو يعزوا دسوا  
يدل على ان الماء يراق على  
المرضى من ذلك لقصد  
الاستشفاء وقوله أو كبتن  
جمع وكاء ما ربط به فم  
القربة (قوله رشح) اى  
واسع متبسط (قوله عن  
ذلك) اى عن معصية صلى  
الله عليه وسلم وقوله غيره  
اى لثقة يقل سعد (قوله  
على عمامته) اما لعدم  
امكان مسح راسه لتعذر  
ترفع العمامة أو لخوف  
فرد به أو بسد مسج  
ما يمكن ومثلهما الفلسفة  
(قوله طاهرين) اى من  
الجدنين (قوله لم يتوضأ)  
عن جابر كان آخر الامر ين  
من رسول الله صلى الله  
عليه وسلم ترك الوضوء  
مجلسا للبار

فَنُظِرَتْ إِلَى خَاتَمِ النَّبُوءَةِ بَيْنَ كَتِفَيْهِ مِثْلُ زُرِّ الْجَلَّةِ ﴿١٠﴾ عَنْ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ كَانَ الرِّجَالُ  
وَالنِّسَاءُ يَتَوَضَّؤْنَ فِي زَمَانِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ جَمِيعًا ﴿١١﴾ عَنْ جَابِرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ جَاءَ  
رَجُلٌ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَعُودُنِي وَإِنَّمَا مِرْيَضٌ لَا أَفْعُلُ فَوَضَّأَ وَسَبَّ عَلَى مَنْ وَضَّوْهُ  
فَعَقَلْتُ فَقُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ لِمَ تَفْعَلُ بِرَأْسِي كَلَالَةً فَقَرَأْتُ آيَةَ الْفَرَاخِ ﴿١٢﴾ عَنْ أَنَسٍ رَضِيَ اللَّهُ  
عَنْهُ قَالَ حَضَرَتِ الصَّلَاةَ فَنَامَ مَنْ كَانَ قَرِيبًا مِمَّنِ الْمَسْبُورُ بَقِيَ قَوْمٌ فَأَتَى النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
فَمَضَّ بِمِنْ جِهَارٍ فِيهِ مَاءٌ فَصَغُرَ الْخَضْبُ أَنْ يَسْطُرَ فِيهِ كَقَهْ فَوَضَّأَ الْقَوْمُ كُلُّهُمْ قِيلَ كَمْ كُنْتُمْ قَالَ  
عُمَايْنُ وَزِيَادَةُ ﴿١٣﴾ عَنْ أَبِي مُوَيْسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ دَخَلَ مَدِينَةَ مَكَّةَ  
وَقَالَ لِبَنِي إِسْرَءِيلَ إِذَا جِئْتُمْ عَلَيَّ فَمِنْكُمْ مَنْ يَتَوَضَّأُ فَلْيَتَوَضَّأْ وَمِنْكُمْ مَنْ لَا يَتَوَضَّأُ فَلْيَتَوَضَّأْ  
فَقَسَلَ يَدَيْهِ وَجَهَّهُ فِيهِ وَمَجَّ فِيهِ ﴿١٤﴾ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ لَمَّا أَتَى النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ  
وَسَلَّمَ وَاشْتَدَّ بِهِ وَجَعُ اسْتَأْذَنَ أَنْ يَرِجَّزَ فَأَذِنَ لَهُ فَرَجَّزَ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
بَيْنَ رَجُلَيْنِ يَخْطُرُ وَجَسْلَاهُ فِي الْأَرْضِ بَيْنَ عَبَّاسٍ وَرَجُلٍ آخَرَ كَانَتْ عَائِشَةُ تَحْكُمُ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ  
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ بَعْدَ مَا دَخَلَ يَتَنَّهُ وَاشْتَدَّ وَجَعُهُ رِقْوَاعِي مِنْ سَبْعِ قَرِيبٍ لَمْ يَحُلْ أَوْ كَيْفَ تَنْ لَقِي  
أَعْدَاؤِي النَّاسِ فَأَجْلَسَ فِي خُضْبٍ طَفِيفَةٍ زَوَّجَ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ثُمَّ طَافْنَا نَصَبُ عَلَيْهِ أَكْ  
حَتَّى طَافُوا بِشَيْءٍ آتَيْنَا أَنْ قَدْ فَعَلْتُ فَرَجَّزَ إِلَى النَّاسِ ﴿١٥﴾ عَنْ أَنَسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ  
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ دَخَلَ مَدِينَةَ مَكَّةَ فَأَتَى بِقَدَحٍ رَشَّاحٍ فِيهِ مِثْقَالُ مَاءٍ مِنْ مَاءِ فَوْضَعُ أَصَابِعِهِ فِيهِ قَالَ أَنَسٌ جَعَلْتُ  
أَنْظُرُ إِلَى الْمَاءِ يَنْسَعُ مِنْ أَصَابِعِهِ فَخَرَزْتُ مِنْ تَوَضُّأِهِ مَا بَيْنَ السَّبْعِينَ إِلَى الثَّمَانِينَ وَعَنْهُ قَالَ كَانَ النَّبِيُّ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقْسِلُ بِالصَّاعِ إِلَى خَمْسَةِ أَمْدَادٍ يَتَوَضَّأُ بِالْمِدَّةِ ﴿١٦﴾ عَنْ سَعْدِ بْنِ أَبِي وَقَّاسٍ رَضِيَ  
اللَّهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ مَسَّحَ عَلَى الْخَفَيْنِ وَأَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا سَأَلَ  
عُمَرَ عَنْ ذَلِكَ فَقَالَ نَعَمْ إِذَا حَذَّكَ شَيْءٌ سَاعِدُكَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَلَا تَسْأَلْ عَنْهُ غَيْرَهُ ﴿١٧﴾ عَنْ  
عُمَيْرِ بْنِ أُمَيَّةَ الضُّمَيْرِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّهُ رَأَى النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَسَمَ عَلَى الْخَفَيْنِ ﴿١٨﴾ وَعَنْهُ  
رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ رَأَيْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَمَسُّحُ عَلَى عِمَامَتِهِ وَخَفِيهِ ﴿١٩﴾ عَنِ الْمُخَبَّرِ بْنِ  
شُعْبَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ كُنْتُ مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي سَفَرٍ فَأَهْوَيْتُ لَأَتَرَ عِصْفَهُ فَقَالَ  
دَعْنِي فَإِنِّي أَدْعِيكَ طَاهِرَيْنِ فَسَمِعَ عَلَيْهِمَا ﴿٢٠﴾ عَنْ عُمَيْرِ بْنِ أُمَيَّةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّهُ رَأَى النَّبِيَّ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَحْتَزُّ مِنْ كَفِّ شَيْءٍ فَدَعَى إِلَى الصَّلَاةِ فَأَتَى السَّكِينُ فَصَلَّى وَلَمْ يَتَوَضَّأْ ﴿٢١﴾ عَنْ سُوَيْدِ بْنِ

لغاف السجية بعد لعل  
(قوله كل صلاة) أي  
مفروضة من الخمس  
استنبأ بأو جوبًا خصوصية  
لهو الأمر به عند كل صلاة  
بقوله تعالى فاعسلوا الخ  
لا يقتضي الوجوب لاحتفال  
أنه اللذنب أو هو المحدث  
ولفظ كان يدل على  
المداومة لكن ورد  
ما يفيد أنه كان الغالب  
(قوله في كبر) أي في  
مشقة الاحتراز والكبرية  
ما أوجب الحد أو ما فيه  
وعيد شديد وقوله على أي  
هو كبير من جهة المعصية  
وقوله لا يستترخ من  
الاستتار أي لا يفتقد  
منه لاهماله الاستبراء  
فيجب عليه ويشد وضوؤه  
فهو بمعنى روائي لا يستبرئ  
من الاستبراء ولا يستغفر  
من التزهر ولا دلالة فيه  
على وجوب الاستبراء  
والإقبال لا يستحي والتعذيب  
انما كان على ترك  
الاستبراء فقط وهو أفرغ  
ما في التعذيب حتى تنقطع  
مادة البول والاستبراء  
واجب حتى عند من يقول  
إزالة العلة سنة وفي  
المصباح الذنوب كرسول  
الله العظيمة ولا تنجم  
ذنوبًا حتى تكون معصاة  
مذكورة وتؤتى والنسب  
كفلس الله العظيمة زام  
بعضهم إذا كانت معصية  
فإن الله من الراوي

المتحمان رضي الله عنه أنه خرج مع رسول الله صلى الله عليه وسلم عام خيبر حتى إذا كانوا بالصبياء  
وقضى أدنى خيبر فصلت العسكر ثم طاب الأرز وادفتم رؤيت الألباليين بأمر به فتري إذا على رسول الله صلى  
الله عليه وسلم وأكلنا ثم قام إلى المغرب فخصض وضعضنا ثم صلى ولم يتوضأ ❊ عن ميمونة رضي  
الله عنها أن رسول الله صلى الله عليه وسلم أكل عندنا كنفًا ثم صلى ولم يتوضأ ❊ عن ابن عباس  
رضي الله عنهما أن النبي صلى الله عليه وسلم شرب لبنًا فخصض وقال إن له دمًا ❊ عن عائشة  
رضي الله عنها أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إذا نكس أحدكم وهو يصلي فليز قد حتى يذهب  
عنه النوم فإن أحدكم إذا صلى وهو ناعس لا يدري لعله يستغفر فيسب نفسه ❊ عن أنس رضي  
الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال إذا نكس أحدكم في الصلاة فليتم حتى يعلم ماقرأ  
❊ وعنه رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يتوضأ عند كل صلاة قال وكان يجزئ  
أحدنا الوضوء ما لم يحدث ❊ عن ابن عباس رضي الله عنهما قال مر النبي صلى الله عليه وسلم بمحاط  
من جيطان المدينة أو مكة فتعصب صوت أنس بن عذبان في قبورها فقال النبي صلى الله عليه وسلم  
يعذبان وما يعذبان في كبير ثم قال بلى كان أحدكم لا يستتر من بوله وكان الآخر يجشي بالجمية ثم دعا  
يجريده وطبه فكسرها كسرتين فوضع على كل قيرتها كسرة فقبل يارسل الله فقلت هذا قال  
لعله أن يحفف عنهم ما لم يتيسر ❊ عن أنس رضي الله عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم  
إذا تبرز لجأته أتته بماء فيقبل به ❊ عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قام أعرابي في المسجد  
فيال فتناوله الناس فقال لهم النبي صلى الله عليه وسلم دعوه وهو يقولوا على بوله معلوم من ماء أودوا  
من ماء فافأبعتهم ميسرين ولم تبعوا معسرين ❊ عن أم قيس بنت مخضيم رضي الله عنها أنها أتت  
بأن لها صغيرا يأكل الطعام إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فأجله رسول الله صلى الله عليه وسلم  
في حجره فيال على قومه فدعاهما فنصبه ولم ينقله ❊ عن حذيفة رضي الله عنه قال أتى رسول الله  
صلى الله عليه وسلم سباطة قوم فيال فقام فدعاهما فغلبه بماء فتوضأ ❊ وعنه في رواية أخرى قال  
فانصبته ففأشار إلى حفنة ففتمت عنده فغلبه حتى فرغ ❊ عن أنس رضي الله عنه قالت جاءت  
امرأ إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقالت أرايت أجدنا نجح في الثوب كيف نصنع قال فخصه ثم  
تعرسه بالماء ونصبه ونصلي فيه ❊ عن عائشة رضي الله عنها قالت جاءت فاطمة بنت أبي سبيش

الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله اني امرأة استعاض فلا أطهر فأدع الصلاة  
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تغاد ذلك عرق وليس يجزئ فاذا أقبلت حبصتك فدي الصلاة  
واذا أدبرت فاغسلي عنك الدم ثم صلي ثم توصي لكل صلاة حتى يجي ذلك الوقت ❶ وعنه رضى  
الله عنها قالت كنت أغسل الجنابة من ثوب النبي صلى الله عليه وسلم فيخرج الى الصلاة وإن يقع  
الماء في ثوبه ❷ عن أنس رضى الله عنه قال قدم ناس من عكيل أو عرنة فاجتروا المدينة فأمرهم  
النبي صلى الله عليه وسلم بلباقح وأن يشرؤا من أبو الهاء والباء فأتوا فأنطقوا فلما انقروا راى النبي  
صلى الله عليه وسلم واستأقوا التسم بخاء الغمر في أول النهار فبعثت في آثارهم فلما ارتفع النهار رآهم  
فأمرهم بقطع أيديهم وأرجلهم وسجرت أعينهم وألقوا في الحرة يستسقون فلا يسقون ❸ وعنه  
رضي الله عنه قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يصلي قبل أن يبنى المسجد في مرض الغنم ❹ عن  
مجرة رضى الله عنها أن رسول الله صلى الله عليه وسلم سئل عن قارة سقطت في من فقام الله وقاموا  
حولها وكواهمنكم ❺ عن أبي هريرة رضى الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم قال كل كليم  
يكلمه المسلم في سبيل الله يكون يوم القيامة كهيئتها إذا طعنت تقبر دما قالون لو أن الدم والعرق  
عرف المسن ❻ وعنه رضى الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال لا يوان أحدكم في الماء  
الدائم الذي لا يتجري ثم يغسل فيه ❼ عن عبد الله بن مسعود رضى الله عنه أن النبي صلى الله عليه  
وسلم كان يصلي عند البيت وأبو جهل وأصحابه جالوس فقال بعضهم لبعض أيكم باني سبي جزور  
بنى فلان فيضعه على ظهر محمد إذا وجد فانبعث أشقى القوم فجاءه فظفر حتى إذا وجد النبي صلى الله  
عليه وسلم وضعه على ظهره بين كتفيه ❶ وأنا أنظر لا أنغي شيأ لو كانت بي منعة قال فجعلوا يصيحون  
ويجبل بعضهم على بعض ورسول الله صلى الله عليه وسلم ساجدا لا يرفع رأسه حتى جات فاطمة رضى  
الله عنها فطرحته عن ظهره فرفع رأسه ثم قال اللهم عليك بقر بن ثعلبة ثلاث مرات فشق ذلك عليهم اذ دعا  
عليهم وكانوا يرون أن الدعوة في ذلك البلد مستجابة ثم عمى اللهم عليك بأبي جهل وعليك بعنه بن  
ربيعه وشيعة بن ربيعة والوليد بن عتبة وأمية بن خلف وعقبة بن أبي معيط وعد السابغ فلبسه  
الراوى وقال فوالذى نفسي بيده لقد رأيت الذي عذر رسول الله صلى الله عليه وسلم عنى في القلب  
قلب بدر ❷ عن أنس رضى الله عنه قال برق النبي صلى الله عليه وسلم في ثوبه ❸ عن سهل بن

(قوله فاجتروا) أى  
أصابهم الجوى وهوداء  
الجوف اذا طاول أو كرهوا  
الافاضة بهازعهم انها  
وجه أولم يوافقهم طعامها  
وقوله بلاقح أى بان يلحقوا  
بها (قوله وسجرت) تخفيف  
مجهه أشهر أى عكلت  
بالسحاب الهامة وقيل  
ففتت ففى كسلب البناء  
للمفعول وفعل ذلك بهم  
قصاصا لانهم سبوا عين  
الراى وقوله فلا يسقون  
أى لا يريدهم ويحاربهم  
ويجانبهم ومقابلتهم  
الاحسان بالاساءة وغلبهم  
براعته صلى الله عليه وسلم  
(قوله من) أى جامد  
خانت (قوله كهيئتها) قال  
ابن جرير عاد الفجر مؤثرا  
لارادة الجراحة اى  
وتعقبه العبي فقال ليس  
كذلك بل باعتبار الكلمة  
لان الكلم والكلمة  
مصدران والجراحة اسم  
لا يبري عن المصدر اى  
قسطانى (قوله بسلى) فى  
المصباح السلى وزان  
الطعى الذى يكون فيه  
الولد والجمع اسلا مثل  
سببوا سباب (قوله برفق  
الخ) لا بى نعم وهو فى الصلاة

اللط وقوله جرح بالفتح  
مصدر وياض وهو  
المناسب اعم للمكان  
المجروح وقوله اعلم الرفع  
صفة أحد وينصب على  
الحال وقال ذلك سهل  
لكونه آخر من بنى من  
الضاربة بالمدنية (قوله  
يستق) يقال استق اذا دلك  
استانه بما يحلوها ما خرد  
من السن فجع السن وهو  
احمر اصابه خشونة على  
آخريه ذهب ما وقوله أع  
أع حكاية صرته عليه  
السلام اذا جعل السواك  
على طرف لسانه الداخلى  
وقوله يتسقى أى يتقأ  
يقال هاع اذا هاء (قوله  
يشوش) أى يدلك أو يفسد

أو يحم (قوله لا مضج) فيه  
خمسة أو جرحه  
أو نصبه أو رفعه مع فتح  
لامها أو رفعه أى لا مضج  
أو نفعه مع رفع الألف ومع  
التنوين تسقط الألف  
(قوله غير رجليه) أى  
غير رجليه وهو محمول عنه  
المالكية جهانيته وبين  
سابقه المقصود تقدمهما  
على ما إذا كان المكان  
ومضا (قوله المرقن) فى  
انعام من هو يكمل بالمدنية  
بمع ثلاثة أصع ومجربة  
أو مرقص أو سبع شدة  
عشر رطل أو أربعة  
ارباع جعه فرقان كيطنان

وكان من شبه كعبل اناء من شاشين

سعد الساعدي رضى الله عنه أنه سأله أناس يا أي شيء دوى جرح رسول الله صلى الله عليه وسلم  
فقال ما بين أحد أعلم به مني كان على يحيى وبتره فيه ماء وفاطمة تغسل عن وجهه الدم وأخذ حصير  
فاثرق فحشى به جرحه عن أبي موسى رضى الله عنه قال أتيت النبي صلى الله عليه وسلم فوجدته  
يستق يسواك بيده يقول أع أع والسواك فى فيه كأنه يتسوق عن حذيفة رضى الله عنه قال  
كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا قام من الليل يشوش فاه بالسواك عن ابن عمر رضى الله  
عنهما أن النبي صلى الله عليه وسلم قال ارفأى أتسواك يسواك فجاءه رجلان أحدهما أكبر من  
الأخر فناولت السواك الأصغر منهما فقبل كبر فذقته الى الأكبر منهما عن البراء بن  
عازب رضى الله عنهما قال قال النبي صلى الله عليه وسلم اذا أتيت مضجعت فوضوا وضوءك للصلاة  
ثم اضبط على شقك الأيمن ثم قل اللهم أسلمت وجهي إليك وفوضت أمري إليك والجات ظهرى  
إليك رغبة ورهبة أسألك لأملياً ولا ملها منك إلا الثلث اللهم أمتك بكاء الذى أنزلت ونبيك الذى  
أرسلت فان شئت من ليلتك فانت على الفطرة واجعلهن آخر ما تكلم به قال فرددها على النبي صلى  
الله عليه وسلم فلما بلغت اللهم أمتك بكاء الذى أنزلت قلت ورسولك قال لا ونبيك الذى أرسلت

### (كتاب الغسل)

(بسم الله الرحمن الرحيم)

عن عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم رضى عنها أن النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا  
اغتسل من الجنابة بدأ يغسل يديه ثم يوضأ الصلاة ثم يدخل أصابعه فى الماء فيقبل بها أصول  
البشر ثم يصب على رأسه ثلاث غرف بيديه ثم يفيض الماء على جلده كله عن مجمره زوج  
النبي صلى الله عليه وسلم رضى عنها قالت فوضأ رسول الله صلى الله عليه وسلم وضوء الصلاة غير  
رجليه وقسل فرجه وما أسابه من الأذى ثم افاض عليه الماء ثم فحشى بجلته فغسلهما هذا غسله من  
الجنابة عن عائشة رضى الله عنها قالت كنت أغتسل أنا ورسول الله صلى الله عليه وسلم من إياه  
واحد من قدح يقال له القرقي وعنهما رضى الله عنهما أنها سألت عن غسل رسول الله صلى الله  
عليه وسلم فذعت بإياه فتوضأ من صاع فاعتنقت وأفاضت على رأسها وبيتهما وبين السائل حجاب

(قوله دماشي الخ) أي طالبنا مثل الأنا الذي يعني الحلاب وهو كالليم في قدر كوز يسع ثمانية أطلال (قوله بنفخ) بالخلاص بالخلاص  
 وش وقوله طيبا أي ذرية وقية ان ٣٠ الفصل من الجنازة ليس على الفور وإنما يتحقق عند ارادة القيام الى الصلاة

(قوله ربيع) أي ربيع  
 وقوله في مرقى أي مكان  
 فرق الشعر وقوله ثم يخل  
 الخ القدر واجب عند  
 المائكة بقوله صلى الله  
 عليه وسلم خلوا الشعر فان  
 تحت كل شعرة جنازة أي  
 سبب ضاها (قوله سائر  
 الخ) تقدم أول الكتاب  
 ثم يقض الماء على جلده  
 كله فاعل سائر يعني جميع  
 لا باقي (قوله مكانكم) أي  
 الزموا (قوله فكبر) أي  
 مكتفيا بالاقامة السابقة  
 كما هو ظاهر من تنقيسه  
 بالغاء وهو حجة لقول  
 الجمهور ان الفصل جائز  
 بينها وبين الصلاة بالكلام  
 مطلقا وبالغسل اذا كان  
 للصلاة (قوله  
 ينتظر بعضهم الخ) لكونه  
 كان جائزا والا لما كان  
 يفرهم ومضى عليه الصلاة  
 والسلام وزعم بعضهم  
 أنه كان حراما ولكن كانوا  
 يتساهلون (قوله أد) أي  
 عظيم الخطيئة أي  
 منتقضهما وقوله حتى  
 نظرت الخ فيه ردعي  
 من زعم أن الاستسكان  
 واجبا عندهم اذولا  
 اباحه النظر لما رمى

عن جابر بن عبد الله رضى الله عنهما أنه سأله رجل عن الغسل فقال يكفيه ساع فقال رجل  
 ما يكفيني فقال جابر كان يكفي من هو أوفى منك شعرا وخير منك ثم أمهنتي ثوب عن جابر بن  
 مطعم رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أما أنا فاقض على رأيي ثلاثا وأشار بيديه  
 كتبتما عن عائشة رضى الله عنها قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا اغتسل من الجنابة  
 دماشي فغزا الحلاب فأخذ بكفيه فبدأ بشق رأسه الأيمن ثم الأيسر فقال جعما على وسط رأسه  
 وعنهارضى الله عنها قالت كنت أطلب رسول الله صلى الله عليه وسلم فبطوف على نسيانه ثم  
 يصبح مخروما ينفخ طيبا عن أنس رضى الله عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يدور  
 على نسيانه في الساعة الواحدة من الليل والنهار ومن إحدى عشرة وفي رواية تسع نساء قيل أو كان  
 يطيق ذلك قال كنا نحدث أنه أعطى قوة ثلاثين عن عائشة رضى الله عنها قالت كانت في أنظر  
 الى الوبيص الطيب في مرقى النبي صلى الله عليه وسلم وهو حريم وعنهارضى الله عنها قالت كان  
 رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اغتسل من الجنابة غسل يديه وقروضا وضوءه للصلاة ثم اغتسل ثم  
 يخلل يديه شعره حتى اذا ظن أنه قد أروى بشرته أقام عليه الماء ثلاث مرات ثم غسل سائر جسده  
 عن أبي هريرة رضى الله عنه قال أعيت الصلاة وعديت الصفوف فيما نخرج اليها رسول الله  
 صلى الله عليه وسلم فلما قام في الصلاة ذكر أنه جنب فقال لنا مكانكم ثم رجع فاغتسل ثم خرج البنا  
 ورأسه بطرف كبره فصلينا معه وعنهارضى الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال كانت  
 بنو أمية يلبس ثيابا عراة ينتظر بعضهم الى بعض وكان موسى يغتسل وحده فقالوا والله ما يمنع  
 موسى أن يغتسل معنا إلا أنه أدر قد حب حرة يغتسل فوضع ثوبه على حجر فخر الجرح بثوبه فخرج  
 موسى في أثره يقول نوبى يا جرحى نوبى يا جرحى ثقلت بنو أمية نوبى يا جرحى فقالوا والله ما يمنع  
 من بأس وأخذ ثوبه فطفق بالجرحى يا قال أبو هريرة والله أنه لندب بالجرحى ريشة أو سبعة من باب الجرح  
 وعنهارضى الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال بينا أوب يغتسل عرايا فخر عليه جراد من

جناهم وأما عن غسله خالبا فكأن يأخذني في نفسه بالأكمل (قوله فطقق) أي فشرح ذهب  
 يضرب وقوله سبعة الرفيع على البدلية أو بتقديريه وينصب على الحال من الدهر المستكن في الجرح فانه طرف مستقر لندب أي الندب  
 لندبها استقر بالجرح حال كونه سبعة آثارا وسبعة

(قوله لازى) أى لا نطن  
وقوله بسرف موضع هل  
عشرة أميال أو تسعة أو  
سبعة أو ستة من مك موضع  
الصرف للعبة والتأنيث  
باعتبار البقرة والصرف  
باعتبار المكان (قوله  
أنفست) قال النووي  
ضم النون في الولادة أكثر  
من الفتح وفي الجيض  
العكس وقال الهروي  
الضم والفتح في الولادة  
وأما الجيض فبالفتح لا غير  
(قوله أرجل رأس) أى  
أمرح شعره (قوله في  
خيسة) الخيسة كاه  
أسود وهو بعلمه يابن يكون  
من سوف وغيره وقوله  
فأنسأت أى ذهبت في  
خفية تقذرت نفسها إن  
تضاجعه وهي كذلك أو  
خسبت أن يصيبه من  
دمها وقوله جففتي بكسر  
الحاء وتضاهي الأولى  
أخذت ثيابي التي أعددتها  
للبها حال الجيض ومعنى  
الثانية أخذت ثيابي التي  
البها من الجيض لأن  
الخيسة هي الجيض  
وقوله الخيلة هي القطيفة  
ذات النخل وهو المذهب  
الذي ينبج ويفضل له  
فضول أو هي نوب من  
سوف له جبل من أي نوع كان  
أو لا ومن التشاب (قوله  
في ذوق) أى في ابتداء وقوله  
علما به أى يضبط شهرته

ذَهَبَ فَجَلَّ أَبُو بَكْرٍ يَحْتَجِي فِي تَوْبِهِ فَنَادَاهُ رَبُّهُ يَا أَيُّوبُ أَلَمْ أَكُنْ أَغْنَيْتَكَ عَمَّارِي قَالَ بَلَى وَعَزَيْتَكَ وَلَكِنْ  
لَا غِنَى لِي عَنْ رِكَتِكَ ﴿١٠٠﴾ عَنْ أُمِّ هَانِي بَنَتْ أَبِي طَالِبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ ذَهَبَتْ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ  
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ طَامَ الْفَخْرُ فَوَجَدَهُ بِفَضْلِ وَفَاطِمَةَ تَمَرَهُ فَقَالَ مَنْ هَذِهِ فَقُلْتُ أَنَا أُمُّ هَانِي ﴿١٠١﴾ هُنَّ ابْنَتَا  
هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَقِيَ فِي بَعْضِ طُرُقِ الْمَدِينَةِ وَهُوَ جُنُبٌ قَالَ  
فَاخْتَسَمْتُ مِنْهُ فَذَهَبْتُ فَاخْتَسَمْتُ ثُمَّ جِئْتُ فَقَالَ ابْنُ كُنْتِ يَا أَبَا هُرَيْرَةَ قَالَ كُنْتُ جُنُبًا فَكَرِهْتُ أَنْ  
أُجَالِسَكَ وَأَنَا لِي غَيْرُ طَاهِرَةٍ فَقَالَ سُبْحَانَ اللَّهِ إِنَّ الْمُؤْمِنَ لَا يَنْجَسُ ﴿١٠٢﴾ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْحَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ  
عَنْهُ أَنَّهُ سَأَلَ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَرَقُّدًا أَحَدًا نَالَهُ وَهُوَ جُنُبٌ قَالَ نِمْ إِذَا نَوَضَا أَحَدُكُمْ فَايْرُقْ وَهُوَ  
جُنُبٌ ﴿١٠٣﴾ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ إِذَا جَلَسَ بَيْنَ شَعْبَةٍ  
الْأَرَبِ ثُمَّ جَهِدَهَا فَاقْدُ وَجِبَ الْقُلُوبُ

(بسم الله الرحمن الرحيم)

### (كِتَابُ الْخَيْضِ)

عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ خَرَجْتُ لِلْأَزْيِ إِلَى الْحَاجِّ فَلَمَّا كُنْتُ بِسَرِيٍّ حِضْتُ فَتَخَلَّيْتُ عَلَى  
النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَنَا ابْنِي فَقَالَ مَا لَكَ أَنْسَأْتِ قُلْتُ نِمَ قَالَ إِنَّ هَذَا أَمْرٌ كَتَبَهُ اللَّهُ تَعَالَى عَلَى  
بَنَاتِ آدَمَ فَاقْعِي مَا يَفْعِي الْحَاجُّ غَيْرَ أَنْ لَا تَطْلُقِي بِالْبَيْتِ قَالَتْ وَفَعَلْتُ وَرَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
هَنْسَانُهُ بِالْبَقَرِ ﴿١٠٤﴾ وَعَنْهَا رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ كُنْتُ أَرَجُلُ رَأْسِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
وَأَنَا حَائِضٌ ﴿١٠٥﴾ وَفِي رِوَايَةٍ وَهُوَ فِي الْمَسْجِدِ لَيْلِي لَهَا رَأْسُهُ وَهِيَ فِي حَجَرٍهَا فَتَرَجَلَهُ وَهِيَ حَائِضٌ  
﴿١٠٦﴾ وَعَنْهَا رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ كَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَتَكَبَّرُ فِي حَجَرِي وَأَنَا حَائِضٌ ثُمَّ قَرَأَ  
الْقُرْآنَ ﴿١٠٧﴾ عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ سَمِعْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مُضْطَجِعًا فِي  
خَيْصِيهِ إِذْ حِضْتُ فَأَنَسْتُ فَأَخَذْتُ ثِيَابَ حِضَّتِي فَقَالَ أَنْسَأْتِ قُلْتُ نِمَ فَمَا نِي فَأَضْطَجَعْتُ مَعَهُ فِي  
الْخَيْلَةِ ﴿١٠٨﴾ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ كُنْتُ أَغْتَابِلُ أَنَا وَالنَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنْ أَنَاءٍ وَاحِدَةٍ  
كَلَامًا جُنُبًا وَكَانَ بَأْمُرِي فَأَتَى رُقَيْشًا بِنْتِي وَأَنَا حَائِضٌ وَكَانَ يُخْرِجُ رَأْسَهُ إِلَى وَهُوَ مُعْتَمِكٌ فَأَغْسَلَهُ  
وَأَنَا حَائِضٌ ﴿١٠٩﴾ وَفِي رِوَايَةٍ عَنْهَا قَالَتْ كَانَتْ أَحَدًا إِذَا كَانَتْ حَائِضًا فَارَادَ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
أَنْ يَبَاشِرَهَا هَانِي تَتَرَفَّى فِي قُورٍ حِضَّتِيهَا بِبَاشِرِهَا وَأَبْكَتُهَا أَرْبَعًا كَانِ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ

(قوله قال) أي صلى الله عليه وسلم يحبها لمن باطنها وارشاد من غير تعنيف ولا لوم (فذلك) الخطاب للواحدة التي نزلت خطابها وأمره  
لتفسير معين فمعهم على سبيل ٣٢ يدل إشارة إلى أن حالتها في النص تناهت في ظهورها إلى حيث مجتمع خفاؤها

وسلم بجلالته ❶ عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه قال خرج علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم في بعض الأيام فقال يا معشر النساء تصدقن فإني أرى سكناً أكثر أهل النار قتلن وجرى بارسول الله قال كن كن الأعرى وتكفرن العشير ما رأيت من ناقصات عقل ودين أذهب  
للب الرجل الحارم من أحدنا كن قتلن وما نقصن عقولنا ويندنا بارسول الله قال أليس شهادة المرأة مثل نصف شهادة الرجل قال بلى قال فذلك من نقصان عقولها أليس إذا حاضت لم ينصلي ولم يؤمن قتلن بلى قال فذلك من نقصان دينها ❷ عن عائشة رضي الله عنها أن النبي صلى الله عليه وسلم اعتكف معه بعض نسائه وهي شحانة ترى الدم فربما وضعت الطست فتحت من الدم ❸ عن أم عطية رضي الله عنها قالت كنا نهي أن يتحد على شئ فوق ثلاث إلا على زوج أو بعة أشهر وعشرا ولا تكمل ولا تطيب ولا تلبس ثوبا مضموعا إلا توب عصب وقد رخص لنا عند الطهر إذا اغتسلت أحدنا من عيصها في نبدية من كسب أطفال وكنا نهى عن ابتاع الجنائز ❹ عن عائشة رضي الله عنها أن امرأة سألت النبي صلى الله عليه وسلم عن غسلها من الحيض فأمرها كيف تغسل قال تحذي فرسمة من مسك قطهري بها قالت كيف أنظفها قال سبحان الله تطهري فاجتنبها إلى فقلت تنبني بها أزال الدم ❺ وعنها رضي الله عنها قالت أهلت مع النبي صلى الله عليه وسلم في حجة الوداع فكتبت من تحت راسي الهدى فزعمت أنها حاضت ولم تطهر حتى دخلت ليله عرفة فقالت يا رسول الله هذه ليله عرفة وأنا كنت غفمت بعمرة فقال لها رسول الله صلى الله عليه وسلم انفضي وأسلوا منطلي وأسبني عن حرمك ففعلت فلما قضيت الحج أمر عبد الرحمن لبسة الخصبه فاعمرني من التميمي مكان حسري التي نسكت ❻ وعنها رضي الله عنها قالت خرجنا مؤذنين لهلال ذي الحجة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم من أحب أن يحل بعمرة فليقل أو لا تأتي أهديت لأهلت بعمرة فأهل بعضهم بعمرة وأهل بعضهم بجمع وسأفت الجديت وقد كرت حبسها قالت وأرسل مني أخى عبد الرحمن إلى التميمي فأهلت بعمرة ولم يحكن في شئ من ذلك هدي ولا صوم ولا صدقة ❼ وعنها رضي الله عنها أن امرأة قالت لها ابنتي أخذت ناسلتها إذا طهرت فقالت أحرورية أنت كنتا حبيص مع النبي صلى الله عليه وسلم فلا يأمرك نابه وأقالت فلا تفعله ❸ عن أم سلمة رضي الله

فلا يقال حق التعسير فذلك (بعض نسائه) هي سودة بنت زمعه أوردته أم حبيبة بنت أبي سفيان وروى ابن حجر أنها أم سلمة (نهي) التناهي التي صلى الله عليه وسلم (تحد) بكسر الحاء وضمة أي غنع المرأة من الزينة وفي القرع لحد بضم النون وكسر الحاء من الاحداد أربعة أشهر (الح) حيث لم تكن حاملا والافاء وضمة أقل منها أو أزيد بدليل وأولات الاحمال أجلهن إن يضعن حملهن (توب عصب) برد بما في عصب غزله أي يجمع ثم يصبغ ثم يندب (رخص) التطيب بالنضر (نبدية) قطعة بسيرة (كسب) هو القسط ضرب من المطر على شكل ظفر الانسان يوضع في البخور وسوب ابن السنين قسط ظفرا أي يشير بمنزلة إلى ظفار مدينة بساحل البحر يحلب بها القسط الهندي (فرسة) تثليث الفاء أي قطعة وقد ثبتت الرواية بالغام والصاد ولا مجال للرأي (قوله أحرورية) منسوبة إلى أحرور أقره

يقرب الكوفة كان أول اجتماع الخوارج بها أي تقول أنت وجوب قضاء الفاتية زمن الحبيص كالخوارج  
وقرئ من الصلاة والصوم ينكر وهما فيجب قضاءهما وهما في الجرح بخلافه وقضاؤه بأمره جديلا لا يكون الحاضن خوطبت به أولا



(قوله وهو سام) لأنه  
نفسه (وذوات الخدور)  
أي صاحبات السنور  
لما زمتن لها وفي الغالب  
أنهن فائقات في الجبال ويحل  
طلب خروجهن ما لم يترتب  
به فتنة وزمننا هذا يجب  
على من فيه قدرة منعهن  
من الخروج ولو لجمعته  
(ويعزل) عطف على يخرج  
فهو خير بمعنى الطلب  
(نحبسنا) نفتح من الخروج  
من مكة إلى المدينة بسبب  
حبسها حتى تظهر فتون  
بالبيت (بلى) أي طافت  
معنا (فخرجي) أي لأن  
طوافي الوداع ساقط بالحض  
(في بطن) أي بسبب ولادة  
بطن (وسطها) بضم السين  
أمم ونسكنها طرف  
ولكنهم في عند وسطها  
(مفترة) منبسطة على  
الأرض (خزته) مجادة  
صغيرة من خوص استرها  
الأرض سميت بذلك وتأخير  
اليسل عن كتاب رواية  
أبي ذر رواية كريمة تقدمها  
اليسل وذات الجيش  
موضعان بين مكة والمدينة  
(قوله بطعني) بضم العين  
وقد نفخ أو ألقع للقول  
كالطعن في النسب والضم  
للقول كالأمر قبل كلامها  
بالضم وقيل أن الـ  
يؤرب ابنه وهي مزوجة

عنها حديث يخبرنا وهي مع النبي صلى الله عليه وسلم في الحجلة ثم طالت في هذا الزاوية أن النبي صلى  
الله عليه وسلم كان يقبلها وهو صائم ﴿ عن أم عطية رضي الله عنها قالت سمعت رسول الله  
صلى الله عليه وسلم يقول يخرج العواتق وذوات الخدور والحائض ولشهن الخمر ودعوة  
المؤمنين ويعتزل الحائض المصلي قيل لها أليست بشهدة عرقه وكذا وكذا  
﴿ وعنها رضي الله عنها قالت كذا لا تعد الصفرة والكدرة شيئا ﴾ عن عائشة زوج النبي صلى  
الله عليه وسلم روى عنها أنها قالت رسول الله صلى الله عليه وسلم إن سفية قد حانت قال  
رسول الله صلى الله عليه وسلم ألقها فحبسنا ألم تكن طافت معك فقالوا بلى قال فأنرجي ﴿ عن  
معمرة بن جندب رضي الله عنه أن امرأة ماتت في بطن فصل على عليا النبي صلى الله عليه وسلم  
فقام وسطها ﴿ عن معمرة زوج النبي صلى الله عليه وسلم روى عنها أنها كانت تكيون مائضا  
لأنصلي وهي مفتريه بهذا متعبد النبي صلى الله عليه وسلم وهو يصلي على خمره إذا جدد  
أصحابها بعض ثوبه

### (كتاب التيمم)

(بسم الله الرحمن الرحيم)

﴿ عن عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم روى عنها قالت خرجنا مع النبي صلى الله عليه  
وسلم في بعض أسفاره حتى إذا كنا بالبيداء أو بذات الجبل انقطع عقدي فقام رسول الله صلى  
الله عليه وسلم على أقدام الناس معه وليسوا على ما فأتى الناس إلى أبي بكر رضي الله عنه  
فقالوا ألا ترى ما صنعت عائشة أقامت برسول الله صلى الله عليه وسلم والناس وليسوا على ما وليس  
معهما ما نجاء أبو بكر رضي الله عنه ورسول الله صلى الله عليه وسلم واضرب رأسه على فخذي فد  
نام فقال جئت رسول الله صلى الله عليه وسلم والناس وليسوا على ما وليس معهم ما فقامت  
عائشة فعاتبتني أبو بكر وقال ما شاء الله أن يقول وجعل يطعنني بسننه في خاترتي فلا تجعني من  
الضرر إلا مكان رسول الله صلى الله عليه وسلم على فخذي فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم

(اصح) دخل في الصباح

(قمنوا) ما هي نعم  
الناس لاجل نزول الآية  
أو أمر ذكره ياناً أو بدلا  
من آية التيمم (ما هي الخ)  
أي بل هي مسبوقة بركات  
(خسبا) التخصيص على  
حدود لسان الزيادة فكله  
صلى الله عليه وسلم خصال  
ليشارك فيها أحد (مسيرة)  
شهر أي من كل جهة قالوا  
جعل الغاية شهر إلا أنه لم  
يكن بين بلد وأهله أنه  
أكثر منه (فليصل) أي ولا  
يصبر حتى يعود لمسجد  
فيبقى ما فاته كالأم الماضية  
أطفا من الله ورحمة (بشر)  
(جل) موضع قرب المدينة  
(ففعكت) كأنه رأى أن  
التراب إذا وقع بدلا من  
أحد الطهارتين يكون  
بوله أو لم يركبها (وقمن الخ) أي  
ثابت على ما بين يدينا (ما) (الابن عاصم)  
يسمى والآخرها (قوله جليدا) من  
تترجمه الجلادة وهي الصلابة  
المرغاة (الاشير) أي لا ضرر يقال  
عنه (تقربوا) ضار به وضوره وبغيره  
(وؤدي بالصلاة) أي أذن  
بها (انقل الخ) انصرف  
منها (ورجلا آخر) كذا  
بنسخ المتن التي يسدى  
والذي شرح حبه القري  
والقسطاني في باب الصعيد  
الطيب وضوء المسك فكذا  
فلان كان اسمه أبو رجاء  
فسميه صوف ودعا عليا فقال  
اذها بافتحها وتعلم ما هنا  
وعلى الزاوية والسراد  
يقلان والرجل عمران بن  
محسين (أمس) جروا في

حين أصبح على غير ما فأنزل الله عز وجل آية التيمم فتجمعوا قال أسيد بن الحنفية ما هي بأول  
بركتكم ما زال أبي بكر قال فبعثنا البعير الذي كنت عليه فأبنا القعد فحنه عن جابر بن عبد الله  
رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم قال أعطيت تسلم أعطهن أحد قبي نصرته بأربع مسيرة  
شهر وجعلت لي الأرض مهادا ومطورا فأعرج رجل من أمي أذركه الصلاة فليصل وأجئتني  
القائم ولم يزل لأحد قبي وأعطيت الشفاعة وكان النبي يبعث إلى قومه خاصة وبعثت إلى الناس  
أما ١ عن أبي جهيم بن الحرث الأنصاري رضي الله عنه قال أقبل النبي صلى الله عليه وسلم  
من نحو بني جرجيل فلقبه رجل فسلم عليه فلم يرد عليه النبي صلى الله عليه وسلم السلام حتى أقبل  
على الجدار فصرخ وجهه وبذنه ثم رد عليه السلام ٢ عن عمار بن يامر رضي الله عنه أنه قال  
لعمري إنقلب رضي الله عنه ألهذا كرانا كافي سقرا وأنت فاما أنت فلم تصل وأما أنا  
فتمكت فصببت فذكرت ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم فقال النبي صلى الله عليه وسلم إنما كان  
يكفيك هكذا فصر بكتفيه الأرض وفتح فيهما ثم مسح بوجهه وكفبه ٣ عن عمران بن  
حصين الخزاز رضي الله عنهما قال كنت في سفر مع النبي صلى الله عليه وسلم وأنا أمر ناهق  
إذا كنت في آخر الليل وقننا رقعة ولا رقعة أحل عند المسافر منها هالقة فلما أحرش الشمس فكان  
أول من استيقظ فلان ثم فلان ثم فلان ثم عرج بن الخطاب الرابع وكان النبي صلى الله عليه وسلم  
إذا نام لم يوقظ حتى يكون هو يستيقظ فإلا لا تدري ما يحدث له في نومه فلما استيقظ عرجو رأى  
مأصاب الناس وكان رجلا جليدا فكبور وقع صوته بالكبير فما زال يكبر ويرفع صوته بالكبير  
حتى استيقظ لصوته رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما استيقظ شكوا إليه الذي أصابهم قال  
لا ضير ولا يضير أرحموا فأرسلوا فأسار غير بعيد ثم نزل فسا بالوضوء فتوضأ وأدى الصلاة فصلى  
بالناس فلما انقل من سلاته إذا هو برجل معتزل لم يصل مع القوم قال ما منعك يا فلان أن تصلي  
مع القوم فقال أصابني جنابة ولأما قال علي بن الصديق بكفك ثم سار النبي صلى الله عليه وسلم  
وسلم فاشكوا إليه الناس من العطش فنزل فسد ماء عليا ورجلا آخر فقال اذهبا بافتحا الماء  
فاطلقا فتبعا امرأة بين من أدنين أو سطحتين من ماء على يغير لها فقالا لها أين الماء فعاتت عهديني  
بالماء أمس هذه الساعة وتفرنا خائف فقالا اللقي إذا قالت إلى أين فإلى رسول الله صلى الله

لصنه الخبر كان (خائف) أي غيب ورواية غير الأصلية خلوا بالنصب خبر لكان محذوفه أي وتفرنا كما خلوا

(الصائب) بالهمز من  
 صبا أى الخارج من دين  
 الى آخره يروى بالتسهيل  
 من صبا يصبو أى المائل  
 (العراك) جمع عزلاء  
 بسكون الزاى والمد أى فم  
 المزدن بالاسفل وهى  
 صورت التى يخرج منها الماء  
 بسعة ولكل فم زادة عزلاوان  
 من أسفلها (فوقه حقا)  
 هذا الس منها باءان لثنت  
 لكننا أخذت فى النظر  
 فاعقبها اليعان (بعد ذلك)  
 سقط للأصلي لفظ ذلك  
 (يفرون) يجوز فتح الياء  
 من فاروى قليلة (الصرم)  
 النفر ينزلون بأهلهم على  
 الماء أو أيات من الناس  
 مجتمعين ولم يفرىروا على  
 صرهمهم كفرهم طمعا  
 فى اسلامهم أو رغبة فى امامها  
 (عدا) لا جولا ولا نسيانا  
 ولا خوفًا بل الماسبق منى  
 (فخرج الخ) شق ولا يذو  
 عن صدرى (بطمت)  
 مؤنثة وقلند كره على معنى  
 الاناء (من ذهب) استعمله  
 كان قبل القصر لم لانه  
 وقع بالدينه (عملى الخ)  
 ذكر على معنى الاناء أى  
 عملى شيئا يحصل به زيادة  
 معرفة الله المحصورة بنفاذ  
 البصيرة مع زيادة تذيب  
 النفس (أسودة) جمع  
 سواد

عليه وسلم قالت الذى يقال له الصائب قالوا هو الذى تعين فاطماني فجاأها الى رسول الله صلى  
 الله عليه وسلم وحديثه الحديث قال فاستنزلوها عن غيرها ودعا النبي صلى الله عليه وسلم باناء  
 ففصرغ فيه من أفواه المزداتين أو السطينين وأكافواهما وأطلق العزالى ويؤدى فى الناس  
 اسفوا واستسفاوا فسق من سقى واستسقى من شاء وكان آخر ذلك أن أعطى الذى أصابته ابتداءه  
 من ماء قال اذهب فأفرغه عليه وهى تاعمة تنظر الى ما يفعل بجانها وإيم الله لقد ألقح عنها وانه  
 ليحبل البنا أنها أشد ملته منها حين ابتدأها فقال النبي صلى الله عليه وسلم اجعوا لها لجمعة وا  
 لها من بين حموه وديعة وسوية حتى جمعوا لها طعما فجعلوها فى ثوب وجعلوها على غيرها وضجوا  
 الثوب بين يديها قال لها تلعين مار زئسان ما لك شيئا ولكن الله هو الذى أسفنا فأنات أهلها وقد  
 احتسبت عنهم فقالوا ما حسبت يا فلانة قالت العجب ليعني رجلان فذهبا بى الى هذا الرجل الذى  
 يقال له الصائب ففعل كذا وكذا فوالله انه لا تمهر الناس من بين هذه وهذه وقالت يا صبيها  
 الوسطى والسبابة ففرقتهما الى السماء تعني السماء والارض وأما رسول الله صفا فكان المسلمون  
 بعد ذلك يغيرون على من حولها من المشركين ولا يصيبون القصر الذى هى منه فكانت  
 يوم القيومها ما أرى أن هؤلاء القوم يدعونكم محمدا فهل لكم فى الاسلام فاطاعوها فدخلوا  
 فى الاسلام

### (كتاب الصلاة)

(بسم الله الرحمن الرحيم)

عن أنس بن مالك رضى الله عنه قال كان أبو ذر رضى الله عنه يتحدث أن النبي صلى الله  
 عليه وسلم قال فرج عن سفي يتي وأنا بكه فتقل جبريل عليه السلام ففرج صدرى ثم غسله  
 على رزق ثم جاء بطست من ذهب فملى بيكته وأما أنا ففرغته فى صدرى ثم أطقفه ثم أخذ بيدي  
 فخرج بي الى السماء الدنيا فلما جئت الى السماء الدنيا قال جبريل لخارج السماء اقم قال من هذا  
 قال جبريل قال هل معك أحد قال نعم معى محمد صلى الله عليه وسلم فقال أرسل اليه قال نعم فلما  
 فتح علونا السماء الدنيا فاذا رجل فاعد على عينية أسودة وعلى يساره أسودة اذا نظر فقبل عينية

صَحِبَتْ وَإِذَا تَقَرَّبَ إِلَيْهِ بَكَى فَقَالَ مَرَّ حَبَابُ النَّبِيِّ الصَّالِحِ وَالْإِنِّ الصَّالِحِ قُلْتُ لِحَبْرٍ مِنْ هَذَا  
 قَالَ هَذَا آدَمُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَهَذِهِ الْأَسْوَدَةُ مِنْ عَيْنِهِ وَشِعَابُهُ نَسَمٌ بَيْنَهُ فَأَهْلُ الْعَيْنِ نَسَمُ  
 أَهْلِ الْجَنَّةِ وَالْأَسْوَدَةُ الَّتِي مِنْ شِعَابِهِ أَهْلُ النَّارِ إِذَا تَقَرَّبَ مِنْ عَيْنِهِ صَحِبَتْ وَإِذَا تَقَرَّبَ قَبْلَ شِعَابِهِ بَكَى  
 حَتَّى يَخْرُجَ إِلَى السَّمَاءِ الثَّانِيَةِ فَقَالَ لِحَابِئِهَا أَفْتَحْ فَقَالَ لَهُ خَازِنُهَا أَمْسِلْ مَا قَالَ الْأَوَّلُ فَفَتَحَ قَالَ أَنَسُ  
 قَدْ كَرِهَتْهُ وَجَدْتُ فِي السَّمَوَاتِ آدَمَ وَآدِرِيْسَ وَمُوسَى وَعِيسَى وَآبِرَاهِيمَ مَا وَاثَقَ اللَّهُ عَلَيْهِمْ وَلَمْ يَثْبُتْ كَيْفَ  
 مَنَازِلُهُمْ عَزَبَتْ أَنْ تَذْكُرَ أَنَّهُ وَجَدَ آدَمَ فِي السَّمَاءِ الْثَانِيَةِ وَآبِرَاهِيمَ فِي السَّمَاءِ السَّادِسَةِ قَالَ أَنَسُ فَلَمَّا مَرَّ  
 جِبْرِيلُ عَلَيْهِ السَّلَامُ بِالنَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِآدِرِيْسَ قَالَ مَرَّ حَبَابُ النَّبِيِّ الصَّالِحِ وَالْإِنِّ الصَّالِحِ  
 قُلْتُ مَنْ هَذَا قَالَ هَذَا آدِرِيْسُ ثُمَّ مَرَرْتُ بِمُوسَى فَقَالَ مَرَّ حَبَابُ النَّبِيِّ الصَّالِحِ وَالْإِنِّ الصَّالِحِ  
 قُلْتُ مَنْ هَذَا قَالَ هَذَا مُوسَى ثُمَّ مَرَرْتُ بِعِيسَى فَقَالَ مَرَّ حَبَابُ الْإِنِّ الصَّالِحِ وَالنَّبِيِّ الصَّالِحِ قُلْتُ مَنْ  
 هَذَا قَالَ هَذَا عِيسَى ثُمَّ مَرَرْتُ بِآبِرَاهِيمَ فَقَالَ مَرَّ حَبَابُ النَّبِيِّ الصَّالِحِ وَالْإِنِّ الصَّالِحِ قُلْتُ مَنْ هَذَا  
 قَالَ هَذَا آبِرَاهِيمُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَكَانَ ابْنُ عَبَّاسٍ وَأَبُو حَبِيبَةَ الْأَنْصَارِيُّ يَقُولَانِ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى  
 اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ثُمَّ عَرَّجَ حَتَّى ظَهَرَتْ لِي مَدِينَةُ مَكَّةَ فِيهِ صَرِيحُ الْأَقْلَامِ قَالَ أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ قَالَ  
 النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَرَضَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ عَلَى أُمِّي خَمْسِينَ سَلَاةً فَرَجَعْتُ بِذَلِكَ حَتَّى مَرَرْتُ عَلَى  
 مُوسَى صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ مَا قَرَضَ اللَّهُ لَكَ عَلَى أُمَّتِكَ قُلْتُ قَرَضَ خَمْسِينَ سَلَاةً قَالَ فَارْجِعْ  
 إِلَى رَبِّكَ فَإِنَّ أُمَّتَكَ لَا تَطِيقُ ذَلِكَ فَرَجَعْتُ فَوَضَعْتُ شَطْرَهَا فَرَجَعْتُ إِلَى مُوسَى قُلْتُ وَضَعْتُ شَطْرَهَا فَقَالَ  
 وَارْجِعْ رَبُّكَ فَإِنَّ أُمَّتَكَ لَا تَطِيقُ فَرَجَعْتُ فَوَضَعْتُ شَطْرَهَا فَرَجَعْتُ إِلَيْهِ فَقَالَ ارْجِعْ إِلَى رَبِّكَ فَإِنَّ  
 أُمَّتَكَ لَا تَطِيقُ ذَلِكَ فَرَجَعْتُ فَقَالَ هِيَ خَمْسٌ وَهِيَ خَمْسُونَ لَا يَسْدُلُ الْقَوْلَ لَدَيْ فَرَجَعْتُ إِلَى مُوسَى  
 فَقَالَ ارْجِعْ إِلَى رَبِّكَ قُلْتُ اسْتَصْبَيْتُ مِنْ رِبِّي ثُمَّ انْطَلَقْتُ حَتَّى أَتَيْتُ إِلَى إِسْدَرَةِ الْمُنْتَهَى وَشِعَابُهَا  
 أَنَا وَنَا أَدْرِي مَا هِيَ ثُمَّ أَدْخَلَتُ الْجَنَّةَ فَآذَاهَا حَبَائِلُ الْوُزُوْدِ وَإِذَا رَأَيْتُهَا الْمُسْتَدْنَ فِي عَنْ مَائِدَةٍ  
 رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا فَالْتَقَرُّضُ اللَّهُ تَعَالَى الصَّلَاةَ حِينَ فَرَضَهَا رَكْعَتَيْنِ رَكْعَتَيْنِ فِي الْحَضَرِ وَالسَّفَرِ فَأَقْرَبَتْ  
 صَلَاةَ الْقُرْآنِ وَزَيْدٌ فِي صَلَاةِ الْحَضَرِ ۞ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي سَلَمَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ  
 وَسَلَّمَ صَلَّى فِي نَوْبٍ وَاحِدَةٍ قَدْ خَالَفَ بَيْنَ طَرَفَيْهِ ۞ عَنْ أُمِّ هَانِئِ بْنِ أَبِي طَالِبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا  
 حَدَّثَتْ صَلَاةَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ قَدَّمَ فِي هَذِهِ الرُّوَايَةِ فَالْتَقَرُّضُ لِي عَمَّا فِي رَكْعَاتِ

(الصالح) (الصالح) شامل  
 لسائر الخلال المحموده  
 (نسم) (أرواح) (قوله والآخر)  
 لم يقبل آدريس والآن  
 كآدم لانه لم يكن في آياته  
 وكذا موسي وعيسي (ثم  
 صرجي) أي جبريل  
 (ظهورت) علوت (المستوى)  
 لموضع مشرف يستوى  
 عليه وفي بعض الأصول  
 يستوى (صريف الأقلام)  
 تصويتها حال نسخ الملائكة  
 من الأقلام المحفوظ على  
 حسب ما أرادته انفتح عما  
 سواء (فراجعت) أي ردي  
 ولابن عباس كرفرجعت  
 (شطرها) أي جزءها  
 فليس المراد به النصف  
 (خمس) بحسب الفعل  
 (خمسون) بحسب الثواب  
 قال تعالى من جاء بالحسنة  
 فله عشر أمثالها وفيه جواز  
 التسع قبل العمل فإن  
 النسبي كلف بذلك ثم نسخ  
 بعد البلاغ وقيل العمل  
 (استصبت) الاستصلي قد  
 استصبت ووجه احتجائه  
 أنه لو سأل أرفع بعد الجنس  
 لكان كأنه قد سأل أرفع  
 الجنس بعينه وألا سيما وقد  
 سمع قول الله تعالى لا يبدل  
 القول الذي

(قوله وذلك) رواية غير الاصيلي وذلك (سائلا) ذكر السر محمدي انه ثوبان (أو لكلكم) استفهام انكار في ضمنه الفتوى من طريق الفتوى لانه اذا لم يكن لكل واحد ثوبان والصلاة لازمة فكيف لم يحلوا ان الصلاة ٣٧ في الثوب الواحد السائر للعودة جائزة (هاهنا)

لغيري في ذرو الاصيلي وبان عا كره عاقبه بالتمتبه (فليخالف الخ) قال ابن السكيت القاضيان يأخذ طرفي الثوب الذي ألقاه على منكبيه الايمن من تحت يده اليسرى يأخذ الذي ألقاه على منكبيه الايسر من تحت يده اليمنى ثم يعقد طرفيهما على صدره (ما السري الخ) أي ما يجب سيرك في الليل والحسالة لهله بان الحاسل له على اليمنى في الليل أمره اكيد (فانزله) بانغام الهمة المقابلة فيا في الناز وهو يرد على التصريفين حيث جلسوا خطأ (لا ترفن رؤسكن الخ) أي خشية ان تلعبن شيئا من هورات ال رجال واستتب منهنه التي من فصل مستحب خشية ان تكتب محذور (قوله مغشيا عليه) أي لانكشاف صورته لانه عليه السلام كان يحبولا على اخن الاخلاص مع الحياء الكامل حتى كان أشد خياف من العذراء في خدرها (العماس) أي يبعه أي من ليس شيئا لزمه قبول وان لم يره وهو ان يقول البائع المشتري اذا لمسته فقد رتبته اكفاه بله

مُخَصَّصًا فِي ثَوْبٍ وَاحِدٍ فَلَمَّا انْصَرَفَ قُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ رَعِمَ ابْنُ أَبِي أَنَّةَ قَائِلُ وَجَلَّ قَدْرُ اجْرِهِ فَلَانِ بْنِ خَبِيرَةَ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَدْ أَمَرْتُمُ اجْرَ ابْنِ أَبِي أَنَّةَ ثَابِتًا هَٰذَا فِي ثَوْبٍ وَاحِدٍ ۖ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ سَائِلًا سَأَلَ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنِ الصَّلَاةِ فِي ثَوْبٍ وَاحِدٍ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَوْلُكُمُ ثَوْبَانِ ۖ وَعَنْهُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا يَصِلُ أَحَدُكُمْ فِي الثَّوْبِ لَوَاحِدٍ لَيْسَ عَلَى مَا قَعَهُ ثَوْبٌ ۖ وَعَنْهُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ أَشْهَدُ أَنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ مَنْ صَلَّى فِي ثَوْبٍ وَاحِدٍ فَلْيُخَالِفْ بَيْنَ طَرَفَيْهِ ۖ عَنْ جَابِرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ تَرَجُّتُ مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي بَعْضِ أَصْفَارِهِ فَنَحْنُ لَيْلَةٌ لِبَعْضِ أَمْرٍ فَوَجَدْتُهُ يَصِلُ وَعَلَى ثَوْبَيْنِ وَاحِدَيْنِ فَسَمِعْتُ إِلَى جَانِبِهِ فَلَمَّا انْصَرَفَ قَالَ مَا لَلسَّرِيِّ بِاجْبَارُ فَأَخْبَرْتُهُ بِمَا جِئْتُ فَلَمَّا قُرِعْتُ قَالَ مَا هَٰذَا الاِشْتِمَالُ الَّذِي رَأَيْتَ قُلْتُ كَانَ ثَوْبٌ قَالَ فَإِنْ كَانَ رَاسَهُمَا انْتَضَبَ وَإِنْ كَانَ شَيْعًا فَانْزِدْهُ ۖ عَنْ سَهْلِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ كَانَ رِجَالٌ يَصُفُّونَ مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَاقْدَى أَرَاهُمْ عَلَى أَغْيَافِهِمْ كَهَيْئَةِ الصُّبْيَانِ وَيَقَالُ لِلنِّسَاءِ لَا تَرْتَفَنَنَّ رُؤُوسَكُمْ حَتَّى يَسْتَوِيَ الرِّجَالُ جُلُوسًا ۖ عَنْ مُغِيرَةَ بْنِ شُعْبَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ كُنْتُ مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي سَفَرٍ قَالَ بِمُغِيرَةَ خُذْ الْأَدَاةَ فَأَخَذْتُهَا فَأَنْطَلَقَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَتَّى نَوَارَى حَتَّى فَتَقَى مَا بَيْنَهُ وَعَلَيْهِ جَبَّةٌ شَامِيَةٌ فَذَهَبَ لِيُتَرَجَّجَ مِنْ كَيْفَافِهَا فَتَرَجَّجَ مِنْهُ مِنْ أَسْفَلِهَا فَصَبَّتْ عَلَيْهِ قَتَوَةً أَوْ شَوَاهِدَ الصَّلَاةِ وَسَمِعَ عَلَى خَفِيهِ ثَمَّ صَلًى ۖ عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا يُحَدِّثُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ يَنْقُلُ مَعَهُ الْحِجَارَةَ لِلْكَعْبَةِ وَعَلَيْهِ إِزَارُهُ فَقَالَ لَهُ الْعِمَّاسُ عُمَةُ يَا ابْنَ أَبِي نُوحٍ لِمَ تَزَارِكُ لِحَفَّتَيْهِ عَلَى مَنْكَبَيْكَ دُونَ الْحِجَابَةِ قَالَ اللَّهُ جَعَلَهُ عَلَى مَنْكَبَيْهِ فَقَطَّ مَغْشِيًا عَلَيْهِ فَمَارَى بَعْدَ ذَلِكَ عُرْيَانًا ۖ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّهُ قَالَ تَمَى النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنِ اِشْتِمَالِ الْعِمَّاسِ وَأَنْ يَحْتَجِيَ الرِّجُلُ فِي ثَوْبٍ وَاحِدٍ لَيْسَ عَلَى قَرْبِهِ مِنْهُ ثَوْبٌ ۖ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ تَمَى النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنْ يَمِينَيْنِ عَنِ الْعِمَّاسِ وَالتَّبَاذِيرِ وَأَنْ يَشْتِمَلَ الْعِمَّاسُ وَأَنْ يَحْتَجِيَ الرِّجُلُ فِي ثَوْبٍ وَاحِدٍ ۖ وَعَنْهُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ يَحْتَجِي أَبُو بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ

عن الصبغة (والتباز) هو ان البائع متى نبذه لطلب المشتري البسه لزمه وان لم يره والفساد فيهما ظاهر (وان يشتمل الصماء) أي يهسي عن اشتمال الثوب كاشتمال الصبغة الصماء انكرتم اسديودة المناقذ فيسروا ويتعذر على المشتري ان يراجعه لما يعرض له

في صلواته من كشف الغزوة ولان غناكر ٣٨ يضم باء يشتمل ميثبا المعقول وروى الصمد على النياية (أن لا يهجم) أن تفسيره

في تلك الحجة في مؤذين يؤذين عني يوم النحر أن لا يهجم بعد العام مشرك ولا يطوف بالبيت عريان  
ثم أوقف رسول الله صلى الله عليه وسلم علياً رضي الله عنه فأمره أن يؤذن براءة قال أبو  
هريرة فأذن من معالي في أهل منى يوم النحر لا يهجم بعد العام مشرك ولا يطوف بالبيت عريان  
عن أنس رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم غزا خيبر فصلينا عنده صلاة  
الغداه بغلس فركب رسول الله صلى الله عليه وسلم وركب أبو طلحة وأنا رديف أبي طلحة  
فأجرتني النبي صلى الله عليه وسلم في ذات خيبر وإن ركبتي أنفست فغذيتني الله صلى الله عليه وسلم  
ثم حشر الأزارع عن غزاه حتى أتى أنظر إلى يابس غزيتني الله صلى الله عليه وسلم فلما دخل القرية  
قال الله أكبر ثم رثت خيبراً ما أذكر لنا بساحة قوم فساء صباح المنذرين فالتهاثنا قال وخرج  
القوم إلى أمهم فقالوا الحمد لله على ما فعلت قال فاصبناها عنده فجمع السبي فجاءه حبة  
فقال يا نبي الله أعطني جارية من السبي فقال أذهب فخذ جارية فأخذ حبة بنت مني بجاء رجل  
إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا نبي الله أعطيت حبة حبة بنت مني سيدة قريظة والنضير  
لأنصلح الآلات قال ادعوه فجاءهم فلما نظروا إليها سبي الله صلى الله عليه وسلم قال خذ جارية من السبي  
غيرها قال فأعنتها النبي صلى الله عليه وسلم ونزجها وجعل سداً فاعتقها حتى إذا كان  
بالقرين جهزتها أم سليم فأخذتها من القليل فأصبح النبي صلى الله عليه وسلم عروناً فقال من  
كان عنده شيء فليعي به ويسط نطعا فجعل الرجل يعي بالثمن ويعل الرجل يعي بالثمن وأحسبه  
ذكر السويق قال فأسوأ حباً فكانت ولجة رسول الله صلى الله عليه وسلم عن عائشة  
رضي الله عنها قالت لقد كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يعل الفجر فبثت هذمه نساء من  
المؤمنات متلفعات في مروطهن ثم يرجعن إلى بيوتهن ما يعرفن أحدًا وعنها رضي الله عنها  
أن النبي صلى الله عليه وسلم سأل في حبسه لها أعلام فنظرا إلى أعلامها نظرة فلما انصرف قال  
أذهبوا جميعاً حتى هذه إلى أبي جهنم وتوفي بأبياته أبي جهنم فلما ألتفتي آتعا من سلاتي عن  
أنس رضي الله عنه قال كان قرام لعائشة تترت بجانب بيتها فقال النبي صلى الله عليه وسلم  
أميطي عتاقرا من هذا فإنه لا تزال تصاويره تعرض لي في سلاتي عن عقبه بن عامر رضي الله عنه  
قال أهدى إلى النبي صلى الله عليه وسلم قروح حر قلبه فصل في ثم انصرف فترعه نزعاً شديداً

لا مضدر به فلا ناسة  
ولذلك رفع يجمع وما سده  
(أردف الخ) أي أرسل  
عليه وأبو بكر (براءة)  
الرفع على الحكاية ويجوز  
الفتح لان براءة علم على  
السورة (بغلس) ظلمة آخر  
الليل أي صلى الصبح وقت  
اختلاط ضياء أول النهار  
بظلام آخر الليل (عرونا)  
يسرى فيه المذكور والمؤنث  
مادام في عسرا سهما  
(واحسبه) مقول عبد  
العزيز بن صهيب الراوي  
عن أنس أي أظن أنسا  
(ولجة) أي طعام عرسه  
وقبه مشروبة الولجة  
للعرس وانها بعد الخول  
وان السنة تفصل بغير  
اللقم ومساعدة الأصحاب  
بطعام من عندهم لكن مع  
الاجتهاد في الإخلاص كما  
هو من العصب المتلفعات  
مطبات الروس والاحساد  
حال من نساء تنصصه  
وللا سبيل دفعه صفة نساء  
(خبصة) كساء أسود  
مربوع له علبان يكون من  
خز أو صوف (أبي جهنم)  
كنيسة عامر بن حذيفة  
العدوي القرشي (أبياته)  
كساء غليظ لا عمل له  
منسوب إلى موضع يقال  
له أتيان (العتي) أي كاد  
النظر إليها أن يشغلني من  
كأن حضوره في الصلاة  
في الموطأ فكان يشتدني  
أي عليها فيه حتى هل

كالكاره فقال لا ينبغي هذا للمشقة ❶ عن أبي جعفر رضي الله عنه قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم في قصة جبراء من آدم ورأيت بالآلا أخذوا رسول الله صلى الله عليه وسلم ورأيت الناس يتدرون ذلك الوضوء من أسباب منه شيئا سمع منه ومن لم يصب منه شيئا أخذ من بلل يده صاحبه ثم رأيت بالآلا أخذوا عذرة فركز ما تخرج النبي صلى الله عليه وسلم في حلة جبراء مشعرا صلى إلى العذرة بالناس ركعتين ورأيت الناس والقواب يمررون بين يدي العذرة ❷ عن سهل بن سعد رضي الله عنه وقد سئل من أي شيء المنبر فقال ما بقي بالناس أعلم مني هومن أهل الغابة عليه فلان مولى فلان لرَسُولِ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم وقام عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم حين عمل ووضع فاستقبل القبلة وكبر وقام الناس خلفه فقرأ أو ركع وركع الناس خلفه ثم رفع رأسه ثم رجع القهقري فسيده على الأرض ثم عاد إلى المنبر ثم قرأ ثم ركع ثم رفع رأسه ثم رجع القهقري حتى مضى إلى الأرض فهذا شأنه ❸ عن أنس بن مالك رضي الله عنه أن جدته مليكة دعت رسول الله صلى الله عليه وسلم لطعام فسقته له فأكل منه ثم قال قوموا فلا تسلي لكم قال أنس فمضت إلى حصارنا قد أسود من طول ما ليس فضيحه بما فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم وصفت أنا واليتيم وراهو الجوز من ورأنا فسألنا رسول الله صلى الله عليه وسلم ركعتين ثم انصرف ❹ عن عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم ورضي عنها أنها قالت كنت أأمر بين يدي رسول الله صلى الله عليه وسلم وربحلا في قبليته فإذا اجتهد عسرتي فقبضت رجلي وإذا قام بسطت يدي وأما ما قالوا البيوت يومئذ ليس فيها صاحب ❺ وعنها رضي الله عنها أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يصلي وهي بينه وبين القبلة على فراش أهله أعراض الجنائز ❻ عن أنس رضي الله عنه قال كنا نصلي مع النبي صلى الله عليه وسلم فحضر أحدنا طرف الثوب من شدته الحرق في مكان السجود ❼ وعنه رضي الله عنه أنه سئل أكان النبي صلى الله عليه وسلم يصلي في ثيابه قال نعم ❽ عن جرير بن عبد الله رضي الله عنه أنه قال ثم وضوا رءوسهم على خفيته ثم قام فصلى فسئل فقال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم صنع مثل هذا فكان يجمعهم لأن جريرا كان من آخر من أسلم ❾ عن عبد الله بن مالك ابن جعفة رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم كان إذا سأل قرع بين يديه حتى يسدو بياض أبطنه ❿ عن أنس بن مالك رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من

اللائل صخر كالطرفاء لا شولة له يعمل من خشه القصاص والغابة موضع فسرب المدنية من المعالي (قوله) وقام الخ في الغزى وفي هذا الحديث جواز ارتفاع الإمام على المأمومين وهو مذهب الثلاثة والديت لكن مع الكراهة وعن مالك المنع اه لكن راجع مذهب الكراهة ان اخثار العلوى المأموم ليس بركب ونعم الله بطلب والكبر بطل لان اضطر أرافقه فلا كراهة (جده) الضمير لانس لاما لان أم أس أم سليم وأما ما كة (فلا صلى) نصب أسلى بان مضى بعد لام كي والجاء مجروره خبر هذوف أى قوموا فقبلى لان أسلى أو متعلق وقوموا على أن المأمر زائد وروى حكوى الباء تخفيفا واللام للامر وثبت الباء على لغة من يجرى الصحيح مجرى المعتل (وصفت) أى اسطفت ورفق البتة وهو شهيرة مولى النبي لا يخذ عطف على الضمير المرفوع أو نصب كالأفزع معصا عليه على أن أو را لمعية (والجوز) أم سليم (كالت) أى معشدة أذلو كانت مسرحة لما أوحته الى الغزوى يؤخذ منه صدم النقض بمجرد الممس وفي

صَلَّى صَلَاتَهُ وَاسْتَقْبَلَ قِبْلَتَهُمَا كُلَّ ذِي عَتَمَةٍ فَذَكَرَ الْمُسْلِمَ الَّذِي لَهُ ذِمَّةُ اللَّهِ وَذِمَّةُ رَسُولِهِ فَلَا تُخْفَرُ رَأْيُهُ  
فِي ذِمَّتِهِ ❊ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَنَّهُ سُئِلَ عَنْ رَجُلٍ طَافَ بِالْبَيْتِ الْعَمْرَةِ وَلَمْ يَطْفِئِ بَيْنَ الصَّلَاةِ  
وَالْحَرَمَةِ أَبَايَ أَمْرًا لَهُ فَقَالَ قَدِيمُ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ طَافَ بِالْبَيْتِ سَبْعًا وَصَلَّى ثَلَاثَ  
الْمَقَامِ رَكَعَتَيْنِ وَطَافَ بَيْنَ الصَّلَاةِ وَالْحَرَمَةِ وَقَدْ كَانَ لَكُمْ فِي رَسُولِ اللَّهِ أُسْوَةٌ حَسَنَةٌ ❊ عَنْ أَبِي  
عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ لَمَّا دَخَلَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْبَيْتَ دَخَلَ فِي تَوَاجِيهِ كُلِّهَا وَلَمْ يَصِلْ حَتَّى  
خَرَجَ مِنْهُ فَلَا خَرَجَ رَكَعَتَيْنِ فِي قِبَلِ الْمَكَةِ وَقَالَ هَذِهِ الْقِبْلَةُ ❊ عَنِ الْبَرَاءِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ كَانَ  
رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى خَوْبَتِ الْمُقَدَّسِ سِتَّةَ عَشَرَ شَهْرًا أَوْ سَبْعَةَ عَشَرَ شَهْرًا تَقَدَّمَ وَبَيْنَهُمَا  
مِثْلُ أَفْقٍ فِي الْقِفْظِ ❊ عَنْ جَابِرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ كَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَصَلِّي عَلَى رَأْسِهِ حَيْثُ  
تَوَجَّهَتْ بِهِ ظِلُّ الْوَادِ فِي بَيْتِهِ تَزُولُ فَاسْتَقْبَلَ الْقِبْلَةَ ❊ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَعُودٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ  
صَلَّى النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ إِبْرَاهِيمُ الْمُرَادِيُّ عَنْ عَقْلِهِ الْمُرَادِيُّ عَنْ أَبِي مَعُودٍ لَا أَذْرى زَادَ  
أَوْ قَصُرَ فَلَمْ يَسْلَمْ قِيلَ لَهُ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَحَدَثَ فِي الصَّلَاةِ شَيْءٌ قَالَ وَمَا ذَاكَ قَالَ وَاصْبَتْ كَذَا وَكَذَا فَتَنَى  
رَجُلِيهِ وَاسْتَقْبَلَ الْقِبْلَةَ وَصَلَّى مَعْدُودَتَيْنِ ثُمَّ سَلَّمَ فَلَمَّا أَقْبَلَ عَلَيْنَا بَوَّحَ بِهِ قَالَ أَلَمْ يَكُنْ حَدَّثَ فِي الصَّلَاةِ  
شَيْءٌ لَنَبِيِّكُمْ بِهِ وَلَكِنْ إِنَّمَا أَنَا شَرٌّ مِنْكُمْ أَنْتُمْ كَانْتُمْ تَقُولُونَ فَذَانِيبَتٌ قَدْ كُرِّوْا وَإِذَا شِئْنَا أَحَدُكُمْ  
فِي صَلَاتِهِ فَلْيَتَوَضَّأْ الصَّوَابَ فَلْيُتِمِّمْ عَلَيْهِ ثُمَّ يَسْلَمْ ثُمَّ يَتَعَبَّدُ سَبْعَتَيْنِ ❊ عَنْ هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ  
وَأَقْعُرْتُ فِي ثَلَاثٍ ثَلَاثَ يَارَسُولَ اللَّهِ لَوْ لَوِ اتَّخَذْتُ نَامَ مَقَامَ إِبْرَاهِيمَ صَلَّى فَتَزَلَّتْ وَاتَّقَضْتُ وَأَمَّا مِنْ مَقَامِ  
إِبْرَاهِيمَ صَلَّى وَآيَةِ الْجَبَابِ قُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ لَوْ أَمَرْتُ نَسَاءً أَنْ يَتَّخِذْنَ قُلُوبَهُنَّ كَقُلُوبِ الْبَرِّ وَالْفَاسِقِ  
فَتَزَلَّتْ آيَةُ الْجَبَابِ وَاجْتَمَعَ نَسَاءُ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي الْمَشْرِقِ عَلَيْهِ فَقُلْتُ لَهْنٌ عَصِيْرُهُ  
أَنْ تَطْلُعَنَّ أَنْ يَسْدِيَ أَرْوَاجُهَا خَيْرٌ أَمْ تَكُنْ فَتَزَلَّتْ هَذِهِ الْآيَةُ ❊ عَنْ أَنَسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ النَّبِيَّ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رَأَى خُصَامَةً فِي الْقِبْلَةِ فَتَنَى ذَلِكَ عَلَيْهِ حَتَّى رَأَى فِي وَجْهِهِ مَقَامَ خُصْمِهِ يَدُهُ فَقَالَ  
أَنْ أَحَدَكُمْ إِذَا قَامَ فِي صَلَاتِهِ فَهُوَ بِنَاحِيَرِهِ وَأَنْزَلَهُ بَيْنَهُ وَبَيْنَ الْقِبْلَةِ فَلَا يَزْنُ أَحَدُكُمْ قِبَلَ قِبْلَتِهِ  
وَلَكِنْ عَنْ بَاسِرِهِ أَوْ قِبَلِ قَدَمِهِ ثُمَّ اخْتَدَ طَرَفَ رِجْلَيْهِ فَصَبَّ فِيهِ ثُمَّ رَدَّ بَعْضَهُ عَلَى بَعْضٍ فَقَالَ أَوْ  
يَفْعَلُ هَكَذَا ❊ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ سَعِيدَ بْنَ زَيْدٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا حَدَّثَ الشَّامَةَ وَفِيهِ زِيَادَةُ وَلا عَنْ  
جَمِيْعِهِ ❊ عَنْ أَنَسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْبُرْنَ فِي الْمَسْجِدِ  
حُطْبَتُهُ وَكَفَّارَتُهَا قُبُورُهَا ❊ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ

(قوله ولم يصل) رواه بلال  
المثبت أرجح لاسيما  
ابن عباس لم يدخل بل  
أسند له من دخل فهو من  
صحابي (صلى) أى النفل  
(واصله) ناقته التى تصلح  
ان تزل (أحدث) أوقع  
(شئ) من الوحي يوجب  
تفسيرها بزيادة وخص  
(وجعله) للشمسي  
والاصلي رجليه بالثنية  
(لنبيائكم) لآخر نبيكم (به)  
أى عبادت المعبود من  
بدن فيه بيان انه كان  
الواجب عليه تبليغ  
الاحكام (فحدثكروني)  
فأصلوني في الصلاة فهو  
الشيء (فليصبر) فليصبر  
(قلت) انغير الاربعة فقلت  
(آية الجباب) في آية  
الرفع وغيره (ورى) لغير  
أبي هريرة روى بضم فكسر  
(خطبته) انتم وحديت  
فليصبر من بشارته  
حل على ماذا كان خارج  
المسجد (وقها) بقرانه  
والا فليصبر بها



أذ لا يحجبها سائر كما هو  
معلوم عند أرباب البصائر  
أو كان له عينان بسين  
كتقبه مثل سم الحيات  
يصيرهما لا يحجبهما المثلث  
(أضمرت) بأن جعلت  
وأدخلت بيت وأطعمت  
فوقها بعد البكر عرفها  
فيذهب رهلها ويرى  
لجوارث تدبرها (الحفايا)  
بينها وبين قبيلة الوداع  
خسة أميال أو ستة أو  
سبعة (وأمدتها) وغايتها  
(مر) لغبر الأسفل في هذا  
وما بعده أو من حمزة  
مفعومة فساكنة أو على  
لقوى) أى لاجلهم أى  
أولهم (ورودت) فثبت  
(فأخذت) رفعه على  
الاستئذان وعلى ثبوت  
النصب فبان مضجرة  
جوازا أى وردت أتبانه  
فصلانك (فقد اعلى) سقط  
لغير أبوى الوقت وقد على  
(فصننا) اللار صه بالفتن  
(خزيرة) فى القاموس  
هى شبه عبيدة لهم  
وبلاطم عبيدة أو مرقفة  
من بلاطة الضالة اه وفى  
الغزى هى لحسم يقطع  
سفارا بطح بمايزر عليه  
بعد ذلك من دقيقت أما  
الحريرة فعملتين فحسبة  
فهملة فمدقق بطح بلن  
(قصاب) غار (الدار) الملهة  
(دوعلد) يعنى بعضهم  
أثر بعض لما سمعوا بقلومه

هَلْ تَرَوْنَ قَبَائِلَهُنَّ فَوَاللهِ مَا يَخْفَى عَلَى خَشَعَتِكُمْ وَلَا رُكُوعَكُمْ إِنِّي لَأَرَاكُمْ مِنْ وَرَاءَ ظَهْرِي ﴿١﴾ عَنْ  
ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ سَأَلَ بَيْنَ النَّجْلِ إِلَى أَضْمَرْتِ مِنَ الْحَفَايَا  
وَأَمْدَهَا ثَلَاثَةَ أَوْدَاعٍ وَسَأَلَ بَيْنَ النَّجْلِ إِلَى أَضْمَرْتِ مِنَ الثَّلَاثَةِ إِلَى مَسْجِدِي زَيْنٍ وَأَنَّ عَبْدَ اللَّهِ كَانَ  
فِيهِمْ سَابِقٌ ﴿٢﴾ عَنْ أَنَسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ إِنِّي النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِمَالٍ مِنَ الْبَحْرَيْنِ  
فَقَالَ أَتُرَوْنِي الْمُسْجِدِي كُنْ أَكْثَرُ مَالٍ إِنِّي بِهِ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ خَرَجَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ  
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَى الصَّلَاةِ وَلَمْ يَلْقَ إِلَيْهِ فَلَمَّا قَضَى الصَّلَاةَ جَلَسَ إِلَيْهِ فَمَا كَانَ يَرَى أَحَدًا إِلَّا أَعْطَاهُ  
أَذْبَاهُ الْعَبَّاسِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فَقَالَ يَارَسُولَ اللَّهِ أَعْطَيْتَنِي فَنَادَيْتَ نَفْسِي وَفَادَيْتَ عَقِيْلًا فَقَالَ لَهُ  
رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ خُذْ خَاتَمِي تَوْبَهُ ثُمَّ ذَهَبَ بِهِ فَلَمْ يَسْتَطِعْ فَقَالَ يَارَسُولَ اللَّهِ مَنْ  
بَعْضُهُمْ بَرَقَهُ أَقَالَ لَأَقَالَ فَا رَفَعَهُ أَنْتَ عَلَى قَالٍ لَأَقْتَرِمَنَّهُ ثُمَّ ذَهَبَ بِهِ فَقَالَ يَارَسُولَ اللَّهِ مَنْ بَعْضُهُمْ  
بَرَقَهُ عَنْ قَالٍ لَأَقَالَ فَا رَفَعَهُ أَنْتَ عَلَى قَالٍ لَأَقْتَرِمَنَّهُ ثُمَّ اخْتَمَهُ فَأَقَامَهُ عَلَى كَاهِلِهِ ثُمَّ انْطَلَقَ فَازَالَ  
رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَتْبَعُهُ بَصَرُهُ حَتَّى خَفِيَ عَلَيْنَا عَجَابًا مِنْ حُرْمِهِ فَمَقَامَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى  
اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَثُمَّ مَنَاهُ رَحْمَتُهُ ﴿٣﴾ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الرَّبِيعِ الْأَنْصَارِيِّ أَنَّ عُبَيْدَ بْنَ مَالِكٍ وَهَوَيْنِ  
أَصْحَابَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِمَّنْ شَهِدَ بَدْزَامَانَ الْأَنْصَارِيَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
فَقَالَ يَارَسُولَ اللَّهِ قَدْ أَتَيْتُكَ بِبَصْرِي وَأَنَا أَسْتَلِي لِقَوِي فَإِذَا كَانَتِ الْأَمْطَارُ سَالِ الْوَادِي الَّذِي بَيْنِي  
وَبَيْنَهُمْ لَمْ أَسْتَطِعْ أَنْ أَتِيَّ مَسْجِدَهُمْ فَاسْتَلَيْتُ لَهُمْ وَرَدِدْتُ يَارَسُولَ اللَّهِ أَتَيْتُكَ بِبَصْرِي فَتَعَلُّمِي فِي بَيْتِي فَأَخَذَهُ مُصَلِّ  
قَالَ فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَفَعَلْتُ أَنْ شَاءَ اللَّهُ قَالَ عُبَيْدٌ فَقَدْ أَتَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ  
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَبُو تَكْرِيمٍ أَرَفَعَهُ النَّهَارَ فَاسْتَأْذَنَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَأَذِنَتْ لَهُ فَلَمْ يَجْلِسْ حِينَ  
دَخَلَ الْبَيْتَ ثُمَّ قَالَ إِنَّنِي نَحْبُ أَنْ أَصِلَ مِنْ بَيْتِكَ قَالَ فَأَمَرَتْهُ إِلَى نَاحِيَةِ مِنَ الْبَيْتِ فَجَاءَ رَسُولُ اللَّهِ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَكَبَّرَ فَقَبَضَ أَصْبُعَيْهِ فَصَلَّى وَكَفَعَتَيْنِ ثُمَّ سَلَّمَ قَالَ وَخَسَنَاءُ عَلَى خَزِيرَةٍ سَمِعْتَاهَا قَالَ  
فَتَابَ فِي الْبَيْتِ رِجَالٌ مِنْ أَهْلِ الدَّارِ كَثِيرٌ جَمَعُوا فَقَالَ قَائِلٌ مِنْهُمْ أَيْنَ مَا لَيْتُنِ الْغُيُوثُ أَوَ لَمْ تَخْشَ  
فَقَالَ بَعْضُهُمْ ذَلِكَ مُنَافِقٌ لَا يُحِبُّ اللَّهَ وَرَسُولَهُ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا تَقُلْ ذَلِكَ إِلَّا  
زَادَهُ قَالَ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ رَبُّكَ بِذَلِكَ وَجْهَهُ قَالَ اللَّهُ وَرَسُولُهُ أَعْلَمُ قَالَ فَأَنَارَتْ وَجْهَهُ وَصَبَحَتْهُ إِلَى  
لُتَائِفَيْنِ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَإِنَّ اللَّهَ قَدْ حَرَّمَ عَلَى النَّارِ مَنْ قَالَ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ

يَتَّبِعِي ذَلِكَ وَجْهَ اللَّهِ ۞ عَنْ مَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا أَنَّ أُمَّ حَبِيبَةَ وَأُمَّ سَلَمَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا ذَكَرْنَا كُنْيَةَ رَأَاهَا بِالْحَبَشَةِ فِيهَا نَصَارٌ فَقَدْ كَرْنَا ذَلِكَ لِلنَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ إِنَّ أَوَّلَ لَيْلَةٍ إِذَا كَانَ فِيهِمُ الرَّجُلُ الصَّالِحُ فَاتَّ بَنُو أَعْلَى قَبْرَهُ مَتَجِدًا وَصُورًا وَفِيهِ نَلَاكُ الصُّورِ وَأَوَّلُ لَيْلَةٍ تَرَاهَا لَخْلُقٍ عِنْدَ اللَّهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ ۞ عَنْ أَنَسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ قَدِمَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْمَدِينَةَ فَتَنَزَّلَ أَعْلَى الْمَدِينَةِ حَتَّى يَقَالَ لَهُمْ نُبُوْعٌ رَوَيْنَ عَنْهُ فَأَقَامَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِيهِمْ أَرْبَعَ عَشْرَةَ لَيْلَةً ثُمَّ أَرْسَلَ إِلَى بَنِي النَّجَارِ فَأَمْسَقُوا بَيْنَ السُّيُوفِ فَكَانُوا أَنْظَرُوا لِلنَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى رَأْسِهِ وَأَبُو بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ زِدَقَهُ وَمَلَأَنِي النَّجَارُ حَوْلَهُ حَتَّى اتَّقَى رَحْلَهُ بِضَاءِ أَبِي أَيُّوبَ وَكَانَ يُحِبُّ أَنْ يُصَلِّيَ حَيْثُ أَتَوْكَتِ الصَّلَاةَ وَيُصَلِّيَ فِي مَرَايِضِ الْقَوْمِ وَهُوَ بَيْنَا الْمَسْجِدَ فَاذْهَبَ إِلَى مَلَأَنِي النَّجَارِ فَقَالَ يَا بَنِي النَّجَارِ مَا مَنُونِي بِمَا نَطَلْتُكُمْ هَذَا قَالُوا وَاللَّهِ لَا نَطْلُبُ عَنْهُ إِلَّا إِلَى اللَّهِ تَعَالَى قَالَ أَنَسٌ فَكَانَ فِيهِ مَا أَقُولُ لَكُمْ قُبُورُ الْمَشْرُوكِينَ وَفِيهِ حُوبٌ فِيهِ نُحْلُ فَأَمَرَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِقُبُورِ الْمَشْرُوكِينَ فَخُبَّتْ ثُمَّ بِالْحَرْبِ فَسُويتُ وَبِالنَّحْلِ فَطُغِقَ فَسَقُوا النَّحْلَ قَبْلَةَ الْمَسْجِدِ وَبَعَلُوا أَعْضَادَ بَنِيهِ بِالْحَارَةِ وَبَعَلُوا يَنْقُلُونَ الصُّورَ وَهُمْ يَرْجِعُونَ وَالنَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَعَهُمْ وَهُوَ يَقُولُ

اللَّهُمَّ لَا خَيْرَ إِلَّا خَيْرُ الْأَخَرِ \* فَاعْفُورًا لِنَصَارِ الْمُهَاجِرَةِ

۞ عَنْ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَنَّهُ كَانَ يُصَلِّيُ عَلَى سَبِيحَةٍ وَقَالَ رَبِّ أَنْتَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَفْعَلُهُ ۞ عَنْ أَنَسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عُرِضَتْ عَلَى النَّارِ وَأَنَا صَاحِبُهَا ۞ عَنْ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ اجْعَلُوا فِي بُيُوتِكُمْ مِنْ صَلَاتِكُمْ وَلَا تَقْصِدُوا هَؤُلَاءِ ۞ عَنْ عَائِشَةَ وَابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ لَمَّا نَزَلَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ طَلِقَ بَطْرَحَ خِيَصَمَهُ عَلَى وَجْهِهِ فَذَا انْعَمَ بِهَا كَشَفَهَا عَنْ وَجْهِهِ فَقَالَ وَهَذَا كَلَامُ لَعْنَةِ اللَّهِ عَلَى الْيَهُودِ وَالنَّصَارَى اتَّخَذُوا قُبُورَ أَنْبِيَائِهِمْ مَسَاجِدَ يَحْتَضِرُونَ مَا صَنَعُوا ۞ عَنْ مَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا أَنَّ ابْنَ لَيْدَةَ كَانَ سَوْدًا لَمَحَى مِنَ الْعَرَبِ فَأَعْتَقَهَا فَكَانَتْ مَعَهُمْ قَالَتْ فَخَرَجَتْ مَعَهُمْ لِهَيْمَ عَلَيْهِمَا وَشَاحَ أَجْرُ مِنْ سُدُورٍ قَالَتْ فَوَضَعَتْهُ أَوْ قَعَّ مِنْهُ رَتَبَهُ حُدِيَاءُ وَهُوَ لَمَحَى خَبِيئَةً ثُمَّ انْطَلَقَتْهُ قَالَتْ فَاتَّسَرَّوْهُ فَلَمْ يَحْدُوهُ قَالَتْ فَاتَّهَمُونِي بِذَنْبٍ فَقَوَّيْتُ شَوْنَ حَتَّى قَدَسُوا أَهْلُهَا قَالَتْ وَاللَّهِ إِنِّي لَقَائِعَةٌ مَعَهُمْ أَذْهَرَتِ الْحُدِيَاءُ قَالَتْهُ قَالَتْ فَوَقَعَ بَيْنَهُمْ قَالَتْ فَقَدْتُ هَذَا الَّذِي اتَّهَمْتُونِي بِهِ زَعَمُوا

(وقوله إلى الله أي من الله  
(نوب) كلهم جمع نوبة  
ككلمة ولا يبدل في نوب  
ككتب جمع نوبة كعنية  
(عضادتيه) تنقية  
عضادة في الصباح بالكسر  
جانب العتية من الباب  
وفي الصباح عضادة الباب  
خشيتاه من جانبيه (الهم  
الخ) لا يخرج على الرجل  
ولا غيره فسقط ما أطال  
به شرح هذا الحديث نعم  
لو كانت الرواية هنا اللهم  
إن الخـ براخ وقصته  
فاغفر موكدا بنون عذوبة  
كان رجلا أخزم (طلق)  
جعل (خيمصة) كسأله  
اعلام (أنبيائهم) الضمير  
لهم ودان النصارى بينهم  
عيسى ولا قبله أو أن فيه  
حلق وصالحهم بينه رواية  
مسلم فيصهل الكلام على  
الصالح له على أنه لا مانع  
من أن يكون فيهم أنبياء  
كالخوار بين أذهول قبل  
رسلم (حديثه) الأصل  
حديثه مصغر حديثه كعنية  
أبدلت الهمزة فإدغمت  
الباقى الباء ثم أشبعت  
الفقه قولت الألف



عن أبي موسى رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال من تم في شيء من مساجدنا أو أسواقنا بئيل فليأخذ على نصاله لا يفتقر بكفه منبأ **عن حسان بن ثابت** رضي الله عنه أنه استشهد بأهوية رضي الله عنه أنشدك الله هل سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول بأحسان أحب عن رسول الله صلى الله عليه وسلم اللهم إله روح القدس قال أبو هريرة نعم **عن عائشة** رضي الله عنها قالت لقد رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يوماً على باب حجرني والحبشة يلعبون في المسجد ورسول الله صلى الله عليه وسلم يسيرني بردائه أنظر إلى لعبهم وفي رواية يلعبون بحرايمهم **عن كعب بن مالك** رضي الله عنه أنه نقض ابن أبي حذرة دينا كان له عليه في المسجد فارتفعت أصواتهم حتى سمعهم رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو في يمينه فخرج إليهم حتى كشف عن حجرته فنأى بالكعب قال ليكن يا رسول الله قال ضع من دينك هذا أو ما إليه أي الشطر قال قد فعلت يا رسول الله قال فم فاقضه **عن أبي هريرة** رضي الله عنه أن رجلاً أسوداً وأمرأة سوداء كان يفهم المسجد فأتى فقال النبي صلى الله عليه وسلم عنه فقالوا مات فقال ألا كنتم أذنتموني بدولتي على قبره أو قال قبرها فأتى قبره فمسى عليه **عن عائشة** رضي الله عنها قالت لما أنزلت الآيات من سورة البقرة التي بالترج النبي صلى الله عليه وسلم إلى المسجد فقراهن على الناس ثم حرم بجماعة الحرام **عن أبي هريرة** رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم قال إن عيسى بن مريم نزلت على الباري حية أو كلمة فخرها بالفتح على الصلاة فأمكنني الله منه فأردت أن أربطه إلى سارية من سواير المسجد حتى تضيقوا وتنفروا إليه كلكم فذكر قول أخيه سليمان بن أبي حفص في حديثه ما لا ينبغي لأحد من بني أبي عن عائشة رضي الله عنها قالت أسبب سعد يوم الحندق في الأكل فصرّب النبي صلى الله عليه وسلم خيمة في المسجد ليعود من قريب فلبى رجوعهم وفي المسجد خيمة من بني غفار الأقدم يسبل إليهم فقالوا يا أهل النخبة ما هذا الذي بأنيننا من قبلكم فإذا سجدت فوجوهكم دما عاتت بها **عن أم سلمة** رضي الله عنها قالت شكوت إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم أني اشتكى قال طوفي من وراء الناس وأنت راكبة فطفت ورسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي إلى جنب البيت يقرأ بالطور وكتاب مسطور **عن أنس** رضي الله عنه أن رجلين من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم خرجا من عند

(أو أسواقنا) أو لتتوبع  
لا الشك من الراوي (الابن)  
لا يجرح (أبده) قوه (روح)  
القدس (جبريل) يلعبون  
أي للتدريب على مواقع  
الحرب والاستعداد للعدو  
ولذا جاز في المسجد لانه من  
منافع الدين (إلى لعبهم)  
أي أو ألتهم لا إلى ذواتهم  
اذ نظر الاجنبية إلى  
الاجنبي غير جائز في غير  
المسجد المستثنى عندما  
وهذيل على انه كان بعد  
نزل آية الطاب (صيف)  
سنة (قسم) يكس  
(أذنتموني) أعلمتموني  
على قبرها) أو الشك  
نقلت تعرض لي قلته  
(أخى) في النبوة (رب)  
اضفر الخ) رواية أبي هريرة  
ولابن عساكره سبلى  
واسقاط سابقه ولغيرهما  
وبه سبلى وحصل على  
التفسير من بعض الرواة  
أو الأفتباس (الأكل)  
في القاموس هو عسرفى  
البداء عسروا طيعة ولا  
تقل عسرق الأكل ٨١  
(قصر) أى لسعد  
(رجوعهم) بقرعهم (فيها)  
أى في تلك النخبة (وأب)  
واكبة) به أبول الأبل  
وأرواها طاهران وان أحفل  
أن يعبرها مع اذلا بومن

لأنه يشهد الله باليتيم على الحزم بعلية هوسيلة لأن يلقى على غير علم إذا ما كل أحد يعلم أن كان معلا لا سجا والمقام لا يشرع  
 (فاختار ما عند الله) سقط للاستبصار وإن عساكرو ضرب عليه أو الوقت (أمن الناس) أخ أكثرهم جردا بنفسه وماله بلا  
 استنابه أوله من الحفوف ما لو كان لغيره لآمن فصدق ولازم في العجبة وبطل

صدر وروى إيمان بان  
 المنه الله ورسوله على  
 جميع خلقه لكن المصطفى  
 يجهل أخلاقه اعترف  
 بذلك شكر المصطفى  
 وإن كان هو مصدر كل  
 نعمة من الله وليس لسواه  
 نعمة فافهم (باب أبي)  
 نصب على الاستناد أو  
 رفع على البدل وفيه رمز  
 بخلافه إذا أضاف دون  
 أبواب الناس يفرج منه  
 إلى الصلاة (أغلقت)  
 البناءة بقول أولها  
 أي أمر نطقه للالتزام  
 الناس لمصرهم على  
 مثاهلة والاعتداه  
 بالبعاه (فبشرت) فأمرت  
 (خشي) أي العصى  
 (جلى) أي ركعة (فأورث)  
 أي تلك الركعة في الشرح  
 أحق به الشافعية على  
 أن أقبل الوركعة مع  
 حديث ابن عمر مرفوعا  
 الوركعة من آخر الليل  
 وقال المالكية أن ركعة  
 مع شفع تقدمها له لا يفتي  
 أن الحديث ليس فيه  
 تعرض لآخر أو آخر  
 فيه أن الإنشاء لصلاة  
 الليل ركعة وحديث ابن  
 عمر ليس كافيا بل اجعلوا

النبي صلى الله عليه وسلم في ليلة مظلمة ومعهما مثل المصباحين بضياء ابن بن أيديهما فلما افتتحا  
 صار مع كل واحد منهما واحد حتى أتى أهله عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه قال خطب  
 النبي صلى الله عليه وسلم فقال إن الله خير عبد ابن الله يساو بين ماعنده فاخترنا ماعند الله فبكتي  
 أبو بكر رضي الله عنه فقلت في نفسي ما يبكي هذا الشيخ أن يكن الله خير عبد ابن الدنيا وبين  
 ماعنده فاخترنا ماعند الله فكان رسول الله صلى الله عليه وسلم هو العبد وكان أبو بكر أعلمنا فقال  
 يا أبا بكر لا تبذل أن أمن الناس على في محبة وماله أبو بكر ولو كنت متخذًا من أمي خليلًا لأخذت  
 أبا بكر ولكن أخوة الإسلام ومودته لا يفتن في السعد باب الأسد لأب أبي بكر عن ابن عباس  
 رضي الله عنهما قال خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم في مرضه الذي مات فيه عاصبار أسه بخرفة  
 فقد على النبي فحمد الله وأثنى عليه ثم قال ليس من الناس أحد آمن على نفسه وماله من أبي  
 بكر بن أبي عافيه ولو كنت متخذًا من الناس خليلًا لأخذت أبا بكر خليلًا ولكن خيلا للإسلام أفضل  
 سدا وهي كل تخوف في هذا السعد غير تخوفه أبي بكر عن ابن عمر رضي الله عنهما أن النبي  
 صلى الله عليه وسلم قدّم مكة فقام عثمان بن عفان ففتح الباب فدخل النبي صلى الله عليه  
 وسلم وبالأول أسماء بن زيد وعثمان بن طلحة ثم أغلق الباب فلبث فيه ساعة ثم خرجوا قال ابن  
 عمر فبشرت فالت بلا فقال سئى فيه فقلت في أي فقال بين الأسطواتين قال ابن عمر فذهب  
 على أن أسأله كم سئى وعنه رضي الله عنه قال سألت رجلا النبي صلى الله عليه وسلم وهو على  
 المنبر ما ترى في صلاة الليل قال متى متى فإذا خشي الشبح سئى واحدة فأورثت له ما سئى واحد كان  
 يقول اجعلوا آخر صلاتكم بالليل وزا فإن النبي صلى الله عليه وسلم أمر به عن عبد الله  
 ابن زيد الأنصاري رضي الله عنه أنه رأى النبي صلى الله عليه وسلم مستلقيا في المسجد واضعا إحدى  
 رجليه على الأخرى عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال صلاة  
 الجميع تزيد على صلاته في بيته وصلاته في سوره غشا وعشرين درجة فإن أحدكم إذا توضأ فأحسن

آخر الخ كآثره وإن كان له رواية غير مذكورة هنا فاقصم على هذه الثلاث ناقض كلامه ولأن شأن من يصلي آخره أن لا يقتصر على  
 ركعة على أن قوله الوركعة نص في أنه ليس ثلاثا ما هنا بعينه مذهب المالكية أن الوركعة مع تقديم شفع وحل تقدمه شرط كال  
 وهو المقدار خمسة خلاف حديثهم (ب) أي بالوتر أو باطل الال عليه اجعلوا (مستلقيا) فيه جواز الاستلقاء بالمسجد (الجميع)  
 يرى الجاهلية

منها كالاعتكاف جار  
على مذهبه (يحدث فيه)  
روى به يزد أي الملائكة  
(أصابه) للأصلي بين  
(السرطان) في القاموس  
سمران الناس محرمة  
أو اللهم المستحقون إلى  
الاهر وبضم السين واسكان  
الواجم سريع ككتيب  
وككتبان (قصرت)  
بالبناء لافعل أو لفعل  
قضم القاف ونكسر  
الصاد وعزى لاصل  
الحافظ المندري (فهايا)  
روى فهايا أي النسبي  
اجلالا له (رجل) هو  
انقربان (قصرت) فيه  
ما سبق (ثم كبر) يدل  
للمالكية أن يسجد بعد  
لزيادة وقعت هنا بالاسلام  
وفيه أن يسير الكلام  
لاصلا هالما بضروان مع  
يسيرعل (هبط من بطن)  
سقط لاوي ذرو الوقت  
الجارو لان صا كرهط  
من ظهر (واد) هو العقب  
(البطحاء) مسيل واسع  
فيه دفان الهوى جمه  
أباطح وبطاح وبطاح  
(ثم) هنالك (يصبح) يدخل  
في الصباح (كتب) رمل  
يجمع (فدحا) فدفع  
(الروح) في الشرح  
قربة جامعة على لبنين  
ممن اذ ينه ينهار بين  
المدنية سنة وثلاثون  
هيدا في القاموس هي  
موضع بين الحرمين على  
لأذين أو أربعين ميلا من المدينة (العرق) الجبل الصغير أو عرق الظبية واد معروف

الوضوء وأتى المسجد لأبدا الصلاة لم تحط خطوه الأرقعه الله بهادرجة رحط عنه بها عظمته حتى  
يدخل المسجد فإذا دخل المسجد كان في صلاة ما كانت تحبسه ونصلي الملائكة عليه مادام في محله  
الذي يصلي فيه اللهم اغفر له اللهم أرجه ما لم يحدث فيه ❶ عن أبي موسى رضي الله عنه عن  
النبي صلى الله عليه وسلم قال ان المؤمن والمؤمنة من كل جن إن شئ بعضه بعضا وشبكت أصابعه  
❷ عن أبي هريرة رضي الله عنه قال صلى بنا رسول الله صلى الله عليه وسلم إحدى صلاتي العشي  
فصلى بنا ركعتين ثم سلم فقام إلى خشية معروضة في المسجد فكانت عليها كما به غضبان ووضغ  
يده اليمنى على اليسرى وشبكت بين أصابعه ووضغ خده الأيمن على ظهر رقبته اليسرى وترجبت  
السرطان من أبواب المسجد فقالوا قصرت الصلاة وفي القوم أبو بكر وعمر فقالا أن يكلمهما وفي القوم  
رجل في يده طول يقال له ذو البدين قال يا رسول الله أنسيت أم قصرت الصلاة قال لم أنس ولم تقصر  
فقال أكل يقول ذو البدين فقالوا نعم فتقدم فصلى ما ترك ثم سلم ثم كبر ومجد مثل سجوده أو أطول  
ثم رفع رأسه وكبر ثم كبر ومجد مثل سجوده أو أطول ثم رفع رأسه وكبر ثم سلم ❸ عن عبد الله بن  
عمر رضي الله عنهما أنه كان يصلي في أماكن من الطريق ويقول انظر أرى النبي صلى الله عليه وسلم  
يصلي في تلك المكانة ❹ وعنه رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان ينزل  
بذي الحليفة حين يتيمر في حجة حين تحت حجر في موضع المسجد الذي بذي الحليفة وكان اذا  
رجع من غير وكان في تلك الطريق أوج أو عمرة هبط من بطن واد فإذا ظهر من بطن واد أنخ  
بالبطحاء التي على شفير الوادي الشرقية فعرس ثم حجي يصح ليس عند المسجد الذي بجارية ولا على  
الأكمة التي عليها المسجد كان ثم خلع يصلي عبد الله عنده في بطنه كُتِبَ وكان رسول الله صلى الله  
عليه وسلم ثم نصلي فدخا في السبل بالبطحاء حتى دقن ذلك المكان الذي كان عبد الله يصلي فيه  
وتمت عبد الله أن النبي صلى الله عليه وسلم صلى حيث المسجد الصغير الذي دون المسجد الذي  
يشرف الرواح وكان عبد الله يعلم المكان الذي فيه صلى النبي صلى الله عليه وسلم يقول ثم عن  
عيسى بن عذرة بن قيس في المسجد نصلي وذلك المسجد على حافة الطريق اليمنى وأت داهب إلى مكة بينه  
وبين المسجد الاكبر وميسه بجعرأ وتحد ذلك وكان عبد الله يصلي إلى العرق الذي عند المنصرف  
الرواح وذلك العرق انما طريقه على حافة الطريق دون المسجد الذي بينه وبين المنصرف وأت

ذاهب الى مكة وقد أتى ثم مسجد فلم يكن عبد الله يصلي في ذلك المسجد وكان يتركه عن يساره ووراءه  
ويصلي أمامه الى العرق نفسه وكان عبد الله يروح من الرواح فلا يصلي الظهر حتى يأتي ذلك المكان  
فيصلي فيه الظهر وإذا أقبل من مكة فإن شربه قبل الصبح ساعة أو من آخر الشرح عرس حتى  
يصلي بها الصبح وحديث عبد الله أن النبي صلى الله عليه وسلم كان ينزل تحت شجرة فضفة  
دون الروضة عن عيين الطريق ويواجه الطريق في مكان يطلع سهول حتى يقضي من أكمة دون  
برد الروضة عجلين وقد أنكر أسرارها فأتى في جوفها وهي غائبة على سائر وفي ساقها كتب  
كثيرة وحديث عبد الله أن النبي صلى الله عليه وسلم صلى في طريق أكمة من وراء العرج وأنت ذاهب  
الى فضفة عند ذلك المسجد قربان أو ثلاثة على القوم يرضهم من حجارة عن عيين الطريق عند سلمات  
الطريق بن أولئك السلمات كان عبد الله يروح من العرج بعد أن يغسل الثياب بالماء الجارية فيصلي  
الظهر في ذلك المسجد قال عبد الله وتزل رسول الله صلى الله عليه وسلم عند مرحات عن يسار  
الطريق في مسيل دون هزمي ذلك المسيل لاصي بكرع هزمي يهوى بين الطريق في قريب من غلوة  
وكان عبد الله يصلي الى شريحه هي أقرب المرحات الى الطريق وهي أطولهن ويقول أن النبي  
صلى الله عليه وسلم كان ينزل في المسيل الذي في أدنى من الظهران قبل المدينة حين يسيط من  
الصفراء وينزل في بطن ذلك المسيل عن يسار الطريق وأنت ذاهب الى مكة ليس بين منزل  
رسول الله صلى الله عليه وسلم وبين الطريق إلا رمية بحجر قال وكان النبي صلى الله عليه وسلم  
ينزل يذو طوى ويبيت حتى يصبح ثم يصلي الصبح حين يقدم مكة ومصلي رسول الله صلى الله عليه  
وسلم ذلك على أكمة قليلة ليس في المسجد الذي يتي ثم ولكن أسفل من ذلك على أكمة قليلة  
وكان عبد الله يحدث أن النبي صلى الله عليه وسلم استقبل قرضي الجبل الذي بينه وبين الجبل  
الطويل نحو الكعبة فجعل المسجد الذي يتي ثم يسار المسجد بطريق الأكمة ومصلي النبي صلى الله  
عليه وسلم أسفل منه على الأكمة السوداء دمع من الأكمة عشرة أذرع أو نحوها ثم تصلي  
مستقبل القرصتين من الجبل الذي بينك وبين الكعبة ❶ وعنه وفي الله عنه أن رسول الله  
صلى الله عليه وسلم كان إذا خرج يوم العيد أمر ناسح به فتوسع بين يديه فصلى الميا والناس وراءه  
وكان يفعل ذلك في السقرين ثم اتخذها الأمراء ❷ عن أبي جحيفة وفي الله عنه أن النبي صلى

بين الحرمين (وجه)  
بكسر الواو وضعتها أي  
مقابل والها خفض على  
عين أو نصب على الطروفة  
كذا في الشرح (ضم)  
يسكون الطاء وكسرها أي  
واسع (يقضي) يخرج (أكمة)  
موضع من نفع (برد) طريق  
(فائق) فانه غيب (كتب)  
ثلاث رمل كثيرة (ثلاثة)  
مسيل الماء من فوق الى  
أسفل الهضبة فوق  
الكتيب في الارتفاع  
دون الجبل وفي القاموس  
هي ما ارتفع من الأرض  
وانهبط ضوميل الماء  
وما نزع من فوهة الوادي  
واقطعة المرتفعة من  
الأرض فانظره (العرج)  
قرية جامعة بينها وبين  
الروضة ثلاثه عشر أو  
أربعة عشر ميلا (هضبة)  
جبل منبسط على وجه  
الأرض وأما طالع واسع  
وانفرد من الجبال (رغم)  
ويحرك مضور عظام  
رغم بعضها فوق بعض  
وقض الضاد لا مسيل  
(سلمات) حضرات ولغير  
أي ذروا الصلي سلمات  
بفتح اللام جمع سلة تعبر  
بين نمرقة الجبل (هزمي)  
ثنية قرب الجحفة (بكرع)  
بطرف (غلوة) رمية سهم  
أي بما يقدر عليه ويقال  
هي قدر ثمانية ذراع إلى  
أربع مائة (مراخ) يسمى  
الآن بطن مرو ولا يصلي  
في ظهران (قرض) مدخل (أسفل) نصب على (الطروفة) أودع خير مبدأ (عشرة) (أبي ذر) عشر (بحر) (بها) (أما) (ثم)

فمنها (عزة) عصا أقصر من الرمح ولها زعن من أسفلها (بين يديه) أى بين القبلة والعزة لا ينهاه وينه يدل أن الصلاة لا تبطل بمرورها  
فذلك والتشديد الوارد قطعها بمرور الحمار والكلب جل على قطع كالنواها شغل قلب المصلي (سهل) زاد الاصطلي ابن سعد  
أى الساعدي (ممر) موضع مروره كان نامه أو ناقصة به تقدير قدر أو نحوه

والظروف خبر (عكازة)  
هى العزة (هت)  
ما جرت (الركب) الأبل  
(الرجل) لغير أبوى ذر  
والوقت والاصطلي وابن  
عسا كرهذا الرجل  
(فعله) من التعديل  
وهو تقويم الشيء والمحافظة  
بفتح فسكون فكسرى  
يقسمه تلقاه وجهه  
(أخرته) خشيته التى  
يسقطد لها الراكب  
(قالت) أى فأنشأه  
قال بضميرها يقطع الصلاة  
الكلب والحمار والمرأة  
(لقد) روى ولقد  
(رايتنى) أى أبصرت  
نفسى (أضحه) للاصطلي  
بضم فسكون فكسرى  
ان استغفله منتصبه  
يبدى فى سلانه (شاب)  
قيل هو الوليد بن عتبة بن  
أبي معيط كما أخرجه أبو  
نعيم شيخ البزارى وقيل  
عبد (مساغا) طريقا  
يمكنه السور ومنه (من  
الأولى) أى من الدفعة  
(فقال) فأصاب (من أبى  
سعيد) أى من عرشه  
بالشم (مروان) بن الحكم  
مات سنة خمس وستين  
ابن ثلاث وستين (أخيل)  
فى الشرح أى فى الإسلام

الله عليه وسلم صلى به بالبطحاء بين يديه عزة الظهر ركعتين والعصر ركعتين يمر بين يديه المرأة  
والحمار عن سهل رضى الله عنه قال كان بين مصلى رسول الله صلى الله عليه وسلم وبين  
الجدارية ثلثة أقدام عن أنس رضى الله عنه قال كان النبي صلى الله عليه وسلم إذا خرج  
لحاجته تبعه أنا وغلام ومغنا عكاز أو عصا وعزته ومغنا إذا فرغ من حاجته ناولناه  
الأداة عن سلمة بن الأكوع رضى الله عنه أنه كان يصلى عند الأسطوانة التى عند المنصف  
فقبل لها بأصبعه إلى أن تقصر الصلاة عند هذه الأسطوانة قال فأتى رسول الله صلى الله عليه وسلم  
بصرى الصلاة عندها عن ابن عمر رضى الله عنهما حديث دخول النبي صلى الله عليه وسلم الكعبة  
قال فسألت بلالاً حين خرج ما صنع النبي صلى الله عليه وسلم قال جعل يعودا عن يمينه ويعودا  
عن يساره وثلاثة أعمدة وراءه وكان النبي يومئذ على سبعة أعمدة وفى رواية يعمودين عن  
يمينه وعنه رضى الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه كان يعرض راحته فيصلى  
إلى القبيل لتابع أقرأت إذا هبت الراكب قال كان يأخذ رجل بقبضة فيصلى إلى آخرته أو مؤخره  
وكان ابن عمر يفعل عن عائشة رضى الله عنها قالت أهدتونا بالكلب والحمار لقد رايتنى  
مضطجعة على السرير فيصلى النبي صلى الله عليه وسلم فينوسط السرير فيصلى فأكره أن  
استجد فأنسل من قبل رجل السرير حتى أنسل من لحافى عن أبى سعيد الخدرى رضى الله عنه  
أنه كان يصلى فى يوم جمعة إلى متى تستمر من الناس فأراد شاب من بني أبى معيط أن يختار بين  
يديه فدفق أبو سعيد فى صدره فظفر الشاب فلم يجد ما فاعا إلا بين يديه فعدا ليجتزأ فدفقه أبو سعيد  
أنشد من الأولى فقال من أبى سعيد ثم دخل على مروان فشكا إليه ما أتى من أبى سعيد ودخل أبو  
سعيد خلفه على مروان فقال مائة ولان أخيل بأبى سعيد قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم  
يقول إذا صلى أحدكم إلى متى تستمر من الناس فأراد أحد أن يختار بين يديه فدفقه فان أبى  
عليه فافهم شيطان عن أبى جهيم رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم

وهو رد على من قال يختار الوليد بن عتبة لأن عقبه قتل كافرا فل نشأ هذا من قصر الاخوة على  
الإسلام مع أن العرب تقول للكبير علم والتعلم والصغيران أخ لاه لطف كما قالت خديجة لورقة بن نوفل أجمع من أين أخيل فلا يجبه  
الرد (شيطان) أى مثله فى الفعل لأن فعل كل يبدى يترتب عليه شغل قلب المصلي



(من الاثم) هذه الكشيم في قال في الفتح وليست في الموطأ وباقي السنن والمسند والمسانيد والمستخرجات بدونها قال ولم أرها في شيء من الروايات  
مطابقا لكن في مصنف ابن أبي شيبة يعني من الاثم فيحمل أنها ذكر كرت ٤٩ حاشية في أصل البخاري عظمها

الكشيم في أصلا (وأوردت)  
يأيدونه أنه لا يشترط  
انصال نقل به وهو المعتمد  
عند المالكية نعم يحمل  
أن تكون غلبت الوز  
على الشفع فلا يرد على  
مقابله عندهم وكراهة  
مالا وموانيق الصلاة  
خلف النائم خشية  
ما يسد منه عما يشغل  
المصل لا يرد عليه هذا  
لان المصطفى لا يشغله عن  
ربه شاغل فانه صبر (لعمرة)

نائب اتبع ولا يذنبه  
فاتبع أمر (أمرت) أي  
ان أصلي بك أو أطلقه اليك  
ولا يذنب بفتح التاء أي  
الذي أمرت به من  
المساوات ليلة الاسراء  
بجمل هذا تفسيره اليوم  
مفصلا (رسول الله) لاني  
ذروا أصلي النبي (الفقنة)  
هي في الأصل الاختيار  
(كما قاله) أي المصطفى  
وزيت الكافي لما كبر  
(عليه) أي الرسول أو  
قوله في الفقنة (أوعليها)  
أي الفقنة أو المقاتلة  
المتعلقة بها (لجري)  
لمقدام قاله على وجه  
الانكار قلت كانه لان  
الفقنة الخاصة من  
الامرار (في أهله) بان  
يعاملهم على الجمل (وماله)  
بان يصرفه فيما يحل أو

لو يعلم المأثر بين يدي المصلي ماذا عليه من الاثم لكان أن يقف أربعين خيرا له من أن يعمر بين يديه  
قال الرازي لا أدري أقال أن يعمر يوما أو شهرا أو سنة ❶ عن عائشة رضي الله عنها قالت كان  
النبي صلى الله عليه وسلم يصلي وأنا راكعة معترضة على فراشه فإذا أراد أن يؤزأ يقضي فأوترت  
معه ❷ عن أبي قتادة الأنصاري رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يصلي وهو  
حامل أمامة بنت زبيب بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم وهي لابي العاص بن الربيع بن عبد  
شمس فإذا مضت وضعتها وإذا قام حملها ❸ حديث ابن مسعود في دعاء النبي صلى الله عليه وسلم على  
قريش يوم وضعوا عليه السلي تقدم وقال هنا في آخر ثم مضوا إلى القليب ثم قال رسول الله صلى  
الله عليه وسلم وأتبع أصحاب القليب لعمرة

### (كتاب مواقيت الصلاة)

(بسم الله الرحمن الرحيم)

❶ عن أبي مسعود الأنصاري رضي الله عنه أنه دخل على المغيرة بن شعبه وقد أتم الصلاة يوما  
بالعراقي فقال ما هذا يا مغيرة أتيت قد علمت أن جبريل نزل فصلى فصلّى رسول الله صلى الله عليه  
وسلم ثم صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم  
ثم صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم قال  
بهذا أمرت ❷ عن حذيفة رضي الله عنه قال كنا بأولسنا عند عمر رضي الله عنه فقال  
أيكم يحفظ قول رسول الله صلى الله عليه وسلم في الفقنة قلنا أما كما قاله قال أثبت عليه أو عليها  
يكره قلنت فقته الرجل في أهله وماله وولده وجاره فكفروها الصلاة والصوم والصدقة والأمر  
والنهي قال ليس هذا أريد ولكن الفقنة التي عوج كعوج البصر قال ليس عليك منها بأس  
يا أمير المؤمنين إن يذنبها بياضا قال أبكر أم يفتح قال يكسر قال إذا انقلب أبا فصيل  
لحذيفة أ كان عمر يعلم الباب قال نعم كأن دون الغد اليلة أني حدثته بحديث ليس بالأغليط  
فقلت من الباب قال عمر ❸ عن ابن مسعود رضي الله عنه أن رجلا أصاب من امرأة فبسته فأتى  
النبي صلى الله عليه وسلم فأخبره فأنزل الله عز وجل أتم الصلاة طرقي النهار وولنا من القليل إن

(٧ - زبيدي أول) بأخذ من غير حل (ولده) أن يشغله بشرط جميعه عن كثير من الخبرات أو التوغل في الاكساب من غير انقاد  
العمومات (والأمر) أي بالمعروف (والنهي) أي من المنكر (باب) للدلالة على (مفلقا) من أعلق أي لا يخرج شيء من الفقن في حياته

(ولا يسط) بالجزم أى  
المصلى ولا يذرا أحدكم  
(اشتكت) أى حقيقة  
بلسان المقال بجماة خلقها  
الله فيها طه عاصم وصوبه  
التورى واختاره ابن المنبر  
ونظيره ما بآى ان شاء الله  
في الجزء الثاني من مجرود  
الشعر واستندنا ما وجد  
ورودنا طه الرسل  
والمؤمنين بقولها جز  
يا مؤمن فقد أظفأورك  
لهي وقوله ففالت الخ  
يضع حل ذلك على الجاز  
الذي قرره البيضاوى بان  
شكواها مجاز عن غلبتها  
وأكلها بعضها بعضها مجاز  
من ازدحام أجزاءها وتنفصها  
مجاز عن خروج ما يبرز منها  
(نفس) بدل ويجوز رفعه  
يقدر أحدهما (أشد)  
مبتدأ أحسن خبره فى  
النسائي فاشد ما تجدونه  
من الحرم من حرمهم وأخبر  
حذف مبتدأ فغير أبوى  
ذرو الوقت را لا صلى فهو  
أشد (فى) ظل (ذاغت)  
مالت عن أصله درجات  
ارتفاعها (فلا تسألونى)  
يخلق إحدى النونين  
(أخبرنكم) استعمال الماضى  
موضع المستقبل إشارة  
الى أنه تصحيحه كانه وقع  
(هذا) سقط لا بوى ذر  
والوقت والايسى وابن  
صاكر (أظا) أى فى  
أول وقت يقرب منى (حبة)  
أى لم يتغير لونها وحرها  
(الراوى) أبو المنهال

الحسانات بذهن السيات فقال الرجل يا رسول الله الى هذا قال الجميع أمي كهم وعنه  
في رواية لمن عمل بها من أمي وعنه رضى الله عنه قال سألت النبي صلى الله عليه وسلم أى  
العمل أحب الى الله قال الصلاة على وقتها قال ثم أى قال بل والى الذين قال ثم أى قال الجهاد في سبيل  
الله قال حدثني بن رسول الله صلى الله عليه وسلم ولواستدثرت أذني عن أبي مرة رضى الله  
عنه أنه سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول أرايتم لو أن تمرا باب أحدكم تغسل فيه كل يوم  
تختام تقول ذلك يني من درته فالأبي من درته شأ قال فذلك مثل الصلوات التي سمعوا الله بها  
الططايا عن أنس رضى الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال اعتدلوا في السجود  
ولا يسطذرا عينيه كالكتاب فاذا برق فلا يبرق بين يديه ولا عن يمينه فاعلمنا جبره عن أبي  
مرة رضى الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم أنه قال اذا اشتد الحر فأردوا بالصلاة  
فإن شدة الحر من فحج جهنم واشتكت النار الى ربها فقالت رب اكمل بعضي بعضا فأنزل لها ينقسين  
نفس في الشتاء ونفس في الصيف أشد ما تجدون من الحر وأشد ما تجدون من الزمهرير عن أبي  
ذر الغفاري رضى الله عنه قال كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في سفر فأراد أن يؤذن أن  
يؤذن لأظهير فقال النبي صلى الله عليه وسلم أريدتم أراذن أن يؤذن فقال له أريد حتى رأينا نقي  
التأويل عن أنس رضى الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم خرج حين زاغت الشمس  
فصلى الظهر فقام على المنبر فذكر الساعة فذكر أن فيها مورا عظيما ثم قال من أحب أن يسأل عن  
نبي فليسأل فلا تسألوني عن نبي إلا أخبرنكم بما دمرني فقامي هذا فأكثر الناس في البكاء وأكثر  
أن يقول سألوني فقام عبد الله بن حذافة السهمي فقال من أبي فقال أبوك حذافة ثم أكره أن يقول  
سألوني فبكر محمد رضى الله عنه على ركبته فقال رضى الله عنه بأى الإسلام ديننا ومحمد نبي  
فسمكت ثم قال عرفت على الجنة والنار فقامي فريض هذا الحائط فلم أركل الخير والشر فقدم  
بعض هذا الحديث في كتاب العليم من رواية أبي موسى لكن في هذه الرواية زيادة ومغارة ألفاظ  
عن أبي مرة رضى الله عنه قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يصلي الصبح وأحدنا يعيرف  
جليسه وبقراهم ما بين السنتين الى المائة ويصلي الظهر اذا زالت الشمس والعصر وأحدنا يدع  
الى أقصى المدينة فيرجع والشمس حبة ونبي الراوى ما قال في المغرب قال ولا يسأل بتأخير العشاء

(والمغرب الخ) يرجع إلى سبعاء في الجمع (تقوته الخ) أي تعمداً تراها عن وقتها أو بفعلها وقت الاضطرار (ونو) نقص أو سلب وأهله وماعطف عليه منصوب بإسقاط من أو مرذوع والنصب هو الصحيح (من ترك صلاة العصر) أي متعمداً كافي رواية معمر (عمله) أي ثوابه في الشرح ورد على سبيل التغليط لأن العمل لا يحبطه غير الشرك قال تعالى ومن يكفر بالأيمان قد حبط عمله (لأضامون) أي لا ينالكم شيء في رؤسها أي تعب أو ظلم فقرأ بعضكم دون بعض بأن يدفعه عن الرتبة فيستأمر به بل تشتركون في الرتبة والتشبيه للرؤية بازروبة لا للمرئي بالمرئي (يتعاقبون الخ) أخرج البخاري في بدء الوحي من طريق شبيب بن أبي حمزة بلفظ الملائكة يتعاقبون ملائكة بالليل وملائكة بالناهار فكان الراوي اختص الملائكة هنا من الملائكة في بدء الخلق (سجدة) أي ركعة وهي اثنتا عشرة سجدة سجوداً (أقرباً طائراً طاماً) مجموعهما حال أي أعطوا أجورهم حال كونهم متساوين والمراد بالقيصر الطائراً النصب (أي) حرف نداء

(والمغرب الخ) يرجع إلى  
سبعاً إلى في الجمع (تقوئه  
الخ) أي تعمداً تراها  
عن وقتها أو بفعلها وقت  
الاصفراد (ونو) نقص  
أوسلب وأهله وما عطف  
عليه منصوب بإسقاط من  
أو مرفوع وخو والنصب هو  
الصحيح (من ترك صلاة  
العصر) أي متعمداً كافي  
رواية معمر (عمله) أي  
ثوابه في الشرح ورد على  
سبيل التغليط لأن العمل  
لا يحبطه غير الشرك قال  
نعال ومن يكفر بالأيمان  
قد حبط عمله (لأضامون)  
أي لا ينالكم شيء في  
رؤسها أي تعب أو ظلم  
فيرا بعضكم دون بعض  
بان يدفعه عن الرتبة  
فيستأمر به بل تشتركون  
في الرتبة والتشبيه للرؤية  
بازدواج لا للمرتبة بالمرتبة  
(يتعاقبون الخ) أخرج  
الضاري في بدء الوحي من  
طريق شبيب بن أبي حمزة  
بلفظ الملائكة تتعاقبون  
ملائكة بالليل وملائكة  
بالنهار فكان الراوي اختص  
المسودتين من المذكورين  
بدء المطلق (سجدة) أي  
ركعه وهي اثنتان يكون غداها  
بجودها (أقربا طيها)  
مجموعهما حال أي أعطوا  
أجرهم حال كونهم متساوين  
والمراد بالقيصرات النصب  
(أي) حرف نداء

(مواقع نبه) لبقاء الشروق فيه دلالة على ٥٣ نجيلها وأعدم تطويها لكان المتعقبون في الدين مجرد فراغ المؤمن بجهنم صلاحها

مع ان السنة أن الذي  
يقم الصلاة المؤذن وفي  
الشرح وأما الأحاديث  
الدة على التأخير لقرب  
سقوط الشفق فليان  
الحوادث (وجبت) غابت  
أى الشمس (أجباناً) أى  
يجلها (وأجباناً) أى  
يؤخرها لأحراز فضيلة  
الجماعة ويدل على هذا  
التقدم ما بعده (يغسل)  
أى غلبه آخر الليل  
(لا تلبس الخ) أى لا تلبسوا  
الأحزاب في نهيتهم  
المغرب شاء فتسميه الله  
أبلى (النساء الخ) أى  
الحاصرون في المسجد  
وخصهم بالادخول والرجال  
لأنهم مظنة قلة الصبر عن  
النوم وسلم أتم عليه  
الصلاة والسلام حتى  
ذهب عامة الليل وحتى نام  
أهل المسجد (أما رابحل)  
اتصفوا أو طلعت نجومه  
واشتكت أو كثرت ظلمته  
وبؤد الاول رواية حتى  
إذا كان قرب ما من نصف  
الليل (على رسلكم) أى  
تأفوا (قال أى النبى) قال  
فهدد) أى الراوى ففروق  
(ضعها) لسم صهاقال  
القاضي عباس ومضى  
الصواب فانه نصف عصر  
الماء من الشعر بالبد  
(يبطش) بضم الطاء من  
اليونانية أى شبرخ لكن  
في المصباح بطش به بطشا  
من باب ضربو بهما قرأوا

السبعة وفي لغة من باب قتل وقرأ بها الحسن البصرى وأبو جعفر المدني (ويعن) برقى ولحان  
رضي

وخصه الشافعية  
بغيره السبب فلو خشي  
فوت الجماعة فصلی فرض  
الصبح وان كان مالکياً  
أخرأبته ندباً لا ارتفاع  
الشمس قد روي بدليل  
ما بان تقريباً لكن حال  
الطالع يحرم فعلها وان  
كان شافعية فلهذا قيل  
الطالع وبصلاة العصر  
تفوت روايته وللشافعية  
تفعل بعده (لا يحصره)  
بحدی احدی التامین  
ای لا تفصدوا وحیدتلی  
كان ناسباً للصلاة  
قد ذكرها أوثاناً  
واسبق وقت الطلوع  
أوان غروب بصلی ولا  
يصدق عليه انه قصر  
بدليل من نسی صلاة  
فلم يصل متى ذكرها  
كفارة لها الاذکار وتقدم  
قرباً يحدث من أدرك  
صلاة (يعني وليستين)  
بكسر أولهما لان الزيادة  
الهيئة وقتها لا جورة  
(والذي) أي والله الذي  
(ذهب) نواه الله تعالی  
رسول الله صلى الله عليه  
وسلم عرس النحر من  
نور الانوار حرا للبل  
له سراج (ابن ماجة)  
أي ابن ارفاء به سلك اما  
أرطكم فان استي ذلك  
لبنسه على اجتماع  
الدعوى والتمه بالنفس  
وحسن الظن بها لاسيما

رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم قال من صلى البردين دخل الجنة ۞ عن أنس رضي  
الله عنه أن زيد بن ثابت رضي الله عنه حدثه أنهم سمعوا مع النبي صلى الله عليه وسلم ثم  
فأمروا إلى الصلاة قلت كم كان بينهم قال قدر خمسين أو ستين يعني آية ۞ عن سهل بن سعد رضي  
الله عنه قال كنت أتصلي في أهلي ثم يكون من عبي أن أدرك صلاة الفجر مع رسول الله صلى الله  
عليه وسلم ۞ عن ابن عباس رضي الله عنهما قال شهد عندي رجل من مشركين وأرضاهم عندي  
عمران النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن الصلاة بعد الصبح حتى تشرق الشمس وبعد العصر حتى  
تغرب ۞ عن ابن عمر رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تحزوا بصلاتكم  
طلوع الشمس ولا غروبها قال ابن عمر قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا طلع حاجب الشمس  
فأخروا الصلاة حتى ترتفع وإذا غاب حاجب الشمس فأخروا الصلاة حتى تغيب ۞ حديث أبي  
هريرة رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن يعتي ومن يستعين بتقديم وزاد في  
هذه الرواية وعن ثلاثين نهى عن الصلاة بعد الفجر حتى تطلع الشمس وبعد العصر حتى تغرب  
الشمس ۞ عن معاوية رضي الله عنه قال أنكم تصلون صلاة لقد بعثنا رسول الله صلى الله  
عليه وسلم فمأرباءاً بصلاتها ولقد نهى عنها حتى أركعتين بعد العصر ۞ عن عائشة رضي الله  
عنها قالت والذي ذهب به ما تركه ما حتى لي الله تعالى وما لي الله تعالى حتى تقل عن الصلاة وكان  
يصل كثيراً من صلاته فعدا حتى أركعتين بعد العصر وكان النبي صلى الله عليه وسلم يصلهما ولا  
يصلهما في المسجد مخافة أن ينقل على أمته وكان يصح ما يخفف عنهم ۞ وعنارضي الله عنها  
قالت ركتان لم يكن رسول الله صلى الله عليه وسلم بدعهما مرة ولا علية ركتان قبل صلاة  
الصبح وركتان بعد العصر ۞ عن أبي تسانة رضي الله عنه قال مرنا مع النبي صلى الله عليه  
وسلم ليلة فقال بعض القوم ولعنت بنينا رسول الله فابأخاف أن تسأوا عن الصلاة قال بلال  
أنا وقطكم فاضطجعوا واستند بلال ظهره إلى راحته فقبلته عيناها فاستبقت النبي صلى الله  
عليه وسلم وقد طلع حاجب الشمس فقال يا بلال أين ما قلت قال ما بقيت حتى يؤم منها فأتته  
قال إن الله قبض أرواحكم حين شاوروها عليكم حين شاء يا بلال فمأذون بالناس بالصلاة فتروا  
فلما ارتفعت الشمس وليا شئت فاصبلي ۞ عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما أن عمر بن

في عظام الغلبة وسلب الاختيار (قبض الخ) أي قطع تعلقها عن الابدان ونصرها فيها فظاهره الا باطنه (فان) يدل أن يؤذن لها آية

(فليصل) أى وجوباً فى المكتوبة اذ قوله لا كراهة لها الا ذلك بقيد الوجوب أو لام الامر فيجب وهما أولى وروى فليصلها وقوله لم تزلوا للدربعة ان (فى صلاة) فى ثوابها (انها تفسر) أى بمعنى مائة سنة لا يبق من هو موجود من مقالته صلى الله عليه وسلم وبالاستقراء وقع كمال فان آخرها بانه من اعوام ابن وائله فذهب الى سنة عشر ومائة وهى رأس المائة من المقالة فهو علم من احكام نسبه (المسألة) موضع مطلق من المجد ١٥ فاموس أى فى آخره فى الشرح وقوله وان اربع ايام كان حسده معمر اربع فبعد حذف المصاب بن المصاب ايسه على بزه (خامس) أى فذهب بخامس فليس حسده اجاروا بادهجه وعطف

الخطاب برضى الله عنه جاسوم الخندق بعد ما غرقت الشمس بسبب كقار قرين قال بارسل الله ما كذت أسلى العصر حتى كادت الشمس تغرب قال النبي صلى الله عليه وسلم والله ما صلتها فقمنا الى سلمان فتوضأ للصلاة وتوضأ نالها فوصل العصر بعد ما غرقت الشمس ثم صلى بعدها المغرب عن أنس بن مالك رضى الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من نسي صلاة فليصل اذا ذكرها لا كراهة لافاء ذلك وأقم الصلاة لذكري وعنه رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لم تزلوا فى سلامة انظرتم الصلاة حديثه على رأس مائة سنة تقدم وفى رواية ثناع ابن عمر رضى الله عنهما قال النبي صلى الله عليه وسلم لا يبقى من هو اليوم على ظهر الارض أحد يريد بذلك انها تغير ذلك القرن عن عبد الرحمن بن ابي بكر رضى الله عنهما قال ان اصحاب الصفة كانوا ناسا فقراء وان النبي صلى الله عليه وسلم قال من كان عنده طعام اثنى فليذهب بثالث وان اربع فخماس اوسادس وان ابا بكر جاء بثلاثة فانطلق النبي صلى الله عليه وسلم عشرة قال فهو انا رابى واخى فلا ادرى قال وامرأتى وخادم يثناوين بيت ابي بكر وان ابا بكر تعشى هذا النبي صلى الله عليه وسلم ثم لبث حيث صليت العشاء ثم رجع فلبث حتى تعشى النبي صلى الله عليه وسلم فجاء بعد ما مضى من الليل ماشاء الله فأتته امرأته وما حبك هن اضبابك أو قالت ضيفك قال أو ما عشتيهم قالت أو اخى فحبى قد عرضوا فأتوا قال فذهبت انا فاختبأت فقال يا غنتر قد عسى وب قال كوالا هنيأ فقال والله لا أتعلمه أبداً وانم الله ما كنا نأخذ من لقمة الأريامن أسفلها كثر منها قال حتى شيعوا وارساتاً كثرهما كانت قبل ذلك فنظر اليها أبو بكر فاذا هى كما هى أو كثر منها فقال لا امرأته يا بنتى فرياس ما هذا قال لا وقره عيني هى الا ان كثر منها قبل ذلك ثلاث مرات فأكل منها أبو بكر وقال انما كان ذلك من الشيطان يعنى بمجنه ثم أكل منها لقمة ثم حملها الى النبي صلى الله عليه وسلم فاحتجبت عنده وكان يثناوين قوم عقدت على الاجل فقرقنا اتى عشر رطل لأمع كل رجل منهم ناس الله أعلم كرم مع كل رجل فأكوا منها أجمعون أو كما قال

(بسم الله الرحمن الرحيم)

(باب بدء الاذان)

عن ابن عمر رضى الله عنهما كان يقول كان السليون حين قدموا المدينة فاجتمعوا فيخيمون

الصلاة ليس يُنادى لها فتكلموا بما في ذلك فقال بعضهم اتخذوا ناقوسا مثل ناقوس النصارى وقال بعضهم بل نؤامثل قرن اليهود فقال عمرُ وأولئك ثوبون رجلان يُنادى بالصلاة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا بلال اقم فنادى بالصلاة ❶ عن أنس قال أمر بلال أن ينشع الأذان وإن يؤخر الإقامة إلا الإقامة ❷ عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إذا نودي بالصلاة أدبر الشيطان وله ضراط حتى لا يسمع التأذين فإذا قضى النداء أقبل حتى إذا نوب بالصلاة أدبر حتى إذا قضى التثويب أقبل حتى يخطر بين المرء ونفسه يقول اذكر هذا اذكر هذا اذكر هذا لما لم يكن يذكر ❸ حتى يظل الرجل لا يدرى كم سلى ❹ عن أبي سعيد الخدري رضى الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول انه لا يسمع مدى صوت المؤذن جن ولا إنس ولا شيء الا شهد له يوم القيامة ❺ عن أنس رضى الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم كان إذا غزا يناقوا لم يكن يغزو بنا حتى يصبح ويتنظر فإن جمع أذانا كف عنهم وإن لم يسمع أذانا غار عليهم ❻ عن أبي سعيد الخدري رضى الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إذا سمعتم النداء فقولوا مثل ما يقول المؤذن ❼ عن معاوية رضى الله عنه مثله في قوله وأشهد أن محمدا رسول الله ولما قال صلى على الصلاة قال لا تقول ولا تقول الأباة وقال هكذا سمعت نبيكم صلى الله عليه وسلم يقول ❽ عن جابر بن عبد الله رضى الله عنهما أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من قال حين يسمع النداء اللهم رب هذه الدعوة التامة والصلاة القائمة آت محمدا الوسيلا والفضل بآبائه مقام محمدا أدى وعده حلت له شفاعتي يوم القيامة ❾ عن أبي هريرة رضى الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لو يعلم الناس ما في النداء والصف الأول لم يحجوا ولا الأأن يستموا عليه لاستمعوا ولو يعلمون ما في التهجير لاستبقوا إليه ولو يعلمون ما في العتمة والصبح لأتوهما ولو حجبوا ❿ عن ابن عمر رضى الله عنهما أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إن بلالا يؤذن بليل فكلوا واشربوا حتى ينادى ابن أم مكتوم قال وكان رجلا ناعى لأبنادي حتى قال له أصبت أصبت ⓫ عن حفصة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان إذا اعتكف المؤذن الصبح وبدا الصبح سلى ركعتين خفيفتين قبل أن تقوم الصلاة ⓬ عن عبد الله بن مسعود رضى الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تعن أحدكم أو أحد أنكم أذان بلال من معزوه فإنه يؤذن بليل ليرحم فلكم

في نسخته من شرح الفري  
لكن فيها تأخير الصلاة عن  
باب بدء الأذان ولا يرد  
ببدء الأذان بمعنى ظهوره  
وأسقط التسويب (أولا  
ينصرفون) الهمة للاستفهام  
والواو اللطيف على مقدم  
أى أنهم يولون عواقبهم ولا  
الخ (توب بالصلاة) أعيد  
الدهاء لها المراد بالإقامة  
لاقول المؤذن في نداء  
الصبح الصلاة خير من  
النوم لأن خاص بولسليم  
فأذا هم الإقامة ذهب  
(بطل) يصير (مدى)  
قائه (الوسيلة) الترتبة  
العلة في الخصة (والفضيلة)  
أى والترتبة الزائدة على  
جميع المتولين (مقاما)  
هو مقام الشفاعة العظمى  
(محمدا) يحمد فيه  
الأولون والآخرون  
(حات أبو جندب) لاستهوا  
لافتروا (التعجير)  
التكبير إلى الصلوات  
(التمتع) الشاء أى صلاتها  
في الجماعة يؤخذ منه أن  
النهي الوارد من نسختها  
صحة للتزيم (حيوا) مشيا  
على اليدين والركبتين أو  
المقعدة (أصبحت) مرتين  
لأن كيد أى فارت  
المصباح والألزم جواز أهل  
الصائم بعد العجر فأصبح  
تامة

(حضرت الصلاة) أي المكتوبة أي حان وقتها (فلينزل الخ) ظاهره أن ذلك بعد وصولهم لأهلهم لكن بينه ما بعده أن ذلك بعد الطروج (أو المطيرة) أو معنى الواو بدليل رواه كان بأمر المؤمن إذا كانت له باردة ذات مطر يقول الاصل في الرجال ومطيرة فبمعنى فاعلة أي مطيرة واستناد المطر إليها مجاز أي مطور فيها وليس معنى مفحولة نحو جود الماء إذ لا يصح مطورة فيها وجاهي بعض الروايات بدون زيادة السفر كما ترى وعند أبي داود ونادي منادي رسول الله صلى الله عليه وسلم في المدينة الحديث وبها يتبين أن السفر ليس يقيد فالمدار على المطر وعند المالكية المتوقع كالواقع في رخصة ترك الجماعة قالوا وهو الذي يعمل أو اسطر الناس على نقطة رؤسهم (جلبه الرجال) أصواتهم حال حركاتهم (بالسكينة) تزداد الباقى مقول اسم الفعل كثيرا نحو جلبته لضعف اسم الفعل عن الفعل في العمل فسط استشكل البرماوى دخول الباء مع أنه تعدى بنفسه قال تعالى عليكم أنفسكم

وليئنه تأمّنكم وليس أن يقول الفجر والشبح وقال بإسماجه ورفعهما إلى فوق وطأما إلى أسفل حتى يقول هكذا يشرب سبأ بنية أحداهما فوق الأخرى ثم مدّهما عن يمينه وشماله ❶ عن عبد الله ابن مغفل المزني رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال بين كل أدنين صلاة ثلاثين شاء وفي رواية بين كل أدنين صلاة بين كل أدنين صلاة ثم قال في الثالثة لمن شاء ❷ عن مالك بن الحويرث قال أثبت النبي صلى الله عليه وسلم في نفسه من قوى فاقمتها عنده عشرين ليلة وكان رجما رفيقا فلما رأى شوقنا إلى أهاليها قال أرحبوا فكمروا فيهم وعلموهم وصلاها فإذا حضرت الصلاة فليؤذن لكم أحدكم وليؤمكم أكبركم ❸ وعنه رضي الله عنه في رواية أن رجلا من النبي صلى الله عليه وسلم يريد أن السقر فقال النبي صلى الله عليه وسلم إذا أنتم أخرجتم فأذا ثم أقبلتم ليؤمكم أكبركم ❹ عن ابن عمر رضي الله عنهما أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يأمر مؤذني يؤذن ثم يقول على أثره الأصوات في الرجال في الليلة الباردة والمطيرة في السفر ❺ عن أبي قتادة رضي الله عنه قال بينما نحن نصلّي مع النبي صلى الله عليه وسلم إذ جمع جلبة الرجال فلما صلّى قال ما شأنكم قالوا استجهلنا في الصلاة قال فلا تفعلوا إذا أتيت الصلاة فعليكم بالسكينة فما أدركتم فصلوا وما فاتكم فأتموا ❻ وعنه رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا أقيمت الصلاة فلا تقوموا حتى تروني ❼ عن أنس رضي الله عنه قال أقيمت الصلاة والنبي صلى الله عليه وسلم يناجي رجلا في جانب المسجد فأتاه إلى الصلاة حتى نام القوم ❽ عن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال والذي نفسي بيده لقد هممت أن آمر بحلب فيحطب ثم آمر بالصلاة فيؤذن لها ثم آمر رجلا فيؤم الناس ثم أخالف إلى رجال فأحرق عليهم بيوتهم والذي نفسي بيده لو يعلم أحدكم أنه يجعد عرفا ميتا أو يمر بامرئ حنين يشده النشاة ❾ عن ابن عمر رضي الله عنهما أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال صلاة الجماعة تفضل صلاة الفرد بسبع وعشرين درجة ❿ عن أبي هريرة رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول تفضل صلاة الجميع صلاة أحدكم وعنده خمس وعشرين جزأ وتجمع ملائكة الليل وملائكة النهار في صلاة القبر ثم قال أبو هريرة فأقرؤا إن شئتم أن قرأ القرآن القبر كان مثله ودا ❻ عن أبي موسى رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم أعظم الناس أجرا في الصلاة



أبعدهم فأبعدهم مَحْشَى الذي يَقْطُر الصلاة حتى يُصَلِّيَها مع الإمام أعظمُ حُرَامٍ الذي يُصَلِّي ثم ينام  
 عن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يَمَارُ جُلُوعُ عَشَى  
 بِطَرِيقٍ وَجَدْتُ حَصَنَ شَوْكٍ عَلَى الطَّرِيقِ فَأَتَيْتُهُ فَشَكَرَ اللَّهُ لَهُ فَغَفَرْتُهُ ثُمَّ قَالَ الشُّهَدَاءُ أَحْسَنُ الْمَطْعُونِ  
 وَالْمَبْطُونِ وَأَخْبَرْتُ بِوَصَائِبِ الْهَيْمِ وَالشَّهيدِ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَبِاقِي الْحَدِيثِ تَقَدَّمَ ❶ عن أنس رضي  
 الله عنه أن نبي سلمة أرادوا أن يَتَحَوَّلُوا عَنْ مَنَازِلِهِمْ فَبَيَّنُوا أَقْرَبِيًّا مِنَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
 قَالَ وَكَرِهَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنْ يُعْرُوا الْمَدِينَةَ فَقَالَ لَا تَخْتَسِبُونَ نَارَكُمْ ❷ عن أبي  
 هريرة رضي الله عنه قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَيْسَ صَلَاةُ أَتَقَلُّ عَلَى النَّافِقِينَ مِنْ  
 الشُّعْبِ وَالْعِشَاءِ وَلَوْ يَعْلَمُونَ مَا فِيهِمْ إِلَّا نَوْمًا وَلَوْ حَبِثُوا ❸ وعنه رضي الله عنه عن النبي صلى الله  
 عليه وسلم قَالَ سَبْعَةٌ يُظِلُّهُمُ اللَّهُ فِي ظِلِّهِ يَوْمَ لَا ظِلَّ إِلَّا ظِلُّهُ الْإِمَامُ الْعَادِلُ وَشَابٌّ نَشَأَ فِي عِبَادَةِ رَبِّهِ  
 وَرَجُلٌ قَلْبُهُ مُعَلِّقٌ فِي الْمَسَاجِدِ وَرِجُلَانِ قَعَا فِي اللَّهِ اجْتُمَعَا عَلَيْهِ وَتَقَرَّ عَلَيْهِ وَرَجُلٌ طَلَبَتْهُ ذَاتُ  
 مَنْصِبٍ وَجَاهٍ فَقَالَ إِنْ أَخَافَ اللَّهُ وَرَجُلٌ تَصَدَّقَ أَخِي حَتَّى لَا تَعْلَمَ شِمَالُهُ مَا تَقْبَلُ مِنْهُ وَرَجُلٌ  
 ذَكَرَ اللَّهَ خَالِيًا فَفَاضَتْ عَيْنَاهُ ❹ وعنه رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قَالَ  
 مَنْ عَدَا إِلَى الْمَسْجِدِ وَرَاحَ أَعَدَّ اللَّهُ لَهُ نَزْلًا مِنَ الْجَنَّةِ ثُمَّ أَغْدَا أَوْ رَاحَ ❺ عن عبد الله بن مالك بن عُبَيْدَةَ  
 رَجُلٍ مِنَ الْأَزْدِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رَأَى رَجُلًا وَقَدْ أَقْبَتِ الصَّلَاةُ  
 يُصَلِّي رَكْعَتَيْنِ فَلَمَّا انْصَرَفَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَاحَظَ بِهِ النَّاسُ فَقَالَ لِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى  
 اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الصُّبْحُ أَرَأَيْهَا الصُّبْحُ أَرَبَعًا ❻ عن عائشة رضي الله عنها قَالَتْ لَمَّا عَرَفَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى  
 اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حُرْمَةَ الْفِي مَاتَ فِيهِ فَخَفِرَتِ الصَّلَاةُ فَذَنُّ فَقَالَ مَرُّوا بِأَبِي بَكْرٍ فَيُصَلِّ بِالْأَسَنِ فَيَقِيلُ  
 لَهُ أَنْ أَبَا بَكْرٍ رَجُلٌ أَيْضًا ذَاهِمٌ مَقَامًا لَمْ يَسْتَطِعْ أَنْ يُصَلِّي بِالنَّاسِ وَأَعَادَ فَأَعَادُوا اللَّهَ فَأَعَادَ الثَّلَاثَةَ  
 فَقَالَ أَنْتُمْ سَوَاحِبُ يَوْمٍ مَرُّوا بِأَبِي بَكْرٍ فَيُصَلِّ بِالنَّاسِ فَخَرَجَ أَبُو بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فَصَلَّى وَجَدَّ  
 النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنْ نَفْسِهِ حَقَّةً فَخَرَجَ هَادِي بَيْنَ رَجُلَيْنِ كَأَنَّهُ أَنْظَرُ رَجُلَيْهِ بِحُطَّانِ الْأَرْضِ  
 مِنَ الرَّجْعِ فَأَرَادَ أَبُو بَكْرٍ أَنْ يَتَأَخَّرَ فَأَمَّا إِلَيْهِ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنْ مَكَانًا ثُمَّ أَتَى بِهِ حَتَّى  
 جَلَسَ إِلَى جَنْبِهِ وَكَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُصَلِّي وَأَبُو بَكْرٍ يُصَلِّي بِصَلَاتِهِ وَالنَّاسُ يُصَلُّونَ  
 بِصَلَاةِ أَبِي بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ وَفِي رِوَايَةٍ جَلَسَ عَنْ يَسَارِ أَبِي بَكْرٍ فَكَانَ أَبُو بَكْرٍ يُصَلِّي فَأَمَّا

(سلة) بكسر اللام بطن  
 كبير من الانصار (يعرو  
 المدينة) يتركوها خالية  
 لينزلوا قسرب المسجد  
 الشريف (تختسبون  
 آثاركم) تعدون خطاكم  
 إلى المسجد فان بكل خطوة  
 إليه درجة (ظله) أي ظل  
 عرشه حال دفن الشخص  
 من رؤس الخلفاء حتى  
 يكون يدها بين الشخص  
 قد رميل (ذات منصب)  
 أي امرأه صاحبة أصل  
 أو شرف أو مال للزناها  
 (ففاضت الخ) أي فسال  
 دمعها الشدة خوفا من  
 جلاله أو من بدشوقه إلى  
 جلاله والبعض انصباب  
 من امتلاء فوضع موضع  
 الامتلاء المبالغة أو  
 جعلت العنان كامما  
 من فرط البكاء تفيضان  
 ولا مفهوم لرجل في ذلك  
 كله ولا يخصص في سبعة  
 من تكريم الكرم عليه  
 بذلك والاخبار كما تنفرد  
 غير مرة بعدد لا ينافي غيره  
 فافهم (لا ت) أداروا حاط  
 (أسيف) شديدة الحزن

وعنه رضى الله عنها في روايه قالت لما نزل النبي صلى الله عليه وسلم واشتد وجعه استأذن  
 أرواحه أن يعرض في بيته فأذن له وبقي الحديث تقدم آنفاً عن ابن عباس رضى الله عنهما أنه  
 خطب الناس في يوم ذي رديغ فأمر المؤذن أن يبلغ على الصلاة قال قل الصلاة في الرجال فنظر  
 بعضهم إلى بعض كأنهم أنكروا فقال كأنكم أنكرتم هذا أن هذا فعله من هو خير مني يعني النبي صلى  
 الله عليه وسلم أنها عزمه وأني كرهت أن أخرجكم عن أنس رضى الله عنه قال قال رجل من  
 الأنصار إني لأستطيع الصلاة معك وكان رجلاً خفياً فصنع النبي صلى الله عليه وسلم طعاماً  
 فدعا إلى منزله فبسط له حصيراً ونضح طرف الحصير ففعل عليه ركعتين فقال رجل من آل الجارود  
 لأنس أكان النبي صلى الله عليه وسلم يصلي الفصحى قال ما رأيت صلاة إلا يومئذ وعنه  
 رضى الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إذا قدم العشاء فابدؤا بقبل أن تصلوا صلاة  
 المغرب ولا تجلوا من عشايتكم عن عائشة رضى الله عنها أنها سألت عن النبي صلى الله عليه وسلم  
 ما كان يصنع في بيته قالت كان يكون في مهنه أهله يعني في خدمه أهله فإذا حضرت الصلاة خرج إلى  
 الصلاة عن مالك بن الحويرث رضى الله عنه فقال إني لأبكيكم وما أريد الصلاة أصلي كغيب  
 رأيت النبي صلى الله عليه وسلم يصلي عن عائشة رضى الله عنها حديث مر وأبأ بكرة فيصلي  
 بالناس تقدم وفي هذه الرواية قالت قلت أن أبأ بكرة إذا قام في مقام لم يسمع الناس من البكاء فمر  
 فليصلي بالناس فقالت عائشة فقلت لحفصة قولي له أن أبأ بكرة إذا قام في مقام لم يسمع الناس من  
 البكاء فمر فمر فليصلي للناس ففعلت حفصة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما أنكرن لأنن  
 صواب يوسف مر وأبأ بكرة فليصلي بالناس فقالت حفصة لعائشة ما كنت لأبكي منك خيراً  
 عن أنس رضى الله عنه أن أبأ بكرة كان يصلي بهم في وجع النبي صلى الله عليه وسلم الذي  
 توفي فيه حتى إذا كان يوم الاثنين وهم صقوف في الصلاة فكشف النبي صلى الله عليه وسلم صدره  
 الحجر ينظر البناء وهو قائم كان وجهه ورقه مخضاً ثم يتسم بضم ففعل ففهمنا أن تقدم من الفرح بربوبية  
 النبي صلى الله عليه وسلم فكش أبو بكر رضى الله عنه على عقيقه ليصلي الصف وظن أن النبي  
 صلى الله عليه وسلم خرج إلى الصلاة فأشار إلينا النبي صلى الله عليه وسلم أن أقروا صلواتكم  
 وأرضى الله قلوبنا من يومه عن سهل بن سعد الساعدي رضى الله عنه أن رسول الله صلى الله

(ردغ) وحل (في الرجال)  
 خبر الصلاة أي هي رخصة  
 فيها أحوال منها على أنها  
 منصوبة بالمواءمة (عزمه)  
 مقصومة (خفياً) هي  
 (ما رأيت الخ) في رويته  
 لا يستلزم في فعلها قبل  
 فهو كقول عائشة رضى  
 الله عنها ما رأيت صلاة  
 الصلاة والسلام يصليها  
 وقولها كان يصلي أربعا  
 فالمسني رويته بالمتب  
 فعلها اه شرح وبالجمله  
 فقد ثبت صلته الفصحى  
 من طريق (كان وجهه الخ)  
 في الشرح وجه التشبيه  
 رقة الجلود وشفاء البشرة  
 والجمال البارح (يسم)  
 الخ) أي ضاحكاً فرحاً  
 باجتماعهم على الصلاة  
 واتفاق كلمتهم وإقامة  
 شريعته ولهذا استأنار  
 وجهه الكريم (فتفتن)  
 فخرج من الصلاة

عليه وسلم ذهب إلى أبي عمرو بن عوف ليُصلح بينهم فأتته الصلاة فجاء المؤذن إلى أبي بكر فقال  
أُصلي للناس فاقم قال نعم فصلى أبو بكر فجاء رسول الله صلى الله عليه وسلم والناس في الصلاة  
فتملص حتى وقف في الصف فصلى الناس وكان أبو بكر لا يلتفت في صلاته فلما اكتمل الناس  
التصفيق انتفت فرأى رسول الله صلى الله عليه وسلم فأشار إليه رسول الله صلى الله عليه وسلم  
أن امكث مكانك فرفع أبو بكر رضى الله عنه يديه فمد الله على ما أمر به رسول الله صلى الله عليه  
وسلم من ذلك ثم استأخر أبو بكر حتى استوى في الصف وتقدم رسول الله صلى الله عليه وسلم فصلى  
فلما انصرف قال يا أبا بكر مائة أن ثبتت أذنك فقال أبو بكر ما كان لابن أبي قحافة أن يصلي  
بين يدي رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما رأيتمكم أكثرتم  
التصفيق من ربه شيء في صلاته فليسمع فإنه إذا سمع التفت إليه وأما التصفيق للنساء ❶ عن  
عائشة رضى الله عنها قالت لما تاملت النبي صلى الله عليه وسلم قال أصلى الناس قلنا يا رسول الله هم  
يتنظرونك فقال ضعوا أيديهم عن الحنظ قال فتفعلنا فغسل فذهب لينوء فأخفى عليه ثم أتاه  
فقال صلى الله عليه وسلم أصلى الناس قلنا لا هم ينتظرونك يا رسول الله قال ضعوا أيديهم  
فغسل فذهب لينوء فأخفى عليه ثم أتاه فقال أصلى الناس قلنا لا هم ينتظرونك  
يا رسول الله فقال ضعوا أيديهم عن الحنظ فغسل فذهب لينوء فأخفى عليه ثم أتاه فقال  
أصلى الناس قلنا لا هم ينتظرونك يا رسول الله والناس عكوف في المسجد ينتظرون النبي صلى الله  
عليه وسلم لصلاة النساء الا تحرة فأرسل النبي صلى الله عليه وسلم إلى أبي بكر بأن يصلي بالناس  
فأتاه الرسول فقال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم بأمر أن تصلي بالناس فقال أبو بكر  
وكان رجلا رفيقا بمهرم صلى بالناس فقال له عمر أنت أخى بذلك فصلى أبو بكر تلك الأيام وبقي  
الحديث تقدم ❷ وعنه رضى الله عنها حديث صلاة النبي صلى الله عليه وسلم في بيته وهو شاك  
تقدم في هذه الرواية قال وإذا صلى جالساً فصلوا جالساً ❸ عن البراء رضى الله عنه قال كان  
رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا قال مع الله لمن جدد لهم بمن أحدهم تظاهره حتى يقع النبي صلى الله  
عليه وسلم ساجداً ثم تقع سجود بعده ❹ عن أبي هريرة رضى الله عنه عن النبي صلى الله عليه  
وسلم قال أما يحشئ أحدكم أو لا يحشئ أحدكم إذا رفع رأسه قبل الإمام أن يجعل الله رأسه رأس

(لا يلتفت) لان الالتفات

اختلاس من الشيطان

(الحنظ) المرن بكسر

الميم فيه وهو أمانة التي

تفعل فيها الشيا (النوء)

لهيئ يجهد ومشقة

(وأخفى عليه) أى لان

الاعمال من يجوز على

الانبياء بخلاف الجنون

لا يجوز عليهم ولو بعد

التبليغ فإنه نفس وقد

كلهم الله بالكل التام

(فصلوا جالساً) لا يجوز

عند المالكية صلاة صحيح

خلف جالس لعذر ولا يرد

عليهم مثل هذا لان قاعدة

مذهبهم أن عمل أهل

المدينة مقدم على الحديث

لان العصابة ومن بعدهم

أشده حرصهم على امتثال

أوامر صلى الله عليه

وسلم ومناجته في أحواله

لا يعدلون عنها وعن مثل

هذا ولو لم يذال لهم نسخة

(أقوال فائنا الخ) في الشرح  
بالنصب في الثلاثة خبر  
تكون المقدرة أي تكون  
فائنا المكن في خبر رواية  
الاربعه فائنا الاخير بالرفع  
بتقدير أنت والشئ من  
الاروى وقال البرماوى  
كالكرماني من جابر اه  
(المفصل) في القاموس  
والمفصل كعظم من القرآن  
من الجرات الى آخره في  
الاصح أو من الجانبية أو  
القتال أو فائنا عن التواوى  
أو الصافات أو الصفا أو  
تبارك عن ابن أبي الصيف  
أو فائنا عن الزماری  
أو سمع اسم ربك عن  
الفسركاح أو الفصي عن  
الخطابي وسعى لكثرة  
المفصول بين سورة وأقوله  
المستوخ فيه اه لكنه  
فانه بيان وسطه وقصاره  
وفي كتب المالكية ان  
وسطه من عيسى لأخيه  
وهي وما بقى قصاره وهذا  
لا يغنى على أن أول  
المفصل القصي (لبسة)  
الثانية) أى الغداة الثانية

جاراً أو يجعل الله سورة سورة جاراً ❶ عن أنس رضى الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال  
استمعوا وأطيعوا وإن استعمل عليكم جيشاً كان رأسه زبيبة ❷ عن أبي هريرة رضى الله عنه  
أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يصلون لكم فإن أسابوا فلكم ولهم وإن أسخطوا فلكم وعليهم  
❸ عن ابن عباس رضى الله عنهما حديث ميمية في بيت خالته تقدم وفي هذه الرواية قال ثم نام حتى  
نمخ وكان إذا نام نفخ ثم أتاه المؤذن فخرج فصلى ولم يتوضأ ❹ عن جابر بن عبد الله رضى الله عنهما  
أن معاذ بن جبل كان يصلي مع النبي صلى الله عليه وسلم ثم يرجع فيقوم فومض فصلى العشاء فقرأ  
بالقرة فأنصرف الرجل فكان معاذ تناول منه فبلغ النبي صلى الله عليه وسلم فقال قتان قتان  
قتان ثلاث مراراً وقال فائنا فائنا فائنا وأمره بروتين من أوسط المفصل ❺ عن أبي مسعود رضى  
الله عنه أن رجلاً قال والله يارسول الله إني لأتأخر عن صلاة الغداة من أجل فلان مما يطيل بناها  
رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم في مرة فله أشد غضباً منه يومئذ ثم قال إن منكم متقيرين  
فأيكم ماضى بالناس فليجوزوا فإن فيهم الضعيف والكبير وذو الحاجة ❻ عن جابر رضى الله عنه  
حديث معاذ أن النبي صلى الله عليه وسلم قال له فلو لا سأيت سبح أتم ربنا الأعلى والشمس  
وصحها والأبل إذا تغشى ❼ عن أنس رضى الله عنه قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يوجز  
الصلاة ويكملها ❽ عن أبي قتادة رضى الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال إني  
لأقوم في الصلاة أريد أن أطول فيها فأسمع بكاء الصبي فأتجوز في صلاتي كراهية أن أشق على أمه  
❹ عن العثمان بن عفان رضى الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لتسبون معوفكم  
أولئك القرن الله بين وجوهكم ❻ عن أنس رضى الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم قال أقبلوا  
صوفكم وراسوا فإني أراكم من وراء ظهري ❼ عن عائشة رضى الله عنها قالت كان النبي  
صلى الله عليه وسلم يصلي من الليل في تجرته وجدار الجرة قصير فرأى الناس نقص النبي صلى الله  
عليه وسلم فقام أناس يصلون بصلاته فاستجروا فعدوا بذلك فقام ليلة الثانية فقام معه أناس  
يصلون بصلاته سمعوا ذلك ليلتين أو ثلاثاً حتى إذا كان بعد ذلك جلس رسول الله صلى الله عليه وسلم  
فلم يخرج فلما أصبح ذكر ذلك للناس فقال إني خشيت أن تكتب عليكم صلاة الليل \* وفي هذا  
الحديث من رواية زيد بن ثابت رضى الله عنه زيادة أنه قال قد عرفت الذي رأيت من سببكم فصلوا

(المكتوبة) أي المفروضة قلت أمره بالصلاة في البيوت يدل على أن التراويح فعلها في البيت أفضل وبه قال المالكية من ينشط حيث لم تطل المساجد واستغنى منه ما طلب فعله بالمسجد كقصته وروائب القرائن ٦١ وأما استثناء التراويح

فصرح الحديث بخلافه  
أذ هي السبب في الأمر  
وجمع عمر الناس على  
إمام واحد في المسجد  
ليصلح بهم لا يكر على  
مذهب المالكية بل يدل  
لهم فافهم (يقتضون الخ)  
فيه دلالة على كونه افتتاح  
قراءة المكتوبة بالجملة  
لأنه من البين أن أناسا  
شدة حرصه على اتباع  
رسول الله وملازمته

سنتين عديدة حضروا وسفروا  
لا يفتي عليه طاله وكذا حال  
أبي بكر وعمر حتى يقال  
يحفل أنهم كانوا يسرونها  
وحديثنا كونهما سبع آيات  
واذا قرأتم الحمد فاقروا  
بسم الخ لا يلزم من كونها  
سبعاً ما بعده قراءتها في  
المكتوبة وكذا أحاديث  
الجمهور على تقدير معادلتها  
لما في الصحيح لا يقتضي أنها  
في المكتوبة لا سيما وقد  
ورد الحديث الصريح  
الذي قال فيه النووي أنه  
من أعظم أدلة المالكية  
على تركها ومع هذا فالورع  
الاتباع بها حرجا من  
الخلافة (سعدا) هو ابن  
أبي وقاص واسم أبي وقاص  
مالكا حين إمارته عليهم  
(واستعمل عليهم) في  
الشرح أي في الصلاة  
(فشكروا) بيان لشكائهم

أيما الناس في بيوتكم فإن أفضل الصلاة صلاة المرء في بيته المكتوبة عن عبد الله بن عمر  
رضي الله عنهما أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يرفع يديه حذو منكبيه إذا افتتح الصلاة  
وإذا كبر للركوع وإذا رفع رأسه من الركوع رقعهما كذلك أيضا وقال سمع أبا عبد الله بن عمر  
الحديث وكان لا يفعل ذلك في العجوة عن سهل بن سعد رضي الله عنه قال كان الناس يؤمرون  
أن يضع الرجل اليد اليمنى على ذراعيه اليسرى في الصلاة عن أنس رضي الله عنه أن النبي  
صلى الله عليه وسلم وأبا بكر وعمر رضي الله عنهما كانوا يفتحون الصلاة بالحمد لله رب العالمين  
عن أبي هريرة رضي الله عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم تسكت بين التكبير وبين  
القرآن الساكنة فقلت يا بني وأبي بارسول الله أسكنت بين التكبير والقرآن ما تقول قال أقول اللهم  
باعد بيني وبين خطايا كما باعدت بين المشرق والمغرب اللهم تقني من الخطايا كما تقني الثوب الأبيض  
من الدنس اللهم أغسل خطاياي بالماء والثلج والبرد عن أنس رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم  
حديث السكوف وقد تقدم وفي هذه الرواية قالت قال قد دنتني الجنة حتى لو اجتازت عليها  
لجنتكم خطاياي من قفاها وتنت مني النار حتى قلت أي رب أيا ما هم فإذا امرأه حبت أنه قال  
تخذ شهايرة فقلت ما شأن هذه قالوا حبستها حتى ماتت جوعا لا أطعمتها ولا أرسلتها أن كل من خشين  
أو غشاش الأرض عن حبيب رضي الله عنه قيل له أكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقرأ  
في الظهر والعصر قال نعم قبل لهم كنتم تقرأون ذلك قال باضطراب لحنته عن أنس بن مالك رضي  
الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم ما بال أقوام يرفعون أبصارهم إلى السماء في صلاتهم  
فاستدقوله في ذلك حتى قال ليتنن عن ذلك أو لقطفن أبصارهم عن عائشة رضي الله عنها  
قالت سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الالتفات في الصلاة قال هو اختلاص يتخلسه  
الشيطان من صلاة العبد عن جابر بن سمرة رضي الله عنه قال شكوا أهل الكوفة سهدا إلى عمر  
رضي الله عنه فقرأ واستعمل عليهم عمارا فشكوا حتى ذكروا أنه لا يجيبني فأنزل إليه فقال  
يا أبا حفص إن هؤلاء يزعمون أنك لا تحسن نصلي قال أما أنا والله فاني كنت أصلي بهم صلاة رسول الله  
صلى الله عليه وسلم ما أخرجهم عنها أصلي صلاة العشاء فأركدني الأولين وأخسف في الآخرين قال  
ذاك الظن بلي يا أبا حفص فأنزل معه رجلا أو رجلا إلى الكوفة فسأل عنه أهل الكوفة ولم يدع

سعد وليس معمول فشكوا عمارا (يا أبا حفص) كنية سعد (أكرم) انص (ما ركدا الخ) يقال ركدا القوم إذا عدوا وكل ثابت في  
مكان فهو ركدي أي يطول قيام الأولين مع القراءة

مُسَجِّدَ الْإِسْمَاءِ عَنْهُ وَيُسْتَوْنُ عَلَيْهِ مَعْرُوفًا حَتَّى دَخَلَ مَسْجِدَ النَّبِيِّ عَيْسَى فَقَالَ رَجُلٌ مِنْهُمْ بِعَالِهِ  
 أَسْمَاءُ بْنُ قَتَادَةَ يَكُنَّى أَبَا سَعْدَةَ قَالَ أَمَا أَذْنُكَ ذُنُوبًا فَإِنَّ سَعْدًا كَانَ لَا يَسِيرُ بِالسَّرِيَّةِ وَلَا يَقْسِمُ بِالسُّوِيَّةِ  
 وَلَا يَبْعُدُ فِي الْقَضِيَّةِ قَالَ سَعْدُ أَمَا وَاللَّهِ لَأَدْعُونَ بِثَلَاثِ الْهَمِّ أَنْ كَانَ عَبْدُكَ هَذَا كَذَابًا مَرِيًّا وَمُجْعَةً  
 فَأَطْلِعْ عَمْرَهُ وَأَطْلِعْ فَقَرُّهُ وَعَرِّضْهُ بِالْفِتَنِ وَكَانَ بَعْدَ ذَلِكَ أَسْئَلُ هَذَا شَيْخٌ كَبِيرٌ مَقْنُونٌ أَصَابَتْهُ دَعْوَةُ  
 سَعْدٍ قَالَ الرَّأْيُ عَنِ جَارِفًا نَارًا بَنَتْهُ بَعْدَ دَسْقِ حَاجِبَاءَ عَلَى عَيْنَيْهِ مِنَ الْكِبَرِ وَانْهَى لِيَعْرَضَ الْجَوَارِي  
 فِي الطَّرِيقِ يَتَعَمَّرُهُنَّ ۞ عَنْ عُبَادَةَ بْنِ الصَّامِتِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
 قَالَ لَا صَلَاةَ لِمَنْ لَمْ يَتَقَرَّ بِمَا فِيهِ الْكِتَابُ ۞ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ دَخَلَ الْمَسْجِدَ فَدَخَلَ رَجُلٌ فَصَلَّى فَلَمْ يَلَمْ عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَرَأَ وَقَالَ ارْجِعْ  
 فَصَلِّ فَإِنَّكَ لَمْ تَصَلِّ فَرَجَعَ يُعَسِّي كَمَا سَلَّمَ ثُمَّ جَاءَ فَسَلَّمَ عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ ارْجِعْ  
 فَصَلِّ فَإِنَّكَ لَمْ تَصَلِّ فَلَا تَأْكُلْ وَالَّذِي بَعَثَكَ بِالْحَقِّ مَا أَحْسِنَ خَيْرُهُ فَعَلَيْتِي فَقَالَ إِذَا نَهَيْتُكَ فِي الصَّلَاةِ  
 فَكَيْتَرُ ثُمَّ أَقْرَأَ مَا يَسُرُّ مَعَهُ مِنَ الْقُرْآنِ ثُمَّ ارْتَفَعَ حَتَّى تَطْمِئِنَّ جَالِسًا وَاقِفًا ذَلِكَ فِي صَلَاتِكَ كُلِّهَا ۞ عَنْ أَبِي قَتَادَةَ رَضِيَ  
 اللَّهُ عَنْهُ قَالَ كَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقْرَأُ فِي الرَّكْعَتَيْنِ الْأُولَيَيْنِ مِنْ صَلَاةِ الظُّهْرِ بِشَاخِصَةِ  
 الْكِتَابِ وَسُورَتَيْنِ طَوِيلَتَيْنِ فِي الْأُولَى وَيُقْصِرُ فِي الثَّانِيَةِ وَيَسْمَعُ الْآيَةَ أَجْمَعًا وَكَانَ يَقْرَأُ فِي الْعَصْرِ  
 بِشَاخِصَةِ الْكِتَابِ وَسُورَتَيْنِ وَكَانَ يُطَوِّلُ فِي الْأُولَى وَيُقْصِرُ فِي الثَّانِيَةِ وَكَانَ يُطَوِّلُ فِي الرَّكْعَةِ الْأُولَى مِنْ  
 صَلَاةِ الصُّبْحِ وَيُقْصِرُ فِي الثَّانِيَةِ ۞ عَنْ أَبِي عُبَيْسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَنَّ أُمَّ الْقُضَيْلِ مَعْنَاهُ وَهِيَ يَقْرَأُ  
 وَالْمُرْسَلَاتِ عَرَفًا فَقَالَ تَابِيُّ وَاللَّهِ لَقَدْ شَرَّكَتَنِي بِقِرَاءَةِ هَذِهِ السُّورَةِ أَهْلًا لَا تَرَاهُمْ مَعْنَاهُ مَنْ  
 رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقْرَأُهَا فِي الْمَغْرِبِ ۞ عَنْ زَيْدِ بْنِ أَبِي عُبَيْسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ سَمِعْتُ  
 رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقْرَأُ فِي الْمَغْرِبِ طَوِيلًا طَوِيلَيْنِ ۞ عَنْ جَبْرِ بْنِ مُطْعِمٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ  
 قَالَ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقْرَأُ فِي الْمَغْرِبِ بِالطُّورِ ۞ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ  
 قَالَ سَلَيْتُ خَلْفَ أَبِي الْقَاسِمِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْعَقَمَةَ فَقَرَأَ إِذَا السَّمَاءُ انْتَشَقَتْ فَسَجَدَ فَلَا زَالَ  
 أَسْجُدُ حَتَّى أَتَقَادَ ۞ عَنْ الْبَرَاءِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ فِي  
 سَبْعٍ يَقْرَأُ فِي الْعِشَاءِ فِي أَحَدِي الرَّكْعَتَيْنِ بِالتَّيْنِ وَالتَّيْنِ وَفِي رَوَايَةٍ أُخْرَى قَالَ وَمَا سَمِعْتُ أَحَدًا أَحْسَنَ

(وعرضه بالفتن) ساع  
 اسعد الله على أخيه المسلم  
 بذلك مع أنه يستأنس بوقوعه  
 في المعاصي لأنه ظله بنى  
 كمال القوتين الشهوانية  
 والعقلية ولا ضرر في كتابة  
 الظاهر بل يفيد وقوعه في  
 المعصية فهو كقول فوخ  
 ولا تزد الظالمين إلا ضلالا  
 (العقمة) أي صلاة العشاء  
 (سجدت الخ) يدل على أنه  
 للشاغبة في أن في الانشقاق  
 سجدة واحدة فيه على  
 مالك لأن قاعدة مذهبه  
 تقديم كل أهل المدينة  
 كلهم أو جلهم على الحديث  
 الصحيح لأنه مفسر الوفا  
 وشافه ما لا يحصى من علماء  
 خيرا لقرون وسيرا أحوالهم  
 ولا شك أنهم أدري بأحوال  
 الناصح والمنسوخ فشد  
 حرصهم على اقتضائهم  
 الآثار الحميدة لا بدلون  
 من العمل بحديثه مع  
 علمهم به فإذا لا يعلمهم  
 نسخهم وكثيرا ما روى مالك  
 أحاديث ولا يأخذ بها  
 فربما قال عمل أهل بلدنا  
 على خلافها فانصف

صَوَّاهُ أَوْ قَرَأَهُ ۖ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ فِي كُلِّ صَلَاةٍ بَرَأْنَا مَا أَمَعْنَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَمَعْنَا كَمَا أَمَعْنَا وَمَا أَحَقُّ مِنَّا أَنْ خَفَيْنَا عَنْكُمْ وَإِنْ لَمْ تَزِدْ عَلَيَّ أَمِ الْقُرْآنِ أَجْرَاتٍ وَإِنْ زِدْتَ فَهُوَ خَيْرٌ ۖ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ انْطَلَقَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي طَائِفَةٍ مِنْ أَصْحَابِهِ عَامِدِينَ إِلَى سُوقٍ عَكَاظٍ وَقَدْ جِئَ مِنَ الشَّيَاطِينِ وَبَيْنَ خَيْرِ السَّمَاءِ وَأُرْسِلَتْ عَلَيْهِمُ الشُّهُبُ فَجَعَلَ الشَّيَاطِينُ إِلَى قَوْمِهِمْ يَقُولُوا مَا نَكُمُ قَالُوا جِئُوا بَيْنَنَا وَبَيْنَ خَيْرِ السَّمَاءِ وَأُرْسِلَتْ عَلَيْنَا الشُّهُبُ قَالُوا مَا حَالُ بَيْنَكُمْ وَبَيْنَ خَيْرِ السَّمَاءِ الْأَشْيُ حَدَّثَ فَاضِرٌ بَوَا مَشَارِقَ الْأَرْضِ وَمَغَارِبَهَا فَاطْلُرُوا مَا هَذَا الَّذِي حَالَ بَيْنَكُمْ وَبَيْنَ خَيْرِ السَّمَاءِ فَانْصَرَفَ أُولَئِكَ الَّذِينَ تَوَجَّهُوا وَخَرَجُوا مَهْمَةً إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَهُوَ نَفْثَةٌ عَامِدِينَ إِلَى سُوقٍ عَكَاظٍ وَهُوَ يُصَلِّي بِأَصْحَابِهِ صَلَاةَ الْقَبْرِ فَلَمَّا سَمِعَهُمُ وَالْقُرْآنَ اشْتَعَوْا لَهُ فَقَالُوا هَذَا اللَّهُ الَّذِي حَالَ بَيْنَكُمْ وَبَيْنَ خَيْرِ السَّمَاءِ فَهَذَا لَكَ حِينَ رَجَعُوا إِلَى قَوْمِهِمْ وَقَالُوا يَا قَوْمَنَا إِنَّا سَمِعْنَا قُرْآنًا يُحِبُّ بَنِي إِدَى إِلَى الرَّشِدِ فَاتَّبَعْنَا بِهِمْ وَنَشْرِكُ بِرَبِّنَا أَحَدًا فَأَنْزَلَ اللَّهُ تَعَالَى عَلَى نَبِيِّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قُلْ أَوْحَى إِلَيَّ وَإِنِّي أُلْقِيَ الْكِتَابَ ۖ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ قَرَأَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِيمَا أُمِرَ وَسَكَتَ فِيمَا أُمِرَ وَمَا كَانَ مِنْ ذَلِكَ نَبِيًّا وَلَقَدْ كَانَ انْكَمَتْ فِي رَسُولِ اللَّهِ أَسْوَدُ حَسَنَةً ۖ عَنْ ابْنِ مَسْعُودٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّهُ جَاءَ رَجُلٌ فَقَالَ قَرَأْتُ الْمُقْصَلَ الْبَلَدِيَّ فِي رَكْعَةٍ فَقَالَ هَذَا كَهَذَا الشَّعْرَةَ دَعَرْتُ النَّظَارَةَ لَنِي كَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقْرَأُ يَبْنِي فَقَرَأَ شَرِينَ سُورَةَ مِنَ الْمُقْصَلِ سُورَتَيْنِ فِي كُلِّ رَكْعَةٍ ۖ عَنْ أَبِي قَتَادَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ يَقْرَأُ فِي الظُّهْرِ فِي الْأُولَيَيْنِ بِأَمِ الْكِتَابِ وَسُورَتَيْنِ وَفِي الْآخِرَتَيْنِ الْآخَرَيْنِ بِأَمِ الْكِتَابِ وَسُورَتَيْنِ وَفِي الْآخِرَةِ الْأُولَى مَا لَا يَطُولُ فِي الرُّكْعَةِ الثَّانِيَةِ وَهَكَذَا فِي الْعَصْرِ وَهَكَذَا فِي الصُّبْحِ ۖ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ إِذَا تَمَنَّيْنَا الْأَمَامَ فَأَمَّا وَاقِفُهُ مَنْ وَاقِفُهُ نَأْمِينُهُ نَأْمِينُ الْمَلَائِكَةِ غُفْرَةً مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِهِ ۖ وَهَنَهُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ إِذَا قَالَ أَحَدُكُمْ آمِينَ وَقَالَ الْمَلَائِكَةُ فِي السَّمَاءِ آمِينَ فَوَاقَفَتْ أَحَدَهُمَا الْآخَرَى غُفْرَةً مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِهِ ۖ عَنْ أَبِي بَكْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّهُ أَتَاهُ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَهُوَ كُفْرَكَ قَبْلَ أَنْ يَصِلَ إِلَى الصَّفَةِ فَذَكَرَ ذَلِكَ لِلنَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ زَادَكَ اللَّهُ حِرْمًا وَلَا تَعُدْ ۖ عَنْ عِمْرَانَ بْنِ حُصَيْنٍ رَضِيَ اللَّهُ

(الشَّهْبُ) جَمْعُ شُهَابٍ  
وَهُوَ شَعْلَةٌ نَارِيَّةٌ  
كَلَوْكَ بِنَفْسٍ (فَاضِرٌ بَوَا)  
فِيهِ (تَهَامَةٌ) مَكَّةُ  
(بِفَضْلَةٍ) هِيَ عِلْمٌ بَقَعَةٍ عَلَى  
بَلَدَةٍ مِنْ مَكَّةَ فَلَا يَصْرِفُ  
(قُرْآنًا) أَيْ جَهْرًا (وَسَكَتَ)  
أَيْ أَمَرَ لَا يَشَالُ مَعْنَى  
سَكَتَ تَرَكَ الصَّارَةَ لِأَنَّهُ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
لَا يَزَالُ أَمَامًا فَلَا يَدْمُنُ  
الْقُرْآنَ سِرًّا أَوْ جَهْرًا ۙ  
شَرْحُ (أَسْوَدُ) قَدْوَةٌ (فَقَالَ)  
أَيْ ابْنُ مَسْعُودٍ لِقَارِئِ  
الْمُقْصَلِ مَنَكَرًا عَلَيْهِ عِلْمُ  
التَّحْرِيرِ وَرَكَعًا التَّحْرِيرِ  
لَا جَوَازَ الْفَعْلِ

(ما خلا) بمعنى إلا (من  
السواء) من المساواة  
والاستئناء هنا من المعنى  
أى كان أفعال سلاته كلها  
قر بيسة من السواء إلا  
القمام والقعود فإنه كان  
يظولهما أى يزيد على  
طما ينبة الكوع والعبود  
وطما ينبة الاحتدال من  
الركوع والعبود (يقنت  
الخ) هو وان كان من قبيل  
المرفوع لقوله لا قرن الخ  
لكن لم يحسم حمل أهل  
المدنية حتى يأخذ به مالك  
لانهم لا ادب اعلم الناس  
بالتأخر والمسخر واشدهم  
تحسبا بجاهته واذ لم يكن  
أهل بلده أعلم وأشد فغن  
فليس المادري من زممه على  
محنة الحديث فقط فاحفظه  
وبه تعلم عسدم محنة  
مالك شرح من قولهم هذا  
محنة على مالك أورد عليه  
بل يأخذ به مجتهد فإعلم



حذفت احدى التامين  
 أى هل تنكسون (قليبيع)  
 لا يورى ذرو الوقت فليبيعه  
 بصير المفعول مع التشديد  
 والكسر أو التخفيف مع  
 الفتح وهو الذى فى اليونانية  
 لاغير اء مخرج (الطاوغيث)  
 فى القاموس والطاوغيث  
 اللات والعزى والكاهن  
 والشیطان وكل رأس  
 خلال والاصنام وكل ما عبد  
 من دون الله ومردة أهل  
 الكتاب الواحد والجمع  
 فلعون من طغوت جمه  
 طاوغيث وطواغ أو الجبث  
 حى بن الخطب والطاوغيث  
 كعب بن الاشرف اه أى  
 فتلان تبع كعبا فى ضلاله  
 فقد عبده وان كان فى  
 الحقيقة كل من عديف  
 الله اغا عبدهواه (امتشوا)  
 أى احترقوا واسودوا  
 (الجنة) فى القاموس  
 والجنة بالكسر زورا القول  
 والراحين ونبت فى الحشيش  
 صغيرا والحبوب المختلفة  
 من كل شئ وزوال العشب  
 أو جمع بزور النباتات  
 واحدها جبة بالفصح أو بز  
 ماتت بلا بذرا (جبل)  
 (السيل) ماجا به من طين  
 ونحوه شبهه لانه أسرع  
 فى الانبات (قشبي) معنى  
 وأهلكى أى أذانى كافى  
 القاموس (ذكواها) شدة  
 اهبها (أقبل به) أمر بالقائه

قال هل خمارون فى القمر ليلة البدر ليس دونه معاً قالوا لا يا رسول الله قال فهل غمارون فى الشمس  
 ليس دونهما معاً قالوا لا يا رسول الله قال فانكم تزونه كذلك تحشر الناس يوم القيامة فيقول  
 من كان بعد شياً فليبيع نفسه من يبيع الشمس ومنهم من يبيع القمر ومنهم من يبيع الطاويث  
 وينتق هذه الأمة فيها منافقوها فيأنيهم الله فيقول أنا ربكم فيقولون هذا ما كنا حتى بأينا ربنا  
 فاداج ربنا عرفناه فيأنيهم الله عز وجل فيقول أنا ربكم فيقولون أنت ربنا فيدعوهم ويضرب  
 الصراط بين ظهراني جهنم فأكون أول من يحجوز من الرسل بآيته ولا ينكسكم يومئذ أحد إلا الرسل  
 وكلام الرسل يومئذ اللهم سلم وفى جهنم كالليب مثل شوك السعدان هل رأيتم شوك السعدان  
 قالوا نعم قال فانهم أمثل شوك السعدان غير أنه لا يعلم قدر عظمتها إلا الله يحطف الناس بأعمالهم  
 فيهم من يؤبى بعمله ومنهم من يحترق أى إذا أراد الله رحمة من أراد من أهل النار أمر  
 الملائكة أن يحترقوا من كان يعبد الله فيحرقونهم ويحرقونهم بالنار المسمومة ويرحم الله على النار  
 أن تأكل أفر السجود فيحترقون من النار فكل ابن آدم كاه النار إلا النور السجود فيحترقون من  
 النار وقد أمضوا فاحبب عليهم ما الحياة فينبئون كائنات الجنة فى جبل السيل ثم يفرغ الله من  
 القضاء بين العباد ويبنى رجل بين الجنة والنار وهو آخر أهل النار دخول الجنة فيلجأ به فبسل  
 النار فيقول يارب صرف وجهى عن النار قد فشتنى ربها وأحرقنى ذكواها فيقول هل  
 عسيت أن فعل ذلك بل أن تسأل غير ذلك فيقول لا وعزتك فيعطى الله ما يشاء من عهد وميثاق  
 فيصرف الله وجهه عن النار فإذا أقبل به على الجنة رأى بها ما سكت عنه الله أن يسكت ثم قال  
 يارب قد عني عند باب الجنة فيقول الله أليس قد أعطيت العهد والميثاق أن لا تسأل غير الذى  
 كنت سألت فيقول يارب لا كؤن أشقى خلقك فيقول فما عسيت أن أعطيت ذلك أن لا تسأل  
 غيره فيقول لا وعزتك لا تسأل غير ذلك فيعطى الله ما يشاء من عهد وميثاق فيقدمه إلى باب الجنة  
 فإذا بلغها فرأى زهرتها وما فيها من النضرة والسرور يسكت ما شاء الله أن يسكت فيقول يارب  
 أدخلنى الجنة فيقول الله عز وجل ويصحبك يا ابن آدم ما أغدرك أليس قد أعطيت العهد والميثاق  
 أن لا تسأل غير الذى أعطيت فيقول يارب لا تقبلنى أشقى خلقك فيضلل الله منه ثم يأذن له فى  
 دخول الجنة فيقول عن قسيتى حتى إذا انقطع أميتته قال الله زد من كذا وكذا وأقبل به كرهه

حتى اذا انتهت به الاماني قال الله تعالى لَكَ ذَلِكَ وَمِثْلُهُ مَعَهُ وقال أبو سعيد الخدري لا يحرره  
 ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال قال الله عز وجل لَكَ ذَلِكَ وَعَشْرَةُ امثاله قال أبو هريرة لم أحفظ  
 من رسول الله صلى الله عليه وسلم الا قوله لَكَ ذَلِكَ وَمِثْلُهُ مَعَهُ قال أبو سعيد اني سمعته يقول ذلك  
 لعشْرَةِ امثاله ❶ عن ابن عباس رضي الله عنهما في رواية قال قال رسول الله صلى الله عليه  
 وسلم امرت ان امجد على سبعة اعظم على الجبهة وأشار بيده على آفته والمدين والركبتين  
 وأطراف القدمين ولا تكففت الثياب والشعر ❷ عن أنس رضي الله عنه قال لا آو أو أنس  
 بكم كما رأيت النبي صلى الله عليه وسلم وباقي الحديث تقدم ❸ وعنه رضي الله عنه أن  
 النبي صلى الله عليه وسلم قال اعتدلوا في السجود ولا يبط أحدكم ذراعيه انبساط الكف  
 ❹ عن مالك بن الحويرث رضي الله عنه أنه رأى النبي صلى الله عليه وسلم يصلي فاذا كان في  
 ركن من صلاته لم يمسح حتى يتسوى فاعدا ❺ عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه أنه صلى بغير  
 بالتكبير حين رقع رأسه من السجود حين رقع وجهه من الركعتين وقال هكذا رأيت  
 النبي صلى الله عليه وسلم ❻ عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما أنه كان يربع في الصلاة  
 اذا جلس وأنه رأى وفاء فعل ذلك فنهأ وقال اغماست الصلاة ان تصيب رجلك العتي وتسوي  
 اليسرى فقال له أنت تفعل ذلك فقال ان رجلي لا تحملا في ❷ عن أبي حنيفة السائي رضي الله  
 عنه قال انما كنت أحفظكم لصلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم رأيت أنه اذا كبر جعل يديه حذاء  
 منكبيه واذ ركع أمكن يديه ركبتيه ثم هصر ظهره فاذا رقع رأسه استوى حتى يعود كل فقار  
 مكانه فاذا سجد وضع يديه غير مفترش ولا باضهما واستقبل بأطراف أصابع رجليه القبلة واذا  
 جلس في الركعتين جلس على رجله اليسرى وتصيب العتي واذا جلس في الركعة الأخيرة قدم رجلاه  
 اليسرى وتصيب الأخرى وقعد على مقعدته ❸ عن عبد الله بن جحينة رضي الله عنه وهو من  
 أزد شؤاة وهو سليف لثني عبد مناف وكان من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم أن النبي صلى  
 الله عليه وسلم صلى بهم الظهر فقام في الركعتين الأولين يجلس فقام الناس معه حتى اذا قضى  
 الصلاة انظر الناس إليه كبروا وهو ليس فجد مجذبهين قبل ان يسلم ثم سلم ❹ عن عبد الله  
 ابن مسعود رضي الله عنه قال كنا اذا سلمنا خلف النبي صلى الله عليه وسلم قلنا السلام على الله

(وأشار) ضمن معنى أمر  
 فاذا عدى بعلى ووقع في  
 بعض الاصول بالفظ الى  
 بدل على (تكفت) أى ضم  
 ويجمع (آو) أضر  
 (قوله هكذا رأيت الخ) في  
 الشرح تـ لا عن الحافظ  
 وفيه أن التكبير للقيام  
 يكون مقارنا للفعل وهو  
 مذهب الجمهور خلا لما لا  
 حيث قال بكبر بعد الاستواء  
 أى من اثنين وكان شبهه  
 بأول الصلاة من حيث  
 انها فرشت ركعتين ثم  
 زدت الرابعة فيكون  
 افتتاح المزدك افتتاحا  
 المزيدي عليه كذا قاله بعض  
 اتباعه لكن كان ينبغي  
 أن يستحب رفع اليدين  
 حينئذ لتكمل المناسبة  
 ولا فائز به منهم اه وفيه  
 كما تقدم مرارا أن جحينة  
 عمل أهل المدينة فهو  
 مقدم عنده على الحديث  
 الصحيح فانصت (قبل ان  
 يسلم) دل ان يسجد لتقص  
 قبل السلام وتقدم في  
 حديث أبي هريرة السجود  
 للزيادة بعد السلام وهذا  
 بعينه مذهب المالكية  
 فهو مطابق لفعله عليه  
 الصلاة والسلام

السلام على جبريل وميكائيل والسلام على فلان وفلان فالتفت النبي صلى الله عليه وسلم فقال ان الله هو السلام فاذا صلى أحدكم فليقل الصبأ ته والصلوات والصبأت السلام علينا أي النبي ورحمة الله وبركاته السلام علينا وعلى عباد الله الصالحين فانتم اذا قلتموها أصابت كل عبد لله صالح في السماء والأرض أشهد أن لا إله الا الله وأشهد أن محمدا عبده ورسوله عن عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم رضى عنها أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يدعو في الصلاة اللهم اني أعوذ بك من عذاب القبر وأعوذ بك من فتنة المسيح الدجال وأعوذ بك من فتنة المحيا والممات اللهم اني أعوذ بك من المأثم والمغرم فقال له قال ما أكثر ما تستعين به من المغرم فقال ان الرجل اذا غرم حدث تكذيب وعد فأخلف عن أبي بكر الصديق رضى الله عنه أنه قال لرسول الله صلى الله عليه وسلم عذبي دعا أذعو به في صلاتي قال قل اللهم اني ظلمت نفسي ظلما كثيرا ولا يغفر الذنوب الا أنت فاغفر لي مغفرة من عندك وارحمني انك انت الغفور الرحيم حديث ابن مسعود في التشهد تقدم قريبا وقال في هذه الرواية بعد قوله وأشهد أن محمدا عبده ورسوله ثم يتخير من الدعاء أعجبه اليه فيدعو عن أم سلمة رضى الله عنها قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا سلم قام النساء حين يقضي تسجيحه وتمت سيرة قبل أن يقوم عن عثمان رضى الله عنه قال صلينا مع النبي صلى الله عليه وسلم فسلمنا حين سلم عن ابن عباس رضى الله عنهما ان رفع الصوت بالذكر حين يصرف الناس من المكتوبة كان على عهد النبي صلى الله عليه وسلم وقال ابن عباس كنت أعلم اذا نضم قوا بذلك اذا جمعت عن أبي هريرة رضى الله عنه قال جاء الفقراء الى النبي صلى الله عليه وسلم فقالوا ذهب أهل الدثور من الأموال بالدرجات الهوى والشتم ينقسم يصغون كما يصقو ويصومون كما صوم ولهم فصل أموالهم يجنون بها ويغفرون ويجاهدون ويصعدون فقال ألا أحد نكحنا ما ان اخذتم ادركتم من سبقكم ولهدركم أحد بعدكم وكنتم خير من أنتم بين ظهرانيهم الا من عمل مثله تسبون ويحدون ويكفرون خلف كل صلاة ثلاثا وثلاثين قال الراوى فاختلنا بيننا فقال بعضنا سبح ثلاثا وثلاثين ويحمد ثلاثا وثلاثين وتسبح ثلاثا وثلاثين ويحمد ثلاثا وثلاثين فقال يقول سبحان الله والحمد لله والله أكبر حتى يكون منهم ثلثون ثلاثا وثلاثين عن المغيرة بن شعبه رضى الله عنه أن النسي صلى الله عليه وسلم كان

(فاذا صلى أحدكم) قلت  
أى ركعتين أو ركعة قبل  
في جلوسه بعد الركعتين أو  
الركعة فتكمل القرض  
رباعيا وغيره والنفل  
ولو انزوية ما في هذا الحال  
حذف المعمول لعابه عند  
المحاطين وحديث لا يجوز  
في صلى وفلان ان رشد نحوه  
للعبث على أى أتم صلاته  
بان كان في آخر جزء من  
الصلاة يسه لا يشعل  
التشهد الاول وأيضا  
آخر جزء السلام فانصف  
(والمغرم) هو الدين (الدور)  
في العاموس الدين المال  
الكثير ما ومال وأموال  
دثر ام أعاد ان الدثر  
يطبق على المفرد وغيره  
فكان جمعه في الحديث على  
دثور باعتبار أنواع المال  
هو علما في الجملة من حيث  
أنه يسدق على القليل  
والكثير ومع ذلك يجمع على  
مياه في صلة والأموال  
يدل لكن الاحسن هنا  
جعل الدثور على الغنى  
يتصاحب لبيانه بلفظ من  
الأموال (حتى يكون) أى  
العدد (من) أى من كل

جمله من (دبر) عقب  
(ولا معطى لما نعت)  
أى الذى منعت فى الشرح  
وزاد عبد بن حيد من  
رواية معمر بن عبد الملك  
ابن عمر بهذا الاستاد ولا  
واد لما قضيت وتوجهه  
أهرا ب الحديث انظره فى  
الشرح (ذا الجسد) صاحب  
الغنى (مثل) عندك أى  
لا ينفع صاحب الغنى عندك  
فناه أى أغنا نفسه  
عندك عمله الصالح (رى  
حقا عليه الخ) أى رى  
واجبا عليه عدم الانصراف  
الاعين عيه أى فكلمها  
انصرف انصرف الى عينه  
فقط وناسل الفقه ان  
التيامن سنة وليس التيامر  
سنة حتى يكون التيامن  
بدعة بها البدعة فى روع  
التيامن من ربه (فلا  
يفشانا) بالاصح اجراه  
بحسب الصريح أو الانصاف  
استباع أو حجب بمعنى  
أسهى وروى موسى بن  
سليم (بسم) بسم البدر  
الصمر عند هاشم الطيب  
بالبدل لاستدانة (واجب)  
كالواجب فى التاكيد

يقول فى دبر كل صلاة مكتوبة لا اله الا الله وحده لا شريك له الملك وله الحمد وهو على كل شئ قدير  
اللهم لا مانع لما أعطيت ولا معطي لما منعت ولا ينفع ذا الجد منك الجد \* عن معمر بن جندب  
رضى الله عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا صلى صلاة أقبل علينا وجهه \* عن  
زيد بن خالد الجهني رضى الله عنه أنه قال سلى لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم صلاة الصبح  
بالمدنية على اثره ما كانت من الليل فلما انصرف أقبل على الناس فقال هل تدرون ماذا قال  
ربكم عز وجل قالوا الله ورسوله أعلم قال أصبح من عبادي مؤمن بي وكافر فأما من قال مطرنا  
بقضائك اللهم رخصته فذلك مؤمن بي كافر بالكواكب وأما من قال مطرنا بنورك كذا وكذا فذلك كافر  
بى مؤمن بالكواكب \* عن عتبة رضى الله عنه قال سألت وراة النبي صلى الله عليه وسلم  
بالمدنية العصر فلم تهم فأمسرت ما تحطى رقاب الناس الى بعض جحر نائه فقصر الناس من سرقة  
تخرج عليهم فرأى أنهم يحبوا من سرقة فقال ذكرْتُ شيئا من نبي عندنا فكريهت أن يحبسني  
فأمرت بقتله \* عن عبد الله بن مسعود رضى الله عنه قال لا يجعل أحدكم للشيطان شيئا  
من صلاته يرى أن حق عليه أن لا يتصرف إلا به فإنه لقد رأيت النبي صلى الله عليه وسلم كثيرا  
يتصرف عن يساره \* عن جابر بن عبد الله رضى الله عنهما قال قال النبي صلى الله عليه وسلم  
من أكل من هذه الشجرة يرد التوم فلا يغشاها في مساجدنا قال الراوى قلت جابر ما تشي به فقال  
ما رأه يعنى الأبيته وقيل لا تشته \* وعنه رضى الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم قال من  
أكل نوما أو بصلا فليعتزل مسجدا أو ليعتقلى بيته وأن النبي صلى الله عليه وسلم  
أن يحدقيه خصرات من يقول فوجد لها رجلا فغشاها فغشاها من البقول فقال قروها الى  
بعض أصحابه كان معه فلما رآه كره أن كلها قال كل فاقى ما منى من لثاني \* وفى رواية أخرى يذير  
بغنى طباقه خصرات \* عن ابن عباس رضى الله عنهما أن النبي صلى الله عليه وسلم  
على قبر منبؤ فأنهم وسقوا عليه \* عن أبي سعيد الخدري رضى الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم  
عليه وسلم قال انقلب يوم الجمعة واجب على كل محتلم \* عن ابن عباس رضى الله عنهما وقد  
قال له رجل شهدت الخروج مع رسول الله صلى الله عليه وسلم قال نعم لو أمكنى منه ما شهدت به نبي  
من صغره أتى العلم الذى عند دار كثير بن الفلت \* ثم عتاب ثم أتى النساء وعظلمن وذكرهن

وأمرهم أن يصدقوا فجعلت المرأة تمري يسدها إلى حلقها ثم في ثوب بلال ثم أتى هو بلال  
البيت في ابن عمر رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال إذا استأذنتكم نساء كنتم  
بالبل إلى المسجد فأذوهن

(كتاب الجمعة)

(بسم الله الرحمن الرحيم)

عن أبي هريرة رضي الله عنه أنه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول نحن الآخرون  
السابقون يوم القيامة يبدأهم أوثاق الكتاب من قبلنا ثم هذا يومهم الذي قرض الله عليهم فاختلقوا  
فيه فهذا الله قالنا في تبع اليهود عدوا والنصارى بعدد في عن أبي سعيد الخدري  
رضي الله عنه قال أشهد على رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الغسل يوم الجمعة واجب على  
كل محتلم وإن نسي وإن عسى طيبان وجد في عن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله صلى  
الله عليه وسلم قال من اغتسل يوم الجمعة غسل الجنابة ثم راح فكأنما قرب بدنة ومن راح في  
الساعة الثانية فكأنما قرب بقرة ومن راح في الساعة الثالثة فكأنما قرب كبشاً أقرن ومن راح  
في الساعة الرابعة فكأنما قرب دجاجة ومن راح في الساعة الخامسة فكأنما قرب بقرة فإذا خرج  
الإمام حصرت الملائكة يستمعون الذكر في عن سلمان الفارسي رضي الله عنه قال قال رسول  
الله صلى الله عليه وسلم لا تقتل رجل يوم الجمعة ويتطهر ما استطاع من طهر ويذهب من ذهنه  
أو يمس من طيب يده ثم يخرج فلا يفريق بين اثنين ثم يمسي ما كتبه ثم نصبت إذا سلم الإمام ألا  
تفترقه ما بينه وبين الجمعة الأخرى في عن ابن عباس رضي الله عنهما يعني به ذكره وإن أسى على  
الله عليه وسلم قال اغتسلوا يوم الجمعة واغسلوا رؤسكم وإن تكفروا جئنا رؤسكم من الطيب  
فقال أما الغسل فسمي وأما الطيب فلا أدري في عن عمر رضي الله عنه أنه وجد حلة سيرة عند باب  
المسجد فقال يا رسول الله لو اشتريت هذه فلبستها يوم الجمعة ولوقفتها قدموا عليّ فقال رسول الله  
صلى الله عليه وسلم أتيتك من هذه من لا خلاف في الآخرة ثم جاءت رسول الله صلى الله عليه  
وسلم منها حلل فأعطى عمر بن الخطاب منها حلة فقال عمر يا رسول الله كسوتنيها وقد قلت في حلة

(بعد معنى غير الاستئذان)  
أي فمن المتأخرين وداني  
الذين المتقدمون على أهل  
لكتاب في الحشر والقضا  
الناقل للطلاق والانصراف  
من الحشر والمسرور على  
الصراف ودخول الجنة  
غير اليهود والنصارى  
(أو ثوبا) أعطوا (الكتاب)  
الفيه البنس فيصلى  
بالتراب ويصلي مسوي  
والاجسيل (فرس الله  
عليهم) نعم في نمين أن  
الجمعة فرست عليهم  
وأخبرهم موسى بفضيلة  
فأنطروه بأن السبت أفضل  
فأوحى الله إليه دعهم وما  
اختاروا وليس ذلك بغير  
من مخالفتهم وكيف لا وهم  
اقتانوا معنا وعصينا  
(اليهود غدا) أي ليعبد  
اليهود غدا هم يلزم عليه  
الاخبار باسم الزمان من  
الجنة

عُطِرَ بِمَا قُلْتُ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنِّي لَأَكْتُهَا لَنَبِيٍّ أَفْكَاهَا عَمْرًا خَاهُ بِحِكْمَةٍ  
 مُشْرِكًا ❶ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَوْلَا أَنِ اشْتُقِيَ عَلَى  
 أُنْتِي أَوْ عَلَى النَّاسِ لَأَمَرْتُ بِمُيَسِّوَالِكُمْ مَعَ كُلِّ صَلَاةٍ ❷ عَنْ أَنَسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ قَالَ رَسُولُ  
 اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَكْثَرُتْ عَلَيْكُمْ فِي السَّوَالِكِ ❸ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ كَانَ  
 رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقْرَأُ فِي الْقَبْرِ يَوْمَ الْجُمُعَةِ أَمْ تَنْزِيلُ وَهَلْ آتَى عَلَى الْإِنْسَانِ ❹ عَنْ  
 ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ كُلُّكُمْ رَاعٍ وَكُلُّكُمْ  
 مَسْئُولٌ عَنْ رَعِيَّتِهِ الْإِمَامُ رَاعٍ وَمَسْئُولٌ عَنْ رَعِيَّتِهِ وَالرَّجُلُ رَاعٍ فِي أَهْلِهِ وَمَسْئُولٌ عَنْ رَعِيَّتِهِ وَالْمَرْأَةُ  
 رَاعِيَةٌ فِي بَيْتِ زَوْجِهَا وَمَسْئُولَةٌ عَنْ رَعِيَّتِهَا وَالْحَادِمُ رَاعٍ فِي مَالِ سَيِّدِهِ وَمَسْئُولٌ عَنْ رَعِيَّتِهِ قَالَ وَحَبِثْتُ  
 أَنْفَقَهُ قَالَ وَالرَّجُلُ رَاعٍ فِي مَالِ آيَةٍ وَمَسْئُولٌ عَنْ رَعِيَّتِهِ وَكُلُّكُمْ رَاعٍ وَمَسْئُولٌ عَنْ رَعِيَّتِهِ ❺ حَدِيثٌ  
 أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنْ الْأَسْوَدِ بْنِ سَائِدٍ قَالَ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ  
 كُلُّكُمْ مُسْلِمٌ أَنْ يَغْفَلَ عَنْ كُلِّ سَبْعَةٍ أَبَّامٍ يَوْمًا يَغْفُلُ فِيهِ رَأْسُهُ وَجَسَدُهُ ❻ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا  
 قَالَتْ كَانَ النَّاسُ يَتَنَابَوْنَ الْجُمُعَةَ مِنْ مَنَازِلِهِمْ وَالْمَوَالِي يَتَنَابَوْنَ فِي الْقُبُورِ فَيُصَلِّهِمُ الْقُبُورُ وَالْعَرَفِيُّ  
 فَيُخْرِجُ مِنْهُمْ الْأَعْرَفُ فَأَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنْسَانَ مِنْهُمْ وَهُوَ عِنْدِي فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ  
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَوْ أَنَّكُمْ تَطَهَّرْتُمْ لَيُؤْتِيَكُمْ هَذَا ❼ وَعَنْهُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ كَانَ الْأَسْوَدُ يَتَنَابَسُّهُمْ  
 وَكَافُوا إِذَا رَأَوْا إِلَى الْجُمُعَةِ رَأَوْا فِي هَيْئَتِهِمْ فَيَقْبَلُ لَهُمْ وَأَغْنَسْتُمْ ❽ عَنْ أَنَسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ  
 رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ يُصَلِّي الْجُمُعَةَ حِينَ يُغْلِبُ الشَّمْسُ ❾ وَعَنْهُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ  
 كَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا اشْتَدَّ الْبَرْدُ بَكَرَ بِالصَّلَاةِ وَإِذَا اشْتَدَّ الْحَرُّ أُرْثِدَ بِالصَّلَاةِ يَقْبَلُ الْجُمُعَةَ  
 ❿ عَنْ أَبِي عُبَيْدٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّهُ قَالَ وَهُوَ ذَاهِبٌ إِلَى الْجُمُعَةِ تَجْعَلُ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
 يَقُولُ مَنْ أَحْبَبْتُ قَدَّمَاهُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ حَرَّمَهُ اللَّهُ عَلَى النَّارِ ⓫ عَنْ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ  
 تَمَّى النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنْ يَقِيمَ الرَّجُلُ أَمَامَهُ مِنْ مَقَادِيرِهِ وَيُحْجِسَ فِيهِ قَبْلَ الْجُمُعَةِ قَالَ الْجُمُعَةُ  
 وَغَيْرُهَا ⓬ عَنْ السَّائِبِ بْنِ يَزِيدٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ كَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا جَلَسَ الْإِمَامُ عَلَى  
 الْمَنبَرِ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَبِي بَكْرٍ وَوَجْهًا رَفِيعًا كَانَ عَشْمَانُ وَكَثُرَ النَّاسُ زَادَ  
 النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى الزُّوْرَاءِ ⓭ وَعَنْهُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فِي رِوَايَةٍ قَالَ لَمْ يَكُنْ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

(تنزيل) بالضم على الحكاية  
 (يومًا) زَادَ النَّاسُ هُوَ يَوْمُ  
 الْجُمُعَةِ وَالتَّعْبِيرُ بِهِيَ لَيْسَ  
 لِلْوَجُوبِ بَلْ لَأَكِيدُ النَّدْبَ  
 وَتَحْصِيصُ الرُّأْسِ لَذِكْرِ  
 لَلْإِهْتِمَامِ بِهِ لَانْهَمُ كَأَنَّا  
 يَحْدَثُونَ فِيهِ الْفَنَ وَالْخَطْمُ  
 (يَتَنَابَوْنَ) يَفْتَحِلُونَ مِنْ  
 الذُّبُونِ أَيْ يَحْصِرُونَ وَهَاتُوا  
 فِي رِوَايَةِ يَتَنَابَوْنَ  
 كَيْفَ يَفْعَلُونَ مِنْ أَمَّا كُنْهُمْ  
 الْمُنْفَصِلَةُ عَنِ الْمَدِينَةِ  
 وَالْأَهْلَاءُ رَأَوْا عَلَى ثَلَاثَةِ أَمْيَالٍ  
 وَالْأَوْجِبَتْ عَلَيْهِمْ جَمِيعًا فَلَمْ  
 يَتَنَابَوْا \* فِي الشَّرْحِ  
 (وَالْعَوَالِي) جَمْعُ عَالِيَةِ مَوَاضِعِ  
 وَشَرَى شَرْقِي الْمَدِينَةِ  
 وَأَدْنَاهَا مِنَ الْمَدِينَةِ عَلَى  
 أَرْبَعَةِ أَمْيَالٍ أَوْ ثَلَاثَةِ  
 رَأْسِهَا عَشَائِمُ أَمْ  
 (مَهْنَةً) خِدْمَةُ جَمْعُ مَاهِنٍ  
 كَمَا تَبَيَّنَ وَكَيْسَةً (وَهُوَ  
 هِنْدِي) جَلَّةُ حَالِيَةٍ (وَيُحْجِسُ  
 فِيهِ) حُطِفَ عَلَى هَيْئَةِ أَيْ  
 وَأَنْ يَحْجِسَ وَالْمَعْنَى أَنْ كُلَّ  
 وَاحِدٍ مِنْهُمْ عَلَى أَيْ  
 شَرْحُ (الْجُمُعَةِ الْحِ) بِالتَّصْبِ  
 فِي الثَّلَاثَةِ عَلَى نَزْعِ الْخَافِضِ  
 وَرِوَايَةُ أَبِي دُرَّةٍ فِيهَا أَيْ  
 الْجُمُعَةُ تَحْصِيصُ بِهَا النَّهْيُ  
 قَالَ الْجُمُعَةُ وَغَيْرُهَا مَتَابَوَانِ  
 فِي النَّهْيِ (كَعَشْمَانِ)  
 أَيْ حَلِيفِهِ (الزُّوْرَاءُ) فِي  
 الْقَامُوسِ هِيَ مَوْضِعُ



(قرعة) في المصباح القزح  
القطع من السحاب  
المتفرقة الواحدة قرعة  
مثل قصب وقصبه قال  
الازهرى وكل شيء يكون  
قطعا منقرعة فهو قرع  
ونهى عن القرع وهو حلق  
بعض الرأس دون بعض  
وقرعه رأسه تقرعها حلقه  
كذلك انتهى (الجوبة)  
الفرجة المستديرة من  
السحاب (قناة) بدل من  
الوادي غير منصرف  
لأنه يثوب العلبة اذهو  
اسم لواد معين من أودية  
المدينة أى جرى فيه المطر  
(قامت بصل) المراد القيام  
المواظبة الحقيقية القيام  
وبالصلاة ما يشمل انظارها  
فإن المرقى صلاة ما انتظر  
الصلاة ولا أجهت ساعتها  
ليرجع المرقى إلى اجزاء كل  
الساعات بالذكر والدعاء  
والصلاة الجامعة لعظم  
العبادات من خشوع  
وتشوق وقراءة وتحميد  
وعبيد ومناجاة وتأمل  
وجعلت قرعة عيسى في  
الصلاة (قبل) جهة  
(قواز بنا) قبالنا

أعزاني فقال يا رسول الله هلا المال وجاء العيال فادع الله لتأفرغ يدي وما ترى في السماء قرعة  
فوالذي نفسي بيده ما وضعها حتى تار السحاب أمثال الجبال ثم لم ينزل عن منبره حتى رأيت المطر  
يصادر على خفيه فطربنا يومنا ذلك ومن الغد ومن بعد الغد الذي يليه حتى ألقاه الأخرى وقام ذلك  
الأعزاني وأتال غيره فقال يا رسول الله قد سلم البنا وغرق المال فادع الله لتأفرغ يدي فقال اللهم  
حو البنا ولا علينا فابشر بيده إلى ناحية من السحاب ألا أنفرت وصارت المدينة مثل الجوبة  
وسأل الوادي قناة شهرا ولم يجئ أحد من ناحية ألا حدث بالجود عن أبي هريرة رضي الله عنه  
أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إذا قلت لصاحبك يوم الجمعة أصمت والإمام يحط بقلبك فقد  
أنفرت وعن رضي الله عنه قال إن رسول الله صلى الله عليه وسلم ذكر لهم الجمعة فقال فيه  
ساعة لا يوافقها عبد مسلم وهو قائم يصلي يسأل الله تعالى شيئا إلا أعطاه إياه وأشار بيده يقلعها  
عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال بينما نحن نصلّي مع النبي صلى الله عليه وسلم إذا قبلت  
غير تحمّل طعاما فالتفتوا إليها حتى ما بقي مع النبي صلى الله عليه وسلم إلا اثنا عشر رجلا فنزلت هذه  
الآية وإذا زاروا التجارة أو لهوا أنففسوا البهاور تركوا فاقما عن ابن عمر رضي الله عنهما أن  
رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يصلي قبل الظهر ركعتين وبعدها ركعتين وبعدها ركعتين في  
بيته وبعدها ركعتين وكان لا يصلي بعد الجمعة حتى ينصرف فيصلي ركعتين

بسم الله الرحمن الرحيم

(أبواب صلاة الخوف)

عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما قال غزوت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم قبل فتح  
قواز بنا العدو فصافناهم فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي لنا فقامت طائفة معه  
وأقبلت طائفة على العدو وركع رسول الله صلى الله عليه وسلم مع واحد من بني نضير ثم انصرفوا  
فكانت الطائفة التي لم تصل جازا فركع رسول الله صلى الله عليه وسلم ركعة وسجد سجدة ثم سلم  
فقام كل واحد منهم فركع لنفسه ركعة وسجد سجدة وعن رضي الله عنه في رواية قال عن  
النبي صلى الله عليه وسلم إن كانوا أكثر من ذلك فليصلا قايما ما ورد كتابا وعن رضي الله عنه



فلما بعث أحداهم فيه  
دلالة على أن المجتهد لا يعنف  
وان أخطأ أذ هو قد بذل  
وسعه ووربه أعلم بقضيه  
لا يكلف الله نفساً إلا وسعها  
وإنما لكل امرئ ماوى  
(بعث) بأصرف وعده  
حزم أبو موسى في ذنب  
القرى ببوعده صاحب  
النهاية بإتمام ثابته  
تخصيها في هو والعين فقط  
لأبغين لكن في القاموس  
وعاش بالعين وبالحسن كقرب  
وبثث موضع فحرب  
المدينة ويومه معروف ٨١  
وهو كافي الشرح اسم حصن  
وقع الحروب عنده بين  
الأوس والخزرج واستقرت  
الفتنة ثمانية وعشرين سنة  
حتى ألقى الله بينهم ببركة  
التي صلى الله عليه وسلم  
والمعقدان وقعة بعث  
كانت قبل الهجرة ثلاث  
سنتين كان للأوس على  
الخزرج انظر الشرح  
وأنظر ما وجه منع العرف  
ان كان بعث أعماله الصن  
اذ لا يجمعه ولا ثابته ولا  
تركيب ولا وصفه فلم  
يوجد غير العلية الآن  
يقال التائب باعتبار  
الصفة (فانه قبل الصلاة)  
أجيب عن اتحاد الشرط  
والجزاء بان المراد لازمه  
أي فانه غير مجزأ بلزم من  
كونه قبلها عدم اجزائه فاف  
هذه توضيحه

قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لما لم يرجع من الأحزاب لأبصيلين أحداً العصر إلا في بني قريظة  
فأدرك بعضهم العصر في الطريق فقال بعضهم لا نصلي حتى نأتيها وقال بعضهم بل نصلي لو لم يردنا  
ذلك فذكروا ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم فلم يعنف أحدا منهم

بسم الله الرحمن الرحيم

### (أبواب العيدين)

عن عائشة رضي الله عنها قالت دخل على رسول الله صلى الله عليه وسلم وعندي جاريتان  
تغنيان يغنيان بعثت فاستطبع علي الفرائش وحول وجهه ودخل أبو بكر رضي الله عنه فأنتمرن  
وقال من مارة الشيطان عند رسول الله صلى الله عليه وسلم فأقبل عليه رسول الله صلى الله عليه  
وسلم فقال دعهما فلما غفل غمرتهما فخرجنا عن أبي بكر رضي الله عنه قال كان رسول الله  
صلى الله عليه وسلم لا يغدو يوم الفطر حتى يأكل غرأت وفي رواية عنه قال ولا أكهن وزراً  
عن البراء رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول فقال إن أول  
ما تبدأ به في يومنا هذا أن نصلي ثم نرجع فنصرف فنقل فقد أصاب سكتنا عنده رضي الله عنه  
قال خطبنا النبي صلى الله عليه وسلم يوم الأضحية بعد الصلاة فقال من صلى صلاتنا ونسكننا  
فقد أصاب لنسك ومن نسك قبل الصلاة فانه قبل الصلاة ولنسكه فقال أبو بردة بن أبي نخل البراء  
بارسول الله فاني نسكت شاتي قبل الصلاة وعرفت أن اليوم يوم أكل وشرب وأخبرت أن تكون شاتي  
أول شاة تذبح في بيتي فذبحت شاتي ونسكت قبل أن آتي الصلاة فقال شاتك شاة طيم فقال بارسول  
الله فاني عندما نأخذنا لنا جذعة أحب إلى من شاتين أقضري عني قال نعم ولن تجزي عن أحد بعدك  
عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يخرج يوم الفطر  
والأضحية إلى الأضحية قالوا مني يبدأ به الصلاة ثم ينصرف فيقوم مقابل الناس والناس جلوس على  
سفوفهم فيعطهم ويوسمهم بآمهم فان كان يريد أن يقطع بعثاً فطعه أو بأمر بشي أمر به ثم ينصرف  
قال أبو سعيد فلم يزل الناس على ذلك حتى خرجت مع عمر بن الخطاب وهو أمير المدينة في الأضحية وأقفر فلما  
أتينا المصلى إذا منبر بناه كثير بن الصلت فإذا امرؤان يريدان برثقه قبل أن يصلي فجلست ثوبه

تجبدني فارتفع خطب قبل الصلاة فقلت له غيرتم رأيي فقال يا أبا عبد الله قد ذهب ما تعلم فقلت ما أعلم والله خير مما لا أعلم فقال أن الناس لم يكتفوا بما جئوا لنا بعد الصلاة فجعلنا قبل الصلاة ❶ عن ابن عباس وجابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال ما كنا نؤذن يوم الفطر ولا يوم الأضحي ❷ وعنه أي ابن عباس رضي الله عنهما قال شهدت العيد مع رسول الله صلى الله عليه وسلم وأبي بكر وعمر وعثمان وكلهم كانوا يصلون قبل الخطبة ❸ وعنه رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ما لعمل في أيام أفضل منها في هذا العشر قالوا لا الجهاد قال ولا الجهاد إلا الرجل خرج يحاطر بنفسه وماله فلم يرجع بشيء ❹ عن أنس بن مالك رضي الله عنه أنه سئل عن التلبية كيف كنتم تصنعون مع النبي صلى الله عليه وسلم قال كان يلقي الياضي لا يكثر عليه ويكثر الكبر فلا يكثر عليه ❺ عن ابن عمر رضي الله عنهما أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يفر ويذبح بالمصلى ❻ عن جابر رضي الله عنه قال كان النبي صلى الله عليه وسلم إذا كان يوم عيد خالف الطريق ❼ حديث عائشة رضي الله عنها في أمر الحبيشة تقدم وزاد في هذه الرواية قالت فترجمهم عمر فقال النبي صلى الله عليه وسلم دهم أمتاني أرفدة

بسم الله الرحمن الرحيم

### (أبواب الوتر)

❶ عن ابن عمر رضي الله عنهما أن رجلاً سأل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن صلاة الليل فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم صلاة الليل متى متى فإذا خشي أحدكم الصبح صلى ركعة واحدة توتر له ما قد صلى ❷ عن عائشة رضي الله عنها أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يصلي إحدى عشرة ركعة كانت تلك صلاة النبي بالليل يتسجد السجدة من ذلك قدر ما يقرأ أحدكم خمسين آية قبل أن يرقع رأسه ويركع ركعتين قبل صلاة النحر ثم يصطلي على شقه الأيمن حتى يأتيه المؤذن للصلاة ❸ وعنه رضي الله عنها قالت كل الليل أوتر رسول الله صلى الله عليه وسلم وانتهى وتره إلى النحر ❹ عن ابن عمر رضي الله عنهما قال قال النبي صلى الله عليه وسلم اجتأوا أترصلاتكم بالليل وراً ❺ وعنه رضي الله عنهما قال إن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يوتر على البعير

الشرح (على شقه الأيمن) قلت يحتمل أن يكون اضطجاعه للاستراحة من تعب قيام الليل أو لإرشاد أمته لتوهم جهة اليمن وأن يكون ما موراً بفعل ذلك تعسداً أي وإن لم يكن تعب من صلاة الليل إذا طرأ الاحتمال يسقط به الاستدلال على أن ما تكلم عليه عمل أهل المدينة فلم يقل بسبب الاضطجاع واختيار الأيمن لأنه كان يجب التيامن \* في الشرح (كل الليل) صالح لجميع أجزائه وكل بالنصب على الظرفية أو بالرفع مبتدأ خبره وما بعده وهو قوله أوتر الخ

عن أنس رضي الله عنه أنه سئل أقتت النبي صلى الله عليه وسلم في الصبح قال نعم فقيل  
أوقتت قبل الزكوع قال بعد الزكوع يسيراً ❶ وعنه رضي الله عنه أنه سئل عن القنوت فقال  
قد كان القنوت فيقبل له قبل الزكوع أو بعده ❷ قال قبله قيل فإن فلاناً أخبر عنك أنك قلت بعد  
الزكوع قال كذب إنما قتت رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد الزكوع شهراً أراه كان يعت قوماً  
يقال لهم القنوت زهاء سبعين رجلاً إلى قوم من المشركين دون أولئك لو كان بينهم وبين رسول الله  
صلى الله عليه وسلم عهد ❸ فقتت رسول الله صلى الله عليه وسلم شهراً يدعو عليهم وفي رواية  
عنه رضي الله عنه قال قتت النبي صلى الله عليه وسلم شهراً يدعو على رجل رد كوان ❹ وعنه  
أيضاً قال القنوت في المغرب والمغرب

(بسم الله الرحمن الرحيم)

(أبواب الاستسقاء)

❶ عن عبد الله بن زيد رضي الله عنه قال خرج النبي صلى الله عليه وسلم يستسقي وحول رداءه  
وفي رواية عنه قال وسئل ركعتين ❷ عن أبي هريرة رضي الله عنه حديث دعا النبي صلى الله  
عليه وسلم للمُتَضَعِّفِينَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ وعلى مضمر تقدم وقال في آخر هذه الرواية أن النبي صلى  
الله عليه وسلم قال غفار غفر الله لها واسم سالمها الله ❸ عن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه  
قال إن النبي صلى الله عليه وسلم لما رأى من الناس أدياراً قال اللهم استجبا كعب يوسف  
فاخذتهم سنة حسنت كل شيء حتى أكلوا الجلود والمبنة والجنب وبنظروا حديد إلى السماء فبرى  
السخان من الجوع فأتاه أبو سفيان فقال يا محمد أبلغنا من بطاعة الله وبصبرنا رحم وأن هو لم يقد  
هلكوا فادع الله لهم قال الله عز وجل فارغبهم في السما بسخا ميين إلى قوه عائدون يوم  
نبتش البطشة الكبرى البطشة يوم بدر وقد حسنت السخان والبطشة والزام بأية الروم ❹ عن  
ابن عمر رضي الله عنهما قال ربما ذكر كرت قول الشاعر أو أنا أنظر إلى وجه رسول الله صلى الله عليه  
وسلم يستسقي فما ينزل حتى يحبس كل ميزاب وهو قول أبي طالب

وأيضاً يستسقي الغمام بوجهه ❶ قال الباقى عصمه اللراميل

(أدياراً) اعدراشا عن  
الاسلام على مدى الأيام  
(حسنت) استأصلت  
وأذهبت (والجيفة)  
هي الميتة إذا انتفتت الجميع  
جيف كسفرة وسدر حجب  
بذلك لتغير ما في جوفها  
فالغطف خلس (من  
الجوع) أي من أجله إذ  
الجائع يرى بينه وبين  
السماء شمساً كالخان  
اضرب بصره من أجل  
الجوع (هلكوا) أي جوعاً  
من الجذب بدعائهم عليهم  
البطشة والزام معناهما  
القتل (قال الباقى)  
ضبانهم القاتم بأمرهم  
(الارامل) في المصباح  
أرمل الرجل إذا فقد زاده  
واقصر فهو مرمل رجاء  
أرمل على غير قياس والجمع  
الارامل وأرملت المرأة  
فهي أرملة التي لا زوج لها  
لافتقارها إلى من ينشق  
عليها ثم قال بالجمع أراميل  
فانظروا

عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه أنه كان إذا قطفوا استقى بالعياص بن عبد المطلب رضي الله عنه فقال اللهم ما كنا نتوسل إليك بنبينا فقننا وإننا نتوسل إليك بنبينا فقننا قال ففوقون ١ حديث أنس رضي الله عنه في الرجل الذي دخل المسجد والنبي صلى الله عليه وسلم قائم يحطب فساء أهدأ بالغيت تذكر كثيرا وفي هذه الرواية قال أينا الشمس ستام ودخل رجل من ذلك الباب في الجمعة المقبلة ورسول الله صلى الله عليه وسلم قائم يحطب فاحتقبه فأما فقال يا رسول الله هلكت الأموال واتقطعت السبل فادع الله عسيكها قال فرفع رسول الله صلى الله عليه وسلم يديه ثم قال اللهم حوالبنا ولا علينا اللهم على الآكام والجلال والطراب وطون الأودية ومنازل الشجر قال فانهذهت وحر جفائشي في الشمس ٢ وعنه رضي الله عنه أنه سأل الله عليه وسلم رفع يديه ثم قال اللهم أغثنا اللهم أغثنا اللهم أغثنا ٣ حديث عبد الله بن زبني الاستغناء ثم وفي هذه الرواية قال تحول إلى الناس ظهره واستقبل القبلة يدعو ثم تحول رداء ثم صلى لتارعتين يحجرهما بالقراءة ٤ عن أنس بن مالك رضي الله عنه قال كان النبي صلى الله عليه وسلم لا يرفع يديه في شيء من دعائه إلا في الاستغناء فانه يرفع حتى يرى بياض إبطيه ٥ عن عائشة رضي الله عنها أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان إذا رأى المطر قال سيئا فاعيا ٦ عن أنس رضي الله عنه قال كانت الرج الشديدة إذا هبت حرف ذلك في وجه النبي صلى الله عليه وسلم عن ابن عباس رضي الله عنهما أن النبي صلى الله عليه وسلم قال نصرت بأسيابوا هذه كنت عاد الجبور ٧ عن ابن عمر رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اللهم بارك لنا في ثماننا وفي يمننا فالوا في يمننا قال اللهم بارك لنا في شأمننا وفي يمننا قالوا وفي يمننا قال نعمنا لا زلازل ولا فتن وبها يطلع قرن الشيطان ٨ وعنه رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم مفايح الغيب خمس لا يعلمها إلا الله لا يعلم أحد ما يكون في غد ولا يعلم أحد ما يكون في الأرحام ولا تعلم نفس ما أنا في جند عدا وما تدري نفس بأي أرض تموت وما تدري أحد متى يمطر

(فعلوا) مبنى الفعلاعل  
أما هم القعظ أو بضم  
فكسر أي أعيبوا به فهو  
مبنى المفعول (الالام)  
كاللحال أو حمزة ممدودة  
جمع أكمة وهي تل وقيل  
شربة كالأبسة وهي ما  
أجمع من الخجارة في مكان  
واحد انظر المصباح  
والقاموس بنأ مسل  
(واظراب) جمع ظرب  
ككتف الألية الصغيرة  
(صديا) مطرا واقعا  
احتراس أحسن من قول  
الشاعر

فوق ديار الفخيرة مسددا  
صوب الريح رديعة حمى  
(بالصبا) في المصباح  
الصبا وزان الفصاح  
تعب من مطع الشمس  
وفي القاموس هي ريح  
مهبها من مطع التراب إلى  
بنات نفس وتنف صوان  
وعيين الجمع صوان  
وأصبا (بالدور) هي ريح  
تعب من جهة المغرب  
تقابل الصبا

(بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ)

(كتاب الكسوف)

عن أبي بكر رضي الله عنه قال كنا عند رسول الله صلى الله عليه وسلم وانكسفت الشمس  
فقام النبي صلى الله عليه وسلم يحذر دأه حتى دخل المسجد فدخلنا فصلي بنا ركعتين حتى انجلت  
الشمس فقال النبي صلى الله عليه وسلم ان الشمس والقمر لا ينكسفان لئلا يأتيا من أحد فاذرا ثموهما  
فصلوا وادعوا حتى ينكسف ما بينكم وفي رواية عنه قال قال ولكن يحزن الله بها عباده وتكررت  
حديث الكسوف كثيرا في رواية من الغيرة بن ثعلبة رضي الله عنه قال كسفت الشمس على عهد  
رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم مات ابراهيم فقال الناس كسفت الشمس لئلا يأتيا من أحد فقال  
رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الشمس والقمر لا ينكسفان لئلا يأتيا من أحد ولا يحياهن فاذرا ثم فصلوا  
وادعوا لله \* وفي رواية عن عائشة رضي الله عنها قالت كسفت الشمس في عهد رسول الله صلى  
الله عليه وسلم فصلت بالناس فقام فاطل اقيام ثم رجع فاطل اركوع ثم قام فاطل اقيام وهو  
دون اقيام الأول ثم رجع فاطل اركوع وهو دون اركوع الأول ثم سجد فاطل السجود ثم فصل  
في الركعة الثانية مثل ما فصل في الركعة الأولى ثم انصرف وقد انجلت الشمس فخطب الناس فحمد  
الله تعالى وثني عليه ثم قال ان الشمس والقمر آيتان من آيات الله لا ينكسفان لئلا يأتيا من أحد ولا يحياهن  
فاذرا ثم فصل فادعوا لله وكبروا وسألوا تصدقوا ثم قال يا أمه محمد والله ما من أحد أغير من الله أن  
يرزى عبده أن يرضى أمته يا أمه محمد والله لو علمون ما علم لم يصكم قتيلا وليكن منكم كثيرا \* عن  
عبد الله بن عمرو رضي الله عنهما قال لما كسفت الشمس على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم  
وسلم يودى أن الصلاة جامعة \* عن عائشة رضي الله عنها أن جديبة جاءت نسأ لها فقالت  
لها أأذلك الله من عذاب القبر فسألت عائشة رسول الله صلى الله عليه وسلم أيعذب الناس في  
قبورهم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما أذالك من ذلك ثم ذكرت حديث الكسوف  
ثم قالت في آخره ثم أمرتهم أن يتعدوا من عذاب القبر \* عن ابن عباس رضي الله عنهما في ذكر  
حديث الكسوف بطوله ثم قال قالوا يا رسول الله ربنا لك تناوالت شيئا في مقامك ثم ربنا لك كعكعت  
فقال اني ربنا الجنة وتناوالت عنقودا ولوا ميتة لا كلمت منه ما عيب الدنيا ورايت النار فلم أر  
منظرا كالهموم قط افطع ورايت أكثر أهلها الأنبياء قالوا يا رسول الله قال يكفرون فيسل يكفرون  
بالله قال يكفرون العشير ويكفرون الإحسان لو أحسنت إلى أحداهن الدهر كله ثم إن من شبا

(كسفت الشمس) من باب  
ضرب كسوف وكذا القمر  
يتعدى ولا يتعدى والمصدر  
تألف اه مصباح أي  
مصدر اللازم كسوف  
والمصدر كسف قال ابن  
مالك

فعل قياس مصدر المحدث  
من ذي ثلاثة كوردوا  
وفعل اللازم مثل قعدا  
له فعل بالجراد كعدا  
فعل هود هاب سوء البهض  
والخسوف ذهاب ضوء  
الكل (أعير) سفة لاجد  
باعتبار الأصل والجراد يحذف  
أي موجودا على أن  
ما جارية أو أحد مبتدأ  
ومن صلة وأعير خبر على أن  
ما ميمية ويجوز نصبه  
انظر الشرح (طائفا) حال  
أي قال هم عذاب العبر حق  
كجاء عنها في الجنان من  
رواية مسروقة حال كونه  
متبعوذا ليرمخ ذلك في  
قلب أمته (أكثر أهلها)  
النساء لا يعارضه أن أوفى  
أهل الجنة منزلة من له  
زوجتان من الدنيا بان  
انساء إذا نسا أهل الجنة  
لاهن أكثر قبل الفضل  
عليهن بأمر حسن أي  
الجنة أو هو خارج عن مرجع  
التعليق (العشير) الزوج  
أي أحسانه

قَالَ مَا رَأَيْتُ مِنْكَ خَيْرًا قَطُّ ۝ عَنْ أَنَسٍ أَنَّ أَبَا بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَتِ امْرَأَتُهُ النَّبِيُّ صَلَّى  
 اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِالْعَتَاقَةِ فِي كُسُوفِ الشَّمْسِ ۝ عَنْ أَبِي مُوسَى رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ خَسَفَتِ الشَّمْسُ  
 فَقَامَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَرَمَا يَحْتَسِي أَنْ تَكُونَ السَّاعَةُ فَأَتَى الْمَسْجِدَ فَصَلَّى بِأَطْوَلِ قِيَامٍ  
 وَرُكُوعٍ وَمَجْهُودٍ رَأَيْتُهُ قَطْبَتُهُ ۝ وَقَالَ هَذِهِ الْآيَاتُ الَّتِي يُرْسِلُ اللَّهُ لَأَتَكُونَ لَوْتَ أَحْسَدًا وَلِلْحَيَاتِ  
 وَلَكِنْ يَخَوِّفُ اللَّهُ بِهَا عِبَادَهُ فَإِذَا رَأَيْتُمْ شَيْئًا مِنْ ذَلِكَ فَافْرَعُوا إِلَى ذِكْرِهِ وَدُعَائِهِ وَاسْتِغْفَارِهِ ۝ عَنْ  
 عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ جَاءَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي صَلَاةِ الْكُسُوفِ بِفَرَاتِهِ فَإِذَا فَرَعَ مِنْ  
 قِرَانِهِ كَبَّرَ فَرَمَا وَإِذَا فَرَعَ مِنَ الرَّكْعَةِ قَالَ مَعَ اللَّهِ لَنْ يَجِدَهُ رَبُّنَا وَلَكِنْ يَجِدُهُ بَعْدَ الْفِرَاةِ فِي صَلَاةِ  
 الْكُسُوفِ أَرْبَعَ رَكَعَاتٍ فِي رَكْعَتَيْنِ وَأَرْبَعَ مَجْدَاتٍ

(بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ)

(أَبْوَابُ مَجْهُودِ الْقُرْآنِ)

۝ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ قَرَأَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ التَّجْمِيمَ بِكَلِمَةٍ فَجَعَلَهَا  
 وَمَجْدَةً مَعَهُ غَيْرَ شَيْءٍ أَخَذَ كَفًّا مِنْ حَصَى أَوْ رِبَابٍ فَرَفَعَهُ إِلَى بَيْتِهِ ۝ وَقَالَ يَكْفِيَنِي هَذَا فَإِنَّهُ بَعْدَ  
 ذَلِكَ قُتِلَ كَافِرًا ۝ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ مَنْ لَبَّيْتُ مِنْ صَرَائِحِ التَّجْهُودِ وَقَدْ رَأَيْتُ  
 النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَتَجَدَّدُ فِيهَا وَجَدِيئُهُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَجْدَةً  
 بِالتَّجْمِيمِ تَقْدِمُ قَرِيبًا مِنْ رِوَايَةِ ابْنِ مَسْعُودٍ وَزَادَ فِي هَذِهِ الرِّوَايَةِ وَجَعَلَ مَعَهُ الْمُسْلِمُونَ وَالْمُشْرِكُونَ  
 وَالْجِنُّ وَالْإِنْسُ ۝ عَنْ زَيْدِ بْنِ نَابِتٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّهُ قَرَأَ عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
 وَالتَّجْمِيمَ فَلَمْ يَتَجَدَّدْ فِيهَا ۝ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّهُ قَرَأَ إِذَا السَّمَاءُ انْتَشَقَتْ فَجَعَلَ يَجِدُهَا  
 قَبِيلَ لَوْ ذَلِكَ فَقَالَ لَوْلَى أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَتَجَدَّدُ لَمْ أَتَجَدَّدُ ۝ عَنْ ابْنِ مَسْعُودٍ رَضِيَ اللَّهُ  
 عَنْهُمَا قَالَ كَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَخْرُجُ عَلَيْنَا السُّورَةَ فِيهَا السُّجُودُ فَجَعَلَ يَتَجَدَّدُ وَتَحْتَسِي  
 مَا يَجْعَلُ أَحَدٌ نَامَوْضِعَ جَنْبَتِهِ مِنْ أَمْرِ السَّيِّئَةِ وَالْجَنَّةِ وَالْجَنَّةِ وَالْجَنَّةِ هَذَا إِذَا السَّمَاءُ انْتَشَقَتْ  
 عَلَى النَّبِيِّ لَمْ يَتَجَدَّدْ فِيهَا ۝ عَنْ زَيْدِ بْنِ نَابِتٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّهُ قَرَأَ إِذَا السَّمَاءُ انْتَشَقَتْ

(بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ)

(أَبْوَابُ تَهْجِيرِ الصَّلَاةِ)

(رَأَيْتُهُ قَطُّ) بِاسْقَاطِ مَا  
 فَهُوَ مَعْدُودٌ كَقَوْلِهِ تَاللَّهِ نَقُتُّ  
 أَيْ لَا تَقُتُّ لِأَنَّهُ لَا تَقَعُ  
 إِلَّا بَعْدَ الْمَاضِي الْمُنْتَقِي  
 (التَّجْمِيمُ) جَعْلُ مَا لَمْ يَكُنْ عَلَيْهِ  
 أَهْلُ الْمَدِينَةِ مِنْ أَنَّهُ  
 لَا حُدُودَ فِي الْمَقْصُولِ وَأَوَّلَهُ  
 الْجُرَاتُ عَلَى الصَّحِيحِ

(تسعة عشر) بتقدم

الفرقة على المملة وأخرجه  
أبو داود بتقدم المملة  
على المملة (عنا للتوروى  
ان فون منام ادا الموضع  
كتب بالانسا لافا بالبا  
لارادة البقة (حرمه)  
أى رجل ذوحرمه منها  
نسب أو غيره وفى بعض  
النسخ محرم بدها بلث  
يكث أى قل مكثه (نصلى  
لغير القبلة) باسقاط حمزة  
الاستفهام الانكارى  
أنكر على أنس بن مالك  
أنس بن سيرين أن يهود  
ابن سيرين عدم استقباله  
القبلة فقط لا الصلاة على  
الحار (السبعة بالليل)  
النافلة فيه ولا مفهوم  
الليل تجوز صلاة النفل  
على الراحه وان وز الغير  
القبلة صوب سفرو ولو  
بالنهار (قم الخ) هو القيام  
والقيام بمعنى وقيل القيام  
معناه القيام بامور الخلق  
ومدبرهم ومدبر العالمى  
جميع أحوالهم ومنه قم  
الخلق والقيام هو القيام  
بنفسه مطلقا لا غيره  
ويقرم به كل موجود حتى  
لا يتصور وجوده ولا  
دوام وجوده الا به قال  
التوريشى والمعنى أنت  
الذى تقوم بحفظهم وحفظ  
من أحاطت به واشتلتنا  
عليه توفى كلامه بوقامه  
وتقوم على كل شئ من  
خلقه بامراة من تدبره

اه خبر ج

عن ابن عباس رضى الله عنهما قال أقام النبي صلى الله عليه وسلم تسعة عشر بقصر  
عن أنس رضى الله عنه خرجنا مع النبي صلى الله عليه وسلم من المدينة إلى مكة فكان يصلى  
ركعتين ركعتين حتى يرجعنا إلى المدينة فيلحقه ثم يمكث قال أنس باعنا عسرا عن ابن عمر  
رضى الله عنهما قال سميت مع النبي صلى الله عليه وسلم عمار ركعتين وأبى بكر وعمر وعثمان  
صدرا من إمارته ثم أمتها عن حارثة بن وهب رضى الله عنه قال صلى بنا النبي صلى الله عليه  
وسلم آمن ما كان عمار ركعتين عن ابن مسعود رضى الله عنه لما قبل له صلى عثمان بنى أربع  
ركعات استرجع ثم قال سميت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم عمار ركعتين وصليت مع أبى بكر  
رضى الله عنه عمار ركعتين وصليت مع عمر رضى الله عنه عمار ركعتين فليت حظى من أربع  
ركعات ركعتان متقبلتان عن أبى هريرة رضى الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه  
وسلم لا تجعل لأمر تؤمن بالله واليوم الآخر أن يسافر مسيرة يوم ليلة ليس معها حرمه عن  
عبد الله بن عمر رضى الله عنهما قال رأيت النبي صلى الله عليه وسلم إذا أتى مكة الشرب بغير الغريب  
فصلى بالنائم سلم ثم قلأ يلبث حتى يقيم العشاء فيصلها ركعتين ثم يسلم ولا يسبح بعد العشاء حتى  
يقوم من جوف الليل عن جابر بن عبد الله رضى الله عنهما قال كان النبي صلى الله عليه وسلم  
يصلى التطوع وهو راكب فى غير القبلة عن أنس رضى الله عنه أنه صلى على جاريوه جهه عن  
يسار القبلة فقبل له صلى لغير القبلة فقال لولا أنى رأيت النبي صلى الله عليه وسلم فعله لم أفعله  
عن ابن عمر رضى الله عنهما قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم فلم أره يسبح فى السفر وقال  
الله تعالى لقد كان لكم فى رسول الله أسوة حسنة عن عامر بن ربيعة رضى الله عنه أنه رأى  
النبي صلى الله عليه وسلم صلى السبعة بالليل فى السفر على ظهر راحلته حيث توجهت به عن  
ابن عباس رضى الله عنهما قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يتجمع بين المغرب والعشاء  
والعصر إذا كان على ظهر سريره يتجمع بين المغرب والعشاء عن عمران بن حصين رضى الله  
عنه قال كانت بي وبأبي فسلأت النبي صلى الله عليه وسلم عن الصلاة فقال صلى فامضان لم  
تستطع فعاذنا فإن لم تستطع فعلى جنب عن عائشة أم المؤمنين رضى الله عنها أنها قالت  
النبي صلى الله عليه وسلم يصلى صلاة الليل فاعدا فقط حتى أسن فكان يقرأ فاعدا حتى إذا أراد

بركع قام فقرأ أو ثمان أو ثلاثين آية أو أربعين آية ثم ركع ❶ وعنه رضى الله عنها في رواية ثم يفعل في الركعة الثانية مثل ذلك فإذا قضى صلاته نظراً فإن كنت تقضى تحدث معي وإن كنت نائمة اضطجع صلى الله عليه وسلم

(بسم الله الرحمن الرحيم)

(باب التهجيد بالليل)

❶ عن ابن عباس رضى الله عنهما قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا قام من الليل يتهجد قال اللهم لك الحمد أنت قيم السموات والأرض ومن فيهن ولك الحمد أنت نور السموات والأرض ومن فيهن ولك الحمد أنت ملك السموات والأرض ومن فيهن ولك الحمد أنت الحق ووعدك الحق ولقاؤك حق وقولك حق والجنة حق والنار حق والنيبون حق ومحمد حق والساعة حق اللهم لك أسلمت وبك آمنت وعليت وكنت واليبت آبت وبك خاضعت واليبت خاضعت وما أثرت وما أشررت وما أعلنت أنت المقدم وأنت المؤخر لا اله إلا أنت ولا اله غيرك ولا حول ولا قوة إلا بالله

❶ عن ابن عمر رضى الله عنهما قال كان الرجل في حياة النبي صلى الله عليه وسلم إذا رأى رؤيا قصها على رسول الله صلى الله عليه وسلم فقننت أن أرى رؤيا فأقصها على رسول الله صلى الله عليه وسلم وكنت غلاماً شاباً وكنت أنام في المسجد على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فرأيت في النوم كأن ملكين أخذاني فذهبا إلى النار فإذا هي مطوية كطي البسر وإذا هاتفران وإذا هاتفران فذكرت فقلت أفول أعوذ بالله من النار قال فلقيناه ملكاً آخر فقال لي لم أر عرقاً فصعقتها على ففصعقتها فصعقت على رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال نسم الرجل عبد الله لو كان يصلي من الليل فكان بعد لا ينأ من الليل إلا قليلاً ❶ عن جندب بن عبد الله رضى الله عنه قال استكى النبي صلى الله عليه وسلم فلم يقم ليلة أوليبتين ❶ عن علي بن أبي طالب رضى الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم طرقة فاطمة بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم ليلة فقال ألا تصليان فقلت يا رسول الله أنفسي يد الله فإذا شاء أن يبعثنا بعثنا فأنصرف حين قلنا ذلك ولم يرجع إلى شيأ من جمعه وهو مول يضرب نخذه وهو قول وكان الإنسان أكثر مني سجداً ❶ عن

(نور الخ) أي منورهما ومنور من فيهن إذا لا واحد سواه (وكنت أنام الخ) يؤخذ منه جواز النوم في المسجد وإن لم يكن هناك ضرورة (مطوية الخ) منية الجوانب كناء البسر (فرقان) جانبان (لم ترع الخ) لم تحقق ولما كشفتم في ليل راع ولما بسى لم ترع محقق (الاف وخرج على لغة من يجزم بل وهي قليلة حكاهما الكسائي) (جندب) يضم الجسم وفتح الال وضعها حيث وقع بيد الله (أشقى السلف والخلف على أن الجارحة مستحيلة على الله لكن السلف يقولون لابد لا لا لا يدري وقولهم أسلم والخلف يقولون المراد باليد القدرة قالوا قوله سم أحكم أذ به يتعين معنى المتشابه الذي لا يعلم إلا الراحضون في العلم لكن صدر المقبر بنشر للوقف على لفظ الجلالة فافهم ❶ في الشرح (يضرب نخذه) يتبعها من سرعة جوابه لعدم موافقته على الاعتذار بما اعتذر لكن (بن بطال) قطع منه بقوله نفساً الخ فهو عذر في نافية لا الفريضة



عائشة رضي الله عنها قالت ان كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يبدع العمل وهو يحب ان يعمل  
به خشية ان يعمل الناس به فيقرض عليهم واستمع رسول الله صلى الله عليه وسلم سبعة اشياء وقد  
وافي لاجبها ١ من المغيرة بن شعبة رضي الله عنه قال ان كان النبي صلى الله عليه وسلم  
ليقوم ليصلي حتى يتم قدامه اوسافه فيقال له قه قول افلا تكون عبد اشكورا ٢ من عبد الله بن  
عمر بن العاص رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم قال له احب الصلاة الى الله تعالى  
صلاة داود و احب الصيام الى الله صيام داود وكان ينام نصف الليل ويقوم ثلثه وينام سدسه  
ويصوم يومه يطرب يوما ٣ من عائشة رضي الله عنها قالت كان احب العمل الى رسول الله صلى  
الله عليه وسلم الدائم قيل له امي كان يقوم قالت كان يقوم اذا جمع الصلوات وفي رواية اذا جمع  
الصلوات فام فصل ٤ وفي رواية عنها قالت ما الفاء الشعر عندي الا انما اتني النبي صلى الله عليه  
وسلم ٥ من ابن مسعود رضي الله عنه قال سألت مع النبي صلى الله عليه وسلم ليلة فلم  
يزل قائما حتى هممت بافريسي فقبل ما هممت قال هممت ان افعدوا ذر النبي صلى الله عليه وسلم  
٦ من ابن عباس رضي الله عنهما قال كان صلاة النبي صلى الله عليه وسلم ثلاث عشرة ركعة  
يعني بالليل ٧ من عائشة رضي الله عنها قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم يصلي من الليل ثلاث  
عشرة ركعة منها الوتر وركعتا القبر ٨ عن انس رضي الله عنه قال كان رسول الله صلى الله  
عليه وسلم يقرأ من الشورى حتى تطلع ان لا يصوم منه ويصوم حتى تطلع ان لا يقدر منه شيئا وكان  
لا تشاء ان ترا من الليل مصليا الا رائته ولا انما الارائنه ٩ عن ابي هريرة رضي الله عنه ان  
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال بعدد الشيطان على قافية راس احدكم اذا هو نام ثلاث عقد  
يضرب كل عقدة عليك ليل طويل فارقد فاذا استيقظ ذكر الله انحلت عقدة فان نوما انحلت  
عقدة فان صلى انحلت عقدة فاستمع تريبا طيب النفس والاسمع خيرا لنفسك تسلك ١٠ عن  
عبد الله رضي الله عنه قال ذكر عند النبي صلى الله عليه وسلم رجل قيل ما زال قائما حتى أصبح  
فما قام الى الصلاة فقال بال الشيطان في اذنه ١١ من ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى  
الله عليه وسلم قال يزل ربنا تبارك وتعالى كل ليلة الى عمه الدنيا حين يبقى ثلث الليل الاخر  
يقول من يدعوني فاستجب له من بسألتني فاعطيه من يستغفرني فاغفر له ١٢ من عائشة رضي الله

(الصارخ) عن عبد الله بن  
(هممت ان افعد) أي  
قصدت القعود من أجل  
طول قيامه قلت معنى  
قعوده في النقل وهو جاز  
لا سيما من تعب طول القيام  
مع تركه النبي فاعلموا اما  
بحسب مقامه لان خلاف  
الاولى بالنسبة لاهل الورع  
كالمكره بل كالمحرم أو  
لأنهم اذا عزموا على طاعة  
وان غلبوا همهم  
بضدها سوا فكيف بعد  
التلبس بها قال أبو يزيد  
الطائي دعوت نفسي  
الى طاعة الله فخدمته  
فخدمته النور والظلمة  
والشراب سنة وأولعه  
رأى الجالوس بعد استقلاله  
فأقام بطلا أو رأى انه اذا  
جلس لم يكن مؤسسا  
بالنبي صلى الله عليه وسلم  
لقد كان لكم في رسول الله  
أسوة حسنة وبالجملة فهو  
مجتهد لا يعلم مقامه عند  
على ذلك من الأدلة الا الله  
(يزل ربنا) حقيقة النزول  
الاتقال من علو الى سفلى  
وعقيدة الموحدين ان  
الحركة والاتقال على الله  
من بين احوال المعنى يزل الله  
الملاك الموكل برحمته الى  
السماء الدنيا فيقول من

يدعور في فسحة سله الخ  
فالا ستاد مجازي ان قلت  
ما فائدة قول المثل مع انالم  
تسمعه قلت هي من قول  
طه لمن وفق اذ ذاك في  
الشرح وقد سلك ابن  
فورك ان بعض المشايخ  
ضبطه بضم الياء من قول  
فيكون معدى الى مفعول  
واحد اي ينزل الله ملكا  
يؤيد له رواية الناسي  
ان الله عز وجل عمل حتى  
يمضي شطر الليل الاول  
ثم يامر مناديا يقول هل  
من داع فيسجابه اه  
بصرف فلا ستاد عليه  
حقيق فيسلي ضم الياء  
وقتها لا تشكل (نمار)  
استيقظ مصرا تقيه  
لا اله الا الله الخ (في قصصه)  
في حله قصصه جمع قصة  
و بفضها في اليونانية اى  
مواظفه (الزنت)  
الباطل من القول  
والفحش (يعنى الخ)  
مقول الهيم اواز هري  
(كتاب) اى القرآن  
(من القجر) بيان لمعروف  
اى يقرأ القرآن وقت  
انشقاق القجر الساطع  
وهسده الحلال لا تنافي  
غيرها وانما اقتصر عليها  
لان تلاوته اذ ذاك محل  
تسفلت الرجاء ومجمع  
ملائكة الليل والتهار  
(العمى) الضلالة (ما قال)  
اى من الغيبات

عنها هاستفت عن صلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم بالليل قالت كان ينام اوله ويقوم آخره  
فيصلي ثم يرجع الى فراشه فاذا اذن المؤذن ركب فان كان به حاجة اغتسل والا فوشا وخرج عنها  
رضي الله عنها هاستفت عن صلاة صلى الله عليه وسلم في رمضان فقالت ما كان رسول الله صلى الله  
عليه وسلم يريد في رمضان ولا غيره على احدى عشرة ركعة يصلي اربعها فلا تسأل عن حنين وطولهن  
ثم يصلي اربعها فلا تسأل عن حنين وطولهن ثم يصلي ثلاثا قالت فقلت يا رسول الله انما قبل ان توتر  
فقال يا عائشة ان عني ظلمان ولا ينام قلبي عن انس بن مالك رضى الله عنه قال دخل النبي صلى الله  
عليه وسلم فاذا جليل محمد ودين السار يتين فقال ما هذا الجليل قالوا هذا جليل نبي فاذ افتقرت تعاقفت  
به فقال النبي صلى الله عليه وسلم لا طوله ليصل احدكم نشاطه فاذا افتقر فليقعده عن عبد الله بن عمرو  
ابن العاص رضى الله عنهما قال قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم يا عبد الله لا تكن مثلي  
فلان كان يقوم الليل فترك قيام الليل عن عبادة رضى الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم  
قال من تعلم من الليل قال لا اله الا الله وحده لا شريك له المثل وله الحمد وهو على كل شيء قدير  
الحمد لله وسبحان الله ولا اله الا الله والله اكبر ولا حول ولا قوة الا بالله ثم قال اللهم اغفر لي  
اودع استغيبه فان توترا ولسلي فقلت عن ابي هريرة رضى الله عنه انه قال وهو يقص  
في قصصه وهو يدكر رسول الله صلى الله عليه وسلم ان انا لكم لا يقول الرفث يعني بذلك ابن  
رواحه رضى الله عنه

وفينا رسول الله يتلو كتابه \* اذا انشق معروف من القجر ساطع  
ارانا الهدي بعد العمى فقلوبنا به موقنات ان ما قال واقنع  
بيت يحافى جنبه عن فراشه \* اذا استقلت بالمشركين المضاجع  
عن ابن عمر رضى الله عنهما قال رايت على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يسدي  
قطعة من استبرئ فكأن لا يريد مكانا من الجنة الا طارت اليه ورايت كان اثنين ابائي وذكر  
باق الحديث وقد تقدم عن جابر بن عبد الله رضى الله عنهما قال كان رسول الله صلى الله عليه  
وسلم يعلمنا الاسخارة في الامور كلها كما يعلمنا السورة من القرآن يقول اذا هم احدكم بالامر  
قلبركم وركعتين من غير الفريضة ثم يقول اللهم اني استعيرك بعلمك واستقدرك بعزتك واسألك

من فضلك العظيم فالتة تدرو لا أفدرو وتعلم ولا أعلم وأنت علام الغيوب اللهم إن كنت تعلم أن هذا الأمر خير في ديني ومعاشي وعاقبة أمري أو قال عاجل أمري وآجله فأقذروني ويسروني ثم بارك لي فيه وإن كنت تعلم أن هذا الأمر شر في ديني ومعاشي وعاقبة أمري أو قال عاجل أمري وآجله فأصرفه عني واصرفني عنه واقذروني الخير حيث كان ثم أرضني به قال ويسمى حاجته **❦** عن عائشة رضي الله عنها قالت لم يكن النبي صلى الله عليه وسلم على شيء من التواضع أشد منه تعاهدا على ركعتي الغدير **❦** وعنها رضي الله عنها قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يخفف الركعتين اثنتين قبل صلاة الصبح حتى أتى لأقول هل قرأ بآيات القصر **❦** عن أبي هريرة رضي الله عنه قال أوصاني خليلي ثلاث لا أدعهن حتى أموت سورت ثلاثة أيام من كل شهر وصلاة الضحى وقوم على وتر **❦** عن عائشة رضي الله عنها أن النبي صلى الله عليه وسلم كان لا يدع أن يعاقبل الظهر وركعتي قبل الغداة **❦** عن عبد الله المزني رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال صلوا قبل صلاة المغرب قال في الثالثة لمن شاء كراهية أن يعجزها الناس سنة

(بسم الله الرحمن الرحيم)

(باب فضل الصلاة في مسجد مكة والمدينة)

**❦** عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تشد الرحال إلا إلى ثلاثة مساجد المسجد الحرام ومسجد الرسول ومسجد الأقصى **❦** وعنه رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم قال صلاة في مسجدى هذا خير من ألف صلاة فيما سواه إلا المسجد الحرام **❦** عن ابن عمر رضي الله عنهما أنه كان لا يصلي من الضحى إلا في يومين يوم يقدم مكة فإنه كان يقدمها ثم يمشي قبل طواف ثم يصلي ركعتين خلف المقام ويومئى بمسجد بانه كان يأتيه قبلت فإذا دخل المسجد كره أن يخرج منه حتى يصلي فيه وكان يحدث أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يزوره راكباً ومشياً **❦** وكان يقول إنما أضع <sup>التي تحمى</sup> كانأت أصحابي تصنعون ولا تمنع أحداً أن يصلي في أى ساعة شاء من ليل أو نهار غير أن لا تقصر وأطوع التمس ولا غصوبها **❦** عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ما بين بيتي ومنبري روضة

بساتين في المستقبل  
تقدروا إذ قد رآه مقادير  
الاشياء قبل أن يخلق  
السموات والأرض  
فاستأنفها عليه محال  
وقائدة الدماء حيث كذا  
التعب والشفع في غير  
المبرم بل ميسر لما خلق له  
(قال) أى ثلاثاً (صالحاً)  
أى ركعتين كما عند أبي  
داود فهو وجه لمن طلب  
قبلها ركعتين ويشهد له  
محمد بن علي أذانين أى  
أذان وأقامة صلاة  
وجه ما كفى أنه لا يصل  
قبلها عمل أهل المدينة  
فضلا عن حديث ابن عمر  
ما رأيت أحداً يصلي  
ركعتين قبل المغرب على  
عهد رسول الله صلى الله  
عليه وسلم (لا تشد  
الرحال) نفى من معنى  
التمس والرحل البعير  
كاسرج للفرس والتعبير  
يشد الغالب والأقاليم  
وتحور كواب القصر  
كذلك يدل ذلك بعض  
طرقه إنما إذا فسر  
(الأقصى) إضافة مسجد  
اليه من إضافة التمس  
الرامه أو الموسوف إلى  
صفتة أى مسجد المكان  
القاصى أى البعيد من  
مكة (الامسجد الحرام)  
أى فليست الصلاة في  
مسجد تفصل عليه  
بالألف وتفصل المدينة

من رياض الجنة ومثري على حوضي

(بسم الله الرحمن الرحيم)

(باب الاستعانة في الصلاة)

عن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه قال كنا نسلم على النبي صلى الله عليه وسلم وهو في الصلاة فبرد علينا فلما رجعنا من عند النبي سلمنا عليه فبرد علينا وقال إن في الصلاة شغلا وفي رواية عن زيد بن أرقم رضي الله عنه قال كان أحدنا يكلم صاحبه في الصلاة حتى نزلت حائطوا على الأصوات والصلاة الوسطى وقوموا لله تائبين فأمرنا بالسكوت عن معصية رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم قال في الرجل يسوي التراب حيث يسجد قال إن كنت فاعلا فواحدة عن أبي هريرة الأسدي رضي الله عنه صلى يومنا غزوة ولحام دأبته بيده فجعلت الدابة تنازعه وجعل يتبعها فقبل له ذلك فقال اني غزوت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ست غزوات أو سبع غزوات أو ثمان وشهدت بغيره وإني إن كنت أن أراجع مع دأبي أحب أني من أن أدعها أراجع إلى ما ألفها فيشق علي عن عائشة رضي الله عنها ذكرت حديث الحسوف وقال في هذه الرواية يقد قوله ولقد رأيت النار يحطم بعضها بضارأيت فيها عمرو بن لحي وهو الذي سبب السوابب عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال بعثني رسول الله صلى الله عليه وسلم في حاجة فأنطلقت ثم رجعت وقد قضيتها فأبنت النبي صلى الله عليه وسلم فسدت عليه فلم يرد علي فوقع في قلبي ما لله به أعلم فقلت في نفسي لعل رسول الله صلى الله عليه وسلم وجد علي أني أبطأت ثم سلمت عليه فلم يرد علي فوقع في قلبي أنه من المرة الأولى ثم سلمت عليه فردد علي فقال اغماض عيني أن أرد عليك أني كنت أسقي وكان علي راحته متوجهة إلى غير القبلة عن أبي هريرة رضي الله عنه قال نهى النبي صلى الله عليه وسلم أن يصلي الرجل مختصرا أو وضاه على صاحبه لأنه يعمل أهل النار

(بسم الله الرحمن الرحيم)

(أبواب السهو)

(فواحدة) بالتصبي أي اسمها واحدة أو فليكن مسجدا واحدة أو بالرفع صفة مبتدأ محذوف أي فمسجة واحدة تكفيل أو خبر أي الم شروع فعلة واحدة أي لا يلزم العمل الكثير المبطل أو لا ينافي انشوع والتعبير بالرجل أغلبي إذا الحكم بسم كل مكلف لم يملك بأسماء مع الحصى أي في طيلان الصلاة يملك بكثر حتى يميل لرائيه أنليس يصل (أو ثمان) بغير ما لا تنوين والسموي والمستحق ثمان بيانه من غير تنوين ونخرجه ابن مالك عن أن الأصل ثمان غزوات محذوف المضاف إليه وأبقى المضاف على حاله وحسن الحذف دلالة المتقدم انظر الشرح (أراجع) أي نفسي أي اجعلها متبعة بعدة إني (بحطيم) حطيم المتعدي يستفاد من ضبط القاء وس أنه من باب ضرب ويؤيد ما في فاعله من الباب الثاني وما ملأني المصباح من أن حطيم من باب تعجب فهو ضبط بالوزن

عن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى الظهر حجتاً  
فقبل له أزيد في الصلاة فقال وماذا قال قلت حجتاً فجددت حجتين بعد ما سلم **عن أم سلمة**  
رضي الله عنها قالت سمعت النبي صلى الله عليه وسلم ينهي عن الركعتين بعد العصر ثم رأيت  
يُصلِّيها وكان عندي نسوة من الأنصار فأرسلت إليه الجارية فقلت قومي بحبته قولي تقول قلت أم  
سلمة بارسل الله معك تنهي عن هاتين وأراك تُصلِّيها فإن أشار بيده فاستأخرى عنه ففعلت  
الجارية فأشار بيده فاستأخرت عنه فلما انصرف قال يا بنت أبي أمية سألت عن الركعتين  
بعد العصر وإنه أتاني ناس من عبد القيس فسألوني عن الركعتين اللتين بعد الظهر  
فهما هاتان

(بسم الله الرحمن الرحيم)

(باب في الجنائز)

**عن أبي ذر رضي الله عنه** قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أتاني آت من ربي فأخبرني  
أول ما بشرني أنه من مات من أمتي لا يشرك بالله شيأ دخل الجنة فأت وان ذري وإن سرق قال وإن ذري  
وان سرق **عن عبد الله رضي الله عنه** قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من مات بشرك  
بالله شيأ دخل النار وقلت أنا من مات لا يشرك بالله شيأ دخل الجنة **عن البراء رضي الله عنه**  
قال أمرنا النبي صلى الله عليه وسلم تسبيحاً ونها عن سبع أمرنا بتابع الجنائز وعبادة المريض  
وأجابه الله أي ونصير المظلوم وإبرأ القسم ورد السلام وتحميت العاطس ونها عن آتية الفضة وخاتم  
الذهب والحبر والديبايح والقبض والاشتقاق **عن أم الصلا أخمة من الأنصار رضي الله عنها**  
وهي ممن يبيع النبي صلى الله عليه وسلم قالت أنه أقسم المهاجرون قرعة فطار لتابع عثمان بن  
مظعون فأنزله في أياتنا فوجع وجهه الذي توفي فيه فطوقني وغسل وكفن في أياتنا فدخل رسول الله  
صلى الله عليه وسلم فقلت رحمه الله عليك أبا السائب فتهاذى عليك لقد أكرمك الله فقال  
النبي صلى الله عليه وسلم ويلدرك أن الله أكرمك قلت يا بني أتبارك رسول الله فمن بكرمه الله  
فقال ما هو فقد جاءه اليقين والله في لأرجوه أخيراً والله ما أدري وأرسول الله ما يفعل بي قالت فوالله

(أبي أمية) كنية سهل  
أب أم سلمة أو حذيفة بن  
المغيرة المخزومي (الديبايح)  
الديبايح المنقحة من الأبرسم  
(والقبض) في الشرح في  
كتاب اللباس هو ثياب  
يؤتي بها من انشام أو مصر  
مضلعها فيها حبر أمثال  
الانزعج أو كنان على لوط  
بهر روقيل من القز وهو  
ردي الحبر (الاشتقاق)  
غليظ الحبر وسقطت  
الخصلة السابعة وهي  
ركوب الميائز جمع ميتره  
وطا السرج والحمرمة

خاءة بالحبر (أنه) الفهم  
لشأن (قطار) يوقع في  
سهما (فتهاذي عليك)  
جهة مبتدأ وخبر تسعمل  
عز فإبرادها معنى القسم  
كانها قالت أقسم بالله لقد كان  
أكرمك الله والله ما أدري  
الخ كان ذلك قبل نزول  
ليغفر الله ما تقدم من  
ذنوبكم وما تأخر أو المراهق  
ما أدري ما يفعل بي أعني  
الذي نابع من غضروبي  
فاليقين القطعي بأنه خير  
البرية يوم القيامة وأكرمك  
الخ الخافق  
لا تقروا

(تطلبه باجتهاد) أي من  
 الله الملائكة أولادهم  
 السبعة الذين ظلمهم الله في  
 ظلمه حال كونهم محتملين  
 عليه متراجين على المبادرة  
 لصعودهم بروحه وتنشدهم  
 بما أهداه الله من الكرامة  
 أو بصبره (أي التباتي)  
 أخيرا معجابه بموته (فصف  
 بهم) الباطلة كوشفه  
 فلم يلزم عليه الصلاة على  
 الغائب والزم أن يصلي  
 على غير مفصل وأما  
 العبادة فتسبح له على أنه  
 يصعب عمل أهل المدينة  
 فلا يرد على من معهما على  
 الغائب أو حتى به من أجازها  
 (كسوف) فطن (فوقضه)  
 أي فكسرت عنقه وأو  
 لشك الزاوي والمعروف  
 وقص فاقص شاذ (ملبيا)  
 وذلك لأنه يحشر المرء على  
 ما كان عليه من حسن  
 وقبح وإن كانت التكليف  
 تنقطع بالموت والمدارعة  
 الشافعي على صحة الحديث  
 وعند مالك على عمل أهل  
 المدينة وكل وجهه رضى  
 الله عنهما (خيرين)  
 ثنية حيرة تعب أحانا  
 مخبرين الاستغفار لهم  
 وعدمه (سبعين الخ) فقال  
 عليه السلام لا زيد على  
 السبعين لغرضه على  
 معادتهم ولكن المالك لكل  
 من الذي لا يستل حيا  
 يفعل أرادهم بأراد

لأن كى أحدهما أبدا ❶ عن جابر بن عبد الله رضى الله عنهما قال لما قتل أبي حنيفة كنت  
 أشرب عن وجهه أيكى ويهوى عنه والنبي صلى الله عليه وسلم لا يهاتى فجعلت عني فاطمة  
 يتكى فقال النبي صلى الله عليه وسلم يتكى أولئك مازالت الملائكة تطلبه باجتهاد حتى  
 رفقوه ❷ عن أبي هريرة رضى الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم نعى الجاهلي في اليوم الذي  
 مات فيه خرج إلى المصلى فصف بهم وكبر أربعين عن أنس بن مالك رضى الله عنه قال قال رسول  
 الله صلى الله عليه وسلم أخذ رأية زيد فأصيب ثم أخذ جعفر فأصيب ثم أخذها عبد الله بن رواحة  
 فأصيب وإن عني رسول الله صلى الله عليه وسلم لتذر فإن أخذها عبد الله بن الوليد من غير امرأة  
 فقصه ❸ وعنه رضى الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم ما من الناس من مسلم  
 يتوفى له ثلاث لم يبلغوا الحنث إلا أدخله الله الجنة بفضل رحمته إياهم ❹ عن أم عطية الأنصارية  
 رضى الله عنها قالت دخل علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم حين توفيت أبتة فقال اغسلها  
 ثلاثا وتغسلها أو أكثر من ذلك إن رأيت ذلك عبا ويسدروا جفن في الآخرة كأفورا أو شيئا من كافور  
 فإذا فرغته فادفني لما فرغنا آذانها فأعطانا حقوه وقال أشرفها إياه نعى أزاره ❺ وفي رواية  
 أخرى أنه قال إبدان عبا منها بواضع الوضوء منها قالت ومشطنا هاتلثة قروين ❻ عن عائشة  
 رضى الله عنها أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كفن في ثلاثة أنابيب أي بيض مملوءة من  
 كرسف ليس فيها قميص ولا عمامة ❼ عن ابن عباس رضى الله عنهما قال بينما رجل واقف  
 مع رسول الله صلى الله عليه وسلم برفة أدوق عن راحته فوقصته أو قال فأوقصته قال النبي  
 صلى الله عليه وسلم اغسلوه عبا ويسدروا قفوه في توبين ولا تحطوه ولا تحمروا أسفه فانه يبعث  
 يوم القيامة مليا ❽ عن ابن عمر رضى الله عنهما أن عبد الله بن أبي لائق قال أتتني أمي إلى النبي صلى  
 الله عليه وسلم فقال يا رسول الله أعطني قميصا كفته فيه وصل عليه واستغفر له فأعطاه  
 النبي صلى الله عليه وسلم قميصه وقال أدق أصبي عليه فأدقته فلما أراد أن يصلي عليه جذبته  
 عمر رضى الله عنه فقال أليس الله قال أن تصلي على المنافقين فقال أبا بن خير بن قال  
 استغفر لهم أولا تستغفر لهم أن تستغفر لهم سبعين مرة فلن يغفر الله لهم فصبى عليه فتركت ولا  
 تصل على أحد منهم مات أبدا ❾ عن جابر رضى الله عنه قال أتى النبي صلى الله عليه وسلم عبد الله

ابن أبي عبد الله عن أبيه عن فضالة عن أبيه عن ربيعة وأبى بصير عن أبيه عن جابر بن عبد الله عن  
 قال هاجر نافع النبي صلى الله عليه وسلم ثلث سنين وجهه الله فرقع آخر ناعلي الله فمات بها كل  
 من آخره شيأ منهم مضطرب من غير ومات من أئمنته غيره فهو يومئذ ما قتل يومئذ فلم يخلصه كلفه  
 به الأبردة إذا غطيناها رأسه خرجت رجله وإذا غطيناها رجله خرج رأسه فأما النبي صلى الله  
 عليه وسلم أن غطى رأسه وأن يفعل على رجله من الإذخير عن سهل بن عبد الله عن  
 جاءت امرأة إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم ببردة منسوجة فيها حاشيتان أهدرون ما البردة  
 قالوا الشعة قال نعم قالت سمعنا يدي فحنت لا كسوكا فاحذها النبي صلى الله عليه وسلم  
 محتاجا إليها فخرج البناؤها إذا زوره فحسها فلان قال اكسبها ما أحسنها فقال القوم ما أحسنت  
 لئسها النبي صلى الله عليه وسلم محتاجا إليها ثم سأله وعلمت أنه لا يرد فقال لا في والله ما سألته  
 لئسها إنما سألته لتسكن كفتي فل سهل فكانت كفته عن أم عطية رضي الله عنها قالت  
 ثم يباع من أتباع الجنان ولهم نعم علينا عن أم حبيبة زوج النبي صلى الله عليه وسلم ورضي  
 عنها قالت سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا يخل لأمر أذن من الله واليوم الآخر  
 يحد على ميت فوق ثلاث الأهل زوج أربعة أشهر وعشرا عن أنس بن مالك رضي الله عنه  
 قال مر النبي صلى الله عليه وسلم بأمرأة تنسك عند قبر فقال أتني الله أميري فقالت اليس  
 عني فأنك لم تصب عيصي ولم تعرف قبيل لها إنه النبي صلى الله عليه وسلم فأتى باب النبي صلى  
 الله عليه وسلم فلم يجد عنده بوابين فقالت أمي فقلت فقال أها الصبر عند الصدمة الأولى عن  
 أسامة بن زيد رضي الله عنهما قال أرسلت ابنة النبي صلى الله عليه وسلم اليه أن اذني فوض  
 فأتانا فارتل يقرئ السلام ويقول إن الله ما أخذ ولها ما أعطى وكل شيء عنده بأجل مسمى فلتصبر  
 وانتصبر فأرسلت إليه فتصبر عليه لئلا ينهها فقاموا معه سعد بن عباد ومعاذ بن جبل وأبو نقيب  
 وزيد بن ثابت ورجال فرقع إلى النبي صلى الله عليه وسلم الصبي ونفسه تنفقع كأنها شق ففاضت  
 عيناه فقال سعد بن رسول الله ما هذا قال هذه رحمة جعلها الله في قلوب عباده وأما رحم الله من  
 عباده الرحمة عن أنس بن مالك رضي الله عنه قال شهدنا بتنا رسول الله صلى الله عليه  
 وسلم قال ورسول الله صلى الله عليه وسلم جلس على القبر قال فقرأت عتيقة دمعان قال

(يهدى بها) (يهدى بها) (الاذخير)

نات جهازى طيب الزمعة

(يعزم) مبنى المفعول

كانها قالت كره لنا اتباع

الجنان وهذا عند ابن

رشد في غير الخشية القننة

أما هي فخر وجرها حرام

وعنده النساء أربعة

أقسام أحكامها في الفقه

(يحد) من أحدا ساطان

فهو مرفوع كقطع

بالمعدى أو من جديد

من أبي ضرب ونصر أي

لا يخل للمؤمنة أن تترك

زيتها لأجل ميت إذا

كان زوجها فتركتها أربعة

أشهر وعشر أو إلى أن تضع

جلها إن كانت حاملا

(تنفقع) تنفقع طرب

(شئ) قرينة خلقه

(بخاروف) يذبح أو يجماع

نفس منسفة بالاثم  
نفس أخرى بل على امرئ  
بما كسب وهين رأيا  
وليصلن أفعالهم وأنفالا  
مع أفعالهم ومن سن سنة  
سنة فقلبه أغما واثم من  
عليه إلى يوم القيامة  
فغناه إلا الأثم يحمل  
اثم نفسه وأثام مثل اثم  
من تسببه فيه لانه  
يحمل اثم غيره (ليس منا  
الخ) طرفة الثوري عدم  
تأويل منه اذ الشارع  
حكمه في الاطلاق لا سيما  
والتأويل موجب للتباري  
(بدعوى الجاهلية) أي  
بان يقول بمثل قول أهل  
قبل البعثة كواعضاء  
لما فيه من عدم الرضا  
بحكم من لا يتصرف الا في  
ملكه (مازى) فاعل بلغ  
ثبت في بعض النسخ فقط  
وعلى اسقاطه بلغ أي ما بلغ  
أي أمر ظلم (ابنت) كذا  
بإتمام المرورة في السوفية  
اه شرح (أن تذر) مدخول  
أن بدل (عالة) فقراء مال  
الرجل عالة اقهر (ان  
تخلف) تحقق رجاء من  
لا ينطق عن الهوى فقد  
عاش حتى فتح العراق  
(البائس) من عليه أثر  
البؤس والجاهة (الصائفة)  
الرافعة صوتها بسبب  
المصيبة (شق) بيان لصار  
أو بدل وصوب المازري  
صير بكسر الصاد (وذكر

فقال هل فيكم رجل لم يشارك في البسلة فقال أبو طلحة أنا قال فانزل فتزل في قبرها من عمر رضى  
الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الميت يعذب ببعض بكاء أهله عليه قبلخ  
ذلك عائشة رضى الله عنها بعد موت عمر رضى الله عنه فقالت رحم الله عمر والله ما حدثت رسول  
الله صلى الله عليه وسلم ان الله يعذب المؤمن ببعض بكاء أهله عليه لكن رسول الله صلى الله عليه  
وسلم قال ان الله لا يزيد الكافر عذابا بكاء أهله عليه وقالت حبسكم القرآن ولا تزيروا زينة وذر  
أخرى عن عائشة رضى الله عنها قالت مر النبي صلى الله عليه وسلم على يدي يبكى عليها  
أهلها فقال اثم لي يكون عليها اثم التعذب في قبرها عن المغيرة رضى الله عنه قال سمعت  
النبي صلى الله عليه وسلم يقول ان كذابا على بس ككذب على أحد من كذب على متعبدا  
فليتبوأ مقعده من النار وسمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول من نبج عليه يعذب بما نبج  
عليه عن عبد الله رضى الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم ليس منام ظلم  
الخدود وشق الجيوب ودعا بدعوى الجاهلية عن سعد بن أبي وقاص رضى الله عنه قال كان  
رسول الله صلى الله عليه وسلم يعودني عام بهمة الدواع من وجع اشتدني فقلت اني قد بلغ من  
الوجع ما ترى وانا ذويمال ولا يرتني الا ابنت افا تصدق بثلثي مالي قال لا قلت بالشرط فقال لا ثم  
قال الثلث والثلث كبير وكثيرا ان تذر رزقتك اغنيا خير من ان تذرهم عالة يتكفون الناس  
وانك لن تنفق نفقة تبتغي بها وجه الله الا اجرت بها حتى ما تتجمل في في امرائك فقلت يا رسول الله  
اخلف بعد اخي فقال انك لن تخلف فتعمل عملا صالحا الا ازددت به درجة ورفعة ثم علمت ان  
تخلف حتى يتفجع بك أقوام ويستعين بك آخرون اللهم امض لا تخلفي هجرتهم ولا تردهم على  
أعدائهم لكن البائس سعد بن خولة رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان مات بكمة  
عن أبي موسى رضى الله عنه انه وجع وجعا ففتى عليه ورأسه في حجر أمه من أهله فبكت  
فلم تستطع أن يروها شيئا فلما أقان قال اناري ثم رى منه رسول الله صلى الله عليه وسلم  
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم رى من الصائفة والحالقة والشافة عن عائشة رضى الله  
عنها قالت لما دعا النبي صلى الله عليه وسلم فقل بن حارثة وجعفر وابن رواحة جالس يسرق  
فيه الحزن وأما أنظر من صار الباب شق الباب فانه رجل فقال ان نساء جعفر وذكركم بكاءهن  
فأمره



فَأَمَرَهُ أَنْ يَتَاهُنَ فَذَهَبَ ثُمَّ أَنَاءَ الثَّانِيَةَ فَأَخْبَرَهُ أَنَّهُ لَمْ يَطْعَنهُ فَقَالَ أَنَّهُمْ قَاتِلُوا أَنَاءَ الثَّانِيَةَ فَقَالَ  
وَاللَّهِ لَقَدْ عَلِمْتُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ فَرَعَمْتُ قَالَ فَاحْشَى أَوْفَاهِيهِ التُّرَابَ ۖ عَنْ أَنَسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ  
قَالَ مَا تَابَنُ لَآبِي طَلْحَةَ وَأَبُو طَلْحَةَ خَارِجٌ فَلَمَّا رَأَتْ أُمُّهُ أَنَّهُ قَدِمَتْ هَيْئَاتٍ شَبَابًا وَخَشَعَةً فِي جَانِبِ  
الْبَيْتِ فَلَمَّا بَايَأَ أَبُو طَلْحَةَ قَالَ كَتَبْنَا الْعِلَامُ قَالَتْ قَدِمَتْ فَفُتُّهُ وَأَرْجُو أَنْ يَكُونَ قَدِ اسْتَرَحَ قَبَاتٍ  
فَلَمَّا أَصْبَحَ اخْتَصَلَ لَهَا الرِّادُ أَنْ يَخْرُجَ أَخَذَتْهُ أَنَّهُ قَدِمَتْ فَصَلَّى مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ثُمَّ  
أَخْبَرَهُ بِمَا كَانَ مِنْهَا فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَعَلَّ اللَّهَ تَعَالَى أَنْ يُيَاذِلَكَ لَكَ فِي لَيْلَتِكَ  
قَالَ رَجُلٌ مِنَ الْأَنْصَارِ فَرَأَيْتُ لَهُ نِسْعَةَ أَوْلَادٍ كَأَنَّهُمْ قَدْ قَرَأُوا الْقُرْآنَ ۖ وَعَنْهُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ  
دَخَلْنَا مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى أَبِي سَيِّفٍ الْغَنِيِّ وَكَانَ ظَنُّ الْإِبْرَاهِيمَ فَأَخَذَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى  
اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِبْرَاهِيمَ قَبْلَهُ وَنَمَّ ثُمَّ دَخَلْنَا عَلَيْهِ بِعَدْنِكَ وَإِبْرَاهِيمَ يُجَوِّدُ بِنَفْسِهِ فَجَعَلَتْ عَيْنَا  
رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ تَذَرِفَانِ فَقَالَ لَهُ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَوْفٍ وَأَنْتَ يَا رَسُولَ اللَّهِ فَقَالَ  
يَا ابْنَ عَوْفٍ إِنَّمَا رَجَعْتُ ثُمَّ أَتَيْتُهَا بِأُخْرَى فَقَالَ إِنَّ الْعَيْنَ تَدْمَعُ وَالْقَلْبُ يَحْزَنُ وَلَا تَقُولُ الْأُمَامُ رَضِيَ  
رَبُّنَا وَأَنَا لَمَّا لَفِيتُ بِإِبْرَاهِيمَ فَتَزَوُّونَ ۖ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ اسْتَشْكَيْتُ سَعْدُ  
ابْنَ عُبَادَةَ شَكَرْتَنِي لَهُ فَأَمَّا النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَعَوَّدَهُ مَعَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ وَسَعِيدِ بْنِ  
وَقَاسٍ وَعَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَعْدٍ فَلَمَّا دَخَلَ عَلَيْهِ وَجَدَهُ فِي غَائِثَةِ أَهْلِهِ فَصَانَ قَدِ قَصَى قَالُوا يَا رَسُولَ  
فَبَكَى النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَلَمَّا رَأَى الْقَوْمُ بَكَاءَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَكَوْا فَقَالَ أَلَا  
تَسْمَعُونَ أَنَّ اللَّهَ لَا يَعْذِبُ بِدَمْعِ الْعَيْنِ وَلَا يَحْزَنُ الْقَلْبُ لَيْكُنْ يَعْذِبُ هَذَا وَأَشَارَ إِلَى لِسَانِهِ أَوْ رَحِمُ  
وَأَنَّ الْمَيِّتَ يَعْذِبُ بِكَاءِ أَهْلِهِ ۖ عَنْ أُمِّ عَطِيَّةٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ أَخَذَ عَلَيْنَا النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ  
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ هَذَا الْبَيْعَةَ أَنْ لَا تَوُحَّ فَارْفَتَ مِنْهَا أَمْرًا أَعْبَرُ خِشْيَ أُمِّ سَلِيمٍ وَأُمِّ أَعْلَانَ وَابْنَةَ أَبِي سَبْرَةَ  
أَمْرًا مُعَاذٍ وَأَمْرًا ابْنَةَ أَبِي سَبْرَةَ وَأَمْرًا مُعَاذٍ وَأَمْرًا أُخْرَى ۖ عَنْ طَائِفٍ مِنْ رِبِيعَةَ رَضِيَ اللَّهُ  
عَنْهُ عَنْ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ إِذَا رَأَى أَحَدُكُمْ جَنَازَةً فَإِنْ لَمْ يَكُنْ مِثْلَ شَيْءٍ مَعَهَا  
فَلْيَقُمْ حَتَّى يَخْلُقَهَا أَوْ يَخْلُقَهُ أَوْ يُوضَعَ مِنْ قَبْلِ أَنْ يَخْلُقَهُ ۖ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّهُ أَخَذَ  
يَدِي وَإِنْ وَجَعًا فِي جَنَازَةٍ فَجَلَسَ قَبْلَ أَنْ يُوضَعَ فَجَاءَ أَبُو سَعِيدٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فَأَخَذَ يَدِي وَإِنْ قَالَ  
يَا رَسُولَ اللَّهِ لَقَدْ عَلِمْتُ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ثُمَّ نَأَمَنَ ذَلِكَ فَقَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ

ومن في معنى ذلك جملة  
حالية من فاعل فقال يدل  
على خبر أن أي يكين يرفع  
صوت ولو كان المراد به  
إرسال الدعاء فاعلم  
بأمره بغيره لأن رجه كما  
سبقت (فاحة الخ)  
أما حقيقة ليند محمل  
النوح فلا يمكن منه أو  
مجازا من شدة بهن حتى  
ينكف عن (شبا) طعنا  
أو من حالها بان تزيث له  
تعبضه بما أباحه الله  
أو أمر الصبي بان فسلته  
وكففته وحذنته وأي  
مانع من جميع ذلك فليتهم  
(له) حل تلك البلية (العين)  
الحداد (ظاهرا) هوزوج  
المرشعة (يجود بنفسه)  
يدفعها كيدفع الجبد لعله  
(أبعها) أي الدمعة أو  
الكلمة المجهولة وهي أنها  
رحمة عطفة (يجزن) لما  
فيه من عظم الرحمة  
وشنان بين من يحزن رحمة  
وجزا (يخلفها) يعقبها  
وأولت نسيم

يا حزين احضر هذا أو انت  
(لصق) لمات (أنيابهم)  
غلب اليهود والنصارى  
لأنبياء لهم بل عيسى  
فقط أو فهم أنبياء غير  
رسول كالحوار بين أذهول  
يقول رسوله حتى يقال لم  
يظهر الجميع بالنسبة  
للنصارى (الارزوا) أي  
الحضرة أي امتنع الأبرار  
لوجود الخبيثة فالتة قبل  
توسعة السجد ولما جعل  
بعد هاتلث الشكل  
لا يتأتى لأحد أن يصل  
بطه القبر مستقبل القبلة  
حفظا من الله لامة أشرف  
خلقه (بإضافة الكتاب)  
دل للشافعية أن يقرأها  
في صلاة الجنازة أي بعد  
التكبير الأولى وعن  
الرافعي والنسوي جواز  
تأخيرها بعد الثانية ولو  
كان محل أهل المدينة على  
قراءتها لما أمكن مالكا  
مخالفتهم فلكل وجهه  
مرشبة متبعتها على  
هدى (سنة) طارقة  
لشارع فلا يرد على  
الشافعية القائلين  
بفرضيتها (أصحاب) نازعه  
قولي وذبح (ما كنت تقول)  
يناد رمنه ومن أمثاله  
أن السؤال بالعربي إلا  
أن يكون مثل هذا حكاية  
للعناء لكسب أي داع  
لارتكاب خلاف الظاهر  
فعم لجواب نص في غير العربي  
لتعيز وأيا كان ثبت الله

صدق ❶ عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال مر بنا جنازة فقام لها النبي صلى الله عليه وسلم ومناقلنا يا رسول الله إنها جنازة عدي قال إذا رأيتم الجنازة تقوموا ❷ عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إذا وضعت الجنازة واحتملها الرجال على أعناقهم فإن كانت سالحة فالتحذ مؤني وإن كانت غير سالحة قالت يا ولبه ابن تذبون بها يسمع صوتها كل شيء إلا الإنسان ولو جمعة لتسحق ❸ عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال أسروا بابنازة فإنك سالحة غير تذبونها اليه وإن تذب سوي ذلك فمتر فضوة عن رفاقكم ❹ عن ابن عمر رضي الله عنهما أنه قيل له إن أباهم ررة يقول من تبع جنازة فله قبراء فقال أكثر أبو هريرة علينا فصدقت عائشة أباهم ررة رضي الله عنهما وقالت سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول فقال ابن عمر لقد قرطنا في قراريط كثيرة ❺ عن عائشة رضي الله عنها عن النبي صلى الله عليه وسلم قال في مريضه الذي مات فيه لعن الله اليهود والنصارى اتخذوا قبورا أنبياءهم مساجد قالت لو لاذك لأرزو قبره غير أني أخشى أن يتخذ مسجدا ❻ عن معمرة بن جندب رضي الله عنه قال صليت وراء النبي صلى الله عليه وسلم على امرأ ماتت في ضاربها فقام عليها وسطها ❼ عن ابن عباس رضي الله عنهما أنه صلى على جنازة فقرا بإتاحة الكتاب قال بلغوا أنها سئة ❽ عن أنس رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال العبد إذا وضع في قبره وتولى رذهب أفعاله حتى أنه لا يسمع قرع عالمهم أنه ملكان فأفعداه فيقولان لها كنت تقول في هذا الرجل محمد صلى الله عليه وسلم فيقول أشهد أنه عبد الله ورسوله فيقال انظرا إلى مقعدك من النار أذلك الله بمقعدا من الجنة قال النبي صلى الله عليه وسلم فيراها جميعا وأما الكافر أو المنافق فيقول لا أدري كنت أقول ما يقول الناس فيقال لا أدري ولا تلت ثم تضرع بطرفة من حديد بين أدنيه فيصبح صيحة تبعها من يديه إلا الثقلين ❻ عن أبي هريرة رضي الله عنه قال أرسل ملك الموت إلى موسى فلما جاءه سكره فرجع إلى ربه فقال أرسلني إلى عبد لا يربد الموت فرد الله عليه عيته وقال ارجع فقل له تسع يد على من تور قلبه بكل ما عطف به يد بكل شعرة سئة قال أي رب ثم ماذا قال ثم الموت قال فلا تن قال الله تعالى أن يدنيه من الأرض المقدسة رمية بحجر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فلو كنت

ثُمَّ لَا يَنْتَكُمُ قَبْرُهُ إِلَى جَانِبِ الطَّرِيقِ عِنْدَ الْكِتَابِ الْآخِرِ ۖ عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا  
 قَالَ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَجْمَعُ بَيْنَ الرَّجُلَيْنِ مِنْ قَتْلِ أَحَدٍ فِي تَوْبَةٍ وَاحِدَةٍ ثُمَّ يَقُولُ  
 أَيْسَرُ أَكْثَرَ أَخَذَ الْقُرْآنَ فَإِذَا أُشِيرَ إِلَى أَحَدِهِمَا قَدِمَهُ فِي الْقَبْرِ وَقَالَ يَا شَهِيدُ عَلَى هَذَا يَوْمَ  
 الْقِيَامَةِ وَأَمْرٌ بِذَنبِهِمْ فِي دِمَائِهِمْ وَلَمْ يَنْفُلُوا وَلَمْ يُصَلِّ عَلَيْهِمْ ۖ عَنْ عُبَيْدِ بْنِ عُمَيْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ  
 النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ خَرَجَ يَوْمَ فَصَلَّى عَلَى أَهْلِ أُحُدٍ صَلَاتَهُ عَلَى الْمَيِّتِ ثُمَّ انْصَرَفَ إِلَى الْمَنِيرِ فَقَالَ  
 إِنِّي فَرَطُكُمْ وَأَنَا شَهِيدٌ عَلَيْكُمْ وَإِنِّي وَاللَّهِ لَا أَنْظُرُ إِلَى حَوْضِي إِلَّا سَنًا وَإِنِّي أُعْطِيتُهُ فَنَائِجَ خَزَائِنِ الْأَرْضِ  
 أَوْ فَنَائِجِ الْأَرْضِ وَإِنِّي وَاللَّهِ مَا خَافَ عَلَيْكُمْ أَنْ تُنْشَرُ كُرَاعِي وَلَكِنْ أَخَافُ عَلَيْكُمْ أَنْ تَنْقَسُوا فِيهَا  
 ۖ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَخْرُوفٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ أَتَلَّقَى مُحَمَّدٌ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
 فِي رَهْطٍ قَبْلَ ابْنِ سَيَّادٍ حَتَّى وَجَدُوهُ بَلْعَبَ مَعَ الصَّيْدَانِ عِنْدَ أُطْمِ بْنِ مَغَالَةَ وَقَدْ قَارَبَ ابْنُ سَيَّادٍ الْحُلُمَ  
 فَلَمْ يَشْعُرْ حَتَّى ضَرَبَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِيَدِهِ ثُمَّ قَالَ لَابْنِ سَيَّادٍ شَهِدْ إِنِّي رَسُولُ اللَّهِ فَنَظَرَ  
 إِلَيْهِ ابْنُ سَيَّادٍ فَقَالَ أَشْهَدُ أَنَّكَ رَسُولُ الْأَمِينِينَ فَقَالَ ابْنُ سَيَّادٍ لِلنَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَتَشْهَدُ أَنِّي  
 رَسُولُ اللَّهِ فَرَضَهُ وَقَالَ آمَنْتُ بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ فَقَالَ لِمَاذَا تَرَى قَالَ ابْنُ سَيَّادٍ يَا نَبِيَّ سَادِي بِكَ كَذِبٌ فَقَالَ  
 النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ خَلَطَ عَلَيْكَ الْأَمْرُ ثُمَّ قَالَ لَهُ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنِّي قَدْ خُيِّتُ لَكَ خَبْرًا  
 فَقَالَ لَهُ ابْنُ سَيَّادٍ هُوَ الدُّخُّ فَقَالَ لَخَبْرٌ أَفْضَلُ مِنْ تَعْدُو قَوْلَكَ فَقَالَ مُحَمَّدٌ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَضْرِبَ عُنُقَهُ  
 فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنْ يَكُنْهُ فَلَنْ نَسْلُطَ عَلَيْهِ وَإِنْ لَمْ يَكُنْهُ فَلَا خَيْرَ لَكَ فِي قَتْلِهِ قَالَ ابْنُ عُمَرَ  
 رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ثُمَّ أَتَلَّقَى بَعْدَ ذَلِكَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَبِي بَنْ كَعْبٍ إِلَى التَّضَلُّعِ الَّتِي فِيهَا  
 ابْنُ سَيَّادٍ وَهُوَ يُخْتَلِّ أَنْ يَسْمَعَ مِنْ ابْنِ سَيَّادٍ شَيْئًا قَبْلَ أَنْ يَرَاهُ ابْنُ سَيَّادٍ فَرَأَاهُ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
 وَهُوَ مُطْمَئِنٌّ فِي ظِلِّهِ فَهِيَ أَمْرُهُ فَرَأَاهُ ابْنُ سَيَّادٍ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَهُوَ يَتَنَقَّى  
 يَجِدُوعَ التَّضَلُّعِ قَالَتِ ابْنِ سَيَّادٍ بِإِسَافٍ وَهُوَ اسْمُ ابْنِ سَيَّادٍ هَذَا مَجْدُ قَتَارِ ابْنِ سَيَّادٍ فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى  
 اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَوْ رَكَّ بَيْنَ ۖ عَنْ أَنَسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ كَانَ غُلَامٌ يَدْعُو بِخُدَمِ النَّبِيِّ صَلَّى  
 اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَرَضَ قَاتَانَهُ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَوْمَ دُعَاةٍ قَعْدَةً عِنْدَ رَأْسِهِ فَقَالَ لَهُ أَسْلِمُ فَنَظَرَ إِلَى  
 أَبِيهِ وَهُوَ عِنْدَهُ فَقَالَ لَهُ أَلِمْ يَا الْقَاسِمُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَأَسْلِمَ فَخَرَجَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
 وَهُوَ يَقُولُ الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي أَنْقَضَ مِنَ النَّارِ ۖ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ

لاسميا وسط قوم صالحين  
 (الكتيب) الرمل المجمع  
 (في رط) الرط مادون  
 عشرة من الرجال ليس فيهم  
 امرؤ وسكون الماء أفصح  
 من فضاء أو من سبعة أي  
 عشرة أو مادون السبعة  
 إلى الثلاثة نفر هو والنفر  
 والقوم والمشورة والعشرة  
 أمما جوع لا واحد لكل  
 من لفظة كلها للرجال  
 دون النساء اه ملصقا  
 من المصباح (قبل جهة  
 وجدوه) أي وجدوا  
 الرسول ومن معه من  
 الرط ابن سياد (اطم)  
 بناء من حجر كالفنر وقيل  
 هو الفنر (مغاللة) قبيلة  
 من الانصار (فرضه)  
 أي فركه سؤله أن يسلم  
 لبأسه منه ولا يذبح الصائد  
 قال المازري لعنه رفسه  
 بالسبب أي ضرب به برجله  
 (انسا) استصغرا  
 مطروذا بزجره الكلب

صلى الله عليه وسلم مامن مؤثريه الأبد على الفطرة فأبواه يهودانه أو ينصرانه أو يمجسانه  
 كما تنتج البهيمة بهيمة جمعاء هل تحسون فيها من جدله ثم يقول أبوه رضى الله عنه فطرة الله  
 التي فطر الناس عليها لا تبديل لخلق الله ذلك الدين القيم ﴿١﴾ عن المسيب بن حزن رضى الله عنه  
 قال لما حضرت أبا طالب الوفاة جاءه رسول الله صلى الله عليه وسلم فوجد عنده أبا جهل بن هشام  
 وعبد الله بن أبي أمية بن المغيرة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يوطأ أبى عمى قال لا الله  
 كلمة أشهدك بها عند الله فقال أبو جهل وعبد الله بن أبي أمية يا أبا طالب أترغب عن ملة عبد المطلب  
 فلم يزل رسول الله صلى الله عليه وسلم يعرضها عليه ويعودان بذلك المقالة حتى قال أبو طالب آخر  
 ما لكم هو عني ملة عبد المطلب وأبى أن يقول لا اله الا الله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 أما والله لا ستغفرن لكم ما لم أنه عنكم فانزل الله تعالى ما كان للنبي الآية ﴿٢﴾ عن حزن رضى الله عنه  
 قال كنت في جنازة في قبصم القرقد فأتانا النبي صلى الله عليه وسلم فقلد وقعدنا حوله ومعه مخصر  
 فنكس بفعل ينكس بحصرته ثم قال سامنكم من أحد ما من نفس منقوسة الا كتب مكانها من الجنة  
 والنار والا فكتب شقة أو سعيده فقال رجل يا رسول الله أفلا تشكل على كتابنا ونذع العسل  
 فمن كان مثما من أهل السعادة فيصيرى بعمل أهل السعادة وأما من كان مثما من أهل الشقاوة  
 فيصيرى بعمل أهل الشقاوة قال أما أهل السعادة فييسرون لعمل أهل السعادة وأما أهل  
 الشقاوة فييسرون لعمل أهل الشقاوة ثم قرأ فاما من أعطى واتى الآية ﴿٣﴾ عن ثابت بن الضحاك  
 رضى الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من حلق علة غير الاسلام كاذب متعبد فهو كما  
 قال ومن قتل نفسه جديده عذب بها في نار جهنم ﴿٤﴾ عن جندب رضى الله عنه قال قال النبي صلى  
 الله عليه وسلم كان برجل جراح فقتل نفسه فقال الله تعالى بئس عبيد بنفسه جرمتم عليه الجنة  
 ﴿٥﴾ عن أبي هريرة رضى الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم الذي يفتنى نفسه يفتن أهله  
 النار الذي يظن نفسه بطعمها في النار ﴿٦﴾ عن أنس رضى الله عنه قال مررنا بمنزلة فأنشأوا عليها  
 خبيرا فقال النبي صلى الله عليه وسلم وجبت ثم مررنا بآخرى فأنشأوا عليها نارا فقال وجبت فقال عمر بن  
 الخطاب ما وجبت قال هذا أنتم عليه خيرا فوجبت له الجنة وهذا أنتم عليه شرافا فوجبت له النار  
 أنتم شهداء الله في الأرض ﴿٧﴾ عن عمر رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أيما

(جمع) نامة الاعضاء  
 (جدها) مقطوعة الاذن  
 والآخر (فطرة الله)  
 خلقه اياهم على التوحيد  
 لكونه على مقتضى النظر  
 الصحيح حتى لو تركوا  
 وطاعهم السليمة لما  
 اختاروا عليه سواه به  
 على أن الاسرار ثبتت  
 بالعقل والشرع مقو  
 والذي عليه الاشاعة ان  
 الاحكام كلها بالشرع  
 هي فطرة الله التي فطر  
 الخ أي خلق فيهم فاطلبة  
 للتوحيد بالعقل ولو تركوا  
 وانفسهم لما عرفوا  
 التوحيد الممتد به فان تلقى  
 المرء ما ثبت بالشرع اعتد  
 به أي الزموا التوحيد  
 التام الشامل لضرور  
 الاسلام (الفرقد) فخير  
 الجميع كان ثبت بالقبص  
 فاضيف اليه فذهب  
 الشجر واستمرت السجدة  
 مدفن أهل المدينة

مُسْلِمٌ شَهِدَهُ أَرْبَعَةٌ بَحْتَرِ أَذْنَهُ اللَّهُ الْجَنَّةَ فَضَلْنَا وَثَلَاثَةٌ قَالُوا ثَلَاثَةً فَقُلْنَا وَاثْنَانِ قَالُوا اثْنَانِ ثُمَّ نَسَّاهُ  
 عَنْ الْوَاحِدِ ۞ عَنْ الْبَرَاءِ بْنِ عَازِبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ مَا عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ إِذَا أَقْبَدَ  
 الْمُؤْمِنُ فِي قَوْمٍ أُنِي ثُمَّ شَهِدَ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَأَنَّ مُحَمَّدًا رَسُولُ اللَّهِ فَذَلِكَ قَوْلُهُ يَنْبَغِي اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا بِالْأَقْوَالِ  
 الثَّابِتِ ۞ عَنْ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ أَسْأَلُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى أَهْلِ الْقَلْبِ فَقَالَ  
 هَلْ وَجَدْتُمْ مَا رَعَدْتُ بِكُمْ حَقًّا فَقِيلَ لَهُ أَتَدْعُو أَمْ نَاثِرًا فَقَالَ مَا أَتَمُّ نَاسِعٌ مِنْهُمْ وَلَكِنْ لَا يَجِبُونَ ۞ عَنْ  
 حَاشِمٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَتْ أُمُّ قَالِ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُمْ لَيَعْلَمُونَ الْآخِرَ أَنَّ مَا كُنْتُ أَقُولُ  
 لَهُمْ حَقٌّ وَقَدْ قَالَ اللَّهُ تَعَالَى إِنَّكَ لَا تَسْمِعُ الْمَوْتِ ۞ عَنْ أُمِّمَا بِنْتِ أَبِي بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَتْ قَامَ  
 رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ خَطِيبًا فَقَدْ كَرَفَنَاهُ الْقَبْرَاءُ النَّبِيَّ وَفَتَنَ فِيهَا الْمَرْءُ فَلَمَّا كَرَّ ذَلِكَ صَجَّ  
 الْمُسْلِمُونَ نَجْمَةً ۞ عَنْ أَبِي أُبَيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ خَرَجَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَقَدْ وَجِبَتْ  
 الشَّمْسُ فَسَمِعَ صَوْتًا فَقَالَ هُوَ دُعَاءُ قَبْرِهَا ۞ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ كَانَ النَّبِيُّ  
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَدْعُو اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ عَذَابِ الْقَبْرِ وَمِنْ عَذَابِ النَّارِ وَمِنْ فِتْنَةِ الْقَبْرِ  
 وَالْمَمَاتِ وَمِنْ فِتْنَةِ الْمَسِيحِ الْعَجَّالِ ۞ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ  
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ إِنْ أَحَدُكُمْ أَذَامَ عَرَضَ عَلَيْهِ مَقْعَدُهُ الْقَدَاةَ وَالْعَتَّى إِنْ كَانَ مِنْ أَهْلِ الْجَنَّةِ فَمِنْ  
 أَهْلِ الْجَنَّةِ وَإِنْ كَانَ مِنْ أَهْلِ النَّارِ فَمِنْ أَهْلِ النَّارِ فَقَالَ هَذَا مَقْعَدُكَ حَتَّى يَدْعُكَ اللَّهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ  
 ۞ عَنْ الْبَرَاءِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ لَمَّا نَوِيَّ ابْرَاهِيمُ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنَّ لَهُ مَرْغَبًا فِي  
 الْجَنَّةِ ۞ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ سَأَلَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنْ أَوْلَادِ الْمُشْرِكِينَ فَقَالَ  
 اللَّهُ إِذَا خَلَقَهُمْ أَعْلَمَ مَا كَانُوا عَامِلِينَ ۞ عَنْ مَعْرَةَ بْنِ جُنْدُبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ كَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ  
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا صَلَّى صَلَاةَ الصُّبْحِ أَقْبَلَ عَلَيْهِ نَوَاجِيسُهُ فَقَالَ مَنْ رَأَى مِنْكُمْ اللَّيْلَةَ رُؤْيَا فَإِنْ رَأَى أَحَدٌ  
 قَسَمًا فَيَقُولُ مَا شَاءَ اللَّهُ فَمَا نَسَاؤُهُمَا فَقَالَ هَلْ رَأَى أَحَدٌ مِنْكُمْ رُؤْيَا فَقُلْنَا لَا قَالَ لِكَيْ رَأَيْتَ اللَّيْلَةَ رَجُلَيْنِ  
 ابْنَيْنِ فَأَخَذَا بِيَدَيْهِمَا فَخَرَجَا إِلَى الْأَرْضِ الْمُقَدَّسَةِ فَذَا رَجُلٌ جَالِسٌ وَرَجُلٌ قَائِمٌ بِيَدِهِ كُؤُوبٌ مِنْ حديدٍ  
 يَدْخُلُهُ فِي شِدْقِهِ حَتَّى يَبْلُغَ قَفَاهُ ثُمَّ يَقُولُ بِشِدْقِهِ الْآخِرِ مِثْلَ ذَلِكَ وَيَلْتَمِسُ شِدْقَهُ هَذَا فَيَعُودُ فَيَصْنَعُ مِثْلَهُ  
 قُلْتُ مَا هَذَا قَالَ أَنْطَلِقُ فَأَنْطَلِقُنَا حَتَّى أَتِيَانِي عَلَى رَجُلٍ مُضْطَجِعٍ عَلَى قَفَاهُ وَرَجُلٌ قَائِمٌ عَلَى رَأْسِهِ يَفْهَرُ  
 أَوْ صَغِيرَةً فَيَشْدُقُ بِرَأْسِهِ فَذَا أَصْرُهُ يَدْخُلُهُ فَاطْلُقُ إِلَيْهِ لِيَأْخُذَهُ فَلَا يَرْجِعُ إِلَى هَذَا حَتَّى يَلْتَمِسَ رَأْسَهُ

(القلب) البؤرة أو  
 جمل بن هشام وأمية بن  
 خلف وعتبة بن ربيعة  
 وشيبة بن ربيعة وهم  
 يعذبون (قيل له) القائل  
 عمر بن الخطاب (وجبت  
 الشمس) سقطت أي  
 غربت (فتنه القبر) الابتلاء  
 مع عدم الصبر وازدحا  
 وترك مما يسته طريف  
 الهدى (والمامات) أي  
 وفاته الممات وهي سؤال  
 مشكروا تكبر مع الخسيرة  
 والخوف وعذاب القبر  
 وما فيه من الأحوال (فن  
 أهل النار) أي فقهه من  
 مقاعد أهل (الله الداخل)  
 فيه نفوذ حال أبنائهم  
 من كونهم في الجنة أو النار  
 إلى العليم الخبير ورواه  
 الوفاء للعلاء أقوال  
 يكونون في الجنة تلمذة  
 المؤمنين وقيل يحضنون  
 بأن أوامر ويدخلهم النار  
 فمن امتثل كانت عليه كما  
 كانت على إبراهيم فيؤمر  
 بدخوله الجنة أو مع آباءهم  
 أو في الأعراف وغير ذلك  
 (بشهر) بصحروا الكعب  
 وأرسله قال الرازي لكن جاء  
 وإذا أخرقا ثم عليه بصخرة  
 بدون شدة (فهذه)  
 نخرج

وعاد رأسه كما هو فعاد اليه ففصر به فقلت من هذا قال لا اطلق فانطلقنا حتى تقب مثل الثور اعلاه فسبق  
 واسفله واسرع يتوقد تحته ناراً فاذا اقترب ارتفعوا حتى كانوا يخرجون فاذا جدت رجوعها راقبها  
 رجال ونساء فقلت من هذا قال لا اطلق فانطلقنا حتى اتينا على نهر من دم فيه رجل قائم وعلى  
 وسط النهر رجل بين يديه حجارة فاقبل الرجل الذي في النهر فاذا اراد ان يخرج رعى لرجل يجر في فيه  
 فردته حيث كان فجعل كلما ياتي يخرج رعى في فيه يجر فيرجع كما كان فقلت ما هذا قال لا اطلق فانطلقنا  
 حتى اتينا الى روضة خضراء فيها شجرة عظيمة وفي اعلاها شجر وسيلان واذ رجل قريب من الشجرة  
 بين يديه نار يوقدها فصعد الى في الشجرة واذ خلاني دار لم ارقط احسن منها فيها رجال شيوع وشباب  
 ونساء وسيلان ثم اخرجاني منها فصعد الى الشجرة واذ خلاني دار اوى احسن وافضل منها فيها شيوخ  
 وشباب فقلت طوقنا في الليلة فاخبرني عما رايت قال انهم اما الذي رايت به يشق شدة فالكذاب  
 يحدث بالكذبة فعمل عنه حتى تبلغ الا فاق فصنع به الى يوم القيامة والذي رايت به يشدخ رأسه  
 ورجل علمه الله امر ان فنام عنه بالليل ولم يعمل فيه بالثبات يفعل به الى يوم القيامة والذي رايت به  
 في القتب فهم الزنا والذي رايت في النهر اكلوا بالارشح في اسفل الشجرة ابراهيم والصبيان حوله  
 فاولاد الناس والذي يوقد النار المأخزين النار والدار الاولى التي دخلت دار عامه المؤمنين واما  
 هذه الدار فدار الله هذه انا يسير وهذا يكاتب فارفع رأسك رفعت رأسي فاذا نوي مثل  
 السحاب قال اذا لم تزلت قلت دعاني اذ حمل ميزلي قال لا املك بقلك محرم تستكمل فلو استكملت  
 آتيت منزلك عن عائشة رضي الله عنها ان رجلاً قال للبي صلى الله عليه وسلم ان اى اقبلت  
 نفسها واطلها لو تكلمت تصدقت فهل لها اجر ان تصدقت عنها قال نعم وعنها رضى الله عنها  
 قالت ان كان رسول الله صلى الله عليه وسلم ليعتد في مرضه ابن ابا اليوم ابن انا عدا استبطاة  
 ليوم عائشة فلما كان يوم قبضه الله تعالى بن عمر بن الخطاب رضي الله عنه قال لا اقبلت  
 الخطاب رضى الله عنه انه قال توفي رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو راض عن هؤلاء النفر  
 الستة فسمي الستة فسمي عثمان وعلياً وطلحة والزبير وعبد الرحمن بن عوف وسعد بن ابى وقاص  
 رضى الله عنهم عن عائشة رضي الله عنها قالت قال النبي صلى الله عليه وسلم لا تسبوا  
 الاموات فانهم قد افضوا الى ما قدموا

(بالكذبة) بفتح الكاف  
 ويجوز كسر ها فنام  
 هذه) فاعرض عن تلاوته  
 (في القتب) لاي الوقت  
 في القتب (اقلنت نفسها)  
 اى ماتت قلنت اى خاة  
 من غير تقديم مبادئ الموت  
 كل عرض حتى تمكن من  
 ان تتدارك لنفسها  
 بالصدقة يدل المال الذي  
 هو شقيق الروح فرما  
 نشاهد كثير من الناس  
 ربما جحد نفسه في فواحش  
 وافواح من العبادات  
 البدنية ولا يبذل درهما  
 لذي خلة ونسأله من فضله  
 حسن التوفيق (مصرى  
 ومصرى) زبد بن جنبي  
 وصدرى والصبر الرقة  
 اطلقت على الجانب بخارا  
 من نسبة الحسل باسم  
 الجبل فيه والقر الصدر

(فقرائهم) إذا أطلق الفقير

شمل المسكين أو هو مفهوم

بالأولى عندنا لأنه لا خلاف

شياً أصلاً وفقير علة

دون كفاية طامة وأما

قوله تعالى أما السعفة

فكانت لمساكين فباستمرار

الذل والغلبة أو أنهم كانوا

أسماء يعملون فهاو بعد

هذا قال القران العظيم

صرحني أن الصدقات

أما صرحت لثمانية أنواع

وليس بالضرورة تعميمهم عندنا

كالربعة معهم هذا الحديث

بل لم يذكرهم اقتصاراً على

الاجتباء فلو جمع بعمل

الصدقة ثمانية أنواع جاز

صرفها في نوع وخالف

الامام الشافعي رضي الله

عن أئمة الدين أجمعين

(قال ما له) أي قال

القسوم أي في ثبته

(أربما) أرب ميسداً

وماراً أدرشدت إلى صفة

وله خبر أي حاجة عظيمة له

وروي أرب كعلم أي احتاج

فأصل حاجته أو تفتن

لمسأل عنه وعقل يقال

أرب إذا عقل فهو أرب

انظر الشرح (وكان أبو

بكر) أي خليفة (حنافاً)

هي الأئمة من المذاهب

(نظام) نص الشرح تطاء

بالألف من غير وافي الفرع

وكذا هو عند بعض

المؤيدين لشذوذ هذا

القول من بين ظاهري

التعدي لأن الفعل إذا

كان فاعله وأو

(بسم الله الرحمن الرحيم)

(باب وجوب الزكاة)

عن ابن عباس رضي الله عنهما أن النبي صلى الله عليه وسلم بعث معاذاً إلى الحبشة فقال ادعهم إلى شهادة أن لا إله إلا الله وأني رسول الله فإن هم أطاعوا ذلك فأعلمهم أن الله افترض عليهم خمس سنوات في كل يوم وليلة فإن هم أطاعوا ذلك فأعلمهم أن الله افترض عليهم صدقة في أموالهم تؤخذ من أغنيائهم وترد على فقرائهم ۞ عن أبي أيوب رضي الله عنه أن رجلاً قال للنبي صلى الله عليه وسلم أخبرني بعمل يدرئني الجنة قال ما له ما له قال النبي صلى الله عليه وسلم أرب ما له تعبد الله ولا تشرك به شيئاً وتقيم الصلاة وتؤتي الزكاة وتصل الرحم ۞ عن أبي هريرة رضي الله عنه أن أحراباً أتوا النبي صلى الله عليه وسلم فقال دلتني على عمل إذا عملته دخلت الجنة قال تعبد الله ولا تشرك به شيئاً وتقيم الصلاة المكتوبة وتؤتي الزكاة المفروضة وتصوم رمضان قال والذي نفسي بيده لا يزيد علي هذا فأطاعوا قال النبي صلى الله عليه وسلم من شره أن ينظر إلى رجل من أهل الجنة فلينظر إلى هذا ۞ وعنه رضي الله عنه قال لما توفي رسول الله صلى الله عليه وسلم وكان أبو بكر يذكركم من كفر من العرب فقال عمر كيف نقابل الناس وقد قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أمرت أن أقابل الناس حتى يقولوا لا إله إلا الله فمن قالها فقد عصم مني ما بين نفسه والآخرة وحسابه على الله تعالى فقال والله لأقاتلن من فرق بين الصلاة والزكاة فإن الزكاة حق المال والله لو منعوني عناقاً كانوا يؤدونها إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم لقاتلتهم على منعها قال عمر فوالله ما هو إلا أن قد شرج الله صدور أبي بكر ليكفر قال فصرقت أمه الحق ۞ وعنه رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم تأتي الابل على صاحبها على خير ما كانت إذا هلم يعط فيها حقها تطوعاً وبخافها وتأتي الغنم على صاحبها على خير ما كانت إذا لم يعط فيها حقها تطوعاً وبخافها وتطعمه بقرؤها قال ومن حقها أن تعلق على الماء قال ولا يأتي أحدكم يوم القيامة بشاة يحملها على رقبته لها بمار فقول يا محمد فقول لا أمه لك من الله شيئاً قد بلغت ولا يأتي ببعير يحمل على رقبته له رغاء فيقول يا محمد فقول لا أمه لك من الله شيئاً قد بلغت ۞ وعنه رضي الله عنه قال قال رسول الله

العين كان غير متعدي غير  
هذا الطرف يوسع فلما  
شذادون نظارهما أظها  
هذا الحكم قيل إن أصله  
يومان تكسر الماء فقطعت  
الأول وقوعها بين يامو كسرة  
ثم قطعت الماء لأجل  
الهزة نبه عليه صاحب  
العمدة اه وكذا هو في  
القسطلاني قلت في ورث  
وورث سليمان وأود وورث  
في القاموس ومقه كورته  
ومقاومة أجه وورث  
في القاموس وسئل الله  
بالكسرة أي في وصل  
بالفتح وولي في القاموس  
ولي الشئ وورث وورث  
ووجد بالكسرة في القاموس  
وجد المطلوب كوعد وورث  
يجهده ويجهده بضم الجيم  
ولا تظهر لها فاصبح الحصر  
في وطني ووسع (بعار) أي  
صوت (بعسل) بعسل  
وبالكسرة الحمل (قلوه)  
الفاول المهرحين يقطم  
(العبلة) الفقر (السيل)  
الطريق أي أخافة المارة  
فيه من يترصد هم في مكان  
السبب مال أو هنة عرض  
أوقلت (يلدن) يلتن به  
(قلة الرجال) اسبب كثرة  
الحروب والواقعة آخر  
الزمان كذا في الشرح والله  
يعلم تأسير كلام أشرف  
خلقه (فيصامل) أي يتكلف  
الحل بآخرة ليتصدق بها  
(لما ألف) أي من  
المرام والدنا بولاء اد  
ولا يتصدق

صلى الله عليه وسلم من آناه الله ألا علم يُؤدرك أنه مثل له يوم القيامة شجاعاً أقرع لهز يبينان  
بأنه يوم القيامة ثم يأخذ بلهزيمته يعني بشذيقه ثم يقول أماناً لا آنا كزك ثم تلا ولا يحسبن  
الذين يفتنون الآية ١٠ عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه  
وسلم ليس فيمادون خمس أو في صدقة وليس فيمادون خمس ذود صدقة وليس فيمادون خمسة أو في  
صدقة ١١ عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من تصدق بهذا  
عمرة من كسب طيب ولا يقبل الله إلا الطيب فإن الله يتقبلها يمينه ثم يريها لصاحبها كإبري أحدكم  
قلوه حتى تكون مثل الجبل ١٢ عن حارثة بن وهب رضي الله عنه قال سمعت النبي صلى الله  
عليه وسلم يقول تصدقوا فإنه يأتي عليكم زمان يمضي الرجل بصدقة فلا يجد من يقبلها يقول  
الرجل لو جئت بها لأمسس لقبعتها فأما اليوم فلا حاجة لي بها ١٣ عن أبي هريرة رضي الله عنه قال  
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تقوم الساعة حتى تكثر فيكم المال فيفيض حتى يجرم رب  
المال من يقبل صدقة حتى يهرسه فيقول الذي يعرضه عليه لا أربن ١٤ عن عدي بن حاتم  
رضي الله عنه قال كنت عند رسول الله صلى الله عليه وسلم فجاءه رجلان أحدهما يتكبر  
العبلة والآخر يشكو قطع السبيل فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم أما قطع السبيل فانه  
لا يأتي علينا إلا قليل حتى تخرج العير إلى مكة غير مخبر وأما العبلة فأن الساعة لا تقوم حتى يطوف  
أحدكم بصدقة لا يجد من يقبلها منه ثم ليقتن أحدكم بين يدي الله ليس ينسه وينسه حبل ولا  
ترجمان يترجمه ثم يقول له ألم أو تلبس ألا فليقولن بلى ثم يقولن ألم أرسل اليك رسولاً فليقلن بلى  
فنتنظر عن يمينه فلا يرى إلا النار ثم ننظر عن شماله فلا يرى إلا النار فليقتن أحدكم النار ولو بشق  
عمرة فإن لم يجد فليكمه طيبة ١٥ عن أبي موسى رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم  
قال لئلا ين على الناس زمان يطوف الرجل فيه بالصدقة من الذهب ثم لا يجد أحداً يأخذها منه ويرى  
الرجل الواحد يتبعه أذ بهون أمر أبلدن به من قلة الرجال وكثرة النساء ١٦ عن أبي مسعود  
الأنصاري رضي الله عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا أمر بالصدقة أنطلق أحدنا  
إلى السوق فيعامل فيصيب المذون لبعضهم اليوم لما ألف ١٧ عن عائشة رضي الله عنها قالت  
دخلت أمرأة معها ابنتان لها تسأل لم يجد عدي شيئاً غير عمرة فأعطيتها إياها فقسمتها بين ابنتيها



ولم تأكل منها ثم قامت فخرجت فدخل النبي صلى الله عليه وسلم علينا فآخبرته فقال النبي صلى الله عليه وسلم من أين لي من هذه البيات بشي سكن لست آمن النار عن أي قرية رضى الله عنه قال يا رجل اني النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله أي الصدقة اعظم أجرا قال ان تصدق وانت صحيح صحيح فمصح تحتى الفقرونا مل الفنى ولا عمل حتى اذا بلغت الحلقوم قلت لفلان كذا ولفلان كذا وقد كان لفلان عن عائشة رضى الله عنها أن بعض أزواج النبي صلى الله عليه وسلم قلن للنبي صلى الله عليه وسلم أينما شرع بك الحرف قال أطول لكن بدا فآخذوا قصبة يذرعونها فكانت سودا أو ثلثين يدا فقلنا بعدا عما كانت طول يدها الصدقة وكانت أسر عناقها به وكانت تحب الصدقة عن أبي هريرة رضى الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال قال رجل لا تصدق بصدقة تخرج بصدقة فوضعتها في يد سارق فاصبروا بتعدون تصدق على سارق فقال اللهم لك الحمد لا تصدق بصدقة تخرج بصدقة فوضعتها في يد زانية فاصبروا بتعدون تصدق البيلة على زانية فقال اللهم لك الحمد على زانية لا تصدق بصدقة تخرج بصدقة فوضعتها في يد غني فاصبروا بتعدون تصدق على غني فقال اللهم لك الحمد على سارق وعلى زانية وعلى غني فاني قبيل أما صدقتك على سارق فقلته أن يستغف عن مرقته وأما الزانية فقلتها أن تستغف عن زناها وأما الغني فقلته يستغف فبقين مما أعطاه الله عن معين بن يزيد رضى الله عنه قال يا عت رسول الله صلى الله عليه وسلم أنا وأبي ودي وعطبت على فأنكحنى وخاضعت اليه وكان أبي يزيد أخرج ذات يوم تصدق بها فوضعتها عند رجل في المسجد فحقت فأخذتها فأتته بها فقال والله ما بالك أردت خاضعتي الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال لك ما تويت يا يزيد رأت ما أخذت يا معن عن عائشة رضى الله عنها قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا انفقت المرأة من طعام بيتها غير مفسدة كان لها أجرها بما انفقت وزوجها أجره ما كسب والغارن مثل ذلك لا ينقص بعضهم أجر بعض شيئا عن حكيم بن حزام رضى الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اليد العليا خير من اليد السفلى وايدئ يمين تقول وخير الصدقة عن ظهر غني ومن يستغف لله ومن يستغف بغيره الله عن عبد الله بن عمر رضى الله عنهما أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال وهو على المنبر وذكر الصدقة والتسفف والمسته اليد العليا خير من اليد

(ولا عمل) بالجزم على  
الشيء أو بالنصب عطف  
على تصدق أو بالرفع على  
الاستثناء (بلغت أي  
الروح أي قاربت فآخذوا)  
الضمير يرجع لغني الجمع  
لأن اللفظ جماعة النساء والا  
قبل فأخذن (لأن الحمد  
لا تصدق) في بعض نسخ  
المتن لك الحمد على سارق  
أي على تصدق عليه حيث  
كان ذلك بإرادتك لا بإرادتي  
فان ارادتك كلها جسيمة  
(تصدق على غني الخ)  
يفهم أن الصدقة كانت  
عندهم مخصصة بأهل  
الحاجات من أهل الخير  
ولهذا يجهلوا من الصدقة  
على هؤلاء وقوله أما صدقتك  
الخ فييدان به المتصدق  
اذا كانت سالحة قبلت  
صدقته ولو لم تقع الموقف  
(وجدى) الاخس على  
مجانا أيضا (وتخطب على)  
أي طلب النبي صلى الله  
عليه وسلم من ولي المرأة  
أن يزوجهما (عنده)  
رجل أذن له أن يتصدق  
بها على المحتاج اذا نام بطلقا

أى لا تغميه عن الصدقة  
خشية نفاذه فتقطع عنه  
نادة الرزق لا تخشى الخ  
قلت لعل المعنى لا تعدى  
على الناس زلاتهم أى  
لا تؤاخذهم بما يصدر  
لهم من المفرطات في حقك  
أوفى حق ما يتعاق بك من  
مسكن ومركب وغو ذلك  
يل كوفى مغضبه ثلاثا بما  
الله مثل ما كنت تعاملين به  
عبيد والله أعلم (ارضى)  
الرضع العطاء اليسير رأى  
أنفق من غير إحاف  
(أفحنت) (وعتافه)  
لما تهرقته وقد حل على  
مائه تعير (على ما سلف)  
قال الشارح لا يخرج على  
القواعد الأصولية لأن  
الكافر لا يصح منه في حال  
كفره عبادة لأن شرطها  
النسب وهو متعذر منه  
الخ قلت قوله في الجاهلية  
ليس يخرج منه قبل البعثة  
وقبلها لا تكفي فلا كفر  
الاستمرار الحسنى لا يكون إلا  
بصددها والمميز ثاب اذا  
فعل قرية قبل التكليف  
وقوله لأن شرطها النسب  
فيه أن أفحنت صرغ في  
أنه نوى على أن مثل هذا  
لا يحتاج إلى عهدهم كما  
أخبرت به وقول النبي في  
ابن جدهما أنه لم يقل رب  
اغفر لى الخ فقد أضافه  
لو كان مقربا لبعث لضعه

السفلى قاليد العلباهى المنفعة والبذ السفلى هى السائلة ﴿ عن أبي موسى رضى الله عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا جاءه السائل أو طلبت اليه حاجة قال اشفعوا أو ثوروا ويقضى الله على لسان نبيه صلى الله عليه وسلم الله عليه وسلم ماشاء ﴿ عن أسامة بن أبي بكر رضى الله عنهما قالت قال لي النبي صلى الله عليه وسلم لا تؤكى فؤوكى عليك وفي رواية لا تحصى فيحصى الله عليك وفي رواية لا تؤكى فؤوكى الله عليك ما استطعت ﴿ عن حكيم بن حزام رضى الله عنه قال قلت لرسول الله أرايت أشياء كنت أفحنت بها في الجاهلية من صدقة أو عتافه وسلة رجم فهل فيها من خير فقال النبي صلى الله عليه وسلم أسألت على ما سلف من خير ﴿ عن أبي موسى رضى الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لما نزل المسلم الامين الذى ينفذ ورجاله يعطى ما أمر به كاملا موقرا يطيبه نفسه فيدفعه الى الذى أمر له به أحد المتصدقين ﴿ عن أبي هريرة رضى الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم قال لما نزل يوم تبضع العباد فيه الأملاك نزلان فيقول أحدهما اللهم أعط منفقا خلفا ويقول الآخر اللهم أعط ممسكا تلفا ﴿ وعنه رضى الله عنه أنه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من قبل البعثة والنفق كمثل رجلين عليهما جبتان من حديد من ثديهما الى رجليهما فأما المنفق فلا ينفق إلا سبقت أو وفرت على جلده حتى ينفق بنانه ونفقائه وأما البعيل فلا يريد أن ينفق شيئا إلا زفت كل خلقه مكانه فهو وبوسهها فلا تتسع ﴿ عن أبي موسى رضى الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال على كل مسلم صدقة فقالوا يا نبي الله فمن لم يجد قال يعمل بيده فينفق نفسه ويصدق قالوا فان لم يجد قال يعين ذا الحاجة الملهوف قالوا فان لم يجد قال فليعمل بالمعروف وليحسن عن الشرفاء الصدقة ﴿ عن أم عطية رضى الله عنها قالت بعثت الى نسيبة الأنصارية بشاة فأرسلت الى مائسة منها فقال النبي صلى الله عليه وسلم عندكم شيء فقلت لا إلا ما أرسلت به نسيبة من ثياب الشاة فقال ما من فقدت بأفنتيها ﴿ عن أسير رضى الله عنه أن أبا بكر الصديق رضى الله عنه كتب له الى أمر الله رسوله صلى الله عليه وسلم ومن بلغت صدقته بنت خنساء وليست عنده وعنده بنت لبون فأما فقبل منه ويعطيه المصدق عشرين درهما أو شاتين فان لم يكن عنده بنت خنساء على وجهها وعنده ابن لبون فانه يقبل منه وليس معه شيء ﴿ وعنه رضى الله عنه أن أبا بكر رضى الله عنه كتب له الى أمر الله رسول الله

اطعام الناس أقليس أولى من تحنث لاسيما ان كان محمد كافي قايدين سلم من التبدلي كإبراهيم  
إلى المعفو يلزم الشارح أن لا يوافق في تحنث المعطي قبل البعثة ثم لو كان تحنثه بعد ما ورد ما قال (يدعي خنساء) بأن ابن عتبة

صلى الله عليه وسلم ولا يجتمع بين متفرق ولا يفرق بين مجتمع خشية الصدقة وفي رواية عنه أن  
 أبابكر رضى الله عنه كتبه التي قرع رسول الله صلى الله عليه وسلم وما كان من خلدتين فانما  
 يتأججان بينهما بالسوية ❶ عن أبي سعيد الخدري رضى الله عنه أن أعرابياً سأل رسول الله  
 صلى الله عليه وسلم عن الهجرة فقال ويحك أن شأنا شديد فهل لك من ابل تؤدى صدقتها قال  
 نعم قال فاحمل من ورا الجار فان الله لن يترك من عملك شياً ❷ عن أنس رضى الله عنه أن أبابكر  
 رضى الله عنه كتبه قريضة الصدقة الى أمر الله رسوله صلى الله عليه وسلم من بلغت عنده من  
 الابل صدقة الجذعة وليست عنده جذعة وعنده حقة فاحملها منه الحقة ويجعل معها شاتين ان  
 استيسر لاه أو عشرين درهما ومن بلغت عنده صدقة الحقة وليست عنده الحقة وعنده الجذعة  
 فاحملها منه الجذعة ويعطيه المصدق عشرين درهما أو شاتين ومن بلغت عنده صدقة الحقة  
 وليست عنده الا بنت لبون فاحملها منه بنت لبون ويعطى شاتين أو عشرين درهما ومن بلغت  
 صدقته بنت لبون وعنده حقة فاحملها منه الحقة ويعطيه المصدق عشرين درهما أو شاتين  
 ومن بلغت صدقة بنت لبون وليست عنده وعنده بنت خنيس فاحملها منه بنت خنيس ويعطى  
 معها عشرين درهما أو شاتين ❸ وعنه رضى الله عنه أن أبابكر رضى الله عنه كتبه هذا  
 الكتاب لى وجهه الى البعير بسم الله الرحمن الرحيم هذه قريضة الصدقة التي قرع رسول الله  
 صلى الله عليه وسلم على المسلمين والتي أمر الله بها رسوله فمن سئلها من المسلمين على وجهها  
 فليعطها ومن سئل فوقها فلا يعط في أربع وعشرين من الابل فادونها من الفتم من كل خمس شاة  
 فإذا بلغت خمساً وعشرين الى خمس وثلاثين ففيها بنت خنيس انى فإذا بلغت ستاً وثلاثين الى خمس  
 وأربعين ففيها بنت لبون انى فإذا بلغت ستاً وأربعين الى ستين ففيها حقة طروقة الجمل فإذا بلغت  
 واحدة وستين الى خمس وسبعين ففيها جذعة فإذا بلغت تسعين سناً وسبعين الى تسعين ففيها بنت لبون  
 فإذا بلغت إحدى وتسعين الى عشرين ومائة ففيها حقان طروقة الجمل فإذا زادت على عشرين  
 ومائة ففي كل أربعين بنت لبون وفي كل خمسين حقة ومن لم يكن معه الا أربع من الابل فليس فيها  
 صدقة الا ان يشاء فإذا بلغت خمساً من الابل ففيها شاة وفي صدقة الفتم سافها إذا كانت  
 أربعين الى عشرين ومائة شاة فإذا زادت على عشرين ومائة الى مائتين شاتان فإذا زادت على مائتين

من الابل خمس وعشرون  
 الى خمس وثلاثين بنت  
 الخنيس ففيها السهم الا انى  
 من الابل ما دخلت في  
 السنة الثانية وميت بذلك  
 لان أمها ان لها ان تلحق  
 بالحناس وهو وجع الولادة  
 وان لم تحمل فإذا دخلت في  
 الثالثة قبت لبون وان لم  
 تكن أمها ذات لبن وانما  
 الحناس والبسون كذلك  
 (يترك) ينقصك (من  
 عملك) أى من ثواب عملك  
 (الجذعة) هى ما طعنت في  
 السنة الخامسة (حقة)  
 ما طعنت في السنة الرابعة  
 قيل ميت بذلك لانها  
 استحققت أن يحمل عليها  
 (سافها) أى راعيها ولا  
 مفهوم الساعة اذ المعروفة  
 والعامة كذلك علم  
 المالكية ونسب على  
 السائمة لان مواشى ما بين  
 البصرين وهى جزيرة  
 العرب أغلبها سائمة بتدليل  
 قوله وفي الرقة أى الفضة  
 ربع العشر اذ الذهب  
 كذلك انما فاقص على  
 الرقة كالسائمة لان  
 قعودهم كانت رقة  
 لا الاحترار (تسعين ومائة)  
 فليس الخ) أى لان نصاحها  
 ما تادهم

الى ثَلَاثَةِ فَمِئَةٍ فَإِذَا زَادَتْ عَلَى ثَلَاثَةِ فَمِئَةٍ فِي كُلِّ مِائَةٍ شَأْنٌ فَإِذَا كَانَتْ سَائِعَةُ الرَّجُلِ نَاقِصَةٌ مِنْ  
 أَرْبَعِينَ شَأْنًا وَاحِدَةً فَلَيْسَ فِيهَا سَدَقَةٌ إِلَّا أَنْ يَشَارَ بِهِا فِي الرَّقْعَةِ بِعِشْرِ فَرَنْ لَمْ تَكُنْ إِلَّا تِسْعِينَ  
 وَمِائَةً فَلَيْسَ فِيهَا شَيْءٌ إِلَّا أَنْ يَشَارَ بِهَا ۞ وَعَنْهُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ أَبَا بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ كَتَبَ لَهُ  
 الَّتِي أَمَرَ اللَّهُ رَسُولَهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَلَا يُخْرِجُ فِي السَّدَقَةِ هَرَمَةً وَلَا ذَاتَ عَوَارٍ وَلَا تَيْسَ إِلَّا  
 مَا شَاءَ الْمُصَلِّ ۞ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا حَدِيثٌ بَعَثَ مَعَاذِي إِلَى الْيَمَنِ تَقَدَّمَ وَفِي هَذِهِ  
 الرَّوَايَةِ قَالَ أَلَمْ تَقْدَمْ عَلَى قَوْمٍ أَهْلُ كِتَابٍ وَذَكَرَ بَاقِيَ الْحَدِيثِ ثُمَّ قَالَ فِي آخِرِهِ رَوَوْكَ كَرَامِ أَمْوَالِ  
 النَّاسِ ۞ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ كَانَ أَبُو طَلْحَةَ أَكْثَرَ أَنْصَارِ الْمَدِينَةِ مَا لَمْ يَنْ  
 يَخْلُ وَكَانَ أَحَبَّ أَمْوَالِهِ إِلَيْهِ بَرَحًا وَكَانَتْ مُسْتَقْبَلَةُ الْمَسْجِدِ وَكَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
 يَدْخُلُهَا وَتَشْرَبُ مِنْ مَاءٍ فِيهَا طَيِّبٌ قَالَ أَنَسٌ فَلَمَّا أَنْزَلَتْ هَذِهِ الْآيَةُ لَمْ نَلَاوُ الْبَرَحَ حَتَّى تَنْفَقُوا بِهَا  
 تُحِبُّونَ فَأَمَّ أَبُو طَلْحَةَ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ تَبَارَكَ وَتَعَالَى  
 يَقُولُ لَنْ تَلَاوُ الْبَرَحَ حَتَّى تَنْفَقُوا بِهَا تُحِبُّونَ وَإِنْ أَحَبَّ أَمْوَالِي إِلَى بَرَحًا وَهِيَ سَدَقَةُ اللَّهِ أَوْ جُورُهَا  
 وَدُخْرُهَا عِنْدَ اللَّهِ تَعَالَى فَضَعَهَا يَا رَسُولَ اللَّهِ حَيْثُ أَرَادَ اللَّهُ قَالَ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
 يَخْذُ ذَلِكَ مَالٍ رَاجِعٌ ذَلِكَ مَالٌ رَاجِعٌ وَفَدَّيْتُ مَا لَمْ تَرَى أَنْ تُجْعَلْهَا فِي الْأَقْرَبِينَ فَقَالَ أَبُو طَلْحَةَ  
 أَفَعَلَّ يَا رَسُولَ اللَّهِ فَقَسَمَهَا أَبُو طَلْحَةَ فِي أَقَارِبِهِ وَبَنِي عَمِّهِ ۞ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ  
 حَدِيثُهُ فِي خُرُوجِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَى الْمُصَلَّى تَقَدَّمَ وَفِي هَذِهِ الرَّوَايَةِ قَالَ فَلَمَّا سَارَ إِلَى مَنْزِلِهِ  
 جَاءَتْ زَيْبُ امْرَأَةُ ابْنِ مَعُودٍ فَسَادَتْ عَلَيْهِ فَعِيلَ يَا رَسُولَ اللَّهِ هَذِهِ زَيْبُ فَقَالَ أَيُّ الزَّيْبِ فَعِيلَ  
 امْرَأَةُ ابْنِ مَعُودٍ قَالَ نَعَمْ أَتَذْكُرُ أَلَمْ تَذْكُرْ لَهَا فَنَقَلْتُ بِأَيْهِ اللَّهِ أَنَّ امْرَأَتَ الْيَوْمِ بِالْهَدَفَةِ وَكَانَ عِنْدِي  
 حُلِيٌّ لِي فَأَرَفْتُ أَنَّ أَصْدَقَهُ فَرَزَعْتُهُ ابْنَ مَعُودٍ وَأَنَّهُ وَلَهُ أَحَقُّ مِنْ أَصْدَقَتِهِ بِهِ عَلَيْهِمْ فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى  
 اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ سَدَقْتُ ابْنَ مَعُودٍ وَوَجَّهْتُ لِي أَنَسٌ مِنْ أَصْدَقَتِهِ بِهِ عَلَيْهِمْ ۞ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ  
 رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَيْسَ عَلَى الْمُسْلِمِ فِي فَرَسِهِ وَغَلَامِهِ سَدَقَةٌ  
 ۞ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ جَلَسَ ذَاتَ يَوْمٍ عَلَى  
 الْمَتَرِ وَجَلَسَ حَوْلَهُ فَقَالَ لَنَا مِمَّا خَافَ عَلَيْكُمْ مِنْ بَعْدِي مَا يَبْقَى عَلَيْكُمْ مِنْ زَهْرَةِ اللَّهِ يُتَارِدُ بَيْنَهُمَا فَقَالَ  
 رَجُلٌ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَوْ بَاتِي الْخَيْبَرُ بِالشَّرِّ فَكَيْتَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَبِلَ لَهُ مَا شَاءَ لَنْ نَكْلِمَ

(بيرحاء) في القاموس  
 ويرجى كفعلى أرض  
 بالمدينة ويصفه المحدثون  
 بيرحاء ٨١ ونحو  
 القسطلاني في هذه الكلمة  
 أوجها كثيرة فانظروا  
 (ننالوا) تنلفوا (البر)  
 حقيقته أى الذى هو كال  
 الظهراء وهو الرحمة والرضا  
 والجنة (من تحبون) أى  
 من بعض ما تحبون من  
 المال أو ما يسمونه وغيره  
 كسئل الجاه في معونة  
 الناس والبدن في طاعة  
 الله والمهجة في سبيل الله  
 (برها) خبرها (رج) ساكنة  
 ومكسورة ومكسورة  
 منون ومثوية مضمومة  
 كلمة تعال عند الرضا  
 والاحباب بالنسبة أو الفقر  
 والممدوح انظر القاموس  
 (راجع) كاذب أى ذودج  
 أى يرج صاحبه في  
 الآخرة أو يرجو ففاعل  
 بمعنى مفعول



أى من أحد (مشرق)  
فى الصباح استمرت  
الشئ رفعت البصر أظ  
اليه وأتمرت عليه  
بالأف اطلعت عليه  
والظاهر أن المراد غير  
متعلق قلبا بمجسوله  
الملك (منعة) قطعه عن  
العلم أو تنفقه منه \* أذل  
وجهه بالسؤال فسقط  
لحه فيقتض بذلك فى  
المشرو يتأذى بالشمس  
أكثر من فى وجهه لحسم  
(أخروا) أخروا عه  
أى قدره (ملك آية)  
احمه وحن باضم المشاة  
الغنية وفتح الحاء المهملة  
وتشديد النون ابن روية  
اسم أمه العلماء الكبراء  
وأية بلدة قدعة بإسحل  
البحر (بحرهم) أى بلادهم  
والمراد بامان أهل بحرهم  
لانهم كانوا ساكنًا بإسحل  
البصر على ما اتهم من  
الجزية (حديقتك)  
الحديقة البستان والمراد  
قدرها أى كم بلغ عمرها  
(طابة) من أمعاء المدينة  
(جبل) بالتصغير والذرية  
بالتكبير (بحينا) حقيقة  
ولا يشكروا صفات الجادات  
بجب الرسول فقد حنت  
الاسطوانة على مفارقه  
صلى الله عليه وسلم ومع  
القوم حينها حتى سكما  
وقد جاء أن حجرا كان يسلم  
عليه قبل لوى بل جمع  
أنزاه المدينة بحبه ويحين الى لقائه حال مفارقه إياها

نفس بورك له فيه ومن أخذ به بأشراق نفس لم يبارك له فيه وكان كالذى يأكل ولا يشبع والبس  
العلماء خير من اليد السفلى فقال حكيم فقلت يا رسول الله والذى بعثك بالحق لا أزرأ أحدًا بعدك  
شيأ حتى أفاق الدنيا فكان أبو بكر رضى الله عنه يدعوك حكيمًا الى العطاء فيأتى أن يقبله منه ثم ان  
عمر رضى الله عنه دعا ليطبخه فيأتى أن يقبل منه شيأ فقال عمر رضى الله عنه فاشهدكم بما معشر المسلمين على  
حكيم أنى أعرض عليه حقه من هذا الذى فيأتى أن يأخذ فلم يرزأ حكيم أحدًا من الناس بعد رسول  
الله صلى الله عليه وسلم حتى توفى \* عن عمر بن الخطاب رضى الله عنه قال كان رسول  
الله صلى الله عليه وسلم يطبخنى العطاء فأقول أعطيه من هو أقدر اليه منى فقال خذته اذ جاءك  
من هذا المال تى وأنت غير مشرف ولا مائل خذته وما لأفلا تنقعه نفسك \* عن عبد الله بن عمر  
رضى الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما يزال الرجل يسأل الناس حتى يأتى  
يوم القيامة ليس فى وجهه من عه لحم وقال ان الشمس تدنو يوم القيامة حتى يبلغ العرق نصف  
الأذن فينبهناهم كذلك استغاثوا بأبيهم موسى ثم محمد صلى الله عليه وسلم \* عن أبي هريرة  
رضى الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ليس المسكين الذى يطوف على الناس رذة  
الله والفقمان والقدرة والتمتران ولكن المسكين الذى لا يجد رزقه يفتنه ولا يقطن له فيصدق  
عليه ولا يقوم فيسأل الناس \* عن أبي حنيفة الساعدي رضى الله عنه قال غزى ويا مع رسول الله  
صلى الله عليه وسلم غزوة تبوك فلما جاء وادى القرى اذ امرأة فى حديقة لها فقال النبي صلى  
الله عليه وسلم لا تخافوا خروا وخرس رسول الله صلى الله عليه وسلم عشرة أو ثنى فقال لها  
أخصى ما يخرج منها فلما أدبنا تبوك قال أمانا استهب البلاء ربح شديدة فلا يقومن أحد ومن كان  
معه بعير فليقبله ففعلنا ما وصفت ربح شديدة فقام رجل فألقته بجبل طوى وأهدى ملكاً آية لثني  
سلى الله عليه وسلم ففعلنا بياضاً وكساه برداً وكتبه بحرههم فلما أتى وادى القرى قال المرأة كم  
جاءت حديثك قالت عشرة أو ثنى خرص رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال النبي صلى الله عليه  
وسلم أنى تسجل الى المدينة فن أراد منكم أن تسجل معى فليقبل معى فلما أشرف على المدينة قال هذه  
طابة فلما رأى أحدًا قال هذا جبل يحبنا ونحبه ألا أخبركم بحديث دور الانصار قالوا بلى قال دور بنى  
النجار دور بنى عبد الاشهل دور بنى ساعدة دور بنى الحرث بن الخزرج وفى كل دور انصار

أنزاه المدينة بحبه ويحين الى لقائه حال مفارقه إياها

بني

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

(المطبعة)

(التيه) أمة أو هو بفتح الهمزة المفتحة أو بضم الهمزة المفتحة

(بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ)

﴿أبواب صدقة الفطر﴾

عن ابن عمر رضي الله عنهما قال قرض رسول الله صلى الله عليه وسلم زكاة الفطر صاعاً من تمر أو صاعاً من شعير على العبد والحُر والذَّكر والأنثى والصَّغير والكبير من المسلمين وأمرهم أن يؤدُّوا قبل خُرُوج الناس إلى الصلاة ۞ عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه قال كنت أفتريج في عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم الفطر صاعاً من طعام وكان طعامنا الشعير والزَّبَّ والأقط والتمر ۞ عن ابن عمر رضي الله عنهما قال قرض رسول الله صلى الله عليه وسلم صدقة الفطر صاعاً من شعير أو صاعاً من تمر على الصَّغير والكبير والحُر والمملوك

(بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ)

﴿ کتاب وجوب الحج وفضلہ ﴾

عن ابن عباس رضي الله عنهما قال كان الفضل بن العباس رديف رسول الله صلى الله عليه وسلم فجاء امرأه من ختم فجعل الفضل ينظر لها ولها نظرا إليه وجعل النبي صلى الله عليه وسلم يصر في وجه الفضل الى الشق الآخر فقالت يا رسول الله ان فريضة الله على عباده في الحج أدركت أبي شيئا كبيرا لا ينبت على الراحلة أفأفح عنه قال نعم وذلك في حجة الوداع عن ابن عمر رضي الله عنهما قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم ركب راحلته بذى الحليفة ثم يزل حتى تستوي به فائمة عن أنس رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم حج على راحل كانت راحلته عن عائشة أم المؤمنين رضي الله عنها أنها قالت يا رسول الله نرى الجهاد أفضل الأعمال أفلا نجاهد قال لا لكن أفضل الجهاد حج مبرور عن أبي هريرة رضي الله عنه قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول من حج لله فلم يرفث ولم يفسق رجع كيوم ولدته أمه عن ابن عباس رضي الله عنهما قال ان النبي صلى الله عليه وسلم وقت لأهل المدينة ذنبا الحليفة ولأهل الشام الجفمة ولأهل نجد قرن المنازل ولأهل اليمن يلمن هن لمن أقي عليهن من غيرهن ممن أراد الحج والعمرة ومن كان دون ذلك فبن حيث أتاها أهل مكة من مكة عن عبد الله بن عمر

(ختم) غير منصرف  
للعلمية والتأنيث لالها  
ووزن الفعل كـلـحـرج كما  
قبل واللام منع جـفـر ولا  
قائل به إذ ليس فيه الوزن  
المعتبر عندهم (قال نعم)  
فيه جواز الحج عن الغير  
وبعضه مالك مع انه رأى  
الحديث لانه يرى ان الحج  
من الاعمال البدنية  
كالصلاة لا يقبل النيابة  
ولم يصبه عمل أهل المدينة  
حتى يأخذ به (زامته)  
حامله وحامله متاعه لان  
الزامه البعير الذي يستظهر  
به الرجل لخل متاعه  
وطعامه فاقتدى أنس به  
عليه الصلاة والسلام  
وقد روى صح الاراء على  
الرجال وفي الحديث ترك  
التزلف حيث جعل متاعه  
تحتة وركب فوقه (قال  
لا) سقط لفظ لا في ذر  
(يرث) يحام أو يقبض  
وقال الازهرى الرث كلمة  
جامعة لكل ما يريده  
الرجل من المرأة (لم  
يقبض) لبيان بسببه ولا  
معصية (كيوم ولدته  
أمه) أي عاد بالذمت من  
الصغار والكبار والتبعان  
كما كان كذلك حين ولادة  
أمه له وفي يوم على الفتح  
لاضاقه لمي



رضى الله عنهما أن رسول الله صلى الله عليه وسلم أتاه بالخلفاء التي بذى الخليفة فصلى بها وكان  
 عبد الله بن عمر رضى الله عنهما يقول ذلك ❶ وعنه رضى الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه  
 وسلم كان يخرج من طريق الشجرة ويدخل من طريق المعبرين وأن رسول الله صلى الله عليه  
 وسلم كان إذا خرج إلى مكة يصلي في مسجد الشجرة وإذا رجع صلى بذى الخليفة بين الوادي وبات  
 حتى يصبح ❷ عن عمر رضى الله عنه قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يواذى القبيص  
 يقول أنا في الليلة آمن من ربي فقال صل في هذا الوادي المبارك وقيل عمر في حقه ❸ عن ابن عمر  
 رضى الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه روى وهو معرس بذى الخليفة بين الوادي  
 فيل له أنبأ بطحا مباركة ❹ عن علي بن أسبه رضى الله عنه أنه قال لما مر رضى الله عنه أرى  
 النبي صلى الله عليه وسلم حين يؤمى إليه قال فينما النبي صلى الله عليه وسلم بالحفرانية  
 ومعه نفر من أصحابه جاءه رجل فقال يا رسول الله كفى ترى في رجل أحرم بحسرة وهو متصفح طيب  
 فسكت النبي صلى الله عليه وسلم ساعة فجاءه الوحي فأشار عمر رضى الله عنه إلى الخنثى وعلى رأس  
 رسول الله صلى الله عليه وسلم ثوب قد أظلم به فأدخلت رأسي فإذا رسول الله صلى الله عليه  
 وسلم محجرا لوجهه وهو يغط ثم شرب عنه فقال إن الذي سألت عن العمرة فإني برجل فقال اغسل  
 الطبيب الذي ثلاث مرات وأنزع عنك الجبة واتنع في فمك كاتصنع في حنك ❺ عن عائشة  
 زوج النبي صلى الله عليه وسلم ورضى عنها قالت كنت أطيب رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 لأخوامه حين يخرج من محله قبل أن يطوف بالبيت ❻ عن ابن عمر رضى الله عنهما قال سمعت  
 رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول مليدا ❼ وعنه رضى الله عنه قال ما أهلك رسول الله صلى  
 الله عليه وسلم إلا من آمن عند المبعدين مبيد ذى الخليفة ❽ عن ابن عباس رضى الله عنهما  
 أن أسامة كان يرفى النبي صلى الله عليه وسلم من عرفة إلى المزدلفة ثم أزدق الفضل من  
 المزدلفة إلى متى فكلاهما قال لم يزل النبي صلى الله عليه وسلم يلقى حتى روى جرة النقبه  
 ❾ وعنه رضى الله عنه قال أطلق النبي صلى الله عليه وسلم من المدينة بعد ما رجلا وأدهن  
 وليس أزاؤه ورداه هو أصحابه فلم يشه عن في من الأردية والأزرقليس إلا المرفرة التي رجع  
 على الخلفاء فبذى الخليفة ركب راحته حتى استوى على البداة أهل هو أصحابه ولقد بدتته

(الشجرة) أي التي عند  
 مسجد ذى الخليفة  
 (المعبر) بالمعبرين والراه  
 مشددة مفتوحة نزول  
 المسافر آخر الليل أو  
 مطلقا وهو أسفل من  
 مسجد ذى الخليفة فهو  
 أقرب المدينة (وإن الخ)  
 أي بذى الخليفة ثم توجه  
 إلى المدينة لثلاثين  
 الناس أهلهم بللا عمرة  
 في حقه (أي جعلت أحرم)  
 أي المحرم به عمرة مع حقه  
 (يفط) يتروذ نفسه من  
 شدة ثقل الوحي (مري  
 عنه) كشف عنه شيئا  
 قشيا (ثلاث مرات)  
 مفعول اغسل لانه قال  
 استدل به على منع  
 استماعه الطبيب بعد  
 الإحرام لأنه يفسد أثره  
 من الثوب والبدن للعموم  
 قوله اغسل الطيب الذي  
 يطوه هو قول مالك ومحمد  
 ابن الحسن (زدع) أي  
 تلخ لاسبابها إثر حال  
 كون الأثر مستقرا على  
 الجلد

مرتين فقط بل الكثير  
(عن ابن عمر رضي الله  
عنه ما كان يلي الخ)  
كذافي نسخة الغزي ونسخ  
المتن التي يبدى والتي في  
النجاري كان ابن عمر رضي  
الله عنهما اذا صلى بالغداة  
بدي الحلقه أصمرا حلت  
فسرحلت ثم ركب فإذا  
استوت به استقبل القبلة  
فأثم يركب حتى يبلغ الحرم  
ثم يمسك حتى اذا حاذى  
طوى يات به حتى يصبح  
فإذا صلى الغداة اغتسل  
وزعم أن رسول الله فعل  
ذلك (موسى) قبل الصواب  
عيسى لانه سيترك حكا  
أشعر المصطفى وأجيب  
بأنه لا فرق بينهما اذا لا مانع  
من أن يحصل اللوح  
موسى مثلا لا يرقى بقطعة  
وقد رأى لبسة الامراء  
موسى يصلى فأنشأ قبره  
(نكافي) كذافي نسخ المتن  
بالقافى النجاري حذفها  
وجوز ابن مالك حذفها  
السبعة (بما أهلت) بانيات  
ألفها الاستفهامية على  
القليل كذا في الشرح وفي  
نسخ المتن بدون الف على  
الكثير (وقدم عمر) أى  
زمان خلافته لاني جهة  
الوداع كابن في مسلم  
واخضره المؤلف ولقط  
مسلم ثم أتيت امرأة من  
بنس فقلت رأسي ثم أهلت

وذلك نفس يقين من ذي القعدة فقدم مكة لأربع لبال خلون من ذي الحجة فطاف بالبيت وسعى بين الصفا والمروة ولم يحل من أجل ذنبه لانه قلدها ثم نزل بأعلى مكة عند الجون وهو مهل بالحج ولم يقرب الكعبة بعد طوافه بها حتى رجع من صرفة وأمر أصحابه أن يطوفوا بالبيت وبين الصفا والمروة ثم يقصروا من رؤسهم ثم يحلوا وذلك لمن لم يكن معه بدنة قلدها ومن كانت معه امرأته فهي له حلال والطيب والنياب **عن** عبد الله بن عمر رضى الله عنهما أن نبيه رسول الله صلى الله عليه وسلم لبى اللههم لبى اللههم لا شريك لك لبى الله أن الحمد والتسعة لك والمثل لا شريك لك **عن** أنس رضى الله عنه قال صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم وغن معه بالمدينة الظهر أربعا والعصر يذى الحليفة ركعتين ثم بات بها حتى أصبح ثم ركب حتى استوت به على البداء جد الله وسبح وكبر ثم أهلل بحج وعمره وأهل الناس هما فلما قدمنا أمر الناس خلوا حتى كان يوم التروية أهلوا بالحج قال ونحمر النبي صلى الله عليه وسلم بذات يثرب قياما وذبح رسول الله صلى الله عليه وسلم بالمدينة كبشين أحمرين **عن** ابن عمر رضى الله عنهما أن كعب بن لبي من ذى الحليفة فإذا بلغ الحرم أمسك عنى إذا حاذى طوى بات فيه فإذا صلى الغداة اغتسل ورتع أن رسول الله صلى الله عليه وسلم فعل ذلك **عن** ابن عباس رضى الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أما موسى فكأن أنظر إليه إذا انحدر في الوادي يلبى **عن** أبي موسى رضى الله عنه قال بعثني النبي صلى الله عليه وسلم إلى قومي باليمن فحلفت وهو بالبطحاء فقال يا أيها أهل قتل أهلت كما هلال النبي صلى الله عليه وسلم قال قل معك من هدى فقلت لأخا مني فطقت بالبيت والصفا والمروة ثم أمرني فأحلفت فابتأ أمرآة من قومي فقتلني أو سلت رأيي فقدم عمر رضى الله عنه فقال ان تأخذ بكتاب الله فإنه يا أمرنا بالتسام قال الله تعالى وأمر الحج والعمره لله وان تأخذ بسنة النبي صلى الله عليه وسلم فإنه لم يحل حتى تحرر الهدي **عن** عائشة رضى الله عنها حديثها في الحج قد تقدم قالت في هذه الرواية خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في أشهر الحج وليل الحج وحرم الحج قرنا يسرى قالت فخرج إلى أصحابه فقال من لم يكن منكم معه هدى فأحب أن يجعلها عمرة فليفعل ومن كان معه الهدي فلا تاللا جندبها والتارك لها من أصحابه قالت فأما رسول الله صلى الله عليه وسلم ورجال من أصحابه فكانوا أهل قووقا كان معهم الهدي فلم يقدر راعى العمرة وذكر

[illegible]

بأبي الحديث ❶ وعنه ارضى الله عنها في رواية قالت خرجنا مع النبي صلى الله عليه وسلم ولا نرى الا أنه الحج فلما قدم مناظر وقنا بالبيت فأمر النبي صلى الله عليه وسلم من لم يكن ساق الهدي أن يحل خل من لم يكن ساق الهدي وساقه لم يكن فأحلقن قالت صبيحة ما راى إلا جاسمتهم فقال عقرا خلقا أو ما طغت يوم الصرا قالت قلت بلى قال لا بأس أنفري ❷ وعنه في رواية أخرى قالت خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم عام حجة الوداع فبنا من أهل يثرب ومنا من أهل بكة وعمره ومنا من أهل الحجة وأهل رسول الله صلى الله عليه وسلم بالحج فامان أهل بالحج أوجع الحج والعمره فلم يحلوا حتى كان يوم النحر ❸ عن عثمان رضى الله عنه أنه سمى عن المتعة وأن يجتمع بينهما فظنا رأى على رضى الله عنه ذلك أهل بمالين بكمرة ووجهه قال ما كنت لأدع سنة النبي صلى الله عليه وسلم لقول أحد ❹ عن ابن عباس رضى الله عنهما قال كانوا يوم أن العمرة في أشهر الحج من أظفر الثبوري في الأرض ويصطلون ثم سقوا راي يقولون إذا برأ البر وعفا الأثر وانسلخ صفر حلت العمرة لمن أتمم وقدم النبي صلى الله عليه وسلم وأصحابه ببيعة رابعة مهلين بالحج فأمرهم أن يصعلوها ثمرة فتعاظم ذلك عندهم فقالوا يا رسول الله أى الحلق قال حلق كله ❺ عن حفصة زوجة النبي صلى الله عليه وسلم رضى عنها أنها قالت يا رسول الله ما شأن الناس علوا بعمرة ولم يحلق أنتم من عمرنا فقال لا بدت رأيي وقلدت هدي فلا حلق حتى أهر ❻ عن ابن عباس رضى الله عنهما ما سأله رجل عن التمتع وقال في أناس عنه فأمره به قال الرجل فرأيت في المنام كأن رجلا يقول لي معبر ووجهه متقبل قال فأخبرت ابن عباس رضى الله عنهما فقال سنة النبي صلى الله عليه وسلم ❷ عن جابر بن عبد الله رضى الله عنهما أنه سمى مع النبي صلى الله عليه وسلم يوم ساق البدن معه وقد أهوا بالحج مفردا فقال لهم أحلوا من أحرامكم بطواف البيت وبين الصفا والمروة وقصروا ثم أقموا وأحلا حتى إذا كان يوم التروية فأهوا بالحج واجعلوا التي قد تمتم بها متعة فقالوا كيف يصعلها متعة وقد سمعنا الحج فقال أفعول ما أمرتكم فلو لا أني سمعت الهدي لفعلت مثل الذي أمرتكم ولكن لا يحل مني حرام حتى يبلغ الهدي محله ففعلوا ❸ عن عمر بن عبد الله رضى الله عنه قال سمعنا رسول الله صلى الله عليه وسلم ونزل القرآن قال رجل يرايه ما شاء ❹ عن ابن عمر رضى الله عنهما أن رسول الله صلى الله عليه وسلم دخل مكة من كداء من التبية العليا التي بالبطحاء

لثانث فلا ينزلان أى  
عمره والله في جسدها  
وحلقها أى أسابها وجمع  
في حلقها وأحلق شعرها  
كلمة انعت فيها العرب  
قطلقها ولا يزيد حقيقة  
معناها فى كسرت  
بدها (برا) بلا همز أو به  
أنا (البر) الجرح  
يكون من اسطكاك  
الاقتاب أو من جبال  
الاحمال أو من نحر  
غرب مثلا في ظهر البعير  
(وعفا الأثر) أى ذهب  
أثر سير الحاج من الطريق  
واغشى بسدر وجوههم  
بوقوع الاطمار وغيرها  
أطول الايام أذهب أثر  
البر ولا يداود وعفا  
الور أى كسور بالابل  
الذى خلق بها راحل (رابعة)  
صفة لحدوث أى لينة  
(مهلين) ملين (رجل)  
أبيه نصر بن عمران  
الضبي (قال الرجل)  
أى نصر (قال رجل يرايه)  
هو عمر بن الخطاب  
لا عثمان بن عفان لان  
عمر أول من هدى عن  
المتعة فكان من بعده  
تابعاه في ذلك فى مسلم  
ابن ابي بدير كان يهوى  
عنه وابن عباس بأمر  
هما فسالوا جابرا فاشاد  
الى ان أول من هدى عنها  
عمر (كداء) مصروف  
على ارادة الموضع أو موعود  
على ارادة البقعة العلية والتأنيث

وَخَرَجَ مِنَ التَّيْنَةِ السَّقْفِ ۖ عَنْ مَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ سَأَلْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنِ  
 الْجَدْرِ أَمِنْ الْبَيْتِ هُوَ قَالَ نَعَمْ قُلْتُ فَأَلْهَمْتُ بِدُخَانِهِ فِي الْبَيْتِ قَالَ أَنْ قَوْمًا قَصَرَتْ بِهِمُ الثَّقَفَةُ قُلْتُ فَمَا  
 شَأْنُ يَابِئِهِ تَفَعَّا قَالَ فَعَلْتُ ذَلِكَ قَوْمًا لَيْسَ دُخَانُهَا مِنْ شَاوَرٍ وَبَعَثُوا مَنْ شَاوَرٌ وَلَوْلَا أَنْ قَوْمًا حَدِيثُ  
 عَهْدِهِمْ بِالْجَاهِلِيَّةِ فَأَخَافُ أَنْ تَنْسَكِرُوا لَهُمْ أَنْ أَدْخَلَ الْجَدْرُ فِي الْبَيْتِ وَإِنْ الصَّقِيُّ بِأَيِّهَا الْأَرْضُ ۖ وَفِي  
 رِوَايَةٍ عَنْ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَوْلَا أَنْ قَوْمًا حَدِيثُ عَهْدِهِمْ بِالْجَاهِلِيَّةِ  
 لَأَمَرْتُ بِالْبَيْتِ فَهُسِّدَ فَأَدْخَلْتُ فِيهِ مَا أَخْرَجَ مِنْهُ وَأَزَقْتُهُ بِالْأَرْضِ وَجَعَلْتُ لَهُ بَابَيْنِ بَابَ شَرْقِيًّا وَبَابًا  
 غَرْبِيًّا فَلَقِيتُ بِهِ أَسَاسَ إِبْرَاهِيمَ ۖ عَنْ أَسْمَةَ بِنْتِ زَيْدٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا أَنَّهُ قَالَ يَارَسُولَ اللَّهِ إِنْ نَزَلَ  
 فِي دَارِكَ بِحُكْمَةٍ فَقَالَ وَهَلْ تَرَكَ عَقِيلٌ مِنْ رِبَاعٍ أَوْ دُبُرٍ وَكَانَ عَقِيلٌ وَرِثَ أَبَا طَالِبٍ هُوَ وَطَالِبٌ لَمْ يَرَهُ  
 جَعَلُوا رِوَايَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا مِثْلَ مَا لَنَا مِنْهُمَا كَانَا مَسْلُومَيْنِ وَكَانَ عَقِيلٌ وَطَالِبٌ كَافِرَيْنِ ۖ عَنْ أَبِي  
 هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حِينَ أَرَادَ قُدْرَمَ مَكَّةَ مِثْلًا نَعْدَا  
 أَنْ شَاءَ اللَّهُ تَعَالَى يَصِيفُ بَنِي كِنَانَةَ حَيْثُ تَقَامَعُوا عَلَيَّ الْكُفْرَ بِعَيْنِي ذَلِكَ الْمُحْصَبُ وَذَلِكَ أَنْ قُرَيْشًا  
 وَكِنَانَةَ تَخَالَفَتْ عَلَيَّ بَنِي هَاشِمٍ وَبَنِي الْمُطَّلِبِ أَنْ لَنَا كُفْرُهُمْ وَلَا يَبَايَعُوهُمْ حَتَّى يُسَلِّمُوا إِلَيْهِمُ النَّبِيَّ  
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ۖ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ  
 يُخْرِبُ الْكَعْبَةَ ذُو السُّوَيْقَتَيْنِ مِنَ الْخَبَشَةِ ۖ عَنْ مَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ كَانُوا يَصُومُونَ  
 مَا شُورُوا قَبْلَ أَنْ يَفْرَضَ رَمَضَانُ وَكَانَ يَوْمًا تَسْتَرْفِيهِ الْكَعْبَةُ فَلَمَّا فَرَضَ اللَّهُ رَمَضَانَ قَالَ رَسُولُ  
 اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَنْ شَاءَ أَنْ يَصُومَهُ فَلْيَصُمْهُ وَمَنْ شَاءَ أَنْ يَتَرَكَهُ فَلْيَتَرَكَهُ ۖ عَنْ  
 أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لِيَصْبِرَنَّ الْبَيْتُ وَلِيَعْتَمِرَنَّ  
 بَعْدَ خُرُوجِ يَاجُوجَ وَمَاجُوجَ ۖ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
 قَالَ كَانِي بِهِ أَسْوَدَ أَخِي يَقْلَعُهَا جِجْرًا ۖ عَنْ مُحَمَّدٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّهُ جَاءَ إِلَى الْجِجْرِ الْأَسْوَدِ فَقِيلَ لَهُ قَالَ  
 إِنِّي أَهْلُكُمْ أَنْتُمْ جِجْرٌ لَا تَصْرُ وَلَا تَنْفَعُ وَلَوْلَا أَنِّي رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقْلَعُ مَا قَلَعْتُ  
 ۖ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي أُوْفَى رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ اغْتَمَرَّ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَطَافَ  
 بِالْبَيْتِ وَصَلَّى خُطْبَ الْمَقَامِ وَكَعْتَبَيْنِ وَمَعَهُ مِنْ نَبَرَةٍ مِنَ النَّاسِ فَقَالَ لِرَجُلٍ أَدْخَلَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ  
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْكَعْبَةَ قَالَ لَا ۖ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ

(الجدري) لا يذو الجدار  
 (عقيل الخ) وورث عقيل  
 وطالب أباهما أبا طالب  
 واممه عبد مناف للكفر  
 الجبيع (وكنانة) عطف  
 عام على خاص لأن قريشا  
 ممن ولد النضر بن كنانة  
 وأما كنانة فأعقب من غير  
 النضر فكل قرشي كناني  
 ولا هكس (حتى يسلموا الخ)  
 كتبوا بذلك كتابا بخط  
 منصور بن عكرمة البغدادي  
 فشكل يده أو بخط بغض  
 ابن ماهر وعطوف في حرف  
 الكعبة فاشهد الأمر على  
 بني هاشم وبني المطلب في  
 الشعب الذي انحازوا إليه  
 فبعث الله الأرض فقلت  
 كل ما فيها من جور وظلم  
 وبقي ما كان فيها من ذكر  
 الله فاطلع الله رسوله على  
 ذلك فأخبر به عه أبا طالب  
 فقال لهم ذلك وقال إن كان  
 ابن أخي صادقاً فزعم عن  
 سؤر أو يكذب وإن كان كاذباً  
 دفعته إليكم قالوا أنصفتنا  
 فوجدوا الصادق المصدوق  
 قد أخبر بالحق فسقط في  
 أيديهم ونكسوا على رؤسهم

(بقدم) برد النبي أي وأصحابه ووجهه وقد وهنهم حاله أي حاله كونه الخبي موهنه لهم ١٠٩ ففاعل يقدم مستر ولا يذربل

وقد قد بالفاء فاعل به  
وجاءتهم أي أضعفهم  
في عمل رفع صفة وقد وضع  
انه الشان (يثر) اسم  
المدنية في الجاهلية  
(والرمل) بالنصب نحو  
مالك وزيد ويرى وللرمل  
بإعادة اللام (رأى بنا)  
بوزن فاعلنا أي أربناهم  
بذلك أنا أقول بالانحياز  
من مقامهم ولا نصف  
عن محاربتهم (بالعين)  
أي اتبع السنة واترك  
الرأي وكأنه فهم من كثرة  
السؤال التسديد إلى  
الترك المؤدى إلى صلب  
الاحترام والتعظيم  
المطابق لشرع (أنه نوا)  
مدخول أن في محل رفع  
خبر أن من قوله أن أول  
شئ (مثله) فكان أول  
شئ بداءه الطواف ثم  
تكرر ففعله كل منهما  
مرة ففعل من هذا أن  
ما ذهب إليه ابن عباس  
مخالف لفعل النبي  
وصاحبيه وإن أمره  
السابق أصحابه أن  
يفضوا بينهم فيعدوه  
مرة خاص بهم أخرج  
وأن من أهل الحج  
مشهد البصرة الطواف  
بالبيت (قد) حذف  
منصوبه كذا في الشرح  
وفي نسخ المتن قد أي  
قد يا بشر طفا ولذا يده  
فان ربط السبب بيده

وسلم لما قدم إلى أن يدخل البيت وفيه الآية فأمرهم ما خرجت فأخرجوا صورة إبراهيم وأدعبل  
في أيديهم الأزلām فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم قائلهم الله أما والله قد عدلوا أنهم لم  
يستقموا ما فط قد دخل البيت فكبر في تواضع ولم يصل فيه ❶ وعنه رضى الله عنه قال قدم  
رسول الله صلى الله عليه وسلم وأصحابه فقال المشركون أنه يقدم عليكم وقد وهنهم حتى تترب  
فأمرهم النبي صلى الله عليه وسلم أن يرموا الأشواط الثلاثة وأن يحشوا ما بين الركنين ولم يمنعه  
أن يأمرهم أن يرموا الأشواط كلها إلا إبقاء عليهم ❷ عن ابن عمر رضى الله عنهما قال رأيت  
رسول الله صلى الله عليه وسلم حين يقدم مكة إذا استلم الركن الأسود أول ما يطوف يحب ثلاثة  
أطواف من السبع ❸ عن عمر رضى الله عنه أنه قال لما والى رسول الله غنارا بنا به المشركين  
وقد أهلكتهم الله ثم قال شئ صنعته النبي صلى الله عليه وسلم فلا تحب أن تتركه ❹ عن ابن عمر  
رضى الله عنهما قال ما تركت استلام هذين الركنين في شدة ولا راحة منذ رأيت النبي صلى الله  
عليه وسلم يستلهما ❺ عن ابن عباس رضى الله عنهما قال طاف النبي صلى الله عليه وسلم  
في حجة الوداع على بعير يستلم الركنين بعين ❻ عن ابن عمر رضى الله عنهما أنه سأله رجل عن  
استلام الحجر فقال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يستلمه ويقبله فقال الرجل أريت أن  
زحمت أريت أن فليت قال اجعل أريت بالعين رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يستلمه ويقبله  
❽ عن عائشة رضى الله عنها أن أول شئ بدأ به حين قدم النبي صلى الله عليه وسلم أموصا ثم  
طاف ثم تكمن مرة ثم حج أبو بكر وعمر رضى الله عنهما ❾ عن ابن عمر رضى الله عنهما حديث  
طواف النبي صلى الله عليه وسلم تقدم قريبا وأدنى هذه الرواية أنه كان يستجد مجذنين بعد  
الطواف ثم يطوف بين الصفا والمروة ❿ عن ابن عباس رضى الله عنهما أن النبي صلى الله عليه  
وسلم مر وهو يطوف بالكعبة بإنسان ربط يده إلى إنسان يسير أو يخط أو شئ غير ذلك فقطعه  
النبي صلى الله عليه وسلم بيده ثم قال فبيده ❶ عن أبي هريرة رضى الله عنه أن أبا بكر  
الصديق رضى الله عنه بعث في الخيلة إلى أمه عليها رسول الله صلى الله عليه وسلم قبل حجة  
الوداع يوم الثمين حتى في رجليه يؤذن في الناس ألا لا يحج بعد العام مشرك ولا يطوف بالبيت عريان  
❷ عن عبد الله بن عباس رضى الله عنهما قال قدم النبي صلى الله عليه وسلم مكة فطاف وسعى

وطوافكم مقربين من فعل الشيطان (البحر) لا يفتح

مدح الانسان بحضرة  
إذا أمن عليه الاغاب  
ونحوه (وأشار الى ما قبله)  
ساقط من نسخ المتن الا انه  
موجود في الشرح وأصله  
والخاري الطبع (من  
زمن الخ) فيه استعجاب  
شرب الماء ورخصة  
الشرب فافهموا في الفاهي  
وعنده عن ابن عباس  
صلواتي وصلى الاخبار  
واشروا من شراب  
الاراز قبل وما مضى  
الاخبار قل تحت الميزاب  
قبل فما شراب الاراز قال  
زمن م وخاصة ما فيها فيه وان  
قول (أن لا يتطوف) في عدم  
تطوافه أي سعه (المناة)  
سويت لان النساء كانت  
تخفى أي راقى عندها وهي  
اسم صن كان في الجاهلية  
والطائفة صفه اسلامه  
(المثل) نسبة مشرفة  
على قديم وكان لغبرهم  
سمنان بالسفاساق  
كزمام وبلمروة نائلة  
كفاقه كانا رجلا وامرأة  
زينا داخل الكعبة  
فحفظهما الله بحرين نصبا  
لمحفظهما الناس قال  
الامر الى ان زين لهم  
الشيطان عبادهما بدع  
فرايتهم اليهما  
(ما استدرت) ما حوسلة  
أي الذي أو موصوفة أي  
شيأ استدرته أي لو كنت  
الآن مستقبلا زمن الامر  
الذي استدرته ما هديت  
معي لا بشي عليكم انفرادكم  
بني بالهجوم ولما أحوجكم الى ان تفتوا في المراجعة في معنى من النفل ان معي الهدي ولا يجوز ان معي الهدي ان يقتل

بين الصفا والمروة ولم يقرب الكعبة بعد طوافها حتى رجع من عرفة ﴿ عن ابن عمر رضي الله  
عنهما قال استأذن العباس بن عبد المطلب رضي الله عنه رسول الله صلى الله عليه وسلم أن  
يبني بمكة باني متى من أجل سقائه فأذن له ﴿ عن ابن عباس رضي الله عنهما أن رسول الله  
صلى الله عليه وسلم جاء الى السقاية فاستقى فقال العباس يا فضل اذهب الى امك فأت رسول الله  
صلى الله عليه وسلم بشراب من عندها فقال استقي قال يا رسول الله انهم يجعلون ايديهم فيه قال  
استقي فشرب منه ثم أت زهرم وهوهم ينفون ويعملون فيها فقال اعملوا فانكم على عمل صالح ثم قال ولا  
أن تغلبوا أنزلت حتى أضع الحبل على هذه يعني ما قبله وأشار الى ما قبله ورضي الله عنهما قال  
سقى رسول الله صلى الله عليه وسلم من زهرم فشرب وهو قائم وفي رواية عنه أنه كان يومئذ على  
بعر ﴿ عن عائشة رضي الله عنها أنها سألت ابن أخي ان هذه لو كانت كما أولتم اعلميه  
الصفا والمروة من شعائر الله فمن حج البيت أو اعتمر فلا جناح عليه أن يطوف بهما قال فوالله ما على  
أحد جناح أن لا يطوف بالصفا والمروة قالت بسما قلت يا ابن أخي ان هذه لو كانت كما أولتم اعلميه  
كانت لأجناح عليه أن لا يطوف بهما وليكنها أنزلت في الانهار كما قال أن يسلموا على مناة  
الطائفة التي كانوا يعبدونها عند المثل فكان من أهل يفرج أن يطوف بالصفا والمروة فلما استلبوا  
سألو رسول الله صلى الله عليه وسلم عن ذلك قالوا يا رسول الله أأكلنا نتفرج أن يطوف بين الصفا  
والمروة فانزل الله تعالى ان الصفا والمروة من شعائر الله الآية قالت عائشة رضي الله عنها وقد سن  
رسول الله صلى الله عليه وسلم الطواف بينهما فلا جناح لأحد أن يترك الطواف بينهما ﴿ عن ابن  
عمر رضي الله عنهما قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا طاف الطواف الأول خب ثلثا  
ومشي أو بدا وكان يسمى بالنسي اذا طاف بين الصفا والمروة ﴿ عن جابر بن عبد الله رضي الله  
عنهما قال أهل النسي صلى الله عليه وسلم هو انهما بالجمع وليس مع أحدهما هدي غير  
النسي صلى الله عليه وسلم وطلة وقد تم على من البين ومعه هدي فقال أهلتكما أهل به  
النبي صلى الله عليه وسلم فأمر النبي صلى الله عليه وسلم انهما أن يجعلوا هديا يذبحونه بطوافهم  
يعضروا ويحلقوا الأمان كان معه الهدي فقالوا انطلق الى متى رد كذا إذا نظرت فبلغ ذلك النبي صلى  
الله عليه وسلم فقال لو استقبلت من أمري ما استدرت ما أهديت ولو أن معي الهدي لأهديت

حتى يضره يوم القيوم اذ الحديث في ذاته ان الافضل لمن لا هدى له ان يعتمر ثم يحج بل يجعل الحج عمرة ثم يحج فيكون مقبوعا وان  
من ساق الهدى الافضل في حقه ان لا يفتح فلا يطلن القول بان احدهما افضل بل كل واحد افضل في حال والمالكية

والشافعية وعلى ان الافراد  
افضل ومن تمنع بعد  
دخول أشهر الحج زومه  
هدى (فصاح) التفسير  
النجاشي في تجليل الرواح  
(مرادف) حجة أوما  
يحيط به (ملحظة) اذار  
كبير (مصغرة) مصبوغة  
بالصغر (وعجل الوقوف)  
أكثر وأبان عن مالك  
وعجل الصلاة بل غاطت  
رواية الوقوف لكن رجعت  
بان تجعل الوقوف يستلزم  
تجليل الصلاة (الحس)  
في القاموس الحس جمع  
أحسن وبه لقب يدرش  
وكنانة وحيدة ومن  
تابعهم لخصمهم في دينهم  
أولاً لتعاليهم العماوى  
الكعبة لان حجرها أبيض  
والسواد (قائمه) ذهب  
من جبروا نكلمته لما  
رأى النبي واقفا بعرفة لم  
لان الحس لا يقفون بها  
بل لا يخرجون من الحرم  
سؤلهم الشيطان انكم  
ان عظمت غير حرمكم  
استحب الناس في كانوا  
لا يخرجون منسمة مع  
اعتراهم بالوقوف من  
المشاعر وكان سائر الناس  
يضف بعرفة فذلك قوله ثم  
أفضوا من حيث أفاض  
الناس (العتق) سير بين  
الابطال والامراع (نص)

عن أنس بن مالك رضى الله عنه أنه سأل رجل فقال له أخبرني بشئ عقلت عن النبي صلى الله  
عليه وسلم أن صلى الله عليه وسلم يوم التروية قال في ذلك قال في ذلك قال في ذلك قال في ذلك  
ثم قال أنس أفعل كما فعل أمرؤك عن أم الفضل رضى الله عنها قالت سألت الناس يوم عرفة في  
صوم النبي صلى الله عليه وسلم فبعت إلى النبي صلى الله عليه وسلم بشراب فشربه عن  
ابن عمر رضى الله عنهما أنه أتى يوم عرفة حين زالت الشمس فصاح عند مرادف النجاشي فخرج وعليه  
ملحمة مصغرة فقال مالك يا أبا عبد الرحمن فقال الرواح ان كنت تريد السنة قال هذه الساعة قال  
نعم قال فانظري حتى أفيض على رأسي ثم تخرج فتدلى حتى تخرج النجاشي فصار فقال له إن عبد الله  
وكان مع أبيه ان كنت تريد السنة فأفسر الخطبة وعجل الوقوف فجعل ينظر إلى عبد الله فلما رأى ذلك  
عبد الله قال صدق وكان عبد الملك قد كتب إلى النجاشي أن لا يجالس ابن عمر في الحج عن جبير بن  
مطيح رضى الله عنه قال أضللت بغيري فذهبت أطلبه يوم عرفة فرأيت النبي صلى الله عليه  
وسلم واقفا بعرفة فقلت هذا والله من الخبيث فاشانه ههنا عن أسامة بن زيد رضى الله عنهما  
أنه سئل عن سير رسول الله صلى الله عليه وسلم في حجة الوداع حين دفع قال كان يسير العتق فإذا  
وجسد بقوة نص عن ابن عباس رضى الله عنهما أنه دفع مع النبي صلى الله عليه وسلم يوم  
عرفة فسمع النبي صلى الله عليه وسلم وراءه جرسا سيدا وضربا بالليل فأشار بسوطه إليهم وقال  
أيها الناس عليكم بالسكينة فإن الرئيس بالابضاع عن أسماء بنت أبي بكر رضى الله عنهما أنها  
نزلت ليلة جمع عند المزدلفة فقامت نصي فصلى ساعة ثم قالت يا بني هل غاب القمر قال لا فصلت  
ساعة ثم قالت يا بني هل غاب القمر قال نعم قالت فارحوا قال فارحنا وبعثنا حرمته الجندرية ثم  
رجعت فصلى الصبح في منزلها قال صلت لها يا هنتاء ما أرانا لا قد غلبنا قالت يا بني أن رسول الله  
صلى الله عليه وسلم أدن لظعن عن عائشة رضى الله عنه قالت نزلنا المزدلفة فاستأذنت  
النبي صلى الله عليه وسلم سوادة أن يدفع قبل خطبة الناس وكانت أمرأة بطيئة فأذن لها  
فدعت قبل خطبة الناس وأقمتنا حتى استبأنا نحن ثم دفعنا بدفعه فلان أكون استأذنت رسول الله  
صلى الله عليه وسلم كما استأذنت سوادة أحب إلى من مفرج به عن عبد الله رضى الله عنه  
أنه قدم جعافا صلى الصلواتين كل صلاة وحدها بأذان وإقامة والعشاء بينهما ثم سأل القير حين طلع

الض سر شديد يبلغه الغابة (الابضاع) السير السريع (هنتاء) هذه (الظعن) جمع ظعنة المرأة في الهواج (خطبة) رخصة  
(والعشاء) الواو يعني مع العشاء منه يصوب على القبولية وصلاة القير عطف على المغرب الواقع بدل بعض من كل فصحى بل المغرب

ومن داره بعيدة حتى  
تقام جماعة واحدة وذلك  
قبل الاسفار (تيسيه)  
انما أعسرت العشاء  
مفعول لامعه لعدم صحة  
هطفه على المغرب لان  
العشاء ليست احدى  
الصلاتين المولتين فلم  
يكن بدلا لاذ للمعطوف على  
البدل بل ولا وجه  
لرفعته بتقدير مبتدأ وعلى  
رواية ابن عاصم  
سقوطها لا اشكال فلا  
قبيل ولا قال (جما)  
من دلفه (أشرف) أمر  
من الانراف (تيسير)  
منادى حذف منه حرف  
التدازاد أو الوليد كما  
غير أى لنذهب سريعا  
لتصير الاضاحى وكان  
الشمس شرق أى تطلع  
في رأى الراى من تيسير  
حتى يصح قولهم ذلك ان  
كان طلوعها لا يتقدم  
بقولهم وانما هو من قلة  
سبوره (يخر) مبنى  
للمفعول وهديه نائبه  
ومضاف اليه أو البناء  
لفاعل (قلدا الغنم)  
بتقليدها قال الشافعى  
وأحمد الحديث وأما مالك  
وأبو حنيفة فتقدمها لا  
لما قبله من تعذيبها وعدم  
العمل حتى يأخذ به مالك  
(عون) سوف نص خليل  
وناب تيسلان بنات  
الارض أى يرب تقليد

الفجر قال يقول طلع الفجر وقال يقول لم تطلع الفجر ثم قال ان رسول الله صلى عليه وسلم قال ان  
هاتين الصلاتين حوتان عن وقت ما في هذا المكان المغرب والعشاء فلا يقدم الناس جمعا حتى ينعيموا  
وصلاة الفجر هذه الساعة ثم وقف حتى أسفر ثم قال لو ان أمير المؤمنين أفاض الا ان أصاب السنة فما  
أدري أقوه كان أسرع أم دفع عثمان رضى الله عنه فلم يزل يلبى حتى رعى جرة العقبة يوم النحر  
عن عمر رضى الله عنه أنه صلى بجمع الصبح ثم وقف فقال ان المشركين كأول الأبيمضون حتى  
تطلع الشمس ويقولون أشرف تيسير وإن النبى صلى الله عليه وسلم قاله ثم أفاض قبيل ان تطلع  
الشمس عن أبي هريرة رضى الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم رأى رجلا يسوق بدنة  
فقال اركبها فقال انها بدنة فقال اركبها فقال انها بدنة قال اركبها ولبى فى الثالثة أوفى الثانية  
عن ابن عمر رضى الله عنهما قال فتمتع رسول الله صلى الله عليه وسلم فى حجة الوداع بالعمرة الى  
الحج وأهدى فساق معه الهدى من ذى الحليفة وبدأ رسول الله صلى الله عليه وسلم فأهل بالعمرة  
ثم أهل بالحج فتمتع الناس مع النبى صلى الله عليه وسلم بالعمرة الى الحج فكان من الناس من  
أهدى فساق الهدى ومنهم من لم يهد فلما قدم النبى صلى الله عليه وسلم مكة قال للناس من كان  
منكم أهدى فانه لا يحل لشيء حرم منه حتى يقضى حجه ومن لم يكن منكم أهدى فليطف بالبيت  
وبالصفا والمروة وليقصر ويلعل ثم يمل بالحج فم لم يجد هذا فليصم ثلاثة أيام فى الحج وسبعة اذا رجع  
الى أهله عن المسورين بخمرة ومروان رضى الله عنهما قال أخرج النبى صلى الله عليه وسلم  
من المدينة زمن الحديبية فى بضع عشرة مائة من أنهاره حتى اذا كوفى بذي الحليفة قلدا النبى صلى  
الله عليه وسلم الهدى وأشعره وأحرم بالعمرة عن عائشة رضى الله عنها أنه بلغها أن ابن  
عباس رضى الله عنهما يقول من أهدى هديا حرم عليه ما يحرم على الحاج حتى يقصر هديه فقالت  
عائشة ليس قال أنا قتلت فلان هدى رسول الله صلى الله عليه وسلم يهدى ثم قلدها رسول الله  
صلى الله عليه وسلم يهدى ثم بعثهم مع أى فلم يحرم على رسول الله صلى الله عليه وسلم شيء  
أحله الله حتى يخر الهدى عن عائشة رضى الله عنها فى رواية أن النبى صلى الله عليه وسلم أهدى  
عنها وفى رواية عنها أنه صلى الله عليه وسلم قلدا الغنم وأما فى أهله خلا وفى رواية عنها قالت  
قلت فلان هاهم عن كان عندي عن علي رضى الله عنه قال أمرنى رسول الله صلى الله عليه وسلم



وسلم أن أتصدق بجلال البدن التي فخرت بمجاولها ❶ عن عائشة رضي الله عنها قالت خرجنا  
 مع رسول الله صلى الله عليه وسلم نحس يقين من ذى القعدة تقدم وفي هذه الرواية زيادة قد دخل  
 علينا يوم القر بلم بقر فقلت ما هذا قال فخر رسول الله صلى الله عليه وسلم عن أزواجه ❷ عن  
 عبد الله بن عمر رضي الله عنهما أنه كان يفتن في الخير يعني فخر رسول الله صلى الله عليه وسلم ❸ وعنه  
 رضي الله عنه أنه رأى رجلاً قد أتاه بدينه يصرفها فقال يا ابن أمية ما مقيدة سنة محمد صلى الله عليه  
 وسلم ❹ عن علي رضي الله عنه قال أمرني النبي صلى الله عليه وسلم أن أقوم على البدن ولا  
 أعطى عليها شيأ في جزائها ❺ عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال كنا لانا كل من لم يؤم  
 بدنا فوق ثلاث من قرئنا النبي صلى الله عليه وسلم فقال كلوا وتزودوا فاكلنا وتزودنا  
 ❻ عن ابن عمر رضي الله عنهما قال خلق رسول الله صلى الله عليه وسلم في حجة ❷ وعنه  
 رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اللهم ارحم المحققين قالوا والمقصيرين  
 يا رسول الله قال اللهم ارحم المحققين قالوا والمقصيرين يا رسول الله قال والمقصيرين ❸ عن أبي  
 هريرة رضي الله عنه مثل ذلك إلا أنه قال اغفر بدل أرحم قالوا ثلاثاً قال والمقصيرين ❹ عن معاوية  
 رضي الله عنه قال قصرت عن رسول الله صلى الله عليه وسلم عشق ❺ عن ابن عمر رضي الله  
 عنهما أنه سأله رجل متى أرى الجبار قال أذكرى ما كنت فارمة فأعاد عليه المسئلة قال كنتا حقين فإذا  
 زالت الشمس رمتنا ❻ عن عبد الله رضي الله عنه أنه رأى من بطن الوادي قبيل له أن ناساً رموا  
 من فوقها فقال والذي لا اله غيره هذا مقام الذي أنزلت عليه سورة البقرة صلى الله عليه وسلم  
 ❷ وعنه رضي الله عنه أنه انتهى إلى الجبرة الكبرى فجعل اليد عن يسار ومضى عن يمينه ورى  
 يسبح وقال هكذا رى الذي أنزلت عليه سورة البقرة صلى الله عليه وسلم ❸ عن ابن عمر رضي  
 الله عنهما أنه كان يرى الجبرة الدنيا يسبح حصيات بكرى على أنزل حصاة ثم تتقدم حتى يسبح فيقوم  
 مستقبل القبلة فيقوم طويلاً يدعو ويرفع يديه ثم يرى الوسطى ثم تأخذ ذات الشمال فيسبح ويقوم  
 مستقبل القبلة فيقوم طويلاً ثم يدعو ويرفع يديه ويقوم طويلاً ثم يرى جرة ذات العقبه من بطن  
 الوادي ولا يقف عندها ثم يتصرف ويقول هكذا رأيت النبي صلى الله عليه وسلم يفعل ❹ عن ابن  
 عباس رضي الله عنهما قال أمر الناس أن يكون آخر عهدهم بالبيت إلا أنه خفف عن الحاض

(سنة) مفعول محذوف  
 حال من فاعل بعثها أي  
 مقتبسة منه ويجوز رفعه  
 بتقدير هو (جزائها)  
 بكسر الجيم اسم للفعل  
 يعني محمل الجزاء  
 (والمقصيرين) أي قل  
 وارحهم المقصيرين  
 (بمقتضى) فصل عريض  
 يرى به الوحش أو الطويل  
 من النصال وليس يرى  
 (يقين) تتفعل من الحين  
 وهو الزمان أي نراقب  
 الوقت (رمتنا) أي الجبار  
 الثلاث في أيام التشريق  
 وكان ابن عمر خاف على  
 الرجل وهو ورع بن عبد  
 الرحمن أن يخاف الأمير  
 فحصل له منه ضرر فلما  
 أعاد عليه المسئلة أعلمه  
 بما كانوا يفعلونه في زمن  
 النبي صلى الله عليه وسلم  
 (الدنيا) أي القرية إلى  
 جهة مسجد الحنف (أثر)  
 عقب (يسبح)

(أبواب العمرة)

سبح المنة والذي في الغزى  
وأصله باب العمرة فأنظره  
وهي لغة الزيادة أو القصد  
إلى مكان ما وهو طواف وسعي  
ذات أحرار وطواف وسعي  
(كفارة) أي المصفاة  
لا يقال أنها تقصير اجتناب  
الكبائر فكيف الجمع لما  
اشتهر أن الذنوب كالأمراض  
بل هي الأمراض في  
الحقيقة والمكفر كالادوية

أي فكأن لكل داء دواء  
لكل ذنب كفارة ولا  
تنوعت المكفورات (أربعاً)  
كذا في نسخ المنة والتي  
كتب عليه الغزى أربع  
خير بخلاف ونسبت الأولى  
لأبي ذر قالوا وهي الأقيس  
وإنها ما لها ما يسمى  
(رجب) بالمصرف لعدم  
إزالة معين بل ظاهر  
المصباح أنه مصرف  
وان أريد به معين قلت ان  
قبل هو اسم جنس لا علم  
حيث أريد به غير معين  
قلت يشكك عليه رمضان  
فإنه ورد منه في أدابه غير  
معين للعلية الجنسية  
والزيادة كن صام رمضان  
أي ما لا يخلف فلم يكن به من  
عليه رجب والزم التعميم  
قلت كأنهم أهل العلم  
الجنسية في رجب فلم ينعوا  
لها ولم يعلموا واعتبروها في  
أسامة لضعف هذه العلل  
وقوة التائيد (أراه)

أفطنه اعتراض

عن أنس رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم صلى الظهر والعصر والمغرب والعشاء  
ثم قدر قسده بالمحصب ثم ركب إلى البيت فطاف به ١٠ عن ابن عباس رضي الله عنهما قال رخص  
للسائغ أن يتفرذا إذا خاضت قال وصحبت ابن عمر رضي الله عنهما يقولان لا تنقروا ثم سمعته يقول بعد  
أن النبي صلى الله عليه وسلم رخص لهن ١١ وعنه رضي الله عنه قال ليس التخصيب بشي  
أفاهو منزل نزله رسول الله صلى الله عليه وسلم ١٢ عن ابن عمر رضي الله عنهما أنه كان إذا أقبل  
بات يذى طوى حتى إذا أصبح دخل وإذا أقصر مر يذى طوى وبات بها حتى يصبح وكان يذكّر أن النبي  
صلى الله عليه وسلم كان يفعل ذلك

(بسم الله الرحمن الرحيم)

(أبواب العمرة)

عن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال العمرة إلى العمرة كفارة  
لما بينهما والحج المبرور ليس به جزاء إلا الجنة ١٣ عن ابن عمر رضي الله عنهما أنه سئل عن العمرة قبل  
الحج فقال لا بأس وقال اعتمر النبي صلى الله عليه وسلم قبل أن يحج ١٤ وعنه رضي الله عنه  
أنه قيل له كم اعتمر النبي صلى الله عليه وسلم قال أربعاً أحداً من في رجب قال السائل فقلت  
لما أشبه بأماة الأسعفين ما يقول أبو عبد الرحمن قالت ما تقول قال يقول أن رسول الله صلى الله عليه  
وسلم اعتمر أربع حجرات أحداً من في رجب قالت برحمة الله أبا عبد الرحمن ما اعتمر عشرة الأوهو  
شاهد وما اعتمر في رجب قط ١٥ عن أنس رضي الله عنه أنه سئل كم اعتمر النبي صلى الله عليه  
وسلم قال أربعاً حمرة الحديبية في ذي القعدة حيث سده المشركون وحمرة من العام المقبل في ذي  
القعدة حيث صالحهم وحمرة الجعرانة إذ قسم غنيمه أراه حينئذ قلت كم حج قال واحدة وفي رواية أنه  
قال اعتمر النبي صلى الله عليه وسلم حيث رده ومن القابل حمرة الحديبية وعشرة في ذي القعدة  
وحمرة مع حجته ١٦ عن البراء بن عازب رضي الله عنهما قال اعتمر رسول الله صلى الله عليه وسلم في  
ذي القعدة قبل أن يحج مرتين ١٧ عن عبد الرحمن بن أبي بكر رضي الله عنهما أن النبي صلى الله  
عليه وسلم أمره أن يذى عائشة ويحرمها من التمتع وأن مراقبه بن مالك بن جعشم لقي النبي صلى الله

عليه وسلم بالعقبة وهو رثيها قال أنكم هذه غاشية يارسول الله قال لا بل للآية حديث  
 عائشة رضي الله عنها في الحج تكثر كثيرًا وقد تقدم بنامه وعن عائشة رضي الله عنها في رواية أن  
 النبي صلى الله عليه وسلم قال لها في العمرة ولكم على قدر تقصيتكم أو نصيبكم من أئمة بنت  
 أبي بكر رضي عنهما أنها كانت كلما رأت بالجرير تقول صلى الله عليه وسلم لقد نزلت معكم ههنا ونحن  
 يومئذ خفاف قليلًا ظهرنا قليلاً أزوادنا فغمرت أنا وأختي عائشة والزبير وفلان فلما استعينا  
 البيت أحقنا ثم أهلنا من العشي بالحج عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما أن رسول الله صلى  
 الله عليه وسلم كان إذا أقل من غزواً أو حج أو عمرة يكثر على كل شريف من الأرض ثلاث تكبيرات ثم  
 يقول لا إله إلا الله وحده لا شريك له لا اله الا هو على كل شريف من قديريين ثابتيين عابدون  
 ساجدون لا ينالهم دوزن صدق الله وعده ونعم عبد وعزم الأحرار بوحده عن ابن عباس  
 رضي الله عنهما قال لما قدم النبي صلى الله عليه وسلم مكة استقبله أضياف بني عبد المطلب فحمل  
 واحداً بين يديه آخر خلفه عن أنس رضي الله عنه قال كان النبي صلى الله عليه وسلم لا يطرق  
 أهله كان لا يدخل الأقدرة أو عشية عن جابر رضي الله عنه قال سمى النبي صلى الله عليه وسلم  
 أن يطرق أهله ليلة عن أنس رضي الله عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا قدم من  
 سفر فأبصر دجرات المدينة أوضع ناقته وإن كانت دابة ثم رواه في رواية من جها عن أبي  
 هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال السقر قطعة من العذاب يفتح أحدكم طعامه  
 وسرا به وقومه فإذا أفضى منه لم يجد له إلى أهله

(بسم الله الرحمن الرحيم)

(أبواب المحصر)

عن ابن عباس رضي الله عنهما قال قد أحصر النبي صلى الله عليه وسلم خلقاً رأسه وجامع نساء  
 ونهر هذبة حتى أعقر طاماً يابلاً عن ابن عمر رضي الله عنهما أنه كان يقول أليس حبكم سنة  
 رسول الله صلى الله عليه وسلم إن حبس أحدكم عن الحج طاف بالبيت وبالصفا والمرور ثم حل من  
 كل شيء حتى يحج ما شاء بلا فدي أو يصوم أن لم يجد هدياً عن المسور رضي الله عنه أن رسول

(أو نصيبكم) تعبك لما في  
 افتقار المال في الطاعات  
 من الفضل وقمع النفس  
 من شوائبها من المشقة  
 وقد وعد الله الصابرين  
 أن يوفهم أجرهم بغير  
 حساب (بالجرير) قال  
 التي القاسم في تاريخ البلد  
 الحزام وهو جبل بالمعلاة  
 مقبرة أهل مكة على يسار  
 الداخل إلى مكة وبين  
 انطراح منها إلى متى ثم قال  
 ولعل الجرير جبل الذي  
 يقال فيه قبر ابن عمر أو  
 الجبل المقابل له الذي  
 بينهما الشعب المعروف  
 بشعب العقارب (واحدة)  
 أي منهم هو عبد الله بن  
 جعفر (واخر) هو قنبر بن  
 العباس (الجرير) أي  
 المسافر وفي بعض النسخ  
 الرجل (أوضع ناقته)  
 جعلها على السير السريع  
 (الحج)

[ الووق (بهاق) بلساط (بؤذق) بدون اداء استفهام (مروق) حمزك أو اسكون الراء مكمل مغروق بالمذبذبة يسع سبعة عشر رطلا (اسنك) تسكن من باب قتل اذا ١١٦ قطع ضرباً فاده المصباح لكن المراد هنا الإيجاب أى أنت بما يسرك من أنواع

الهدى (بقية) موضع من بلاد بني خفار بين الحمرين وفي القاموس موضع ظهر حرة النار لى نعليه من سعد (نقطم) أى العبدودن المصطفى وجعله أرفع جالبة (شأوا) غايه وأمدار يدأ كلف قريب السير السريع في مسافة حتى كأنه دفعة

(بسم الله الرحمن الرحيم)

(باب جزاء الصيد ونحوه)

عن أبي قتادة رضى الله عنه قال أنطلقنا مع النبي صلى الله عليه وسلم عام الحديبية فأحرم أصحابه ولم أحرم أنا فأتينا بحدو بغيمة فتوجهنا نحوهم فصر أصحابي بحمار وحش فجعل بعضهم يفتعل إلى بعض فتظرت فرأيتهم حملت عليه الفرس فطعنته فأنبته فاستغتمهم فأبوا أن يعينوني فأكلنا منه ثم لحقت برسول الله صلى الله عليه وسلم ونحشنا أن تقطع أربع فراسخ شأوا وأسير عليه شأوا فلقيت رجلاً من بني خفار في جوف الليل فقلت له أين ركت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ركنته يتعهم وهو قال الشيا فليفت برسول الله صلى الله عليه وسلم حتى أتيت فقلت يا رسول الله إن أصحابك أرسلوا يقرؤون عليك السلام ورحمة الله وأنهم قد خشوا أن يقتطعهم العدو ويذبحوا فأنظرهم ففعل فقلت يا رسول الله أأعدنا جارا وحش وإن عندنا منه فاضلة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يصحها كذا وهم محرمون وفي رواية عنه قال كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم بالقاحية من المدينة على ثلاث ومثا الحرم ومثا غير الحرم فذكر الحديث وعنه في رواية أنهم لما أتوا رسول الله صلى الله عليه وسلم قال أمنتكم أحد أمره أن يعمل عليها أو أشار إليها قالوا لا فال فتكروا ما بيني من لهما عن ابن عباس رضى الله عنهما عن الصعب بن جثامة القتيبي رضى الله عنه أنه أهدى لرسول الله صلى الله عليه وسلم جارا وحشيا وهو بالأبواء أو يودان فردده عليه فلما رأى ما بين وجهه قال أأمر نرده عليك إلا أحرم عن عائشة رضى الله عنها أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال خمس من الدواب كلهن فاسق يقتلن في الحرم القرباء والجداء والعقرب والغاز والسكاب

والهدى (بقية) موضع من بلاد بني خفار بين الحمرين وفي القاموس موضع ظهر حرة النار لى نعليه من سعد (نقطم) أى العبدودن المصطفى وجعله أرفع جالبة (شأوا) غايه وأمدار يدأ كلف قريب السير السريع في مسافة حتى كأنه دفعة وأخرى على السير الهين ليسر حتى لا يتلف والله أعلم (تبعهم) في القاموس تبعم مثلثة الاول مكسورة الهاء موضع بالجاز (قائل) من القول والسبقا مقول المحذوف نحو أقصدوا هي موضع بين المدينة ووادي الصفراء أو من القبولة والسبقا هي نزع الخافض (عليك السلام الخ) أى هذا اللفظ تأمل (فاطرهم) يهمنه صل وضم الظاء ينتظرهم (اصدنا) أصله استبدنا من باب الافتعال قلبت التاء صاداً وأدغم أى اسطدنا (بالقاحية) قبل السبقا بضم ميسل (الأبواء) موضع قريب بؤدان بينه وبين الحفصة مما يلي المدينة نحو ثلاثة وعشرين ميلا (حرم) أى وما صد لا يحل الحرم لا يحل ولو لغير محرم بدليل لحم الصيد لكم في الأحرار جلال مالم

العقور

تصيدوه أو يصاد لكم خرج إثبات ألف يصاد على بعض اللغات وحديث أبي قتادة السابق وحاصل

الفقه ما إذا لم يل نفسه بل أدخل الحرم محل وان يهرم وما صاد لغيره ميتة كصيد المحرم مدخل في صيده فلا يحل لأحد (كلهم)

العُصُورُ ۞ من عبد الله رضى الله عنه قال يَتَمَاضِي مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي غَارِ عِيٍّ أَذْ  
 تَزَلَّ عَلَيْهِ وَالْمُرْسَلَاتِ وَهَلْ يَسْتَوِيهَا وَاقِلَاقَاهَا مِنْ فِيهِ وَأَنْ فَاهُ لَطَبُهَا أَذْ وَبَقَّتْ عَلَيْهَا جَسَدُهُ فَقَالَ  
 النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَقْتُلُوهُمَا فَتَبَدَّرَا هَا فَذَهَبَتْ فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَبَقَّتْ مَرْكُمُ  
 كَأَوْبَتِهِمْ مَرْمَاهُ ۞ عَنْ عَائِشَةَ زَوْجِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَرَضِيَ عَنْهَا أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ  
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لِلْوَدَّاعِ قُورَيْشٍ وَلَمْ أَمْعَهُ بِأَمْرِ بَابِئِهِ ۞ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ  
 قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَوْمَ أَفْتَحَ مَكَّةَ لِابْنِ عَبَّاسٍ وَلَكِنْ جِهَادُ نِسَاءٍ وَإِذَا اسْتَفْرَغَتْ فَاغْتَرَبُوا  
 ۞ عَنْ ابْنِ جُبَيْنَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ أَحْبَبْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَهُوَ يَحْرِمُ بِلَدِّي جَلِيفِي  
 وَسَطَ رَأْسِهِ ۞ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ تَزَوَّجَ مَجْنُونَةً وَهُوَ  
 مُحْرِمٌ ۞ عَنْ أَبِي أَيُّوبَ الْأَنْصَارِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّهُ قِيلَ لَهُ كَيْفَ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ  
 وَسَلَّمَ يَسْلُ رَأْسَهُ وَهُوَ مُحْرِمٌ فَوَضَعَ أَبُو أَيُّوبَ يَدَهُ عَلَى الثَّوْبِ فَطَاطَهُ حَتَّى بَدَأَ الرِّأْسَ ثُمَّ قَالَ  
 لِإِنْسَانٍ يَصُبُّ عَلَيْهِ أَصْبَغَ فَصَبَّ عَلَى رَأْسِهِ ثُمَّ كَلَّ رَأْسَهُ بِيَدَيْهِ فَاقْبَلَ بِهَا وَادَّبَ وَقَالَ مَكَدَارُ أَبْنَتِهِ  
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ ۞ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ  
 وَسَلَّمَ دَخَلَ عَامَ الْفَتْحِ وَعَلَى رَأْسِهِ الْمَغْفَرُ فَلَمَّا زَعَمَ جَارُجُلٌ فَقَالَ إِنَّ ابْنَ خَطْلٍ مُتَعَلِّقٌ بِأَسْنَانِ  
 الْكَعْبَةِ فَقَالَ أَقْتُلُوهُ ۞ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَنَّ أَمْرَأَةً مِنْ جُهَيْنَةَ جَاءَتْ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى  
 اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَتْ إِنَّ أُمَّي تَذَرْتُ أَنْ تَحْجَّ فَلَمْ تَحْجَّ حَتَّى مَاتَتْ أَفَاجَعْ عَنْهَا فَأَنْعَمَ حَجِّي عَنْهَا أَرَأَيْتِ  
 لَوْ كَانَ عَلَى أَمْلِكِ بْنِ أَكْنَنْتِ فَاضِيَةً عَنْهَا أَقْضُوا اللَّهُ فَاللهُ أَحَقُّ بِالْوَفَاءِ ۞ عَنْ السَّائِبِ بْنِ يَزِيدٍ رَضِيَ  
 اللَّهُ عَنْهُ قَالَ حَجَّجْتُ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَنَا بَيْنَ سَبْعِ سِنِينَ ۞ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ  
 رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ لَمَّا رَجَعَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنْ حَجَّتِهِ قَالَ لَا يَمْسُانِ الْإِنْسَانُ رِيَّةً مَا مَنَعَهُ  
 مِنَ الْحَجِّ قَالَتْ أَبُو فُلَانٍ تَعَسَى زَوْجُهَا كَانَ لَهُ نَاضِحَانِ حَجَّ عَلَى أَحَدِهِمَا وَلَا تَحْرِيصِي أَرْسَلْنَا قَالَ فَإِنْ  
 غَمَرَتْ فِي رَمَضَانَ تَقْضِي حَجَّتَهُ مَعِيَ ۞ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ وَقَدْ ذَرَعَ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ  
 وَسَلَّمَ ثَلَاثِي عَشْرَةَ عَشْرَةَ قَالَ أَرَبَعَ مَعْتَمِرِينَ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَأَحْبَبْتَنِي وَأَحَبَّنِي  
 أَنْ لَا تَدْفِرَ أَمْرًا مُسْمِيَةً يَوْمَئِذٍ لَيْسَ مَعَهَا زَوْجُهَا أَوْ ذَمُّ حَرَمٍ وَلَا صَوْمٌ يَوْمَئِذٍ الْفِطْرُ وَالْإِصْحَى وَلَا صَلَاةٌ  
 بَعْدَ صَلَاتَيْنِ بَعْدَ الْعَصْرِ حَتَّى تَقْرُبَ الشَّمْسُ وَبَعْدَ الشُّجْعِ حَتَّى تَطْلُعَ الشَّمْسُ وَلَا تَشْدُ رِحَالُ الْآلِ ثَلَاثَةَ

أى كل فرد من أفراد خمسة  
 الأنواع فاسق بخروجه  
 عن حكم غيره بالإيذاء  
 والافساد ولهذا العلة يقتل  
 كل مؤذ من وغشوق وبق  
 وضيق وذهب وسبع ووزغ  
 وجبة وغير ما ذكر (على  
 جبل) موضع بين مكة  
 والمدينة لكنه إلى المدينة  
 أقرب انظر القاموس  
 (محرم) أى داخل الحرم  
 فمن نفس مجونة أنه كان  
 حلالاً ولئن سلم أنه كان  
 محرماً لمخصوصية فلا  
 ينافي لا ينكح المحرم ولا  
 ينكح (المفقر) كمن يزدرد  
 ينهض من الدروع على قدر  
 الرأس أو دفر البياض  
 أو ما غطى الرأس من  
 السلاج كالبيضة لا ينافي  
 حديث جابر وعليه جماعة  
 سوداء لا يخفى أن يكون  
 المفقر وقها وقاية (رأسه  
 المكرم من صد الخلد أو  
 هي فوق المغفر فاراد أنس  
 يذ كر المغفر دخوله متأهباً  
 للحرب جابر كونه غير محرم  
 أو ليس العمامة بعد أن  
 أزال المغفر غي كل منهم  
 ما رواه وسر الرأس يدل على  
 أنه دخل غير محرم انظر  
 الشرح (ناضحان) بعيران  
 (وأ تفتنى) أى أفتحنى

نور في القاموس نور جيل  
بمكة وفي الغار المذكور

في التزابل ثم قال وجبل  
بالمدينة ومنه الحديث  
الصحيح المدينة حرام ما بين  
عبدك ونور وجاب بنفسه  
مدخل الى باحد وأيد  
مدخله فأنظره (لا يني)

تثنية لابة وهي الحرة أي  
الأرض ذات الحجارة السود  
(عرف ولا عدل) في  
القاموس الصرف في

الحديث التوبة والعدل  
الفدية أو هو النافذة  
والعدل القريضة أو

بالعكس أو هو الوزن  
والعدل الكيل أو هو  
الاكتساب والعدل الفدية

أو المصلحة ومنه ما  
يستطيعون صرفا ولا  
نصرامعناه فاستطعن

ان يصرفوا عن أنفسهم  
العذاب (العواف) قالوا  
آخروه فاه من غير ما جمع

طائفة وهي التي تطلب  
أقواتها ولا يذرعوا في  
يخفف آل ويا بعد الفاء

فكر لا اخباريون أنه دخل  
هنا كثر الناس لبعض  
فمن جرت بهادى أكثر

نحوها للعواف ونزلت مدة  
ثم تراجع الناس اليها  
واختار النورى أن هذا

مساجد متجدد لم أحرم متجدد ومسجد الأقصى ﴿ عن أنس رضى الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم رأى نبيًا ينادى بين أتبيه قال ما بال هذا قالوا نذر أن يمسي قال أن الله من تعذيب هذا نفسه لغني وأمره أن يرتكب ﴿ عن عقبه بن عامر رضى الله عنه قال نذرت أختي أن تمسي الى بيت الله وأمرتني أن أستغني لها النبي صلى الله عليه وسلم فاستغيت لها النبي صلى الله عليه وسلم فقال صلى الله عليه وسلم لتتركب

(بسم الله الرحمن الرحيم)

(فضائل المدينة)

﴿ عن أنس رضى الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال المدينة حرم من كذا الى كذا لا يقطع تجرها ولا يحدث فيها حدث من أحدث فيها حد نأف عليه لعنة الله والملائكة والناس أجمعين

﴿ عن أبي هريرة رضى الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال حرم ما بين لاني المدينة على لساني قال وأتى النبي صلى الله عليه وسلم بني حارثة فقال أراكم يا بني حارثة قد خرجتم من الحرم ثم اتفقت فقال بل أنتم فيه ﴿ عن علي رضى الله عنه قال ما عندنا مني إلا كتاب الله تعالى وهذه

العبادة عن النبي صلى الله عليه وسلم المدينة حرم ما بين ما رآى كذا من أحدث فيها حدثا أو آوى  
محدثا فاعليه لعنة الله والملائكة والناس أجمعين لا يقبل منه شرف ولا عدل وقال ذممة المسلمين

واحد فمن أخفر مسلما فعليه لعنة الله والملائكة والناس أجمعين لا يقبل منه صرف ولا عدل ومن  
ولى قوما بغراض ذن مواليه فعليه لعنة الله والملائكة والناس أجمعين لا يقبل منه صرف ولا عدل

﴿ عن أبي هريرة رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أمرت بقربة نأكل  
القرى يقولون يترتب وهي المدينة تنفي الناس كائني الكبر ثبت الحديث ﴿ عن أبي حميد رضى الله

عنه قال أقبلنا مع النبي صلى الله عليه وسلم من بؤلو حتى أشرقا على المدينة فقال هذه طائفة  
﴿ عن أبي هريرة رضى الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول يتركون

المدينة على خير ما كانت لا نقشاها إلا العواف يريد عواف السباع والطير وآخر من يحشر زاعمين  
من حرمته يريد أن المدينة يتعافان بينهما فيجسدانها وحوشا حتى إذا بلغا نفيسة الوداع تراعى

وجوههما ❶ عن سفيان بن أبي هريرة رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 يقول تفتح الجن فبأني قوم يسون فيصمكون بأهليهم ومن أطاعهم والمدينة خير لهم لو كانوا يعلمون  
 وتفتح الشام فبأني قوم يسون فيصمكون بأهليهم ومن أطاعهم والمدينة خير لهم لو كانوا يعلمون وتفتح  
 العراق فبأني قوم يسون فيصمكون بأهليهم ومن أطاعهم والمدينة خير لهم لو كانوا يعلمون ❷ عن  
 أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إن الاعيان يارزأون المدينة كما  
 تارزأ الحية إلى جحرها ❸ عن سعد رضي الله عنه قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول  
 لا يكبد أهل المدينة أحد الأفاع كإنما عالج في الماء ❹ عن أسامة رضي الله عنه قال أترى  
 النبي صلى الله عليه وسلم على أطام المدينة فقال هل ترون ما أرى أي لا ترى مواقع الفتن  
 خلال بيوتكم كدوام القطر ❺ عن أبي بكر رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال  
 لا يدخل المدينة رعب المسيح الدجال لها يومئذ تسبعة أبواب على كل باب ملكان ❻ عن أبي هريرة  
 رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم على أنقاب المدينة ملائكة لا يدخلها  
 الطامون ولا الدجال ❼ عن أنس بن مالك رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ليس  
 من بلاد الأسباط الدجال الأمكة والمدينة ليس له من قبابها نقب إلا عليه الملائكة صافين يحرسونها  
 ثم ترجع المدينة بأهلها ثلاث رجفات فيخرج إليه كل كافر ومنافق ❽ عن أبي سعيد الخدري  
 رضي الله عنه قال حدثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم حديثا طويلا عن الدجال فكان فيما  
 حدثناه أن قال يا بني الدجال وهو محرم عليه أن يدخل نقاب المدينة فيقول بعض السباغ التي  
 بالمدينة فيخرج إليه يومئذ رجل هو خير الناس أو من خير الناس فيقول أشهد أن لا إله إلا الله الذي  
 حدثنا حدثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم حديثه فيقول الدجال أربابنا قتلت هذا ثم أحبيته  
 هل تشكون في الأمر فيقولون لا فيقتله ثم يحبيه فيقول حين يحبيه والله ما كنت قط أشد مني  
 بصيرة اليوم فيقول الدجال أقله فلا يسلط عليه ❻ عن جابر رضي الله عنه قال جاء أعراقي إلى  
 النبي صلى الله عليه وسلم فبأبته على الإسلام فجاءه من الغد محميا فقال أقتلني فأبى ثلاث مرار  
 فقال المدينة كالكرتق غلبها ويتفزع عليها ❽ عن أنس رضي الله عنه عن النبي صلى  
 الله عليه وسلم قال اللهم اجعل بالمدينة منعتي ما جعلت بك من البركة ❹ عن عائشة رضي

(يسون) من باني نصر  
 ونصر يسوقون دوابهم إلى  
 المدينة سورة البقرة (لو كانوا  
 يعلمون) بما فيها من القوائد  
 النبوية والاخرية (ان  
 الاعيان ليارزأوا) أي ان  
 أهل الاعيان لتتضع وتوجه  
 إلى المدينة كأنه هام  
 وثبوت الحية في جحرها  
 فالاعيان وان اتشرف  
 الا فاقبضه ومقره  
 المدينة (سبطوه) سيدخله  
 (ترجف) نزل (نقاب  
 المدينة) جمع نقب قال  
 ابن وهب يعني مدخلها  
 وهي أبوابها وقبواتها  
 طرقها التي يدخل إليها  
 منها كما جاني الحديث  
 السابق على كل باب  
 ملكان وقيل طرقها  
 (رجل) يقال انه الخضر  
 وكذا حكاه معمر في جامعه  
 وهذا انما يتبع على القول  
 ببقاء الخضر كما عليه أهل  
 الكشف (ما كنت قط) أي  
 لان من لا ينطق عن الهوى  
 أخبر بان علامة الدجال  
 انه يحيي المقتول ولن يسلط  
 عليه بعد اذا أراد قتله بل ولا  
 على غيره كما يفهمه رواية  
 مسلم (ويتنصع) من  
 النصوص وهو الخلو

الله عنها قالت لقد قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة وعلم أبو بكر بلال فكان أبو بكر إذا أخذته الحصى يقول

كل امرئ مصعب في أهله \* والموت أذن من شرالك تعلمه

وكان بلال إذا أقطع عنه الحصى يرفع عقبرته يقول

ألا ليت شعري هل أيق ليلى \* ويأدحولي أذير وجليل

وهل أردن يوم أمية بحجة \* وهل يدنون لي شامة وطفيل

قال اللهم ألحني بينة بريرة وعقبته بن ربيعة وأمية بن خثيف كما أخرجونا من أرضنا إلى أرض الوفاء ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اللهم حبيب الينا المدينة تحبنا مكة أو أشد اللهم بارك لنا في صاعنا وفي مدنا وحبصها لنا وانقل حشاها إلى الجحفة قالت وقد منا المدينة وهي أو بأرض الله قالت فكان بطحان يجرى فجلا نعي ما أجتا

### (كتاب الصوم)

(بسم الله الرحمن الرحيم)

عن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الصيام جنة فلا يرتقى ولا يجهل وإن أمر وقائه أو شامته فليقل في صائم مرتين والذي نفسي بيده تلووف قدم الصائم أطيب عند الله من ريح المسك يترك طعامه وشرابه وشهوته من أجلي الصيام لي وأناجز به والحسنه بعشر أمثالها عن سهل رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال إن في الحجة بابا يقال له الریان يدخل منه الصائمون يوم القيامة لا يدخل منه أحد غيرهم فقال أين الصائمون فيخرومون لا يدخل منه أحد غيرهم فإذا دخلوا أغلق فلم يدخل منه أحد عن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من أتقن زوجين في سبيل الله فودى من أبواب الجنة باعبد الله هذا خير فمن كان من أهل الصلاة دعى من باب الصلاة ومن كان من أهل الجهاد دعى من باب الجهاد ومن كان من أهل الصيام دعى من باب الصدقة ومن كان من أهل الصدقة دعى من باب الصدقة فقال أبو بكر رضي الله عنه بأبي أنت وأمي يا رسول الله ما دعى من دعى من تلك الأبواب من ضرر ودهق

(شرالك) أحسبوا النعل التي تكون على وجهها (أقطع) مبني للمفعول ولا يذر للفاعل أي كف (عقبته) صوته (بحجة) موضع على أميال بسيرة من مكة بناحية حرا الظهران (شامة وطفيل) جبلان على نحو ثلاثين ميلا من مكة (جنته) وقايته من المعاصي لأنه يكسر الشهوة وينسحقها أو من النار خرج الترمذي جنته من النار وأيضا الصوم وقاية من الشهوات والنار محذوفة ما هو وقاية منها فيبين ما نلزم إذا من كف نفسه بالصوم عن المعاصي كان الصوم له ستر من النار (خلاف الخ) لراثة فقه أركى عند الله في الدنيا والآخرة ولم يكن دم الشهيد كذلك مع أن مشقة الصوم دون بذل النفس لأنه فرض عين والجهاد فرض كفاية أو أن الشهيد أعطى أعظم وهي الحياة ووزقه من مشي الجذات (أجزى به) معلوم أن ما يتولى العظيم إعطاه لا يكون الاعظما وفرق بعد وقته المثل الأعلى بين ما عليه الملك بنفسه وما يعطيه على يد وزير مثلا



(نعم) يدعى منها كلها على سبيل التصغير في الدخول من أمهات لا احتضانه الدخول من الكل معاً كذا قالوا قلت أنت خير مما أشبهت نحن  
 الاثبات بان الولي في آن واحد قد تكون له أجسام متعددة في دار الاكدار فكيف ١٢١ بدار تفرق فيها الاطوار قال

سجدى على رفا الانسان

في الجنة بأكل جميع

جسده ويشرب جميع

جسده ويصنع ويصير

وشم كذلك قال وهذا

القدر اليسير من أحوالها

يستغربه عقل من

يسجعه فكيف بالتكثير

وتخصوه لابن الفارض

وحينئذ فأى احتضانه

دخول مثله من جميعها

ويكون ذلك زيادة في

نعمه والقدرة على

أفرب من ذلك (قريبه)

أى رآه بسلا كيف ولا

الخصار وبالجملة أقول

عقيدة ذرى الاستبصار

كانت قبست به الآيات

والآثار ان الله يرى في

خير داري القرار بلا

كيف ولا انحصار على

قلوه حتى ان الله رجالا

جبروا عنه طرفه صين

لاستغاثوا من الجنة

ونعيمها كما تستعذب

أهل النار من النار تعالى

من خلق الزنن والمكان

أن يحويه مكان أوزبان

وتعالى رب البرية أن

يشبه سبحانه يتكيف

بكيفية (بصومه) أي

بجزاء صومه (وجاه)

فاطم للشهوة حيث كثر

وأما صوم سائر الأيام فما

يدعى أحد من نفث الأبواب كلها قال نعم وأرجوان تكون منهم ❶ وعنه رضى الله عنه قال قال  
 رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا جاء رمضان فُتحت أبواب الجنة وفي رواية عنه قال قال رسول  
 الله صلى الله عليه وسلم إذا دخل رمضان فُتحت أبواب السماء وعلقت أبواب جهنم وسيلت  
 الشياطين ❷ عن ابن عمر رضى الله عنهما قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول  
 إذا رايتهم يفصوموا وإذا رايتهم فافطروا فإنهم عليكم فافطروا به يسنى هلال رمضان ❸ عن  
 أبي هريرة رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من لم يدع قول الزور والعمل به  
 فليس لله حاجة في أن يدع طعامه وشرابه ❹ وعنه رضى الله عنه الحديث المتقدم كل عمل ابن آدم  
 له ألا الصيام فإنه لي وأنا أجزي به وقال في آخره لصلواتهم فقرأنا ما إذا فطروا فراج وأذا أتى ربه  
 قرح يصومه ❺ عن عبد الله رضى الله عنه قال كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم فقال من  
 استطاع الباءة فليأتروا فإنه أغنى للبصر وأغنى الفقر ومن لم يستطع فليصم فإنه له جواد  
 ❻ عن عبد الله بن عمر رضى الله عنهما أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الشهر تسعة  
 وعشرون ليلة فلا تصوموا حتى تروها فإنهم عليكم فأكلوا العدة ثلاثين ❷ عن أم سلمة رضى الله  
 عنها أن النبي صلى الله عليه وسلم أتى من نساء شهره فسلمن تسعة وعشرون يوماً عدا أوداج  
 فقيل له أنت حلفت أن لا تدخل شهره فقال أن الشهر يكون تسعة وعشرين يوماً ❸ عن أبي بكر  
 رضى الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال شهران لا ينقصان شهر أبيض رمضان وذو الحجة  
 ❹ عن ابن عمر رضى الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال أمانة أمية لا تكذب ولا تحسب  
 الشهر هكذا وهكذا بئى مرة تسعة وعشرين ومرة ثلاثين ❺ عن أبي هريرة رضى الله عنه عن  
 النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يتقدم أحدكم رمضان يصوم يوم أو يومين إلا أن يكون رجلاً  
 كان يصوم سواً فليصم ذلك الصوم ❶ عن البراء رضى الله عنه قال كان أصحاب محمد صلى الله  
 عليه وسلم إذا كان الرجل صائماً فحضر الإفطار فقام قبل أن يفطر بأكل ليلته ولا يومه حتى يمسي  
 وأن قيس بن صرمة الأنصاري كان صائماً فلما حضر الإفطار أتى امرأته فقال لها أعندك طعام  
 قالت لا ولكن أطبخ فأطلبك وكان يومه يعمل فغلبته عيناه بغائه امرأته فلما رآته قالت

(١٦ - زبدي اول) يجيها رشداً لهذا النطق عليه والغيرة شاهد عدل (لا ينقصان) أى ولو اتفق أن أحدهما

تسع وعشرون تخبر يوم العدة قلت لا يصح هذا بالنسبة لرمضان ان كان تسعاً وعشرين لان يوم العدة نال له فالسالم أن يقال

لا ينقصان معنى طهر النفس بكثره فصلاهما لان النقص الحسي يجبر بالصدق كقول (أمة) ينصب على الاختصاص

(فذكر الخ) زاد أحد وغيره وكان عرا صاب النساء بعد ما نام ولا بن جرير وغيره عن كعب بن مالك قال كان الناس في رمضان اذا صام الرجل فامسى فنام حرم عليه الطعام والشراب والنساء حتى يقطر من الغدر فيجمع صبر من عند النبي صلى الله عليه وسلم وقد صبر عنسده فأراد امرأته فقالت اني قد غفقت فنامت ووقع عليها وسنح كعب بن مالك مثل ذلك (السهوي) بفتح السين اسم لما ينصربه ويضعفه الفاعل (لاربه) لعرضه أي ذكره لكن قال الزين المراقى الاولى بالصواب تفسيره بما جاء في الموطأ بكم أملاك لنفسه وروح الحافظ رواية فض الهمة والراء أي أيكم أغلب له سواء حاجته (وشرب) يروي بأوا أيضا (المكتل) هو زئيل كبير يسع خمسة عشر صاعا (الحريتين) تنبسه مرة أو ذات هجارة سودا (أفقر) نصبه خبر ما على أنها مجازية أو رفضه على أنها مجيبة (الجدج) أمر من الجدج أي أخطأ السوق بالماء أو السنين بالماء وحركة لا يقطر عليه (الشمس)

ياقبة أي نورها فالشمس مبتدأ أو مفعول أي أنظر الشمس

خبيثة فكذلك انصفت النهار غشي عليه فذكر ذلك النبي صلى الله عليه وسلم فنزلت هذه الآية أحل لكم ليلة الصيام الرفق إلى نسائكم فصرحوها فترحسيدا ونزلت وكأوا أشربوا حتى يبين لكم الخيط الأبيض من الخيط الأسود عن عبد بن حاتم رضي الله عنه قال لما نزلت حتى يبين لكم الخيط الأبيض من الخيط الأسود عمدت إلى عقال أسود وإلى عقال أبيض فجعلت مما تحت ويساقي فجعلت أنظر في الليل فلا يبين لي فغفوت على رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكرته ذلك فقال اغدا ذلك سواد الليل وياض النهار عن زيد بن ثابت رضي الله عنه قال سمعنا من النبي صلى الله عليه وسلم ثم قام إلى الصلاة فقبل له كم كان بين الأذان والسهوي قال قدر خمسين آية عن أنس بن مالك رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم تسحروا فان في السهوي بركة عن سلمة بن الأكوع رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم بعث رجلا ينادي في الناس يوم عاشوراء أن من أكل فليتم أو فليصم ومن لم يأكل فليأكل عن عائشة وأم سلمة رضي الله عنهما أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يذكره الفجر وهو جنب من أهله ثم يقبل ويصوم عن عائشة رضي الله عنها قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم يقبل ويباشر وهو صائم وكان أمناكم لاربه عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا نسى فأكل وقرب فليتم صومه فأغما طعمه الله وسفاه عنه رضي الله عنه قال بيننا نحن جالوس عند النبي صلى الله عليه وسلم اذا جاء رجل فقال يا رسول الله هل كنت قال مالك قال وقفت على امرأتى في رمضان وأنا صائم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم هل تجد رقبته تعنتها قال لا قال فهل تستطيع أن تصوم شهرين متتابعين قال لا قال فهل تجد أطعما تسعين مسكينا قال لا قال فمكت عند النبي صلى الله عليه وسلم فبينما نحن على ذلك أتى النبي صلى الله عليه وسلم بعرق فيه غمر العرق المكتل قال ابن السائل فقال أنا قال خذ هذا فتصدق به فقال له الرجل أهلى أفقر مني يا رسول الله والله ما بين لا بشيء يدا الحريتين أهل بيت أفقر من أهل بيتي فضحك النبي صلى الله عليه وسلم حتى بدت أنياباه ثم قال أطعمه أهلك عن ابن عباس رضي الله عنهما أن النبي صلى الله عليه وسلم احتجهم وهو محرم واحتجهم وهو صائم عن ابن أبي أوفى رضي الله عنهما قال كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في سفر فقال لرجل أنزل فأجده حتى قال يا رسول الله الشمس قال أنزل فأجده حتى قال يا رسول الله الشمس قال أنزل فأجده حتى فغفرت له فشرى ثم رمى

(الكثير) موضع بينه وبين المدينة سبع مراحل وأربعها وبينه وبين مكة نحو مائة حلق (ليس من البراء) أي ليس من الطاعة والعبادة الصوم في السفر حيث بلغ الصوم بهذا المبلغ من المشقة ورواية ليس من ١٣٣ أمير اصحاب في اسفر بابدال

اللام مما هو لغه أهل اليمن ليست في البخاري بل في مسند أحمد (صام عنه وليه) لعدم عمل أهل المدينة في نقل به المالكية اذ معاذ الله أن يخالف مالك ما عليه الألف من نهالكت نفوسهم على اقتفاء آثار حبيسه ان قلت كيف يتصور في خير القرون أن يوت أحدهم وعليه صوم فاتهم مبرزون من التصغير في السنون فضلا عن المفروض حتى تصح دعوى المالكية قلت الحق ما قلت الا انه يتصور في مسافر رمضان آب لوطنه وهزم على قضاء الصوم بعد اوفى الحائض أو النسياء ثم بعد الظهر عزمت على الصوم فبعد يوم مثلا اخر منها المنية وايضا فان عائشة لما سئلت عن امر أقات وعليا صوم قالت يلطم عنها وهما قالت لا تصوما عن موتاكم وأطعوا عنهم وعن ابن عباس قال في رجل مات وعليه صوم رمضان قال يلطم عنه ثلاثون سبكتا وعنه أيضا لا يصوم أحد من أحد أفلو كان العمل على الحديث هنا

بيده ههنا ثم قال اذا رايت الليل أقبل من ههنا فقد أفطر الصائم عن عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم رضى عنها أن حرة بن عمرو الأسدي قال للنبي صلى الله عليه وسلم أصوم في في السفر وكان كثير الصيام فقال ان شئت فصم وان شئت فأفطر عن ابن عباس رضى الله عنهما أن رسول الله صلى الله عليه وسلم خرج الى مكة في رمضان فصام حتى بلغ الكعبة أفطرا فأفطر الناس عن أبي الدرداء رضى الله عنه قال خرجنا مع النبي صلى الله عليه وسلم في بعض أسفاره في يوم حار حتى وضع الرجل يده على رأسه من شدة الحر وما فينا صائم إلا ما كان من النبي صلى الله عليه وسلم وابن رواحة عن جابر بن عبد الله رضى الله عنهما قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم في سفر فرأى رجلا من بني النضير فطلب عليه فقال ما هذا فقالوا صائم فقال ليس من البراء الصوم في السفر عن أنس بن مالك رضى الله عنه قال كنا نأفطر مع النبي صلى الله عليه وسلم فلم يعب الصائم على المفطر ولا المفطر على الصائم عن عائشة رضى الله عنها أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من مات وعليه صيام صام عنه وليه عن ابن عباس رضى الله عنهما قال جاء رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله اني أمتأت وعليها صوم شهر فأفطسبه عنها قال نعم قد بين الله الحق أن يقضى حديث ابن أبي أوفى وقول النبي صلى الله عليه وسلم له انزل فأجده لنا قد تم قريبا وقال في هذه الرواية اذا رايت الليل أقبل من ههنا فقد أفطر الصائم وأشار بأصبعه قبل المشرق عن سهل بن سعد رضى الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يزال الناس بخيرا ما عجلوا الفطر عن أسماء بنت أبي بكر رضى الله عنها قالت أفطرنا على عهد النبي صلى الله عليه وسلم يوم فقم ثم طلعت الشمس عن الربيع بنت معوذ رضى الله عنها قالت أرسل النبي صلى الله عليه وسلم غدا فاشؤوا الى قرى الأنصار من أصبح مفطرا فلبتم بقمه يومه ومن أصبح صائما فلبتم فالت فكنا نصومه بعد ونصرم صيائنا ونجعل لهم الأعباء من العهن فاذا بكى أحدكم على الطعام أعطيناه ذلك حتى يكون عند الإفطار عن أبي سعيد رضى الله عنه أنه سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول لا تأواصوا فأنكم اذا أراد أن يواصل فليواصل حتى السحرة عن أبي هريرة رضى الله عنه قال نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن الوصال في الصوم فقال له رجل من المسلمين اننا نواصل يا رسول الله قال وائكم مثلي اني

جاء عن روايته خلافه ولا عن غيرها كذلك فهذا مما يعضدان العمل على خلافه فضلا عن معاصرة ذلك وأسياتيه لهم مع النبي لا حول لهم (ما عجلوا الفطر) بعد تحقق الغروب

أَيُّ لَاعَامَلِكُمْ مَعَامَلَةُ  
 الْمَلِكِ بِقَطْعِ عُنُقِكُمْ نَوَابِهِ  
 وَفَضْلِهِ رَحْمَتُهُ وَقَوْلُهُ حَتَّى  
 تَخْلُوا أَيْ تَقْطَعُوا أَعْمَالَكُمْ  
 (عَبِيدُ) الْعَبِيدُ طَبِيبٌ  
 مَعْمُولٌ مِنْ اخْلَاطِ لَانٍ  
 عَاكِرٌ وَلَا عَصْرَةَ بَنُونَ  
 سَاكِنَةٌ قَوْجُودَةٌ مَفْتُوحَةٌ  
 أَيْ قِطْعَةٌ مِنَ الْعَصْبِ  
 الْمَعْرُوفِ (لَا صَامَ مِنْ صَامِ  
 الْإِبْدِ) قَالَ ابْنُ الْعَرَبِيِّ  
 إِنْ كَانَ مَعْنَاهُ الدَّاءُ  
 فَيَاوِي مِنْ أَسَابِيْدِهِ  
 النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
 وَإِنْ كَانَ مَعْنَاهُ الْخَبِيرُ  
 فَيَاوِي مِنْ أَعْيُنِهِ بَنَاهُ  
 لَمْ يَصْمُحْ وَإِذَا لَمْ يَصْمُحْ  
 فَلَمْ يَكْتُبْ نَوَابِيبَ  
 سَلَفِ قَوْلِهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ  
 لِأَنَّهُ نَفَى عَنْهُ الصُّومُ  
 وَبِهِدِ الْحَدِيثِ اسْتَدْلُ  
 مِنْ كَرِهِ صُومِ الْإِبْدِ  
 (نَحْوِيَّةٌ) بِضَمِّ الْهَاءِ  
 الْمَجْمُوعَةُ وَقَعْدُ الْوَارِثِ  
 وَسُكُونُ الْمُتَنَاءِ الضَّمِّيَّةِ  
 وَتَشْدِيدُ الصَّادِ الْمُهْمَلَةِ  
 تَصْغِيرُ خَاصَةٍ وَهِيَ عَمَّا  
 اخْتَصَرَتْ فِيهِ التَّقَاةُ  
 الْمَا كُنِينَ أَيْ لَفْظُ  
 الشَّرْحِ وَانْقِطَاعُ الْكَيْفِ  
 كَعَادَتِي بِتَوْشِيحِ الْأَقْلَامِ  
 لِأَنِّي كَثِيرًا مَا كُنْتُ أَصْغَعُ  
 الْجُمُعَ الْغَضَبِيَّةَ مِنْ طَلَابِ  
 الْعِلْمِ لِلْبَنُونَ فِي مَصْغَرِ  
 مُوَاظِنِ فَاعِلَةِ الدَّغْسِمِ  
 حَيْثُ فِي لَامِهِ فَيَقُولُونَ  
 دَوِيَّةٌ وَخَوْبَةُ وَسُورَةٌ

أَيُّ لَاعَامَلِكُمْ مَعَامَلَةُ  
 الْمَلِكِ بِقَطْعِ عُنُقِكُمْ نَوَابِهِ  
 وَفَضْلِهِ رَحْمَتُهُ وَقَوْلُهُ حَتَّى  
 تَخْلُوا أَيْ تَقْطَعُوا أَعْمَالَكُمْ  
 (عَبِيدُ) الْعَبِيدُ طَبِيبٌ  
 مَعْمُولٌ مِنْ اخْلَاطِ لَانٍ  
 عَاكِرٌ وَلَا عَصْرَةَ بَنُونَ  
 سَاكِنَةٌ قَوْجُودَةٌ مَفْتُوحَةٌ  
 أَيْ قِطْعَةٌ مِنَ الْعَصْبِ  
 الْمَعْرُوفِ (لَا صَامَ مِنْ صَامِ  
 الْإِبْدِ) قَالَ ابْنُ الْعَرَبِيِّ  
 إِنْ كَانَ مَعْنَاهُ الدَّاءُ  
 فَيَاوِي مِنْ أَسَابِيْدِهِ  
 النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
 وَإِنْ كَانَ مَعْنَاهُ الْخَبِيرُ  
 فَيَاوِي مِنْ أَعْيُنِهِ بَنَاهُ  
 لَمْ يَصْمُحْ وَإِذَا لَمْ يَصْمُحْ  
 فَلَمْ يَكْتُبْ نَوَابِيبَ  
 سَلَفِ قَوْلِهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ  
 لِأَنَّهُ نَفَى عَنْهُ الصُّومُ  
 وَبِهِدِ الْحَدِيثِ اسْتَدْلُ  
 مِنْ كَرِهِ صُومِ الْإِبْدِ  
 (نَحْوِيَّةٌ) بِضَمِّ الْهَاءِ  
 الْمَجْمُوعَةُ وَقَعْدُ الْوَارِثِ  
 وَسُكُونُ الْمُتَنَاءِ الضَّمِّيَّةِ  
 وَتَشْدِيدُ الصَّادِ الْمُهْمَلَةِ  
 تَصْغِيرُ خَاصَةٍ وَهِيَ عَمَّا  
 اخْتَصَرَتْ فِيهِ التَّقَاةُ  
 الْمَا كُنِينَ أَيْ لَفْظُ  
 الشَّرْحِ وَانْقِطَاعُ الْكَيْفِ  
 كَعَادَتِي بِتَوْشِيحِ الْأَقْلَامِ  
 لِأَنِّي كَثِيرًا مَا كُنْتُ أَصْغَعُ  
 الْجُمُعَ الْغَضَبِيَّةَ مِنْ طَلَابِ  
 الْعِلْمِ لِلْبَنُونَ فِي مَصْغَرِ  
 مُوَاظِنِ فَاعِلَةِ الدَّغْسِمِ  
 حَيْثُ فِي لَامِهِ فَيَقُولُونَ  
 دَوِيَّةٌ وَخَوْبَةُ وَسُورَةٌ

دَعَا بِهِ اللَّهُمَّ أَرْزُقْهُ مَا لَوْ لَدَّ أَوْ بَارِكْ لَهُ فَإِنَّ أَكْثَرَ الْأَنْصَارِ مَا لَا وَحْدَتِي إِنِّي آمِنُ بِهِ أَنَّهُ دُفِنَ  
 لِصَاحِبِي مُقَدَّمُ حَاجِجِ الْبَصْرَةِ بَضْعٌ وَعِشْرُونَ وَمِائَةً ۞ عَنْ عِمْرَانَ بْنِ حُصَيْنٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ  
 سَأَلَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رَجُلًا فَقَالَ يَا أَبَا قَلَانٍ أَمَا صَحَبْتَ سِرَّ هَذَا الشَّهِيدِ قَالَ الرَّجُلُ لَا يَا رَسُولَ  
 اللَّهِ قَالَ فَاذْأَنْطَرْتُ فَصُمُّ يَوْمَيْنِ فِي رِوَايَةٍ عَنْهُ قَالَ مِنْ سِرِّ شُعْبَانَ ۞ عَنْ جَابِرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ  
 أَنَّهُ قِيلَ لَهُ أَنْتُمْ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنْ صَوْمِ يَوْمِ الْجُمُعَةِ قَالَ نَعَمْ ۞ عَنْ جُوَيْرِيَةَ بِنْتِ  
 الْحَارِثِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ دَخَلَ عَلَيْهَا يَوْمَ الْجُمُعَةِ وَهِيَ صَائِمَةٌ فَقَالَ أَصَحَبْتَ  
 أَمْسَ قَالَتْ لَا قَالَ أَرِيدُ أَنْ تَصُومِي عَدَا قَالَتْ لَا قَالَ فَأَطُورِي ۞ عَنْ حَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا أَنَّهَا  
 سَمِعَتْ هَذَا كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَخْتَصُّ مِنَ الْأَيَّامِ شَيْئًا قَالَتْ لَا كَانَ مَعَهُ دُبْعَةٌ  
 وَأَيْكُهُ يُطَبَّقُ مَا كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَطْبُقُ ۞ عَنْ حَائِشَةَ وَابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا  
 قَالَا لَا يَخْتَصُّ فِي أَيَّامِ النَّسْرِ بَلْ أَنْ يَصُومَ الْإِسْلَامُ لِيُجِدَ الْهَدَى ۞ عَنْ حَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ كَانَ  
 يَوْمَ حَاشُورَاءَ نَصُومُهُ قُرَيْشٌ فِي الْجَاهِلِيَّةِ وَكَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَصُومُهُ فَلَمَّا قَدِمَ الْمَدِينَةَ  
 سَامَهُ وَأَمَرَ بِصِيَامِهِ فَلَمَّا فُرِضَ رَمَضَانُ تَزَكَرَّ يَوْمَ حَاشُورَاءَ فَقَدْ شَاءَ سَامَهُ وَمَنْ شَاءَ تَزَكَرَّهُ ۞ عَنْ ابْنِ  
 عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ قَدِمَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْمَدِينَةَ فَرَأَى الْيَهُودَ يَصُومُونَ يَوْمَ حَاشُورَاءَ  
 فَقَالَ مَا هَذَا قَالُوا يَوْمَ سَالَحَ هَذَا يَوْمَ لَقِيَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ بَنِي إِسْرَائِيلَ مِنْ عَدُوِّهِمْ فَصَامَهُ مُوسَى قَالَ فَأَنَا  
 أَحَقُّ بِمُوسَى مِنْكُمْ فَصَامَهُ وَأَمَرَ بِصِيَامِهِ

(بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ)

(كِتَابُ صَلَاةِ التَّوَارِيخِ)

۞ عَنْ حَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ خَرَجَ لَيْلَةً فِي جُوفِ اللَّيْلِ فَعَسَلَى فِي  
 الْمَسْجِدِ وَسَلَّى رَجُلًا بِصَلَاتِهِ تَقَدَّمَ هَذَا الْحَدِيثُ فِي كِتَابِ الصَّلَاةِ وَبِهِمْ عِثَارُهُ فِي الْفَقْهِ وَقَالَ فِي آخِرِ  
 هَذِهِ الرِّوَايَةِ قُرَيْشٌ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَالْأَمْرُ عَلَى ذَلِكَ

(بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ)

(بَابُ فَضْلِ لَيْلَةِ الْقَدْرِ)

(حاج) لا يذرا الحجاج  
 أي التقى سنة خمس  
 وسبعين وعمر أس اذذاك  
 بنسب وعشرون سنة  
 (مر) آخره من غان  
 وعشر ين الى آخر الشهر  
 ممسى بذلك لا مئسراد  
 اللهمر أي استأجره في ذلك  
 البالي واستشكل هذا  
 يحدث لا نقله موارضان  
 بصوم يوم أو يومين الا  
 من كان يصوم سدوما  
 فليصمه فان مقتضاه أن  
 لا يصام من رز شعبان  
 وأجيب عما هنسا بان  
 الرجل كان معتادا بصيام  
 السرر أو كان قد نذره  
 فلذا أمر بصيامه

عن ابن عمر رضي الله عنهما أن رجلاً من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم أُرِوا ليلةً لقدر في المنام في السبع الأواخر فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم أرى رؤياكم قد تواطأت في السبع الأواخر فمن كان متحسراً فليبصرها في السبع الأواخر ❶ عن أبي سعيد رضي الله عنه قال اعتكفنا مع النبي صلى الله عليه وسلم العشر الأوسط من رمضان فخرج صبيحة عشرين فخطبنا وقال أتى أرباب ليلة القدر ثم أنبأنا أن نبأها فالتفتوا في العشر الأواخر في الوتر وأتى أرباب ليلة القدر في ما وطين حتى كان اعتكف مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فلبس جمع فرجعنا وما نرى في المعابر فزعمه جماعة فخطرت حتى سألت سقف المسجد وكان من جريد النخل وأقيمت الصلاة فقرأت رسول الله صلى الله عليه وسلم تسبيح في الماء والطين حتى رأيت أثر الطين في جبهته صلى الله عليه وسلم ❷ عن ابن عباس رضي الله عنهما أن النبي صلى الله عليه وسلم قال التمسوها في العشر الأواخر من رمضان ليلة القدر في تاسعة تبقى في سابعة تبقى في خامسة تبقى ❸ وعنه رضي الله عنه في رواية قال رسول الله صلى الله عليه وسلم هي في العشر الأواخر في سبع تبقى تسعين يعني ليلة القدر ❹ عن عائشة رضي الله عنها قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم إذا دخل العشر شد مئزره وأحيا ليله وأيقظ أهله

(بسم الله الرحمن الرحيم)

(أبواب الاعتكاف في المساجد كلها)

❶ عن عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم ورضي عنها أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يعتكف العشر الأواخر من رمضان حتى توفاه الله ثم اعتكف أزواجه من بعده ❷ وعنه رضي الله عنها قالت وإن كان رسول الله صلى الله عليه وسلم ليدخل على رأسه وهو في المسجد فأرجله وكان لا يدخل الميتة إلا حاجة إذا كان معتكفاً ❸ عن عمر رضي الله عنه أنه سأل النبي صلى الله عليه وسلم قال كنت تذكروني الجاهلية أن اعتكف ليلة في المسجد الحرام قال فأوفيتك بذلك ❹ عن عائشة رضي الله عنها أن النبي صلى الله عليه وسلم أراد أن يعتكف فلما انصرف إلى المكان الذي أراد أن يعتكف فيه إذا أخيه جابرًا وعائشة وحفصه وخباباً رتب فقال آلبر

طلاق زوجة علي بن أبي طالب لا تطلق إلا بمضى سنة من وقت الحلف عند غير المالكة أما عندهم فطلق من رقبته لأن قاعدتهم التخيير في المعلق على محقق الحصول (في ما وطين) يقيدان في ليلة مطر ويصعب بينه وبين كونها لا مطر فيها بانها تارة كذا وتارة كذا والله حكيم اخفائها وذكر العلماء علامتها ككون الشمس صابغها بضياء نقيصة وعذوبة الماء المالح في نكث الليلة وعدم نباح الكلاب وكونها الأربع فيها ولاسر ولا يرد ليلتها من وجدها في قبضة ليلتها أو يومها (فزعة) قطعة رقعة من السحاب (سال سقف) أي طائر النازل من السماء إذا نفس السقف لا يبطل (ليلة) مذهب المالكية أقل الاعتكاف ليلة يوم مع صيامه ولا دلالة فيه على أن الاعتكاف يصح بدون صوم وإن كان الليل ليس ظرف الصوم لأن العرب تطلق الليلة وقد يومها معها قال تعالى وواعدنا موسى ثلاثين ليلة وأسبغنا وقدره فوجيان من أمه يوم ليلة فاصف نعم شباب المرن

ظان البر وخالص العمل  
(تنقلب) ترجع منزلها  
(يقبلها) يرجعها (رسلكا)  
هتكتك فليس شئ  
تكرها (شيأ) أى شراً  
وإياك أن تفهم ان  
المصطفى نسبها إلى انهما  
يظنان بهسو والماتسرد  
عنده من صدق ايمانها  
ولكن خشى أن يوسوس  
لهما الشيطان ذلك  
فيقضى بهما إلى الهلاك  
فيأمر إلى اصلاحهما  
حسباً للمادة وتعليمهن  
يتقوله مثل ذلك لاسيما  
المقندي بهك لا يحسرم  
الحق بركة متابعتيه  
(الصغرة) الطيب الذي  
استعمله عند الزفاف  
(مشبهة) أى متعارض  
دليل لحل الانتفاع بها  
وعده على بعض الامه  
لا في الواقع مانرج صفيه  
من الله ياحي ترك أمنه  
على المحبة البيضاء ترك  
فينا كتاب ربنا المبين  
وسنه صلى الله عليه  
وسلم من عكسهما حتى  
مع الاتسبين في يوم  
لا يغني فيه مال ولا نون  
(من الاثم) الظاهر ان  
من تعليلية أى ترك  
ماشبه عليه من أجل  
اتقاء الاثم أى تركه  
تخوف الوقوع فيه (أو)  
شئ اقرب شبه المكثف  
بالرعي والنفس البهيمية

تَقُولُونَ هَئِنْ ثَمَّ انْصُرَفَ فَلَمْ يَعْكَفْ حَتَّى اعْتَكَفَ عَشْرًا مِنْ شَوَّالٍ ﴿٦﴾ عَنْ صَفِيَّةَ زَوْجِ النَّبِيِّ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَرَوَى عَنْهَا أَنَهَا جَاءَتْ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ تَرَوُّهُ فِي اعْتِكَافِهِ فِي  
الْمَسْجِدِ فِي الْعَشْرِ الْآخِرِينَ مِنْ رَمَضَانَ فَقَدَّتْ عَنْدَهُ سَاعَةً ثُمَّ طَامَتْ تَنْقَلِبُ فَقَامَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ  
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَعَهَا يَقْلِبُهَا حَتَّى إِذَا كَانَ بَقِيَ بَابُ الْمَسْجِدِ عِنْدَ بَابِ أُمِّ سَلَمَةَ مَرَّ جُلَّانٌ مِنَ الْأَنْصَارِ  
فَسَأَلَ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ لَهُمَا النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى رِسْلِكَمَا  
أَتَاكُمْ هِيَ صَفِيَّةُ بِنْتُ حَزٍّ فَقَالَ سُبْحَانَ اللَّهِ يَا رَسُولَ اللَّهِ وَكَبَّرَ عَلَيْهِمَا فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
إِنَّ الشَّيْطَانَ يَبْلُغُ مِنَ الْإِنْسَانِ مَبْلَغَ الدَّمِ وَأَيُّ خَشْيَةٍ أَنْ يَقْدِرَ فِي قُلُوبِكُمَا شَيْءٌ ﴿٧﴾ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ  
رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ كَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَعْكَفُ فِي كُلِّ رَمَضَانَ عَشْرَةَ أَيَّامٍ فَلَمَّا كَانَ  
الْعَامُ الَّذِي قُبِضَ فِيهِ اعْتَكَفَ عَشْرِينَ يَوْمًا

(بسم الله الرحمن الرحيم)

## (كتاب اليسوع)

﴿٦﴾ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ قُرَيْبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ لَمَّا قَدِمْنَا الْمَدِينَةَ أَتَانِي رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ  
وَسَلَّمَ يَتْبَعُنِي وَبَيْنَ سَعْدِينَ الرَّبِيعِ فَقَالَ سَعْدِينُ الرَّبِيعُ إِنِّي أَكْثَرُ الْأَنْصَارِ مَا لَا فَا قَسِمَ لَكَ نِصْفَ مَا  
وَأَنْظُرْ أَيُّ زَوْجَتِي هِيَ تَزَلُّ لَكَ عَنْهَا فَإِذَا حَلَّتْ تَزَوَّجْتُهَا فَقَالَ لَهُ عَبْدُ الرَّحْمَنِ لَأَحَابُهُ فِي ذَلِكَ هَلْ مِنْ  
سُوقٍ فِيهِ نَجَارَةٌ قَالَ سُوقٌ قَبْلَ نَجَارَةٍ فَقَدَا إِلَيْهِ عَبْدُ الرَّحْمَنِ فَأَتَى بِأَفْطٍ وَمَعَهُ ثَمَنُ نَاعِمِ الْغَدُوِّ فَخَالَتْ أَنْ  
جَاءَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ عَلَيْهِ أَثَرُ الصَّغَرَةِ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ تَزَوَّجْتَ قَالَ نَعَمْ قَالَ وَمَنْ قَالَ  
أَمْرَأَةً مِنَ الْأَنْصَارِ قَالَ ثُمَّ سَقَتْ إِلَيْهَا قَالَ زَيْنَةُ فَوَاةٍ مِنْ ذَهَبٍ أَوْ فَوَاةٍ مِنْ ذَهَبٍ فَقَالَ لَهُ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ  
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَوْ لَوْ بِشَاءَ ﴿٧﴾ عَنْ التَّعْمَانِ بْنِ بَشِيرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ  
وَسَلَّمَ الْحَلَالُ بَيْنَ وَالْحَرَامِ بَيْنَ وَبَيْنَهُمَا أُمُورٌ مُشْتَبِهَةٌ فَمَنْ بَرَّكَ مَا شَبَّهَ عَلَيْهِ مِنَ الْأَثَمِ كَانَ لِمَا اسْتَبَانَ  
أَثَرُكَ وَمَنْ اجْتَرَأَ عَلَى مَا يَشْكُ فِيهِ مِنَ الْأَثَمِ أَوْ شَكَّ أَنْ يَوَاقِعَ مَا اسْتَبَانَ وَالْعَاصِي حَتَّى اللَّهُ مِنْ بَرَنَ  
حَوْلَ الْحَيِّ يُوشِكُ أَنْ يَوَاقِعَهُ ﴿٨﴾ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ كَانَ عَتَبَةُ بْنُ أَبِي قُحَافٍ عَدُوًّا لِي  
أَخِيهِ سَعْدِينَ أَبِي قُحَافٍ أَنَّ ابْنَ وَلِيدَةَ زَمِعَةَ مَنِيَّ فَا قَبَضَهُ قَالَتْ فَلَمَّا كَانَ عَامُ الْفَتْحِ أَخَذَهُ سَعْدِينُ أَبِي

بِالْأَنْعَامِ وَالْمَشْتَبِهَاتِ بِمَا حِيلَ وَالْحَيِّ وَالْمَعَاصِي بِالْحَيِّ وَتَنَاوَلَ الْمَشْتَبِهَاتِ بِالزَّيْنِ حَوْلَ الْحَيِّ (ولادة) كرامة

ومما سئل وقال ابن أخي قدام عبد بن زعمرة فقال أخى وابن وليدة أبى ولده على فراشه  
 فساووا إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقال سعد بن رسول الله ابن أخي كان قد عهد إلى قبه فقال  
 عبد بن زعمرة أخى وابن وليدة أبى ولده على فراشه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم هو لك يا عبد  
 ابن زعمرة ثم قال النبي صلى الله عليه وسلم الولد لغيراش ولها امرأته ثم قال ليوذبة بنت زعمرة  
 زوج النبي صلى الله عليه وسلم اختي منه بأسودة لما رأى من شبهه بعتة فزارها حتى أتى الله  
 عز وجل ❶ وعنه روى الله عنها قالت إن قوما قالوا يا رسول الله إن قوما يؤثرون بالثمن لا تدري  
 أن كروا اسم الله عليه أم لا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم عموا الله عليه وكلموه ❷ عن  
 أبي هريرة روى الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يأتي على الناس زمان لا يبالي المرء  
 ما أخذ منه من الحلال أم من الحرام ❸ عن زيد بن أرقم والبراء بن عازب رضى الله عنهما قال كنا  
 نأجرن على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فسالنا رسول الله صلى الله عليه وسلم عن  
 الصريف فقال إن كان يدأ يسد فلا بأس وإن كان نساء فلا يصح ❹ عن أبي موسى رضى الله عنه  
 قال استأذنت على عمر بن الخطاب وكان مشغولاً فخرجت فخرج عمر قال ألم أسمع صوت عبد الله  
 ابن قيس أئذؤا قبل فخرج فدخل فقلت كئنا نؤمر بذلك فقال يا بني على ذلك باليسرة فأنطلقت  
 إلى مجلس الأصناف فسالتهم فقالوا لا يشهد لك على هذا إلا أوسعيد الجندري فذهبت بأبي  
 سعيد الجندري فقال عمر أخى على هذا من أمر رسول الله صلى الله عليه وسلم اللهم انى الصفتى  
 بالأسواق يعني الخروج إلى التجارة ❶ عن أنس بن مالك رضى الله عنه قال سمعت رسول الله صلى  
 الله عليه وسلم يقول من مره أن يئس في رزقه أو يئس في أثره فليصل رحمه ❷ عن أنس  
 رضى الله عنه أنه مضى إلى النبي صلى الله عليه وسلم بجندب وغيره وأهله فتبصروا قال ولقد رهن  
 النبي صلى الله عليه وسلم درهماه بالدينه عند يدي وأخذ منه شعرا لأهله ولقد سمعته يقول  
 ما مضى عند آل محمد صلى الله عليه وسلم صاع رزق ولا صاع حب وإن عندك تسع نسوة ❸ عن  
 المقدام رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما أكل أحد طعاما خيرا من أن  
 يأكل من عمل يده وإن نبي الله داود عليه السلام كان يأكل من عمل يده ❹ عن جابر بن عبد الله  
 رضى الله عنهما أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال رحم الله رجلا سمعا إذا باع وإذا اشترى

(ولقاهم الزانية) (الجر)  
 الحبيبة أو الرجم أن كانت  
 محصنة (ما أخذ منه)  
 ضمير منه ما نأدى ما وقبه  
 ذم ترك الصرى في المكاتب  
 وهو من بعض دلائل نبوته  
 لاخبار بوقوع أمره  
 تمكن في زمانه وقدرت  
 بدوجه الفم من جهة  
 التسوية بين الامرين  
 والاخذ المال من  
 الحلال ليس مذموما من  
 حيث هو (يدأ يسد) أى  
 باجرا في المجلس (نساء)  
 أى تأخيرا أى ذاتا خيرا  
 فى اشغل الصوف وان  
 من أحد الجاهلين على  
 التأخير ووقف منع كعب  
 التفاضل ولو يدا يسد  
 عند اقصاد الجنس أما إذا  
 اختلف فيبرز التفاضل  
 ان كان يدأ يسد (سقة)  
 صغرة الزائفة من طول  
 المكث زخمة (ولقد  
 سمعته) أى النبي صلى الله  
 عليه وسلم حكى أن بعض



وقد بما كنت تفعل ذلك  
 باحسان فكيف بسيد  
 من رضى من العيش بآدى  
 بلفة فلادامى لان يجعل  
 القائل معته قتادة الزاوى  
 عن أنس والضمر لانس  
 اذ لا يتوهم شكوى من  
 سيد الصابرين كيف  
 والمقاتات أعياد المريد  
 فضلا عن الكاملين  
 فضلا عن سيدهم سيد  
 من يملأ ذنبه بدلا  
 (الواشمة والموشومة) أى  
 من فعلهما الوشم وهو  
 ان يفرز الجلدة بآلة ثم  
 يحشى بصبغة فليزق  
 الجلدة من افرام ومجملعة  
 مفصل للوضوء والغسل  
 ويلزم ازالته ان أمكن  
 بالضرر (والرأبوموكة)  
 أى يوسى عن فعلهما اذ  
 مناط التكليف الافعال  
 لا الازات (قينا) حدادا  
 (داه) قرع (مجمعه)  
 المحن مصامحوعة من  
 رأسه يلتقطها الزاكب  
 ما يسقط من متاعه  
 (الكيس الكيس) نصب  
 على الاغسراء أى ازم  
 الكيس قبل المصادبه  
 الجماع الذى ينشأ عنه  
 الولد والاقراب انه أراد  
 الفرق بنفسه وبأهله اذ  
 ربما أن تكون زوجته  
 حاضا وشأن المسافر اذا  
 عاد فاحشى بأهله أن لا يصبر  
 عن جاعه ان الاذا كان

واذا اقتضى ١ عن حديثه رضى الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم نكحت الملائكة  
 روح رجل يمين كان قبلكم قالوا اعلمت من الخير شيئا قال كنت أمر فينبأ ان ينظروا المعسر  
 ويتجاوزوا عن المومر فجاوز الله عنه ٢ عن حكيم بن حزام رضى الله عنه قال قال رسول الله  
 صلى الله عليه وسلم البيعان بالخيار ما لم يتفرقا قال حتى يتفرقا فان سدا فليتجاوزا لهما ما  
 يتعهما وان كتما وكسبا تحفت بركة بيعهما ٣ عن أبي سعيد رضى الله عنه قال كسنا  
 زرزقنا الجحيم وهو الخلف من الثمر وكنا نبيع صاعين صاع فقال النبي صلى الله عليه وسلم  
 لاصاعين صاع ولا درهمين بدرهم ٤ عن أبي جحيفة رضى الله عنه أنه اشترى عبدا حجاما فأمر  
 بحماجه فكسرت وقال تسمى النبي صلى الله عليه وسلم عن قن الكلب وعن الثم وتسمى عن  
 الواشمة والموشومة واسم الرأبوموكة ولعن المصور ٥ عن أبي هريرة رضى الله عنه قال  
 سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول الحلف منقعة لثقله تحفة للبركة ٦ عن خباب  
 رضى الله عنه قال كنت فينبأ الجاهلية وكان على العاصم بن وائل دين فأبنته أنفاسا فقال  
 لا أعطيكم حتى تكفروا بعد فقلت لا أكفر بعد حتى يميت الله ثم تبعت فقال دعني حتى أموت  
 وأبعت فصارنى مالا ولدا فافضيت ففزلت أفرأيت الذى كفر بما أتينا وقال لا نبي مالا ولدا أطلع  
 الغيب أم اتخذ عند الرحمن عهدا ٧ عن أنس بن مالك رضى الله عنه أن خبأ طاد عارس رسول الله  
 صلى الله عليه وسلم لطعام صنعه قال أنس بن مالك فذهبت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 الى ذلك الطعام فقرب الى رسول الله صلى الله عليه وسلم خبزا ومرا فيه دبا وقد ففزلت النبي  
 صلى الله عليه وسلم باتباع الدباء من حوائى القصعة قال فلم أرل أحب الدباء من يومئذ ٨ عن  
 جابر بن عبد الله رضى الله عنه ما قال كنت مع النبي صلى الله عليه وسلم في غزاة فأتاني جلى  
 وأعيا فأتى على النبي صلى الله عليه وسلم فقال جابر فقلت نعم قال ما شأنك قلت أنطا على جلى وأعيا  
 فتخلفت ففزلت بجمعته عجمته ثم قال اركب فركبت ففزلت رأيت أنه كفه عن رسول الله صلى الله عليه  
 وسلم قال تزوجت فقلت نعم قال بكر أم ثيبا قلت بل ثيبا قال أفلا جارية تلاحها وتلاع ففزلت انلى  
 أنوات فأحييت أن تزوج امرأتهم ففزلت نعم ففزلت نعم ففزلت نعم ففزلت نعم ففزلت نعم ففزلت نعم  
 فالكيس الكيس ثم قال أنيس ففزلت نعم ففزلت نعم ففزلت نعم ففزلت نعم ففزلت نعم ففزلت نعم

وسلم قبلي وقد منت بالعداء غشنا الى المسجد فوجدته على باب المسجد قال الا ن قد منت قلت نعم قال  
قدع جلاته وادخل فصرل ركعتين قد خلعت فخلعت فامر بالان يزني اوقية فوزن لي بلال فارج في  
الميزان فانطلقت حتى ولبت فقال ادع لي جارا فقلت الا ن بردي على الجمل ولم يكن شيء انبض الى منسه  
قال خذ جلا وكف عنه عن ابن عمر رضي الله عنهما انه اشترى بالايهما من رجل وله فيها شربك  
بجاه شريكه الى ابن عمر فقال له ان شريكك باعنا بالايهما ولم يعرفك قال فاستفها فلما ذهب استافها  
قال دعها رزينا بقضاء رسول الله صلى الله عليه وسلم لا عدوى عن انس بن مالك رضي الله  
عنه قال جهم ابو طيبة رسول الله صلى الله عليه وسلم فامر به ببيع من عمرو امرأته ان تحقوا  
من حراجه عن ابن عباس رضي الله عنهما قال اختم النبي صلى الله عليه وسلم واعطى  
الذي جهم ولو كان حراما لم يعطه عن عائشة رضي الله عنها انها اشترت عمرة فيها انصار ورفلنا  
رأها رسول الله صلى الله عليه وسلم قام على الباب فلم يدخل قالت فعرفت في وجهه الكراهة  
فقلت يا رسول الله اني ارب الى الله واني رسول الله اذ نبت فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما بال هذه  
التعريف قلت اشترى بها لك لتفعل عليا وتبذلها فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان اصحاب هذه  
الصور يوم القيامة يعذبون فيقال لهم احبوا ما خلتكم وقال ان اليت الذي فيه الصور لا بد له  
الملائكة عن ابن عمر رضي الله عنهما قال كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم في سفر فكننت  
على بكر صبي لعمر فكان يغلبني فيقدم امام القوم فيجره عمر برده ثم يقدم فيجره عمر برده  
فقال النبي صلى الله عليه وسلم لعمر بن الخطاب فقال هولاء يا رسول الله قال رسول الله صلى الله عليه  
وسلم بعينه فباعه من رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال النبي صلى الله عليه وسلم هولاء يا عبد  
الله بن عمر تصنع به ما شئت وعنه رضي الله عنه ان رجلا ذكركني صلى الله عليه وسلم  
انه قد عذ في البيوع فقال اذا بيعت فقل لا خلاية عن عائشة رضي الله عنها قالت قال رسول  
الله صلى الله عليه وسلم نكروا جيش الكعبة فاذا كانوا بيدها من الارض تحف بأولهم وآخرهم  
فقلت يا رسول الله كيف تحف بأولهم وآخرهم وفيهم أسواقهم ومن ليس منهم قال تحف  
بأولهم وآخرهم ثم يعطون على نياتهم عن انس بن مالك رضي الله عنه قال كان النبي صلى  
الله عليه وسلم في السوق فقال رجل يا أبا القاسم فالتفت اليه النبي صلى الله عليه وسلم فقال انما

قلبك لا سيما مع الصب  
الذين اني عليهم العليم  
الحير (فدع جلا) أي  
بعد عنه لتكون فارغ  
القلب في حال الصلاة وان  
كان مثل الصب لا يشغلهم  
عن مولا هم شاغل  
(هيا) جمع أحمر وهي  
الابل التي بها الهيام وهو  
دأب يشبه الاستفاه  
تشرب منسه مستقعا  
(خواجه) أي ما قرر عليه  
من حين أو غير هاد فعه  
اسمده حسما تراخيا  
عليه كل يوم أوجعه أو  
شهر أوسنة (لا خلاية)  
أي لا خدعة في الدين لان  
الدين النصيحة قال  
المرثي شق لقنه النبي صلى  
الله عليه وسلم هذا القول  
لما لفظ به عند البيع  
ليطلع به صاحبه على انه  
ليس من ذوي البصائر  
حتى يعرف قيم السلع  
وكاؤا لا يغبنون أحاسم  
المسلم بل ينظرون له أشد  
ما ينظرون لانهم تأمل  
زاد البصيرة ثم أنت بالخيار  
في كل سلعة أنتها ثلاث  
لبال قال البيضاوي  
حديث ابن عمر هذا يدل  
على ان القبن لا يفسد  
البيع ولا يثبت الخيار لانه  
لو كان شيء من ذلك لبيته  
الرسول ولم يأمر بالشروط  
(يعتون على نياتهم)  
فيعامل كل أحد عند





(تشقوا) من الاشفاق  
 أى لا تشقوا (غائبا) أى  
 مؤجلا بمحض فلا بد من  
 التقاضى فى المجلس بلا  
 تفاضل (كل ذلك) روى على  
 الإنداء والعائد محذوف  
 فهو كقراءة ابن عامر فى  
 الحسب وكل وعد الله  
 الحسنى فى الشرح أى لم  
 يكن السماع ولا الوجدان  
 وفى بعض الأصول بالنسب  
 على انه مفعول مقدم  
 فيكون كحديث ذى  
 البدين (كل ذلك) لم يكن  
 فالمثنى المجموع فيكون  
 سلب العموم بخلاف  
 الرفع فانه لعدم سلب  
 وهو بالغ وأهم من سلب  
 العموم وهو ما اذاب  
 عباس اذ ليس مراده  
 سلب العموم حتى يكون  
 البعض ثابتا (الالعرايا)  
 أى فان رسول الله رخص  
 فيها كما فى بعض طرق  
 الحديث فيوزع  
 الرطب بعد خرسه بقدر  
 ذلك من القصر (مراس)  
 كصداق اسم لجميع  
 الامراض والمراد طاعة  
 تقصير فى النذر قبله  
 وكسر الميم الكسوف  
 والمسنى (قشام) شق  
 يصيب النمر حسنى  
 لا رطب ولا جلة قنوة  
 ماهات أى عيوب ما فات  
 نصيب النمر نصيب الثلاثة  
 (جيب) هو روع جيب من

عليه وسلم قال لا تتبعوا الذهب بالذهب الا مثلا عسل ولا تشقوا بعضها على بعض ولا تتبعوا  
 الورق بالورق الا مثلا عسل ولا تشقوا بعضها على بعض ولا تتبعوا منها غائبا بناه **عن** رضى  
 الله عنه قال الدينار بالدينار والدرهم بالدرهم فقبله **ان** ابن عباس لا قوله فقال أبو سعيد لا ين  
 عباس مع نفسه من النبي صلى الله عليه وسلم وأوجده فى كتاب الله تعالى قال كل ذلك لا أقول  
 وإنما أعلم برسول الله صلى الله عليه وسلم ولكنى أخبر فى أسامة أن النبي صلى الله عليه وسلم  
 قال لا ربا لأنى النبى **عن** البراء بن حازم بن زيد بن أرقم رضى الله عنهم أنهم سئلوا عن الصرف  
 فكل واحد منهم ما يقول هذا أخبرني وكلاهما يقول نرى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن بيع  
 الذهب بالورق دينا **عن** عبد الله بن عمر رضى الله عنهما أن رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 لا لا يتبعوا النمر حتى يبتدوا صلاحه ولا يتبعوا النمر بالتمر قالوا خبرنا عن ما أتت أن رسول الله  
 صلى الله عليه وسلم رخص بعد ذلك فى بيع العربية بالزبيب أو بالتمر ولم يرخص فى غيره **عن**  
 جابر رضى الله عنه قال نرى النبي صلى الله عليه وسلم عن بيع النمر حتى يطيب ولا يباع شئ  
 منه إلا بالدينار والدرهم إلا العرايا **عن** أبي هريرة رضى الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه  
 وسلم رخص فى بيع العرايا فى خمسة أوسق أو دون خمسة أوسق **عن** زيد بن ثابت رضى الله عنه  
 قال كان الناس فى عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم يتشاعون التمار فإذا جد الناس وحصر  
 تعاضبهم قال المتباع أنه أصاب النمر لثمان أصابع فقام ماهاة فحشوا ماهاة فحشوا بها فقال  
 رسول الله صلى الله عليه وسلم لما كثر عندنا الخصومة فى ذلك فامالوا فلا تتبايعوا حتى يبدؤ  
 صلاح النمر كالشورة بشير بهالكثرة خصومتهم **عن** جابر بن عبد الله رضى الله عنه قال نرى  
 النبي صلى الله عليه وسلم أن تباع النمرة حتى تشق فقبل وما تشق قال تجمار وتصارو ويؤكل  
 منها **عن** أنس بن مالك رضى الله عنه قال نرى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن بيع التمار  
 حتى ترمى فقبل لهما ترمى قال حتى تحمر فقال رأيت إذا منع الله النمرة بهما أخذ أحدكم ما  
 أخيه **عن** أبي سعيد الخدري وأبي هريرة رضى الله عنهما أن رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 استعمل رجلا على خير رجاء بهم رجيب فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم أكل غير خير هكذا  
 قال لا والله يا رسول الله أنا نأخذ الصاع من هذا بالصاعين والصاعين بالثلاثة فقال رسول الله

وقيل هو الزرع اذا تشعب ورقه ومنه أخذت الحاقلة وهي بيع الزرع في سبيله بطنه والحاقلة بيع التمار قبيل بدو صلاحه (ان) نافعه بدليل غير (وضا) اصله تنوعا لخلف احدى التامين تحفيضا فإذ ان الوضوء ليس من خصائصه المكن المختص بالتسليم (ان) كنت آمنت (لا) ريبا بها لم تشك في إيمانها وإنما ذكرته ههنا لنفسها وفي الملامح الاحسن أن هذا ترحم وقول بإيمانها لقضاء مسؤلها (فقط) فأشد بجاري نفسه حتى جمع له غلبط (فيقال) بالفا والالف وسابقه بدون الفاء (شيطانا) متعمدا كان من قبل الاسلام يعظم أمر الجن فيرى ان كلامه من الخوارق من تصرفهم (أشعرت) أعلت (وليد) جارية العذبة (بفيض) خالف ابن التين الدمايطي في اختياره النصيب مدعيانه مستأنث فبرع حله بأن فيض المال ليس من فعل عيسى عليه السلام قلت الوجه النصيب لكن بالمطعم على نزل لا يكسر عطف مسبب على سببه (قربا الرجل) أصابه

صلى الله عليه وسلم لا تقبل بيع الجمع بالدرهم ثم اشبع بالدرهم جنيبا عن أسير مالك رضى الله عنه أنه قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الحاقلة والمناصرة والمناصرة والمناصرة من عاتشة رضى الله عنها قالت ههنا معاو به رضى الله عنها الرسول الله صلى الله عليه وسلم أن أباسقيان رجل فجمع فقل عن جناح أن أخذ من ماله ميرا قال شدي أني بنوك ما يكفيل المعروف عن أبي رضى الله عنه قال جعل رسول الله صلى الله عليه وسلم الشفعة في كل مال يقسم فإذا وقعت الحدود وصرفت الطرق فلا شفعة عن أبي هريرة رضى الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم هاجر إبراهيم عليه السلام سارة فدخل بها قرية فيها ملك من الملوك أوجبار من الجبابرة فدخل إبراهيم بها معه من أسير النساء فأرسل اليه أن يا إبراهيم من هذه التي معك قال أختي ثم رجع إليها قال لا تكتبني حديثي فاني أخبرتكم أن أختي والله ان على وجه الأرض مؤمن غيري وغيرك فأرسل بها اليه فقام إليها فقامت فوضأ ونصلي قالت اللهم ان كنت آمنت بالله برسولك وأحصنت فرجي الأعلى زوجي فلا تسلط على الكافر فقط حتى ركض برجليه قال أبو هريرة قالت اللهم ان يمت فقال هي قتله فأرسل ثم قام إليها فقامت فوضأ ونصلي قال اللهم ان كنت آمنت بالله برسولك وأحصنت فرجي الأعلى زوجي فلا تسلط على هذا الكافر فقط حتى ركض برجليه قال أبو هريرة قالت اللهم ان يمت فقال هي قتله فأرسل في الثانية أو في الثالثة فقال والله ما أرسلتم إلى الاشيطان أن يرجعوا إلى إبراهيم عليه السلام وأعطوها ثم فرجعت إلى إبراهيم عليه السلام فقالت أشعرت أن الله كتب الكافر وأخدم وليدة وعنه رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم والذي نفسي بيده لو شكن أن ينزل فيكم ابن مريم حكما مقسطا فبكر الصليب ويقتل الخنزير ويضع الحجر ويبيع المال حتى لا يقبله أحد عن ابن عباس رضى الله عنهما أنه أنما رجل فقال يا أبا عباس اني أنسان أعما عيشتي من سعة يدي واني أضع هذه التصاريح فقال ابن عباس لا أحدكنا إلا ما عمت من رسول الله صلى الله عليه وسلم سمعته يقول من صودر وادان الله معذبه حتى يفتح فيها الروح وليس بنافع فيها أبدال فبال رجل رجوة شديدة واسفر وجهه فقال ويحك ان آيتنا الآن أضع فقلل هذا الشجر كل من ليس فيه روح عن أبي هريرة رضى الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال قال الله عز وجل ثلاثة أنا

الأن يكون المصباح  
خارجة قد تنفع بصوته  
فيه (عن الكلب) غير  
كلب الصيد والمعد  
للدراصة أما ما في  
بعضها عندنا لظاهرة  
عنه ما نقل الشرح عن  
القرطبي ما أنه مشهور  
مذهب مالك جواز اخذ  
الكلب وكراهة بيعه ولا  
يفسخ إن وقع وكأنه لم  
يكن عنده فبما أذن في  
اخذها لمنافسة الجائزة  
فكان حكمه حكم المبيعات  
لأن الشرع نهي عن بيعه  
تزيينا لا ليس من مكارم  
الاخلاق ثم قال الرمي  
عن الكلب يجوز على  
الذي لم يؤذن في اخذها  
نأمل (ومهر البني)  
ما أخذ الزانية على الزنا  
ومها مهر لكونه على  
صورته هو حرام بالإجماع  
(الكاهن) المراد به من  
يزعم أنه تابع من الجن  
يأتي اليه الاخبار أو من  
يدعي أنه يستدرك الأمور  
بهم أعطيه أو من يزعم  
أنه يعرف الأمور  
بمقدرات يستدل بها على  
مواقفها كالشيء يشرق  
فيعرف المظنون به  
السرقة وتهم المرأة  
فيعرف من صاحبها  
ويسمى العراف والحلوان  
مصدر حلوة حلوانا إذا  
أعطيه وأصله من

خمسهم يوم القيامة رجل أعطى ثم عذر ورجل باع شرافا كل غنة ورجل استأجر أجيرا فاستوفى  
منه ولم يعطه أجره ١ عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما أنه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم  
يقول عام الفتح وهو بمكة أن الله ورثه ثم بيع البحر والمدينة والخزير والآنعام فقيل يا رسول الله  
أرايت تصوم المدينة فأنما أبطى بها السفن ويدفن بها الجلود ويستخرج بها الناس فقال لا هو حرام ثم  
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم عند ذلك قال الله ودا أن الله حرام مصومها جأله ثم باعوه  
فأكلوا غنمه ٢ عن أبي مسعود الأنصاري رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم  
نهى عن غن الكلب ومهر البني وحلوان الكاهن

(بسم الله الرحمن الرحيم)

(كتاب السلم)

١ عن ابن عباس رضي الله عنهما قال قديم رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة والناس  
يسلقون في البحر والعام والعامين فقال من استلف غير فليست في كبل معلوم ووزن معلوم وفي  
رواية عنه إلى أجل معلوم ٢ عن ابن أبي أرقى رضي الله عنهما قال أنا كنا نلث على عهد رسول الله  
صلى الله عليه وسلم وأبي بكر وعمر رضي الله عنهما في الحنطة والشعير والزيب والتمر وفي رواية  
عنه قال كنا نلث نبط أهل الشام في الحنطة والشعير والزيب كيلي معلوم إلى أجل معلوم  
فقيل له إلى من كان أنه عندك قال ما كنا نلثهم من ذلك

(بسم الله الرحمن الرحيم)

(كتاب الشفعة)

١ عن أبي رافع رضي الله عنه مولى النبي صلى الله عليه وسلم أنه جاء إلى سعد بن أبي وقاص فقال له  
اشترى مني بيتي في دارك فقال سعد والله لا أزيدك على أربعه إلا في مئة أو مئتين فقال أبو رافع  
لقد أعطيت بهما خسمائة دينار ولولا أني همت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول  
الجار أحق بسفقه ما أعطيتكم بأربعة آلاف وأنا أعطيت بهما خسمائة دينار فأعطاهما أياه  
٢ عن عائشة رضي الله عنها قالت يا رسول الله إن لي جارين فإني أهبهما أحدي قال يا أختي هما

مِنْهَا بِأَيَّ

(بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ)

(كِتَابُ الْإِبْرَةِ)

(رجلان من الأشعرين)  
أورده البصري هنا مختصراً  
ولفظه في استنباط المريد  
في باب حكم المريد والمريضة  
ومع رجلا من الأشعرين  
أحدهما من عيني والأخر  
عن يساري ورسول الله  
صلى الله عليه وسلم يستألف  
فكلاهما بأى أهل  
فقال بأى موسى أو عابد  
الله بن قيس قال قلت والذي  
يعتد بالحق ما أطلعاني على  
ماني أنفسهما وما شعرت  
أنهما يطلبان العمل فكانى  
أظن أنى سواكم تحت شفته  
قلصت أنى انزوت (فراربط)  
قال سويدي شيخ ابن ماجه  
يعنى كل شاة بغير رابط  
الفرط الذى هو جزء من  
الدنار أو الدرهم وقول  
من قال إنهم موضع عكة  
جعلها لحاظ من جوامع  
لأن أهل مكة لا تعرف  
مكانها يقال له فراربط  
انتهى (الرج من أراح أى  
لم أراجع) (أعقب) بفتح  
المهمزة واسكان الغين  
المجسدة وكسر الموحدة  
آخره فاف من الثلاثى كذا  
في الفرع وفى نسخة أعقب  
بضم الموحدة ولا سبيل كما  
في الفتح أعقب بضم المهمزة  
من الرباعى وخطوه  
والفوق شرب العشى أى  
ما كنت أقدم عليهما فى  
شرب نصيبهما من اللبن  
أهلا وقولا لا أى رفيقا

عن أبي موسى رضى الله عنه قال أقبلت إلى النبي صلى الله عليه وسلم ومعى رجلان من  
الأشعرين فقلت ما عليتا أنهما يطلبان العمل فقال لى أولان تستعمل على عملنا من أراد أن  
أبى هريز رضى الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ما بعث الله نبيا إلا رعى الغنم فقال  
أصحابه وأنت فقال نعم كنت أرمها على قرارى لأهل مكة عن أبي موسى رضى الله عنه  
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال مثل المسلمين واليهود والنصارى كمثل رجل استأجر قوما  
يعملون له فعلا يوم إلى الليل على أجر معلوم فعملوا له إلى نصف النهار فقالوا لا حاجة لنا إلى الأجر الذى  
شرطت لنا وما عملنا بأل فقال لهم لا تفعلوا أكوا بقبعة عملكم ورشدوا أجركم كاملا فأبوا ورثوا  
واستأجروا آخرين بعدهم فقال أكوا بقبعة يومكم هذا لأنكم الذى شرطت لهم من الأجر فعملوا حتى  
إذا كان حين صلاة العصر قالوا ما عملنا بأل ولكم الأجر الذى جعلت لنا فيه فقال لهم أكوا بقبعة  
عملكم فأتوا بقبعة من النهار شئ يسير فأتوا واستأجروا آخرين بعدهم فعملوا بقبعة يومهم حتى  
غابت الشمس فاستكملوا الأجر فريقتين كلهم فذلك مثلهم ومثل ما قبلوا من هذا الثور عن  
عبد الله بن عمر رضى الله عنهما قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول انطلق ثلاثة رهط  
فمن كان قبلهم حتى أتوا الميتة إلى غار فدخلوه فاختدعت حصرة من الجبل فسدت عليهم النار  
فقالوا لا لا يصيبكم من هذه العشرة الآن نذروا الله الصالح أعاد إليكم فقال رجل منهم اللهم كان لى  
أبوان شيعان كبيران وكنت لا أغنى قبلهما أهلا ولا مالا فتأتى بى فى طلب شئ يوم أفلم أرح عليهما  
حتى ناما خلت لهما غيبوبة فمما قور جدتهما ناعدين فكرهت أن أغنى قبلهما أهلا أو مالا فلبثت  
والقدح على يدى أنتظر أن يظلمهما حتى رقى الفجر فاستظنا فشرى بأغبوقهما اللهم أن كنت فعلت  
ذلك ابتغوا وجهك ففرج عنا ما نحن فيه من هذه العشرة فاستخرجت شيالا يستطيعون الخروج قال  
النبي صلى الله عليه وسلم وقال لا تحترأ اللهم كانت لى بنت عم كانت أحب الناس أنى فأردتها عن



(نقض الحائض الخ) أي  
لا يصلح لك إزالته البكارة  
إلا بالحلل وهو النكاح  
الشري المسوغ لوطه  
(فقرعت) أي تجذبت  
واحتزنت من اثم الوقوع  
عليها بالاضاف محذوف  
(ينقل) النقل نفع معه  
أدنى ريق ومحل النقل في  
الرقية بعد القراءة لتصل  
السركة في الريق الذي  
ينقله كالقائل المعارف بالله  
عبد الله بن أبي حمزة  
(نشط) ضبط بضم النون  
أي حل لكن قال الخطابي  
المشهور أن يقال في الحسل  
أنشط وفي العقد نشط  
كنصرو وقال ابن الأنبر  
وكثيرا ما يجي في الرواية  
كأنما نشط من عقال وليس  
بصح يقال نشطت العقدة  
إذا عقدتها وأنشطتها إذا  
حلستها وفي الصباح  
والفاسوس ما يؤيد ابن  
الانبر ونزل في المصابيح  
عن الهروري أنه رواه كذا  
أنشط (قلبة) حلة من  
نصيبه ينقل من جنب  
إلى جنب فلهذا سميت  
قلبة (اقسموا) الامر  
بالجمعة من باب مكارم  
الاخلاص والافالبيع  
لإراقى وانما قال أضروا  
تطيدا لقولهم ومبالغة  
في أنه حلال بلا شبهة

نفسها فامتعت متى حتى ألتها بأسنة من السنين لجأتني فأعطيتها عشرين ومائة دينار على أن  
تخلي بيني وبين نفسي ففعلت حتى إذا قدرت عليها قالت لا أحل لك أن تنقض الحائض إلا بجمعة ففقرعت  
من الوقوع عليها فانصرفت عنها وهي أحب الناس إلى رسولك الله الذي أعطيتها اللهم إن كنت  
فعلت ذلك ابتغاء وجهك فافرج عنا ما نحن فيه فانقرجت الصخرة غير أنهم لا يستطيعون الخروج  
م منها قال النبي صلى الله عليه وسلم وقال الثالث اللهم اني استأجرت أجرا فأعطيتهم أجروهم غير  
رجل واحد ترك الذي له وذهب فتمرت أجرة حتى كثر منه الأموال فجاءني بعد حين فقال يا عبد الله  
أداني أجرى فقلت له كل ما ترى من أجر من الألباء والبسروا وكنتم الرقيق فقال يا عبد الله  
لا تستهزئ بي فقلت اني لا استهزئ بك فأخذته كله فأساقفه فلم يترك منه شيئا اللهم فإن كنت فعلت  
ذلك ابتغاء وجهك فافرج عنا ما نحن فيه فانقرجت الصخرة فخرجوا عتسوا ٥ عن أبي سعيد رضى  
الله عنه قال انطلق نفر من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم في سفرة سافروها حتى نزلوا  
على حي من أحياء العرب فاستضافوهم فأبوا أن يضيئوهم فلدغ سيدنا الخ في سقواه بكل شيء  
لا ينفعه شيء فقال بعضهم لو أنبئتم هؤلاء الرط الذين نزلوا أعله أن يكون عند بعضهم شيء فأنهم  
فقالوا يا أيها الرط أن سيدنا لدغ وسعينا به بكل شيء لا ينفعه فهل عند أحد منكم شيء فم قال بعضهم  
نعم والله اني لأرقي ولكن والله لقد استضعفناكم فلم تضيئوا فاما أنا إني أن لكم حتى تجعلوا لنا جعلا  
فصالحوهم على فطيم من الغنم فانطلق يتنقل عليه ويقرأ الحمد لله رب العالمين فكانا نشط من  
عقال فانطلق يمشي ومابيه قلبه قال فأوقوهم جعلهم الذي صالحوهم عليه فقال بعضهم اقسموا فقال  
الذي رقي لا تنفعوا حتى تأتي النبي صلى الله عليه وسلم فذكر له الذي كان فتنظروا بما هم فاقعدوا  
على رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكروا له فقال وما يدريك أنها رقية ثم قال قد أصبتم اقسموا  
واضربوا إلى معكم سها ففعل رسول الله صلى الله عليه وسلم ٥ عن ابن عمر رضى الله عنهما قال  
نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن عتب القعل

(كتاب الحلوالات)

(بسم الله الرحمن الرحيم)

(١٨ - ذيل اول)

عن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: مَطْلُ النَّبِيِّ طُلْمٌ، وإذا اتَّبَعَ أَحَدُكُمْ عَلَى مِثْلِي فَلْيَتَّبِعْ. عن سلمة بن الأكوع رضي الله عنه قال: كُنَّا جُلُوسًا عِنْدَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذْ أَتَى بِيَحْيَا زَيْدٌ فَقَالَ وَاسَلْ عَلَيْهَا فَقَالَ هَلْ عَلَيْهِ دَيْنٌ؟ قَالُوا لَا. قَالَ فَهَلْ تَرَكَ شَيْئًا؟ قَالُوا لَا. فَصَلَّى عَلَيْهِ ثُمَّ أَتَى بِيَحْيَا زَيْدٌ أَتْرَى فَقَالُوا يَا رَسُولَ اللَّهِ سَلْ عَلَيْهَا. قَالَ هَلْ عَلَيْهِ دَيْنٌ؟ قَبْلَ نَهْمٍ قَالَ فَهَلْ تَرَكَ شَيْئًا؟ قَالُوا ثَلَاثَةٌ: دَانِيَرٌ فَصَلَّى عَلَيْهَا ثُمَّ أَتَى بِثَلَاثَةٍ فَقَالَ وَاسَلْ عَلَيْهَا. قَالَ هَلْ تَرَكَ شَيْئًا؟ قَالُوا لَا. قَالَ فَهَلْ عَلَيْهِ دَيْنٌ؟ قَالُوا ثَلَاثَةٌ: دَانِيَرٌ. قَالَ سَأَلُوا عَلَى مَا جِئَكُمْ قَالَ أَوْ قَنَادَةَ صَلَّ عَلَيْهِ يَا رَسُولَ اللَّهِ وَعَلَى دِينِهِ فَصَلَّى عَلَيْهِ. عن أنس بن مالك رضي الله عنه أنه قيل له: أَبْلَدَكَ أَنْ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لِحَافٍ فِي الْإِسْلَامِ فَقَالَ: دَعَا النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَيْنَ قُرَيْشٍ وَالْأَنْصَارِ فِي دَارِي. عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال: قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَوْ قَدْ جَاءَ مَالُ الْبَصَرِيِّ قَدْ أَطْعَمْتُكَ هَكَذَا وَهَكَذَا فَلَمْ يَجِئْ مَالُ الْبَصَرِيِّ حَتَّى قُبِضَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَلَمَّا جَاءَ مَالُ الْبَصَرِيِّ أَمْرًا أَوْ بِكَرْفَادَى مِنْ كَنْ لِهَ عِنْدَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عِدَّةٌ أَوْ دِينَ فَلَمَّا أَتَانَا فَأَتَيْنَهُ فَقُلْنَا إِنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لِي كَذَا وَكَذَا فَجِئْنَا لِي حَتِيَّةً وَقَالَ عِدَّةٌ هَا فَعَدَدْتُمَا فَذَا هِيَ خَمْسَمِائَةٍ وَقَالَ خَذْ مِنْهَا

(الاحلف) لا عهد (حاف)  
آخى (في داري) أي  
بالمدنية على الحق والنصرة  
والاخذ صلى يد الظالم  
(حسية) قال ابن قتيبة  
هي الحفنة وقال ابن  
فارس ملة الكفين  
(عنود) هو الصغير من  
المصرز أقوى أو إذا أتى  
عليه حول (سبلع) هو جبل  
بالمدنية المطيبة (فذهبنا)  
منه يؤخذ حل ذبيحة  
الأنثى إذا أصابت والذبح  
بكل ما أنهره لم أي الأ  
السن والظفر كورد ولو  
وقع بالسن أو الظفر فهو ل  
يؤكل أقوال تأتي قريبا

(بسم الله الرحمن الرحيم)

(كتاب الوكالة)

عن عتبة بن مامر رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم أعطاه غنما بقرسها على صحابته فبقي عنود وقد كره للنبي صلى الله عليه وسلم فقال: ضج به أنت. عن كعب بن مالك رضي الله عنه أنه كانت لهم غنم تروى بسبلع فابقرت جارية لنا بشاة من غنمنا موتا فكسرت جحرا فذهبنا به فقال لهم لانا كروا حتى أسأل النبي صلى الله عليه وسلم عن ذلك أو أرسل إلى النبي صلى الله عليه وسلم من سألناه وأنه سأل النبي صلى الله عليه وسلم عن ذلك أو أرسل فامر به بأكلها. عن أبي هريرة رضي الله عنه أن رجلا أتى النبي صلى الله عليه وسلم يتقاضاه فأعطاه فهم به أصحابه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم دعوه فإن لصاحب الحق مقالا ثم قال أعطوه سنما مثل سنه قالوا

يا رسول الله لا تجد إلا أمثل من سيئه فقال أعطوه فإن خيركم أحسنكم قضاء **❦** عن المسورين  
 تخفمهم رضى الله عنهما أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قام حين جاءه وفد هوازن مسلمين فسألوه أن  
 يرد إليهم أموالهم وسبيهم فقال لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم أحب الحديث إلى أسددة  
 فاختاروا إحدى الطائفتين أما السبي وأما المال وقد كنت استأثيت بكم وقد كان رسول الله صلى الله  
 عليه وسلم انتظرهم بضع عشرة ليلة حين قفل من الطائف فلما تبين لهم أن رسول الله صلى الله  
 عليه وسلم غير راد إليهم إلا إحدى الطائفتين قالوا يا نبي الله صلى الله عليه وسلم فقام رسول الله صلى الله عليه  
 وسلم في المسلمين فألقى على الله تعالى عما هو أهله ثم قال أما بعد فإن أخواكم هؤلاء قد جاءوا ناثنين وإني  
 قد رأيت أن أرد إليهم سبيهم فمن أحب منكم أن يطيب بذلك فليفعل ومن أحب منكم أن يكون على  
 خطه حتى نعطيه إياه من أول ما نفي الله علينا فليفعل فقال الناس قد طيبنا ذلك لرسول الله صلى  
 الله عليه وسلم لهم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم أنا لا ندرى من أذن منكم في ذلك من لم  
 يأذن فارجعوا حتى يرفع البنا عرفاؤكم أمركم فرفع الناس فكلهم عرفاؤهم ثم رجعوا إلى  
 رسول الله صلى الله عليه وسلم فأخبروه أنهم قد طيبوا وأذوا **❦** عن أبي هريرة رضى الله عنه  
 قال وكفى رسول الله صلى الله عليه وسلم ضبط زكاة رمضان فأتى أن يجعل يحموا من الطعام  
 فأخذته وقلت لأرقتك إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم قال أتى محتاج وعلى عيال ولي حاجة  
 شديدة قال فقلت عنه فأصبت فقال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم يا أبا هريرة ما فعل أسيرك  
 قال قلت يا رسول الله شكاجه شديدة وعيال أفرجته فقلت سيده قال أما إنك كذبت وسيعود  
 فمررت أسيرك لرسول الله صلى الله عليه وسلم انه سيعود فرسدت فجعل يحموا من الطعام  
 فأخذته فقلت لأرقتك إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم قال دعني فاني محتاج وعلى عيال لا أعرد  
 ففرجته فقلت سيده فأصبت فقال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم يا أبا هريرة ما فعل أسيرك  
 قلت يا رسول الله شكاجه شديدة وعيال أفرجته فقلت سيده قال أما إنك قد كذبت وسيعود  
 فرسدت الثانية فجعل يحموا من الطعام فأخذته فقلت لأرقتك إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 وهذا آخر ثلاث مرات إنك تزعم لا تعود ثم تعود قال دعني أملكك فقلت ينفك الله بها فقلت ما هن  
 قال إذا أوتيت إلى فراشك فاقرأ آية الكرسي الله لا اله الا هو الحي القيوم حتى تقوم الآية فأنان

(استأنفت) انتظرتهم  
 لغير أذى ذربكم (مختار  
 سينا) في مغازي ابن  
 عقبة قالوا خبرتنا يا رسول  
 الله بين المال والحسب  
 فالحسب أحب إلينا ولا  
 تتكلم في شأنا ولا غير  
 (طبيب) رباحي فهو من  
 التفعيل والمعنى من أحب  
 أن يطيب نفسه بدفع  
 السي إلى هوازن بشير  
 عوض فليفعل ولا يذر  
 من الثلاثي (هراؤكم)  
 جمع عسر وهو من  
 يعرف عن أمور القوم  
 وهو النقيب وسوقها  
 الرئيس (وعلى عيال) أي  
 نفقه عيال أو على بمعنى  
 وفي رواية أبي الخويل قال  
 إنما أخذته لأهل بيت  
 فقراء من الجن (بنتك)  
 في الشرح يجزم بنفكته  
 قلت أن كانت الرواية  
 جاءت هكذا أقول بأنه في  
 جواب شرط مقدور يكون  
 الكلام جلتين الأصل  
 ان ركتي أملكك فقلت  
 وإن استعملتها بنفكته  
 ولا فساد في التكلف  
 جزمه وجئت دفع وتكون  
 الجلة صفة لكلمات

(يقربك) عطف على يزال ولا صلة لما قبله الثاني (لمن مسلم) خرج المكاثر فخص الثواب في الآخرة بالمسلم دون الكافران  
 القريب فما أضغ من المسلم كان تصديق الكافر أو فعل شياً من وجوه البلم يكن له أجر في الآخرة نعم ما كل من زرع الكافر يثاب عليه  
 في الدنيا كما ثبت وأما من قال ١٤٠ يخفف عنه بذلك من عذاب الآخرة فيصنح الدليل وفي حديث عائشة عند

مسلم قلت يا رسول الله ابن  
 جدان كان في الجاهلية  
 يعمل الرحم ويطم  
 المسكين قول ذلك نافه  
 قال لا ينفعه أنه لم يعمل  
 يوم الرب يغفر لي خطيئتي  
 يوم الدين يعني لم يكن  
 مسدداً بالبعث ومن لم  
 يصدقه كافر ولا ينفعه  
 عمل وتصل عباض الاجاع  
 على ان الكفار لا تنفعهم  
 أعمالهم ولا يثابون عليها  
 بنعم ولا تخفف عذاب  
 لكن بعضهم أشد عذاباً  
 من بعضهم بسبب  
 جرائمهم تأمل (قبراط)  
 عند مسلم قبراطان  
 والحكم لفرانلان راويه  
 حفظ ما يحفظه الآخر  
 أو انه سلى الله عليه وسلم  
 أخبر أو لا ينقص قبراط  
 واحد فسمعه الراوى  
 الاول ثم أخبرنا بنقص  
 قبراطين جلاء على الذين  
 فقصهما باعتبار كثرة  
 الاضرار بانقصاها  
 ونقص القبراط باعتبار  
 قلتموهل أحد همام  
 المقروض والاخر من  
 النقص وهل تنعسد  
 القبراط بتعدد الكلاب  
 انظر الشرح (الكلب)  
 حوث أو ماشية) فيروز

(بسم الله الرحمن الرحيم)

(ما جاء في الحديث من المزارعة)

عن أنس بن مالك رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من مسلم يقرض  
 غرساً أو يزرع زرعاً فإيا كل منه طبراً وإنسان أو بهيمة إلا كان له به صدقة عن أبي أمامة  
 الباهلي رضى الله عنه أنه رأى سكة وشيأ من آله الحريث فقال سمعت رسول الله صلى الله عليه  
 وسلم يقول لا بدخل هذايت قوم إلا أدخله الله الثقل عن أبي هريرة رضى الله عنه قال قال  
 رسول الله صلى الله عليه وسلم من أملك كلباً فإنه ينقص كل يوم من عمله قبراط إلا كلب حريث  
 أو ماشية وعنه رضى الله عنه في رواية إلا كلب غنم أو حريث أو سيد وعنه رضى الله عنه

استدله بالماكية على طهارة الكلاب فإن ملاصقتها مع الاحتراز عن مس شئ منها شاق والأذن في شئ اذن في مكملات في  
 مقصوده لاسبابها فكانت الكلاب تقبل وتدبر في مسجد النبي كما تقدم فلو كانت نجسة لأمم بالتحفظ من دخولها اذ معاذ الله أن  
 يتساهلوا في فضيلة فضل من قرينه ولكن سلم انها كانت تدخل لجأه لتبوء وامتنعها من دأب الكلاب أن تلثم دأبها من شأنها  
 وضع أفراسها بالأرض وحديث أدولف مع كونه يعمل النزاع أدلى كان الفصل الخامس لم يتعبد بسبع اضطرر منه في الترتيب لجاء

أولاهن واحداهن

وأخرهن بتراب مع علم  
ثبوت التبريق أكثر  
روايته ولزم سلم أنه يقيد  
بخاصته لقلبا عارضه كانت  
تقبل الخ مع آفة كواها  
أسكن عليكم انظر بشرط  
الرب علينا الفصل بل ذكر  
النسبة وزك الفصل فدل  
على طهارته بالجملة فلما لكية  
أدلة أخرى على طهارته  
لكن الورع مرعاة الخلاف  
(أن يكفوا عسلها) أى  
لكفابة عمل بخلها وما عسلها  
والقبام يتعسدها  
ومهازها فان مصدرية  
(أجلهم) آخر جهنم  
(نبيها) قرية من أمهات  
القرى على الصرم بلاد  
طنج (وأريحا) قرية  
من الشام سميت بأريحا  
ابن المثنى أرفض بن سام  
ابن فوج وأغا جلاههم  
عمر لاه عليه الصلاة  
والسلام عهد عنده  
أن يخرجوا من جزيرة  
العرب قلت وأغلام  
يخرجهم أبو بكر له من  
مدينة واشتغافه بقتال  
أهل الردة (على الربيع)  
بضم الراء والموسدة  
وتسكن ولا فذر عس  
الجوى والمستبلى على  
الربيع بضم الراء وفتح  
الموسدة يسكنون التقية  
تصغير الربيع وفي رواية  
على الربيع بفتح الراء  
وكسر الموسدة وهو النبي

في رواية أخرى الأكلب سيد أريحية ❶ وعنه رضى الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم  
قال يتمازج راء كلب على بقرة التفتت إليه فقالت ألم أخلق لهذا خلقت الجراسه قال آمنت به أنا  
وأبو بكر وعمر وأخذ الذئب شاة قبيها الراعى فقال الذئب من لها يوم السبع يوم لأراي لها غيري  
قال آمنت به أنا أبو بكر وعمر قال الراوى عن أبي هريرة ومأها يومئذى القوم ❷ وعنه رضى  
الله عنه قال قالت الأنصار للنبي صلى الله عليه وسلم أقسم يائنا وبين أخواننا الغيل قال لا نقولوا  
نكفونا المؤمن ونشر كفى النمرة قالوا نعمنا وأطعنا ❸ عن رافع بن خديج رضى الله عنه قال  
كنا أكثر أهل المدينة مزرعا كنا نكرى الأرض بالناحية منها مسجى لسيد الأرض قال قمنا  
بصا بذلك ونسلم الأرض ومما يصاب الأرض ونسلم ذلك فنهينا ما ألهه هبوا الورود في يومئذ  
❹ عن عبد الله بن عمر رضى الله عنهما أن النبي صلى الله عليه وسلم طامل خبير بطن مخرج منها  
من غمر أوزع وكان يطفى أرواحه مائة وثلاثين وثلاثين وعشرين وثلاثين شعير ❺ عن ابن  
عباس رضى الله عنهما أن النبي صلى الله عليه وسلم نسه عن الكراى ولكن قال إن يفتح أحدكم  
أخاه فخير له من أن يأخذ عليه خراجا معاوما ❻ عن عمر رضى الله عنه أنه قال لا آخر المسلمين  
ماقت قرية الأسمتها بين أهلها كاقسم النبي صلى الله عليه وسلم خبير ❷ عن عائشة رضى  
الله عنها أن النبي صلى الله عليه وسلم قال من غمر أروا قال ليست لأحد فهاحق ❸ عن ابن عمر  
رضى الله عنهما أنه قال أجلى غمر اليهود والنصارى من أرض الحجاز وكان رسول الله صلى الله عليه  
وسلم لما ظهر على خبير أراد أخرج اليهود منها وكانت الأرض حين ظهر عليها لله ورسوله صلى الله  
عليه وسلم وللمسلمين وأراد أخرج اليهود منها فسلت اليهود رسول الله صلى الله عليه وسلم  
ليقرهم بها أن يكفوا عملها ولهم نصف الثمر فقال لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم يقركم بها  
على ذلك ما شئنا فقرروا بها حتى أجلاهم عمر بن الخطاب وأريحا ❹ عن رافع بن خديج رضى الله عنه  
قال قال عمر بن رافع لقد سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم عن أمر كان بنا رافعا قلت ما قال  
رسول الله صلى الله عليه وسلم فهو حق قال فاني رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ما صنعتون  
بما قلتم قلت نؤاجرها على الربيع وعلى الأوسق من الثمر والشعير قال لا تسفلوا أزرعوها أو  
أزرعوها أو أسكوها قال رافع قلت سمعنا وطاعة ❹ عن ابن عمر رضى الله عنهما أنه كان يكرى  
غماره على عهد النبي صلى الله عليه وسلم وأبو بكر وعمر وعثمان وسدرا من إمارة معاوية ثم

خُذْتُ عَنْ رَافِعِ بْنِ خَدِيجٍ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ تَمَسَّ مِنْ تَرَاثِ الْمَزَارِعِ فَذَهَبَ ابْنُ عُمَرَ إِلَى رَافِعٍ فَسَأَلَهُ فَقَالَ تَمَسَّ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنْ تَرَاثِ الْمَزَارِعِ فَقَالَ ابْنُ عُمَرَ قَدْ عَلِمْتُ أَنَا كُنْتُ نَتَكْرَى مَرَارِعَنَا عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِمَا عَلَى الْأَرْبَعَاءِ وَبَشَى مِنَ التَّبَنِّ وَعَنْهُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّهُ قَالَ كُنْتُ أَعْلَمُ فِي عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّ الْأَرْضَ تَتَكْرَى ثُمَّ خَفِيَ عِبْدُ اللَّهِ أَنْ يَكُونَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَدْ أَخَذَ فِي ذَلِكَ شَيْئًا لَمْ يَكُنْ يَعْلَمُ فَقَرَأَ كِرَاءَ الْأَرْضِ ۖ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ يَوْمًا يَخْدُتُ وَعِنْدَهُ رَجُلٌ مِنْ أَهْلِ الْبَادِيَةِ أَنَّ رَجُلًا مِنْ أَهْلِ الْجَنَّةِ اسْتَأْذَنَ رَبَّهُ فِي الزَّرْعِ فَقَالَ لَهُ أَنْتَ فِيمَا شِئْتَ قَالَ بَلَى وَلَكِنِّي أُحِبُّ أَنْ أَزْرَعَ قَالَ فَيَسِّرْ فَبَادَرَ الطَّرْفَ نَدَاهُ وَاسْتَوَارَهُ وَاسْتَصْغَدَهُ فَكَانَ امْتِثَالَ الْجِبَالِ يَقُولُ اللَّهُ تَعَالَى دُونَ ذَلِكَ ابْنُ آدَمَ فَأَنَّهُ لَا يَشْبَعُ شَيْءٌ فَقَالَ الْأَعْرَابِيُّ وَاللَّهِ لَا يَخْذُهُ إِلَّا قَرِيبًا أَوْ أَنْصَارِيًّا فَانْهَمَ أَصْحَابُ زَرْعٍ وَأَمَّا مَنْ فَلَسْنَا بِأَصْحَابِ زَرْعٍ فَضِخَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

(بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ)

(فِي الشَّرْبِ)

عَنْ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِشَدِّحْ فَشَرِبَ مِنْهُ وَعَنْ عَمِيْنَةَ غُلَامٌ أَشْفَرُ الْقَوْمِ وَالْأَشْبَاخُ عَنْ بَسَارِهِ فَقَالَ بِغُلَامٍ أَنَا ذُنُوبِي أَنْ أُعْطِيَهِ الْأَشْبَاخُ قَالَ مَا كُنْتُ لِأَوْثَرٍ بِفَضْلِي مِنْكَ أَحَدًا بِأَرْسُولِ اللَّهِ فَأَعْطَاهُ أَبَاهُ ۖ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّهُ قَالَ خَلَبْتُ لِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ شاةً دَاخِرِينَ فِي دَارِي وَشَيْبَ ابْنَيْهَا بَاءً مِنَ الشَّرِّ الَّتِي فِي دَارِي فَأَعْطَى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْقَدَحَ فَشَرِبَ مِنْهُ حَتَّى إِذَا تَرَجَّ الْقَدَحُ مِنْ فِيهِ وَعَلَى بَسَارِهِ أَبُو بَكْرٍ وَعَنْ عَمِيْنَةَ أَعْرَابِيٍّ فَقَالَ عُمَرُو وَخَاتَى أَنْ يُعْطِيَهِ الْأَعْرَابِيُّ أَعْطَاهُ أَبَا بَكْرٍ يَا رَسُولَ اللَّهِ عِنْدَكَ فَأَعْطَاهُ الْأَعْرَابِيُّ الَّذِي عَلَى عَمِيْنَةَ ثُمَّ قَالَ الْإِيمَنُ بِالْإِيمَنِ ۖ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَا يَمْتَنِعُ فَضْلُ الْمَاءِ لِمَنْ تَمَتَّعَ بِهِ الْكَذَّاءُ وَفِي رِوَايَةٍ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَا يَمْتَنِعُ فَضْلُ الْمَاءِ لِمَنْ تَمَتَّعَ بِهِ فَضْلُ الْكَذَّاءِ ۖ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ مِنَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ مَنْ حَلَفَ عَلَى عَيْنٍ يَفْقَهُهَا بِمَا لَمْ يَأْمُرْ بِهَا فَشَرِبَ مِنْهُ هُوَ عَلَيْهِ أَجْرُ حُرِّقٍ وَاللَّهُ هُوَ عَلَيْهِ غَضَبَانِ فَاتَزَلَّ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ أَنَّ الْفَرْنَ يَشْتَرُونَ بِعَهْدِ اللَّهِ وَأَيْمَانِهِمْ مَعَنَا قَلِيلًا لَا يَهْ

الصغير أى على الزرع الذي هو عليه والمعنى انهم كانوا يكرهون الارض ويشترطون لانفسهم ما يثبت على التمس (الشرب) بكسر الشين المجمة أى هذا باب في الشرب أى في حكم فسحة الماء والشرب في الاصل النصيب والحظ من الماء وفى القوم يضمها وعزاء عياض لا تصلى قال والكسر أولى وقال السفاقي من ضبطه بالضم أراد المصدر وقال غيره المصدر مثلاً وسقط لا يذركتاب المساقاة ولفظ باب قلت كان نسخ المتن مروية عنه وقال الحافظ لا وجه لقوله يعنى البخارى كتاب المساقاة فان الترجمة التى فيه غالبها يتعلق باحباء الموات (وشيب) أى خلط (الايم) بالنصيب والرقم رجم يعنى بعض طرق الحديث الايمون لايمون الايمون (الكذاء) العشب وبابه وباسه

(شهودك) نصيبه بقدر اقامه أو أخسر (لذا يحلف) بنصيب يحلف لا غير لاستيفاء شروط أعمالها. انى هي التصدر والاستعما، وعدم الفصل (لأنها) بغير توثيق (بعد العصر) ليس بقيد بل خرج حرج الغالب ١٤٣ لان القالب ان مثله كان يقع

في آخرها راجحت يريدون  
 الفراغ عن معاملتهم نعم  
 يحتمل أن يكون تخصيص  
 العصر لكونه وقت  
 ارتفاع الاعمال (رقى)  
 من الباب الرابع فهو  
 لسعدوزنا ومعنى فهو  
 من لائق وأطفال الرجا  
 فهو من الباب الثاني باب  
 ضرب (لاذوقين) لا طردن  
 (ثلاثة) استقبله منه  
 ومن المار أيضا عن أبي  
 هريرة أن اسم الغلد غير  
 حاصر وهو كذا أي  
 لا يكملهم بما يصبون ولا  
 ينظر إليهم تترجئة  
 (مخرج) أرض واسعة فيها  
 كلاً كثير (طيلها) في  
 القاموس الطول والطيل  
 كعقب فيهما وتشدد  
 لاهما في الشعر جيل  
 يشبهه فاعمة الدابة أو شد  
 وتمكط طرفه ورسها  
 زوى (فاستنت) عدت  
 بمخرج ونشاط أو رفعت  
 دها وطرحها معا (شرفا)  
 في القاموس الشريف  
 الشوط أو تحوميل وعنه  
 فاستنت شرفا أو شرفين  
 اه (وقوا) أي عداوة  
 (عن الجسر) أي عن  
 صيدتها وأسائل هو  
 مصعصة جد القرزدق  
 (الفاذة) القليلة المثل  
 المنقردة في معناها أي

جاء الأشعث فقال يا محمد نكح أبا عبد الرحمن في أنزلت هذه الآية كانت في يد أبي أوفى بن عسلى فقال شهودك قلت ما لي شهود قال فبينهم قلت يا رسول الله إذا تخلف قد كراتني سلى الله عليه وسلم هذا الحديث فأنزل الله عز وجل ذلك فترى بقاءه ❶ عن أبي هريرة رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلاثة لا ينظر الله إليهم يوم القيامة ولا يزكهم ولهم عذاب أليم رجل كان له فضل ما بالخير بقي ففقهه من ابن السليل ورجل بايع أمة لا يابيعها إلا دنيا فان أعطاه منها رضى وإن لم يقطه منها خبط ورجل أقام سلعة بعد العصر فقال والله لا ذى الله غيره لقد أعطيت بها كذا وكذا فصدق رجلا ثم قرأ هذه الآية ❷ أن الذين اشتروا بعدي الله وأما عنهم غنا قليلا ❸ وعنه رضى الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال بينا رجل عشي فاشتد عليه العطش فنزل برفا فشرب منها ثم خرج فاذا هو يكتب يلهث بأكل التمر من العطش فقال لقد بلغ هذا أمثل الذي بلغ في فلأخفه ثم أمسكه بفيه ثم رقي فسقى الكلب فشكر الله له فغفر له قالوا يا رسول الله وإن لنا في البهائم أجرا قال في كل كبد رطبة أجر ❹ وعنه رضى الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال والذى نفسى بيده لا تؤدب رجلا عن حوضي كأنه أد الغريبة من الإبل من الحوض ❺ وعنه رضى الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ثلاثة لا يكفهم الله يوم القيامة ولا ينظر إليهم ولا يقسطهم ما لرجل مسلم ورجل منع فضل مائه فيقول الله اليوم أمتعت فضلي كما مئنت فضل مالم تعمل بذلك ❻ عن الصعبي بن جشامة رضى الله عنه قال إن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا حى إلا لله ولرسوله ❷ عن أبي هريرة رضى الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الخيل لرجل أجر ولرجل يسترو على رجل ورجل فاما الذى له أجر فرجل ربطها في سبيل الله فأطال لها في مخرج وأروضة فأما بنتي يطيها ذلك من المرح والأروضة كان حسنات ولو أنها تقطع يطيها فاستتت فمراة أوفى قين كانت آثارها ورائها حسنات ولو أنها مرت بنهر فغترت منه ولم يدان يسنى كان ذلك حسنات ففى ذلك أجر ورجل ربطها اختيارا وقهقا ثم لم ينس حق الله في رفاها ولا ظهرها ففى ذلك ستمم ورجل ربطها أخرا وبادوا لأهل الإسلام ففى على ذلك ورجل وسئل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الحجر فقال ما أنزل على فيها شئ إلا أنه آية الجامعة الفأذة

فإنما ينقض أن أي خير عمله المراد أن بلغ الغاية في القليل بحده لا سيما في وقت هو أحوج إليه مضاعفًا بفضل من واسع الفضل ومحبته  
الاحسان إلى الغير بعدم تكليفه ما من العمل بالأخصر ما هو مشحون به من الذرة النملة الصغيرة وقبل ما يرفق بشعاع الشمس من

الهياء وقوله الجماعة حجة لمن قال بالجموع من من وهو مذهب الجمهور في عموم التكررة الواقعة في بيان الشرط مضمون عمل صالحا فلفظ فيه اه شرح يتصرف تأمل (شارفا) مسنة من النوق (اذخر) ثبت معروف طبيب الراحمة (قينفاع) رطمن من اليهود يصرف على ارادة الحق وعمغ على ارادة القبيلة (قبينة) مغنية (النولد) جمع نأوية وهي السبينة وجمع الشرف مع كونها اثنين دليل على جواز اطلاق الجمع على الاثنين (عبيد لا بائي) فرط منه لسكره وفي الشرح اراد به التفاضر عليهم بانه اقرب الى عبد المطلب ومن فوقه لأن عبد الله أب النبي صلى الله عليه وسلم وأب طالب عمه كانا كالعبد لعبد المطلب في الخضوع لحرمة وجواز تصرفه في ماله ما وجدناه قبل تحريم الخمر فلم يؤخذ به اه تأمل (الادينارا) لا في ذودينار على البدل ممن دينار السابق (أرسده) أمده (الامن) قال أي الامن صرف المال على الناس في وجوه البر والصدقة (وقليل ما هم) قليل خير مقدم وما زاد أو صفه وهم مبتدأ

فمن يعمل مثقال ذرة خيرا يره ومن يعمل مثقال ذرة شرا يره عن علي بن أبي طالب رضي الله عنه أنه قال أصبت شارفا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في قسم يوم بدر قال وأعطاني رسول الله صلى الله عليه وسلم شارفا آخر فأختمهما وما عندنا بديل من الأنصار وأنا أريد أن أحل عليهما الذخرا لآبائهم ومعنى سائح من بقي قينفاع فاستعين به على وليمة طائفة وخرجه بن عبد المطلب يشرب في ذلك البيت معه فبنته فقالت \* ألا يا جزل شرب النوا \* فنار الله سما حرة بالسيف حبسا منهم ما وقرعوا صرهما ثم أخذ من أكبادهما قال علي فنظرت الى منظر أقطعني فابتني النبي صلى الله عليه وسلم وعنده زيد بن حارثة فأخبرته الخبر فخرج ومعه زيد فاطلقت معه فدخل على حرة فتعبط عليه فوقع حرة بصره وقال هل أنتم الأعيذل لا بائي فرجع رسول الله صلى الله عليه وسلم فغير حتى خرج عنهم وذلك قبل تحريم الخمر عن أنس رضي الله عنه قال أراد النبي صلى الله عليه وسلم أن يقطع من البحرين فقال الأنصار حسني نقطع لاخواننا من المهاجرين مثل الذي قطع لنا قال سترون بعدي أثرة فاصبروا حتى تلقوني عن عبد الله ابن عمر رضي الله عنهما قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من ابتاع فعلا بعد أن نوره فتمسكها بالبايع إلا أن يشترط المبتاع ومن ابتاع عبدا وله مال فإله الذي باعه إلا أن يشترط المبتاع

### ﴿كتاب الاستقراض والجر والتفليس﴾

(بسم الله الرحمن الرحيم)

عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من أخذ أموال الناس يريد أداءها أدى الله عنه ومن أخذها يريد اتلافها اتلفه الله عن أبي ذر رضي الله عنه قال كنت مع النبي صلى الله عليه وسلم فلما أبصر نعتي أحدا قال ما أحب أن يتحول لي ذهباً يمكث عندي منه دينار فوق ثلاث إلا دينارا أرضده فبين ثم قال إن الأكثرين هم الأقلون الأمن قال بالمال هكذا وهكذا وقيل ما هم قال مكانك وتقدم غير بعد سمعت صوتا فاردت أن أنبه ثم ذكرت قوله مكانك حتى أتيتك فلما جاء قلت يا رسول الله الذي سمعت وأقال الصوت الذي سمعت قال وهل سمعت قلت نعم



(أولى) أحق الناس (في الدنيا) أي في كل شيء من أمور الدنيا (وواد) أي دفن (ومنع) بهذا وسكن أبو ذر النون أي وسكن عليكم منع الواجبات من الحق (ارسل من المسلمين) هو أبو بكر الصديق أو أنصاري (أول من يثبني) المبيين في رواية الزهري عمل الأفاقة من أي الصعقتين ووقع في رواية عبد الله بن الفضل فإنه ينفخ في الصور فيصعد من في السموات ومن في الأرض الا من شاء الله ثم ينفخ فيه أخرى فأكون أول من يبعث الله شرح وأنا مثل (باطش جانب العرش) أخذ بناحية منه بقوة (فألقا قبلي) فيكون ذلك له فضيلة ظاهرة (من استثنى الله) أي في قوله تعالى نصص من في السموات ومن في الأرض الا من شاء الله أي لم يصعق في فضيلة أفاض لكن هذا كله قيل أن يعلم أنه سيبدله آدم \* لو أدر كني موسى لموسعه الا انباهي أو فاه على سبيل التواضع وهو لا ينقص عظميا وبالجملة فلا خلاف بين المسلمين أنه أفضل من الرسل أجمعين (رض) دق

قال أتاني جبريل عليه الصلاة والسلام فقال من مات من أمته لا يشرك بالله شيئا دخل الجنة قلت وإن فصل كذا وكذا قال نعم عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال أتيت النبي صلى الله عليه وسلم وهو في المسجد فسلم فقال صل ركعتين وكان لي عليه دين فقضاني وذاقني عن أبي هريرة رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم قال ما من مؤمن إلا وأنا أولى به في الدنيا والآخرة أفرأون أن شئتم النبي أولى بالمؤمنين من أنفسهم فإيها مؤمن مات وترك مالا فليتركه عصيته من كانوا من ترك ديننا أو شبا عاقلنا بني فإنا مولاة عن المغيرة بن شعبه رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم إن الله حرم عليكم عقوق الألهات ووآد البنات ومنع وهات وكره لكم قيل وقال وكثرة السؤال وإضاعة المال

(بسم الله الرحمن الرحيم)

(كتاب في الخصومات)

عن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه قال سمعت رجلا يقرأ آية سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول خلأها فأخذت بيده فأتيت برسول الله صلى الله عليه وسلم فقال كالا كما تحسن لا تخفنا وأنا من كان قبلكم اختلفوا فهل كوا عن أبي هريرة رضي الله عنه قال استنب رجلا رجلا من المسلمين ورجل من اليهود فقال المسلم والذي أسقط محمد على الطالبين فقال اليهودي والذي أسقط موسى على العالمين فرقع المسلم يده عند ذلك فلطم وجه اليهودي فذهب اليهودي إلى النبي صلى الله عليه وسلم فأخبر بهما كان من أمره وأمر المسلم فدعا النبي صلى الله عليه وسلم المسلم فسأله عن ذلك فأخبره فقال النبي صلى الله عليه وسلم لا تجردوني على موسى فإن الناس يصعقون يوم القيامة فأصعق معهم فأكون أول من يثبني فإذا موسى بباطش جانب العرش فلا أدرى أكان فيمن سقى فألقا قبلي أو كان من استثنى الله عن أس رضي الله عنه أن يورث يارض رأس جارية بين جبرين قيل من فصل هذا بك أفلان أفلان حتى معي اليهودي فأومت برأسها فأخذ اليهودي فأعترف فأمر به النبي صلى الله عليه وسلم فوض رأسه بين جبرين حديث الأشعث تقدم فرياد كرفيه أما اختصم هو ورجل من أهل حضرموت وفي هذه

(بسم الله الرحمن الرحيم)

(كتاب في القطة)

عن أبي بن كعب رضى الله عنه قال وجدت مرة فيها مائة دينار فأتيت النبي صلى الله عليه وسلم فقال عرفها حولا فعرفتها فلم أجدهم يعرفها ثم أتيت فقال عرفها حولا فعرفتها فلم أجدهم يعرفها ثم أتيت فقال احفظ وادها وعدداها وكادها فان جاء صاحبها أو الأمانتمتجها عن أبي هريرة رضى الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تقبلوا إلى أهل فاجدة التمرة ساقطة على فراشي فأرغها لا<sup>٣</sup> كلها ثم أنشأ أن تكون صدقة فالتجها

(بسم الله الرحمن الرحيم)

(كتاب المظالم)

عن أبي سعيد الخدري رضى الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا اخلص المؤمنون من النار حبسوا بعترة بين الجنة والنار فينقضون مظالم كانت بينهم في الدنيا حتى اذا نقوا وعذبوا اذن لهم بدخول الجنة فوالذي نفس محمد صلى الله عليه وسلم بيده لا حد لهم بمكة في الجنة اذن بمكة كان في الدنيا عن ابن عمر رضى الله عنهما قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان الله يفي المؤمن فيضع عليه كتفه ويستره فيقول اعرف ذنب كذا انك عرفت ذنب كذا فيقول نعم اى رب حتى اذا قرره بذنوبه رآى في نفسه انه قد هلك قال سترتها عليك في الدنيا وانا أغفرها لك اليوم فيعطى كتاب حسناته واما الكافر والمنافق فيقول الاشهاد هؤلاء الذين كذبوا على ربهم الا لعنة الله على الظالمين وعنه رضى الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال المسلم أخو المسلم لا يظلمه ولا يسله ومن كان في حاجة أخيه كان الله في حاجته ومن فرج عن مسلم كربة فرج الله عنه كربة من كربات يوم القيامة ومن ستر مسلم ستر الله يوم القيامة عن أنس ابن مالك رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انما ظالمنا ظالمنا وظلمونا ظالمنا قال يا رسول الله هذا تنمره مظلوما فكيف تنمره ظالما قال ناخذ قوق يدية عن ابن عمر رضى الله

(هو هورودي) اسمه الجيش كأمير والجمع ممكن بتعدد اختصار الاشعث (ادل) انما كان أحدهم اذن لانهم عرفوا مسكنهم بعرضها عليهم بالغداة والعشي (كشفه) حفظه (وبستره) أى عن أهل الموقف (كربة) أى من كرب الدنيا (قال يا رسول الله) لغير أبي ذر قالوا (ناخذ قوق يدية) بالثنية وهو كتابة عن منعه من الظلم بالفعل ان لم يمنع بالقول وعبر بالقوقية اشارة الى الاخذ بالاستعلاء والقوة

(مظلمة لأخيه) فغير أي خذ لاحد (قلبه) أي أخاه أو الاحقر بقى بعض الاصول فليشملها أي المظلمة أي لطالب من أخيه  
أو الاحذ ان يكون في حل والمراد بالاخ أي مسلم (الافران) همزة مكسورة بين اللام ١٤٧ والفاق قال بعض الصواب

القران باسقاط الهمزة  
وهوان تقرر غمرة بغمرة

عند الاكل لان فيه اجماعا  
برقيقه مع ما فيه من

الشراء المزرى بصاحبه  
فم اذا كان القهر ملكه فله

أن يأكل ما شاء (الان)  
يستأذن الرجل منكم

(أناه) أي فيوزان أذن  
له لانه حقه فانه اسقاطه

والرجل ليس بقيد وقوله  
الان يستأذن الخ ليس

مدرجا من قول ابن عمر  
لحديث جيلة عند البخاري

أضاحه من ابن عمر يقول  
نهي رسول الله صلى الله

عليه وسلم ان يقرن بين  
الترتين جميعا حتى يستأذن

أصحابه وفي كون النهي  
للتصرع قتل عياض عن

أهل الظاهر أو التزويه  
فله عن غيره هو سوب

النووي التفصيل فان  
كان مشركا حرام الاضاح

الشرعي لا الاملا (الاه)  
السديد المحسومة

(الحصم) المولع بها فاما  
هي قطعة أي القصة

أو الحالة طائفة فيه  
دلالة على ان حكم الحاتم

لا يحصل الحرام فانهم  
(خشية) بالافراد أو بالجمع

كأمر وضربها وبها  
المقالة أي لاصبرن

بالمقالة فيكم حتى تصالوا  
انما على ظهوركم ان لم تشاؤا أو صغيرها الضئيلة والمعنى لا أقول الخشية ترمى على الجدار بل بئنا كتابكم لما وصى رسول الله صلى

عليه وسلم قال التلم ظلمات يوم القيامة عن أبي هريرة رضي الله

عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من كانت له مظلمة لأخيه من عرضه أو شيء فليتحلله

منه اليوم قبل أن لا يكون دينار ولا درهم ان كان له عمل صالح أخذ منه بقدر ظلمته وان لم يكن

له حسنات أخذ من سيئات صاحبه فحمل عليه عن سعيد بن زيد رضي الله عنه قال سمعت

رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من ظلم من الارض شيئا طويقه من سبع أرضين عن ابن

عمر رضي الله عنهما قال قال النبي صلى الله عليه وسلم من أخذ من الارض شيئا بغير حقه خفي

به يوم القيامة الى سبع أرضين وعنه رضي الله عنه أنه من يورم بأكون غمرا فقال ان رسول

الله صلى الله عليه وسلم كان ينهى عن الافران الا أن يستأذن الرجل منكم أناه عن عائشة

رضي الله عنها عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان أبغض الرجال الى الله الا الهمضم عن أم سلمة

رضي الله عنها روج النبي صلى الله عليه وسلم أنه سمع خصوصه يباب حجره فخرج اليهم فقال انما

أنا بشر وإنه يأتيني الهمضم فقل بعضكم ان يكون أبغض من بعض فأحسب أنه سددت فأقضى به ذلك

فمن قضيت بحق مسلم فإما هي قطعة من النار فليأخذها أو ليركها عن عتبة بن عامر رضي

الله عنه قال قلنا لابي صلى الله عليه وسلم أنك تبعنا فنزل يوم لا يقرؤنا فإرى فيه فقال لنا اذا

تركتهم قوم فامر لكم بما ينبغي للقيف فاقبلوا وان لم يفعلوا فخذوا منهم حق الشيف عن أبي

هريرة رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يمتنع جار جاره أن يقرن خشبة في جداره

ثم قال أبو هريرة مالي أراكم هنا معرضين والله لا ريب بيني وبينكم عن أبي سعيد

الخدرى رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يا أيها الناس على الطرقات فقالوا ما لنا

بذاتنا أي بما لنا نتحدث فيها قال فاذا أيسم الأتجالس فاعطوا الطريق حقه قالوا وما حق

الطريق قال غصن البصر وكف الأذى ورد السلام وأمر بالمعروف ونهي عن المنكر عن

أبي هريرة رضي الله عنه قال قضى النبي صلى الله عليه وسلم اذا تشاجر وفي الطريق المينا سبعة

أذرع عن عبد الله بن زيد الأنصاري رضي الله عنه قال هي النبي صلى الله عليه وسلم عن

انما على ظهوركم ان لم تشاؤا أو صغيرها الضئيلة والمعنى لا أقول الخشية ترمى على الجدار بل بئنا كتابكم لما وصى رسول الله صلى

الله عليه وسلم بالبر والاحسان في حق الجار وحل اقله فصدقته على العمل (بد) غنى عنها (المبناه) أي التي لعامة الناس وبسبعة

متعلق بقضي أي يجعل قدر الطريق المتنازع فيها بسبعة أذرع لعامة الناس ثم لما لا يجعل للشر يكون حيث لا يضر

الهي والمثلة ❶ من عبد الله بن عمر رضي الله عنهما قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول من قتل دون ماله فهو شهيد ❷ عن أنس رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم كان عند بعض نسائه فأرسلت إحدى أمهات المؤمنين مع خادم فقصة فيها طعام ف ضربت يسدها فكسرت القصعة فضمهارة جعل فيها الطعام وقال كواو حبس الرسول والقصعة حتى قرعوا فذقع القصعة القصعة وحبس المكسورة

(بسم الله الرحمن الرحيم)

(في التسمية في الطعام والتهنيد والعروض)

❶ عن سلمة بن الأكوع رضي الله عنه قال خفت أن ردة القوم وأملوا فأقوا النبي صلى الله عليه وسلم في غير أبيهم فأذن لهم فلقبهم همر رضي الله عنه فأخبروه فقال ما بأقواكم بعدا بكم فدخل على النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله ما بأقواكم بعدا بكم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم نادى الناس يا أولي الفضل أزواجهم فبسطوا نطع وجعلوه على النطع فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم فدعا وبرك عليه ثم دعاهم بأربعتهم فاحتق الناس حتى قرعوا ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أشهد أن لا إله إلا الله وأني رسول الله ❷ عن أبي موسى رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أن الأشعرين إذا رماوا في القز أو قل طعام عالهم بالدينه جعوا ما كان عندهم في ثوب واحد ثم القوه بينهم في أمان واحد بالسوية فهم في وأمانهم ❸ عن رافع بن خديج رضي الله عنه قال كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم يذى الحليفة فأساب الناس جوع فأصابوا الأبلار غنما قال وكان النبي صلى الله عليه وسلم في آخريات القوم فجعلوا يذبحون وتصبوا القدور فقام النبي صلى الله عليه وسلم بالقدور فأكففت ثم قسم فعدل عشرة من القوم بغير قيد منها بغير قلد و فاعياهم وكان في القوم خيل يسيرة فأهوى رجل منهم بهم بحسبه الله ثم قال إن لهذه البهائم أوابد كأوابد الوحش فاعلمكم منها ما تستعابها هكذا فعلت آثار جوالعدو غدا وليست معنما مدى أفندع ياغصب فقال ما أثرهم إذ كراهم الله عليه فكلوه ليس السن والظفر وسأحدثكم عن ذلك أما السن فظن وأما الظفر فذكر الحبة ❹ عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من أعتق شقصا من ثلوه فقبله خلاصه في ماله فإن لم يكن له مال قوم

بالمارة فالسبعة ليست بقيد (والتهنيد) تكسر النون ولا ي ذرقها والهاماني الروابطين ساكنة وهو اخراج القوم ففقاتهم على قدر عدد الرفقة وخطها عند المرافقة في السفر وقد يتفق رفقته فيصنعونه بالخصر (أزودة) كذا في النسخ ونسبت الصموي والمسلم ولغيرهما أزواد وذلك في غزوة هوازن (وأملقوا) أى اقتصر واه (ليس السن والظفر) أى لا يذبح بهما كما هو ظاهر والمالكية في ذلك أربعة أقوال بغيره طلقا اتصال أو انفصال الثاني يجوز أن انفصال الثالث يجوز بالظفر مطلقا لا بالسن مطلقا فلا يجوز بغير يكره كما هو المنقول الرابع يمنعهما مطلقا فلا يؤكل ما ذبح بهما على هذا القول ومحل تلك الأقوال أن وجدت آلة غير الحديد فإن وجد الحديد تعين أن لم يوجد غيره جاز ما جاز ما صوري ولعل محل الحديث على ما إذا وجد الحديد وغيره حتى لا يكون الحديث جمة على الجيز (شقصا) نصيبا منه ومعنى

(اسمى) أكرم العبد  
 الا كتابا لقمة تصيب  
 الشريك ليقبلها بقية  
 رقبته من الرق (اسموا)  
 اقرعوا (هلكوا جميعا)  
 أى أهل العداو وأهل  
 السفلى لانه من لازم غرق  
 السفينة غرقها وأهلها  
 أى على حسب سنة الله فى  
 خلقه (على أيديهم) أى  
 منحهم (وقبوا جميعا)  
 أى جميع من فى السفينة  
 وهكذا إقامة الحدود  
 يحصل بها القصاص لئلا يظلموا  
 أو أقيمت عليه والاعلان  
 العاصى بالعصية والساكت  
 بالرضا بها (سأعابا) بالصاد  
 المهمة ثم النون كآرى من  
 الصنعة وضبط الحافظ  
 ضائعا بالمهمة وبدل  
 النون سورة يانه موزونة  
 من الضياع أى تعيينها  
 ضياع من فقر أو عيال  
 أو حال قصر عن القيام  
 بها قال النووي يروى بها  
 فيها ما وصح عند العلماء  
 المهمة ولا كثرة فى الرواية  
 المجهمة (لا تخرق) فى  
 المصباح خرق الزيل خرقا  
 من باب تعيب اذا عمل شيئا  
 فلم يرق فيه فهو خرق  
 والآخر خرقا مجسلا آخر  
 وجرأ والاسم الخرق بضم  
 الخاء وسكون الزاء وخرق  
 بالشي من باب قرب اذا  
 لم يدرى عمله بسده فهو  
 آخرق أيضا (شركا) نصيبا

المأول قيمة عدل ثم استسعى غير مشقوق عليه عن النعمان بن بشير رضى الله عنهما عن  
 النبي صلى الله عليه وسلم قال انما على حلال الله والواقع فيها كمثل قوم استموا على سفينته  
 فأصاب بعضهم أعلاها وبعضهم أسفلها فكان الذين فى أسفلها اذا استقوا من الماء مروا على من  
 فوقهم فقالوا لو أنا خرقنا فى أصبعينا خرقا ولم نؤذ من فوقنا لأن تركوهم وما أرادوا هلكوا جميعا وان  
 أخذوا على أيديهم نجحوا ونجوا جميعا عن عبد الله بن هشام رضى الله عنه وكان قد أدركه النبي  
 صلى الله عليه وسلم وذبحته أمه زينب بنت جحش الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت  
 يا رسول الله يا نبي فقال هو صغير فمضى رأسه وذهابه وكان يخرج الى السوق فيشتري الطعام فيلقاه ابن  
 عمر وابن الزبير رضى الله عنهم فيقولان له أشير كنا فان النبي صلى الله عليه وسلم قد دعا لك بالبركة  
 فيشركهم فربما أصاب الراحلة كاهى فيقتب بها الى المنزل

(بسم الله الرحمن الرحيم)

(كتاب الرهن)

عن أبي هريرة رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الظاهر يركب بتقته  
 اذا كان موهونا وابن الأثير يترك بتقته اذا كان موهونا وعلى الذى يركب ويترك التقه  
 عن ابن عباس رضى الله عنهما أن النبي صلى الله عليه وسلم قضى أن المبيع على المذقى عليه

(بسم الله الرحمن الرحيم)

(كتاب العتق)

عن أبي هريرة رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أجمار جبل أعتق امرأ  
 مسلما انتقذ الله تعالى بكل عضو منه عضوا من النار عن أبي ذر رضى الله عنه قال سألت  
 النبي صلى الله عليه وسلم أى العمل أفضل قال إيمان بالله وجهاد فى سبيله قلت فأى الرقاب أفضل  
 قال أعلاها غنارا أنفها عند أهلها قلت فاب لم أفضل قال تعين سائعا أو تصنع لآخر قلت فاب لم أفضل  
 قال تدع الناس من الشرف ما صدقة تصدقها على نفسك عن عبد الله بن عمر رضى الله عنهما  
 أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من أعتق شركا له فى عبد فكان له مال يتأخ عن العبد قوم  
 العبد عليه قيمة عدل فأعطى شركاه حصصهم ثم عتق عليه العبد أو أعتد عتق منه ما عتق

(شركا) أول مقبول أى أعطى وروى برفعه على أن أعطى مولى المفعول

أى الحرب (غارون)  
خافلون أى أخذهم على  
غرة (جورية) كان  
أوهاسيد ومه قيل  
وقعت في سهم ثابت بن  
قيس وكانته فقضى رسول  
الله صلى الله عليه وسلم  
كتابها ورتو جهها فأرسل  
الناس ماقى أيديهم من  
السبا المصاهرة النبي فلا  
تعمل امرأة أكثر مرة على  
قومها منها (سبية)  
مسبية (فانها) أى السبية  
(من ولد اسمعيل) وذلك  
لان العرب كلها انقرضت  
كما قال المؤرخون فلذلك  
جهت بالعرب البائدة  
الامن كان من نسله  
فالعرب كلها منه وتسمى  
المستعربة الى أن حصل  
اختلاط النهم فاجده  
مخضم قولاً وفيه دليل  
على جواز استرقاق العرب  
وقتلهم كما تفرق العلم  
انظر الشرح (رضى)  
دين) أمر من وضاه  
بوضئه وسبب المنعان  
الانسان مر بوب متعبد  
بإخلاص التوحيد لله  
وزك الإيماءك معه فكمه  
له المشابهة في مجرد التسمية  
ولهذا منع اضافته عبد  
لغير الله قال الشارح  
وهذا انتهى للتنبيه لا  
للتعريض (أكله الخ) نعم  
الهرة أى لقمة وفي  
المصايح لعل راوى شد

عن أبي هريرة رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله تجاوز لى عن  
أمتي ما وسوست به صدورهم ما لم تعملوا تسكتم وعنه رضى الله عنه أنه لما أقبل يريد الاسلام  
ومعه غلامه ضل كل واحد منهما من صاحبه فأقبل بعد ذلك وأبو هريرة جالس مع النبي صلى الله  
عليه وسلم فقال النبي صلى الله عليه وسلم يا أبا هريرة هذا غلامك قد ناك فقال أَمَا قَى أَشْهَدُكَ  
أَنْتُمْ قَالَ فَهُوَ سَمِي يَقُولُ

بِالْبَيْتِ مَنْ طَوَّلَهَا وَعَنَاها \* على أنها من دائرة الكفر خفيت

عن حكيم بن حزام رضى الله عنه أنه اعتق في الجاهلية مائة رقبة وحل على مائة بغير فلما أسلم  
حل على مائة بغير واعتق مائة رقبة قال فسألت رسول الله صلى الله عليه وسلم رد ذكر الحديث  
وقد تقدم في الزكاة عن عبد الله بن عمر رضى الله عنهما أن النبي صلى الله عليه وسلم أجاز  
على بني المصطلق وهم غارون وأنعمهم نسق على الماء فقتل مقاتلتهم وسبي ذراريهم وأصاب يومئذ  
جورة رضى الله عنها عن أبي هريرة رضى الله عنه قال ما زلت أحب بني عيم منذ ثلاث سمعت  
من رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول فيهم تبعه يقول هم أشد أمتي على القبائل قال وجاءت  
صدقاتهم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم هذه صدقات قومنا وكانت سيدهم عنده عائشة  
فقال أعطيناها فانها من ولد اسمعيل وعنه رضى الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال  
لا يقبل أحدكم أظهيراً ولا ذوقياً ولا أسقيراً ولا يقبل سيدي ومولاي ولا يقبل أحدكم عبدي أمتي  
ولكن قتاي وقتاي وعلاي وعنه رضى الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا  
أتى أحدكم غلامه بطعامه فان لم يجلسه معه فليأكله أو لقمته أو أكله أو أكلتين فانه ربي  
علاجه وعنه رضى الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا قاتل أحدكم  
فليجنب الوجه

(بسم الله الرحمن الرحيم)

(كتاب في المكاتب)

عن عائشة رضى الله عنها أن برة جاءت تسعنيها في كتابها ولم تكن قفت من كتابها شيأ قالت  
لها عائشة أرى جى الى أهلي فان أحبوا أن أفضى عنك كتابتني يكون ولا أولى لي فقلت فخذ كرت ذلك

وان كان المعنى مقصدا  
ليؤدي المقالة كما  
وتحتمل أن يكون من  
عطى أحسدا المترادين  
على الاستح بكملة أو وقد  
صرح بعضهم بجواز  
(فرس) هو عظم قليل  
السم للبعير مكان الحافر  
من الفرس فإضافة للشاة

بريرة لأهلها فأبوا وقالوا ان شئت أن تحبب علينا فنفعك ويكون لأولئك لنا قالت قد كثرت ذلك  
رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال لها رسول الله صلى الله عليه وسلم إني فاعني فإني  
الولامن أعنت ثم قام رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ما بال أناس يشترطون شروطا ليست في  
كتاب الله من اشترط شرطاً لم يشرط في كتاب الله عز وجل فليس له ان اشترط ما لم يشرط شرط الله  
أحق وأوثق

(بسم الله الرحمن الرحيم)

(كتاب الهبة)

عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يا نساء المسلمات لا تخرن  
جارية لحماريتم أو لوفرس شاة عن عائشة رضي الله عنها أنها قالت لعروة بن أبي أنس إن كنتا ننظر  
إلى الهلال ثم الهلال ثلاثة أشهرين وما أوقدت في أبيات رسول الله صلى الله عليه وسلم  
نار فقلت يا خالة ما كان يعيشكم قالت يا أسودان التمر والماء إلا أنه قد كان رسول الله صلى الله عليه  
وسلم يجيران من الأنصار كانت لهم منائح وكافوا يتخون رسول الله صلى الله عليه وسلم من ألبانها  
فتبهيها عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لو دُعيت إلى ذراع  
أو كراع لاجبت ولو أهدى إلى ذراع أو كراع قبلت عن أنس رضي الله عنه قال أنقبتا أرنا  
جرا فظهران فسي القوم فلقبوا فأدركتها فأخذتها فانيتهما أيا طلبة فذبحهما وبعث إلى رسول الله  
صلى الله عليه وسلم بوركها أو خذها فقبله في رواية وأكل منه عن ابن عباس رضي الله  
عنهما قال أهدت أم حبيبة خالة ابن عباس إلى النبي صلى الله عليه وسلم أقطار منقأ وأضيافاً فآكل  
النبي صلى الله عليه وسلم من الأقطار والتمين وترك الأضياف تغدراً قال ابن عباس فآكل على  
مائدة رسول الله صلى الله عليه وسلم ولو كان حراماً ما أكل على مائدة رسول الله صلى الله عليه  
وسلم عن أبي هريرة رضي الله عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا أتى بطعام  
سأل عنه أهديه أم صدقة فإن قيل صدقة فإن لا تصحها كذا ولم يأكل وإن قيل هدية ضرب بيده  
صلى الله عليه وسلم فأكل معهم عن أنس بن مالك رضي الله عنه قال أتى النبي صلى الله عليه  
وسلم لهم فقبل تصدق به على بريرة فقال هولها صدقة ولنا هدية عن عائشة رضي الله عنها أن

من الفرس فإضافة للشاة  
مجاز والمعنى لا ينبغي  
للعارة أن تستقل ما لم يديه  
وان كان حقيراً اذ هو خير  
من العدم فالفرس كناية  
عن الحقير (يا ابن) كذا  
ثابت في نظم المتن والذي  
في الشرح وأصله خلافه  
(الأسودان) الماء والتمر  
فهو من باب التقلب فان  
الغالب على غير المدينة  
السودا ولأن أوانيهم كانت  
سودا والماء يتلون بلون  
انائه (منائح) جمع منجعة  
شاة ذات لبن (كراع)  
مادون الركبة من الساق  
(لقبات) معلوم أن  
المطاطب من المير متابعته  
لا شرف الخلق الأقباط قام  
الدليل على اختصاصه به  
وقد كان يقبل الهدية وان  
قلت لما في ذلك من التاليف  
المطاطب شرطاً ولنا به صلى  
الله عليه وسلم أسوة  
(أنقبتا) أترنا ونفرنا  
(فلقبوا) بضع العين ولا ي  
ذكر كسر هاو الأزل أفصح  
بل أنكر بعضهم الكسر  
ولما كسبه في فتحوأى

أعيا (الاضب) جمع ضب حويية لا تشرب الماء وتربط بلا انظر الشرح

(بَشَدَّةُ اللَّهِ) أَيِ بَسَالَةٍ  
بِاللَّهِ وَاللَّصْلِ بِنَاشِدَتِهِ  
اللَّهُ (الْعَدْلُ) أَيِ التَّسْوِيةِ  
فِي حُجَّةِ عَائِشَةَ بِنْتُ أَبِي  
بَكْرٍ وَجَعَلَتْهُنَّ بِحَيْثُ لَا تَفْصَحُ  
كُلُّ وَاحِدَةٍ عَنْهَا فِي الْحُجَّةِ  
وَمَعْلُومٌ أَنَّ صُلَى اللَّهُ عَلَيْهِ  
وَسَلَّمَ لَا تَزِمُهُ التَّسْوِيةُ فِي  
الْحُجَّةِ لِأَنَّهَا بَيِّنَةٌ مِنْ  
مَقْدُورِ الْبَشَرِ أَمَّا عَمَّا  
عَدَا هَاجِمًا طَلَبَتِ التَّسْوِيةَ  
فِيهِ فَلَا رَيْبَ أَنَّهُ عَدِلَ كَيْفَ  
وَهُوَ أَعْدِلُ الْخَلْقِ إِذَا لَمْ يَنْصَحْ  
عِنْدَهُ سِوَاكَ الْفَضْلِ لِأَحَدٍ  
عَلَى أَسْوَدٍ وَلَا أَسْوَدٍ عَلَى  
أَحَدٍ عِنْدَهُ الْإِبَالَةُ تَقْوَى  
فَلِهَذَا كَانَتْ أَحَبَّ نِسَائِهِ  
وَوَالِدَاهُ كَانُوا أَحَبَّ أَهْلِهَا  
فَعَدَا اللَّهُ أَن تَكُونَ زِيَادَةٌ  
مَحَبَّتِهَا مِنْ أَجْلِ فَصَاحَةٍ  
أَوْ جِوَالٍ (أَبَى عَمَّاهُ)  
كُنِيَّةُ هِشَامٍ وَوَالِدِ الصَّعْدِيقِ  
(فَبَدَّهَا) أَيِ سَبَّهَا زَيْنَبُ  
عَائِشَةَ أَنَّ تِلْكَ كَيْفَ يَلِينُ  
بِالسَّيِّدَةِ زَيْنَبُ أَنَّ نَسَبَ  
السَّيِّدَةِ عَائِشَةَ مَحْضَرَةٌ  
رَسُولِ اللَّهِ فَضْلًا عَنْ أَنَّ  
تَقَطُّعَهُ صُلَى اللَّهُ عَلَيْهِ  
وَسَلَّمَ فِي مَقَالِهَا قُلْتُ الْغَبْرَةَ  
مَلْفَعَةً يُلَاحِظُونَ خَافِرًا  
مِنْهَا وَمِنْهُمْ مَنْ شَدَّ الْغَبْرَةَ  
وَالْحُبَّ طَلِبِيَّةُ اللَّهِ الَّتِي  
يَعْتَقِدُونَ فِيهِ أَنَّهَا كَمَلُ  
الْخَلْقِ وَأَنَّ مِنْ غَضَبِ  
عَلَيْهِ يَحْجَرُ بِرُكَّةٍ كَثِيرَةٍ  
الَّذِينَ يَخْضَعُونَ لِأَخْرَاجِهَا  
قَالَتِ الصَّادِقَةُ بِنْتُ سَيِّدِ

نَبِيِّ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كُنَّ خَرَبَيْنِ فَرَزَ بَيْنَهُمَا عَائِشَةُ وَحُفْصَةُ وَسَيْفَةُ وَسُودَةُ  
وَالْحَزْبُ الْآخَرُ فِيهِ أُمُّ سَلَمَةَ وَسَائِرُ نِسَاءِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَكَانَ الْمُسْلِمُونَ قَدَعُوا  
حُبَّ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَائِشَةَ فَإِذَا كَانَتْ عِنْدَ أَحَدِهِمْ هَدِيَّةٌ يَرِيدُونَ جِئُودَهَا إِلَى رَسُولِ اللَّهِ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَخْرَجَتْهَا إِذَا كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي بَيْتِ عَائِشَةَ بَعَثَ سَاحِبَ  
الْهَدِيَّةِ بِهَا إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي بَيْتِ عَائِشَةَ فَكَلَّمَ حُزْبَ أُمِّ سَلَمَةَ فَقُلْنَا لَهَا كَلِمَتِي  
رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَكَلِّمُ النَّاسَ فَيَقُولُ مَنْ أَرَادَ أَنْ يَجِدِيَ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
هَدِيَّةً فَلْيَسِدْهَا إِلَيْهِ حَيْثُ كَانَ مِنْ نِسَائِهِ فَكَلَّمَتْهُ أُمُّ سَلَمَةَ بِعَاقِلُنَ لَهَا فَمِنْ قَوْلِهَا شَيْءٌ فَأَسْأَلُهَا فَقَالَتْ  
مَا قَالَ لِي شَيْءٌ فَقُلْنَا لَهَا فَكَلَّمَتْهُ قَالَتْ فَكَلَّمَتْهُ حِينَ دَارَ إِلَيْهَا بِعَاقِلُنَ قَوْلِهَا شَيْءٌ فَأَسْأَلُهَا فَقَالَتْ مَا قَالَ  
لِي شَيْءٌ فَقُلْنَا لَهَا كَلِمَتِي حَتَّى يَكَلِّمَ فَدَارَ إِلَيْهَا فَكَلَّمَتْهُ فَقَالَ لَهَا لَا تُؤْذِينِي فِي عَائِشَةَ فَإِنَّ الْوَحْيَ لِي بِأَتَيْتِي  
وَأَتَانِي ثَوْبٌ أَمْرًا أَعْلَمُ أَنَّ عَائِشَةَ قَالَتْ فَقُلْتُ أَوَيْبُ إِلَى اللَّهِ مِنْ ذَلِكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ ثُمَّ أَتَيْتُ دَعْوَانَ فَاطِمَةَ  
بِنْتُ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَأَرْسَلَتْ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَوْلُهَا إِنَّ نِسَاءَكَ  
يَبْشَدُونَكَ اللَّهُ الْعَدْلُ فِي حُجَّتِهِ أَبِي يَكْفُرُ فَكَلَّمَتْهُ فَقَالَ بِأَيْمِنِهِ الْأَتَمِينَ مَا أَحَبُّ فَقَالَتْ بَلَى فَرَجَحْتُ إِلَيْهِ  
فَأَخْبَرْتُهُنَّ فَقُلْنَا رَاجِعِي إِلَيْهِ فَأَبَتْ أَنْ تَرْجِعَ فَأَرْسَلْنَا زَيْنَبُ بِنْتُ جَحْشٍ فَأَتَتْهُ فَأَعْلَظَتْ وَقَالَتِ إِنَّ  
نِسَاءَكَ يَبْشَدُونَكَ اللَّهُ الْعَدْلُ فِي بَيْنَيْنِ أَبِي فَمَا فَرَجَحْتُ سِوَتِي حَتَّى تَبَاوَلَتْ عَائِشَةَ وَهِيَ قَاعِدَةٌ  
فَسَبَّحَتْ حَتَّى أَتَى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِيَنْظُرَ إِلَى عَائِشَةَ هَلْ تَكَلَّمَ قَالَ فَكَلَّمَتْ عَائِشَةَ رَدَّهَا  
زَيْنَبُ حَتَّى اسْكَنْتَهَا قَالَتْ فَتَنَزَّلْتُ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَى عَائِشَةَ وَقَالَ لَهَا بِنْتُ أَبِي بَكْرٍ ۖ عَنْ  
أَسْرِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ كَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا يَرُدُّ الْقَيْبَ ۖ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ  
عَنْهَا قَالَتْ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقْبَلُ الْهَدِيَّةَ وَيُنَبِّتُ عَلَيْهَا ۖ عَنْ الثُّمَيْنِ بْنِ  
بَشِيرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ أَعْطَانِي أَبِي عَطِيَّةً فَقَالَتْ جَمْرَةٌ يَتَرَّاحُ لَهَا رَاحَةٌ لَا أَرْضَى حَتَّى تَشْهَدَ رَسُولُ  
اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَأَتَى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ إِنِّي أَعْطَيْتُ ابْنِي مِنْ جَمْرَةٍ بَنَتْ  
رَاحَةً عَطِيَّةً فَأَمَرْتَنِي أَنْ أَشْهَدَكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ قَالَ أَعْطَيْتَ سَائِرَ وَلَدِكَ مِثْلَ هَذَا قَالَ لَا فَقَالَ النَّبِيُّ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَاقْبُوا اللَّهَ وَاعْمِدُوا بَيْنَ أَوْلَادِكُمْ قَالَ فَرَجَعَ فَرَدَّ عَطِيَّتَهُ ۖ عَنْ ابْنِ  
عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْعَائِدُ فِي عَيْتِهِ كَالْكَاتِبِ فِي عَمَلِهِ



(وليدة) أمة والنسائي أنها كانت لها جارية سوداء قال الحافظ لم أقف على اسمها (أقيسة) جمع قباني المصباح القبا، مملود وعري  
وكانه من تن من قبوت الحرف أقبوه وقوا قال الشارح هو جنس من الثياب شقيق من ١٥٣ لباس العجم معروف (فادعه لي) زاد

في روايته فأعظمت ذلك  
فقال يابني انه ليس بجبار  
(رضى مخزومة) مقوله  
عليه السلام أي هل رضى  
فهر استغفام ولا مانع أن  
يكون من قول مخزومة فانية  
الامر أنه هل عن التكلم  
الى ساهومين قبيل القبيسة  
فالاصل قال مخزومة رضى  
مخزومة أي رضيت كانه  
لا مانع من كونه اخبارا  
على أنه من مقوله عليه  
الصلاة والسلام أو هو  
من قول ابنه (موشيا) أي  
مخططا بألوان شتى (حلة  
سبراء) في الضاموس  
والسبراء كالغبار نوع من  
البرود فيه خطوط مسفرة  
أو بضالطة سبراء ورواية  
أي رداضة حلة لسبراء  
البيان (طويل) تفسير  
لشعاع أو المثلثان الخاني  
الثائر الراس وقيل غير  
ذلك (يما) نصب يفعل  
مقدر أي أنبىع يما  
أوالحال أي أنه فعل حال  
كونك باذا (بل يسع)  
أطلق البيع على ما ليس  
به باعتبار ما يؤل البسه  
(فصنعت) فذبحتم (سواد  
البطن) كبدها أو كل ما في  
بطن من كبد وغيرها  
لكن الأول أبلغ في المجزة  
(وأي) بوصل المهزومة قسم  
(حزة) قطعة (شاهدا)  
حاضرا (لخمئناه) أي الطام  
الذي فضل في الحديث

يَعُودُ فِي قَبِيلِهِ ۞ عَنْ مَجْمُوعَةَ بَنِي الْحَارِثِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا أَنَّهَا أَعْتَقَتْ وَلِيدَةً وَلَمْ تَسْأَلِ دُونَ النَّبِيِّ صَلَّى  
اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَلَمَّا كَانَ يَوْمُهَا الَّذِي يَدُرُّ عَلَيْهِمَا قَالَتْ أَشْعَرْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَفِي أَهْقَتْ وَلَيْدَتِي  
قَالَ أَوْعَلْتِ قَالَتْ نَعَمْ قَالَ أَمَا لَيْدَتِي وَأَعْطَيْتِهَا أَخْوَالَكَ كَأَنَّكَ أَكْظَمُ لِأَخِيكَ ۞ عَنْ ثَائِسَةَ رَضِيَ اللَّهُ  
عَنْهَا قَالَتْ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا ارَادَ سَفَرًا أَوْ فَرَعَ بَيْنَ نِسَائِهِ فَأَيُّنَهُنَّ مَرَجَ  
سَهْمُهُمَا مَرَجَ مَعَهُ وَكَانَ يَقْسِمُ لِكُلِّ امْرَأَةٍ مِنْهُنَّ يَوْمَها وَلَيْلَتِها غَيْرَ أَنْ سَوْدَةَ فَتَنَتْ زَعْمَةً وَهَبَتْ  
يَوْمَها وَلَيْلَتِها لِعَائِشَةَ وَزَوَّجَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ تَائِسَةَ بِذَلِكَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا  
وَسَلَّمَ ۞ عَنِ الْمُسَوِّرِ بْنِ مَخْرَمَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا مَا قَالَ قَسَمَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَقْبِيَةَ  
وَلَمْ يُعْطِ مَخْرَمَةَ مِنْهَا شَيْئًا فَقَالَ مَخْرَمَةُ يَا أَبَتِي انْطَلِقْ يَا رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَأَنْطَلَقْتُ  
مَعَهُ فَقَالَ ادْخُلِي فَاذْهَبِي قَالَ فَذَهَبَتْ فَفَرَّجَ إِلَيْهِ وَعَلَيْهِ قَبَاءُ فَقَالَ خَبَأَ هَذَا الْكَافُ فَقَطَّرَ  
إِلَيْهِ فَقَالَ رَضِيَ مَخْرَمَةُ ۞ عَنْ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَ أَفِي النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَتَ  
فَاطِمَةَ بَنِي رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا فَلَمْ يَدْخُلْ عَلَيْهَا وَجَاءَ عَلَى فَذْكَرْتُ لَهُ ذَلِكَ فَذَكَرَهُ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
قَالَ أَفِي رَأَيْتِ عَلَى بَابِهَا سَهْمًا مَوْشِيًا فَقَالَ لِي عَلَى مَا لَدُنِّيَا فَاذْهَبِي فَأَهْلِي رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فَذَكَرَتْ لَهَا فَتَاتَتْ  
لِيَا مَرْيَمَ فِيهِ بِعَاشَاءَ قَالَ رَسُولِي بِهِ إِلَى فُلَانِ أَهْلِي يَتَبِعُكُمْ حَاجَةً ۞ عَنْ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ أَهْدَى  
إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَلَّةً سَبْرًا فَلَبِسَهَا فَأَرَأَيْتَ الْعَصْبَ فِي وَجْهِهِ فَتَقَبَّلَهَا بَيْنَ نِسَائِي ۞ عَنْ  
عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَ كَتَمَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ثَلَاثِينَ رِيَاءَةً فَقَالَ النَّبِيُّ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ هَلْ مَعَ أَحَدٍ مِنْكُمْ طَعَامٌ فَذَامِعَ رَجُلٌ صَاعًا مِنْ طَعَامٍ وَأَضَوْهُ فَوَقَّعَ ثُمَّ جَاءَ رَجُلٌ  
مُشْرِكٌ مُشْعَانٌ طَوِيلٌ بَغِيضٌ يَتَوَقَّعُ فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَتَعَامُ طَعْمًا أَوْ قَالَ أَمَّ هَبَّةً قَالَ  
لَا بَلَّ يَسَّعُ فَاشْتَرَى مِنْهُ شَاةً فَصَنَعَتْ وَآمَرَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ سَوَادَ الْبَطْنِ أَنْ يَشْتَرُوا وَأَمَرَ  
اللَّهُ عَلَى الثَّلَاثِينَ وَالْمِائَةِ الْأَوْقَدِ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَهُ حَزَّةٌ مِنْ سَوَادِ بَطْنِهَا إِنْ كَانَ شَاهِدًا  
أَعْدَاهَا بِأَوَّلَانِ كَانَ غَائِبًا خَبَأَ جَعَلَ مِنْهَا قَصْعَتَيْنِ فَكَلُوا أَجْمَعُونَ وَشَبِعْنَا قَصْعَتَي الْقَصْعَتَيْنِ  
فَحَمَلْنَاهُ عَلَى الْبَعِيرِ وَأَوْكَا قَالَ ۞ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ قَدِمْتُ عَلَى النَّبِيِّ  
مُشْرِكَةً فِي عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَاسْتَقْبَلْتِ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقُلْتُ إِنَّهُ  
قَدِمْتُ وَهِيَ رَاغِبَةٌ أَفَأَصِلُ إِلَيْهِ قَالَ نَعَمْ عَلَى امْنٍ ۞ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا أَنَّهُ شَهِدَ

(٢٠ - زبدي اول) مهزة تكبر سواد البطن حتى وسع هذا العدد وتكثر الصاع ولحم المشاة حتى أشبعهم أجمعين وفضلت  
منهم فضلة جاولها لعمد حاجه أحد البها (أي) قتيبة البصغير بنت عبد العزيز أي هدية زبيب وسمن وغيرهما (راغبة) في شيء تأخذه

أوفى القرب منى أوفى مجاورتي والتودد الى لانها ابتدأت أمما بالهدية ورغبت منها في المكافأة أو صديقي وروى راحة بالمسلم أي  
 كرامة للإسلام ساعطة له كما عند أبي داود ١٥٤ والاسماعيل (قضى) أي حكم مروان بشهادة ابن عمر مع الشطر الآخر وهو

اليمن اذ لا بد في الحكم  
 بالمال من اثنين وشاهد  
 وعين (فطر) ضرر يمين  
 ورود العين غليظ (ترضى)  
 تمكبر (يقين) زين قال  
 صاحب الفضل فان الشيء  
 قبانه اصله (المنحة)  
 الناقصة أو الناقصة تعطى  
 غيرك بصلها ثم ردها  
 عليك (وليس باليمين)  
 لغیر أي يذو زيادة يعني شيا  
 (أم أنس أم سليم) بدلان  
 من أمه (عذاق) جمع علق  
 النضلة تقسمها أو اذا كان  
 جلهما موجودا والمراد غيرها  
 وفتح العين أو ذر (أم أيمن)  
 بركة (أم أسامة) بدل من  
 أم أيمن فأسامة أخو أيمن  
 ابن هبيرة الحبشي لأمه  
 (الأدخلة الله بها الجنة)  
 جاء مامعناه ان دخول  
 الجنة ليس بالأعمال بل  
 بمحض فضل الله وحبته  
 فيكون المراد من الدخول  
 يسئل الدرجات والمنازل  
 فيكون كقولهم تعالى  
 أو رتبوها بما كنتم  
 تعملون فأطلق هنا  
 السبب وهو الدخول وأريد  
 المسبب وهو نيل المنازل  
 والدرجات وتلاصقة  
 المقصود أن أصل دخول  
 الجنة بمحض فضل الله  
 تعالى اذ لا عمل للعباد أصلا  
 في الحقيقة وإنما القصور

عند مروان لبني صهيب أن رسول الله صلى الله عليه وسلم أعطى صهيبا يسقى وشجرة فقضى  
 مروان بشهادتهم عن جابر رضى الله عنه قال قضى النبي صلى الله عليه وسلم بالعمري  
 أنها لمن وهبته من مائته رضى الله عنها أنه دخل عليها أعمى وعليها درع من فطر وفي رواية  
 من فطن غنمه خمسة دراهم فقاتل رقع نصرته الى جاريته انظر اليها فانها رضى أن تلبسه في البيت  
 وقد كان لي مهن درع على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم لما كانت امرأة تغيب بالمدينة  
 إلا أرسلت الى نسيه

### (فضل المنحة)

عن أنس بن مالك رضى الله عنه قال لما أقدم المهاجرون المدينة من مكة وليس باليمن وكانت  
 الأنصار أهل الأرض والقار قفا سمعهم الأنصار على أن يطعموهم غار أموالهم كل عام ويكفونهم  
 العجل والمؤثر كانت أمه أم أنس أم سليم كانت أم عبد الله بن أبي طلحة وكانت أعطت أم أنس رسول  
 الله صلى الله عليه وسلم عذاقها فطاهن النبي صلى الله عليه وسلم أم أيمن مولاه أم أسامة  
 ابن زيد قال أنس بن مالك فلما فرغ النبي صلى الله عليه وسلم من قتال أهل خيبر فأنصرف الى  
 المدينة رد المهاجرين الى الأنصار مناخهم الى كانوا أمعوههم من قاريهم فرد النبي

صلى الله عليه وسلم الى أمه عذاقها وأعطى رسول الله صلى الله عليه وسلم

أم أيمن مكان من حائطه عن عبد الله بن عمر ورضي الله

عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أربعون

خصلة أعلاهن منية العز من حامل يعمل

بخصلة منها راحة نوابها وتصديق

موسعودها الأذخلة

الله الجنة

(ثم الجزء الأول وبله الجزء الثاني أوله كتاب الشهادات)

والتنازل بسبب نسبة العمل في الظاهر اليه من فضله ومنه عليك أن خلق العمل ونسبه اليك وسأل الكريم الوهاب أن  
 يدخلنا الجنة بلا ساقية عذاب يحاسبنا الانبياء والمرسلين صلى الله عليه وعلى آله وصحبه أجمعين

( فهرست الجزء الأول من كتاب التبريد الصريح لأحاديث الجامع الصحيح للحسين بن المبارك الزبيدي )

صفحة	موضوع	صفحة	موضوع
٢	خطبة الكتاب	١١٤	أبواب العمرة
٤	باب كيف كان بدء الوحي إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم	١١٥	أبواب المحصر
٨	كتاب الإيمان	١١٦	باب جزاء الصديق وخبره
١٣	كتاب العلم	١١٨	فضائل المدينة
٢٢	كتاب الوضوء	١٢٠	كتاب الصوم
٢٩	كتاب الغسل	١٢٥	كتاب صلاة التراويح
٣٣	كتاب التيمم	١٢٥	باب فضل ليلة القدر
٣٥	كتاب الصلاة	١٢٦	أبواب الاعتكاف في المساجد كلها
٤٩	كتاب مواقيت الصلاة	١٢٧	باب البيوع
٥٤	باب بدء الأذان	١٣٥	كتاب السلم
٦٩	كتاب الجمعة	١٣٥	كتاب الشفعة
٧٢	أبواب صلاة الخوف	١٣٦	كتاب الأجارة
٧٤	أبواب الوتر	١٣٧	كتاب الحوالات
٧٥	أبواب الاستسقاء	١٣٨	كتاب الوكالة
٧٦	كتاب الكسوف	١٤٠	مباح في الحرث والمزاولة
٧٨	أبواب عبود القرآن	١٤٢	في الشرب
٧٨	أبواب قصر الصلاة	١٤٤	كتاب الاستقراض والمجرو والتقليب
٨٠	أبواب التهجيد بالليل	١٤٥	كتاب في الحصومات
٨٣	باب فضل الصلاة في مسجد مكة والمدينة	١٤٦	كتاب في القنطة
٨٤	باب الاستعانة في الصلاة	١٤٦	كتاب النظام
٨٤	أبواب السفر	١٤٨	في الشرعة في الطعام والنم والعروض
٨٥	باب في الجنائز	١٤٩	كتاب الرهن
٩٥	باب وجوب الزكاة	١٤٩	كتاب في العتق
١٠٤	أبواب صدقة الفطر	١٥٠	كتاب في المكاتب
١٠٤	كتاب وجوب الحج وفضله	١٥١	كتاب الهبة

(تمت)



الجزء الثاني من كتاب الجريد  
الصرح لأحد أئمة الجامع  
الصحيح للحسين بن  
المبارك الزبيدي  
رحمه الله  
تعالى

٢

﴿الطبعة الأولى﴾  
بالمطبعة الخيرية  
للكهاولديها السيد عمر حسين الخشاب  
سنة ١٣٢٢  
هجرية

# اشهاد

بسم الله الرحمن الرحيم

## (كِتَابُ الشَّهَادَاتِ)

عن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال شَهِدَ النَّاسُ قُرْبِي ثُمَّ الَّذِينَ يَلُونَهُمْ ثُمَّ الَّذِينَ يَلُونَهُمْ ثُمَّ يَجِيءُ أَقْوَامٌ تُسَبِّحُ شَهَادَةَ أَحَدِهِمْ بَيْنَهُ وَيَمْنُسُهُ شَهَادَتُهُ ۖ عَنْ أَبِي بَكْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَلَا أَنْبِئُكُمْ بِكَبَرِ الْكِبَارِ ثَلَاثًا قَالُوا بَلَى يَا رَسُولَ اللَّهِ قَالَ الْأَشْرَافُ بِاللَّهِ وَعُقُوقُ الْوَالِدَيْنِ وَجَلَسَ وَكَانَ مِنْكُمْ ثَلَاثًا فَقَالَ الْوَقُولُ الزُّبُرُ فَإِذَا زَالَ يُكْرَرُهَا حَتَّى قُلْنَا بَلَّغْنَا سَكَتَ ۖ عَنْ مَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ سَمِعَ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رَجُلًا يَقْرَأُ فِي الْمَسْجِدِ فَقَالَ رَحِمَهُ اللَّهُ لَقَدْ أَذْكَرَنِي كَذَا وَكَذَا آيَةً أَسْقَطْتُهُنَّ مِنْ سُورَةٍ كَذَا وَكَذَا ۖ وَعَنْهَا رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا فِي رِوَايَةٍ قَالَ تَهَجَّدَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي بَيْتِي فَجَمَعَ سَوْتٌ عِبَادِي بَصَلِي فِي الْمَسْجِدِ فَقَالَ بِأَعَانَةِ أَسْوَدَ عِيَادِهِمْ هَذَا قُلْتُ نَعَمْ قَالَ اللَّهُمَّ ارْحَمْ عِبَادًا

(قوله قرني) أي أهل قرني  
والقرن غلظون سنة  
أو أربعمائة أو غير  
ذلك والمراد هنا العصابة  
(قوله تسبق شهادة أحدهم  
الخ) أي يزوجون شهادتهم  
بالخلفه فتارة يحلفون قبل  
الآنيان بالشهادة وتارة  
يعكسون (قوله ثلاثا) أي  
قال ذلك ثلاثا تنبيه السامع  
(قوله وجلس) أي عليه  
السلام تأكيدها للسرمة  
(قوله الزور) أي الكذب  
والمراد شهادة الزور  
وفصلها بالانطليما لئلا  
لما يترب عليه من المفاسد  
(قوله قلنا انته الخ) أي  
شفقة عليه وكرامتها  
ربحه (قوله أسقطتهن)  
أي نسيتهن (قوله عباد)  
هو ابن بشر الانصاري  
وهو ضيق الرجل المتقدم  
اذنك اسمه عبد الله بن  
يزيد الانصاري

(قوله الاذن) هو ابلغ انواع الكتب (قوله سقرا) أي الى سقرا (قوله في غزاة) أي عند اعادة غزوة (قوله انزل الجباب) أي الامر به (قوله هودجي) هو مجمل لقبه استر بالتياب ونحوها يوضع على البعير تركب فيه النساء ٣ (قوله وقفل) أي رجع (قوله آذن) أي أعلم (قوله فثبت) أي لقضاء حاجتي

### (حَدِيثُ الْإِفْنِ)

منقودة (قوله الرحل) أي المنزل (قوله عقد) أي قلادة (قوله جرع) هو جرع معروف في سواده بياض (قوله ظفار) كخضار مدينة بالبحر و جواب اذا محذوف أي قد انقطع (قوله فالتفت اخ) أي فرجعت الى المكان الذي ذهبت اليه فالتفت (قوله برحلولي) أي بشيرون الرجل على سبيري (قوله أركب) أي عليه (قوله يغشون) أي يكره عليهن (قوله العلقه) أي القليل من الطعام (قوله يمشون) أي الذي اعتادوه (قوله فيقولون) أي فيقولون (قوله الجبل) أي آثاره (قوله اسقروا الجبل) أي ذهب ما ينسبها وهو استعمل من مري (قوله صفوان) هو صفاء فاضل (قوله باسترجاعه) أي بقوله (قوله راجعون) أي راجعون (قوله فطوى يدها) أي وضع وجهه على يدها ليسهل ركوبه عائشة (قوله معزسين) أي نازلين (قوله فخر الظهيرة) المراد منه وقت شدة الحر (قوله المناصع) موضع خارج المدينة (قوله متبرزا) أي موضع قضاء حاجته (قوله كساها) (قوله باهناها) أي

عن عائشة رضي الله عنها قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا أراد أن يخرج سقرا أفرع بين أزواجه فأتتهن خرج سهمها خرج بهامعه فأفرع يمشي غزاة غزاهن خرج سهمي فخرجت معه بعدما أنزل الجباب فانا حمل في هودج وانزل فيه فسرنا حتى اذا فرغ رسول الله صلى الله عليه وسلم من غزوته ثقل وقفل ودقنا من المدينة آذن لبلدة بالرجل فقمنا حين أدقوا فثبتت حتى جاوزت الجبل فمما قمنا شأني أقبلت الى الرجل فلتستحديري فاذا عقد لي من جرع ظفار فدا قطع فرجعت فالتفت عقدي فحسني ابتغاء فاقبل الذين رحلوا لي فاحتلوا هودجي فركلوه على بعيري الذي كنت أركب وهم يصيرون في فيه وكان النساء اذا كلفن خطا لم يمشين ولم يقسن اللحم واقاميا كفن العلقه من الطعام فلم يستكيرا القوم حين رفعوه فقبل الهودج فاحتلوه وكنت جارية جديته التي قبضوا الجبل وساروا فوجدت عقدي بعدما اسقروا الجبل فثقت منزلهم وليس فيه احد فالتفت منزلي الذي كنت فيه وظننت انهم سيقتلونني فيرجعون الى فيينا انا جالس على ظهري عينا فثبتت وكان صفوان بن العطل الشلمي ثم الزكواني من وراء الجيش فاصبح عند منزلي فرأى سوادا انسان فنام فانا في وكان يراني قبل الجباب فاستيقظت واسترجاعه حين انا في راحته فطوى يدها فركبها فاطلق به ودقني الى الرحلة حتى انا بالجبل بعدما نزلوا معزسين في فخر الظهيرة فهاك من هك وكان الذي تولى الافن عبد الله بن ابي بن سؤل فقد منا المدينة فاشتكيت بها شهر او الناس فيقبضون في قول اصحاب الافن ويريوني في وجهي اني لا اري من النبي صلى الله عليه وسلم الاظف الذي كنت اري منه حين مرض اغايدخل فيسلم فيقول كيف ينكم لا أشعر بشي من ذلك حتى قمته فخرجت انا وام مسطح قبل المناصع متبرزا لا يخرج الا الى ابل وذلك قبل ان تعهد الكف في بيامن يوتنوا امرنا نأمر العرب الاولى في البرية اوفى التثرة فاقبلت انا وام مسطح بنت ابي رهم غشي فقررت في مرضها فقالت نفس مسطح فقلت لها شي ما قلت انسبين رجلا شهيدا بدرا فقالت باهناها ام نسعى ما قالوا فاجرتني بقول اهل الافن فاوددت مرضا على مرضي فلما رجعت الى بيتي دخل على رسول الله صلى الله عليه وسلم فسلم فقال كيف ينكم فقلت ان الذي لي اوى قالت واما حينئذ

في البرية (أي في التبر في البرية) (قوله والتثرة) أي طلب الزنافة والشئ من الراوي (قوله مرضها) أي كساها (قوله باهناها) أي ياحذه (قوله الى مرضي) أي مع مرضي (قوله الى اوى) أي الى

اتيان اوى (قوله قبلها) أى جهنما ٤ (قوله وضئته) أى جيلقه (قوله أكثرن عليها) أى القول فى هيبتها ونقصها وضمير

أريد أن أستبين الخبر من قبلها فأذن لى رسول الله صلى الله عليه وسلم فأنبت أوى فقلت لأوى ما يحدث الناس به فقالت بأنيته هوى على نفسك الشان فوالله لقدما كانت امرأه فطو وضئته عند رجل يحبها وله أضرار ألا أكثرن عليها فقلت سبحان الله ولقد تحدثت الناس بهذا قالت فبنتك البلية حتى أصبت لأبر قالى دمع ولا أكمل نؤوم ثم أصبت فدا رسول الله صلى الله عليه وسلم على بر أبى طالب واسامة بن زيد حين استلبت الوحى يستشيرهما فى فراق أهله فأما أسامة فأشار عليه بالذى يعلم فى نفسه من الولد لهم فقال أسامة أهك يا رسول الله ولا تعلم إلا خيرا وأما على فقال يا رسول الله لم يضيق الله عليك والناس وماها كثير رسول الجارية تصدقت فدا رسول الله صلى الله عليه وسلم بريرة فقال يا بريرة هل رأيت فيها شيئا يزيدك فقالت بريرة لا والذى بعثت الحق ان رأيت منها امرأ اغضبه عليها قد أكثرن أنها جارية حديثه البين تنام عن العين قتأى الداجن فتأكله فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم من يومه فاستعذر من عبد الله بن أبي أسفل فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم من يعذرني من رجل يلقي آذاه فى أهلى فوالله ما علمت على أهلى إلا خيرا وقد ذكروا رجلا ما علمت عليه إلا خيرا وما كان يدخل على أهلى الأمى فقام سعد بن معاذ فقال يا رسول الله ألو الله أعذرنا منه ان كان من الأوس ضررنا عنه وإن كان من اخواننا من الخزرج أمرنا فاعلنا فيه أمرنا فقام سعد بن معاذ وهو سيد الخزرج وكان قبل ذلك رجلا صالحا ولكن احببته الحجة فقال كذبت والله لا تقبله ولا تقدر على ذلك فقام أسيد بن الحضير فقال كذبت لعمر الله والله لنقبلنه فأنتم منافق تجدل عن المنافقين فثار الحبيان الأوس والخزرج حتى هموا برسول الله صلى الله عليه وسلم على المنبر فنزل فقصهم حتى سكتوا وسكت وبكت بوى لأبر قالى دمع ولا أكمل بنوم فأصبح عندي أبواى وقد بكت ليلتين وبواحى أن أن البكاء فأن كيدى قالت بينما هما جالسان عندي وأنا أبكى إذ استأذنت امرأه من الآصار فأذنت لها فجئت تبكى معي فبينما نحن كذلك أذعن رسول الله صلى الله عليه وسلم لحسن وبهش عندي من يوم قبل ي ماقبل قبلها وقد مكثت شهر الأبوى البه فى شأني بشي قالت فأنشبهت ثم قال يا عائشة لقد بلغني عنك كذا وكذا فان كنت بريرة فسيبرئ الله وان كنت أمنت بدائي فاستغفري الله وتوبى اليه فان العبد اذا اعترف بذنبه ثم تاب تاب الله عليه فذا قضى رسول الله صلى الله عليه وسلم

تضع بين المنافقين (قوله

وتأراخ) أى خضع بعضهم الى بعض من الضيق والحق القيلة (قوله همما) أى أن يفتروا (قوله أصبح عندي الخ) وسلم



وسلم مَقَالَتَهُ قُلْتُ دَعْنِي حَتَّى مَا أَحْسَنَ مِنْهُ فَطَرَةً وَقُلْتُ لَا بِي أَجِبَ عَنِّي رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
 قَالَ وَاللَّهِ مَا أَدْرِي مَا أَقُولُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقُلْتُ لَا بِي أَجِبْنِي عَنِّي رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى  
 اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَمَا قَالَ قَالَتْ وَاللَّهِ مَا أَدْرِي مَا أَقُولُ لِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَتْ وَأَنَا جَارِيَةٌ  
 حَدِيثُهُ السَّيِّئَ لَا أَقْرَأُ كَثِيرًا مِنَ الْقُرْآنِ فَقُلْتُ وَاللَّهِ لَعَلَّكَ عَلِمْتَ أَنَّكُمْ مَعَكُمْ مَا يَصْدَقُ بِهِ النَّاسُ وَوَقَرْتُ  
 فِي أَنْفُسِكُمْ وَصَدَّقْتُمْ بِهِ وَلَيْتَ قُلْتُ لَكُمْ إِنِّي بِرَبِّهِ وَاللَّهِ يَعْلَمُ إِنِّي بِرَبِّهِ لَا تُصَدِّقُونِي بِذَلِكَ وَلَيْتَ اعْتَرَفْتُ  
 لَكُمْ بِأَمْرِ اللَّهِ يَعْلَمُ إِنِّي بِرَبِّهِ لَا تُصَدِّقُونِي وَاللَّهِ مَا أَحْدَلَنِي وَلَكُمْ مَثَلًا لَا أَبُوسُفَ إِذْ قَالَ فَصَبْرٌ جَبَلٌ  
 وَاللَّهِ أَسْتَسْتَعِينُ عَلَى مَا تَصِفُونَ ثُمَّ تَحَوَّلْتُ عَلَى فِرَاسِي وَأَنَا زُجْرَانُ بِيَرَتِي اللَّهِ وَلَكِنْ وَاللَّهِ مَا لَقَنْتُ  
 أَنْ يُنْزِلَ فِي شَأْنِي وَجِبَاءٌ يَنْتَلِي وَلَا مَا أَخْفَرُنِي نَفْسِي مِنْ أَنْ تَسْكُنَكُمْ بِالْقُرْآنِ فِي أَمْرِي وَلَكِنْ كُنْتُ أَرْجُو  
 أَنْ يَرَى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي التَّوْبَةِ وَبِأَيْرَتِي اللَّهِ بِهَا فَوَاللَّهِ مَا رَأَيْتُ جَلِيلَةً وَلَا حَرَجَ  
 أَحَدٍ مِنْ أَهْلِ الْبَيْتِ حَتَّى أَنْزَلَ عَلَيْهِ الْوَحْيَ فَأَخَذَهُ مَا كَانَ بِأَخْذِهِ مِنَ الْبِرِّ حَتَّى لَمْ يَخْذُرْ مِنْهُ مِثْلُ  
 الْجَبَانِ مِنَ الْعَرَفِ فِي يَوْمِ شَاتٍ فَلَمَّا سَرَى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَهُوَ تَفَصَّلَ فَكَفَّكَانَ  
 أَوَّلَ كَلِمَةٍ تَسْكُنُهَا أَنْ قَالَ يَا عَائِشَةُ أَتَحْسَدِينَ اللَّهَ فَتَقْدِرِينَ أَنَّ اللَّهَ فَقَالَ لِي إِنِّي قَوِيٌّ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ  
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقُلْتُ لَا وَاللَّهِ لَا أَتُؤَمُّ إِلَهًا وَلَا أَحَدًا إِلَّا اللَّهَ فَأَنْزَلَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ إِنَّ الَّذِينَ  
 جَاءُوا بِالْإِفْكِ عُصْبَةٌ مِنْكُمْ لَا بَيِّنَ فَمَا أَنْزَلَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ هَذَا فِي رَأْيِي قَالَ أَبُو بَكْرٍ الصِّدِّيقُ رَضِيَ اللَّهُ  
 عَنْهُ وَكَانَ يُنْفِقُ عَلَى مَسْطَعٍ مِنْ أَنَاثَةِ لَقَرَأَتْهُ مِنْهُ وَاللَّهُ لَا تُنْفِقُ عَلَى مَسْطَعٍ شَبَابًا أَبَدًا بَعْدَ مَا قَالَ  
 لِعَائِشَةَ فَأَنْزَلَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ وَلَا يَأْتِلُ أَوَّلُ الْفَضْلِ مِنْكُمْ وَالسَّعَةِ أَنْ يُؤْتُوا أَوَّلَى الْقُرْبَى إِلَى قَوْلِهِ وَاللَّهُ  
 عَفُورٌ رَحِيمٌ فَقَالَ أَبُو بَكْرٍ بَلَى وَاللَّهِ إِنِّي لَأُحِبُّ أَنْ يَغْفِرَ اللَّهُ لِي فَرَجَعَ إِلَى مَسْطَعٍ الَّذِي كَانَ يُجِيرِي  
 عَلَيْهِ وَكَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ سَأَلَ زَيْنَبَ بَنْتُ جَحْشٍ عَنْ أَمْرِي فَقَالَ يَا زَيْنَبُ مَا عَلِمْتَ  
 مَا أَيْتَ فَقَالَتْ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَجِبْنِي عَنِّي وَبَصِّرْني وَاللَّهِ مَا عَلِمْتُ عَلَيْهِمُ الْآخِرَ قَالَتْ وَهِيَ الَّتِي كَانَتْ  
 تُسَامِينِي فَعَصَمَهَا اللَّهُ بِالْوَرَعِ \* عَنْ أَبِي بَكْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ أَنِّي رَجُلٌ عَلَى رَجُلٍ عِنْدَ النَّبِيِّ  
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ وَيْلَكَ قَطَعْتَ عَنِّي سَابِلَ حِمَارِي ثُمَّ قَالَ مَنْ كَانَ مِنْكُمْ مَالًا أَجَدَ لِمَالَةٍ  
 فَتَقَبَّلَ أَحِبُّ فَلَا وَاللَّهِ حَبِيبُهُ وَلَا أَرْسَى عَلَى اللَّهِ أَحَدًا أَحَبُّهُ كَذَا وَكَذَا كَانَ يَعْلَمُ ذَلِكَ مِنْهُ  
 \* عَنْ ابْنِ جُمَرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَرَّشَهُ يَوْمَ أُحُدٍ وَهُوَ ابْنُ أَرْبَعِ

أَيُّهَا إِلَى الْمَكَانِ الَّذِي  
 هِيَ فِيهِ مِنْ بَيْنَهُمَا (قوله  
 قلص) أَيُّهَا تَطْعَمُ (قوله  
 أحسن) أَيُّهَا أَيْدٍ (قوله  
 رَامَ بِجِلْسِهِ) أَيُّهَا فَارَقَهُ  
 (قوله البرح) أَيُّهَا الْعَرَقُ  
 مِنْ شِدَّةِ نَقْلِ الْوَحْيِ (قوله  
 الجبان) أَيُّهَا الْوَلُؤُ (قوله  
 سرى) أَيُّهَا كَشَفَ (قوله  
 عصبة منكم) أَيُّهَا جَاهَةٌ  
 مِنَ الْعَشِيرَةِ إِلَى الْأَرَبِ بَعِيدٍ  
 (قوله أحي معي) أَيُّهَا مَنْ  
 أَنْ قَوْلُ مَعْتِ أَرْبَعِ  
 وَبَصِّرْني أَيُّهَا مَنْ أَنْ  
 أَقُولُ أَبْصَرْتُ وَلَمْ أَبْصِرْ  
 (قوله قَالَتْ) أَيُّهَا عَائِشَةُ  
 (وهي) أَيُّهَا زَيْنَبُ (قوله  
 تساميني) أَيُّهَا تَضَاهِيَنِي  
 بِجَمَالِهَا وَمَكَانَتِهَا عِنْدَ  
 النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
 (قوله فعصمها الله) أَيُّهَا  
 حَفِظَهَا (قوله مرارا) أَيُّهَا  
 قَالَهَا مَرَارًا (قوله أحسب  
 فلانا) أَيُّهَا أَظَنَّهُ (قوله  
 حسيبه) أَيُّهَا كَاتِبُهُ (قوله  
 ولا أرى الخ) أَيُّهَا لَانِ  
 ذَلِكَ مَغْفِيلًا يَطْلُعُ عَلَيْهِ  
 إِلَّا اللَّهُ (قوله أحسبه) أَيُّهَا  
 أَظَنَّهُ (قوله يعلم ذلك) أَيُّهَا  
 يَظُنُّهُ

(قوله فلم يصرفي) أي فلم  
يبتني في ديوان المقاتلين  
ولم يقدر لي روقا مثل أرواق  
الاحناد وفيه التفات  
من الغيبة للتكلم (قوله  
قوم) أي تنازعوا عينا  
ليست في يد واحد منهم  
ولا ينه (قوله الجين) أي  
الحلف (قوله يسهم) أي  
يقرع (قوله أو يقول خيرا)  
شأن من الراوي والكذب  
للإصلاح لا إثم فيه ومنع  
بعضهم الكذب مطلقا  
وجعل ما هنا على ما إذا  
كان على سبيل التورية  
(قوله فاضاهم) أي أسالهم  
(قوله كتبوا) أي كتب  
على رضى الله عنه (قوله  
لا تقر بها) أي بالرسالة  
(قوله ما منعناك) أي من  
دخول مكة (قوله فكتب)  
أي أمر بالكتابة (قوله  
فلا دخلها) أي مكة في  
العام القابل (قوله ومضى  
الاجل) أي الأيام الثلاثة  
أي قرب انقضاءها (قوله  
فقد مضى) أي الاجل  
(قوله يا عمار) أي تقول  
له عليه السلام يا عمار الخ  
لانه مها من الرضاة  
(قوله فاختصم فيها) أي  
جدان قدموا المديسة  
(قوله فحقى) أي ز وجى  
(قوله ابنة أخي) لانه عليه  
السلام أخى بن زيد وحزرة  
(قوله لما اتها) هي زوجة  
بعض (قوله اخونا) أي  
في الاعيان ومولانا من  
سبه أنه اعتقه

عَشْرَةَ سَنَةٍ فَلَمْ يَحْزَنِي ثُمَّ عَرَضَنِي يَوْمَ الْحَنْدَقِ وَأَنَا بِنَ تَحْسَ عَشْرَةَ سَنَةٍ فَأُجَازَنِي \* عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ  
رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَرَضَ عَلَى قَوْمِ الْيَمِينِ فَأَسْرَعُوا فَأَمَرَأَنُ يُسَهِّمُ بَيْنَهُمْ فِي  
الْيَمِينِ أَجْمَعُ \* عَنْ ابْنِ جُمَرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ مَنْ كَانَ حَالِفًا  
فَلْيَصْلِفْ بِاللَّهِ أَوْ لِيَصْعَقْ

(بسم الله الرحمن الرحيم)

(فِي الْإِصْلَاحِ بَيْنَ النَّاسِ)

عَنْ أَنَسٍ كَثُرُوا بِمَيْتَةِ عَقْبَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ قَالَ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ لَيْسَ الْكُذَّابُ  
الَّذِي يُضْلِعُ بَيْنَ النَّاسِ فَيَتَّبِعِي خَيْرًا أَوْ يَقُولُ خَيْرًا \* عَنْ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ أَهْلَ قُبَا  
اِئْتَمَلُوا حَتَّى رَأَوْا مَا بِطَارَةِ فَأَخْبَرَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِذَلِكَ فَقَالَ أَذْهَبُوا بِنَا نُصَلِّ بِبَيْنَهُمْ  
\* عَنْ الْبَرَاءِ بْنِ مَازٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ أَصْغَرَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي ذِي الْقَعْدَةِ فَأَبَى  
أَهْلُ مَكَّةَ أَنْ يَدْخُلُوا بِدُخُلِ مَكَّةَ حَتَّى فَاخَاهُمْ عَلَى أَنْ يَقِيمَ بِهَا ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ فَلَمَّا كَتَبُوا الْكِتَابَ كَتَبُوا هَذَا  
مَا قَاضَى عَلَيْهِ مُحَمَّدٌ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالُوا لَوْ أَشَرُّ بِهَا لَوْ عَلِمْنَا أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ مَا مَنَعَنَا  
وَلَكِنْ أَنْتَ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ فَقَالَ أَنَا رَسُولُ اللَّهِ وَأَنا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ ثُمَّ قَالَ لَعَلَّ رِجْلِي رُفِعَ فَقَالَ  
لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ لَا تُحَرِّكُوا أَبْداً فَأَخَذَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْكِتَابَ فَكَتَبَ هَذَا مَا قَاضَى عَلَيْهِ  
مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ لَا يَدْخُلُ مَكَّةَ سَلَامًا إِلَّا فِي الْقُرَابِ وَأَنْ لَا يَخْرُجَ مِنْ أَهْلِهَا بِأَحَدٍ أَنْ أَرَادَ أَنْ يَتَّبِعَهُ  
وَأَنْ لَا يَمْنَحَ أَحَدًا مِنْ أَهْلِهَا أَرَادَ أَنْ يَقِيمَ بِهَا ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ وَمَضَى الْأَجَلَ أَتَوْا عِلْبًا فَقَالُوا قُلْ لِمَا جِئْتُمْ  
أَشْرَجَ عَنَّا فَقَدْ مَضَى الْأَجَلَ فَخَرَجَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَيَقِيمُ بَيْنَهُمْ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ بِأَمْرٍ  
فَقَتْنَا وَلَهَا عَلَى رَضَى اللَّهُ عَنْهُ فَأَخَذَ بِيَدِهَا وَقَالَ لَهَا طُيْبَةُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا وَثَلَّثَتْ ابْنَةً مَعَهَا أَهْلُهَا قَالَ  
فَاخْتَصَمَ فِيهَا عَلَى وَزَيْدٍ وَجَعْفَرٍ فَقَالَ عَلَى أَنَا أَحَقُّ بِهَا وَهِيَ ابْنَةُ عَمِّي وَقَالَ جَعْفَرُ ابْنَةُ عَمِّي وَمَا لَهَا  
فَقَتَّى وَقَالَ زَيْدٌ ابْنَةُ أَخِي فَقَضَى بِهَا النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَهَا مَا وَقَالَ لَهَا فَخَنَزَلَةَ الْأَمِّ وَقَالَ  
لَعَلَّيْ أَنْتَ عَمِّي وَأَنَا مَنُوكَ وَقَالَ لِعَفْرِ أَشْبَهَتْ خَلْقِي وَخَلْقِي وَقَالَ زَيْدٌ أَنْتَ أَخُوْنَا وَمَوْلَانَا \* عَنْ  
أَبِي بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى الْمَنِيرِ وَالْحَسَنِ بْنُ عَلِيٍّ  
رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا عَلَى جَنْبِهِ وَهُوَ يَقْبَلُ عَلَى النَّاسِ مَرَّةً وَعَلَيْهِ أُخْرَى وَيَقُولُ إِنَّ ابْنِي هَذَا سَيِّدٌ وَلَعَلَّ

(قوله فثني) أي فرقته الفرقة التي من جهته والفرقة التي من جهته معا وبه عتد اختلافها على الخلاف فسلم الحسن لمعاوية الأثر مع أنه قد يابيه على الموت أربعون ألفا (قوله خصم) جمع خصم (قوله يستوضع) أي يطلب منه أن يضع من دينه شيئا ويستترقه أي يطلب منه أن يرفق به في الاستيفاء والمطالبة (قوله المتأني) أي الخائف (قوله فله) ٧ أي الخصم (قوله أي ذلك) أي من وضع الماء والرفق (قوله ما استعظم به الخ) أي من الشروط التي هي من مفاسد النكاح كحسن العشرة بالمعروف والخلافه لمقتضاه كعدم التسري عليها (قوله أشدك الله) أي أقمت عليك بالله (قوله أفعه منه) أي أحسن منه أبا (قوله قال

ان ابني) أي الخصم الثاني (قوله عسيفا) أي أجيرا (قوله وليدة) أي جارية (قوله أهل العلم) أي الصحابة الذين كانوا يشقون في عصره عليه السلام وهم الخلفاء الأربعة وأبي بن كعب وغيرهم (قوله يكتب الله) أي يحكمه (قوله ردة) أي مردودة (قوله أنيس) خادمه عليه السلام وهو ابن الفضل الأسدي (قوله فارجهما) أي لائها محضنة (قوله اعترفت) أي وشهد عليها أنيس وغيره (قوله فندع) أي فندع بطريق على اصول الرغ فينقلب الكف أو القدم ويصير المشي على ظهره وأهل خير القوا ابن عمر من فرق بيت فقلت كفاه وقدماه وصار عشي

الله أن يصلح به بين فئتين عظيمتين من المسلمين \* عن عائشة رضي الله عنها قالت سمع النبي صلى الله عليه وسلم صوت خصوم بالباب عاليه أصواتهما وإذا أحدهما يستوضع الآخر ويستترقه في شئ وهو يقول والله لا أقبل فخرج عليهما رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال أين المتأني على الله لا يفعل المعروف فقال أنا يا رسول الله فله أي ذلك أحب

(بسم الله الرحمن الرحيم)

(كتاب الشروط)

عن حبيب بن عامر رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أحق الشروط أن توفوا به ما استحلتم به الفروج \* عن أبي هريرة وزيد بن خالد رضي الله عنهما أنهما قالان رجلان من الأعراب أتى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله أشدك الله أن لا قضيتي يكتب الله فقال الخصم الآخر وهو أفعه منه تبع فاقضيتا بكتاب الله وأذن لي فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم قل قال ابن أبي كان عيضا فاعلى هذا فزني بامرأته واتى أخبرت أن على ابن أبي الرجم فاقضيت ابني منه بمائة شاة ووليدة فسالته أهل العلم فأخبروني أمما على ابني مائة جلدة وتقرب عام وأن على امرأته هذا الرجم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم والذى نفسي بيده لا قضيتي ينسكا بكتاب الله الوليدة والغنم رد عليك وعلى ابنك جلدة مائة وتقرب عام أغديا أنيس إلى امرأته هذا فإن اعترفت فارجهما قال فغدا عليها فاعترفت فأمر بها رسول الله صلى الله عليه وسلم فريحت \* عن ابن عمر رضي الله عنهما قال لما فزع أهل خيبر عبد الله بن عمر فقام بمحرجليا فقال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان مامل جود خيبر على أموالهم وقال نهرتهم ما أقركم الله وأن عبد الله بن عمر خرج إلى ماله هناك فعدي عليه من الليل فقد دعت يداه ورجلاه وليس لنا هناك عدو غيرهم هم عدونا وارتدنا وقرأنا بآيات جلالهم فلما أجمع محمدا على ذلك أنه أهدني إلى الحق فقال يا أمير المؤمنين أفرجنا وقد أقرنا محمدا بآياتنا على الأموال وشروط ذلك لنا فقال محمدا طننت أتيت قول رسول الله صلى الله عليه وسلم كيف يكذب إذا أخرجت من غير تعدو بك قالوا صدق

على ظهرهما (قوله على أموالهم) أي التي كانت لهم قبل أن يفيتها الله على المسلمين (قوله ما أقركم الله) أي ما قدر الله أن تترككم في أوطانكم فإذا أخرجناكم تبين أن الله قد أراد أن يخرجكم (قوله فعدي عليه) أي ظلموه وتعدوا عليه وأقره من فوق بيت (قوله ونهمتنا) أي الذين نتجهم (قوله أجلاهم) أي أخرجهم من أوطانهم (قوله بنى إلى الحقين) هم رؤساء بني دحيس (قوله وشروط ذلك) أي أقدارنا وأوطاننا (قوله أطننت) الاستفهاما بكراي (قوله قول رسول الله الخ) أي حين كان بخطا طين (قوله تعدو بك قالوا صدق) أي

ليله بعد ليله فقال كانت هذه هزيلة من ابي القاسم فقال كذبت يا عذو الله فاجلاهم محمرا واعطاهم  
 قيمه ما كلى لهم من التمر ولا ولا وعرو وامن اكتاب وحيال وغير ذلك \* عن المسورين  
 مخروسة ومروان قال اخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم من الحديبيه حتى اذا كانوا ببعض  
 الطريق قال النبي صلى الله عليه وسلم ان خالدين بن الوليد بالضم في خيل لقرش طلبعة فخذوا ذات  
 اليمين فوالله ما شعر بهم خالدين حتى اذا هم بقرة الجليش فانطلق يركض يذوق قرش وسار النبي صلى  
 الله عليه وسلم حتى اذا كان بالشبيهة التي يهبط عليهم منها بركت برأ حلتهم فقال الناس حل حل فالحلت  
 فقالوا خللات القصواء خللات القصواء فقال النبي صلى الله عليه وسلم ما خللات القصواء  
 وما ذالك لها محنتي ولكن حبها حب ابي الغيل ثم قال والذى نفسي بيده لا يسألوني خطبة يعطون  
 فيها حرمات الله الا اعطيهم اياها ثم جرها فوثقت قال ففصلت عنهم حتى ركب باقصى الحديبيه على عذ  
 قليل الماء يتبرضه الناس تبرضا فلم يلبثه الناس حتى نزحوه وشكى الى رسول الله صلى الله عليه  
 وسلم العطش فاشترع سهما من كنانته ثم امرهم ان يجعلوه فيه فوالله ما زال يقيش لهم بالرى حتى  
 صدروا عنه فبينهم كذا ذك اذ جاء بذيل بن ورقاء الخزاعي ففر من قومه من خزاعة وكافوخية  
 فمعه رسول الله صلى الله عليه وسلم من اهل يمامة فقال اني ركت كعب بن لؤي وعامر بن لؤي  
 نزلوا اعداء ميله الحديبيه ومعهم العوذ المطافيل وهم مقاتلوك وسادوك عن البيت فقال رسول الله  
 صلى الله عليه وسلم اني لفي لقتال احدو ليكننا متعقيرين وان قرشنا فدمتكم الحرب واشترت  
 بهم فان شاؤا مادتكم مدقو محلولي وبين الناس فان اظهر فان شاؤا ان يدخلوا فاجاد دخل فيه  
 الناس فعدوا او القدهجوا وان هم اوفوا والذى نفسي بيده لا قبلتهم على امرى هذا حتى تنفرد سالفتي  
 وليستدركن الله امره فقال بذيل سابعهم ما يقول قال فانطلق حتى اتي قرشنا قال انا قد جئناكم  
 من هذا الرجل وبمعناه يقول فولا فان شئتم ان تعرضه عليكم فقلنا فقال سقها وهم لا حاجة لنا ان  
 تجربنا عنه بشئ وقال ذو الرأى منهم هات ما معجته يقول قال سمعته يقول كذا وكذا اخذتهم عما قال  
 النبي صلى الله عليه وسلم فقام عروة بن مسعود فقال اى قوم انستم بالوالد قالوا بلى قال اولست  
 بالوالد قالوا بلى قال فهل تهتموني قالوا لا قال انستم تعلمون انى استغفرت اهل عكاظ فلما بلغوا على  
 جنتكم ما هلى وولدى ومن اطاعنى قالوا بلى قال فان هذا قد عرض عليكم خطبة رشدا فقبولها وعزنى  
 آتية قالوا انشأناه فانه جعل يكلم النبي صلى الله عليه وسلم فقال النبي صلى الله عليه وسلم فها من

هنا محمروا وهو الحفيرة مجازا  
 (قوله يتبرضه) اى يجعمه  
 الناس بالكسفين (قوله  
 يلبثه) اى يتركوه (قوله  
 كنانته) اى حقيقته التى  
 فيها النبل (قوله فيه) اى  
 في التمد (قوله يقيش)  
 اى يقود (قوله صدروا)  
 اى رجحوا روا (قوله  
 عيبة) هى موضع السر  
 (قوله من اهل يمامة)  
 صفه لخزاعة (قوله كعب  
 ابن لؤي وعامر بن لؤي)  
 هما قسيمان من قرش  
 (قوله اصدا) اى فى  
 اعداد جمع عد بالكسر  
 والتشديد هو الماء الذى  
 لا لا قطع لاسله كالعين  
 (قوله العوذ) جمع فائدة  
 وهى الناقة الحديبية  
 النتائج ذات اللبن (قوله  
 المطافيل) اى الامهات  
 التى معها اطافاها ومراده  
 انهم امرجوا معهم ذوات  
 الالبان ليتزودوا بالباها  
 ولا رجوعوا حتى ينعوه  
 (قوله سابعهم) اى ابلغت  
 فهم حتى اشعبت قوتهم  
 فاموالهم (قوله مادتهم)  
 اى جعلت ينى وبينهم  
 مدة معينة ترك افعالهم  
 فيها (قوله الناس) اى من  
 كفار العرب وغيرهم  
 (قوله اظهر) اى اغاب  
 (قوله سجعوا) اى استراحوا  
 من تعب القتال (قوله  
 تنفرد سالفتي) اى تنفصل  
 رقبتي (قوله استغفرت اهل عكاظ) اى دعوتهم لقتال نصره لكم وعكاظ اسم سون

(قوله اشوايا) أى اخلاطاس قبائل عتي وروى أبو اسحاق أى سفلته (قوله خليفا) أى خليفا ٩ بأن يفرقوا (قوله نظر اللات)

أى فرجها واللات صنم  
بعبد قريش وهذا نسب  
لعمرة بسبب انه نسب  
أصحاب النبي الى القريش  
عنه (قوله يد) أى خيمة  
وهي ان عمرة كان يحمل  
ديه فأماهه أبو بكر بعشر  
قلائص (قوله أنزل)  
أى كافك (قوله قال)  
أى الراوى (قوله لم يمت)  
أى على عادة العرب من  
تناول الرجل لحية من  
يكلمه لاسمعا عند الملافة  
(قوله المعقر) هو دمع  
يلبس تحت القلنسوة (قوله  
ببصل السيف) أى  
مقبضه (قوله المعيرة)  
وكان ابن أبي عمرة (قوله  
فقال) أى مخاطبا للمغيرة  
أى غدر أى اغادر (قوله  
في غدرتك) أى دفع شر  
شيئائك ببذل المال  
(قوله فليست منه في شيء)  
أى لا أنعرض له ليكون  
أخذ خيانه (قوله فغامة)  
هي ما يصعد من الصدر  
الى الفم (قوله وشوئنه)  
أى فضلة الماء الذي نوحا  
به (قوله قصير) هو كل من  
مكث الروم وكسرى كل من  
مكث الفرس والعباسي  
كل من مكث الحبشة (قوله  
ان رأيت) أى ما رأيت  
قوله ان تقيم أى ما تقيم  
(قوله فاعثوها) أى  
أثيروها (قوله يلبون) أى  
بالعمرة (قوله رأى) أى  
الكناني (قوله قللت) أى  
علق في اعناقها شيء كالنعال

قوله ليدل فقال عروة عند ذلك أى محمد أرايت ان استأملت أمر قومك هل سمعت بأحد من العرب  
اجتاح أهله قبله وان سكن الأخرى فاني والله لأرى وجوها وانى لأرى أشوايا من الناس خليفا ان  
يفرقوا ويدعوك فقال له أبو بكر رضى الله عنه انمض بنظرا لللات الخن فخر عنه ودعه فقال  
من ذا قال أبو بكر قال أمواله الذى نفسي بيده لو لا بد كانت لك عندي لم أنزل بها لأجبتك قال وجعل  
يكلم النبي صلى الله عليه وسلم فكلما أنكمم أخذ يلبثه والمغيرة بن شعبه قائم على رأس النبي  
صلى الله عليه وسلم معه السيف وعليه المعقر فكلما أهوى عروة بيده الى لحية النبي صلى الله  
عليه وسلم ضرب بيده ببصل السيف وقال له آخر يدك عن لحية رسول الله صلى الله عليه وسلم فرفع  
قروءه فقال من هذا قالو المغيرة بن شعبه فقال أى غدر أنت أسى في غدرتك وكان المغيرة  
محب قوميا في الجاهلية فقتلهم وأخذ أموالهم ثم جاء فأسلم فقال النبي صلى الله عليه وسلم أما الاسلام  
فاقبل وأما المال فليست منه في شيء ثم ان عروة جعل يرمي أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم بعينيه  
قال فوالله ما انتقم رسول الله صلى الله عليه وسلم فخامة الأوصت في كثير رجل منهم فذلها بها  
وجبه وجلده واذا أمرهم بتدروا أمره واذا نوحا كادوا يقتلون على وشوئنه واذا أنكمم خففوا  
أصواتهم عنده وما يصعدون اليه النظر تعظيما لفرج عروة الى أصحابه فقال أى قوم والله لقد  
وقدت على السوء ووقدت على قصير وكسرى والعباسي والله ان رأيت مكاظ يعظمه أصحابه  
ما يعظم أصحاب محمد وهذا والله ان يعظم فخامة الأوصت في كثير رجل منهم فذلها وجبه وجلده  
واذا أمرهم بتدروا أمره واذا نوحا كادوا يقتلون على وشوئنه واذا أنكمم خففوا أصواتهم عنده  
وما يصعدون اليه النظر تعظيما له وان خدع برش عليكم خطف رشدا فقبلا فقال رجل من بني كنانة  
دعوني آتية فقالوا الله فلما أشرف على النبي صلى الله عليه وسلم وأصحابه قال رسول الله  
صلى الله عليه وسلم هذا فلان وهو من قوم يعظمون البدن فاجتواها فبعثت له واستقبله الناس  
يلبسون فلما رأى ذلك قال سبحان الله ما ينبغي لهؤلاء ان يصعدوا عن البيت فلما رجع الى أصحابه قال  
رأيت البذن قد قلت وأشعرت فما أرى ان يصعدوا عن البيت فقام رجل منهم فقال له مكرز بن  
حفص فقال دعوني آتية فقالوا الله فلما أشرف عليهم قال النبي صلى الله عليه وسلم هذا مكرز  
وهو رجل فاجر يجعل يكلم النبي صلى الله عليه وسلم فينتهاه ويكلمه اذا غاب سئل بن عمر و قال

سهيل (قوله الكاتب)  
هو على بن أبي طالب (قوله  
ماهي) أي ما هذه الكلمة  
(قوله ثم قال) أي النسي  
صلى الله عليه وسلم  
لا يتحدث العرب) أي  
لا تخفى بينك وبين البيت  
فيحدث العرب الخ (قوله  
ضغطة) أي قهرا (قوله  
ذلك) أي التضييق (قوله  
فكتب) أي على (قوله  
يرسف) أي عشى (قوله  
في قيوده) أي مشى المقيد  
المثقل (قوله فقال سهيل)  
وهو أبوه (قوله بعد) أي  
الآن (قوله مكرز) وهو  
الذي أقبل مع سهيل لاجل  
الصلح (قوله قد أجرتاه)  
فهم يستند بذلك منه لأن  
سهيلا كان كبير النجوم  
ورد أباجندل إلى المشركين  
(قوله قال أباجندل الخ)  
فقل له النبي يا أباجندل  
اصبر واحتسب فإننا لا نقدر  
فإن الله جاعل لك فرجا  
وخرجنا (قوله الدنية) أي  
الحالة الدنياوية (قوله ولست  
أعصيه) فيه تنبيه على  
أنه فعل ذلك بوحى (قوله  
تأنيبه العام) أي هذا  
والكلام على تقدير  
الاستفهام الإنكاري  
(قوله ومطوق به) أي في  
العام القابل (قوله بغرزه)  
المراد بأمره (قوله ذلك)  
أي التوفيق في الامتنال -  
ابتداء أعماله سالحة وكان

النبي صلى الله عليه وسلم قد سهل لكم من أمركم فقال هات كتب بيننا وبينكم كتابا فذا النبي  
صلى الله عليه وسلم الكاتب فقال النبي صلى الله عليه وسلم اكتب باسم الله الرحمن الرحيم  
فقال سهيل أما الرحمن فوالله ما أدري ما هي ولكن اكتب باسمك اللهم كما كنت تكتب فقال المسلمون  
والله لا نكتبها إلا باسم الله الرحمن الرحيم فقال النبي صلى الله عليه وسلم اكتب باسمك اللهم ثم  
قال هذا ما قضى عليه محمد رسول الله فقال سهيل والله لو كنا نعلم أن رسول الله ما صدقناك من  
البيت ولا فلتنا لك ولكن اكتب محمد بن عبد الله فقال النبي صلى الله عليه وسلم والله إني رسول  
الله وإن كذبوني كذب محمد بن عبد الله فقال له النبي صلى الله عليه وسلم على أن تحلوا بيننا  
وبين البيت فنطوق به فقال سهيل والله لا تصدك العرب أنا أخذنا ضغطة وأصك ذلك من العام  
المقبل فكتب فقال سهيل وعلى أنه لا يأسل منار جمل وإن كان على دينك الأرددة ألبنا قال  
المسلمون سبحان الله كيف ردأ المشركين وقد جاء مسلما فيمنعناهم كذلك اذ دخل أبو جندل بن سهيل  
ابن عمرو ورسف في قيوده وقد خرج من أسفل مكة حتى وى بنفسه بين أظهر المسلمين فقال سهيل هذا  
يا محمد أول ما أقاضيك عليه أن تردنا إلى فقال النبي صلى الله عليه وسلم إنكم تقض الكتاب بعد قال  
فوالله إذا لم أسمع لك على شيء أبدا قال النبي صلى الله عليه وسلم فأجزعني قال ما أنا بمجبر له فقال بلى  
فأفعل قال ما أباجعل قال مكرز بل قد أجرتاه لك قال أبو جندل أي وعشر المسلمين أردنا إلى المشركين  
وقد جئت مسلما إلا أن نريد ما قد لقيت وكان قد عذب هذا بأشد إني الله فقال محمد بن الخطاب فأبيت  
نبي الله صلى الله عليه وسلم فقلت أنت نبي الله حقا قال بلى قلت أتنا على الحق وعدو ناعلى الباطل  
قال بلى قلت فلم تعطني الدنية في ديننا إذا قال إني رسول الله وأنت أعصيه وهو ناصرى قلت أو ليس  
كنت تحددتنا أناسا في البيت فنطوق به قال بلى فأخبرتك أن تأنيبه العام قلت لا قال فأنك تأنيبه  
ومطوق به قال فأبيت أبابكر فقلت يا أبا بكر ليس هذا نبي الله حقا قال بلى قلت أتنا على الحق  
وعدو ناعلى الباطل قال بلى قلت فلم تعطني الدنية في ديننا إذا قال أيها الرجل إن رسول الله وليس  
يعصيه وهو ناصرى فاستسلم بغرزه فوالله أنه على الحق قلت أليس كان يحددنا أناسا في البيت  
ونطوق به قال بلى أنا أخبرتك أن تأنيبه العام قلت لا قال فأنك تأنيبه ومطوق به قال عرفت فقلت ذلك  
أعمالا قال فلما قرع من فضية الكتاب قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ليصاحبكم قوما

(قوله فلما يقم منهم أحد) أي يدب في نزول الوحي بإبطال الصلح (قوله فلما أراد ذلك قاموا) أي لا يهتدون بذلك غاية تنظر

(قوله يقتل بعضا) أي من شدة الازدحام جماعلي عدم المبالغة للمثال (قوله إذا جاءكم المؤمنات) وبقيته الآية فلا ترجعوهن إلى الكفار وتكون الآية مخصوصة للسنة إذ الواقع في الصلح لا يأتى أحد إلا ردة النساء وأحد شامل للذكر والأنثى أو من قيل نسخ السنة بالكتاب أما على رواية لا يأتى رجل فلا إشكال (قوله فسر) أي أبو بصير (قوله برد) أي مات (قوله ذر) أي خروا (قوله ويل أمه) الصغير لا يـ بصير ويل بالنصب على أنه مفعول مطلق مع إضافة وروي ويل لأمه مبتدأ وخبر وهذا داء عليه والمقصود هنا النصب من أقدمه على الحرب والابتعاد لئلا يضره لاسفار الحرب لا تار القننة وأفسد الصلح (قوله سيف البحر) أي ساحه (قوله قال) أي الراوى ويتفك أي يتخلص (قوله عصاة) أي جامعة (قوله بغير) أي قاطعة (قوله لما أرسل) أي الأا أرسل إلى أبي بصير (قوله آمن) أي من الرذال قرش (قوله تسعة) وتعين أي مشهورة

فأصر وأنهم أحلفوا قال فوالله ما قام منهم رجل حتى قال ذلك ثلاث مرات فلما يقم منهم أحد دخل على أم سلمة فذكر لها ما نالت من الناس فقالت أم سلمة يا أيها الله أحجب ذلك أخرج ثم لا تكلم أحدا منهم كلمة حتى تنصير بثنته وقد صوحا الصلح فحلفت فخرج فلم يكلم أحدا منهم حتى فعل ذلك فسر بثنته ودعا جالبه فحلفه فلما أراد ذلك قاموا فصر وأوجع بعضهم بعضا حتى كاد بعضهم يقتل بعضا فلما تم جاهدت هؤلاء مؤمنات فآزر الله تعالى بالجميع الذين آمنوا إذا جاءكم المؤمنات مهاجرات فامتنعواهن حتى يبلغن إليكم ألكوا ففرقنكم عنهن وميثاقنا آتيت كاتله في الشريك فتزوج أحداهما معا وبقيت أبي سفيان والآخرى سفوان بن أمية ثم خرج النبي صلى الله عليه وسلم إلى المدينة فجاءه أبو بصير رجل من قرش وهو مسلم فأرسلوا في طلبه رجلين فقالوا العهد الذي جعلت لنا فاذفعه إلى الرجلين فخرجا به حتى بلغا ذوالخليفة فترأبوا كآون من غيرهم فقال أبو بصير لأحد الرجلين والله إنى لأرى سيفك هذا يا فلان جيدا فاستله الآخر فقال أجل والله أنه جيد لقد جرت به ثم جرت فقال أبو بصير أرى أنظر إليه فأمكنته منه فصر به بحق ردو فترأبوا فخرجني إلى المدينة فدخل المسجد بعدد فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم حين رآه لقد رآى هذا عذرا فلما انتهى إلى النبي صلى الله عليه وسلم قال قتل والله صاحبي وإني لأقول لجأ أبو بصير فقال يا أيها الله قد والله أوفى الله ذلك فقد رددتني إليهم ثم أبقاني الله منهم قال النبي صلى الله عليه وسلم ويل أمه مسعر عروب لو كان له أحد فلما سمع ذلك عرف أنه سرده إليهم فخرج حتى أتى سيف البحر قال ويتفك منهم أبو جندب بن سهيل فلقى بأبي بصير فجلس لا يتفرج من قرش رجل قد أسلم إلى الخ بأبي بصير حتى اجتمعت منهم عصاة فوالله ما سمعوا بغيره حتى قرئ إلى الشام الأعرسوا له فقتلوه وأخذوا أموالهم فأرسلت قرش إلى النبي صلى الله عليه وسلم تشاء بالله والرحم لنا أرسل هن أماء ففوتن فأرسل النبي صلى الله عليه وسلم إليهم فأرسل الله تعالى وهو الذي كتب إليهم حكم وأيديكم عنهم يظن مكة من بعد أن أظفركم عليهم حتى بلغ الحجة جبهة الجاهلية وكانت حينئذ منهم أمهم فصرأه نبي الله صلى الله عليه وسلم إلى الرحمن الرحيم وحالوا بينهم وبين البيت عن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إن الله تسعة وتسعين اسماء له إلا واحدا من أحصاها دخل الجنة

(كتاب الوصايا)

وقد نقل ابن الصري عن ابن عباس قال وهذا قليل (قوله مائة) بدل مقصوده دفع احتمال الخطأ في الرسم بالشيء المبطل منه بسبعة وسبعين أو مائة (قوله أحصاها) أي علمنا أو إيماننا (قوله دخل الجنة) أي مع السابقين

(بسم الله الرحمن الرحيم)

بيت على تقدير أن الواو  
المال (قوله مكتوبة) أي  
مشهود بها لأن العبرة  
بالأشهاد (قوله جعلها) قل  
الخير ما تداي الثلاث لا  
إلى الأرض فقط (قوله فقال  
لا) أي لم يوص بما يتعلق  
بالمال (قوله أوصى بكتاب  
الله) أي بالقرآن (قوله  
بلغت) أي الروح (قوله  
وقد كان لقلان) أي صار  
المال للوارث فإن شاء نفذ  
وصيته كما زاد على الثلث  
وإن شاء أبطلها (قوله  
اشتروا أنفسكم من الله)  
أي من عباده بأن تسلموا  
(قوله يقال) أي للمال  
تخضع وهو اسم لأرض تلقاه  
المدينة من أرض خيبر  
(قوله من وليه) وهو  
الناظر عليه (قوله أن  
ياكل منه بالمعروف) أي  
بقدر حاجة عمله (غير ممتول  
له) أي بالأرض التي  
أنصديقها هجر أي غيره  
مقتضيتها ما لا أي ملكا  
والمراد أنه لا يفتقر شيئا من  
رقبتها (قوله الموقوفات)  
أي المالك (قوله الزحف)  
الطافقتين (قوله نفقة)  
نساءني أي لأهلي معنى  
المقدمات لأنه لا يجوز لمن  
أن يسكن أبدا بغير  
لبن النفقة بعده صلى  
الله عليه وسلم وترك  
بغيره من أن يسكنها (قوله  
عالم) هو القيم على الأرض أو الخليفة بعده

عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ما حق امرئ مسلم له شيء  
يوصي فيه بيتا لثنتين أو وصيته مكتوبة عنده \* عن عمرو بن الحارث عن رسول الله صلى الله  
عليه وسلم أن جويزة بنت الحارث قال مات رسول الله صلى الله عليه وسلم عنده مائة درهم  
ولادينارا ولاعبدا ولا أمه ولا شيئا إلا غلته البيضاء وسلاحه وأرضا جعلها صدقة \* عن عبد الله  
ابن أبي أوفى رضي الله عنهما أنه سئل هل كان النبي صلى الله عليه وسلم أوصى فقال لا قيل له  
كيف كتب على الناس الوصية وأمر بالوصية قال أوصى بكتاب الله \* عن أبي هريرة رضي الله  
عنه قال قال رجل للنبي صلى الله عليه وسلم يا رسول الله أي الصدقة أفضل قال أن تصدق  
وأنت صحيح مريض تأمل الغني وتخشي الفقر ولا تمهل حتى إذا بلغت الحلقوم قلت فلان كذا  
ولفلان كذا وقد كان لفلان \* وعنه رضي الله عنه قال قام رسول الله صلى الله عليه وسلم  
حين أنزل الله عز وجل وأنذر عشرتنا الأقرين قال يا معشر قريش أو كلمة ففوها واشتروا أنفسكم  
لا أغني عنكم من الله شيئا يا بني عبد مناف لا أغني عنكم من الله شيئا يا عباس بن عبد المطلب  
لا أغني عنكم من الله شيئا يا صفية حمة رسول الله لا أغني عنكم من الله شيئا يا فاطمة بنت محمد  
سليتي ما شئت من مالي لا أغني عنكم من الله شيئا \* عن ابن عمر رضي الله عنهما أن أباه أنصديقا لجال  
له على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم وكان يقال له غنغ وكان غنغلا فقال عمر يا رسول الله اني  
استفدت ما لا وهو عندي نفس فأردت أن أنصق به فقال النبي صلى الله عليه وسلم تصدق  
بأخيه لا يباع ولا يوهب ولا يورث ولكن تنق شعرة فتمسك به عمر فمسدقته ذلك في سبيل الله وفي  
الزقاب والساكين والضبي وابن السبيل ولذي القربى ولا جناح على من وليه أن يأكل منه  
بالمعروف أو يؤكل صدقته غير ممتول به \* عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله  
عليه وسلم قال اجتمعوا للصبح الموقوفات قالوا يا رسول الله وما هن قال الشراك بالله والصبر وقول  
النفس التي حرم الله الأبالحق وأكل الزبوا كل مال بالتسم والتوبي يوم الزحف وقدن القيمات  
المؤمنات الغافلات \* وعنه رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تقسم  
ورقي دينار ولا درهما تركت بعد نفقة نسائي وموته عالمي فهو صدقة \* عن عثمان رضي الله



(قوله فخرتها) المشهور أنها اشتراها إلا أنه فخرها وبمحمل أنه وسعها فأنشأ فخرها إليه ١٣ (قوله جيش العسرة) أي غزوة تبوك

قوله غنم الداري) أي قبل إسلامه وعدى كان نصرانيا (قوله فقات) السهمي) أي وكان أوصى تيمجا وحديان يدفعنا متاعه إلى أهله (قوله لجاما) وهو كاس من فضة منقوش بالذهب فطلبه أهل الميت فبعدا فرفعا إلى النبي صلى الله عليه وسلم فأحلفهما الخ (قوله فقاتي) أي من وجد معهم الجلام (قوله لشهادتنا) أي عينا أحق من عينا (قوله لا أجده) أي لا أجد العبد الذي يعدل للجهاد (قوله شعب) هو ما تفرج بين الجبلين والغالب على الشهاب الخاضع عن الناس فلذا أمثل به للعرلة فكل مكان يعد منهم يدخل في هذا كالمساحد والبيوت وقوله والله أعلم بشئته أي بعد ما كان كانت له علاه كلمته فهو في سبيل الله ولا فقد أنكر (قوله وتوكل) الله أي تكفل على وجه الفضل وقوله بأن يتوفاه الخ في القسطلاني أي يتوفيه بدخوله الجنة في الحال بغير حساب ورد أرواح الشهداء تخرج في الجنة وقوله معجراي وحده وقوله أو غنمة أي مع أجرا ما نعمة خلق لا جمع (قوله من آمن الخ) لم يذكر إلا كاه والنج لان الزكاة

عنه أنه قال حين حوصر أنشدكم الله ولا أنشد إلا أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم أنستم تعلمون أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من فخر رومة فله الجنة ففخرتها أنتم تعلمون أنه قال من جهز جيش العسرة فله الجنة ففخرتهم فصدقوا بما قال \* عن ابن عباس رضي الله عنهما قال خرج رجل من بني سهم مع غنم الداري وعدي بن ذؤانف السهمي بأرض ليس بها مقيم فلما قاما بتركته فصدوا لجاما من فضة فمخوصا من ذهب فأحلفه ما رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم وجد الجلام عكة فقالوا ابتغنا من غنم وعدي فقام رجلان من أوليائه خلفا لشهادتنا أحق من شهادتهما وإن الجلام لصاحبهما قال وفيهم نزلت هذه الآية يا أيها الذين آمنوا شهادة بينكم إذا حضر أحدكم الموت

(بسم الله الرحمن الرحيم)

### (فصل الجهاد والسير)

عن أبي هريرة رضي الله عنه قال جاء رجل إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال دلني على عمل يعدل الجهاد قال لا أجده قال هل تستطيع إذا خرج الجهاد أن تدخل مسجدك فتقوم ولا تقتر وتقوم ولا تقطر قال ومن يستطيع ذلك \* عن أبي سعيد رضي الله عنه قال يسأل رسول الله صلى الله عليه وسلم الناس أفضل فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم مؤمن يجاهد في سبيل الله بنفسه وماله قالوا ثم من قال مؤمن في شئ من الشعاب يبقى الله يدع الناس من قومه \* عن أبي هريرة رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم قال مثل الجهاد في سبيل الله والله أعلم بمن يجاهد في سبيله كمثل الصائم القائم وتوكل الله المجاهد في سبيله بأن يتوفاه أن يدخله الجنة أو يرجعه سائلا مع أجر أو غنمة \* وعن رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من آمن بالله ورسوله وأقام الصلاة وصام رمضان كان حقا على الله أن يدخله الجنة جاهد في سبيل الله أو جلس في أرضه التي ولد فيها قالوا يا رسول الله أفلا نبشركم قال إن في الجنة مائة درجة أعدها الله تعالى للمجاهدين في سبيل الله ما بين الدرجتين كما بين السماء والأرض فأناس لم يقاتلوا في سبيل الله فأنزلهم الله في الجنة أو نزلهم في الدنيا وقال وقوفه عرش الرحمن ومنه تخرج أنهار الجنة \* عن أنس بن مالك رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لقد ربي في سبيل الله أو ربحه خير من الدنيا

لا تحب الأعل من ليل بشرطها الحج لا يجب الأمر في العمر على المستطيع ولا كذلك فخرها على أنها ينفق غيرها

ومافيه ﴿١﴾ عن أبي هريرة رضى الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لقاب قوس في الجنة خير مما تطعم عليه الشمس وقرب وقال لقادة أو روجه في سبيل الله خير مما تطعم عليه الشمس وقرب

### (الحوار بين وسقمن)

﴿٢﴾ عن أنس بن مالك رضى الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لو أن امرأ من أهل الجنة أطعمت إلى أهل الأرض لاختار ما بينهما ولم لا خير بها ولتصيبها على رأسها خير من الدنيا ومافيه ﴿٣﴾ وعنه رضى الله عنه قال بعث النبي صلى الله عليه وسلم أقواما من بني سليم إلى بني عامر في سبعين فلما أقدموا قال لهم خالي أقدمكم فإن آمنوا حتى يبلغهم عن رسول الله صلى الله عليه وسلم والآن كنتم مني قريبا فقدم فآمنوه فبينما يتحدثون عن النبي صلى الله عليه وسلم إذا بومأ إلى رجل منهم فطمع به برع فأنه قال الله أكبر فزنت ورب الكعبة ثم مالوا على ربيعة أصحابه فقتلوهم الأربل أخرج بعد الجبل فأخبر جبريل عليه السلام النبي صلى الله عليه وسلم أنهم قد قتلوا ربهم فربى عنهم وأرضاهم فكانت قرآن يلقوا قوتنا أن قد أتينارنا فربى قوتنا وأرضاها ثم نبع بدؤا فدا عليهم أربعين صباحا على رجل وذكوان وبني لحيان وبني عصبه الذين حصروا الله ورسوله ﴿٤﴾ عن جندب بن سفيان رضى الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان في بعض المشاهد وقد دبت أبعبه فقال

هل أنت إلا أمتبع دبت • وفي سبيل الله ما بقيت

﴿٥﴾ عن أبي هريرة رضى الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال والذى نفسي بيده لا يكلم أحد في سبيل الله والله أعلم بمن يكلم في سبيله إلا جاء يوم القيامة فوجرته تبعه دائما ألون لون آدم والرجع إلى المسكن ﴿٦﴾ عن أنس بن مالك رضى الله عنه قال غاب عني أنس بن النضر رضى الله عنه عن قتال بدر فقال يا رسول الله غبت عن أول قتال فأنلت المشركين لئن الله أشهدني قتال المشركين ليدرن الله ما أمتع ظنا كان يوم أحدوا أن تكشف المسكون قال اللهم اني أعوذ باليك مما صنع هؤلاء يعني أصحابي وأبرأ اليك مما صنع هؤلاء يعني المشركين ثم تقدم فاستقبله سعد بن معاذ فقال يا سعد بن معاذ الجنة ورب النضراني أجدر بها من دين أحد فقال سعد لما استقبلت يا رسول الله ما صنع قال

(قوله لقاب الخ) كتابه عن ما سفر في الجنة خير من الدنيا ومافيه (قوله أقواما الخ) لعل الأصل بعث أقواما من القراء فهم اسم أخ لام سليم إلى بني عامر الخ فوهم حفص بن جرش الخ الباري في قوله أقواما من بني سليم (قوله هل أنت الخ) ليس بشعر لانه لا يكون إلا عن قصد فهو كلام اتفق أنه منظوم وقوله أصبح قد فذكر وهمز هاء مثلت ومع كل حركة تثلث ألباء فذكر تسع العاشرة أصبح بالضم وجملة دبت صفة لأصبح أي ما أنت بأصبع موصوفة بشئ الأبان دبت فثبت في المناظرة بشئ من الهلاك إلا أن دبت وقوله يكلم يخرج ويشعب يجرى (قوله أول قتال) لان غزوة بدر أول غزواته صلى الله عليه وسلم وكانت في السنة الثانية من الهجرة وقوله أشهدني أي أحضري وقوله فاستقبله الخ أي صادف سعد بن معاذ أنس بن النضر حال كون سعد منهمزما

(قوله خزيمة الخ) في بعض النسخ زيادة ابن ثابت (قوله شهادة رجلين) أي خصوصية له ١٥ لما حكم عليه السلام وجلاني فني

فأنكره فقال خزيمة  
أنا أشهد فقال له عليه  
السلام أشهد ولم تشهد  
فقال نحن نصدقك على خبر  
السماء فكيف هذا فقال  
له ولا تدعوا حشركم كون  
زيداً أنت هذه الآية يقول  
واحد أو اثنين وثلاثة  
كونه قراً ما التوازا وجيب  
بأنه كان متوازراً عندهم  
ولما قال كنت أسمع رسول  
الله صلى الله عليه وسلم  
يقربها وقد روى عن عمر  
رضي الله عنه قال سمعنا  
من رسول الله صلى الله  
عليه وسلم وكذا عن أبي بن  
كعب وحلال بن أمية  
فهؤلاء جماعة (قوله رجل)  
هو عمر وابن ثابت عن أبي  
عبد الأشهل كان أبو  
هريرة يقول أخبروني عن  
رجل دخل الجنة ولم يصل  
صلاة فيسجعه ولا ينافيه  
ملوك آدم بن أبي النيث  
كشبه يدهم بطن من  
الأوس لأن له تسعة بنين  
النيث فهو أشبهل أوس  
(قوله أن أم الربيع)  
الصواب أن الربيع بنت  
النضر (قوله فصلى أي  
يقبل بالرضا وقوله رجلين  
أي مسلم وكافر وقوله مقاتل  
أي قالوا كيف يارسول  
الله قال مقاتل الخ يستفاد  
من الحديث أن كل من  
قتل في سبيل الله فهو في  
الجنة وإن كان قتل مسلماً

أنس فوجدناه بعضاً وأنس بن مالك بالسيوف أو طعنهم برمح أو رمية بهم ووجدناه قد قتل وقد  
مثل به المشركون فها هو أحد الأئمة بيننا قال أنس كثاري أو طعن أن هذه الآية نزلت فيه  
وفي أشباهه من المؤمنين رجال صدقوا ما عاهدوا الله عليه إلى آخر الآية وقال أن أخيه وهي التي  
نعمي إلى بيع كسرت فنية أخرى فها رسول الله صلى الله عليه وسلم بالقصاص فقال أنس يارسول  
الله والذي بعثك بالحق لا تكسرني شيئاً فرفضوا بالأرض وركوا القصاص فقال رسول الله صلى الله  
عليه وسلم إن من عباد الله من لو أقسم على الله لأبره عن زيد بن ثابت رضي الله عنه قال  
تصفت الخلف في المصاحف ففقدت آية من الآخزاب كنت أسمع رسول الله صلى الله عليه وسلم  
يقربها فلم أجدها إلا مع خزيمة الأنصاري الذي جعل رسول الله صلى الله عليه وسلم شهادته  
بشهادة رجلين وهي قوله من المؤمنين رجال صدقوا ما عاهدوا الله عليه عن البراءة رضي الله عنه  
قال أنس النبي صلى الله عليه وسلم رجل مقيم بالحد يد فقال يارسول الله أقاتل وأسلم قال أسلم ثم قاتل  
فأسلم ثم قاتل فقتل فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم عمل قليل وأجر كثير عن أنس بن مالك  
رضي الله عنه أن أم الربيع بنت البراءة وهي أم حارثة بن مرة أتت النبي صلى الله عليه وسلم فقالت  
يا نبي الله ألتحقني من حارثة وكان قتل يوم بدر أسابهم غريب فلان كان في الجنة سبب ربان  
كان غير ذلك اجتمعت عليه في البكاء قال يا أم حارثة ألتحقين في الجنة وإن أساب الفرس  
الآخري عن أبي موسى رضي الله عنه قال جاء رجل إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقال الرجل  
يقاتل لمغنم والرجل يقاتل للذكور والرجل يقاتل ليري مكانه فمن في سبيل الله قال من قاتل لنكون  
كلمة الله هي العليا فهو في سبيل الله عن عائشة رضي الله عنها أن رسول الله صلى الله عليه وسلم  
لما رجع يوم الخندق وضع السلاح وغسل فأتاه جبريل وقد عصب رأسه القبار فقال وضعت  
السلاح فولته ما وضعت فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم فإني قال ههنا وأمراني بنى قريظة  
فالتخريج اللهم رسول الله صلى الله عليه وسلم عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول  
الله صلى الله عليه وسلم يقبل الله البرجلين يقتل أحدهما الآخر بخيلان الجنة يقاتل هذان في  
سبيل الله فيقتل ثم يتوب الله على القاتل فيستشهد عنه رضي الله عنه قال أنت رسول الله  
صلى الله عليه وسلم وهو مختبر بعدما اقتضوها فقتل يارسول الله أسلم فقال بعض بني سعيد بن

هذيانا خ ثابت (قوله أسلم) أي من غنائم خبر وقوله بعض بني سعيد هو ابن وادم إن قول النيمان بن مالك بن حذاف بن أسلم

أوصى أنصاري وقوفل  
لقب نعليه أو أصرم ورد أن  
ابن قوفل قال أقسمت  
عليك يا رب أن لا تغيب  
الشمس حتى أظلم بخرجي  
في الجنة فاستشهد ذلك  
اليوم فقال عليه السلام  
لقد رأيتني في الجنة وما به  
خرج بالو رب وبيته أصغر  
من السنور وطلعا اللون  
(قوله الا يوم الفطر راخ)  
المراد على ما لم يشرع فيه  
الصوم قد دخل أيام  
التشريق وقوله اللهم الخ  
دخله الحرم بمحمتين وهو  
الزيادة على أول البيت  
إلى أربعة وكذا على  
النصف الثاني بحرف أو  
اثنين فابتداء الشعر  
ما بعدهما مثل به النبي صلى  
الله عليه وسلم (قوله على  
الاسلام) لا يذرع على  
الجهاد قال الزركشي هي  
الصواب ليستز البيت  
وتعقبه الدماميني بأن كونه  
غير مترن لا بعد خطأ فلم  
لا يجوز أن يكون ترواق  
بعضه موزون وقوله لولا  
أنت الخ قال الزركشي هكذا  
روى ومساويه في الوزن  
لاهم أو تالله لولا قال  
الدماميني هذا عجيب فإن  
الوزن لا يجرى على لسانه  
التشريف غالبا

الماضي لأنهم به رسول الله فقال أبو هريرة هذا قال ابن قوفل فقال ابن سعيد بن العاص وأجيبا  
لو برقت عليهما من قدمي شأن بني علي قتل رجل مسلم أكرمته الله على يدي ولم يني على يديه  
عن أنس رضي الله عنه قال كان أبو طهفة لا يصوم على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم من  
أجل القرو فلما قبض النبي صلى الله عليه وسلم لم أره مفطرا إلا يوم فطر أو أضحي ❶ وعنه رضي  
الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الطاعون شهادة لكل مسلم ❷ عن زيد بن ثابت  
رضي الله عنه قال إن رسول الله صلى الله عليه وسلم أتى على لا يستوي الصاعدون من المؤمنين  
والجاهدون في سبيل الله بخاءه ابن أم مكتوم وهو عليها عني فقال يا رسول الله لو أن استطيع الجهاد  
لجأهذت وكان رجلا أحمي فأنزل الله عز وجل على رسوله صلى الله عليه وسلم ونحذه على نخذي  
فقتلت على حتى خفت أن رمس نخذي ثم مرى عنه فأنزل الله عز وجل غير أولي الضرر ❸ عن  
أنس رضي الله عنه قال خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى الخندق فاذا المهاجرون والأنصار  
يحفرون في غداة باردة فلم يكن لهم حديد يعمدون ذلك لهم فلما رأى ما بهم من النصب والجوع قال  
اللهم أن العيش عيش الآخرة ❹ فاعفوا للأتصار والمهاجرة

فقالوا عجيبين له

نحن الذين يأبوا جهادا ❶ على الجهاد ما يقينا أبدا

❷ وعنه في رواية أنهم كانوا يقولون

نحن الذين يأبوا جهادا ❶ على الإسلام ما يقينا أبدا

وهو عجيبهم

اللهم لا تخبرنا لا تخبرنا الآخرة ❶ فبارك في الأنصار والمهاجرة

❷ عن البراء رضي الله عنه قال رأيت النبي صلى الله عليه وسلم يوم الأحزاب ينقل التراب وقد  
ورأى التراب بياض طينه وهو يقول

لولا أن ما اعتدنا ❶ ولا تصدقنا ولا سلمنا

فأترن سكينتنا علينا ❷ وقت الأقدام أن لا قينا

إن الأولى قد بقوا علينا ❸ إذا أرادوا قنننا آيتنا



(قوله فأمر رسول الخ) أي  
فأما نحن فقد قررنا وأما الخ  
كيفوا أتبع الناس من  
كان قريب من موقفه صلى  
الله عليه وسلم (قوله أما  
ابن الخ) انتسب إلى جده  
لشهرته بين الناس لما رزق  
من نباهة ألف كرو طول  
العمر بخلاف عبد الله  
فانه مات شاباً وأولاه أشهر  
أن يخرج من ذر به عبد  
الطلب من عدى الله  
الخلق به فينذر كرم يعرف  
ذلك (قوله هو وط) أي  
أكسبه وقوله تر فرأى  
تحمّل (قوله إلى المدينة)  
كأول أصحاب الشاهدين  
أو الثلاثة على الدابة  
فتردها النساء إلى موضع  
قبورهم (قوله بحرسى)  
أي قبل تولي آية والله  
يعمل من الناس (قوله  
أشعث) حالاً أو صفه عبد  
منع الصرف للوصفة  
ووزن الفعل وقوله مغيرة  
جوه على أنه صفة عبد  
وتعصبه على الحالة كاشعث  
من عبد لتعصبه  
بالصفة (قوله حبينا) أي  
حقيقه أو المراد أهل  
المدينة والأول أولى فقد  
جاء الخلفاء لقراقه والقدر  
لا يهزمه (قوله لم يعملوا  
شيئاً) أي لم يهزمه وقوله  
وامتنها الخ أي خدموا  
الصائمين وتناولوا السقي

وسلم جعل الفرس سهمين ولصاحبه سهماً ١٠ عن البراء بن عازب رضى الله عنه سما أنه قال له  
رجل أقرزتم عن رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم حنين قال لا لكن رسول الله صلى الله عليه  
وسلم لم يقران حوازن كافراً ومادماً وأما ما اتبعناهم حملنا عليهم فاهزموا فاقبل المسلمون على الغنائم  
واستقبلوا بالنساء فأمر رسول الله صلى الله عليه وسلم فلم يعرفوا قدر أيتهم وأنه تعالى بقلته اليه فها وان  
أبا سفيان أخذ بطعامها والنبي صلى الله عليه وسلم يقول أنا النبي لا كذب أنا ابن عبد المطلب  
١١ عن أنس رضى الله عنه قال كان للنبي صلى الله عليه وسلم ناقة يقال لها العنقاء لا تسبق لجام  
أعرابي على قعود فسبقها فت ذلك على المسلمين حتى عرفه فقال حق على الله أن لا يرتفع شيء من  
الدين إلا أوشعه ١٢ عن حمير رضى الله عنه أنه قسم هو وطاع على نساء المدينة فبقي مرط جيد  
فقال له بعض من عندكم يا أمير المؤمنين أعط هذا بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم التي عندك  
يريدون أم كلثوم بنت علي فقال عمرام سليط أحق بمرط سليط من نساء الأنصار فمن بايع رسول  
الله صلى الله عليه وسلم قال حمير كانت ترقولنا القريب يوم أحد ١٣ عن الربيع بنت معوذ رضى  
الله عنها قالت كنا نغزو مع النبي صلى الله عليه وسلم نسق القوم ولخدمهم ويرد الجرحى والقتلى إلى  
المدينة ١٤ عن عائشة رضى الله عنها قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم سهر فلما قدم المدينة قال  
ليئت رجلاً من أصحابي صالحاً يحرسني الليلة أذمعتنا صوت سلاح فقال من هذا قال أناس عديني أبي  
وقاص حيث لا حرساً ونأى النبي صلى الله عليه وسلم ١٥ عن أبي هريرة رضى الله عنه عن النبي صلى  
الله عليه وسلم قال تيس عبد ابنار وعبد القريهم وعبد القيسية أن أعطى رضى وإن لم يعط منخط  
نعم وانتكس وإذا شيك فلا انتقش طوي لعميداً أخذ بعنان فرسه في سبيل الله أشعث رأسه مغبرة  
قدما أن كان في الحراسة كان في الحراسة وإن كان في الساقية كان في الساقية إن استأذن لم يؤذن له  
وإن شفع لم يشفع ١٦ عن أنس بن مالك رضى الله عنه قال خرجت مع النبي صلى الله عليه وسلم  
إلى خيبر أغدمه فلما قدم النبي صلى الله عليه وسلم راجعاً بدا له أحد قال هذا جيل يحبنا ونحبه  
١٧ وعنه رضى الله عنه قال كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم أكثرنا غللاً الذي يستطال  
يكسائه فأما الذين ساموا فلم يعملوا شيئاً وأما الذين أقفروا فبقيت أركاباً وامتنها وأولواها قال النبي  
صلى الله عليه وسلم ذهب المفطر من اليوم بالآخر ١٨ عن سهل بن سعد السدي رضى الله

والعلف (قوله رباط) أى  
 ثواب رباط (قوله الا  
 بشعنا لكم) زاد التسانى  
 بصومهم وصلاتهم وطاهم  
 روجه بأن عبادة الضعفاء  
 أشد إخلاصا لخلاص قلوبهم  
 من التعلق بالدينار وسفاه  
 ضمائرهم بما يقطعهم عن  
 الله فجعلوا ههنا واحدا  
 فزكت أعمالهم وأجيب  
 دعاهم (قوله فقام) أى  
 جماعة لا واحد له من  
 لفظه (قوله اكتبوكم)  
 أى دوا منكم بحيث تنالهم  
 السهام (قوله العلاي)  
 جمع عليها مصبى عنق  
 البعير يشق ثوب شديده  
 أسفل جفن السيف  
 وأسله يجعل فى موضع  
 الخيلة منه والآنك  
 الرصاص (أنشدك)  
 أسألت وقوله ان شئتلم  
 تعبد الخ فيه رد على  
 الزاعمين ان الشرف غير  
 مراد الله لانه علم انه الخاتم  
 فلو قتل مع هذه العصاة  
 لم يمت رسول بعده  
 (حسبك) يكفئك  
 مناشدتك (سبهم الجمع)  
 سبهم في جعلهم (البر)  
 الادبار واقراده لارادة  
 الجنس أولان كل واحد  
 بولى دبره (موسعدهم)  
 موعدها بهم الاسل  
 وأما ما يصبى بهم في الدنيا  
 فن طلائع (والساعة)  
 أدهى أشد (وأمر)

عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال رباط يوم في سبيل الله خير من الدنيا وما عليها وموضع سوط  
 أحدكم من الجنة خير من الدنيا وما عليها وأمر وحه روحها العبد في سبيل الله أو الغدوة خير من  
 الدنيا وما عليها ١ عن سعد بن أبي وقاص رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 هل تنصرون وترزقون إلا بضعافنا منكم ٢ عن أبي سعيد رضى الله عنه عن النبي صلى الله عليه  
 وسلم قال يأتى على الناس زمان بغزو وفناء من الناس فيقال هل فيكم من يحب النبي صلى الله عليه  
 وسلم فيقال نعم فيفزع عليه ثم يأتى زمان فيقال فيكم من يحب أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم  
 فيقال نعم فيفزع ثم يأتى زمان فيقال فيكم من يحب أصحاب أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم فيقال  
 نعم فيفزع ٣ عن أبي سعيد رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم يدرجن  
 صفنا القرين وسفوانا إذا كتبوا عليكم بالنبل ٤ عن حمزة رضى الله عنه قال كانت أموال  
 بني النضير مما آفاه الله على رسوله مما يوجب المسلمون عليه يجبل ولا ركاب فكانت رسول الله صلى  
 الله عليه وسلم خامسة وكان ينفق على أهله نفقة سنة ثم يجعل ما بيني وبين السلاح والكرع هدة  
 في سبيل الله ٥ عن علي رضى الله عنه قال ما رأيت النبي صلى الله عليه وسلم يقدر رجلا بعد سنة  
 سمعته يقول أرم فذلك أبى وأبى ٦ عن أبي أمامة رضى الله عنه لقد فتح الفتح قوم ما كانت  
 حلبة سبوقهم الذهب ولا الفضة أما كانت حللتهم العلاي ولا فلنوا الحديد ٧ عن ابن عباس  
 رضى الله عنهما قال قال النبي صلى الله عليه وسلم وهو في غيابة اللهم اني أنشدك عهدك وعهدك  
 اللهم ان شئتلم تعبد بعد اليوم فأخذ أبو بكر يديه فقال حسبنا رسول الله فقد ألت على ربك  
 وهو في الفرج فخرج وهو يقول سبزم الجمع وبوؤن الدبر بل الساعة موعدهم والساعة أدهى  
 وأمر وفي رواية ذلك يوم يدر ٨ عن أنس رضى الله عنه قال رخص النبي صلى الله عليه  
 وسلم تعبد الرحمن بن عوف وأبو بكر رضى الله عنهما في قيس من حرير من حكة كانت بهما  
 ٩ وعنه في رواية أنهما شكوا إلى النبي صلى الله عليه وسلم تعني القمل فأرخص لهما في الحرير  
 ١٠ عن أم حرام رضى الله عنها أنها سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول أول جيش من أمي تغزون  
 الجرد أو جبا قالت قلت يا رسول الله أنا فيهم قال أنت فيهم قالت ثم قال النبي صلى الله عليه وسلم  
 أول جيش من أمي تغزون مدينته قيصر مقصورا بهم قلت أنا فيهم يا رسول الله قال لا ١١ عن

مذاق من عذاب الله نبار قوله شكوا للامسى شكوا وصى بت الأولى لكن في القاموس من شكيت انصت

(قوله الترتك) هم ولد باث اثنا عشر كثيرة ٣٠ منهم ذو ومن وحضون ومنهم قوم الجبال والبراري لاجل لهم غير العبد ولادين

عبد لله بن محمد رضى الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال نقانلون اليهود حتى يقتلوا  
أحدهم رواه الجريفي يقول يا عبد الله هذا يهودي ورائي فاقته وفي رواية لا تقوم الساعة حتى نقانلوا  
اليهود وذكريا في الحديث ❶ عن أبي هريرة رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم  
لا تقوم الساعة حتى نقانلوا الترتك سفارا لأعبيهم جوارو جوارو ذل الأوفى كان وجودهم  
البحان المطرقة ولا تقوم الساعة حتى نقانلوا قوميا لعالمهم الشعر ❷ عن عبد الله بن أبي أوفى رضى  
الله عنهما قال دعا رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم الأحزاب على المشركين فقال اللهم تنزل  
الكتاب سريع الحجاب اللهم اهزم الأحزاب اللهم اهزمهم وزلزلهم ❸ عن عائشة رضى الله  
عنها قالت دخل اليهود على النبي صلى الله عليه وسلم فقالوا السام عليكم فلعنهم فقال يا لك فقلت  
أولم تنعم ما قالوا قال أولم تنعمي ما قلت وعليكم ❹ عن أبي هريرة رضى الله عنه قال قدم طهليل بن  
عمر والد دوسى وأصحابه على النبي صلى الله عليه وسلم فقالوا يا رسول الله إن دوسا عصت وأبت  
فادع الله عليها فقصل هلك دوس فقال اللهم اهد دوسا واثبتهم ❺ عن سهل بن سعد رضى الله  
عنه أنه سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول يوم تبسبب لأطعن الزبية رجلا بفتح الله على يديه  
فقام وأبرجوا ذلك أنهم يعطى فعدوا كلهم رجوان يعطى فقال أين على قيل يتشكى عيني فامر  
فدعى فبصق في عيني فبرأ مكانه حتى كأنه لم يكن به شيء فقال نقانلهم حتى تكونوا مثلنا فقال على  
رسلك حتى تنزل بأسحهم ثم ادعهم إلى الإسلام وأخبرهم بما يجب عليهم فقال لا نهدى بل نجل  
واحد خيرة لأن من جملنا شيع ❻ عن كعب بن مالك رضى الله عنه قال لقنا كان رسول الله صلى الله  
عليه وسلم يخرج إذا خرج في سفر الأيوما الخيل ❽ عن أبي هريرة رضى الله عنه قال بعثنا  
رسول الله صلى الله عليه وسلم في بعث فقال لنا إن لقبهم فلان فلا تالو فلين من قريش سمعنا  
فخر قوهما بالنار قال ثم أيناه فودعه حين أردنا الخروج فقال اني كنت أمركم أن تحرقوا فلانا  
وقلنا بالنار وإن النار لا يعذب بها إلا الله فإن أخذتموهما فاقنلوهما ❻ عن ابن عمر رضى الله  
عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال السمع والطاعة حق ما يؤمر به عصى فاذأمر بعصى فلا تمتع  
ولا طاعة ❿ عن أبي هريرة رضى الله عنه أنه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول نحن  
الأخرون السابقون ويقول من أطاعني فقد أطاع الله ومن عصاني فقد عصى الله ومن بطع الأمير

لهم ومنهم مجوس لكن منهم  
مؤمنون كما هو مشاهد  
(ذات الأوفى) فطها  
قصار هاجم أنيطاح وقيل  
خلط في الأربعة (البحان)  
التروس (المطرقة) التي  
يطلق بعضها على بعض  
ولا يذو المطرقة بشد  
الراء (قوله وعليكم) اثبات  
الواضع في الرواية وأشهر  
ولا ضرر في إثباتها إذا المعنى  
وفين دعوا عليكم فبطل  
مادعوتهم علينا وبسباب  
لنا فيهم لا لهم فينا على أنا  
إذا قسرنا السام بالموت فلا  
اشكال لاشتراك الخلق  
فيه (قوله الدوسى) نسبة  
الى دوس قوم أبي هريرة  
(قوله يوم خبير) أى اول  
سنة سبع (يعطى) أى  
الزبية (قدعى) أى على  
(على رسلك) نظير على  
هيتسك أى اتد وتأن  
(قوله زجلين) هما هبار  
يشد الموحدة ابن الاسود  
وهل الاخران بن عبد  
عمر أو نافع بن قيس بن  
عقيل بن عامر الفهري  
أو خالد بن عبد قيس روايات  
ففى مع هبار يعبر زيب  
يفت النبي صلى الله عليه  
وسلم فالتفت على طها  
فأمر بأمرهما (قوله لم  
يؤمر) أى أحسدكم  
(بعصى) لله ولو سوله  
ولغيره أى ذر بعصى

(أمر) أى أحلركم



(قوله جنة) أى ستره منع العدو من أذى المسلمين (قوله زمن الخ) أى زمن وقعة ٢١ الحرة حرة واقعه واقعه أى لم يبق عبد

الاشهل شرق المدينة

بالجرة فأضيفت اليه وهو رجل من العماليق نزل بها فمجهت به (قوله أرايت)

أى أخبرني (قوله مؤيداً)

أى قوامين أذى (قوله

فغريم) أى قتل ودعينا

في أشباه (لأنه صها) أى

لأنه صها) أى

الرجل طاعة الامير أم لا

(قوله ما أدري) سبب

نوقه أن الامام اذا عين

قوماً للجهاد من المهمات

تعين عليهم فلو أدى

أحدهم أنه كانت ملاطفة

له أشكلت الفتيا حينئذ لا

ان قلنا في جواب طاعته

عارضنا فساد الزمان وان

قلنا يجوز الامتناع فقد

يفضى ذلك الى الفتنة

لكن الظاهر انه اقتناه

بوجوب الطاعة بشرط

أن يكون المأمور به موافقاً

للتقوى بدليل قوله الا أنا

الخ (قوله كالنصف قد

تصرف الفسيفساء

المستقيم في الموضع المظلم

(قوله فتصفها) من

القصم وهو الاقل بطراف

الاستان مطلقاً والباقي

استبرأ من البد (قوله

يجموع الكلم) أى بالكلم

الجوامع وهي الموجزة

الفاظ المسموعة معنى (أرايت

الخ) تفسيراً في ذر أرايت

مفاتيح وهو كتابة عن ابن

فطحي أمه خزان كبرى

وقصر ومعادن الذهب

فقد اطاعني ومن يعصى الامير فقد عصاني وانما الامام جنة يقال من ورائه ويقتى به فان امره بتقوى الله وعدل فان له بذلك اجر وان قال غيره فان عليه منه عن ابن عمر رضى الله عنهما قال وجعنا من العام المقبل فما اجتمع منا اثنتان على الشجرة التي بايعنا تحتها كانت رحمة من الله قبل له على أى شئ يأمهم على الموت قال لا يأمهم على العسر عن عبد الله بن زيد رضى الله عنه قال لما كان زمن الحرة انما أت فقال له ان ابن حنظلة يبايع الناس على الموت فقال لا يبايع على هذا أحد بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم عن سلمة بن الأكوع رضى الله عنه قال يايعت النبي صلى الله عليه وسلم ثم عدلت الى نخل شجرة فلبثت الناس قال يا ابن الأكوع لا يبايع قال فلبس دبايعت بارسول الله قال وايضا فبايعته الثانية فقبل له على أى شئ كنتم تبايعون يومئذ قال على الموت عن مجاشع رضى الله عنه قال أتيت النبي صلى الله عليه وسلم أنا وأخي فقلت يايعنا على الهجرة فقال مضت الهجرة لأهلها فقلت علام تبايعنا قال على الاسلام والجهاد عن عبد الله رضى الله عنه قال لقد أتاني اليوم رجل فسأني عن امره فقلت ما أدرى عليه فقال أرايت رجلاً مؤيداً تشيط به خرج مع امرئ انى انغازي فخيرتم علينا في أشياء لا تخصهم اقولت له انما أدرى ما أقول لك انما كنا مع النسي صلى الله عليه وسلم فمضى أن لا يخيرتم علينا في امر الأمرة حتى نقه وان أحدكم من يرأى بغيرنا أتى الله وانما أشد في نفسه شئ سأل رجلاً فشفاه منه وأوشد أن لا يجوده والذي لا اله الا هو اذ كرمنا غير من الله بنا الا كالنصف شرب سقوه وبني كدره عن عبد الله بن أبي أوفى رضى الله عنهما أن رسول الله صلى الله عليه وسلم في بعض أيامه التي أتى فيها انظر حتى ملئت الشمس ثم قام الى الناس فقال يا أيها الناس لا تفتنوا لقاء العدو وسئلوا الله العاقبة فاد العقبونهم فاصبروا واعلموا ان الجنة تحت ظلال الشبوف ثم قال اللهم منزل الكتاب الى آخره وقد تقدمت يا أيها الله عن علي بن أبي طالب رضى الله تعالى عنه قال استأجرت أجيرافاً قال رجلاً ففحص أحدكم ما بال آخر فانتزع عيده من فيه وترع شيبته فأتى النبي صلى الله عليه وسلم فأخبرها وقال ايدفع يده ايسل فتعصمها كما تعصم الفحل عن العباس رضى الله عنه قال قال لزيد ههنا امرك النبي صلى الله عليه وسلم أن تترك الزانية عن أبي هريرة رضى الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يفتي يوامع الكلم ونصرت بالرعب فيمنما أنا ثم أوديت ففانج حزنين والفضة اولى بظاهره بان يخرج لهم من أنواع الرق فخر ما يطلبونه ففصلها كلها من لولام ففني الدين من العلم

(تَنَزَّلُوا) تَحْجَرُونَ  
 الاموال من مواضعها  
 (قوله سفره) هي طعام  
 يقضه المسافر وأكثر  
 ما يحصل في جلد مستدير  
 ونسجه وعائه بسفرة مجاز  
 (النطاق) ما تشده المرأة  
 وسطها ليرفع به ثوبها من  
 الارض عند المهنة أو غير  
 ذلك (فاربطي) من باب  
 ضرب ومن باب قتل لغة  
 (اربعوا الخ) أي ارتقوا  
 وانظروا أو اوسعوا من  
 الجوهر وقفروا عن  
 أو اعطفوا عليها بالرفق  
 بهما والكف عن الشدة  
 (قوله كتب الخ) أي من  
 النواقل والغرائض التي  
 شأن أن يعملها ومصحح  
 إذا هجر من جنسها أو بعضها  
 كذلك فيكتبين صلى  
 فرضا لسا لمرض أجره  
 الذي كان يكتبه فاقما  
 (ففيهما) أي الوالدين  
 (بخايد) فاحصهما  
 بالجهاد قلت لله صلى الله  
 عليه وسلم شيئا عينا عينا  
 أو أخيهما وعلم أنه شق  
 عليه لهما بشؤهما أزيد  
 من القتال فإن أحب  
 العبادة إلى الله أحسرها  
 أي أشقها (قوله والناس  
 الخ) في الأصل قال عبد  
 الله حديث أنه قال والناس  
 الخ فكان عبد الله وهو  
 ابن حزم شيخ مالك شافعي  
 هذه الجلة (قوله ومعهما)

الارض فوضعت في يدي قال أبو هريرة رضي الله عنه وقد ذهب رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 وأنتم تنزلونها عن أسماء بنت أبي بكر رضي الله عنهما قالت صنعت سفره رسول الله صلى الله  
 عليه وسلم في بيت أبي بكر حين أراد أن يهاجر إلى المدينة قالت فلم يجد لسفرته ولا سقائه  
 ما رطبهما به فقلت لا بي بكر والله ما أجدهما أرطب به إلا نطاق قال فشق به اثنتين فاربطي واحد  
 السقاء بالآخر الشقرة ففعلت فلذلك سميت ذات النطاقين عن أسماء بنت زيد رضي الله عنهما  
 أن رسول الله صلى الله عليه وسلم ركب على جارية كان عليه قطيفة وأردف أسماء وراءه  
 عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما أن رسول الله صلى الله عليه وسلم أقبل يوم الفتح من أعلى  
 مكة على راحلته فمدفأ أسماء بن زيد ومعه بلال ومعه عثمان بن طلحة من الأنبياء حتى أتاه في المسجد  
 فأمره أن يأتي عفتاح البيت ففتح ودخل رسول الله صلى الله عليه وسلم وباقي الحديث قد تقدم  
 وعنه رضي الله عنهما أن رسول الله صلى الله عليه وسلم أتى أن يسافر بالقرآن إلى أرض  
 العدو عن أبي موسى رضي الله عنه قال كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فكننا إذا  
 أشرقنا على واديهما وكبرنا ارتفعت أصواتنا فقال النبي صلى الله عليه وسلم يا أيها الناس ارتعوا  
 على أنفسكم فإنكم لا تدعون أصم ولا غائباً معكم وأنه جميع قريب عن جابر بن عبد الله  
 الأنصاري رضي الله عنهما قال كنا إذا سعدنا كبرنا وإذا كنا ساجداً عن أبي موسى رضي الله  
 عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا مرض العبد أو سافر كتب له مثل ما كان يعمل  
 مقبلاً صحيحاً عن ابن عمر رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال لو يعلم  
 الناس ما في الوحدة ما أعلم ما ساروا كبراً لبلى وحده عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما  
 قال جاء رجل إلى النبي صلى الله عليه وسلم فاستأذنني في الجهاد فقال أي والد الله قال نعم قال ففهما  
 بخايد عن أبي بشير الأنصاري رضي الله عنه أنه كان مع النبي صلى الله عليه وسلم في  
 بعض أسفاره والناس في ميثهم فأرسل رسول الله صلى الله عليه وسلم رسولاً لاتبين في رغبة بغير  
 فلاة من ويراؤ فلاة الأقطعت عن ابن عباس رضي الله عنهما أنه سمع النبي صلى الله عليه  
 وسلم يقول لا يتخلف رجل بالمرأة ولا تسافر امرأة إلا ومعها حرم فقام رجل فقال يا رسول الله  
 اكنت في غزوة كذا وكذا وترجت امرأتني حاجبة فقال اذهب فخرج مع امرأتك عن أبي

(قوله عجب ربك) أي رسل أو ملائكة ربك خلق المضائق بغيره استعانة العجب ٣٣ عليه وهو استعظام الشيء لخفاه

سببه وأقيم المضائق إليه مقامه (قوله هم منهم) أي يقولون أذالم يتوسل لقتل الرجال الإجماع بما بينه وبين النسي عن قتلهم (قوله فأمرني) أي التخل ولغيري أي ذرفا حرفت (أحرفت) بناء الفعل انكار عليه باستغفهام مقدرا أو مقلوبا وروى أن هذا النبي مر على قرية أهلها الله بنذوب أهلها فوقف متجيبا قال يارب كان فيهم صيدان ودواب ولم تقترف ذنبا ثم زل تحت شجرة فحرقته هذه القصة فنهى الله على أن المجلس المؤذي يقتل وإن لم يؤذ فقتل أولاده وإن لم تبلغ الأذى وعليه لم يعاتبه انكارا بل ايضا لان المستحق المهلاك اذا اخطأ بغيره جازاهلاك الجميع كذا بالسطاني مختصرا (قوله ألا ترى) طلب تبصير الامر باراحة قلبه المقدس (من ذي الخصلة) بخصات وهو الاشهر لانه لم يكن ذئ أعقب قلبه من بقاء ما شارك به من دون الله (ختم) قبيلة سميت باسم أبيها ختم من أنصار ابن اراش (أحسن) قبيلة سميت باسم أبيها أحسن بن القوث ابن أنمار (أجرب)

هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال عجب الله من قوم يدخلون الجنة في السلاسل عن الصعيق بن جثامة رضي الله عنه قال مررت بالنبي صلى الله عليه وسلم بالآبواء أو بؤدان وسئل عن أهل الدارين يبتغون من المشركين فصبأ من نساءهم وذرائعهم قال هم منهم وسعته يقول لأخي الله ولرسوله عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما أن أمراؤا وجدت في بعض مغازي النبي صلى الله عليه وسلم مقولة فأنكر رسول الله صلى الله عليه وسلم قتل النساء والصبيان عن ابن عباس رضي الله عنهما لما بلغه أن عليا رضي الله عنه حرق قوما بالنار فقال لو كنت أنا لم أرقهم لأن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تعذبوا عذاب الله وقتلتهم قال قال النبي صلى الله عليه وسلم من بدل دينه فاقتلوه عن أبي هريرة رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول فرست غلة نبيا من الأنبياء فأمر بقرية التمل فأمر فأوحى الله إليه أن فرست غلة أحرق أمه من الأمم نوح الله عن جرير رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ألا ترى من ذي الخصلة وكان يتأني ختمه في كبة العباسية قال فاطلقت في خمسين ومائة فارس من أحسن وكانوا أصحاب خيل وكنت لأبنت على الخيل فصر في صدري حتى رأيت أن أراسيحه في صدري وقال اللهم تبته واجعله هاديًا يهدنا إلى ما نطق بها ففكرها وحرقتها ثم بعث إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم تحية فقال رسول جري والذي بعثني بالحق ما حششتني تركتها كأنها جمل أجرب قال فبارك في جيشك أحسن ورجالها أحسن مرات عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال هل كنت كسرى ثم لا يكون كسرى بعده وقبصر ليهلكن ثم لا يكون قبصر بعده وتقسمن كوزهم في سبيل الله وعنه رضي الله عنه قال سمى النبي صلى الله عليه وسلم الحروب خدعة عن البراء بن عازب رضي الله عنهما قال جعل النبي صلى الله عليه وسلم على الرجلة يوم أحد وكانوا أحسن رجلا عبد الله بن جبير فقال إن رأيتونا نخطئنا الطير فلا تبرز حوامكنا ثم هذا حتى أرسل اليكم وإن رأيتونا هزمنا القوم وأولناهم فلا تبرزوا حتى أرسل اليكم فهمهم قالوا والله رأيت النساء يشهدن وقد بدت خلاخلن وأسوفهن رافعات ثيابهن فقال أصحاب عبد الله بن جبير الغنيمة أي قوم الغنيمة ظهر أصحابكم فأنظروا فقال عبد الله بن جبير أسيتم قال لكم رسول الله صلى الله عليه وسلم قالوا والله لنأين الناس قلنصين

كتابه عن زرع زيتها واهابهم بعثا بما حصل لهما من سواد الاحراق (خدعة) في القاموس والحرب خدعة مثله أي مع سكنوا الدالوكه مزه وروي

(هبل) سم كان بالكعبة  
وناداه مناداة العاقل الشديد  
القرب على حسب زعمه  
أزبل يوم الفتح مع جملة  
الانصار وحسن اسلام آبي  
سفيان (قوله الغاية) هى  
على ريد من طريق الشام  
(عطفان وفزارة) قيتان  
من العرب (لايتها)  
تثنية لآبة وهى الحيرة  
(يا صباها) مرين بضم  
هائه وفى الفرع وأصله  
سكونها منادى مستغاث  
والا لاف للاستغاثة والمناهة  
فاسكت ومعناه الاعلام  
بهذا الامر المهم الذى دهم  
لبغات منه كله يستعملونها  
فيها وان لم يكن وقت صباح  
(اندفعت) أسرع  
(واليوم) لغیر آبي ذرفعه  
(يوم الرض) أى يوم هلاك  
الثمام لان كل من نسب  
الى يوم يوصف بالرشاع  
والمن وأصل الأم من  
راضع أن حليقا طرقة  
ضيف فخص صرح شانه ثلاثا  
يسمع الضيف صوت الطلب  
فكسر حتى سار كل التسم  
راضعا فصل أول بضع  
(فأصبح) فافرقوا أحسن  
النفو (قوله العقل) أى  
حكمه (بكاثر) أى ولو  
معاهد او حديث قبله  
صلى الله عليه وسلم مسلما  
بعاده ضيف (عباس)  
ابن عبد المطلب والانصار

من الغنيمة فلما أوتوهم صرقت وجوههم فأقبلوا منهم من ذلك اذ بدعدهم الرسول في آخرهم فلم يبق  
مع النبي صلى الله عليه وسلم غير اثني عشر رجلا فأصابوا مناسيعين وكان النبي صلى الله عليه  
وسلم وأصحابه أصاوا من المشركين يوم بدر أربعين ومائة سبعين أسيرا وسبعين قبلا فقال أبو سفيان  
أفي القوم محمد ثلاث مرات فنهاهم النبي صلى الله عليه وسلم أن يجيبوه ثم قال أفي القوم ابن أبي  
قحافة ثلاث مرات ثم قال أفي القوم ابن الخطاب ثلاث مرات ثم رجع الى أصحابه فقال أما هؤلاء فقد  
قتلوا هاهنا ثم نفسه فقال كذبت والله بعد والله ان الذين عذدت لأحياءكم وقد بكت  
ما يسوا قال يوم يوم بدرو الحرب مجال أنكم سيخون في القوم مثله أمر بهاولم نسوي ثم أخذ  
يرتجزع على جبل أعل هبل فقال النبي صلى الله عليه وسلم ألا تجيبونه قالوا يا رسول الله ما نقول قال  
قولوا الله أعل وأجل قال ان لنا العزى ولا عزى لكم فقال النبي صلى الله عليه وسلم ألا تجيبونه  
قالوا يا رسول الله ما نقول قال قولوا الله مولانا ولا موتى لكم عن سلمة رضى الله عنه قال خرجت  
من المدينة ذاهبا نحو الغاية حتى اذا كنت بتيمة الغاية لقيت غلاما لعبد الرحمن بن عوف قلت ويحك  
ما بك قال أخذت لقاح النبي صلى الله عليه وسلم قلت من أخذها قال عطفان وفزارة فصرخت  
ثلاث صرخات أحقت ما بين لايتها يا صباها يا صباها ثم اندفعت حتى أتاهم وقد أخذوا الجعالت  
أزميم وأقول أنا ابن الآكوع \* واليوم يوم الرضع \* فاستنقذتهم منهم قبل أن يشرؤا  
فأقبلت بها أسوقها لقيت النبي صلى الله عليه وسلم فقلت يا رسول الله ان القوم عطاش وإني أجهلهم  
أن يشرؤا فيهم فبعت في أثرهم فقال يا ابن الآكوع ما كنت فاصبح ان القوم يقرؤن في قومهم  
عن أبي موسى رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فكروا العاني يعني الأسير  
وأطعموا الجاني وعودوا المريض عن أبي جحيفة رضى الله عنه قال قلت لعلي رضى الله عنه هل  
عندكم شيء من الوحي الأماق كتاب الله فقال لا والذي قلن الحبة وبرأ الله لا أعله إلا أفهم يعطيه  
الله بخلاف القرآن وما في هذه الضعيفة قلت وما في هذه الضعيفة قال العقل وفكلك الأسير وأن  
لا يقتل مسلم بكافر عن أنس بن مالك رضى الله عنه أن رجلا من الأنصار استأذنا رسول الله  
صلى الله عليه وسلم فقالوا يا رسول الله أذن لنا فقلت لا لأن أختنا عباس فداءه فقال لا دعون  
منه ذرهما عن سلمة بن الأكوع رضى الله عنه قال آى النبي صلى الله عليه وسلم حين

أخوال أبيه فهم أخوال عباس بواسطة أبيه وقالوا ابن أختنا تكون المنه عليهم بخلاف ما قالوا لو لمعند  
وأما ليصحبهم النبي الى التبرك لئلا يكون في الدين فوج محاباة فقبضت القدي منه وصرفت لغنائين (قوله عين) أى خاصوس

وهو صاحب الشرع ومعي عينا لان جل علمه بعينه (انقل) انصرف (فنفله) فاعطاه (سلبه) زياده على ما سبقه من النعمة والسلب المطلوب من القليل من ملابس ولا تحرب (قوله خضب) رطب ٢٥ وبال (قوله اكتب) يجوز رفعه على الاستثناء (قوله لا ينبغي الخ) ليس من كلام ابن عباس بدليل الرواية الاخرى فوماعني ولا ينبغي عندى النزاع والظاهر ان الكتاب الذي اراده انما هو في النص على خلافة ابي بكر فعن عائشة انه صلى الله عليه وسلم قال ادعني

من المشركين وهو في سفر جلس عند أصحابه بعد ذلك ثم انقل عن ابن عباس رضي الله عنهما انه قال يوم الخميس وما يوم الخميس ثم بكى حتى خضب دمه الحصباء فقال اشهد برسول الله صلى الله عليه وسلم وجهه يوم الخميس فقال اثنوني بكتاب اكتب لكم كتابا لن تضلوا بعده ابدأ فأتنازعو ولا يفتني عندني تنازع فقالوا اجبر رسول الله صلى الله عليه وسلم قال دعوني فاذا انا فيه خير محمد عوني اليه واوصني عند موته بثلاث آخر جوا المشركين من خزيرة العرب واجبر والوقد يصوموا كنت اجبرهم ونسيت الثالثة عن ابن عمر رضي الله عنهما قال قام النبي صلى الله عليه وسلم في الناس فأتني على الله بما هو اهله ثم ذكر الدجال فقال اني اذكركم وما من نبي الا قد اذركم قومه لقد اذركم قومه ولكن ساقول لكم فيه قول لا يرقله نبي قومه تعلمون انه اعور وان الله ليس باعور عن حديثه رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم اكتبوا لي من تلقا بالاسلام من الناس فكتبناه الف وخمسمائة رجل فصلنا نخاف ونحن ألف وخمسمائة فقدرنا بشا ابتلينا حتى ان الرجل يصلي وحده وهو خائف عن ابي طلحة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه كان اذا ظهر على قوم اقام بالعرصة ثلاث ايام عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما قال ذهب فرس له فاخذه العدو فظهر عليهم المسلمون فرد عليه في زمن رسول الله صلى الله عليه وسلم وابق عبده فلق بالزوم فظهر عليهم المسلمون فرد عليه خالدين الوليد يعني بعد النبي صلى الله عليه وسلم عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال قلت يا رسول الله ذبحنا جمعة لنا وطمنت ساعا من شعير فقال انت وقومك فصاح النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا اهل الخندق ان جارا قد صنع سويا فحبها لكم عن ابي خالد بن ثابت خالدين سعيد رضي الله عنها قالت آتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم مع ابي وعلى قميص اسفر قال رسول الله صلى الله عليه وسلم سنة سنته وهي بالحبيشة حسنة قالت فذهبت الغيب جاتم النبوة فزري ابي قال رسول الله صلى الله عليه وسلم دعهما ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اني واخوتي ثم ابي واخوتي ثم ابي واخوتي عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قام فينا النبي صلى الله عليه وسلم فذكر الغلول فظلمه وعظم امره فقال لا اتين احدكم يوم القيامة على رقبته شاه لها نقاء على رقبته فرس له حجمة يقول يا رسول الله

(ع - زبدي ثاني) ايضا بالغاء اي لا يغل احدكم فاخذه فهو نفي اريد به النهي (نفا) سوت الشاة (حصة) صوت الفرس دون الصهيل اذا طلب حلقه

أَعْنِي فَأَقُولُ لَا أَمَانَةَ لَشَيْءٍ أَقْدَأَ مِنْكَ وَعَلَى رَقَبَتِهِ بَعِيرُهُ رُغَاءُ يَقُولُ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَغْنَيْتُ فَأَقُولُ لَا أَمَانَةَ لَشَيْءٍ أَقْدَأَ مِنْكَ وَعَلَى رَقَبَتِهِ سَامَةٌ يَقُولُ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَغْنَيْتُ فَأَقُولُ لَا أَمَانَةَ لَشَيْءٍ أَقْدَأَ مِنْكَ عَلَى رَقَبَتِهِ رُغَاءُ يَحْقُوقُ يَقُولُ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَغْنَيْتُ فَأَقُولُ لَا أَمَانَةَ لَشَيْءٍ أَقْدَأَ مِنْكَ ❶ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ وَرَوَى اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ كَانَ عَلَى قَتْلِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رَجُلٌ يُقَالُ لَهُ كَرْكُرَةٌ ثَمَاتٌ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ هُوَ فِي النَّارِ فَذُهِبُوا بِأَنْظُرُونَ إِلَيْهِ فَوَجِدُوا صَبَاةً قَدْ غَلِمَتْ ❷ عَنْ ابْنِ الزُّبَيْرِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَنَّهُ قَالَ لَابْنِ جَعْفَرٍ أَنَّهُ كَرَّادَةٌ لَقِينَا رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَلْوَأَتْهُمَا بَنُ عَابِسٍ قَالِ نَعَمْ لَحْمَتُنَا وَتَرَكَتُ ❸ عَنْ السَّائِبِ بْنِ يَزِيدٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ ذَهَبْنَا تَلَقَّيْنَا رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَعَ الصَّيَّانِ إِلَى ثَلَاثَةِ الْوُدَاعِ ❹ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ كُنَّا مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَقْعَهُ مِنْ عُسْفَانَ وَرَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى رَاحِلَتِهِ وَقَدْ أَرْدَفَ سَفِيحَةً بَنَتْ حَبِي قَعْرَتُ نَاقَتُهُ فَصُرَاجُ جَمِيعًا فَأَقْصَمَ أَبُو طَلْحَةَ فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ جَعَلَنِي اللَّهُ فِدَاكَ فَقَالَ عَلِيٌّ الْمَرْأَةُ فَقَلَّبَ نَوْبًا عَلَى وَجْهِهِ وَأَمَّا مَا نَأْتَاهُ عَلَيْهَا وَأَصْلَحَ لَهَا مَرْمَرٌ مِمَّا يَفْرَسُ كَمَا كُنْتُمْ فَنَارَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَلَمَّا أَشْرَفْنَا عَلَى الْمَدِينَةِ قَالَ آيُونَ تَائِبُونَ عَابِدُونَ لِي بِنَاحِمِ الدُّنْيَا فَلَمْ يَزَلْ يَقُولُ ذَلِكَ حَتَّى دَخَلْنَا الْمَدِينَةَ ❶ عَنْ كَعْبِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ إِذَا قَدِمَ مِنْ سَفَرٍ رَضِيَ دَخَلَ الْمَسْجِدَ فَصَلَّى وَرَكَعَتَيْنِ قَبْلَ أَنْ يَخْلُسَ ❷ عَنْ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّهُ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا فُورَتْ مَارَ كُنَّا صَدَقَةً وَكَانَ يَنْفِقُ مِنَ الْمَالِ الَّذِي آتَاهُ اللَّهُ عَلَيْهِ عَلَى أَهْلِهِ نَفَقَةً سَنَتِهِمْ ثُمَّ بَاخَدْنَا بَنِي قَبِيْلَةٍ جَعَلَ مَالُ اللَّهِ تَمَّ قَالَ لِيَنَّ حَضْرَهُ مِنَ الْعَبَاةِ أَنْشُدْكُمْ بِاللَّهِ الَّذِي بَاذَنَ نَقُومَ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ هَلْ تَعْلَمُونَ ذَلِكَ الْوَلَانِمْ وَكَانَ فِي الْخَلِيسِ عَلِيٌّ وَعَبَّاسٌ وَعُثْمَانُ وَعَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَوْفٍ وَالْزُّبَيْرُ وَسَعْدُ بْنُ أَبِي وَقَّاسٍ وَذَكَرَ حَدِيثَ عَلِيٍّ وَالْعَبَّاسِ وَمُنَازَعَتِهِمَا وَلَيْسَ الْإِتِّبَانُ بِهِ مِنْ قَوْمِ طَرْنَا ❸ عَنْ أَنَسِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّهُ أَخْرَجَ إِلَى الْعَبَاةِ ثَلَاثِينَ جَرْدًا وَبَيْنَ لَهَا قِيَالًا لَنْ لَحْمَتُنَا أَنَّهُمَا أَتَاهُمَا النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ❹ عَنْ مَائِثَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا أَنَّهَا أَخْرَجَتْ كِسَاءً مَلْبَدًا أَوْ تَلَقَّى هَذَا تَرُوحَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَفِي رَوَايَةٍ أَنَّهَا أَخْرَجَتْ أَرَاغِيلًا مِمَّا يُصْنَعُ بِالْيَمَنِ وَكِسَاءً مِنْ هَذِهِ النَّقَى تَدْعُوهَا الْمَلْبَدَةُ ❶ عَنْ أَنَسِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ قَدْ جَ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنْتَ كَسَرُ

(رغاء) صوت البعير  
(سامت) ذهب وفضة  
(تحقق) انقلب بصره  
الرياح وحكمة الخول ذلك  
فضيحة الخامل في ذلك  
الموقف العظيم ومن يغفل  
يأت بما غل يوم القيامة  
(ابن جعفر) انقلب على  
الراوى كما قال ابن الجوزى  
فمنه مسلم وأجد أن عبد  
الله بن جعفر قال ذلك لابن  
الزبير (مقفله) مرجه  
(عسفان) موضع على  
مرحلتين من مكة  
(فصرها) فوسما (فاقصم)  
فرمى نفسه (فا كنفنا)  
فأحطنا (أشرفنا) أطلعنا  
(آييون) راجعون إلى  
الله (صدقة) خبر ما وفى  
يقخرج الشيعة نصبه على  
الجمال وما نائبها على  
فورت إن كل إنسان لا يورث  
عنه الذى تركه صدقة  
فاى فائدة لهذا على زعمهم  
مع صريح فغن معاشر  
الانبياء لا فورت فالحجة  
عليهم (يجعل مال الله)  
يعنى مصالح المسلمين  
(ملبدا) مر قباله  
فواضعا أرواقه اذ كان  
يلبس ما وجد

(الشعب) الصدع والشق  
 (ولا تنعم الخ) ولا تفر  
 عينك ولا يذرا سكن  
 المبر وحسبك الباء من  
 نكتك (محو) لا يذو  
 قهوا (حيث أمرت)  
 لا رأي فمن قسمته قليلا  
 أو كثيرا فباقدار المال  
 لكل شيء (تصرفون الخ)  
 الخوض المشي في الماء ثم  
 استعمل في مطلق التصرف  
 أي تصرفون فبه ردع  
 للولاء عن التصرف في مال  
 بيت المسلمين بخير حق  
 (ضع) عقد نكاح (بني  
 بها الخ) يدخل عليها  
 والحال أنه لم يدخل عليها  
 فبه أن المطلق ينبغي له  
 التقى من الشواغل (أو)  
 لتتوبع (خلفات) جمع  
 خلفه وهي الحامل من  
 النوق وقد تطلق على  
 غيرها (مأمورة) أمر  
 تحضير والغروب (مأمور)  
 أمر تكليف (خسولا)  
 سرقة من المغم (كثيرة)  
 لغير الأصل كثيرا  
 (شقيت) لغير أي الوقت  
 وقد وإن هنا كرا سقاط  
 بقدر فتح التاء أي شقيت  
 أيما التابع لاقتدائين  
 لم يعدل على كل قصص  
 لا تحتاج إلى رمان (أصل)  
 لغير أي ذروا إن صا  
 أصل أي أشد وأقوى

فَاتَّخَذَ مَكَانَ الشَّعْبِ سِلْسِلَةً مِنْ نَفْسِهِ ۖ عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْأَنْصَارِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ وَلَهُ  
 رَجُلٌ مِثْلُ غُلَامٍ قَسَمَهُ الْقَاسِمُ ۖ فَقَالَتِ الْأَنْصَارُ لَا تَكْتَبِكُ أَبَا الْقَاسِمِ وَلَا تَنْعِمُكَ عَيْنَانَا فِي النَّبِيِّ صَلَّى  
 اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ وَلَيْ غُلَامٌ فَحَبَّبْتُهُ الْقَاسِمُ فَقَالَتِ الْأَنْصَارُ لَا تَكْتَبِكُ أَبَا الْقَاسِمِ  
 وَلَا تَنْعِمُكَ عَيْنَانَا فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَحَبَبْتُ الْأَنْصَارَ مِمَّا بَانِيهِمْ وَلَا تَكْتَبُوا بَكْتَبَتِي  
 فَأَمَّا أَنَا قَسَمُ ۖ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ مَا عَطَيْتُكُمْ  
 وَلَا أَمْنُكُمْ أَنَا قَسِمٌ أَسْتَعِجُ حَيْثُ أَمَرْتُ ۖ عَنْ ثَوَالِ الْأَنْصَارِ بِهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ جُمُعَتُ النَّبِيِّ  
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ إِنَّ رَجُلًا يَتَصَوَّضُونَ فِي مَالِ اللَّهِ بِخَيْرِ حَقٍّ فَلَهُمْ النَّارُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ  
 ۖ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَرَأْتُ فِي مِنَ الْأَنْبِيَاءِ فَقَالَ  
 لِقَوْمِهِ لَا يَنْبَغِي رَجُلٌ مَهْلِكٌ بَعْضُ أَمْرِهِ وَهُوَ يُرِيدُ أَنْ يَنْبَغِي لَهُ أَوْلِيَايَيْنِ بَيْنَهُمَا وَلَا أَحَدٌ بَيْنِي بَيْنَهُمَا وَلَمْ يَرْفَعْ  
 سُرُوفَهُ وَلَا آخِرَ أَشْرَتِي خَمَامًا أَوْ خِلْفَاتٍ وَهُوَ يَنْتَظِرُ وَلَا دَهَاقَةً زَائِدَةً مِنَ الْقُرْبَى سَلَاةَ الْعَصْرِ  
 أَوْ قَرِيبًا مِنْ ذَلِكَ فَقَالَ لِلشَّيْءِ أَنْتُمْ أَمْوُودُ وَأَنَا مَوْودُ اللَّهُمَّ اجْعَلْهَا عَلَيَّ نَجَاتٍ حَتَّى يَفْرَحَ اللَّهُ عَلَيْهِ  
 جَمِيعُ الْغَنَامِ لِحَابَتِ بَنِي النَّارِ لَنَا كُلُّهَا فَمِنْ طَعْمَتِهَا قَالَ إِنَّ فِيكُمْ غُلَاةً فَلْيَبَايِعْنِي مِنْ كُلِّ قَبِيلَةٍ رَجُلٌ  
 فَلَزَقْتُ بَدْرَ جَبَلٍ بِيَدِهِ فَقَالَ فِيكُمْ الْغُلُولُ فَلْيَبَايِعْنِي قَبِيلَتِكَ فَلَزَقْتُ بَدْرَ جَبَلَيْنِ أَوْ ثَلَاثَةٍ بِيَدِهِ فَقَالَ فِيكُمْ  
 الْغُلُولُ لِحَابَتِ رَأْسٍ مِثْلَ رَأْسٍ قَرِيرَةٍ مِنَ الذَّهَبِ فَوَضَعُوا لِحَابَتِ النَّارِ قُلُوبَهُمْ أَلْحَلَّ اللَّهُ لَنَا الْغَنَامَ  
 رَأَى ضَعْفَنَا وَهَزَأَ فَأَخْلَاهَا لَنَا ۖ عَنْ ابْنِ جُرَيْجٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
 بَعَثَ مَرِيْقَةَ قَبِيلٍ يَجِدُوهُمَا فَنَسُوا وَأَبْلَا كَثِيرَةً وَكَانَتْ سَهَامُهُمْ اثْنَيْ عَشَرَ إِبْرًا أَوْ أَحَدَ عَشَرَ إِبْرًا  
 وَقَتْلُوا إِبْرًا إِبْرًا ۖ عَنْ جَابِرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ يَتِمُّ رَأْسُ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقْسِمُ  
 غَنِيمَةً بِالْجَعْرِ أَوْ إِذْ هَلْ لَمْ يَجْلُ اعْتَدِلَ فَقَالَ لَقَدْ شَقِيتُ أَنْ لَمْ أَعْدِلْ ۖ عَنْ ابْنِ جُرَيْجٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا  
 أَنَّ جُرَيْجًا سَابَّ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ مِنْ سَبِيٍّ جَنَيْنٍ فَوَضَعَهُمَا فِي بَعْضِ بُيُوتٍ مَكَةَ قَالَ فَمَنْ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ  
 وَسَلَّمَ عَلَى سَبِيٍّ حَتَّى يَجْعَلَ لِسَعُونَ فِي السَّكِّ فَقَالَ عُمَرُ بِعَبْدِ اللَّهِ أَنْظِرْنَا هَذَا قَالَ مَنْ رَسُولُ اللَّهِ  
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى السَّبِيِّ قَالَ أَذْهَبَ فَأَرْسِلَ الْهَارِ ثَمَنَيْنِ ۖ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ  
 رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ بَيْنَا أَلْوَقْتُ فِي الصَّفِّ يَوْمَ بَدْرٍ نَظَرْتُ مِنْ عَيْنِي رَجُلًا أَيْضًا مِثْلِي مِنْ  
 الْأَنْصَارِ حَدِيثُهُ أَسْنَانُهُمَا عُنَيْتُ أَنْ أَكُونَ بَيْنَ أَصْلَحَ مِنْهُمَا فَفَقَرْتُ أَحَدَهُمَا فَقَالَ بَاعْتَمِلْ هَلْ تَعْرِفُ

قريب سفة لحدوف قوم أو  
قربى فلا يقال العواوب  
حدوثها لفظا بقية على أن  
فعلها يستوي فيه الواحد  
وغيره قال تعالى والملائكة  
بعد ذلك ظهر (بجاءه) بـ  
بـ (هوازن) قبيلة من  
قيس وهو هوازن بن منصور  
ابن عكرمة بن حفصة بن  
قيس عيلان (طافق)  
جعل (رجالا) أباسفان  
ومعاوية ابنه وحكيم بن  
خزام والحارث بن الحارث  
ابن كلفة والحارث بن هشام  
وسهل بن عمرو وجو بط  
ابن عبد العزى والعلاء  
ابن حارثة الثقفى وهبنة  
ابن حصن وسفوان بن  
أمية والأقرع بن حابس  
ومالك بن عوف (أدم)  
بلد (مقبلا) حال من  
الناس ولا ين عساكر  
وأيذر عن الكشميرى  
مقبلة بفتح الميم أى زمن  
مريجه (رسول) نصب  
على المقعولة ولا ين  
عساكر رسول (اضطروه)  
أبطوه (سجرة) واحدة  
السمر فوه أسفر من ثمر  
البضاء وهو كل ذى شوك  
أو ما عظم منه قلت كان  
السمر هو المسمى بمصر  
السنط (بخراني) نسبة  
لبحران بلدي اليمن (طافق)  
ما بين المنكب والعنق  
(فضصا الخ) فيه مزيد

أباجهل قلت نعم لما جاءني إليه يا ابن أخي قال أخبرني أنه سب رسول الله صلى الله عليه وسلم والذي  
نفسى يده لمن وأبى له لا يشارف سواده حتى يموت الأعرج لما فوجئت بذلك فغمرني إلا خر  
فقال لي مثله أفلم أنسب أن تطرت إلى أبى جهل يجول في الناس فقلت ألا أن هذا ما سببك الذي  
سألتني فاستدراه بسيفه فما قهر به حتى قتله ثم انصر إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم  
فأخبره فقال أبى بكفته قال كل واحد منهما ما أنفكته قال هل مضمنا سببك قال لا لا فنظرت في السبقين  
فقال كلا كاتفته فأعطى سلبه لمعاذ بن عمرو بن الجوح وكان معاذ بن عمرو مؤذنا ومعاذ بن عمرو بن الجوح  
من أنس رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم إني أعطى قرشا أنألفهم لأنهم  
حديث عهد بجاهلية رضي الله عنه قال أن ناسا من الأنصار قالوا لرسول الله صلى الله  
عليه وسلم حين أتاه على رسوله صلى الله عليه وسلم من أموال هوازن ما أتاه فجعل يعطي رجلا  
من قرش مائة من الإبل فقال بغير الله رسول الله يعطي قرشا ويدهنا وسوفنا نطفر من دماهم  
قال أنس حدثت رسول الله صلى الله عليه وسلم عقابته فأسأل اليهم فجمعهم في قبة من آدم ولم يدع  
معه أحد غيرهم فلما اجتمعوا جاءهم رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ما كان حديث يلقى عنكم  
فقال له فقهاؤهم أمذورو وأينا رسول الله فلم يقلوا شيئا وقد تقدم الحديث بطوله من جابر  
ابن مطعم رضي الله عنه أنه يئاهو مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ومعه الناس مقبلا من حنين  
فلقت رسول الله صلى الله عليه وسلم الأعراب يسألونه حتى اضطروه إلى سجرة فخطفت رداه  
فوقر رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال أعطوني ردائي فلو كان صدد هذه العضاء نعبا  
لصعقتهم ينسك ثم لا تعبدوني بخيل ولا كد ولا ولا جباناً من أنس بن مالك رضي الله عنه قال  
كنت أمشي مع النبي صلى الله عليه وسلم وعليه برد فخبرني غليظ الخشبية فأدركه أعرابي فجذبه  
جذبه شديدة حتى تطرت إلى سفيمة طاق النبي صلى الله عليه وسلم قد أثرت به حاشية الرداء من  
شدة جذبه ثم قال مر لي من مال الله الذي عندك فالتفت إليه فضحك ثم أمره بقطعة من عبد الله  
رضي الله عنه قال لما كان يوم حنين أقر النبي صلى الله عليه وسلم أناسا في القسمة أعطى الأقرع  
أن حابس مائة من الإبل وأعطى عبيدة مثل ذلك وأعطى أناسا من أشرف العرب فأثرهم يومئذ  
في القسمة فقال رجل والله أن هذه لقسمة ما عدل فيها أو ما أريد فيها وجه الله فقلت والله لا أخبر النبي  
بعله وسبره على الأذى في النفس والمال والجوارح من يردنا لله للإسلام (أنس) خص (رجل) معتب بن



ليس في النبوة بسل في  
عدم العدل بسبب  
دعواه (هجر) بل يدالي من  
مصرف ولا يذرعده  
(حليف) مقتضاه انه  
قرض قلل اسله او مسمى  
او خزرجي نزل مكة واثان  
فيقال له حليف يوهما جري  
وانصارى (فوافت) من  
الموافاة ولا يذرفوافقت  
من الموافقة (اجل) نعم  
(فأبشروا) من أبشروا  
(وأملوا) الامل الراجا  
(بسط) نوع (قتنافوها)  
سقط ضمير المتعصب من  
الفعلين لغيا الكشيبي  
وفي ه ان التناقص في  
الدينا في جري الهلالية  
في الدين (افناء الامصار)  
قلت افناء الناس من  
لا يعرفون من أين هم  
فكانه لا يريد مدائن  
معيته (الهمز من) رسم  
(مغازي) فارس واسهبان  
واذر ببيان أي بأنا نبدأ  
وذلك بعد البعث في الافناء  
(مثلها) أي الارض الدال  
عليها السياق (والرأس)  
عطف على الرجلان ولا ي  
ذ الجرح طفا على جناح  
(فالرأس كسرى) الانسا  
لربكن في زمته أكبر منه  
وكانت الملوكة تادنه عده  
رأس الروم وفارس ويطع  
الرأس يفوت السكل  
(قندب) دطروها (هم)  
اغبر أي ذر وابن صا كره

صلى الله عليه وسلم فأتته فأخبرته قال فن بعث اذ لم يعدل الله ورسوله رحم الله موسى قد أودى  
بأكثر من هذا فصره عن ابن عمر رضي الله عنهما قال كنا نصيب في غزاةنا العسل والعنب  
فناكله ولا نرفقه عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه انه كتب الى أهل البصرة قبل موته بسنة  
فردوا بين كل ذي حرم من الجوس ولم يكن همرا أخذنا الجزية من الجوس حتى شهد عبد الرحمن بن عوف  
أن رسول الله صلى الله عليه وسلم أخذها من الجوس فصره عن عمر بن عوف الأنصاري  
رضي الله عنه وهو حليف ابني هاشم بن لؤي وكان قد شهد بدرًا أن رسول الله صلى الله عليه وسلم  
بعث أبا عبيدة بن الجراح الى البصرين يأتيهم فيها وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم هو صالح  
أهل البصرين وأمر عليهم السلاة بالخضري فقدم أبو عبيدة بجمل من البصرين فصعبت الأنصار  
بقدم أبي عبيدة فوافقت صلاة الجوع مع النبي صلى الله عليه وسلم فلما سألهم التجر انصرف  
فصره قاله فنبسهم رسول الله صلى الله عليه وسلم حين وأهم وقال أطلبكم فدمعتم أن أبا عبيدة قد  
جاء بشي قالوا أجل يا رسول الله قال فأبشروا وأملوا ما أسرركم فوالله لا ألقى فراقكم عليكم ولكن  
أخشى عليكم أن تبسط عليكم الدنيا كما أبسط على من قبلكم فتنافسوها كما تنافسوها وبهلككم  
كما أهلكتهم عن عمر رضي الله عنه أنه بعث الناس في افناء الامصار بقائون المشركين فأنسهم  
الهمز ان فقال اني مستشيرك في مغازي هذه فقال نعم مثلها ومثل من فيها من الناس من هدو  
المسلمين مثل طائر الرأس وله جناحان ولهم جلاان فان كسر أحد الجناحين هضمت الجلاان جلاان  
والرأس فان كسر الجناح الآخر هضمت الجلاان والرأس فان شددت الرأس هضمت الجلاان  
والجناحان والرأس فان كسر الرأس هضمت الجناحان والجناح الآخر فصار الرأس هضم الجلاان  
كسرى فندب عمر رضي الله عنه جماعة من الناس واستعمل عليهم الثعمان بن مقرن حتى اذا  
كانوا بأرض العدو وخرج عليهم عامل كسرى في أربعين ألفا فقال لهم رجاء فقال يكفوني رجل منكم  
فقال الميعة نسلهم شئت فقال ما أتم قال فن أناس من العرب كثافي شفا شديد وبلاء شديد فقص  
الجسد والنوى من الجوع ونابس البر والشمع وقبض الشجر والجر فبينما هم كذلك اذ بعث رب  
السحوات ورث الارضين تعالى ذكرهم وبلت عظمتهم البناء من أنفسهم تعرفوا بأه وأمه فأمرنا  
نبينا رسول ربنا صلى الله عليه وسلم أن نقاتلكم حتى تعبدوا الله وحده أو تؤدوا الجزية وأخبرنا

عما (ما أنتم) بصيغته من لا يعلم احتقارا (حتى الخ) أشعر أن الغرض عبادة الله فان الواجب فيه وانما تؤخذ من الجوس

أرياح (وتحضر الخ) بعد الزوال وطبيب القتال وينزل النصر ذاك كله ورد وفيه فضيلة القتال بعد الزوال (روح) يفتح الزا أو كسرهما مع فتح الباء أو يضمها مع كسر الزا من باب غاف وسار وأصاب أي يشم (أربعين عاما) روى سبعين وخمسة وجمع بينهما بن بال بكلف انظر القسطلاني قلت الاخبار بالقليل لا نافي الكثير أو ذلك باختلاف المراتب والله أعلم تسرع بالباء قال ابن مالك \* وبعد ما ضرب فلان الجرا حين \* ولم يغلب اليهودية التي سميت الشاة لانه كان لا ينقم لنفسه أو لاسلامها ليكن قتلها بعد موت بشر قصاصا (حشمة) عبد الله الانصاري (ابن سهل) الحارثي (دم) سقط لغير أبي ذر (فداه) فادى دينه (مهر) مهر وليد بن الاعصر في شط ومشاطة ودسها في شر ذروان بالمدينة (موتان) موت أول الكبر الوقوع وهو الطاهون (كعباس) داه القوم لابلينها ان غوت هلامته سيلان أنفها فلهو أيام عرفت ثلاثة أيام مات سبعون ألفا بدفع بيت المقدس والاستفاضة أيام هشمان والفيتة أو لها قبله

يُتِمُّنَ رِسَالَتَنَا أَنَّهُمْ قُتِلَ مِنْهَا سَارَى الْجَنَّةِ فِي بَيْعِ لِرِمْشَلَهُ قُطُّ وَمِنْ بَقِيٍّ مِنْهَا قَتَلَ بَيْعَكُمْ فَقَالَ التَّعْمَانُ رُبَّمَا أَشْهَلَهُ اللَّهُ مِنْهَا مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَلَمْ يَنْدَمْ لَهُمْ تَحْرِيكُ وَلَكِنَّ شَيْئًا الْقِتَالُ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ إِذَا الْقِتَالُ فِي أَوَّلِ النَّهَارِ تَنْتَظَرُ حَتَّى تَهْبِ الْأَرْوَاحُ وَتَحْضُرَ الصَّلَاةُ \* عَنْ أَبِي حَنِيدَةَ السَّاعِدِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ غَزَوْنَا مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ تَبُوكَ وَأَهْدَى مَلَأْنَا لَيْلِي صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَقْلَةً بَيْضَاءَ وَكَسَاءَ بَرْدًا وَكُتِبَ لَهُ بِعَرِّهِمْ \* عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَعْنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ مَنْ قَتَلَ مُعَاهِدًا لِرِجَالِ رَاغِبًا إِلَى الْجَنَّةِ وَإِنْ رَجَعُوا بِجَدِّ مِنْ مَسِيرَةٍ أَوْ بَعَيْنَ تَامًا \* عَنْ أَبِي حُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ لَمَّا قُتِلَتْ خَيْبَرُ أَهْدَيْتُ لِنَبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ شَاةً فِيهَا سَمٌّ فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَجْعَلُوا لِي مَنْ كَانَ هُنَا مِنْ يَوْمِ جَمْعِهِمْ وَأَلَهُ فَقَالَ أَتِي سَأَلْتُكُمْ عَنْ شَيْءٍ قُلْتُمْ سَادِقٍ عَنْهُ فَقَالُوا نَعَمْ فَقَالَ لَهُمْ مَنْ أَبُو كُفْمٍ أَوْ فُلَانٌ فَقَالَ كَذَبْتُمْ بَلْ أَبُو كُفْمٍ فَلَانٌ أَلَا وَاسَدْتُ قَالَ قُلْتُمْ سَادِقٍ عَنْ شَيْءٍ إِنْ سَأَلْتُ عَنْهُ فَقَالُوا نَعَمْ يَا أَبَا الْقَاسِمِ إِنْ كَذَبْنَا عَرَفْتُمْ كَذَبْنَا كَمَا عَرَفْتُمْ فَإِنِ بَايَعْتُمْ لَهُمْ مِنْ أَهْلِ النَّارِ أَلَا نَكُونُ فِيهَا يَأْبِئُكُمْ تَخَذُوا فِيهَا فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اخْشَوْا فِيهَا وَاللَّهِ لَا تَخْلُفُكُمْ فِيهَا أَبَدًا ثُمَّ قَالَ هَلْ أَنْتُمْ سَادِقِينَ مِنْ شَيْءٍ إِنْ سَأَلْتُكُمْ عَنْهُ فَقَالُوا نَعَمْ يَا أَبَا الْقَاسِمِ قَالَ هَلْ جَعَلْتُمْ فِي هَذِهِ الشَّاةِ سَمًّا قَالُوا نَعَمْ قَالَ مَا حَلَّكُمْ عَلَى ذَلِكَ قَالُوا أَرَدْنَا أَنْ نَكُنَّ كَذَابًا نَسْتَرِجِعُ وَإِنْ كُنْتُ نَيْيَالًا بَضْرُكُ \* عَنْ سَهْلِ بْنِ أَبِي حَشَمَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ أَتَانِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ سَهْلٍ وَخِيَصَّةُ بْنُ مَسْعُودٍ زَيْدٌ إِلَى خَيْبَرَ وَهُوَ بِرَيْثِمْ عَلِمْتُ قَتَرًا فَأَتَيْتُ خِيَصَّةَ إِلَى عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَهْلٍ وَهُوَ يَنْشَقُ فِي دِمِهِ قِتْلًا قَدْ فَتَسَهُ ثُمَّ قَدِمَ الْمَدِينَةَ فَأَتَانِي عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ سَهْلٍ وَخِيَصَّةُ وَخِيَصَّةُ ابْنَةُ مَسْعُودٍ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَذَهَبَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ يَسْكُمُ فَقَالَ كَبِيرٌ وَهُوَ أَحَدُ الْقَوْمِ فَكُنْتُ فَكَلَّمْتُ فَقَالَ أَتَخْلِفُونَ وَتَسْتَحْقُونَ دَمَ قَاتِلِكُمْ أَوْ سَاجِيكُمْ قَالُوا وَكَيْفَ نَخْلِفُ وَلَمْ نَشْهَدْ وَلَمْ نَقَالَ قَتَلْتُمْكُمْ مَوْجِبَةً فَقَالُوا كَيْفَ نَأْخُذُ بِإِيْمَانٍ نَوْمٍ كَقَارِ فَعَقَلَهُ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنْ عِنْدِهِ \* عَنْ مَائِثَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَخِرَ حَتَّى كَانَ يُقِيلُ إِلَيْهِ أَنَّهُ سَخَّ شَيْئًا لَمْ يَنْصَحْهُ \* عَنْ عَوْفِ بْنِ مَالِكٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ أَتَيْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي غَزْوَةِ تَبُوكَ وَهُوَ فِي قُبَّةٍ مِنْ أَدَمٍ فَقَالَ اْعْبُدُوا سَائِينَ يَدِي السَّاعَةَ مَوْتِي ثُمَّ قُتِلَ يَتِ الْمَقْدِسِ ثُمَّ مَوْتَانِ بِأَخْذِ قَتْلِكُمْ كَقَبَاسِ الْقَتْمِ ثُمَّ

(فيغدرن) القدر ضد  
الروا مضط القسطا  
له بكسر الما امالا  
الرواية اولاً قصار المصباح  
على باب ضرب والقى  
المسجد كتمر وضرب  
ومع (لم يفتبوا) من  
الجباية أى لم تأخذوا  
(اى) نعم (تنته) أى  
يالتغى تناول بالاصحل  
(لوا) علم (أشروا) بما  
يقضى دخول الجنة

حيث عرفهم أسول العقاد  
وهى المسجد والمعاد وما  
بينهما (فقالوا) لانه كان  
جل اهتمامهم الاستعطاء  
من المال واغترى أى ذر قالوا  
(وكان عرشه) الواو يعنى  
شركان وحده بعد ان لم  
يكن وفى الجلة الاولى يعنى  
الكون الا ترى تأمل (فى)  
الذكر فى محله وهو الواو  
المحفوظ (يقطع) يصول  
يبنى ريشها (رسول) لغير  
أبى ذر النسي (قال الله)  
بشتمنى فى الشرح بكسر  
التاء اه فكانه للرواية  
أو اتباع للمصباح فى أنه  
من باب ضرب لكن أفاد  
المحدونصر (ان) بالكسر  
حكاية للمحدون الكتاب  
ونفتح لاقتضاء كعب  
مدنوها (رجى الخ)  
احسانى زاد على انتقامى  
لانه يكون مستوجب  
قط والا احسان بعمل  
الحيدوان صغيرا وكبيراً

استفاهه المال حتى يعطى لرجل مائه دينار فيظل سائحاً ثم قنته لا يبقى بيت من العرب الا دخلته  
ثم عهده تكون بينكم وبين بنى الاسقر فيقيدرون فباؤنكم تحت غائب غايه تحت كل غايه اثنا  
عشر ألفاً عن ابي هريرة رضى الله عنه قال كيف بكم اذالم تجتوبوا ديناراً ولادها فقبل له  
وكيف ترى ذلك كائنا بالاهرة قال اى والذى نفس ابي هريرة يسده عن قول الصادق المصدوق  
قالوا هم ذلك قال تتسلك ذمة الله وذمة رسوله صلى الله عليه وسلم فيشدا الله قلوب اهل النعمة فيمتعون  
ما فى ايديهم عن عبيد الله وانس رضى الله عنهم ما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لكل خاد  
لوا يوم القيامة قال احدهما ينصب وقال الا تحرب يوم القيامة يعرف به

(بسم الله الرحمن الرحيم)

(كتاب بدء الخلق)

عن عمران بن حصين رضى الله عنه قال جاء نمر بن قيس الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال  
يا نبي عظيم اشر وافعالوا بشرتنا فاعطنا فتغير وجهه فجاء اهل اليمن فقال يا اهل اليمن اقبلوا البشرى  
اذم قبلها بنو قيس قالوا فانا خذلنا النبي صلى الله عليه وسلم فحدث بدء الخلق والعرش فجاء رجل  
فقال يا عمران را حلتك فقلت لى لم اقم وفى رواية عنه رضى الله عنه قال قال رسول الله  
صلى الله عليه وسلم كان اول بكن شئ غيره وكان عرشه على الماء وكتبنى الا ذكر كل شئ وخلق  
السموات والارض فنادى مناد هبت ناقة تلك البان الحصى فاطلقت فاذا هى تطع دورها السراب  
فوالله لو دنت انى كنت تركتها عن ابي هريرة رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه  
وسلم قال الله تعالى بشتمنى ابن آدم وما يتبعى له ان يشتمنى ويكذبى وما يتبعى له ما شفه فقولاه ان  
لوقه او ما تكذبه فقولاه ليس بيسدى كابدانى وعنه رضى الله عنه قال قال رسول الله  
صلى الله عليه وسلم لما خلق الله الخلق كتبنى كتابه فوعشه فوق العرش ان رجى علبت  
عظي عن ابي بكره رضى الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الزمان هذا استددار  
كعبته يوم خلق الله السموات والارض السنة اثنا عشر شهرا منها اربعة حرم ثلاث منها متواليات  
ذوالقعدة وذوالحجة والمحرم رجب مضر الذى بين جادى وشعبان عن ابي ذر رضى الله عنه  
قال قال النبي صلى الله عليه وسلم حين غربت الشمس تدرى اين تذهب غلت الله ورسوله اعلم

بل وقبل سبوره حيا فلا يقال لامعى لعلبه ارادة الاحسان ارادة الانتقام لان الصفات لا يغلب بعضها بعضاً

ذی القرنین اوفی البصر  
لسافر به وان كانت في مجراها  
السما الى اربعة بالسجود  
بجامع التذلل والاشقاد  
وشبه الخوض بالاستئذان  
بجامع التذلل واستعير  
الخوض للاستئذان  
واشتق منه تستاذن بمعنى  
تخضع أو خضعة وهو  
المتبادر من السياق كلما  
ضربت من قوم وحشما  
كانت فهي تحت العرش  
اذما صاده كلغة في فلاة  
والقدیر لا يجزیه ایجاد  
ادراكها وسجودها  
واستذناها واذما صرت  
العقول عن درك الحقائق  
فحبب التسليم للعالم بها  
(خلقها) مخلوقه (ويؤمر)  
لغيره أن يذوقه (ويؤمر)  
(الخ) عدل عن شقارته  
أو معاندته ما يكتب (ثم)  
ينفخ) كامله بخلقها دفعة  
مع قدرته على أقل من دفعة  
لطفا بالأم فجعله أولاً طفلة  
لنعاد ذلك ثم خلقه وحلم  
جرا أو تعليم للمميزين  
التأني في أمورهم لاسيما  
مع مجزهم لكن ما فيه النص  
بتجملته بنفى تجملته (حتى)  
ما (الخ) في الشرح نصبه  
بجنى وما نافية غير مائة له  
من العمل ونأمله وفيه  
رفع يكون بعد حتى على  
أنها ابتدائية للرفع  
(ذراع) غميسيل يقرب  
حاله من الموت (فتوحه)

قال فاما انذهب حتى تسجد تحت العرش فتستأذن فيؤذن لها أو تؤسئل أن تسجد فلا يقبل منها  
وتستأذن فلا يؤذن لها يقال لها ارجعي من حيث بيئت فتطلع من مغربها فذلك قوله تعالى والشمس  
تجزي لمستقر لها ذلك تقدير العزيز العليم ﴿١﴾ عن أبي هريرة رضى الله عنه عن النبي صلى الله عليه  
وسلم قال الشمس والقمر يكرران يوم القيامة ﴿٢﴾ من مائسة رضى الله عنها قالت كان النبي صلى  
الله عليه وسلم اذا رأى خشيته في السماء أقبل وأدبر ودخل وخرج وتغير وجهه فاذا أمطرت  
السماء سري عنه قالت فعرفته ذلك فقال وما أدري لعله قال قال قوم فلما رأوه صاروا مستقبين أو دبرهم  
الآية ﴿٣﴾ عن عبد الله رضى الله عنه قال حدثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو الصادق  
المصدوق قال إن أحدكم يجمع خلقه في بطن أمه أربعين يوماً ثم يكون علقه مثل ذلك ثم  
يكون مضغاً مثل ذلك ثم يبعث الله ملكاً ويؤمر بأربع كلمات ويقال له اكتب عمله ورجه واجله  
وشيء أو سعيد ثم ينفخ فيه الروح فإن الرجل جلس منك لم يعمل حتى ما يكون بينه وبين الجنة الأذراع  
فتسبى عليه كتابه فيعمل بعمل أهل النار ويعمل حتى ما يكون بينه وبين النار الأذراع فتسبى  
عليه الكتاب فيعمل بعمل أهل الجنة ﴿٤﴾ عن أبي هريرة رضى الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم  
وسلم قال إذا أحب الله عبد نادى جبريل أن الله يحب فلان فأحببه فيحبه جبريل فينادى جبريل  
في أهل السماء أن الله يحب فلان فأحبوه فيحبه أهل السماء ثم يوضع له القبول في الأرض ﴿٥﴾ عن  
عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم رضى عنها أنها سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم  
يقول إن الملائكة تنزل في العنان وهو السحاب فتذكر الأمر فتضي في السماء فتسرق الشياطين  
السمع فتسعه فتوجه إلى البكثان فيكذبون معها مائة كذبة من عند أنفسهم ﴿٦﴾ عن أبي هريرة  
رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم إذا كان يوم الجمعة كان على كل باب من  
أبواب المسجد ملائكة يكتبون الأول فالأول فلما جلس الإمام طورا العصف وجاءوا يستمعون الذكر  
﴿٧﴾ عن البراء رضى الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لحسان أجمعهم وأهاجهم  
وجبريل معاً ﴿٨﴾ عن عائشة رضى الله عنها أن النبي صلى الله عليه وسلم قال لها يا عائشة هذا  
جبريل بل يقرأ عليك السلام فقالت وعليه السلام ورحمة الله وبركاته ترى ما لا أرى تريد النبي صلى  
الله عليه وسلم ﴿٩﴾ عن ابن عباس رضى الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم

(الآ) اذاع عرض أو تخطب  
 أو عن (ما بين أيدينا الخ)  
 من الامكنة والازمنة  
 فلا تنقل ولا تنزل الا بأمره  
 ومثبته (أخوف) لغات  
 من لغات العرب وليس  
 معناه أن يكون في الحرف  
 الواحد سبعة أو جه وان  
 جاء على سبعة أو عشرة  
 أو أكثر ولكن المعنى هذه  
 اللغات السبع متفرقة في  
 القرآن اها قاموس (يا مال)  
 مرحوم ويجوز ضم اللام  
 (وكان أشد الخ) أشد اسم  
 كان ومتعلق يوم خبرها  
 ولا في ذوقه واسمها مقدر  
 وكان الاصل وكان ما لقيت  
 من قولك يوم العقبة أشد  
 ما لقيت منهم (أسفق)  
 مما أتاه من الغم (قرن  
 الثعلب) يسمى أيضا قرن  
 المنازل مقيات أهل نجد  
 بينه وبين مكة يوم ليلة  
 (خا) لغبر أي ذرفها  
 (الاخشين) أبا قيس  
 وقبيصة عان (ورفا)  
 بساطا (أخضر) لا يخذ  
 عن الجوى والمستغنى خضرا  
 بقض فكسر (أعظم)  
 دخل في أمر عظيم أو المعول  
 محذوف في مسلم أعظم  
 على الله القرية بكسر  
 فسكون لكن الجوهور على  
 ثوبه له يعني رأسه وهي  
 لم تقبل قال لم أري وأما  
 ذكرته متأولة لقوله

جبريل الآخر ورونا قال فتركت وما تنزل الأبا خبر بقله ما بين أيدينا وما خلقنا الآية  
 وعنه رضى الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اقرأ في جبريل القرآن على حرف  
 فلم أزل أستزده حتى انتهى إلى سبعة أحرف عن يعلى رضى الله عنه قال سمعت النبي صلى الله  
 عليه وسلم يقرأ على المنبر وادوا يا مال عن عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم ورضي  
 عنها أنها قالت النبي صلى الله عليه وسلم هل أتى عليك يوم كان أشد من يوم أُحُد قال لقد لقيت من  
 قَوْمٍ ما لقيت وكان أشد ما لقيت منهم يوم العقبة إذ عرضت نفسي على ابن عبد الله بن عدي كلال  
 فلم يجبني إلى ما أردت فانطلقتم أنا هموم على وجهي فلم أستفق إلا وأنا بقرن الثعلب فرجعت  
 رأسي فإذا أنا بوجهه قد أظلمت فنظرت فإذا أنا بجبريل فناداني فقال إن الله قد سمع قول قومك لك  
 وما ردوا به عليك وقد بعث اليك ملك الجبال لتأمرهم بما شئت فيهم فناداني ملك الجبال فسلم على ثم قال  
 يا محمد فقال ذلك فاشتئت أن شئت أن أخلق عليهم الاخشين فقال النبي صلى الله عليه وسلم بل  
 أرجو أن يخرج الله من أصلابهم من يعبد الله وحده لا يشرك به شيئا عن ابن مسعود رضى الله  
 عنه في قول الله عز وجل فأوحى إلى عبده ما أوحى قال رأى جبريل له شهابه جناح وعنه  
 رضى الله عنه في قوله تعالى لقد رأى من آيات ربه الكبرى قال رأى رفرقا أخضر سدا فوق السماء  
 عن عائشة رضى الله عنها قالت من زعم أن محمدا صلى الله عليه وسلم رأى ربه فقد أعظم  
 ولكن قد رأى جبريل في صورته وخلق له سادا ما بين الأفق عن أبي هريرة رضى الله عنه قال قال  
 رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا دعا الرجل رجلا إلى فراشه فابت فبات غضبان عليها لعنتها  
 الملائكة حتى تصبح عن ابن عباس رضى الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال رأيت  
 ليلة أنس بن مولى رجلا آدم طوال الأجداد كاهن من رجال شنوءة ورأيت عيسى رجلا موحيا  
 مبروع الخلق إلى النجوة والبياس سبط الراس ورأيت مالكا تازن النار الجبال في آيات أراها من الله  
 أباه فلا تكن في مريه من لقائه عن عبد الله بن عمر رضى الله عنهما قال قال رسول الله صلى  
 الله عليه وسلم إذا مات أحدكم فانه يعرض عليه مقعده بالقد أو العشي فإن كان من أهل الجنة  
 قن أهل الجنة وإن كان من أهل النار قن أهل النار عن عمران بن حصين رضى الله عنه عن  
 النبي صلى الله عليه وسلم قال أظلمت في الجنة قرأت أكثر أهلها القرآن وأظلمت في النار قرأت

(امراء) أم سليم (توضأ) وضوءا ثم عيا قائل بكونها حافظة في الدنيا على العبادة أو لغوا بالتركة وادواؤه وحسنه لا تزل ولفظها تتر به الجنة عنها (قالوا) يحتمل أن القائل ٣٤ الخزنة أو غيرهم وفي الشرح يحتمل جبريل ومن معه (فذكرت) أي فأردت أن

أدخلها فذكرت (فبكي) سرورا وتشفقا لها (أعبل الخ) دخله القلب والاصل أعبله أظلمه (ذمرة) جماعة (نلج) تدخل (وجماهم) أي ووقود جماعهم (الالوق) حكى كسر الهمزة وتخفيف الواو وفي اليونانية وتسكن اللام ومن الاصهي فارسية عربت العود الهندي (زوجان) من نساء الدنيا أو من الحور العين (أوسعانه) أو الشدة من الراوى وهم الذين لا يكتوون ولا يسترقون ولا ينظرون وعلى زبهم يشكون وروى الترمذى هر قوا وعقدى برى أن يدخل من أمي سبعين ألفا لأحساب عليهم ولا عقاب مع كل ألف سبعون ألفا وثلاث حبات من حبات دى عز وجل (منها) أي الحبة زادا الاصل في لباس فقال أعجبون من هذا قلنا نعم (لنأدبل) هي مما يتهن ويسعمل في الأوساخ وان كانت الجنة منزهة عنها فيكون ما يسان عنها مما يلي بالاولى (الشجرة) هي طوبى (في ظله) أي اجناسا (تراءون) بفتح التثنية والقوسية فهمزة مفتوحة فتحة

أكثر أهلها النساء ٥ من أبي هريرة رضى الله عنه قال بينما نحن عند النبي صلى الله عليه وسلم إذ قال يتنا أنا ثم رأيت في الجنة فإذا هم أتوا تتوضأ إلى جانب قصر فقلت لمن هذا القصر قالوا العميرين الخطاب فذكرت غيرته فقلت مديرا فبكي عمر وقال أعبلت أنا يا رسول الله ٥ وعنه رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أول زمرة تلج الجنة صورهم على صورة القمر ليلة البدر لا يصفون فيها ولا يفتخون ولا يتقنون آيتهم فيها الذهب أينما طعم من الذهب والفضة ويجامهم هم الأولون ونصهم المسك ولكل واحد منهم زوجتان يرى فتح سيفهما من وراء العنق من الحسن لا اختلاف بينهم ولا تباغض ليل كل امرئ منهم زوجتان كل واحدة منهما يرى فتح سيفهما من وراءها وعنه رضى الله عنه قال والذين على أنفهم كاشدة كوكبا شاءة فلو بهم على قلب رجل واحد لا اختلاف بينهم ولا تباغض ليل كل امرئ منهم زوجتان كل واحدة منهما يرى فتح سيفهما من وراءها من الحسن يسبحون الله بكرة وعشيا لا يفتخون ولا يتقنون وذكر باقي الحديث ٥ عن سهل بن سعد رضى الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ليدخلن من أمي سبعون ألفا أوسعانه ألف لا يدخل أولهم حتى يدخل آخرهم جوهم على صورة القمر ليلة البدر ٥ عن أنس رضى الله عنه قال أهدى النبي صلى الله عليه وسلم جنة سندان وكان يمشى من الحرج فيحب الناس منها فقال والذي نفس محمد بيده لنأدبل سعد بن معاذ في الجنة أحسن من هذا ٥ وعنه رضى الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان في الجنة لشجرة يسير الراكب في ظلها مائة عام لا يقطعها ٥ وفي رواية عن أبي هريرة رضى الله عنه مثل ذلك قال واقرأوا ان شئتم ونيل محمد ٥ عن أبي سعيد الخدري رضى الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان أهل الجنة يراءون أهل القرى من فوقهم كأيثار يرون الكوكب الذي الغاري في أفق السماء من المشرق والمغرب لتفاضل ما بينهم قالوا يا رسول الله تلك منازل الأنبياء لا يبلغها غيرهم قال بلى والذي نفسي بيده رجال آمنوا بالله وصدقوا المرسلين ٥ عن عائشة رضى الله عنها قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الجنة

منهم مائة وزن ينقلون كذا ضبطه القرطبي تبعه السطاعي ولا يذكر تراءون (الغار) الباقي بعد انشار الضوء والقمر واغما يستبرأ اذا ذل الكوكب الشديدة اضاءة (بلى) نعم هي منازل الانبياء ولكن قد ينفضل الله على غيرهم مثل تلك المنازل ولا يذكر بل وفي القرطبي السابق يقتضى ايجاب التأنيلا لضرب (وصدقوا الخ) أي حتى تصدقهم حتى

يُثَارِ وَاعْنِ أَهْلَ الْجَنَّةِ أَذْ كُلُّهُمْ مُؤْمِنُونَ مُصَدِّقُونَ وَعِنْدَ التَّرْمِذِيِّ وَابْنِ أَبِي بَكْرٍ وَهَرَمٍ وَهُوَ أَعْمَالُهُمْ أَمَّا مُحَمَّدٌ أَذْ هُمُ

الَّذِينَ سَدَّقُوا جَمِيعَ الرِّسَالِ  
فَرَجَّحَهُمْ سَرَارَتَهَا حَقِيقَةً  
أَوْ حَرَّاجَتَهَا شَيْئًا بِمَجْرَهْمُ  
وَعَلَى كُلِّ فِهْرٍ عَذَابٌ  
لِلْكَافِرِينَ رَفْعُهُ لَدَرَجَاتٍ  
لِخَلَصِ الْمُؤْمِنِينَ أَوْ كِفَارَةٍ  
لِقُلُوبِهِمْ فَتَنْدَلِقُ فَتُخْرِجُ  
بِسُرْعَةٍ مِنْ دِرْهَمٍ (أَقْبَابُ)  
إِمَاعَاؤُهُ جَمْعُ قَبْصٍ بِكُسر  
الْقَافِ (وَجِبْ) وَهَاءُ  
وَعَشَاءُ (ذَكَرَ) سَفْهُ جَفْ  
(كَانَ) أَيْ فَخْظًا فِي فَجْ  
الْمَنْظَرِ (ذَلِكَ) أَيْ  
الِاسْتِقْرَاجِ الْمَشْهُورِ  
مِنْ اسْتِخْرَاجٍ وَفِي رَوَايَةٍ  
عَنْهَا أَنَّهُ وَجَدَ فِي الطَّلَعَةِ  
قِتَالًا مِنْ شَعْرِ غَالِي النَّبِيِّ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَذَاوَرَهُ  
فِيهِ أَرْبَعُ مِغْرُورَةٍ وَأَذَاوَرَهُ  
فِيهِ أَحَدِي عَشْرَةَ عَقْدَةً  
قَتَلَ جَبْرِيلَ بِالْمَوْزُونِ  
فَكَلَّمَا قَرَأَتْهُ أَهْلُ  
عَقْدَةٍ وَكَلَّمَ رَجُلًا وَجَدَ  
لَهَا أَلْمَامًا بِعَدِّ بَصَدِهَا  
رَاحَةً (قَلْبُهُ تَعَذَّلَ اللَّهُ)  
بِأَنْ يَقُولَ أَعُوذُ بِاللَّهِ مِنْ  
الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ قَالَ  
تَعَالَى وَأَمَّا بَعْضُ غَسَنَاتِ الْآتِيَةِ  
(يُطْلَعُ الْخ) أَنْسَبُ الطُّلُوعِ  
لِقَرْنِ الشَّيْطَانِ مِمَّا أَنَّهُ  
لِلنَّحْسِ لَكُونُهُ مَقَارِنًا  
لِطُلُوعِهِ وَمِمَّا أَنَّهُ عَلَيْهِ  
السَّلَامُ أَنْ مَنَشَأَ الْقَتْنَةُ  
مِنْ جِهَةِ الْمَشْرِقِ وَتَقَرَّرَ  
كَأَخْبَرَهُ مِنْ أَهْلِ السَّلَامِ  
نَبْوَتُهُ (غُلُوبُهُ) الْإِيْنُ فِيهِ  
بِالْحَاءِ مَفْتُوحَةً (تَقَرَّرَ)

مَنْ قَبَّحَ جَهَنَّمَ فَأَيَّدُوهُمَا بِالْمَلِكِ ۞ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
قَالَ نَارُكُمْ جَزْءٌ مِنْ سَبْعِينَ جَزْءًا نَارِ جَهَنَّمَ قَبْلَ بَارِسَ رَسُولِ اللَّهِ إِنْ كَانَتْ لِكُفَايَةِ قَالَ قُضِلَتْ عَلَيْهِمْ يَتَبَعَةُ  
وَيَتَبَعِينَ جَزْءًا كُلُّهُمْ مِثْلُ حَرِّهَا ۞ عَنْ أَسْمَاءَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ  
وَسَلَّمَ يَقُولُ يُجَاءُ بِالْأَجْلِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ فَيُلْقَى فِي النَّارِ فَتَنْدَلِقُ أَقْبَابُهَا فِي النَّارِ فَيَدُورُ كَمَا يَدُورُ الرَّجُلُ  
بِرَعَاةٍ فَيَسْمَعُ أَهْلُ النَّارِ عَلَيْهِ فَيَقُولُونَ يَا لَنَا مَا بَلَكَ الْيَتِيمُ كُنْتَ نَاصِرًا بِالْمَعْرُوفِ وَنَهَانًا عَنِ  
الْمُنْكَرِ قَالَ كُنْتُ أُمُّكُمْ بِالْمَعْرُوفِ وَلَا آتِيَهُ وَأَنَا كُنتُمْ عَنِ الْمُنْكَرِ وَآتِيَهُ ۞ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ  
اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ سَمِعْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حِينَ كَانَ يُحِبُّ إِلَيْهِ أَنْ يَقُولَ النَّبِيُّ وَمَا بَعَثَهُ حَتَّى كَانَ  
ذَاتَ يَوْمٍ ذَهَابَ مَا تَمَّ قَالَ أَتَشْعُرِينَ أَنَّ اللَّهَ أَتَانِي فِيهِمَا بَشَفَانِي أَنِّي رَجُلَانِ فَقَعْدَا أَحَدُهُمَا عِنْدَ  
رَأْسِي وَالْآخَرُ عِنْدَ رِجْلِي قَالَ أَحَدُهُمَا لَا تَحْمِلُوا جَمْعَ الرُّجُلِ قَالَ مَطْبُوبٌ قَالَ وَمَنْ طَبَّ قَلْبُهُ لَيْبِدُ  
ابْنِ الْأَعْمَى قَالَ فَمَاذَا قَالَ فِي مِثْطٍ وَمُشَافَةٍ وَخَفِ طَلْعُهُ ذَكَرَ قَالَ فَأَيُّ هَوَايَا فِي شَرْذِ وَانْ فَخَرَجَ  
إِلَيْهَا النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ثُمَّ رَجَعَ فَقَالَ لِعَائِشَةَ حِينَ رَجَعَ فَخَرَجَ كَأَمْرُوسٍ الشَّيَاطِينِ  
قُلْتُ اسْتَفَرَّ جَسَدَهُ فَقَالَ لَا أَمَّا نَافَقٌ شَفَانِي اللَّهُ تَعَالَى أَنْ يُبَيِّنَ ذَلِكَ عَلَى النَّاسِ ثُمَّ أَمَّا ذُنُوبُ الْبَشَرِ  
۞ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَأْسُ الشَّيْطَانِ أَحَدُكُمْ  
فَقُولُ مَنْ خَلَقَ كَذَا مَنْ خَلَقَ كَذَا حَتَّى يَقُولَ مَنْ خَلَقَ بَلَاءًا فَذَا بَلَاءُهُ فَلْيَسْتَعِذْ بِاللَّهِ وَلْيَتَنَبَّهْ ۞ عَنْ  
عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَعْرُوفٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُشِيرُ إِلَى الْمَشْرِقِ فَقَالَ  
هَآؤُنَّ الْقَتْنَةُ هَؤُنَّ الْقَتْنَةُ هَؤُنَّ مِنْ جِبْتٍ طَلَعَتْ قُرْنُ الشَّيْطَانِ ۞ عَنْ جَابِرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنْ  
النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ إِذَا سَمِعْتَ خُشْفَ الْجَلِّ أَوْ كَانَتْ جُنْحُ اللَّيْلِ فَكُفُّوا أَسْيَابَكُمْ فَإِنَّ الشَّيَاطِينَ تَنْتَشِرُ  
حِينَئِذٍ فَإِذَا ذَهَبَ سَاعَتُهُ مِنَ الْعِشَاءِ غُلُوبُهُمْ وَأَغْلَى بِالْأَنْوَادِ كُرَاسُهُمُ اللَّهُ وَأَطْفَى مِصْبَاحَهُ وَادَّ كُرَاسَهُمُ  
اللَّهُ أَوَّلُ سِقَاةٍ وَادَّ كُرَاسَهُمُ اللَّهُ وَخَيْرًا مَالَهُ وَادَّ كُرَاسَهُمُ اللَّهُ وَتَوَعَّضَ عَلَيْهِ شَيْئًا ۞ عَنْ سُلَيْمَانَ  
ابْنِ مَرْزُوقٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ كُنْتُ جَالِسًا مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَرَجُلَانِ بَسَاتَانِ فَأَحْدُهُمَا  
أَخْرَجَ وَجْهَهُ وَأَتَتْهُ نَفْسٌ أَوْ دَابَّةٌ فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِيَّاكَ لَعَلَّ لَوْ كَانَتْ هَذِهِ عَنْهُ  
مَا يَجِدُ لَوْ أَنَّ أَعُوذَ بِاللَّهِ مِنَ الشَّيْطَانِ ذَهَبَ عَنْهُ مَا يَجِدُ فَقَالَ وَهَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ  
تَعُوذُ بِاللَّهِ مِنَ الشَّيْطَانِ فَقَالَ وَعَلَى بِي جُنُونٌ ۞ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنْ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ

عَنْ بَابِ قَتْلِ وَضَرْبِ (وَهْلِ الْخ) ظَنُّ أَنْ لَا يَسْتَعِذُّ مِنْهُ إِلَّا الْخَائِفُونَ مَعَ أَنَّ الْغَضَبَ يُورِثُ مِنْهُ فَلَعَلَّهُ كَانَ مِنْ الْمُبْتَاحِينَ أَوْ مِنْ حَفَائِ

(خيشومه) أما حقيقة  
لأن الألف أحدا المنافذ  
التي يتوصل منها إلى القلب  
وكما لها غلق وقد جازى  
التثاؤب الأمر بكتفه  
من أجل دخول الشيطان  
سوى الألف والأذين  
أو استعاره فانه يعقد من  
الضار وطوبى الخياشيم  
قد جازى الخياشيم  
أظن المخرج (ذا الطيفين)  
تثنية طيفية وهو الذي  
على ظهره خطان أبيضان  
وفي الصباح ذوا الطيفين  
من الحيات ماعلى ظهره  
خطان سودان كالخوستين  
(الابتر) أفعى قد شرب  
أو أكل كبر قليلا أو الذي  
لا ذنب له أو قصيره  
(بطيسان) يحمون ومن  
الحيات نوع إذا وقع ظهره  
على الإنسان مات وآخر  
إذا سمع صوته مات  
(والفدادين) في القاموس  
الفداد ماب المئين من  
الأبل إلى الألف والمخبر  
بجمعة الفدادين وهم  
أيضا الجلود والرعيان  
والبقارون والحمارون  
والفلاحون وأصحاب  
الورود الذين تعلقوا صواتهم  
في سموتهم ومواسمهم  
والمخترون من الأبل  
(أفأفر) بهمزة استفهام  
أناكاري (أحدى) قيل  
هو الأيسر (بلدت) أي  
يسبب سبها بالكسب ووجه

عليه وسلم قال التثاؤب من الشيطان فإذا تثاؤب أحدكم فليذكره ما استطاع فإن أحدكم إذا قال  
ها ضحك الشيطان عن أبي قتادة رضى الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم الزوا  
الصالحة من الله والحلم من الشيطان فإذا حلم أحدكم فليخافه فليصق عن يساره ويتعوذ  
بالله من شرها فأنها لا تضمر عن أبي هريرة رضى الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال إذا  
استيقظ أحدكم من منامه فتوضأ فليستغفر ثلاثا فإن الشيطان يبيت على خيشومه عن ابن  
عمر رضى الله عنه لما قال معشر رسول الله صلى الله عليه وسلم خطب على المنبر يقول انشأوا  
الحيات واقبلوا أذا الطيفين والآخر فأنها بطيسان البصر وبشيطان الحبل قال عبد الله بن قيس أنا  
أطارد حية لأقتلها فناداني أبو بابة لأقتلها فقالت إن رسول الله صلى الله عليه وسلم قد أمر  
بقتل الحيات فقال إنه انتهى بعد ذلك من ذوات البيوت وهي العوامر عن أبي هريرة رضى الله  
عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال رأس الكفر هو المشرق والغدر والخيل في أهل الخيل  
والأبل والفدادين أهل الدير والسكنية في أهل القيم عن عقبه بن عمرو وأبي سعيد رضى الله  
عنه قال أشار النبي صلى الله عليه وسلم بيده نحو اليمن فقال الإيمان بمان فهذا الآن القسوة  
وغلظ القلوب في الفدادين عند رسول الله صلى الله عليه وسلم حيث بطلت قرة الشيطان في ربيعة ومصر  
عن أبي هريرة رضى الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم قال إذا سمعتم صباح الديكة فاسألوا  
الله من فضله فأنها رأت ملكا وإذا سمعتم نبح الجار فتعوذوا بالله من الشيطان فإنه رأى شيطانا  
وعنه رضى الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال فقدت أمة من بني إسرائيل لأبدرى  
ما فعلت وأني لأراها إلا القار إذا وضعت لها اللبن الأبل لم تشرب وإذا وضعت لها اللبن الشاة شربت  
تحدثت كذا فقال أنت سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقوله قلت نعم فقال لي مر أراقلت أفأفرا  
التوراة عن أبي هريرة رضى الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم إذا وقع الذباب في مراب  
أحدكم فليغمسه ثم ليترعه فإن في إحدى جناحيه داء وفي الأخرى شفاء وعنه رضى الله عنه  
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم غفر لامة أم موسى مرت بكسب على رأس ركني بلدت قد  
كاد يقتله العطش فترعت فحقها وأقمت بهمارها فترعت له من الماء فغفر لها بذلك وعنه رضى  
الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال خلق الله آدم وطوله ستون ذراعا ثم قال اذهب فسلم على



(فقال السلام الخ) إذا أول مشروعيته لفض باب المودة وتأليف القلوب المؤدى إلى استكمال الإيمان وحسن المعاملة (حتى الآن) صريح في تصاغر الخلق فلا عبرة بإنكارهم أو أنكاروا من أجل ولا عين أيدهم عظم قدما ٣٧ المولى لاحتمال الله من أساغهم

أو قصارهم (ما أول) سقط  
ما لغير أبي ذر (أشراط)  
علامت (يترع الخ) أي  
يشبه الولد أباه (زيادة)  
هي قطعة متعلقة بالكتب  
وهي أطيبه قبل هي أختها  
طعام وأمره (غشى)  
جامع (وإذ سبق) لا يذر عن  
الجوى والمسمى استنبقت  
بهم وصل فحمله ففوقية  
ولا يذر أيضا عن الكشمير  
سبقت بالسقاط الهمز  
والفوقية (ماؤها) ضيب  
عليه في الفرع وسلم إذا خلا  
ما الرجل ما المرأة أشبه  
أحماها وإذا علمها المرأة  
ما الرجل أشبه أخواله  
فالمراد بالعلو السابق أذن  
سبق عللنا أنه فهو علو  
معنوي والله أعلم (بنت)  
جمع بنت ومن ينسبه  
العقول بكذا أي كذا بنون  
لا يرجعون إلى الحق  
(يختر) ينتهوا عن  
إذخار لهم السكوي  
نخالفوا فعوقبوا بئسنة  
واسقمروا وقتلوا (كفل)  
نصيب (من) أهدت  
(زيب) زوج النبي  
صلى الله عليه وسلم  
(العرب) قيل خصمهم  
بالذكر إشارة إلى قتل  
عثمان بفعله دخل للفم  
على العرب أو إلى ما وقع  
من مفاسد الترك في بلاد

أولئك الملائكة فاستمع ما يحكيونك فحييتك ورحمته تدرك فقال السلام عليكم فقالوا السلام عليكم  
ورحمته الله فادعوه ورحمة الله فكل من دخل الجنة على صورة آدم فربل الخلق ينقص حتى الآن  
عن أنس رضي الله عنه قال بلغ عبد الله بن سلام مقدم رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة  
فأتاه فقال أني سألتك من ثلاث لا يعلمهن إلا نبي قال ما أول أشراط الساعة وما أول طعام يأكله أهل  
الجنة ومن أي نبي ينزع الولد إلى أبيه ومن أي نبي ينزع إلى أخواله فقال رسول الله صلى الله عليه  
وسلم خير فيهن أنفا جبريل قال فقال عبد الله ذلك عدو اليهود من الملائكة فقال رسول الله صلى  
الله عليه وسلم أما أول أشراط الساعة فتنازعوا الناس من المشرق إلى المغرب وأما أول طعام  
يأكله أهل الجنة فزيادة كبد الحلو وأما الشبعة في الولد فأن الرجل إذا غشي المرأة فسبق ماؤها كان  
الشب له وإذا سبق ماؤها كان الشب لها قال أشهد أنك رسول الله ثم قال يا رسول الله إن اليهود قوم  
بغث أن علوا باسلاي قيل أن تسألهم بئس عن ذلك فجاءت اليهود ودخل عبد الله البيت فقال  
رسول الله صلى الله عليه وسلم أي رجل فيكم عبد الله بن سلام قالوا أعلنا وإن أعلنا وأخيرنا  
وإن أخيرنا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم أفرايتم أن أسلم عبد الله قالوا أأذنه الله من ذلك  
فخرج عبد الله إليهم فقال أشهد أن لا إله إلا الله وأشهد أن محمدا رسول الله فقالوا أشربوا وإن شربنا  
ورفعوا فيه عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لو لبثوا مع راييل  
لم يتخافوا لهم ولو لا حواء لم تخش أني زوجهما عن أنس رضي الله عنه رفته أن الله تعالى يقول  
لا تخون أهل النار هذا بالو أن كلفني الأرض من نبي كنت تفقدني به قال نعم قال قد ساءت ألتماها  
أهون من هذا وأنت في صلب آدم أن لا تشرك في فائت الألف ترك عن عبد الله رضي الله عنه  
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تقبل نفس ظلمة إلا كان على ابن آدم الأول كفل من دمها  
لأنه أول من سأل القتل عن زيب ابنة جحش رضي الله عنها أن النبي صلى الله عليه وسلم  
دخل عليها فزما يقول لا إله إلا الله ويل للعرب من شر قد اقترب فتح اليوم من ردم يأجوج وماجوج  
مثل هذه وحلق بصبغة الإهام والتي دأبها فالتزيب ابنة جحش فقتلها رسول الله أنه لم يوفينا  
الصالحون قال نعم إذا كثر الخبث عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه عن النبي صلى الله  
عليه وسلم قال يقول الله تبارك وأعلى آدم فيقول لبيك وسعديك والخير في بيت فيقول أنخرج

المسلمين (ردم) سد (بأسمه) لغير أبي ذر وإن عساكر الأفراد (كثرا الخ) قلت انظر جملة على ظهور الزنا والبالج من أذنه  
فظهر الزنا والبالج من أذنه فظهر الزنا والبالج من أذنه فظهر الزنا والبالج من أذنه فظهر الزنا والبالج من أذنه

(بفتح) ففتح يبعوث أى أهل (وسبعاً مائة الخ) قال النبي صلى الله عليه وسلم على التغيير يجوز الزحف خمسمائة وخمسون ٨١ شرح وفيه نظر (فقد نه) أى عند قول الله لا تم أخرج ٣٨ أى من الناس من استحق العذاب قلت كان تخصيصه لظهور العدل لأن

الانسان يهوى والاب لا يهوى  
 الاتعذيب المحقق ذات  
 حل ماتت حاملاتبعث  
 حاملاتبعث أى يوم يرونها  
 على الموجودين وقت  
 زلزال الارض فلا تنافي  
 (غزلاً) جمع أغزل وهو  
 الاقلب أى غير مختونين  
 (لم يزلوا) لا يذون  
 (العيد) عيسى بن مريم  
 (فتنة) سواد كالفنان  
 (عبرة) غبار (أخرى  
 من أبى) أى من نحرى أبى  
 آزر وهل آزرأوه حقيقة  
 وعليه لا يرد وتقبلنى  
 الساجدين أى المصلين  
 لأن النور يهدي مادام  
 في صلب أو رحم أحد  
 يستعمل عليه أن يشرك  
 وهذا الانتقال يجوز على  
 المنتقل منه الشرك أو يجوز  
 به عن محبة (الابعد)  
 صبره لأن الفاسق  
 بعيد من رجة الله والمشرق  
 أبعد منه (ذبح) ذكر  
 الضباع الكثير الشعر  
 وحكمه مصغه ضبعانه  
 لما رقبيل نصح أشفق  
 الخلق عليه وقبل خداع  
 الشيطان أشبه أحمق  
 الحيوان فمن حقه أنه يفعل  
 ما يجب التيقظ له (اتقاهم)  
 شرف بالعدل وما بعده  
 بالنسب الصالح (تسألون)  
 لاى ذرئاً لى (أتانى)  
 أى فى منامى (آتيان) جبريل وميكال (على الله الخ) سقط لاي ذر (جمع) مجتمع الجسم وليس المراد  
 بعدا اشهر اذ فى بعض الروايات أنه رجل الشيعي (آدم) أمير بخلية (لا يذر الخلية اليقظة) (مخففة) فى القاموس والقدموم موضع  
 رضى

بفتح النار قال وما بحث النار قال من كل ألف تسعمائة وتسعة وتسعين فعنده يشيب الصغير وتضع كل  
 ذات حمل حملها وترى الناس سكارى وما هم بسكارى ولكن عذاب الله شديد قالوا يا رسول الله وآتينا  
 ذلك الواحد قال أبشروا فإن منكم رجلاً من أبجوج ومأجوج ألفاً ثم قال والذي نفسى بيده  
 اتى أرجوان تكوفوا أربع أهل الجنة فذكرنا فقال أرجوان تكوفوا ثلث أهل الجنة فذكرنا فقال  
 أرجوان تكوفوا نصف أهل الجنة فذكرنا فقال ما انتهى الناس إلا كالشجرة السوداء فى جلد ثور أبيض  
 أو كشجرة يضاف جلد ثور أسود ❶ عن ابن عباس رضى الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم  
 قال انكم تحشرون حفاة عراة غللاً ثم قرأ كبدنا أول خلق نعبده وعدا علينا أنا كنا فاعلينا وأول  
 من يكسى يوم القيامة إبراهيم وإن أناساً من أصحابي يؤخذ بهم ذات الشمال فأقول أصحابي أنصحب  
 فيقال انهم لم يروا محمد بن على أعقابهم منذ فارقتهم فأقول ك قال العبد الصالح وكنت عليهم شهيداً  
 ما دمت بينهم الى قوله الحكيم ❷ عن أبي هريرة رضى الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال  
 يلقى إبراهيم أباه آزر يوم القيامة وعلى وجهه آزر قفرة وعبرة فيقول له إبراهيم ألم أقل لك لا تعصيني  
 فيقول أبوه فاليوم لا أعصيت فيقول إبراهيم يا آزر وعدتني أن لا تخبر بنى يوم يعثون فأخبرني  
 أخرى من أبى الأبعد فيقول الله عز وجل اتى حرمت الجنة على الكافرين ثم يقال يا إبراهيم ما كنت  
 رجلاً فتنظر فإذا هو يدب ذئباً فلو أنى النار ❸ وعنه رضى الله عنه قال  
 قيل يا رسول الله من أكرم الناس قال أنصأهم فقالوا ليس عن هذا نسألك قال فيوسف نبي الله ابن نبي  
 الله ابن نبي الله ابن خليل الله قالوا ليس عن هذا نسألك قال فعن معادين العرب تسألون خيارهم من  
 الجاهلية خيارهم فى الإسلام اذ فقهوا ❹ عن حمزة رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 عليه وسلم أتانى الليلة آتيان فأتيناه على رجل طويل لا كذا رأى رأسه طوله أنه إبراهيم صلى الله  
 عليه وسلم ❺ عن ابن عباس رضى الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أما  
 إبراهيم فأنظر والى صاحبكم وأمامهمى فخذ آدم على جل أحرطونهم بخلية كفى أنظر إليه المحدث فى  
 الودى ❻ عن أبي هريرة رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اخشع  
 إبراهيم عليه السلام وهو ابن ثمانين سنة بالقدموم ❷ وفى رواية عنه بالقدموم مخففة ❸ وعنه

أى فى منامى (آتيان) جبريل وميكال (على الله الخ) سقط لاي ذر (جمع) مجتمع الجسم وليس المراد  
 بعدا اشهر اذ فى بعض الروايات أنه رجل الشيعي (آدم) أمير بخلية (لا يذر الخلية اليقظة) (مخففة) فى القاموس والقدموم موضع  
 رضى

أخبر به الخليل وقد تشدد له (منطقا) هو ما تشده المرأة على وسطها الثلاثى في ذيلها ٣٩ وذلك ان حاجر الحبل يامعيل

وغارت سارة حلفت لتعطيها  
ثلاثة اعضاء منها اتخذته  
لتدوسها وسحرت ذيلها  
لتعني اثرها أى لقصه  
اه تأمل وقال الكرماني  
معناه تربيت بزي الخدم  
اشعارا بانها خادمتها  
لتسبيل خاطرها وتصلح  
ما قد يقال عنى على ما كان  
منه اذا اطلع ما قد  
شرح وفيه ان الحديث  
لتعني اثرها لا تعني على  
ما كان منها (دوحة) صغيرة  
عظيمة (قفاخ) ولي  
راجعا حال كونه منطلقا  
(لا يرويه) قلب كانه اطلق  
على ام امعيل ما يطلق  
على جمع الذكور والقلاء  
لانها وجدت فيها صفة  
لا تقبل جوع عقلاء  
وهي التوكل على الله  
(عطشت) فاقطع لبنها  
(يسلوى) بتقلب ظهرا  
لبطن (يتلط) يفرغ  
ويضرب بنفسه على  
الارض من ليد به اذا صرع  
وقال الهودى يحرك  
لسانه وشفته (دعها)  
قبصها الثلاثى في ذيلها  
(سه) منونة في الفرع  
وفي بعض الاصول سكرتها  
اى اسكتى (غوات) بكسر  
الفين للفرع ولا يدرى  
وعز الحافظ فقطعها لا كثير  
وفي القاموس بالقسم  
والفتح شاذ (معينا)  
جاء على وجه الارض

رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يكذب ابراهيم عليه الصلاة والسلام  
الا ثلاث كذبات فثنتين منهن في ذات الله عز وجل قوله اني سقيم وقوله بل قلته كبيرهم هذا وقال بيناهو  
ذات يوم وسارة اذ انى على جبار من الجبارية فقيل له ان ههنا رجلا معه امرأه من احسن الناس  
فاًرسل اليه فساءله عنها قال من هذه قال انى فأتى سارة وذكر باقى الحديث وقد تقدم حديث ام  
شبر يلرضى الله عنها ان النبي صلى الله عليه وسلم امر بشل الورع وقد تقدم وزاد هنا وكان  
يذفع على ابراهيم عليه السلام عن ابن عباس رضى الله عنهما قال اول ما اتخذ النساء المنطق  
من قبل ام امعيل اتخذت منطقا لتعني اثرها على سادة ثم جاء بها ابراهيم وبانها امعيل وهى ترضعه  
حتى وضعهما عند البيت عند دوحه فوق زمزم على المسجد وليس بمكة يومئذ احد وليس جند  
فوضعهما هناك ووضعه عندهما جارا بانيه ثم ربيها في ماء ثم قى ابراهيم منطقا فبعضه ام امعيل  
فقالت يا ابراهيم ان قد هبوت ركبنا هذا الوادى الذى ليس فيه ائس ولا شئ فقالت له ذلك مرارا  
وجعل لا يلتفت اليها فقالت له الله امرك بهذا قال نعم قالت اذا لا يضربنا ثم رجعت فانطلق ابراهيم  
حتى اذا كان عند الثانية حيث لا يرويه استقبل وجهه البيت ثم دعا به ولا الكلمات ووقع يديه  
وقال رب انى اسكنت من ذريتى بواد عذيرى ذريع عند بيتك الحرام حتى يبلغن بكركن وجعلت ام  
امعيل ترضع امعيل وتثر بأم من ذلك الماء حتى اذا تقدم في السقاء عطشت وعطش ابنها وجعلت  
تنظر اليه يتلوى او قال يتلبط فانطلقت كراهية ان تنظر اليه فجعلت السقاء اقرب جبل في الارض  
بليها فقامت عليه ثم استقبلت الوادى تنظر هل ترى احدا فلم تر احدا فهبطت من الصفا حتى اذا  
بلغت الوادى وقعت طرف يدورها ثم سعت حتى الانسان المجهود حتى جاوت الوادى ثم اتت المروة  
فقامت عليها ونظرت هل ترى احدا فلم تر احدا ففعلت ذلك سبع مررات قال ابن عباس قال النبي صلى  
الله عليه وسلم فلذلك سعى الناس بينهما فلما اشرقت على المروة سمعت صوتا فالتفت اليه تريد نفسها  
ثم سمعت قسيعة ايضا فقالت قد اجمعت ان كان عندك غوات فاذا هى بالملك عند موضع زمزم فجئت  
بعقبه اوقال يجناحه حتى ظهر الماء فجعلت تحوضه وتقول يدها هكذا وجعلت تغرق من الماء في  
سقامها وهو يقود بعدما تغرق قال النبي صلى الله عليه وسلم يرحم الله ام امعيل لو ركت زمزم  
اوقال لو تغرق من الماء لكانت زمزم عينا معينا قال ففتربت وارضعت ولها فقال لها الملك

(لا تخافوا) في الشرح عبر بالجمع على القول بان اقل الجمع اثنتان وهما وذر به امعيل او اعم ثم قال عن ائوب الاختافي على اهل هذا  
الوادي فلما فاتها عين يشرب منها ٤٠ ضيقان الله والجواب الاول جواب عن صعب الرفع من لا يرونه ايضا لكن بتقليب

امعيل على امة لشرفه  
(يقني) عند الاسماعيلي  
بينه (كلابية) أي  
كارتفاع الاربعة وهي  
ما لارتفاع من الارض (جرهم)  
حي من اليمن (كداء) أعلى  
مكة (فائقا) هو الذي  
يحوم حول الماء ولا يحول  
حته (جريا) رسولا فاذا  
هم أي الجري أو الجريان  
ومن نعمها (فائق) أي  
وجسد الحى أو البيت  
الجرحى (وتعلم الخ)  
لا يعارضه أول من فتح  
الله لسانه بالعربية المبينة  
امعيل لان الاوليه فيه  
بصحب زيادة البيان  
لا المطلقة فبعد نطقه أصل  
الغريبة من جرهم ألهمه  
الله العربية القصيدة  
المبينة فتطرق بها فكانت  
أفصح من هربية يعرب  
ابن قسطان وبها جابر  
وجهم (وأنفسهم) أي  
صار نفسا فيهم رفيعا  
بتأني في الوصول اليه  
(يطالع الخ) أي يتفقد  
حال ما تركه هناك (أنس  
شيا) أحسن برح أيسه  
(يتغنى) بطلب الرزق  
(الماء) زاد أبو جهم الدين  
(وسعة) قلنا كان  
الانسان باعجانه يخبر على  
كل حال فالجواب به كلا  
جواب لمن اعلم انما

لا تخافوا الضيعة فإن ههنا بيت الله يتي هذا الكلام وأبو وإن الله لا يضيع أهله وكان البيت مرقعا  
من الارض كالأريسة نأية السؤل فمأخذ عن عينه وشماه فكانت كذلك حتى مررت بهم رفقة من  
جرهم أو أهل بيت من جرهم مقبلين من طريق كداء فترؤوا في أسفل مكة فرأوا طائرا عاتقا فهاوا ان  
هذا الطائر ليدور على ماء لعهدنا هذا الوادي وباقه ماء قارسا وليس يا وجرين فاذا هم بالماء فرجعوا  
فأخبروهم بالماء فاقبلوا قال وأم امعيل عند الماء فقالوا أنا الذين لأنان نزل يستدك فقالت نعم ولكن  
لاحق لكم في الماء قالوا نعم قال النبي صلى الله عليه وسلم قال في ذلك أم امعيل وهي غيب الأنس  
فترؤوا أو رأتوا أي أهلهم فترؤوا معهم حتى اذا كان به أهل آيات منهم وشب الغلام وتعلم العربية منهم  
وأنفسهم وتفهيم حين شب فلما أدرك الحليم زوجه امرأة منهم وماتت أم امعيل فجاء ابراهيم بعد  
ما تزوج امعيل بطالغ تركته فلم يجد امعيل فقال امرأته غلبت عليه فقالت خرج يتبعني لنا ثم سألتها عن  
عينيهن وهيتهم فقالت هن بشر هن في ضيق وشدة فشكت اليه قال فاذا جاء زوجه فليفتقرن عليه  
السلام وقولي له يغفر عتبه بابه فلما جاء امعيل كأنه أنس شيا فقال هل جاءكم من أحد قالت نعم جاء ناشئ  
كذا وكذا فأننا عتلك فأخبرني وسألتني كيف عيشنا فأخبرته أنا في جد وشدة قال فهل أو سالك بشي  
قالت نعم أمرني أن أقرأ عليك السلام ويقول غير عتبه بأك قال ذاك أي وقد أمرني أن أقرأ عليك الخ  
بأهلك فطلقها وزوج منهم أخرى فلبت عنهم ابراهيم ما شاء الله ثم أتاهم بعد فلم يجدوه فدخل على  
امرأته فسألتها عنه فقالت خرج يتبعني لنا قال كيف أتتم وسألتها عن عيشهم وهيتهم فقالت هن بخير  
وسعة وأثنت على الله فقال ما طعمكم قالت اللعيم قال فاشترائكم قالت الماء قال اللهم بارك لهم في اللعيم  
والماء قال النبي صلى الله عليه وسلم ولم يكن لهم يومئذ حبل ولو كان لهم دابة عالم فيه قال فهم لا يتخولوا  
عليهم أحد بخير مكة إلا أبو افضاه قال فاذا جاء زوجه فليفتقرن عليه السلام ومريم بنت عتبه بابه فلما  
جاء امعيل قال هل أتاكم من أحد قالت نعم أنا ناشئ فخس الله وأثنت عليه فسألتني عتلك فأخبرته  
فسألتني كيف عيشنا فأخبرته أنا بخير قال أو سالك بشي قالت نعم هو يقرأ عليك السلام ويأمرك أن  
تثبت عتبه بأك قال ذاك أبو أنت العتبه أمرني أن أسألك ثم لبث عنهم ما شاء الله ثم جاء بعد ذلك  
وامعيل يبري نبلا تحت دوحه قريبا من زهرم فلما رآه قام اليه فصنعا كما يصنع الوادي والوادي والولد

المسؤل عنه عطفه (لا يخالف الخ) لا يقتصر (عتبه بأك) أراد أبو جهم فانه اصلاح المنزل (أمسك) زاد  
أبو جهم ولقد كنت على كرمه وأقد ازدت على كرمه فقلت لامعيل عشرة ذكور (نبلا) سهما قبل أن يركب فيه نصله  
وبشره (دوحه) شجرة عظيمة هي التي تزل الحليل امعيل وأمه عندها (فصنعا الخ) أي من المعانقة والمصاحفة وتقبل اليد

(ارفع البناء) زاد أبو جهم وجعل طوله في السماء تسعة أذرع وعرضه في الأرض ٤١ يعني دوره ثلاثين ذراعاً أي بذراعهما

(أزل) غير منصرف

ولا يذخر ضم اللام لنية

معنى المضاق اليه (فصله)

للكشمي حذف هاء

السكت (على إبراهيم)

نسخ المتن ونسخه من

شرح القرطبي دون آل

وفي طبع القسطلاني

اثباتها في الموضعين وفي

الشرح زاد ابن ماجه كما

باركت على آل إبراهيم

في العالمين ولغة الآل

مفهوم وقوله مقسم ليعين

انه ال وابنه هنا لاختلاف

رجوعه ل وابنه ابن ماجه

كما هي عادته (أبا كما)

الخليل (ها) بالكلمات

الائمية (بكلمات الله)

كلامه على الاطلاق

أو القرآن أو العوذتين

(تامة) صفة لازمة

(وهامة) واحدة الهوام

ذوات السموم (لامه)

سائبة بسوء (نحن أحق)

زاد أبو ذر بالثاني أي نحن

معاصر المؤمنين أحق

ولم يرد نفسه ولذا نقل

أبا أي فاذا لم يشك من لم

يصل لمقام النبوة فأولى

النبي (لا أحب الدنيا)

هذا على سبيل التواضع

لأنه لو كان مكانه كان منه

مبادرة للغير وج فالأناة

وصف المؤمنين فضلاء عن

سيد المرسلين وهو لا يصغر

كبراً ولا يضع لذي حق

حقاً بل يوجب له ما حقه

فضلاً ويكسبه اجلاً لا

بالو الله ثم قال يا ائمة عجل ان الله امرني بأمر قال فاستمع ما أمرك ربك قال ويعني قال وأعينك قال  
فان الله أمرني أن أبنى ههنا بيتاً وأشار إلى أكمة من ثقبه على ما حوّلها قال ففعل ذلك وفقاً للقواعد من  
البيت فجعل ائمة عجل يأتى بالجاره وإبراهيم بنى حتى إذا ارتفع البناء جاء بهذا الحجر فوضعه له فقام  
عليه وهو يبنى وائمة عجل يبنوا له الجار فوهموا يقولون بنينا تقبل منا الله أنت السميع العليم عن  
أبي ذر رضى الله عنه قال قلت لأبي عبد الله عليه السلام في الأرض قال أول قال المصدا الحرام قال قلت  
ثم أي قال المصدا الأقصى قلت كم كان بينهما قال أربعمائة سنة ثم أتبنا أدر كنك الصلاة بعد فصله فان  
الفضل فيه عن أبي حمزة الساعدي رضى الله عنه أنهم قالوا يا رسول الله كيف نصلى عليك فقال  
رسول الله صلى الله عليه وسلم قولوا اللهم صل على محمد وآل محمد وآل محمد وآل محمد وآل محمد  
وبارك على محمد وآل محمد وآل محمد وآل محمد وآل محمد وآل محمد وآل محمد وآل محمد وآل محمد وآل محمد  
الله عنهما قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يعزّدا الحسن والحسين ويقول إن أبا كان يعزّذ  
بهما ائمة عجل وانهما عود بكلمات الله التامة من كل شيطان وهامة ومن كل عين لامة عن أبي  
هريرة رضى الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال نحن أحق من إبراهيم أن يقول رب آبري  
كفى خصي الموقى قال أول ثم تؤمن قال بلى ولكن لا تطعن عليّ ويرحم الله لو لم ألقه كان بأوى إلى ركن  
يشديد ولو لبثت في السجن طول ما لبث يوسف لأحببت الله أي من سلفه بن الأنموذج رضى الله  
عنه قال مرّ النبي صلى الله عليه وسلم على قبر من أسلم يتصلون فقال رسول الله صلى الله عليه  
وسلم ارموا بني ائمة عجل فان أباكم كان رامياً وائمة عجل قالين قال فأمسك أحد القريبتين بأيديهم  
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما كنتم لا ترمون فقالوا يا رسول الله نرى وأنت معهم قال ارموا  
وائمة عجل كلتم عن ابن عمر رضى الله عنهما أن رسول الله صلى الله عليه وسلم أنزل إلى الجحيم  
غزوة نبوة أمهم أن لا يشربوا من شرها ولا يستقوا منها فقالوا قد عجنّا منها واستقينا فأمهم أن  
يطروا ذلك العين ويترعوها ذلك الماء وعنه رضى الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم  
أنه قال الكرم ابن الكرم ابن الكرم يوسف بن يعقوب بن إسحاق بن إبراهيم عليهم  
السلام عن أبي هريرة رضى الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال انما سمى الخضر أنه  
جلس على قرة يضاء فاذا هي خضراء خلفه خضره عن جابر بن عبد الله رضى الله عنه

في اليونانية علامة السقوط على ابن الكرم الرابعة (الكبات) غمرا الاراك النضج (وماها) ليز في من سياستها الى سياسة المرسل اليهم فبقية اشارة الى ان النبوة لم يضعها ٤٣ الله في المترفين بل في المتواضعين (ايه) أي متى وهو رد قول من قال متى أمه اه

شرح تأمل (القرآن) أي الزبور وقرآن كل نبي كتابه (قبل الخ) فيه ان الله يطوى الكثير في القليل لمن شام من عبادته وحكي التنوير أن ورد بعض في اليوم واليلة كان غان ختمات وبعض عشرًا وبعض خمس عشرة ختمه وهذا الاسيل الى ادراكه الابا الفاضل الزباني اه (الدواب) البعض والجنس مذ وبخوها (الكبرى) لكونه كان في يدها ومجرت الصغرى عن البيئة اه شرح فقاده أنه كان بعد دفع السلطنة التي من كان محققا ذلك له فيها (الصغرى) لما رأى من جرهما وعظم شفقتهم لم يلفت لاقراوها لعلها يشققها أثرت حياته ومعلوم ان عمرها لا يصل على مجرد القران والكل عن يفعل في ملكه ما يشاء (ناسها) أي خير نساء أهل الدنيا في زمانها بناء على تفضيل السيدة فاطمة قال بعضهم لا أفضل على بضعة رسول الله أحدا ويلز به أن يفضل سائر أولاده صلى الله عليه وسلم على حميم (وخبر ناسها) أي هذه الامة أي بعد السيدة فاطمة (احناه) أشفق هذا

قال كُتَّام رسول الله صلى الله عليه وسلم تحبب الكبات وان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال عليكم بالأسود منه فإنه أغلبه قالوا كُتَّتْ رَمَى الغنم قال وهلم من نبي الأوقدر ماها عن أبي موسى رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كُتِّلَ من الرجال كثير ولم يكتمل من النساء إلا آسية امرأة فرعون ومريم بنت عمران وإن فضل عائشة على النساء كفضل الثريد على سائر الطعام عن ابن عباس رضى الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ما ينبغي لعبد أن يقول إني خير من موسى بن ميثي ونسبه الى آية عن أبي هريرة رضى الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال خفف على داود عليه السلام القرآن فكان يأمر يداويه فتسرج فقرأ القرآن قبل أن تسرج دوايه ولا يأكل إلا من عمل يده وعنه رضى الله عنه أنه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول مثلي ومثل الناس كثير رجل استوفى نارا فجعل القرآن فقرأها وهذه الدواب تقع في النار وقال كانت امرأة ابن مقيم ابنا هاجا ألقب فذهب باين أحدهما فقالت صاحبتها اغذ هبائنا وقالت الأخرى اغذ هبائنا فقما كالى دار فنفى به الكبرى فخر جاعلى سليمان بن داود فأخبرناه فقال استوفى السكين أشقه بينهم فاقالت الصغرى لا تفعل برحمة الله هرايها فقضى به للصغرى عن علي رضى الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول خير نساء حميم ابنة عمران وخير نساء حميم خديجة عن أبي هريرة رضى الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول نساء قرين خير نساء قرين الابل أخناه على طفل وأزواجه على زوج في ذات يده عن عباد رضى الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من شهد أن لا اله الا الله وحده لا شريك له قرآن عهدا عبده ورسوله وأن عيسى عبد الله ورسوله وكتبه ألقاه الى حميم وروح منه والجنة حق والنار حق أدخله الله الجنة على ما كان من العمل عن أبي هريرة رضى الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لم تكلم في المقعد الا ثلاثة عيسى وكان في بني اسرائيل رجل يقال له جرج كان يصلي جائه أمه فدخلته فقال اجيها أو اسبي فقالت اللهم لا تمته حتى ربي جوجوا المومات وكان جرج في سوميته فمعرست له امرأه فكلمته فأني فانت راعيا فامكنته من نفسها فوقت غلاما فالت من جرج فأوه فكسر وا مومته وأزوه وسبه قوضا وصلى ثم أتى الغلام فقال من أولك يا غلام فقال الراي فالوايتي

الجنس (والجنة) هو ما بعده يجوز رفتهما (المومات) الزانيات (ثلاثة) أي قبل علم الزيادة (قوضا) صومعت لا يخذل بالوفاء ليس الوضوء من خواصنا الا هذه الكيفية ويحصل الجمع (الراي) ليس وفيه اثبات الكرامة والافراد من

الهمة كمال الصدق لما دعى الخروج من السجن مع طول مقامه بلال الشدة (دشارد) صاحب حسن أو ليس شارلية  
ويجب منه (مثله) أى في حبه الجلبة (فأجر) هو عند العرب الشديد البياض مع ٤٣ الحمرة (جمل) أى متين يقال شعر

جعد إذا كان فيه التواء  
وتقبض (قادم) فأمهر  
كاحسن ما يرى (الزبط)  
جنس من السودان أو فوج  
من الهنود طول الأجسام  
مع عفاف وهذا أبو ندان  
معنى قوله جسم طويل  
(اللمة) الشعر المجاوز  
نعممة الأذن (قططاً)  
شديد بعودة الشعر (والله)

أقدم اثبت ابن عمر على  
عليه فله ان الراوى  
اشبه عليه وصف الرجال  
فوصف به عيسى والحديث  
المصرح فيه بلفظ ابن  
عمر سواء ابن عباس فلا  
ينافي المروى عن ابن  
عمر ويجمع بين روايتي  
ابني عمر وعيسى بن لون  
عيسى الاصلى وأمر وأجر  
ليد كالتعب (علائك)  
بفتح العين وشدة الادم  
جمع علة وهي الضربة من  
العلل وهو الشرب الثاني  
بعد الاول المعنى بالنهل  
فتكان الزوج قد دخل من  
المرأة الثانية بعد ان نهل  
من الاولى فأولاد العلات  
أولاد الصرا من رجل  
واحد يريد أن الانبياء  
أسل دينهم وأسدوان  
اختلفت فقر وعهم نظيره  
الضيقا كتابهم دينهم  
واحد وفروهم مختلفة  
(وكذب عيسى) الشدة

سومعت من ذهب قال لا آمن طين وكانت امرأتهم أترضع لبناً لها من بني اسرائيل فربها رجل  
راكب دشار فقال اللهم اجعل ابني مثله فتركه فذهبوا وأقبل على الرأب فقال اللهم لا تجعلني  
مثله ثم أقبل على فديها عصبه قال أبو هريرة كفى أنظر إلى النبي صلى الله عليه وسلم يحس استعبه  
ثم بأسمه فقالت اللهم لا تجعل ابني مثل هذه فتركه فذهبوا فقال اللهم اجعلي مثلاً فقال لم يذ  
فقال الرأب جباراً من الجبابرة وهذه الأمة يقولون سرقت زنت ولم تفعل عن ابن عمر رضى  
الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم رأيت عيسى وموسى وإبراهيم فأما عيسى  
فأجر جعله يرش الصدر وأما موسى فأدم جسم سبط كانه من رجال الزبط وعنه رضى  
الله عنه قال أراي أليمة عند الكعبة في المنام فإذا رجل آدم كاحسن ما يرى من آدم الرجل تضرب  
لحمه بين منكبيه رجل الشعر فطر رأسه ماء واضعاً يديه على منكبيه رجلين وهو يقول باليت  
قلت من هذا فقالوا هذا المسيح بن مريم ثم رأيت رجلاً واه جعداً قبطاً أقور عين الجني كشيء من  
رأيت ابن قطين واضعاً يديه على منكبيه رجل يقول باليت قلت من هذا قالوا المسيح الدجال  
وعنه رضى الله عنه في رواية أخرى قال لا والله ما قال النبي صلى الله عليه وسلم لعيسى آخر  
ولكن قال بينما أنا نائم أطوف بالكعبة فإذا رجل آدم سبط الشعر يهادى بين رجلين ينطف رأسه  
ماء أو جرأ فذكر رأسه ما فقلت من هذا قالوا ابن مريم فذهبت أتفت فإذا رجل أجرجيم جعد الرأس  
أعور وعينه اليمنى كان عينه عتابة قلت من هذا قالوا هذا القبل وأقرب الناس بشيها ابن  
نقطن عن أبي هريرة رضى الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول أنا أوتى  
الناس ابن مريم والآنية أولاد علات ليس بيني وبينه نبي وعنه رضى الله عنه قال قال  
رسول الله صلى الله عليه وسلم أنا أوتى الناس عيسى بن مريم في الدنيا والآخرة والآنية أخوة  
لعلات أمها تمس شتى ودينهم واحد وعنه رضى الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم  
قال رأى عيسى بن مريم رجلاً يسرق فقال له أسرقت قال كلاً والله الذي لا اله الا هو فقال عيسى  
أمنت بالله وكذبت عيني عن عمر رضى الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم  
وسلم يقول لا تطروني كأطرت النصارى ابن مريم فأما أبا عبد الله فهو أبو عبد الله رسوله عن

هو الظاهر لما في مسلم من رواية ميمرو وكذب تقمى فبين مفعول ومضاف اليه وعلى رواية الجوى المستعمل فيقبض المذالم  
فأصل ومضاف اليه (لا تطروني) من الاطراء أى لا تمدحوني بالباطل أو تجاوزوا الحد في مدحي

أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَيْفَ أَنْتُمْ إِذَا تَرَأَى ابْنَ مَرْيَمَ فِيكُمْ  
وَأَمَّا أَنْتُمْ مِنْكُمْ ۖ عَنْ حُذَيْفَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ جَعَلْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ  
أَنْتُمْ مَعَ الْجِبَالِ إِذَا خَرَجَ مَاءٌ وَنَارًا فَأَمَّا الَّذِي يَرَى النَّاسَ أَنَهَا النَّارُ فَأَبْأَدُوا وَأَمَّا الَّذِي يَرَى النَّاسَ أَنَهَا  
بَارِدٌ فَنَارٌ تَصْرِقُ قَدْ أَقْرَأَكُمْ مِنْكُمْ فَلْيَقْعُ فِي الَّذِي يَرَى أَنَهَا نَارٌ فَهُوَ عَذَابٌ بَارِدٌ ۖ وَعَنْهُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ  
قَالَ جَعَلْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ أَنَّ رَجُلًا حَضَرَ الْمَوْتَ فَلَمَّا يَسَّ مِنَ الْحَيَاةِ أَوْحَى  
أَهْلَهُ إِذَا آمَأْتُ فَاجْعَلُوا لِي حَبِيًّا كَثِيرًا وَأَوْدُوا فِيهِ نَارًا حَيًّا إِذَا كَأْتُ لِحْيِي وَخَلَصْتُ إِلَى عَظَمِي  
فَأَمْسَحْتُ خَدَّيْهَا فَامْسَحُوا هَاتِمًا أَقْرَأُوا وَمَارًا فَاقْرَأُوا فِي آيَةِ فَقَعُوا بِجَمْعِهِ اللَّهُ فَقَالَ لَهُ لَمْ تَفْعَلْ ذَلِكَ  
قَالَ مِنْ خَشْيَتِكَ فَغَفَرَ اللَّهُ لَهُ ۖ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنْ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
قَالَ كَانَتْ بَنُو إِسْرَائِيلَ تَسُوسُهُمُ الْأَنْبِيَاءُ كُلَّمَا هَلَكَ نَبِيٌّ خَلَفَهُ نَبِيٌّ وَهُوَ لَا يَبْعُدِي وَيَكُونُ خَلْفًا  
فَيَكْتُرُونَ قَالُوا فَإِنَّا نَمُرُّ بِكَ نَالُوا فَوَيْبَعَةَ الْآوَلِ فَأَوَّلُ أَعْطَوْهُمْ حَقَّهُمْ فَإِنَّ اللَّهَ سَأَلَهُمْ عَمَّا سَأَلْتَهُمْ  
عَنْ أَبِي سَعْدٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَتَبْعَنَ سَنَنٌ مِنْ قَبْلِكُمْ تَبْرَأُ  
بِشِيرٍ وَذِرَاءٍ بِذِرَاعٍ حَتَّى لَوْ سَلَكُوا وَاحِدُكُمْ سَلَكَهُمْ فَلَمَّا بَارَسَ رَسُولُ اللَّهِ الْيَهُودَ وَالنَّصَارَى قَالَ النَّبِيُّ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَدْ بَعَثَ اللَّهُ فِي النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ يَفْعَلُونِي  
وَلَوْ آيَةٌ وَحْدَةً عَنْ نَبِيِّ إِسْرَائِيلَ وَلَا خَرَجَ وَمَنْ كَذَبَ عَلَى مُتَعَمِّدًا فَلْيَتَبَوَّأْ مَقْعَدَهُ مِنَ النَّارِ  
عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ إِنَّ الْيَهُودَ وَالنَّصَارَى  
لَا يَصْبُغُونَ خَالِقَهُمْ ۖ عَنْ جُنْدُبِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ  
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ فَيَنْ كَانَ قَبْلَكُمْ رَجُلٌ بِجُرْحٍ جَرَعَ فَأَخَذَتْ كِبَنُ الْخَزْرَجِيَّةِ فَاغْرَقَتْهُ حَتَّى  
مَاتَ قَالَ اللَّهُ تَعَالَى بِأَذْنِ عَبْدِى بِنَفْسِهِ حَرَمْتُ عَلَيْهِ الْجَنَّةَ ۖ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّهُ  
مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ أَنَّ ثَلَاثَةً مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ أَرَبَسَ وَأَعْمَى وَأَقْرَعَ بَدَأَ اللَّهُ عَزَّ  
وَجَلَّ أَنْ يَتَلَبَّسَ بِهِمْ قَبْلَ الْيَهُودِ مَلَكًا فَاتَى الْأَرْضَ فَقَالَ أَيُّ شَيْءٍ أَحَبُّ إِلَيْكَ قَالَ لَوْ نَحْنُ حَسَنٌ وَجَلَدَ حَسَنٌ  
فَدَقَلْتُنِي النَّاسَ قَالَ فَجَعَلَهُ فُذَيْبٌ عَنْهُ فَأَعْطَى لَوْ نَحْنُ حَسَنًا وَجَلَدَ حَسَنًا فَقَالَ أَيُّ الْمَالِ أَحَبُّ إِلَيْكَ  
قَالَ الْإِبِلُ فَأَعْطَى نَاقَهُ عَشْرًا فَقَالَ يَبَارِكُ لَكَ فِيهَا وَأَنْتَى الْأَقْرَعُ فَقَالَ أَيُّ شَيْءٍ أَحَبُّ إِلَيْكَ فَقَالَ شَعْرٌ  
حَسَنٌ وَيَذْهَبُ عَنِّي هَذَا فَقَدَرْتُنِي النَّاسَ قَالَ فَجَعَلَهُ فُذَيْبٌ عَنْهُ فَأَعْطَى شَعْرًا حَسَنًا قَالَ فَأَيُّ الْمَالِ أَحَبُّ

(فأما نحن) فاحترقت  
أى عظامي لأن عظمي  
مقدور مضاعف قيم ولاي  
ذوقاً متعشت بضم التاء  
وكسر الحاء أى احترقت  
(راما) كثير الريح (اليم)  
الجبر (قوا) أمر بالوفا  
(سن الخ) طريق وهو  
كتابة عن شدة موافقتهم  
من قبلهم في المعاصي خلا  
الكفر (اليهود) خبر  
محدوف كأنهم قالوا نحن  
قبلنا اليهود أو خبره محدوف  
كانهم قالوا اليهود  
والنصارى عندهم مثلاً  
فهو صلى الله عليه وآله  
والثاني خبراً لأن يسجد  
قبسه استفهام فيكون  
إنشاء أيضاً وأكرر عليهم  
بحوله فمن أى إيس المراد  
شعيرهم ولفظ النبي  
والصلة ليدروا وهو  
الموجود في النسخ وغيره  
قال فمن (رقاً) انقطع  
(بدا) ثبت الرواية بلا  
همز آخر ومعناه أراد  
أظهار أو ابتلائهم حسبها  
عليه وأراد أن لا لأنه  
كان ما قبله عليه قطعه  
أن يبتلى أنما ورد موها  
يجب تأويله ٤ عن أبي الهادي



الْبَيْتُ قَالَ الْبَقْرُ قَالَ فَأَعْطَاهُ بَقْرَهُ حَامِلًا وَقَالَ يَا رُبَّكَ لَقَدْ فُتِرَ وَأَنَا الْإِنْسَانُ فَقَالَ أَيُّ شَيْءٍ أَحَبُّ إِلَيْكَ قَالَ  
 رَدَّ اللَّهُ إِلَيَّ بَصْرِي فَأَبْصُرُ بِهِ النَّاسَ قَالَ فَصَبَّحَهُ فَرَدَّ اللَّهُ إِلَيْهِ بَصْرَهُ قَالَ فَأَيُّ الْمَالِ أَحَبُّ إِلَيْكَ قَالَ الْفَقْرُ  
 فَأَعْطَاهُ شَاةً وَاللَّهُ أَفْانَجَ هَذَا وَوَلَّهُ هَذَا فَكَانَ لِهَذَا وَادِمِنْ إِبِلَ وَلِهَذَا وَادِمِنْ بَقْرٍ وَلِهَذَا وَادِمِنْ الْفَقْرِ  
 ثُمَّ أَنَّى الْأَرْضَ فِي سُورَتِهِ وَهَيْئَتِهِ فَقَالَ رَجُلٌ مُسْكِنٌ تَقَطَّعَتْ فِي الْحَبْلِ فِي سُقْرَى فَلَا بَلَغَ الْيَوْمَ  
 الْآبَاءُ ثُمَّ بَلَغَ أَسْأَلُكَ بِالَّذِي أَعْطَاكَ الْفَقْرَ الْحَسَنَ وَالْجِلْدَ الْحَسَنَ وَالْمَالُ بَعِيرًا أَتَبْلُغُ عَلَيْهِ فِي سُقْرَى  
 فَقَالَ لَهُ إِنَّ الْحَقُّوْكَ كَثِيرٌ فَقَالَ هَكَذَا فِي أَهْرَافِ أَنْ تَكُنْ إِبْرَاسِيمَ رَضَاكَ النَّاسُ قَصِيرًا فَأَعْطَاكَ اللَّهُ  
 فَقَالَ لَقَدْ رُئِيَ لِكَارِعٍ كَارِعٌ فَقَالَ إِنْ كُنْتُ كَذَابًا فَصَبِّرْكَ اللَّهُ إِلَى مَا كُنْتُ وَأَنَا الْأَقْرَعُ فِي سُورَتِهِ  
 وَهَيْئَتِهِ فَقَالَ هَكَذَا مَا قَالَ لِهَذَا أَفَرُدُّ عَلَيْهِ مِثْلَ مَا رُدَّ عَلَيْهِ هَذَا فَقَالَ إِنْ كُنْتُ كَذَابًا فَصَبِّرْكَ اللَّهُ إِلَى  
 مَا كُنْتُ وَأَنَا الْإِنْسَانُ فِي سُورَتِهِ فَقَالَ رَجُلٌ مُسْكِنٌ وَأَبْنُ سَبِيلٍ وَتَقَطَّعَتْ فِي الْحَبْلِ فِي سُقْرَى فَلَا بَلَغَ  
 الْيَوْمَ الْآبَاءُ ثُمَّ بَلَغَ أَسْأَلُكَ بِالَّذِي رُدَّ عَلَيْكَ بَصْرَكَ شَاةً أَتَبْلُغُ هِيَ فِي سُقْرَى فَقَالَ قَدْ كُنْتُ أَهْمِي فَرَدَّ اللَّهُ  
 بَصْرِي وَقَصِيرًا قَدْ أَغْنَى فَعُدَّ مَا شِئْتُ وَاللَّهُ لَا أَجْهَدُ الْيَوْمَ بِشَيْءٍ أَخَذْتُهُ يَدِي فَقَالَ أَمْسِكْ مَا لَكَ فَاغَا  
 أَتَبْلُغُ فَقَدَرْتُ عَلَى اللَّهِ عَنَّتْ وَمِثْلُ عَلَى صَاحِبَيْكَ ❶ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى  
 اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ كَانَ فِي بَنِي إِسْرَائِيلَ رَجُلٌ قَتَلَ تِسْعَةً وَتِسْعِينَ نَسَاءً ثُمَّ خَرَجَ يَسْأَلُ فَأَتَى رَاهِبًا  
 فَسَأَلَهُ فَقَالَ لَهُ مِنْ تَوْبَةٍ قَالَ لَا تَقْتُلْ فَجَعَلَ يَسْأَلُ فَقَالَ لَهُ رَجُلٌ أَتَقْرِيهِ كَذَا وَكَذَا فَأَذَرَهُ الْمَوْتَ  
 فَنَاءً بِصَدْرِهِ فَخَرَّهَا فَخَصَّ بِهَا مَلَائِكَةُ الرَّحْمَةِ وَمَلَائِكَةُ الْعَذَابِ فَأَوْحَى اللَّهُ إِلَى هَذِهِ أَنْ تَقْرِي  
 وَأَوْحَى إِلَى هَذِهِ أَنْ تَبْأَعِدِي وَقَالَ قِيْسُوا مَا بَيْنَهُمَا فَوَجَدَ إِلَى هَذِهِ أَقْرَبَ بِشَرِّ فَضَرَهُ ❷ عَنْ أَبِي  
 هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اشْتَرَى رَجُلٌ مِنْ رَجُلٍ مَقَارَإَهُ فَوَجَدَ  
 الرَّجُلَ الَّذِي اشْتَرَى مَقَارَإَهُ مَقَارَإَهُ فَبَازَ حَبْطًا فَاشْتَرَى الْفَقَارَ خُسْدًا حَبْطًا مِثْلَ مَا  
 اشْتَرَى مِنْ مَسْكِنِ الْأَرْضِ وَلَمْ يَنْتِجْ مِنْهُ الذَّهَبَ وَقَالَ الَّذِي لَهُ الْأَرْضُ أَعْمَا بَعَثَتْ الْأَرْضُ وَمَا فِيهَا كَمَا إِلَى  
 رَجُلٍ فَقَالَ الَّذِي خَصَّ كَمَا إِلَيْهِ أَلَمْ يَكُنْ كَمَا قَالَ أَحَدُهُمَا لِي غُلَامٌ وَقَالَ الْآخَرُ لِي جَارِيَةٌ قَالَ أَلَمْ يَكُنْ كَمَا لِلْغُلَامِ  
 الْجَارِيَةُ وَأَلَمْ يَكُنْ كَمَا لِلْجَارِيَةِ وَتَصَدَّقَا ❸ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنْ سَاقِيلَ لَهُ مَاذَا  
 تَبِعْتَ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي الطَّاهُورِينَ فَقَالَ أَسْمُهُ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ  
 وَسَلَّمَ الطَّاهُورِينَ رَجُلٌ أَرْسَلَ عَلَى طَائِفَةٍ مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ أَوْ هَلْ مِنْ كَانَ قَبْلَكُمْ فَكَانَ هَيْئَتُهُمْ بِأَوْشٍ

(بغذرك) بغيره (لنكار)  
 لا يذركا أي لا يذرون  
 أي هذا المال عن آباءني  
 وأجدادني حال كون علي  
 واحد منهم كبير أو زوجه من  
 كبير (فناء) فناء وحكي  
 فناء أي كسب واستنبط منه  
 ان التائب ينبغي له التوصل  
 من مكان المعصية  
 ومفارقة الاحوال التي  
 اعتادها زمان المعصية  
 (فنفقره) معلوم أن  
 الغفران لا يكون الا من الله  
 في الفعل لما لم يسم فاعله  
 أو لفاعل وعلم الفاعل  
 أحد الاغراض التي قد  
 يقام له المقصود مقام  
 الفاعل ولم أعلم بأحدا  
 وردت الرواية الا للنهر  
 بناؤه للفاعل (الرجل)  
 هو داود أو ذو القرنين  
 (رجس) عذاب  
 (طائفة) قوم فسرعون

الاجماع، وهذا المرضي من يقوم بأمرهم (على من يشاء) أي من الكفار (في بلد) قلت ظاهر أن المراد بما كان قائمه سواء كان بلدا أو قرية أو مدينة أو بيوت شعرا أو خاصا (مثل أحرشيد) في الشرح وأن مات بغير الطاعون ولو في غير زمنه وقد علم أن درجات الشهداء متفاوتة فيكون كن خرج من بيته على نية الجهاد في سبيل الله مات بسبب آخر غير القتل وفضل الله واسع ونسبه المؤمن أبلغ من عمله (نيا) قبل هو فوج فقتل ابن أبي حاتم عن هيب بن عبد الله بن بليغ أن قوم فوج كانوا يبطشون به فيقتلونه حتى يقتل عليه فإن صرح فيكون قوله اللهم اغفر لخرج قبل أن يياس منهم فلا يتابعه رب لاخذ الخ (ما أقاموا الدين) أي مدة أقامهم الدين وبعد ما تنعدم الخلافة منهم وقد كان حتى ما بقي لهم اسم الخلافة وسبب لا يتأني حديث عبد الله في الواقع لا بد من خروجه لاسيما وقد وافقه أبو هريرة انظر حديثه في العصف بعد (قرش) بنو النضر أو قهر بن مالك بن النضر (والانصار) الأوس والخزرج أهم قبيلة وأوهم

جاءت من ثعلبة \* وجه لينة وما بدله من أسماء القبائل يعين منع صرفها الاغفار فيعبر صرفه

فلا تقدموا عليه واذا وقع بأرض وأنتم بها فلا تقربوا أطراف أمته عن عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الطاعون فأخبرني أنه عذاب يبعثه الله على من يشاء وأن الله جعله رحمة للمؤمنين ليس من أحد يعم الطاعون فيمكث في بلده صارا محسبا يعلم أنه لا يصيبه إلا ما كتب الله له ألا كان له مثل أحرشيد عن ابن مسعود رضي الله عنه قال كافي أنظر إلى النبي صلى الله عليه وسلم يصيح نيا من الأنبياء ضربه فومسه فادمونه وهو يمسح القدم عن وجهه ويقول اللهم اغفر لقومي فإنهم لا يعلمون عن ابن عمر رضي الله عنهما أن النبي صلى الله عليه وسلم قال ينما رجل يجرا زار من الخيل خيف به فهو يتقبل في الأرض

النوم القيام

### (منافق قرش)

عن أبي هريرة رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال تجدون الناس معادن خيارهم في الجاهلية خيارهم في الإسلام إذا فقهوا ويجدون خيرا تاس في هذا الشأن أشدهم كراهية وتجدون شر الناس ذا الوجهين الذي يأتي هؤلاء بوجه ويأتي هؤلاء بوجه وعنه رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم قال الناس تبع لقرش في هذا الشأن مسلمهم تبع لئسهم وكافرهم تبع لكافرهم معادن خيارهم في الجاهلية خيارهم في الإسلام إذا فقهوا ويجدون من خير الناس أشدهم كراهية لهذا الشأن حتى يقع فيه عن معاوية رضي الله عنه وقد بلغه أن عبد الله بن عمر بن العاص رضي الله عنهما يتحدث أنه سيكون ملك من قبطان فغضب معاوية فقام فأتى على الله بما هو أهله ثم قال أنا بعد فإنه يلقي أن رجالا منكم يتعدون أحاديث ليست في كتاب الله ولا تؤثرون رسول الله صلى الله عليه وسلم فأولئك جهالكم فأماكم والأمين التي تفضل أهلها فاني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول إن هذا الأمر في قرش لا يعادهم أحد إلا كبه الله على وجهه ما أقاموا الدين عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قرش والانصار وجهته ومنه وأسلم وأجمع وقهار موافق ليس لهم مؤيدون الله ورسوله عن ابن عمر رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يزال هذا الأمر في قرش ما بقي منهم اثنين عن جبير بن مطعم رضي الله عنه قال مشيت

أَنَا وَعُمَانُ بْنُ عَمَّانٍ فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَغْلِبْتَ بَنِي الْمُطَّلِبِ وَرَكْنَا وَانْخَفَيْنَا وَهُمْ مِنْ عِزَّةٍ وَاحِدَةٍ  
 فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ انْخَفَيْنَاهُمْ وَبَنُوا الْمُطَّلِبُ شَيْءٌ وَاحِدٌ ۞ عَنْ أَبِي ذَرٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ  
 أَنَّهُ سَمِعَ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ لَيْسَ مِنْ رَجُلٍ أَدْعَى لِقَرِيبِهِ وَهُوَ عِلَّةٌ إِلَّا كَفَرُوهُ مِنْ  
 أَدْعَى قَوْمٍ لَيْسَ لَهُمْ فِيهِمْ نَسَبٌ فَلْيَنْبُؤْا مَقْعَدَهُ مِنَ النَّارِ ۞ عَنْ وَائِلِ بْنِ الْأَسْقَعِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ قَالَ  
 رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنَّ مِنْ أَكْظَمِ الْقُرْآنِ يَدْعِي الرُّجُلَ إِلَى غَيْرِ أَبِيهِ أَوْ رِيٍّ عِنْدَهُ مَا لَمْ  
 تَرَهُ أَوْ يَقُولُ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَا لَمْ يَقُلْ ۞ عَنْ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَنَّ  
 رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ عَلَى الْمُنْبِرِ غَفَارُ اللَّهِ لَهَا وَأَسْلَمَ سَالِمُهَا اللَّهُ وَهَضْبَةُ هَضْبَتِ  
 اللَّهُ وَرَسُولُهُ ۞ عَنْ أَبِي بَكْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ الْأَقْرَعَ بْنَ حَابِسٍ قَالَ لَلنَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
 انْخَفَيْنَا مَعَهُ إِنْ الْخَيْمِ مِنْ أَسْلَمَ وَغَفَارُ وَمُرْتَبَةٌ وَأَحْسِبُهُ وَجْهِيَّةً قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
 أَرَأَيْتَ إِنْ كَانَ أَسْلَمَ وَغَفَارُ وَمُرْتَبَةٌ وَجْهِيَّةً خَيْرًا مِنْ بَنِي تَيْمٍ وَمِنْ بَنِي هَامِرٍ وَأَسَدٌ وَقَطْعَانُ خَابُوا  
 وَخَسِرُوا قَالَ نَعَمْ قَالَ وَالَّذِي تَقْسِي بِيَدِهِ أَعْنَمَ ظِعْمُهُمْ ۞ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ قَالَ  
 أَسْلَمَ وَغَفَارُ وَمُرْتَبَةٌ وَجْهِيَّةً أَوْ قَالَ شَيْءٌ مِنْ جُوهِيَّةٍ أَوْ مَرْتَبَةٌ خَيْرٌ عِنْدَ اللَّهِ أَوْ قَالَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ  
 مِنْ أَسَدٍ وَتَيْمٍ وَهَوَازِنَ وَغَطَفَانَ ۞ وَعَنْهُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ  
 لَا تَقُومُوا السَّاعَةَ حَتَّى تَخْرُجَ رَجُلٌ مِنْ قَطْنَانَ بِسُوءِ النَّاسِ بِصَاحِبِهِ ۞ عَنْ جَابِرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ  
 قَالَ غَزَا مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَقَدْ تَلَبَّ مَعَهُ نَاسٌ مِنَ الْمُهَاجِرِينَ حَتَّى كَثُرُوا وَكَانَ مِنَ  
 الْمُهَاجِرِينَ رَجُلٌ لَعَابٌ فَكَسَحَ الْأَنْصَارِيُّ قَضِيئًا شَدِيدًا حَتَّى تَدَاهَوْا وَقَالَ الْأَنْصَارِيُّ  
 بِاللَّذَانِ وَقَالَ الْمُهَاجِرِيُّ بِالْمُهَاجِرِينَ فَخَرَجَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ مَا بَالُ دَعْوَى أَهْلِ  
 الْجَاهِلِيَّةِ نَهَالُوا مَا شَأْنُهُمْ فَأَخْبَرَ بِكُفَّةِ الْمُهَاجِرِيِّ الْأَنْصَارِيُّ قَالَ فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
 دَعَوْهَا فَأَمَّا خَيْبَةُ وَقَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي بَرْصَةَ قَالَ دَعَوْهَا وَعَلَيْنَا لَنْ رَجَعْنَا إِلَى الْمَدِينَةِ يُقَرَّبُ مِنْ  
 الْأَعْرَضِهَا الْأَذَلُّ فَقَالَ عُمَرُ لَا تَقْتُلْ بَنِي اللَّهِ هَذَا الْحَدِيثُ لَعَبْدِ اللَّهِ فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
 لَا يَبْعَثُ النَّاسُ أَنَّهُ كَانَ يَقْتُلُ أَهْلَهُ

(قِصَّةُ خُرَاعَةٍ)

۞ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ قِصَّةٌ

باعتبار الحلي (الفسرا)  
 بالقصرو بعد فلذا رفته  
 بالالف معناه الكذب  
 والبت (ثاب) اجتمع  
 أورد رجح (فكسح) ففصر  
 (أنصاريا) هوسان بن  
 ويرة حليف بني سالم الخزرجي  
 على دبره (نداعوا)  
 استغاثوا بالقبائل  
 ليعصروهم على فادة  
 العرب في الجاهلية  
 (دهوها) أي أتركوا دعوى  
 الجاهلية (خبيثة) قبيصة  
 منكورة لأنها تؤدى إلى  
 الغضب والقتال في غير  
 الحق (الأعز) أراد نفسه  
 (الأذل) أراد الخبيث  
 أشرف الحق على الإطلاق  
 مجدداً رجحاه صلى الله عليه  
 وعلى آله وأصحابه (سؤل)  
 أمه ولذا يذكرون أبي وترسم  
 الالف

(خندق) اسمها الجلي بفت  
 حلوان بن عمران بن الحلف  
 ابن قضاة (ابن عامر  
 الحرابي) لا يدر زاد  
 غيره وابن علي الحرابي  
 (قصه) اسماء (قصه)  
 اسلام الخ) كذا في النسخ  
 التي يسلي من المتن وفي  
 الغزى قصة زمزم قال  
 ولا يدر قصة اسلام أبي  
 ذر وعند العمري باب قصة  
 زمزم وفيه اسلام أبي ذر  
 (أما) أما أي أما  
 جاء الوقت الذي يعرف  
 الرجل فيه منزله بأن  
 يكون له منزل معين يسكنه  
 أو أراد وهو الظاهر للاتق  
 بكرم الامام على دعونه  
 الى بيته للضيافة وتكون  
 اضافة المنزل اليه على  
 عادة الكرماء يقولون  
 الضيف أشر ب المنزل  
 ونحن الضيوف عندك  
 وضو ذلك مما هو معروف  
 لمن خالطهم (رشدت)  
 لا يتعين هذا الضبط بل في  
 اليونانية فتح الراء ولا ي  
 ذوقتهما أجاد الشرح  
 (أدخل) بضم الهمزة  
 مجزوءها بالامر كذا في  
 الشرح واسمه ارشاد  
 الساري فليأمل (فهر)  
 ابنه ملك بن النضر  
 (عدي) بن كعب بن لؤي  
 ابن غالب بن فهر

ابن خندف أو غزاعة ❶ وعنه رضى الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم رأيت عمرو بن  
 عامر الخزازي يجر قصبه في النار وكان أول من سبب السوابب

(قصة اسلام أبي ذر رضى الله عنه وقصة زمزم)

❶ عن ابن عباس رضى الله عنهما قال قال أبو ذر كنت رجلاً من غفار قبلنا أن رجلاً قد خرج  
 بمكة يزعم أنه نبي فقلت لا نبي أنطلق الى هذا الرجل فقلت له وأنتي بخبره فأنطلق فلقبه ثم رجع فقلت  
 ما عندك فقال والله لقد رأيت رجلاً بأمر بالخبر وبهتني عن الخبر فقلت له لم تشفني من الخبر فأخذت  
 جراباً وعصاً ثم أقبلت الى مكة فجعلت لأعرفه وأكره أن أسأل عنه وأسرّب من ما يزمزم وأكون  
 في المسجد قال ففري على فقال كان الرجل جلياً غريباً قال قلت نعم قال فأنطلق الى المنزل قال فأنطلقت  
 معه لا يسألني عن شيء ولا أخبره فلما أصبحت غدوت الى المسجد لأسأل عنه وليس أحد يخبرني عنه  
 بشي قال ففري على فقال أما نال الرجل يعرف منزله بعد قال قلت لا قال أنطلق معي قال فقال ما أمر لك  
 وما أقدم منك هذه البلدة قال فقلت له ان كنت على أخبرتك قال فاني أفعل قال قلت له بلغنا أنه قد خرج  
 ههنا رجلاً يزعم أنه نبي فأرسلت أخى لي كلمة فخرج ولم تشفني من الخبر فأردت أن أنفاه فقال له أما  
 أنك قد رويت هذا وحيى اليه فأتيتني أدخل حيث أدخل فاني ان رأيت أحداً أخافه عليه فأتيت  
 الى الحائط كاتي اسلمت على وامنض أنت قد صيت معي حتى أدخلت معه على النبي صلى  
 الله عليه وسلم فقلت له أعرض على الاسلام فعرضه فأسلمت مكانى فقال لي يا أبا ذر أكنتم هذا  
 الأمر راجع الى بلدك فإذا بلغت ظهوراً فأقبل فقلت والذي يسأل بالحق لا صرحت به اين أظهرهم  
 فجاء الى المسجد فقرئ فيه فقال يا معشر قريش اني أشهد أن لا اله الا الله وأشهد أن محمداً عبده  
 ورسوله فقالوا قوموا الى هذا الصابي فقاموا فصرخت لا موت فأدركني العباس فأكتب على ثم  
 أقبل عليهم فقالو بكم تقولون رجلاً من غفار ومبصركم زمزمكم على غفار فأفعلوا معي فلما ان  
 أصبحت العذر جئت فقلت مثل ما قلت بالأمس فقالوا قوموا الى هذا الصابي فصنع مثل ما صنع  
 بالأمس وأدركني العباس فأكتب على وقال مثل مقالته بالأمس قال فكان هذا أول اسلام أبي ذر  
 رحمه الله ❶ وعنه رضى الله عنه قال لما نزلت واذا عشرتكم الاقربين جعل النبي صلى الله  
 عليه وسلم يدعوهم قائل قائل نادى يا بني فها باني عدي يطون قريش ❶ عن عائشة

(لا سلتك) لا خلصن  
نسبت (العاقب) الا في  
عقب الانبياء فلا ينفى عنه  
(جلدا) قويا (ممت)  
مبنى للمفعول بمعنى بدل  
من يوافي النبي وعلى غفقه  
وفي اليونانية تشديدها  
وقوله وعلى يضل شعر  
بضمه (شعر) سار  
سواد شعره غظا  
للبياض (وأمر لنا) أي  
لأبي جعفر وقومه ثلاث  
عشرة ثلاث بلفظه  
وباسكان السين وبتاني  
عشر كاسوقه ابن مالك  
وروي ثلاثة عشر قال  
في المصاييح ولا يبعد  
التذكير على إرادة التأويل  
(قلوبا) هي الاتق من  
الابل (النبي) نصب  
أومئدا أخبره جلة كان  
شفا وعليه فأرأت بعني  
أخبرني وأبد (أهوق)  
شديد البياض تكون الحص  
(آدم) أمر بني أجم  
أي ليس المصطفى شديد  
البياض والجمرة بل  
بخطاط يبيضه حرة  
(يصد) يمتن كثير  
السودان (سبط) مسترسل  
أي أن شعره متوسط بين  
المجودة والسبولة بدليل  
قوله رجل أي هور رجل  
في المصباح ورجل الشعر  
رجلان باب تعبهو  
رجل بالكسر والسكون  
تخفيف أي ليس شديد

رضي الله عنها قالت استأذن حسان النبي صلى الله عليه وسلم في هجاء المشركين قال كيف ينبغي  
قال حسان لا سلتك منهم كأنتل الشعر من العين **❦** عن جابر بن مطعم رضي الله عنه قال قال  
رسول الله صلى الله عليه وسلم لي خمسة أسماء أنا محمد وأحمد وأبي أحمد والذي يحلف بالله لا يكفر  
وأنا الحاشر الذي يحشر الناس على قدري وأنا العاقب **❦** عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال  
رسول الله صلى الله عليه وسلم ألا تعجبون كيف يصرف الله حتى تدمق قريش ولعنهم نشمرون مذمما  
ويلعنون مذمما وأنا محمد **❦** عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال قال النبي صلى الله عليه  
وسلم مثلي ومثلي الأنبياء كرجل بين دار فأكلها وأحسها الأموضع لينه فجعل الناس يدخلونها  
ويخرجون ويقولون لا موضع للنبية وفي رواية عن أبي هريرة رضي الله عنه زيادة الأموضع  
لنبية من زاوية وقال في آخره أنا النبينة وأنا نائم النبيين **❦** عن عائشة رضي الله عنها أن النبي  
صلى الله عليه وسلم توفي وهو ابن ثلاث وستين **❦** عن الشائب بن زيد رضي الله عنه قال هو  
ابن أربع وتسعين جلدا معتدلا قد علمت ما عتقت به معي وبصري الأبداء رسول الله صلى الله  
عليه وسلم أن عاتق ذهبت في اليه فقال لرسول الله إن أخي شاك فادع الله قال فذماني  
**❦** عن عقبه بن الحر رضي الله عنه قال صلى أبو بكر رضي الله عنه العصر ثم خرج عشي فراءى  
الحسن يلعب مع الصبيان فحمله على ناقه وقال بأبي شيبه بالنبي لأشبهه بعلي وعلى فحدث **❦** عن  
أبي جعفر رضي الله عنه قال رأيت النبي صلى الله عليه وسلم وكان الحسن بن علي يشبهه قبل  
له صفه لنا فقال كان أبيض قد شبط وأمر لنا النبي صلى الله عليه وسلم ثلاث عشرة قلوبا قال  
فقبض النبي صلى الله عليه وسلم قبل أن يقبضها **❦** عن عبد الله بن نسي صاحب النبي صلى الله  
عليه وسلم ورضي عنه قبل له أرم النبي صلى الله عليه وسلم كان شفا قال كان في غفقه  
شعرات بيض **❦** عن أنس بن مالك رضي الله عنه قال كان النبي صلى الله عليه وسلم ربعة من  
القوم ليس بالظويل ولا بالقصير أزهر اللون ليس بأبيض أمهق ولا آدم ليس بجعد قطط ولا سبط  
رجل أنزل عليه هور ابن أربعين فلبث بمكة عشرين سنة ثم نزل عليه بالدينة عشرين سنة وقص وليس  
في رأسه ولبثته عشرين سنة أيضا **❦** وفي رواية عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم  
ليس بالطويل البائن ولا بالقصير ولا بالأبيض الأمهق وليس بالآدم وليس بالجعد القطط ولا بالسبط

بَعَثَهُ اللَّهُ عَلَى رَأْسِ أَرْبَعِينَ سَنَةً وَذَكَرَ عَامَ الْحَدِيثِ ۞ عَنْ الْبَرَاءِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَحْسَنَ النَّاسِ وَجْهًا وَأَحْسَنَهُمْ خُلُقًا لَيْسَ بِالطَّوِيلِ الْبَائِنِ وَلَا بِالْقَصِيرِ ۞ عَنْ أَنَسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَسِئِلَ هَلْ خُصِبَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَا غَاثَا كَانَ شَيْءٌ فِي صُدُغَيْهِ ۞ عَنْ الْبَرَاءِ بْنِ عَازِبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ كَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنْ مَرُوءَاتٍ بَيِّنَةٍ مَا بَيْنَ الْمُنْكَبِينَ لَمْ يَشْرَبْ يَلْغُ قَصْعَةً أَذْنُهُ رَأَيْتُهُ فِي حُلَّةٍ جَرَاهُ لَمْ أَرِ شَيْئًا قَطُّ أَحْسَنَ مِنْهُ ۞ وَفِي رِوَايَةٍ عَنْهُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّهُ قِيلَ لَهُ أَكَلَنَ وَجْهَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِثْلَ السَّيْفِ قَالَ لَا بَلْ مِثْلَ الْقَمَرِ ۞ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّهُ رَأَى النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُعَلِّي بِالْبَطْنِ وَأَبَى يَدِيهِ عَتَرَهُ فَقَدَّمَ هَذَا الْحَدِيثَ فِي هَذِهِ الرِّوَايَةِ قَالَ جَعَلَ النَّاسُ بِأَخْذُونَ يَدِيهِ فَيَمْسَحُونَ بِهَا وَجُوهَهُمْ قَالَ فَأَخَذْتُ يَدَهُ فَوَضَعْتُهَا عَلَى وَجْهِهِ فَأَذَاهُ أَزْدَمَ الثَّلْجَ وَأَطْبَبَ رَأْسَهُ مِنَ الْمَسْنَةِ ۞ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ يُعْتَمَنُ خَيْرُ رَيْنَ بَنِي آدَمَ قَرَأَ فَقَرَأَ حَتَّى كُنْتُ مِنَ الْقَرْنِ الَّذِي كُنْتُ فِيهِ ۞ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ يَسْدِلُ شَعْرَهُ وَكَانَ الْمُشْرِكُونَ يَقْرَءُونَ رُؤُسَهُمْ وَكَانَ أَهْلُ الْكِتَابِ يَسْدِلُونَ رُؤُسَهُمْ وَكَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُحِبُّ مَوَاقِفَهُ أَهْلُ الْكِتَابِ فَيُجَالِسُهُمْ فِيهِ شَيْءٌ ثُمَّ يَفْرُقُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رَأْسَهُ ۞ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ جُمَيْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ لَمْ يَكُنِ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَاحِشًا وَلَا مُتَفَحِّشًا وَكَانَ يَقُولُ إِنَّ مِنْ خِيَارِكُمْ أَحْسَنَكُمْ اخْلَافًا ۞ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا أَنَّهَا قَالَتْ مَا خَيْرَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَيْنَ آخَرَيْنِ إِلَّا أَخَذَ أَيْسَرَ هَامِلًا يَكُنْ اقْتِحَاكَانَ كَانَ أَغَاثًا كَانَ أَبْعَدَ النَّاسِ مِنْهُ وَمَا انْتَقَمَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِنَفْسِهِ إِلَّا أَنْ تَنَهَكَ حُرْمَةُ اللَّهِ فَيَنْتَقِمَ اللَّهُ بِهَا ۞ عَنْ أَنَسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ مَا سَنَسْتُ حِرًّا وَلَا دِيْبًا جَالِسِينَ مِنْ كَفِّ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَلَا تَعَمُّتُ وَتَحَافُظُ أَوْ عَرَفْتُ أَطْبَبَ مِنْ رِيحٍ أَوْ عَرَفَ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ۞ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ كَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَشَدَّ حَيَاءً مِنَ الْعَذْرَاءِ فِي حِدْرِهَا ۞ وَفِي رِوَايَةٍ وَآذَا كَرِهَ شَيْءًا عَرَفْتُ فِي وَجْهِهِ ۞ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ مَا غَابَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ طَعَامًا قَطُّ أَنْ اشْتَهَاهُ أَكَلَهُ وَالْأَثَرُ ۞ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ يُحَدِّثُ

(مرويا) بين الطويل والقصير (يسدل شعره) في القاموس يسدل الشعر يسده ويسدله أى من أبى ضرب ونصر وأسده أوحاه وأرسله وشعره منسدل مسترسل اه ومقتضاه أن يسدل الشعر لا يخص بإرساله على الجبهة فليفهم (فرق رأسه) الذى شعره الى جانبته فقط امدان لم يكن كذلك لامره بالفرق (الآن الخ) أى لكن ان انتهكت حرمة الله بمخالفته بقدمه لنفسه وأمره بقتل عبد الله بن خطيل وعقبته بن أبي معيط وغيرهما من كان يبالغ في إيذائه ليس لنفسه بل لشدة اجترائهم على الله لاسيما وهو لا ينطق عن الهوى

حَدِيثًا لَوْ عَدَّهُ الْعَادُّ لَأَخْصَاهُ ❶ وَعَنْ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ إِنْ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
 لَمْ يَكُنْ يَسْتَرِدُّ الْحَدِيثَ كَسَرْدِكُمْ ❷ هُنَّ أُنْثَى رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ يُحَدِّثُ عَنْ لَيْلَةٍ أَسْرَى بِالنَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ  
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنْ مَسْجِدِ الْكُتَيْبَةِ بِأَتْلَانَةٍ تَقْرُبُ قَبْلَ أَنْ يُوْحَى إِلَيْهِ وَهُوَ نَائِمٌ فِي مَسْجِدِ الْحَرَامِ فَقَالَ أَوْلَهُمْ  
 أَيْهُمْ هُوَ فَقَالَ أَوْسَطُهُمْ هُوَ خَيْرُهُمْ وَقَالَ آخِرُهُمْ خَيْرُهُمْ فَكَانَتْ تِلْكَ ظِلْمَ رَهْمَ حَتَّى جَاءَ إِلَيْهِ أُخْرَى  
 فَيَأْتِي قَلْبُهُ وَالنَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَائِمٌ عَيْنَاهُ وَلَا يَنَامُ قَلْبُهُ وَكَذَلِكَ الْأَنْبِيَاءُ نَنَامُ أَعْيُنُهُمْ  
 وَلَا نَنَامُ قُلُوبُهُمْ فَقَوْلًا جَبْرِيْلُ ثُمَّ هَرَجَ بِهِيَ السَّمَاءُ ❸ وَعَنْهُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ إِنْ النَّبِيُّ صَلَّى  
 اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَانَ وَهُوَ بِالزُّوْرَةِ فَوَضَعَ يَدَهُ فِي الْإِنَاءِ جَعَلَ الْمَاءُ يَنْبُغُ مِنْ بَيْنِ أَصَابِعِهِ صَلَّى اللَّهُ  
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَتَوَضَّأَ الْقَوْمُ فَيَسِيلُ لَأَنْسِ كَمْ كُنْتُمْ قَالَ ثَلَاثِينَ أَوْ زهاءَ ثَلَاثِينَ ❹ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ رَضِيَ  
 اللَّهُ عَنْهُ قَالَ كُنَّا نَعُدُّ الْآبَاتِ بَرَكَةً وَأَنْتُمْ تَعُدُّوْنَهَا خَيْرًا كُنَّا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
 فِي سَفَرٍ فَقَالَ الْمَاءُ فَطَلَبُوا فَاضْلَهُ مِنْ مَاءٍ خَالِطًا بِأَيِّ مَاءٍ قَلِيلٌ فَأَذْخَلَ يَدَهُ فِي الْإِنَاءِ ثُمَّ قَالَ حَيَّ عَلَى  
 الطُّهُورِ الْمُبَارِكِ وَالْبَرَكَةُ مِنَ اللَّهِ فَلَقَدْ سَرَّ أَيْتُ الْمَاءِ يَنْبُغُ مِنْ بَيْنِ أَصَابِعِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ  
 وَسَلَّمَ وَلَقَدْ كُنَّا نَسْمَعُ تَسْبِيحَ الطَّعَامِ وَهُوَ يُوْكَلُ ❺ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنْ النَّبِيِّ صَلَّى  
 اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَا تَقُومُ السَّاعَةُ حَتَّى نَقَاتُوا قُرْبَاءَهُمْ الشَّعْرَ وَقَدْ تَقَدَّمَ الْحَدِيثُ بِطَوِيلِهِ وَقَالَ  
 فِي آخِرِهِ هَذِهِ الرِّوَايَةُ وَلَيْتَ عَلَى أَحَدٍ كُفْرَانٌ لَأَنْ يَرَانِي أَحَبُّ إِلَيْهِ مِنْ أَنْ يَكُونَ لَهُ مِثْلُ أَهْلِهِ مَالَهُ  
 ❻ وَعَنْهُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا تَقُومُ السَّاعَةُ حَتَّى نَقَاتُوا  
 خُورًا وَكُرْمَانًا مِنَ الْأَجَامِ حَتَّى يَجُوهَ فَطَسَ الْأَوْفَى صَغَارًا لِأَعْيُنٍ كَانَ وَجُوهُهُمُ الْيَمَانُ الْمَطْرُفَةُ  
 نَعَالَهُمُ الشَّعْرَ ❼ وَعَنْهُ ابْنُ رَاضِي رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ هَكَذَا  
 النَّاسُ هَذَا الْحَقُّ مِنْ قُرَيْشٍ قَالُوا خُورًا نَأَلُوا نَأَلُوا النَّاسَ اعْتَرَفُوهُمْ ❽ وَعَنْهُ ابْنُ رَاضِي وَرَوَاهُ  
 قَالَ تَعَبْتُ الصَّادِقَ الْمُصَدِّقَ يَقُولُ هَذَا لَأَمْنِي عَلَى يَدَيْ عِلْمِهِ مِنْ قُرَيْشٍ إِنْ شِئْتُ أَنْ أَمْعِمَهُمْ بَنِي  
 قُلَيْنَ وَبَنِي قُلَيْنَ ❾ عَنْ حُذَيْفَةَ بْنِ الْيَمَانِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ كَانَ النَّاسُ يَسْأَلُونَ رَسُولَ اللَّهِ  
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنِ الْخَيْرِ وَكُنْتُ أَسْأَلُهُ عَنِ الشَّرِّ خَافَهُ أَنْ يُدْرِكَنِي فَقُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّا كُنَّا فِي  
 جَاهِلِيَّةٍ وَشَرِّهَا نَا اللَّهُ هَذَا الْخَيْرُ فَيَلْ بِعَدَهِ الْخَيْرُ مِنْ شَرِّهِ قَالَ نَعَمْ قُلْتُ وَهَلْ بَعْدَ هَذَا الشَّرِّ مِنْ خَيْرٍ قَالَ  
 نَعَمْ وَفِيهِ وَخَيْرٌ قُلْتُ وَمَا دَخَلَهُ قَالَ قَوْمٌ يَدْرُونَ بَعْدَ هَذَا تَعْرِفُونَ مِنْهُمْ وَتُسَكَّرُ قُلْتُ فَيَلْ بِعَدَهِ الْخَيْرُ

(نَائِمٌ) أَيْ بَيْنَ الشَّيْنِ (تِلْكَ)  
 الْقِصَّةُ أَيْ لَيْلَةٍ فِي تِلْكَ  
 اللَّيْلَةِ غَيْرُ مَا ذَكَرَ الشَّرْحُ  
 (بِالزُّوْرَةِ) هِيَ مَوْضِعٌ  
 بِسُوقِ الْمَدِينَةِ قَرِيبَ الْمَسْجِدِ  
 (يَنْبُغُ) فِي الشَّرْحِ يَضْمُ  
 الْمَوْحُودَةُ وَتَفْتَحُ وَتَكْسِرُ  
 (زَهَاءُ) قَدْرُ (مِنْ بَيْنِ  
 أَصَابِعِ) أَيْ مِنْ نَفْسِ  
 الْعِلْمِ الَّذِي بَيْنَ قُلْتِ فَالْبَاقِ  
 عَلَى هَذَا إِيحَادُهُ لِمَعْنَى  
 عُدُّ وَجُودِ مَوْجُودٍ وَلَيْسَ  
 تَكْتِبُهُ الْمَوْجُودُ فَقَطْ  
 حَتَّى يَقَالَ مِنْ بَيْنِ الْأَصَابِعِ  
 فِي رَأْيِ الرَّائِي فَإِنْ كَانَ  
 مَجْزُءًا أَيْضًا (خُورًا) بِلَدٍ  
 مِنْ بِلَادِ الْأَهْوَاذِ وَهِيَ مِنْ  
 هَوَاقِ الْعَجَمِ (وَكُرْمَانٍ)  
 بَيْنَ خُرَّاسَانَ وَبَحْرِ الْهِنْدِ  
 أَيْ أَهْلُهَا فَهَمَّ شَرِكُونَ  
 مَعَ التَّرِكِ فِي هَذِهِ الْأَوْصَافِ  
 وَقَدْ وَفَّقَ قَطَالُ عَلَى وَفَّقَتْ  
 بِلَادُهُمْ (خَلَّةٌ) جَمْعُ غَلَامٍ  
 وَهُوَ الطَّارِ الشَّارِبُ ❻  
 شَرْحُ بَعْضِ الْأَمْرَاءِ بِالْمَدِينَةِ  
 الْإِسْنَانِ (دَخَنٌ) كَلْبَرُ

لكن الذي عابده  
الاول (لا يحاور الخ)  
أى إيمانهم بالنطق فقط  
(فمن قبلكم) من الانبياء  
وهم كذا في الشرح  
(بالمشار) روى بالنون  
أيضا بدل التخصيص  
(صنعاء) بلدة باليمن كثيرة  
الاشجار والمياه تشبه  
دمشق (حضرموت)  
بلدة باليمن قرب عدن  
قبل بين مامسيرة أكثر  
من أربعة أيام أو المراد  
صنعاء الشام فيكون أبلغ  
في البعد وعلى كل المراد  
ننى الخوف على المسلمين  
من الكافرين كما قال  
لا يخاف الخ (أقرأنا)  
في الشرح عن النوى  
معناه كان ينبغي أن تنفر  
على القرآن وتفتن ما حصل  
من نزول السكينة  
والملائكة وتستكثرون  
القراءة التي هي سبب  
بقائها اه فليس أمر الله  
بالقراءة في حالة الصلوات  
اه قلت فنزل الواقع منزلة  
ما حسى أن يقع استبصارا  
للحالة العظيمة ولا مانع من  
أنه أمره في المستقبل  
بالقراءة ليسلا لتسفل  
السكينة واستمر بها  
للمنوبة أى دعى هذه  
الحالة كل ليلة فهو قول  
العربي في الجملة الوقت  
قص حتى آتينا نفور)  
يظهر وجهها وظلماتها  
وأوي بعد شغل من الراوى

من شتر قال نعم دعة إلى أبواب جهنم من أجابهم بها قذروها فقلت يا رسول الله سألنا فقال هم من  
جلدنا وبنكنا وبنكنا قلت يا رسول الله فها هو من أدركني ذلك قال ترم جماعة المسلمين  
وامههم قلت فان لم تكن لهم جماعة ولا إمام قال فاعتزل تلك الفرق كلها ولو أن تعض بأصل شجرة  
حتى يذرك الموت وأنت على ذلك ❶ عن علي رضي الله عنه قال إذا حدثتكم عن رسول الله صلى  
الله عليه وسلم فلأن آخر من السماء أحب إلى من أن أكذب عليه وإذا حدثتكم فيما بيني وبينكم  
فإن الحرب خدعة سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول يأتي في آخر الزمان قوم حدثاء  
الأسنان سفهاء الأحلام يقولون من قول خير البرية عرقون من الإسلام كما عرق السهم من الرمية  
لا يحاور إيمانهم خباياهم فأنما ليعجموهم فقتلهم فأن قتلهم أجروا قتلهم يوم القيامة ❷ عن  
نخباب بن الأرت رضي الله عنه قال شكوا إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو متوسد برذله  
في ظل الكعبة قلنا له ألا تستنصر لنا ألا تدعونا لله لنا قال كان الرجل فين قبلكم يحرق في الأرض  
فيجعل فيه قيما بالمشار فيوضع على رأسه فيشق بالثنتين ويأخذ ذلك من دينه ويمشط بأمشاط  
الحديد ملأون فيه من عظم أو عصب ويأخذ ذلك من دينه والله ليتمن هذا الأمر حتى يسير الراكب  
من صنعاء إلى حضرموت لا يخاف إلا الله عز وجل أو الذئب على غنمه وليكنكم تستجلبون ❸ عن  
أنس رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم افتقد ثابت بن قيس فقال رجل يا رسول الله  
أنا أعلم لك عليه فأتاه الرجل فوجد دجالا في بيته منكرا رآه فقال ماشا أنت قال شمر كان برفع  
صوته فوق صوت النبي صلى الله عليه وسلم فقد حبس مجله وهو من أهل النار فأتى الرجل فاعتز به  
قال كذا وكذا فرجع المرأة الأخيرة يشاره عليه فقال أذهب إليه فقل له أتأتيت من أهل النار  
ولكن من أهل الجنة ❹ عن البراء بن عازب رضي الله عنه قال قرأ رجل الكهف في الدار ليلة  
فجعلت تنفرفس الرجل فإذا ضاية أو حباة فخشيت فذكره للنبي صلى الله عليه وسلم فقال اقرأ  
فلأن فاتها السكينة نزلت القرآن أو نزلت القرآن ❺ عن ابن عباس رضي الله عنهما أن النبي صلى  
الله عليه وسلم دخل على أعرابي يعود فقال وكان النبي صلى الله عليه وسلم إذا دخل على  
مريض يعود قال لا بأس طهور إن شاء الله فقال له لا بأس طهور إن شاء الله تعالى قال قلت طهور ركلا  
بلى هي حتى تقو وأودعوا على شيخ كبير يري القبور فقال النبي صلى الله عليه وسلم فتم إذا



عن أنس رضي الله عنه قال كان رجل نصرانيا فأسلم وقرأ البقرة وآل عمران فكان يكتب  
 النبي صلى الله عليه وسلم فماد نصرانيا فكان يقول ما يدرى بهذا إلا ما كتبت له فأما الله فقد خونه  
 فأصبح وقد لفظته الأرض فقالوا هذا فعل مجيدوا فحماه بأهلهم بنشوا عن صاحبنا فألقوه  
 فخر والله فأعقوا فأصبح وقد لفظته الأرض فقالوا هذا فعل مجيدوا فحماه بنشوا عن صاحبنا فأحرب  
 منهم فألقوه خارج القبر فخر والله فأعقوا في الأرض ما استطاعوا فأصبح قد لفظته الأرض فمادوا أنه  
 ليس من الناس فألقوه عن جابر رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم هل لكم  
 من أغماط قلتوا بلى يكون لنا الأغماط قال أمانا سيكون لكم الأغماط فما أقول لها أني عنا أمانا  
 فتقول أبل قال النبي صلى الله عليه وسلم إنما سيكون لكم الأغماط فادعها عن سعد بن معاذ  
 رضي الله عنه أنه قال لأمية بن خلف ما في معث محمد صلى الله عليه وسلم رزعم أنه قال قلت قال أبي  
 قال نعم قال والله ما يكذب محمد إذا حدثت فقلته الله يبشر وفي الحديث قصة هذا مضمون الحديث منها  
 عن أسامة بن زيد رضي الله عنهما أن جبريل عليه السلام أتى النبي صلى الله عليه وسلم  
 وعنده أم سلمة فجعل يحدث ثم قام فقال النبي صلى الله عليه وسلم لأم سلمة رضي الله عنهما  
 هذا أو كذا قالت هذا حديث قالت أم سلمة ما حسبت إلا أياه حتى معث خطبة نبي الله صلى الله عليه  
 وسلم فحبر عن جبريل أو كذا قال عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما أن رسول الله صلى الله  
 عليه وسلم قال رأيت الناس يجتمعون في سعيد فقام أبو بكر فقرأ عذو بأودو بين وفي ترعه ضف  
 والله يغفر له ثم أخذها فحمر فاستأنت بيده فقرأ فإني أغفر يا بني فقرأ حتى حمر رب الناس  
 بطين وعنه رضي الله عنه أن المهدي جاء إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكروا له أن  
 رجلا منهم هو أمي آة نيا فقال لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم ما تجدون في التوراة في شأن  
 الرجم فقالوا أنهم يجلدون فقال عبد الله بن سلام كذبتم أن فيها الرجم فأقوا بالتوراة فنفروها  
 فوضع أحدهم يده على آية الرجم فقرأ ما قبلها وما بعدها قال له عبد الله بن سلام أرفع يدك فرفع يده  
 فإذا فيها آية الرجم قالوا صدقنا محمد فها آية الرجم فامرهم رسول الله صلى الله عليه وسلم فخرجوا  
 عن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه قال أنشئ القمر على عهد رسول الله صلى الله عليه  
 وسلم شقين فقال النبي صلى الله عليه وسلم أشهدوا عن عمرو الباري رضي الله عنه أن

والعني واحد (الأغماط)  
 جمع غط معركة ظاهرة  
 فرائش ما أضر من  
 البسط أو قاموس زاد  
 الشرح لمجمل رقيق  
 (أقول لها) يعني امرأته  
 (أو كذا قال) أي النبي صلى  
 الراوي في اللفظ مع بقائه  
 المعنى (أي) هجره قطع  
 من غير واد (ذوبا) دلوا  
 مسجورا أو قوله أودو بين  
 ليست أولئك الذي فيما  
 رأى بل لشدة الرأى فقد  
 جاد في بين بلاش وليس  
 في هذا الحديث ط لفضل  
 أبي بكر ولكنه أشار لقلة  
 الفتوحات زمنه لاستغفاله  
 بقتال أهل الردة مع قصر  
 مدة خلافته (فاستأنت)  
 فاعطيت (غريا) دلوا أكبر  
 من الذنوب ففيه إشارة  
 إلى عظم الفتوحات زمنه  
 وكثرة ما كان يكتسب  
 (عيقوا) كمالا قويا  
 (يفري فريه) يعمل عمله  
 ويقوى قوته (بطن) هو  
 للذبل كالوطن قناب  
 لكن غلب على مبركها  
 حول الحوض وقال ابن  
 الأباري معنى حتى ضرب  
 الخ حتى دروا بالهم  
 وأبركوا وضربوا لها  
 عطنا أي لتسرب على  
 بعد نهل ونسرت في فقه

النبي صلى الله عليه وسلم أعطاه ديناراً يشتري به شاة فاشترى به شاتين فباع أحدهما بدينار وجاءه بدينار وشاة فدعا له بالبركة في بيعه فكان لو اشترى التراب لرجح فيه

(بسم الله الرحمن الرحيم)

(فضائل أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم ورضي عنهم)

ومن أحب النبي صلى الله عليه وسلم أوراؤه من المسلمين فهو من أصحابه ❶ من جبر بن مطعم رضي الله عنه قال أتت امرأته إلى النبي صلى الله عليه وسلم فامرأها أن ترجع إليه قالت أرايت أن يثني ولم أجده كما تقول الموت قال صلى الله عليه وسلم إن لم يعذبني فاني أبا بكر رضي الله عنه ❷ من عمار رضي الله عنه قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم ومعه الأخيه أخيه عمار وامرأته أن أبو بكر ❸ عن أبي الدرداء رضي الله عنه قال كنت جالساً عند النبي صلى الله عليه وسلم إذ أقبل أبو بكر أخذاً بطرف ثوبه حتى أبدي عن ركبته فقال النبي صلى الله عليه وسلم أما صاحبكم فقد فامرأته فقال رسول الله أنه كان بيني وبين ابن الخطباء شيء فأمرته بالسبه ثم ندمت فأسأله أن يعفري فأني على فأقبلت اليك فقال يعفري الله يا أبا بكر ثلاثاً ثم إن محمد بن قيس قال أبو بكر فقالوا لا فاني إلى النبي صلى الله عليه وسلم فسلم عليه فجعل وجهه النبي صلى الله عليه وسلم ثم عرجي أشقى أبو بكر فجئنا على ركبته فقال يا رسول الله والله أنا كنت أظلم من بين فقال النبي صلى الله عليه وسلم إن الله بهني اليك فقلت كذبت وقال أبو بكر صدق وواساني بنفسه وماله فهل أنتم تاركون لي صاحبي مرتين فما أودى بعدها ❹ من عمر بن العاص رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم بعثه على جيش ذات السلاسل قال فأتيناه فقلت أي الناس أحب اليك قال عائشة فقلت من آل جال فقال أبوها فقلت ثم من قال ثم عمر بن الخطاب فقد رجلاً ❺ عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من برّ ثوبه خيلاً لم ينظر الله إليه يوم القيامة فقال أبو بكر أن أعددني ثوبي يستريحني الآن أنما هذا ذلك منه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم أئذ كنت تصنع ذلك خيلاً ❻ عن أبي موسى الأشعري رضي الله عنه أنه توضأ في بيته ثم خرج قال فقلت لأزمن رسول الله صلى الله عليه وسلم ولا أكون معه يومئذ هذا قال خلد المسجد فيقال عن النبي صلى الله عليه وسلم فقالوا نرجو وجهه ههنا

(أبدي) قالو بألف بعد الله من غير همز أي أظهر وأظهر أنه في النطق لا الرسم إذ لا وجه لكتب البائى بالألف وان كانت الأصول بالألف ولم أعزل الأصل مقتضى الرسم (عن ركبته) مقتضاه أن الركبة ليست بعورة (فاصر) خاصم ولا يسن في الخصوصية (أثم) أنها (يقع) يتغير وجهه غيظاً (أشقى) خاب (بعداً) بعد هذه القصة (خيلاً) أي لاجل الخيلاء أي تكبراً فقتضاه أنه لا حرج على من اشجرا زاره بغير قصد ولا لما أشقى الصديق أفتاه من لا ينطق عن الهوى بأن المضر قصد الجسلا (وجهه) أي وجهه نفسه الشريفة ههنا

خَرَجْتُ عَلَى اثرِهِ اسْأَلُهُ عَنْهُ حَتَّى دَخَلَ بَيْتَ اَرِيْسَ فَجَلَسْتُ عِنْدَ الْبَابِ وَبِأُهَا مِنْ حِرِّي دَعَانِي فَقَالَ  
 رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَاجَتُهُ فَوَضَعْتُ يَدِي عَلَيْهِ فَجَلَسْتُ عَلَيْهِ ثُمَّ انْتَهَرْتُ عَنْهُ عِنْدَ الْبَابِ فَقُلْتُ لَا كُنتَ  
 بَوَّابَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْيَوْمَ بَغَاءُ أَوْ يَكْفُرُ رِضَى اللَّهِ عَنْهُ فَقُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ فَقُلْتُ مَنْ  
 هَذَا فَقَالَ أَبُو بَكْرٍ فَقُلْتُ عَلَى رِسَالَتِكَ ثُمَّ ذَهَبْتُ فَقُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ هَذَا أَبُو بَكْرٍ يَسْتَأْذِنُ فَقَالَ ائْذِنْ لَهُ  
 وَبَشِّرْهُ بِالْجَنَّةِ فَأَقْبَلْتُ حَتَّى قُلْتُ لَا يَبْكُرُ ادْخُلْ وَرَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَشِيرُكَ بِالْجَنَّةِ  
 فَدَخَلَ أَبُو بَكْرٍ فَجَلَسَ مِنْ بَيْنِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَمَعَهُ فِي الْقَفِّ وَدَقِيرٌ جَلِيَّةٌ فِي الْبِشْرِ كَمَا  
 سَمِعْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَكَثُفَ عَنْ سَاقِيهِ ثُمَّ جَعْتُ جَلَسْتُ وَقَدْ رُكْتُ أَيْ تَبَوَّضْتُ  
 وَتَلَمَعَنِي فَقُلْتُ أَنْ يُرِيدَ اللَّهُ بَعْلَانِ خَيْرًا يَرِيدُ أَهْلُ بَابٍ بِهَذَا أَنْسَانَ يَحْرِيكَ الْبَابَ فَقُلْتُ مَنْ هَذَا فَقَالَ  
 عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ فَقُلْتُ عَلَى رِسَالَتِكَ ثُمَّ جِئْتُ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَجَلَسْتُ عَلَيْهِ فَقُلْتُ  
 هَذَا عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ يَسْتَأْذِنُ فَقَالَ ائْذِنْ لَهُ وَبَشِّرْهُ بِالْجَنَّةِ فَقُلْتُ لَهُ دَخِلْ وَبَشِّرَكَ رَسُولُ اللَّهِ  
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِالْجَنَّةِ فَدَخَلَ فَجَلَسَ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي الْقَفِّ عَنْ يَمَانِهِ  
 وَدَقِيرٌ جَلِيَّةٌ فِي الْبِشْرِ ثُمَّ جَعْتُ جَلَسْتُ فَقُلْتُ أَنْ يُرِيدَ اللَّهُ بَعْلَانِ خَيْرًا يَرِيدُ أَهْلُ بَابٍ بِهَذَا أَنْسَانَ يَحْرِيكَ  
 الْبَابَ فَقُلْتُ مَنْ هَذَا فَقَالَ عُثْمَانُ بْنُ عَفَّانٍ فَقُلْتُ عَلَى رِسَالَتِكَ ثُمَّ جِئْتُ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
 فَأَخْبِرْتُهُ فَقَالَ ائْذِنْ لَهُ وَبَشِّرْهُ بِالْجَنَّةِ عَلَى بَلَوَى نَصِيْبِهِ فَجِئْتُهُ فَقُلْتُ لَهُ ادْخُلْ وَبَشِّرَكَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى  
 اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِالْجَنَّةِ عَلَى بَلَوَى نَصِيْبِكَ فَدَخَلَ فَوَجَدَ الْقَفَّ خَدْمِي فَجَلَسَ وَجَاهَهُ مِنَ الشَّقِ الْأَيْخَرِ  
 ❶ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا تَسْبُوا أَهْلِي عَنِّي فَوَ  
 أَنْ أَحَدَكُمْ اتَّقَى مِثْلَ أُحُدٍ حَتَّى يَبْلُغَ مَدَا حُدُودِهِمْ وَلَا تَصِفُهُ ❷ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ  
 أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ سَعِدًا أَحَدًا وَأَبُو بَكْرٍ وَعُمَرُ وَعُثْمَانُ فَرَجَبٌ بِهِمْ فَقَالَ ابْتَغُوا أَحَدًا فَمَا  
 عَلَيْنَا نَبِيٌّ وَسَيِّدٌ يُؤْشِرُهُ دَانَ ❸ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ إِنِّي نَاقَشْتُ فِي قَوْمٍ دَعَا اللَّهَ  
 لِعُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ وَقَدْ وَضَعَ عَلَى سَرِيرِهِ إِذَا رَجُلٌ مِنْ خَلْقِي قَدَّوْضَعَ حَرَقَهُ عَلَى مَكْبَرِي يَقُولُ رَجُلًا اللَّهُ  
 إِنِّي كُنْتُ لَا رَجُلًا يَجْعَلُ اللَّهُ مَعَ صَاحِبَيْهِ لَا يَكْتَرِي مَا كُنْتُ أَمْتًا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
 يَقُولُ كُنْتُ أَنَا أَبُو بَكْرٍ وَعُمَرُ وَقُلْتُ وَأَبُو بَكْرٍ وَعُمَرُ وَأَنْطَلَقْتُ وَأَبُو بَكْرٍ وَعُمَرُ فَإِنْ كُنْتُ لَا رَجُلًا

(أريس) إستان بالقرب  
 من قباة (قفها) خافه  
 البراءة الذكة التي حولها  
 (أنسى) عامر أو أبارهم (بلوى  
 نصيبه) هي التي صار بها  
 شهيد الدمار من أذى  
 المحاصرة والقتل وغيره  
 (وجاهه) مقابله فففيه  
 إشارة إلى أن يدين أبو بكر  
 وعمر معه صلى الله عليه  
 وسلم وعثمان مقابله  
 وقد كان (فرجف)  
 فاضطرب

أو الخشفة صوت ديب  
الحيات وصوت الضبع  
١٥ ولا يصلح هنا بعد أو  
(بضائه) في المصباح  
والفناء من مثل كتاب  
الوصيد وهو سعة أمام  
البيت وقيل ما امتد من  
جوانبه (فقال) قلت  
يحتمل أن القائل جبريل  
أورضوان ولا يذوقوا  
وعليه فقصر الجمع  
للتعظيم أو لأحدهما مع  
الخرقة أو غير ذلك  
(أعلبك أثار) الأصل  
أعلبها أثارها من قوم  
باب القلب ١٥ شرح  
(يكلمون) أي تكلمهم  
الملائكة أي تلقى في قلوبهم  
المعارف من غير رؤية  
لهم فلا يخطئون (بفتح الخ)  
هي رقية فأمره النبي  
صلى الله عليه وسلم  
بالخشف هو وأسماء بن  
زيد كما في مستدرلك  
الحاكم كانت وعمرها  
هشرون سنة ١٥ شرح  
يتصرف (على يده) أي  
اليسرى (أذهبها) أي  
بالأجوبة التي أجبت بها  
عما كنت تعتقد من  
حب من يابح المصطفى  
منه سبحانه كيف وقد  
جهز جيش العسرة من ماله  
فقال صلى الله عليه وسلم  
ما خير عثمان بعد اليوم  
ولم يزوج ابنتي نبي غيره  
فما أعلم وإذا القبيذ النورين  
وقد كشف النبي غدا بمضرة الشيطان فلما جاء عثمان ستره وقال ألا أحمي من سقى منه ملائكة الرحمن (تكلموا)

يجمع الله معهم ما لم تكن قد فعلت إذ علي بن أبي طالب رضي الله عنه عن جابر بن عبد الله رضي الله  
عنهما قال قال النبي صلى الله عليه وسلم رأيتني دخلت الجنة فإذا بالرمضاء امرأه أبي طرفة  
ومعيت خشفة فقلت من هذا فقال هذا بلال ورأيت قصرًا فبناؤه جارية فقلت لمن هذا فقال لعمرك  
فأردت أن أذنبه فأفكر إليه فذكرت غيرك فقال عمر بن أبي وأبي رسول الله أعلبك أثار عن  
أنس رضي الله عنه أن رجلاً سأل النبي صلى الله عليه وسلم عن الساعة فقال متى الساعة قال  
وماذا أعدت لها قال لا شيء إلا أني أحب الله ورسوله صلى الله عليه وسلم فقال أنت مع من أحببت  
قال أنس فأقرنا بشي فخرنا بقول النبي صلى الله عليه وسلم أنت مع من أحببت قال أنس فانا  
أحب النبي صلى الله عليه وسلم وأبا بكر وعمر وأز جيران أكون معهم يحيي بأهم وإن لم أعمل بعمل  
أعمالهم عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لقد كان فيمن  
قبلكم من بني إسرائيل رجل يكلمون من غير أن يكونوا أنبياء فان بك من أمي أحد منهم فعمرو  
عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما أنه جاءه رجل من أهل مصر فقال له هل تعلم أن عثمان قرأ  
يوم أحد قال نعم فقال تعلم أنه تنقب عن يدك ولا تشهد قال نعم قال تعلم أنه تنقب عن يمينه الزوان فلم  
يشهد قال نعم قال الله أكبر قال ابن عمر قال ابن عباس أما فرأه يوم أحد فاشهد أن الله عفا عنه  
وعفوه وأما تنقبه عن يمينه فإنه كان تحت يمين رسول الله صلى الله عليه وسلم وكانت يمينه فقال  
لرسول الله صلى الله عليه وسلم إنك أجزو جليل من شهد بدرا وسموه وأما تنقبه عن يمينه  
الزوان فلو كان أحد آخر يبين مكة من عثمان لبعته مكة فبعث رسول الله صلى الله عليه وسلم  
عثمان وكانت يمينه الزوان بعد ما ذهب عثمان إلى مكة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم بيده  
التي هذه يد عثمان فصر بها على يده فقال هذه لشمان فقال له ابن عمر أذهب بها الآن معك  
عن علي رضي الله عنه أن فاطمة رضي الله عنها شكت ما تأتي من أثار الزوان في النبي صلى الله  
عليه وسلم سبي فأنطلقت فلم تجدته فوجدت عائشة فأسخرتها فلما جاء النبي صلى الله عليه وسلم  
أخبرته عائشة بمجيي فاطمة قال جاء النبي صلى الله عليه وسلم البنا وقد أخذ ناصحاً جفا فذبحت لأقوم  
فقال علي مكانك فقد بينا حق وجئت بروقيته على سدرى وقال ألا أعليك أخيراً أماساً أمانى  
إذا أخذت ناصحاً جفا كغيرك أربعا وثلاثين وسبعاً وثلاثين وخمسة وثلاثين وثلاثين فهو خير لكما



(عبد الله) أي أخاك ابن  
 عمر (حذيفة بن اليمان  
 ابن جابر العسبي بالموحدة  
 حليف بني عبد الأشول  
 من الانصار أسلم هو وأمه  
 (همار) هو ابن ياسر  
 العسبي بنون ساكنة  
 أسلم هو وأمه قد دعا وأمه  
 سمية رعدوا في الله فقتل  
 أبو جهل أمه (السراة)  
 أي السر (يستزلفون)  
 فيقولون في الخطأ أو الخطيئة  
 (الحكمة) الرواية التي  
 بعدها تفسر الحكمة  
 والسنة مأخوذة من  
 الكتاب بل كل فهم صحيح  
 في دين الله فهو منه فهو  
 جامع لكل خير (استقروا)  
 اطبوا (أربعة) خسوم  
 لأنهم أكثر ضبطاً للفظ  
 القرآن وأقرب لادائه  
 وإن كان غيرهم أقمه في  
 معانيه منهم أولاهم  
 تفرغوا لآخذة منه  
 مشافهة وغيرهم اقتصروا  
 على أخذ بعضهم من بعض  
 أو غير ذلك وليس المراد  
 أنهم يجمعونه غيرهم (بما)  
 تقدم عن الشرح أنه اسم  
 لحسن كانت عنده مقلدة  
 بين الأوس والخزرج  
 فكان للأوس وفي الشرح  
 هنا غير مصروف للتأنيث  
 والعلة لأنه اسم جمعة

أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ يَأْخُذُهُ وَالْحَسَنُ يَقُولُ اللَّهُمَّ أَحِبَّهُمَا فَإِيَّاهُمَا ۖ عَنْ  
 حَفْصَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَهَا إِنَّ عَبْدَ اللَّهِ جُلُّ سَالِحٍ ۖ عَنْ أَبِي  
 الدَّرْدَاءِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّهُ جَلَسَ إِلَى جَنْبِهِ غُلَامٌ فِي مَسْجِدِ الشَّامِ وَكَانَ قَدْ قَالَ اللَّهُمَّ يَسْتَرْجِي جَلِيسًا  
 صَالِحًا فَقَالَ أَبُو الدَّرْدَاءِ مِمَّنْ أَنْتَ قَالَ مِنْ أَهْلِ الْكُوفَةِ قَالَ أَلَيْسَ فِيكُمْ سَابِحُ الْبِرِّ الَّذِي لَا يَتْلُمُهُ غَيْرُهُ  
 يَقْنِي حُذَيْفَةَ قَالَ بَلَى قَالَ أَلَيْسَ فِيكُمْ الَّذِي أَجَارَهُ اللَّهُ عَلَى لِسَانِ نَبِيِّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنَ الشَّيْطَانِ  
 يَقْنِي عَمَّارًا قَالَ بَلَى قَالَ أَلَيْسَ فِيكُمْ سَابِحُ السَّوَالِ أَوْ السَّرَارِ قَالَ بَلَى قَالَ كَيْفَ كَانَ عَبْدُ اللَّهِ يَقْرَأُ  
 وَالْقِيلَ إِذَا تَنَشَّيَ وَالتَّهَارَ إِذَا تَجَنَّبَى قَالَ وَاللَّهِ كَرَّوَالَتْنِي قَالَ مَازَالِي فِي هَؤُلَاءِ حَتَّى كَادُوا يَسْتَرْزِلُونِي مِنْ شَيْءٍ  
 تَمَعْنُهُ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ۖ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ  
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لِكُلِّ أَمَةٍ أَمِينٌ وَإِنَّا آمِنُهَا أَلِئِمَةُ أَبُو عَيْسَةَ ۖ عَنْ الْبَرَاءِ  
 رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ رَأَيْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَالْحَسَنَ بْنَ عَلِيٍّ عَلَى تَائِيهِ يَقُولُ اللَّهُمَّ إِنِّي  
 أَحِبُّهُ فَأَحِبَّهُ ۖ عَنْ أَنَسِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ لَمْ يَكُنْ أَحَدًا أَشْبَهَ بِالنَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنْ  
 الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا ۖ عَنْ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا جَابُوا سَأَلَ رَجُلٌ عَنْ الْحَرَمِ يَقْتُلُ  
 الذُّبَابَ فَقَالَ أَهْلُ الْعِرَاقِ يَسْأَلُونَ عَنِ الذُّبَابِ وَقَدْ قَتَلُوا ابْنَ ابْنَةِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَقَدْ قَالَ  
 النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ هَمَارٌ يَحْتَايَا مِنَ الذُّبَابِ ۖ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ  
 فَجَنَى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَى صَدْرِهِ وَقَالَ اللَّهُمَّ عَلِّمْنِي الْحِكْمَةَ وَفِي رِوَايَةِ اللَّهِ هَمَّ جَلَّةُ  
 الْكِتَابِ ۖ عَنْ أَنَسِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَعَى زَيْدًا وَجَعَفَرًا وَابْنَ  
 رَوَاحَةَ وَكَرْبَابِي الْحَدِيثَ وَقَدْ تَقَدَّمَ ثُمَّ قَالَ فَأَخَذَهَا يَقْنِي الرَّأْيَةَ سَبَقَ مِنْ سُبُوفِ اللَّهِ حَتَّى قَعَى اللَّهُ  
 عَلَيْهِمْ ۖ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ تَمَعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
 يَقُولُ اسْتَقْرُوا الْقُرْآنَ مِنْ أَرْبَعَةٍ مِنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ قَدْ آبَى وَسَلَامٌ مَوْلَى أَبِي حَذَيْفَةَ وَابْنُ تَكْبَرٍ  
 وَمُعَاذِ بْنِ جَبَلٍ ۖ عَنْ ثَائِيَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا أَنَّهَا اسْتَعَارَتْ مِنْ أُنْمَاءَ قِلَادَةً فَهَلَكَتْ فَأَرْسَلَ رَسُولُ  
 اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَاسًا مِنْ أَصْحَابِهِ فِي طَلَبِهَا فَأَذَرَتْهُمْ السَّلَاةَ فَصَلُّوا بِغَيْرِ وُضُوءٍ فَلَمَّا أَوَّاهُ النَّبِيُّ  
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ شَكَرُوا ذَلِكَ إِلَيْهِ فَتَرَاتِبَةُ التَّجْمِيمِ ثُمَّ ذَكَرَ بَابِي الْحَدِيثَ وَقَدْ تَقَدَّمَ فِي كِتَابِ  
 التَّجْمِيمِ ۖ عَنْ ثَائِيَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ كَانَ يَوْمٌ عَلَنَ يَوْمَ قَدَّمَهُ اللَّهُ لِرَسُولِهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

قَدِمَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَقَدِ اقْتَرَفَ مَلُؤُهُمْ وَقِيلَتْ سِرْوَاتُهُمْ وَخِرْ حَوْاقِدُهُمُ اللَّهُ لِرَسُولِهِ  
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي دُخُولِهِمْ فِي الْإِسْلَامِ ۝ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ  
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَوْلَا الْهَجْرَةُ لَكُنْتُ مِنَ الْأَنْصَارِ ۝ عَنْ الْبَرَاءِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ قَالَ النَّبِيُّ  
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْأَنْصَارُ لَا يَجِبُ عَلَيْهِمُ الْأُمُورُ وَلَا يَنْقُضُهُمُ الْأَمَانُ قَدْ أَجَبَهُمْ أَجِبَهُ اللَّهُ وَمَنْ  
 أَجَبَهُمْ أَجَبَهُ اللَّهُ ۝ عَنْ أَنَسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ رَأَى النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ النَّبَاةَ  
 وَالْعَيْنَانَ مُقْبِلِينَ مِنْ عُرَيْسٍ فَحَامَ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَمَثَلَا فَقَالَ اللَّهُمَّ أَنْتُمْ مِنْ أَحِبِّ النَّاسِ إِلَيَّ  
 فَأَنَا ثَلَاثَ مَرَّاتٍ ۝ وَعَنْهُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فِي رِوَايَةٍ قَالَ جَاءَتْ أُمُّ الْمُؤْمِنِينَ الْأَنْصَارُ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ  
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَمَعَهَا سَبْعٌ لَهَا فَاكْتَمَهَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ وَالَّذِي تَقْبَلِي  
 بِيَدِهِ أَتُنْكِرُنَّ أَحِبَّ النَّاسِ إِلَيَّ مَرَّتَيْنِ ۝ عَنْ زَيْدِ بْنِ أَرْقَمٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ قَالَتِ الْأَنْصَارُ يَا رَسُولَ  
 اللَّهِ لِكُلِّ بَنِي آتِبَاعٍ وَأَنَا قَدْ آتَبْنَاكَ فَادْعِ اللَّهَ أَنْ يَجْعَلَ آتِبَاعَنَا مِثْلَ قَدْحِهِ ۝ عَنْ أَبِي جَبْرِ رَضِيَ  
 اللَّهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ أَنْ خَبِرْتُ بِالْأَنْصَارِ فَذَكَرْتُ الْحَدِيثَ وَقَدْ تَقَدَّمَ ثُمَّ  
 قَالَ قَالَ سَعْدُ بْنُ حَبَادَةَ لَنَبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَا رَسُولَ اللَّهِ خَبِرْتُ بِالْأَنْصَارِ فَمَثَلَا خَرَأَ فَقَالَ  
 أَوَلَيْسَ بِجَسَبِكُمْ أَنْ تَكْفُرُوا مِنْ الْخَبَارِ ۝ عَنْ أُبَيْدِينَ بْنِ جُنْدُبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رَجُلًا مِنَ الْأَنْصَارِ  
 قَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَلَا تَسْتَعْمِلُنِي كَمَا تَسْتَعْمِلُ فُلَانًا قَالَ سَتَلْقَوْنِي بَعْدَى أَتَرَوْنِي رَاحَتِي تَلْقَوْنِي عَلَى  
 الْحَوْضِ ۝ فِي رِوَايَةٍ عَنْ أَنَسٍ وَمَوْعِدُهُمُ الْحَوْضُ ۝ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رَجُلًا قَالَ  
 النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَبَشَّرَ إِلَى سَائِهِ فَقُلْنَا مَا عَنَّا إِلَّا اللَّهُ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
 وَمَنْ يَضُمُّ أَوْ يَضِفُّ هَذَا فَقَالَ رَجُلٌ مِنَ الْأَنْصَارِ أَنَا فَانْطَلِقْ بِهِ إِلَى أَمْرٍ أَتُفَعَّلُ أَكْرَمِي يَتَفَعَّلُ  
 رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَتْ مَا عِنْدَنَا إِلَّا الْأَوْتُ مَيِّتَانِي فَقَالَ هَيْتِي طَعَامَكَ وَأَضْيِي  
 سِرَاجَكَ وَتَوَيَّ مَيِّتَانِي إِذَا أَرَادُوا عَاشَةَ فَمَيِّتَانِي طَعَامَهَا وَأَضْيِي سِرَاجَهَا وَتَوَيَّ مَيِّتَانِي ثُمَّ قَامَتْ  
 كَأَنَّهُمَا تَضِلُّ سِرَاجَهَا فَطَفَأَهَا فَبَعَثَ لِرِيَاءِهَا أَنِهَا بَايَا كَلَانَ فَبَايَا طَارَ بَيْنَ فَلَا أَصْبَحَ عَدَا إِلَى رَسُولِ اللَّهِ  
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ قَمَلُ اللَّهِ الْبَلَّةُ أَوْ حَبِّبٌ مِنْ فَعَالِنَا فَأَنْزَلَ اللَّهُ هِرَ وَجَلَّ وَبُؤْرُونَ عَلَى  
 أَنْفُسِهِمْ وَلَوْ كَانَ بِهِمْ خَصَاصَةٌ ۝ عَنْ أَنَسٍ بْنِ مَالِكٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ قَالَ أَبُو بَكْرٍ وَالْعَبَّاسُ  
 رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا يَخْلِسُ مِنْ بَحَالِ الْأَنْصَارِ وَهُمْ يَتَكَوَّنُونَ فَقَالَ مَا يَكُنْكُمْ تَالِوَاذَ كَرَّ يَخْلِسُ النَّبِيُّ

(سرواتهم) خبرهم  
 وأمرهم ۝ في الشرح  
 (مثلاً) يضم الميم الأولى  
 واسكان الثانية وكسر  
 المثناة وقصها في الفرع  
 وأصله أي منتصباً قائماً  
 قال السفاقي كذا وقع  
 رابعاً قال العيني كأن  
 غرضه الإنكار على الذي  
 وقع هنا وليس عوجه لأن  
 مبتلاً معناه مكلفاً نفسه  
 ذلك وطالباً بذلك فلذلك  
 على فعله وأما سئل  
 الثلاثي فهو لازم نظره  
 (دور) نائب فاعل خير  
 أي فضل بعض أهل دور  
 لأنصار على بعض الألامعي  
 لتفضيل الأينية أو  
 تفضيلها بسبب ما يفعل  
 فيها من الخيرات كما شهد  
 له ما معناه أحب البقاع  
 إلى الله ما جدها (ضبط)  
 (الخ) نسبة الضم  
 والتعجب إلى الله جل وعلا  
 مجازية فالمراد بها إلى  
 بصليهما (خصاصة)  
 جوع وضيق

(منا) أى معنا أى المجلس الذى كنا نجلسه معه ونضأ أن يموت وتنفق عليه فبكينا ذلك (وعبى) العيبة ما يجرزفها الرجل نفيس ما عنده يعنى أنهم موضع سره واماته (اهتز العرش) أى تحرك فرما بقدوم روح سعد بن خلق الله فيه ادراكا القدر لا يجرزفنى أو المراد حلة خذنى المضاف ويؤيده حديث الحاكم ان جبريل عليه السلام قال من هذا الميت الذى فقت له أبواب السماء واستبشرت به أهلها انظر الشرح (فبكى) أى أى أبى بن كعب فرما ومرورا وخوفا أن لا يقوم بشكر تلك النعمة وانما استفسره بقوله ومما نى لانه جز أن يكون الله أمره أن يقرأ على رجل من أمته غير معين فاختاره من نفسه (محبوب) أى محسن (محبقة) بئرس (القد) السير أى شديد والرقص فى التزع والمجد (المحبسة) الكنانة (خدم) خفائل

صلى الله عليه وسلم متأفد خلع على النبي صلى الله عليه وسلم فأخبره بذلك قال فخرج النبي صلى الله عليه وسلم وقد عصص على رأسه حاشية برذقال فصعد المنبر ولم تصعده بعد ذلك اليوم فحمد الله وأثنى عليه ثم قال أو سمعكم بالانصار فانهم كرمى وعيبي وقد قضاوا الذى عليهم وبني الذى لهم فاقبلوا من محسنهم وتجاوزوا عن مسيئتهم ❶ عن ابن عباس رضى الله عنهما قال خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم وعليه ثلعة منعطفاه على مكيبه وعليه عصاه وذئبا حتى جلس على المنبر فحمد الله وأثنى عليه ثم قال أما بعد يا أيها الناس فإن الناس يكثر ون وقيل الانصار حتى يكوفوا كالمخ في الطعام فن ولي منكم أمر ابصر فيه أحدا أو تنفعه فليقبل من محسنهم وتجاوز عن مسيئتهم ❷ عن جابر رضى الله عنه قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول اهتز العرش لموت سعد بن معاذ ❸ عن أنس رضى الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لأبي أن الله أمرني أن أقرأ عليك لم يكن الذين تقروا قال ومما نى قال نعم فبكى ❹ عن أنس رضى الله عنه قال جمع القرآن على عهد النبي صلى الله عليه وسلم أربعة كلهم من الانصار اربى ومعاذ بن جبل وأبو زيد ورزيد بن ثابت فقبل لأنس من أبو زيد قال أحدهم موى ❺ عن أنس رضى الله عنه قال لما كان يوم أحد انهم من الناس عن النبي صلى الله عليه وسلم وأبو طلحة بن عدي النبي صلى الله عليه وسلم محبوب عليه بحبفه له وكان أبو طلحة رجلا رابعا شديدا القيد كثير يومئذ قوسين أو ثلاثا وكان الرجل يمر ومعه الجعبة من التسل فيقول أترأى أبا طلحة فاسترق النبي صلى الله عليه وسلم ونظر إلى القوم فيقول أبو طلحة يا نبي الله يا نبي أنت ربي لا تشرف بعينك سهم من سهام القوم تحرى دون تحركه ولقد رأيت عائشة بنت أبي بكر وأم سليم وانهم لما شمرنا أن أرى خدمهم سوفيما تنقران القرب على منونهما تنقر غانه في أفواه القوم ثم ترجعان قتلنا نهما فحينما تنقر غانه في أفواه القوم ولقد وقع السيف من يدي أبي طلحة مرتين أو ثلاثا ❶ عن سعد بن أبي وقاص رضى الله عنه قال لما سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول لأحد عيسى على الأرض من أهل الجنة ألا تعبد الله بن سلام وفيه نزلت وشهد شاهد من بني إسرائيل الآية ❷ عن عبد الله بن سلام رضى الله عنه قال رأيت رزاقا على عهد النبي صلى الله عليه وسلم قصصتها عليه رأيت كافر في راحة ذكر من سعتها وخضرها وطلعها عموذ من حديد أسفل في الأرض وأعلام في السماء في أعلاه عموذ



الاصوات وعن الاستقام  
والتعجب (هالة في الشرح  
نصب على المفعول به أي  
اجعلها هالة ويحوز الرفع  
بتقدير هذه هالة التي في المرفع  
وأصله هالة بفتح ثم نصب  
منوذاها واظهر ما وجهه  
إذا علم الموثق بفتح منوذه  
(على ظهر) خبر كان وأصبح  
ومن أهل اسمها ما أحب  
سفة أهل رفع لمراعاة الحمل  
ويجوز ما في نسخة من إعادة اللفظ  
أهل ومدخول أن فاعل  
باسم التفضيل ومن أهل  
منحلقه (بلدج) واد  
قبل مكة أو جبل بطريق  
حدة كافي القاموس (على  
أنصابكم) أي لأجل  
أنصابكم جمع نصب بضمين  
أحجار كانت حول الكعبة  
وإذا كان امتناع زبد أبيه  
أولاً كان في الجاهلية  
من بقايا دين إبراهيم  
بتوفيق من الله فأولى  
مصطفاه فالتشاهد من  
ظهرت عليهم مخايل  
السعادة موقنين من بده  
الثناء اللهم بجاهه عندك  
نسألك التوفيق لما ترشاه  
(أصدق كلمة) تطلق  
الكلمة على القول المقفرد  
وعلى القصيدة وعلى  
الجملة والجلل المفيدة ولا  
يصح أراداة القصيدة هنا  
لان منها وكل نعيم لاجل  
زائل ولا ريب أنه بعمومه  
يتناول نعيم الجنان مع أنه

قِيلَ لَهُ إِنَّهُ قَدْ لَمْ يَسْتَطِيعْ فَأَتَانِي مَنْصِفٌ فَرَفَعَ يَدَيْهِ مِنْ خَاتِي فَرَفَعْتُ حَتَّى كُنْتُ فِي أَعْلَاهَا  
فَأَخَذْتُ بِالْعُرْوَةِ فَقِيلَ لِي اسْتَمْلِكْ فَاسْتَمْلَكْتُ وَأَنَا لِي يَدِي فَقَصَصْتُهَا عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ  
وَسَلَّمَ قَالَ نَفَاذُ رُؤُسُهُ وَرُؤُسَةُ الْإِسْلَامِ ذَلِكَ الْهُدُودُ هُمُودُ الْإِسْلَامِ وَتِلْكَ الْعُرْوَةُ الْوُثْقَى فَأَنْتَ عَلَى  
الْإِسْلَامِ حَتَّى عَوْتُ ۝ عَنْ مَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ مَا غُرْتُ عَلَى أَحَدٍ مِنْ نِسَاءِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ  
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَا غُرْتُ عَلَى خَدِيجَةَ وَمَا رَأَيْتُهَا وَلَكِنْ كَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَتَذَكَّرُهَا  
وَيُجَادِعُ الشَّاةَ ثُمَّ يَقْطَعُهَا أَغْصَانًا ثُمَّ يَتَعَفَّي فِي صَدَاقِي خَدِيجَةَ فَرُبَّمَا قُلْتُ لَهُ كَأَنَّهُ لَمْ يَكُنْ فِي الدُّنْيَا أَمْرًا  
الْأَخْدِيجَةَ فَيَقُولُ أَنَا كَانَتْ وَكَانَتْ وَكَانَ لِي مِنْهَا وَلَدٌ ۝ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ أَيْ  
جَبْرِيلَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ هَذِهِ خَدِيجَةُ قَدْ أَنْتَ مَعَهَا أَنَا بِقَبْلِهَا أَدَامُ وَأَوْطَعَامُ  
أَوْ شَرَابٌ فَإِذَا هِيَ أَنْتَ تَقْرَأُ عَلَيْهَا السَّلَامَ مِنْ رَبِّهَا وَيُشِيرُهَا بَيْتَ فِي الْجَنَّةِ مِنْ قِصْبٍ لَا يَصِيبُ  
فِيهِ وَلَا تَصِيبُ ۝ عَنْ مَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ اسْتَأْذَنْتُهَا لِيَتْ خَوْلِدًا بَدَأَتْ خَدِيجَةَ عَلَى  
رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَحَرَّقَ اسْتِذْنَانِ خَدِيجَةَ فَأَرَانِي ذَلِكَ فَقَالَ اللَّهُمَّ هَالَةَ قَالَتْ فَغُرْتُ  
فَقُلْتُ مَا لَكُمْ كَرُمٌ يَحْزُونُ مِنْ عَجَائِزِ قُرَيْشٍ حَرَّاءَ السَّلَاقِينَ هَلَكْتُ فِي الدَّهْرِ قَدْ بَدَأَ اللَّهُ خَيْرَ أَمْرٍهَا  
۝ عَنْ مَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ بَاءَتْ هَذِهِ عِنْتِ عِنْتِ بَارِسَ رَسُولِ اللَّهِ كَانَ عَلَى ظَهْرِ الْأَرْضِ  
مِنْ أَهْلِ نِجَابٍ أَحَبُّ إِلَيَّ أَنْ يَدُلُّوا مِنْ أَهْلِ نِجَابٍ ثُمَّ مَا صَجَّ الْيَوْمَ عَلَى ظَهْرِ الْأَرْضِ مِنْ أَهْلِ نِجَابٍ  
أَحَبُّ إِلَيَّ أَنْ يَغْرُوا مِنْ أَهْلِ نِجَابٍ قَالَ وَابْتِغَاؤُ الَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ وَبِأَيِّ الْحَدِيثِ قَدْ قَدَّمْتُ ۝ عَنْ  
عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَقِيَ زَيْدَ بْنَ عَمْرٍو بْنِ قُبَيْلٍ بِأَسْفَلِ بَلَدِ جِ  
قَبْلَ أَنْ يَنْزِلَ عَلَى الرَّبِّيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْوَحْيَ فَقَدِمَتْ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ سُقْرَةٌ  
فَأَبَى أَنْ يَأْكُلَ مِنْهَا قَالَ زَيْدُ بْنُ قُبَيْلٍ لَسْتُ أَكُلُ مِمَّا لَا يَحْجُونَ عَلَى أَنْصَابِكُمْ وَلَا أَكُلُ إِلَّا مَا كَرَّمَهُ اللَّهُ عَلَيْهِ  
وَأَنْ زَيْدَ بْنَ عَمْرٍو كَانَ يَتَّبِعُ عَلَى قُرَيْشٍ ذِبَالَهُمْ وَيَقُولُ الشَّاةُ خَلَقَهَا اللَّهُ وَأَنْزَلَ لَهَا مِنَ السَّمَاءِ الْمَاءَ  
وَأَنْتَ لَهَا مِنَ الْأَرْضِ ثُمَّ يَجْعَلُهَا عَلَى غَيْرِهَا ثُمَّ يَنْكَارُ ذَلِكَ وَأَعْلَامُ اللَّهِ ۝ وَعَنْهُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ  
عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ الْآمِنْ كَانَ مَالِ الْفَاحِ لَا يَحْتَفِ الْأَبَاءُ فَكَانَتْ قُرَيْشٌ تَحْتَفِ بِأَبَائِهَا  
فَقَالَ لَا تَحْتَفُوا بِأَبَائِكُمْ ۝ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
أَصْدَقُ كَلِمَةٍ قَالَهَا الشَّاعِرُ كَلِمَةُ لَيْلٍ ۝ الْأَسْلُفُ فِي مَا خَلَا اللَّهُ بِأَهْلِ ۝ وَكَأَنَّهُ يُنْزِلُ فِي  
الْأَسْلُفِ

## الصلوات أن يسلم

## (باب بعث النبي صلى الله عليه وسلم)

محمد بن عبد الله بن عبد المطلب بن هاشم بن عبد مناف بن قصي بن كلاب بن مرة بن كعب بن لؤي  
 ابن غالب بن فهر بن مالك بن النضر بن كنانة بن خزيمة بن مدركة بن إلياس بن مضر بن نزار بن معد  
 ابن عدنان **عن ابن عباس** رضي الله عنهما قال أنزل على النبي صلى الله عليه وسلم وهو ابن  
 أربعين سنة فكنت بحكة ثلاث عشرة سنة ثم أمر بالهجرة فهاجر إلى المدينة فكنت بها عشرين سنة ثم  
 توفي صلى الله عليه وسلم **عن ابن عمر** بن العاص رضي الله عنهما وقد سئل عن أشد ما سئعه  
 المشركون بالنبي صلى الله عليه وسلم قال بينا النبي صلى الله عليه وسلم يصلي في حجر الكعبة إذ  
 أقبل مقببة بن أبي معيط فوضع يده في عنقه فخنقه خنقا شديدا فأقبل أبو بكر حتى أخذ عنقه  
 ودفعه عن النبي صلى الله عليه وسلم وظل أمته ثلثين رجلا ن يقول في الله الآية **عن عبد**  
**الله بن مسعود** رضي الله عنه وقد سئل من آذن النبي صلى الله عليه وسلم بالصلاة ليلته استمعوا  
 القرآن فقال أنه آذنتهم بمعبرة **عن أبي هريرة** رضي الله عنه أنه كان يجعل مع النبي صلى  
 الله عليه وسلم أداة لوضوئه وحاجته قد تقدم وزاد في هذه الرواية قوله صلى الله عليه وسلم  
 أنه أتاني وقد جئني بصييين ونجم الجئن فسألوني الزاد فحدثوا الله لهم أن لا يعزوا ويعظم ولا زينة  
 الأبجدوا عليها طعاما **عن أم خالد** بنت خالد رضي الله عنها قالت قدمت من الحبشة وأنا جويرية  
 فكساني رسول الله صلى الله عليه وسلم خبصة لها أعلام فجعل رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 يمسح الأعلام بيده ويقول سناء سناء **عن العباس بن عبد المطلب** رضي الله عنه أنه قال للنبي  
 صلى الله عليه وسلم ما أفتيت عن محمد فانه كان يقولون تغيبك قال هو في ضعضاع من نار  
 ولولا أنالكان في أدرك الأسفل من النار **عن أبي سعيد الخدري** رضي الله عنه أنه سمع النبي  
 صلى الله عليه وسلم وذكر عنده ثم قال لعله تنفعه شفاعتي يوم القيامة فيضجع في ضعضاع من  
 النار يبلغ كعبه يلقى منه دماقة

## (حديث الأشرار والعرج)

(محمد الخ) يجب على  
 المكاف معرفة آياته  
 بحيث لو سئل عن أحدهم  
 لا يتردد لا حفظها ولم  
 يجاوز البخاري عدنان  
 لأن ما بعده فيه خلاف  
 بين النسابين ولا يترقب  
 عليه كبير فائدة بل لم  
 يؤمن من الكذب (ادارة)  
 هي انه صغير من جلد يخذ  
 لوضع الماء فيه (يعظم)  
 نكرة في سياق نفى فيعم  
 ولعله ما يؤكل لحمه اذ لهم  
 ما لا تأكله ما علبنا وحيد  
 فيكون ما على الروث طعاما  
 لدوا جسم لاهم والظاهر  
 أنه ليس مخصوصا بمن  
 يصيبهم بل بل من المؤمنين  
 إذا كل كفارهم بها لم  
 يذكر اسم الله عليه وأن  
 آكلهم حبيبة إلا أن يكون  
 من الجئن من يكتفى بالشم  
 وحرر والاولى أن غسلا  
 عن مثل هذا اذ حله لا يضر  
 في الدين وعن السعادة  
 التقوى بل العلم (خبصة)  
 كساء أسود يكون من شر  
 أوصوف فان لم يكن مملا  
 فليس بضمصة (سناه)  
 سناء بالهشة حسن  
 حسن (الضعضاع) الماء  
 اليسير أو إلى السبعين  
 استعمل النار



(غلاما) ليس المقصود منه الخط من شرف أشرف الخلق إرادة الصغر لأن الغلام يطلق أيضا على الطائر الشارب والكهل والسبد أولاده أعطى الصغرى بالبطه الكبير ٦٤ في السن تنوحها بشرفه لاحسد العصمة موسى (نبيها) غمر السدر (قلل هجر)

قلل جمع قلة وهجر اسم بلد باليمن لا ينصرف للعلمية والتأنيث ومراحه ان غمر هاء الكسرة كالجرار التي تصنع بها منسل بها لعلها عند الخاطئين (الفيلة) كغنية جمع قبل وقول الزكريا يفتح الفاء والياء قال في المصباح انه سهو (والقوات) نهر بسداد (القطرة) أى الخلة الإسلامية (كل يوم) أى ليلة (حرب الناس) هم بنو اسرائيل (رويا هجر) اذ لو كانت ماما ما كذبه قريب فيها وإذا كان الاسراء في القطة وكان المعراج في تلك الليلة لزم أن يكون في القطة أيضا (الملعونة) الملعون آكلوا وهم الكفار لانه قال فانهم لا تكون منها الآية أولان كل طعام ضار يقال له ملعون (فوعكت) لخميت (فوق) فكثرة حذق الأصل ثم فصلت من الوصل فترى شعري فكثر (جيمة) أى ممندا حتى جاوز المنكين بخيمة تعبير بؤده ضبط الفرع بالنصب وارج غيره على أنه فاعل مصغر جمة بضم الجيم من شعر الرأس ماسقط عن المنكين فإذا كان الى خيمة الأذنين

سمى وقرة (أمر ومان) زينب القرابية (ارجوحة) لعبة الصبيان حبل يشد في كل من طرفيه خشبة فيجلس واحد على طرف وآخر على الآخر أو يوضع وسط خشبة على طرفيها حبل فيملأ أحدهما بالآثار

فَأَتَيْنَاهَا لِأَدْرَى مَاتَ بِذِيهَا خَلَدَتْ يَسْدِي حَتَّى أَوْقَفْتَنِي عَلَى بَابِ الْهَارِ وَاقِيَ لَأَتَجُ حَتَّى سَكَنَ بَعْضُ  
نَفْسِي ثُمَّ أَخَذَتْ شَيْئاً مِنْ مَاءٍ فَصَفَّتْ بِهِ وَجْهِي وَرَأْسِي ثُمَّ أَدَخَلَتْنِي الدَّارَ فَادَّانِسُوهُ مِنَ الْأَنْصَارِ فِي  
الْبَيْتِ فَقُتِلَ عَلَى الْحَسَنِ وَالْبَرَكَةِ وَعَلَى خَيْرِ طَائِفَةِ السَّجِسْتِيِّ الْهَيْئِ فَأَصْلَحَ مِنْ شَأْنِي فَلَمْ يَرَعْنِي إِلَّا رَسُولُ  
اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَصَنِي فَأَسْلَمَتْنِي إِلَيْهِ وَأَبَاؤُهُ مَدْبُتُونَ تَسْعَ سِنِينَ ۝ وَعِنَّا رَضِيَ اللَّهُ  
عَنْهَا أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ الْهَارُ يَسْكُنُ فِي الْمَنَامِ مَرَّتَيْنِ أَرَى أَتْلُفُ عَرَقَهُ مِنْ حَوْرٍ  
وَيَقَالُ هَذِهِ أَمْرُ أَتْلُفُ فَاسْتَفْ عَنْهَا فَذَاهِي أَنْتَ فَأَقُولُ أَنْ يَكُ هَذَا مِنْ عِنْدِ اللَّهِ بَعْضُهُ

(هجرة النبي صلى الله عليه وسلم وأصحابه رضي الله عنهم إلى المدينة)

۝ عَنْ عَائِشَةَ زَوْجِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رَضِيَ عَنْهَا قَالَتْ لَمْ أَقْبَلُ أَبُوبَ قُطَيْبٍ الْأَوْهَمَا  
يَذُنُّانِ الدِّينَ وَلَمْ يَمُرَّ عَلَيْنَا يَوْمَ الْأَبَاءِ نَفَاقِهِ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ طَرَفِي النَّهَارِ بِمَكْرَةٍ  
وَعَشِيَّةٍ فَلَمَّا ابْتَدَأَ الْمُسْلِمُونَ خَرَجَ أَبُو بَكْرٍ مَهْجُورًا مِنْ أَرْضِ الْحَبَشَةِ حَتَّى إِذَا بَلَغَ رُكَّ الْعِمَادِ لِقَابِهِ ابْنُ  
الدُّغْنَةِ وَهُوَ سَيِّدُ الْقَارَةِ فَقَالَ ابْنُ رُبَيْعٍ أَبَا بَكْرٍ فَقَالَ أَبُو بَكْرٍ أَمْرِي قَوِي فَأَرَادَ أَنْ أَسْجِعَ فِي الْأَرْضِ  
وَأَعْبُدُ فِي فَقَالَ ابْنُ الدُّغْنَةِ قَاتِلٌ مِثْلِي لَا يَخْرُجُ وَلَا يَخْرُجُ أَنْتَ تَكْسِبُ الْمَعْدُومَ وَتَصِلُ الرَّحِمَ وَتَحْمِلُ  
الْمَكْلَ وَتَقْرَى الضَّيْفَ وَتُعِينُ عَلَى نَوَائِبِ الْحَقِّ فَأَنَالَتُ جَارًا رَجَحَ وَأَعْبَدُ بِكَ بِلَدِكَ فَرَجَعَ وَارْتَحَلَ  
مَعَهُ ابْنُ الدُّغْنَةِ فَطَافَ ابْنُ الدُّغْنَةِ عَشِيَّةً فِي أَشْرَافِ قُرَيْشٍ فَقَالَ لَهُمْ إِنْ أَبَا بَكْرٍ لَا يَخْرُجُ مِنْهُ  
وَلَا يَخْرُجُ أَخْرَجُونِ رَجُلًا يَكْسِبُ الْمَعْدُومَ وَيَصِلُ الرَّحِمَ وَتَحْمِلُ الْمَكْلَ وَتَقْرَى الضَّيْفَ وَتُعِينُ  
عَلَى نَوَائِبِ الْحَقِّ فَلَمْ تَكْذِبْ قُرَيْشٌ بِجَوَارِ ابْنِ الدُّغْنَةِ وَقَالُوا ابْنُ الدُّغْنَةِ مَرُّ أَبَا بَكْرٍ فَلَجَّ بَعْدُ بِهِ فِي دَارِهِ  
فَلِيصَلَّ فِيهَا وَلَيَقْرَأَ مَا شَاءَ وَلَا يُوَدِّعُ بِكَ وَلَا يَسْتَعْلِنُ بِهَا فَخَشِيَ أَنْ يَقْبَلَ نِسَاءُ أَبَا بَكْرٍ فَأَقَالَ ذَلِكَ  
ابْنُ الدُّغْنَةِ لَا بِي بِكَرْفَلَيْتِ أَبُو بَكْرٍ بِكَ بَعْدُ بِهِ فِي دَارِهِ وَلَا يَسْتَعْلِنُ بِصَلَاتِهِ وَلَا يَقْرَأُ غَيْرَ دَارِهِ ثُمَّ  
بَدَأَ ابْنُ بَكْرٍ فَاثْنَى مَسْجِدًا بِفَنَاءِ دَارِهِ وَكَانَ يَصَلِّي فِيهِ وَبَقَرُ الْقُرْآنِ فَيَنْقُذُ عَلَيْهِ نِسَاءَ الْمُشْرِكِينَ  
وَأَبْنَاؤُهُمْ وَهُمْ يَجْهَلُونَ مِنْهُ وَيَنْتَظِرُونَ إِلَيْهِ وَكَانَ أَبُو بَكْرٍ جَلِيلًا لَا يَمْلِكُ عَيْنُهُ إِذَا قَرَأَ الْقُرْآنَ  
وَأَفْرَعُ ذَلِكَ أَشْرَافُ قُرَيْشٍ مِنَ الْمُشْرِكِينَ فَأَرْسَلُوا إِلَى ابْنِ الدُّغْنَةِ فَقَدِمَ عَلَيْهِمْ فَقَالُوا إِنَّا كُنَّا نَجْرَأُ  
أَبَا بَكْرٍ بِجَوَارِكَ عَلَى أَنْ يَبْعُدَ بِهِ فِي دَارِهِ فَقَدْ جَاوَزَ ذَلِكَ فَابْتَنَى مَسْجِدًا بِفَنَاءِ دَارِهِ فَأَعْلَنَ الصَّلَاةَ  
وَالْقِرَاءَةَ فِيهِ وَأَنَادَ خَشِنَانِ يَقْبَلُ نِسَاءَ أَبَا بَكْرٍ فَاتَمَّتْهُ فَكَانَ أَحَبَّ أَنْ يَقْتَصِرَ عَلَى أَنْ يَبْعُدَ بِهِ فِي

(سرقه) قطعه (بولك)  
الغمد (موضع على خمس  
ليال من مكة (القارة)  
هي قبيلة من بني الهون  
(يكسب المعدوم) يعطى  
الناس ما لا يجدونه عند  
غيره (الرحم) القرابة  
بنفسه وماله مما لا مدامة  
فيه (الكل) الذي لا يستقل  
بأمره (الضيف) يستوى  
فيه الواحد وغيره والمؤث  
والمذكر والقرى الا كرام  
(نوائب الحق) حوادثه  
وسفه بمثل ما وصفت به  
خديجة أشرف الخلق  
فدل على اشتباه الصديق  
بالصفات البالغة أنواع  
الكمال (لم تكذب) أى  
لم زد قوله في جوار أبي بكر  
أطلق التكذيب وأريد  
لأرضه لأن من كذب  
مخصر وقوله (لا يستعلن  
به) بل يحفظه (بفناء)

داره فعمل وان آبي الآن يعلن بذلك فله ان رد السك ذمتك فاقد كرهنا ان نخفرك واسنمقر بن  
 لابي بكر الاستعلان قالت عائشة فاتي ابن الدغنة الى ابي بكر فقال قد علمت الذي ماقدت لك عليه فاما  
 ان تقصر على ذلك وامان ترجع الى دمتي فاتي لاجب ان تسمع العرب اني اخفرت في رجل  
 عقتك فقال ابو بكر فاتي اردد اليك جوارك وارضى بحوار الله عز وجل والنبي صلى الله عليه  
 وسلم يومئذ عكة فقال النبي صلى الله عليه وسلم للمسلمين اني اريد ان يخرجكم منكم ذات غفل  
 بين لابتيين وهما الحرة فان هاجر من هاجر قبل المدينة ورجع عامة من كان هاجرا بارض الحبشة  
 الى المدينة فخرجوا ابو بكر قيل المدينة فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم على رسلك فاتي ارجو  
 ان يؤذن لي فقال ابو بكر وهل ترجو ذلك باي انت واتي قال نعم فقبس ابو بكر نفسه على رسول الله  
 صلى الله عليه وسلم ليحبه وعلموا احسين كانا عنده ورق السهر وهو الحبط اربعة اشهر  
 قالت عائشة فيمنعني يوم اجلس في بيت ابي بكر في خيرا الظهيرة قال قائل لابي بكر هذا رسول الله  
 صلى الله عليه وسلم متقاع في ساعته لم يكن يا بني فيها فقال ابو بكر فداه ابي واتي والله ما جاءه في  
 هذه الساعة الا امره قالت عائشة فجاء رسول الله صلى الله عليه وسلم فاستاذن قاذن له فدخل  
 فقال النبي صلى الله عليه وسلم لابي بكر اخرج من عندك فقال ابو بكر اغامهم اهت باي انت  
 يا رسول الله قال فاتي خذ اذن لي في الخروج فقال ابو بكر الضبة باي انت يا رسول الله قال رسول الله  
 صلى الله عليه وسلم نعم قال ابو بكر فخذ باي انت يا رسول الله احدى واخلى هاتين قال رسول الله  
 صلى الله عليه وسلم باليمن قالت عائشة فخرجنا هما احث الجاهز وسنعلنهما سفرة في حراب  
 ففطعت اتهما بنت ابي بكر قطعة من نطاقها فربطت به على قم الجراب فبذلته فميت ذات النطاقين  
 قالت ثم تلقى رسول الله صلى الله عليه وسلم وابو بكر بغاري جبل ثور فكمنافيه ثلاث ايام لبيت  
 عندهما عبد الله بن ابي بكر وهو غلام شاب ثقف لقن فبدلج من عندهما بسحر فبصع مع قريش  
 بمكة كبايت فلا سمع امر ايكاد ان به الا واه حتى باتهم حاصير ذلك حين يخطط الظلام ويرى  
 عليهم طائر من فجرة مولى ابي بكر متعة من غنم فربحها عليهم حين ذهب ساعة من العشاء فبيعتان  
 في رسل وهو ابن متصم ماو رضيعهما حتى يتبع بها طائر من فجرة بغلس يفعل ذلك في كل ليلة من فجرة  
 اللبان الثلاث واستاجر رسول الله صلى الله عليه وسلم وابو بكر رجلا من بني اديل وهو من بني عبد

بأمام (ذمتك) أمانك  
 (خفرك) تنقض مهلك  
 (رسك) مهلك (خبس)  
 فنع (متقاع) مغطيا  
 رأسه (أحت الجاهز)  
 أسره ولا يذراحب  
 بالموحدة أي مما يحتاجان  
 اليه في السفر (سفرة)  
 المراد الزاد لا يصل فيه  
 العظام اذ عليه لا معنى  
 لظرفية (النطاقين)  
 تنبيه طنان شقت ما كانت  
 تشد وسطها به نصفين  
 فشدت بأحدهما الزاد  
 وشدت بالآخر فم القرية  
 فميت ذات النطاقين  
 (تقف) حاذق (لقن)  
 سريع الفهم (بدلج)  
 فخرج (واه) حفظه  
 (منه) شاء تحلب اناه  
 بالعتى (ورضيعهما)  
 وهو الموضوع على الحارة  
 المحاة أكاده المجد وفي  
 الشرح الموضوع فيه  
 الحارة المحاة لتذهب  
 وخامته ونمله



السَّرابُ فَلَمْ يَكُنْ لَهُ الْيَهُودِيُّ أَنْ قَالَ بَأْعَى صَوْنِيَا فَعَثَرَ الْعَرَبُ هَذَا جَدُّكُمْ الَّذِي تَنْتَظِرُونَ فَتَارَ  
 الْمُسْلِمُونَ إِلَى السِّلَاحِ فَتَقَفُوا رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَظْهَرُ الْحَرَّةُ فَعَدَلَ بِهِمْ ذَاتَ الْيَمِينِ حَتَّى  
 تَرَى بِسْمِ بْنِ تَمِيمٍ وَبَنِي تَمِيمٍ وَذَلِكَ يَوْمَ الْاِثْنَيْنِ مِنْ شَهْرِ رَجَبِ الْاَوَّلِ فَقَامَ أَبُو بَكْرٍ لِلنَّاسِ وَجَلَسَ  
 رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ صَامِتًا فَطَفِقَ مَنْ جَاءَ مِنَ الْأَنْصَارِ يَمْنَحُ لِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ  
 وَسَلَّمَ يَحْتَجِي أَبَا بَكْرٍ حَتَّى أَصَابَتِ الشَّمْسُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَأَقْبَلَ أَبُو بَكْرٍ حَتَّى ظَلَّلَ  
 عَلَيْهِ بِرِدَائِهِ فَعَرَفَ النَّاسُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عِنْدَ ذَلِكَ فَلَبَّى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ  
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي بَنِي تَمِيمٍ وَبَنِي عَوْفٍ بَضْعَ عَشْرَةَ لَيْلَةً وَأَسَسَ الْمَسْجِدَ الَّذِي أُسِّسَ عَلَى التَّقْوَى وَصَلَّى  
 بِهِ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ثُمَّ رَكِبَ رَاحِلَتَهُ فَسَارَ يَمْشِي مَعَهُ النَّاسُ حَتَّى رَكَتَ عِنْدَ مَسْجِدِ  
 الرَّسُولِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِالْمَدِينَةِ وَهُوَ يَصَلِّي فِيهِ يَوْمَئِذٍ جَالٍ مِنَ الْمُسْلِمِينَ وَكَانَ مِنْ بَدَا الْقَتْرِ  
 لِسُهَيْلٍ وَسُهَيْلٌ غُلَامٌ مِنْ بَنِي تَمِيمٍ فِي حِجْرٍ سَعْدٍ زِدَادَةٌ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حِينَ رَكَتَ  
 بِهِ رَاحِلَتَهُ هَذَا إِنْ شَاءَ اللَّهُ الْمَنْزِلُ ثُمَّ دَعَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْغُلَامِينَ فَسَاوَمَهُمَا بِالْمَرْبِ  
 لِيَتَّخِذَهُمَا مَسْجِدًا فَقَالَ الْاَبْلَى نَبِيَّ اللَّهِ يَا رَسُولَ اللَّهِ فَأَجَبَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنْ يَقْبَلَهُ مِنْهُمَا  
 هَبْصَةً حَتَّى اتَّاعَهُ مِنْهُمَا ثُمَّ بَنَاهُ مَسْجِدًا وَطَفِقَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَنْقُلُ مَعَهُمُ اللَّيْلَ فِي  
 بَنِيانِهِ يَقُولُ وَهُوَ يَنْقُلُ اللَّيْلَ

هَذَا الْجَمَلُ لِاجْلِ خَبِيرٍ \* هَذَا أَبُو بَكْرٍ بَنَاهُ وَأَطْفَرَهُ

((وَيَقُولُ))

أَنْ الْأَجْرُ أَجْرُ الْأَنْزَارَةِ \* فَارْحَمِ الْأَنْصَارَ وَالْمُهَاجِرَةَ

عن أسماء رضى الله عنها أنها حدثت بعدد الله بن أبي بكرة قالت فخر جئت وأيامي فأتيت المدينة فتركت  
 بشيئا فوعدته بها ثم أتيت به رسول الله صلى الله عليه وسلم فوضعت في حجره ثم دعا بقرعة فقصها ثم  
 نقل في فيه فكان أول من دخل جوفه رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم حنكه بقرعة ثم دعا له  
 وبركة عليه وكان أول من ودود له في الإسلام عن أبي بكر رضى الله عنه قال كنت مع رسول الله  
 صلى الله عليه وسلم في الغار فرفعتم رأسي فإذا أنا بأقدام العمى فقلت يا رسول الله لو أن بعضهم طامأ  
 بصروا قال نالوا أسكت يا أبا بكر أثنان الله ثالثهما عن البراء رضى الله عنه قال أول من قدم

(جدكم) خطكم صاحب  
 دولتم (فطلق) فصار  
 (مريدا) بكسر فسكون  
 ففتح موضع يحفف فيه  
 القبر ويقال له مسلح  
 (فساوهما) أى فطلب  
 من سهل وسهيل أن يأخذه  
 بالثمن (فأبى) فامتنع من  
 قبول هبصتهما (اللبن)  
 الطوب التي (الجلال)  
 بكسر الجاء ولا فى ذرفضها  
 أى هذا المسمول (أبو) أتى  
 أى تقي أى سبب الوقاية  
 من عذاب الله أو من الحجب  
 هن من أقبية الله الذى هو  
 عند الناس أشد العذاب  
 وجمال خبير نحو الفخر  
 والزييب وقد اختص  
 الزبيدي هذه الآية  
 فاستطاع بعد أن الإجماع  
 فقتل بغير رجل من  
 المسلمين لم يسم ولم يبلغنا فى  
 الأحاديث أن رسول الله  
 صلى الله عليه وسلم نقل  
 بيت شعرتام غير هذا  
 البيت اه وسبق لنا أن  
 المجمع على المصطفى انشاء  
 الشعر لا انشاء وقوله ان  
 الاجرى الشرح اللهم ان  
 وعلى اسقاطها وكذا اثباتها  
 لا يتزن البيت الا ان قننا  
 بالظن بمجمعتين وكان بدل  
 فارحم فأكرم أو فاضفر  
 ورافه مفتوحة مؤكدا  
 بالنون محذوفة



عَلَيْنَا مُصْعَبُ بْنُ عَمِيرٍ وَابْنُ أُمِّ مَكْدُومٍ وَكَانَ يُقْرَأُ النَّاسُ فَقَدِمَ بِلَالٌ وَسَعْدُ وَغَمَارُ بْنُ بَاسِرٍ ثُمَّ قَدِمَ  
 مُرْبِنُ الْخَطَّابِ فِي عَشْرِينَ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ثُمَّ قَدِمَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
 خَارِأْتُ أَهْلَ الْمَدِينَةِ فَرَحُوا بِشَيْءٍ فَرَحَهُمْ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَتَّى جَلَلُ الْأُمَمِ يَقْلُنَ  
 قَدِمَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَخَاقِدِمَ حَتَّى قَرَأَتْ سَجِّ أَمْرٍ بِلَالٍ الْأَعْلَى فِي سُورَةٍ مِنَ الْمَفْصَلِ  
 ❶ عَنْ الْعَلَاءِ بْنِ الْحَصْرِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ثَلَاثُ الْمُهَابِرِ  
 بَعْدَ الصُّدْرِ ❷ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَوْ آمَنَ بِي عَشْرَةٌ  
 مِنَ الْيَهُودِ وَلَا مِنْ بَنِي الْيَهُودِ

(بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ)

(كِتَابُ الْمَغَازِي)

(غزوة العشرة)

❶ عَنْ زَيْدِ بْنِ أَرْقَمٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قِيلَ لَهُ كَمْ قَرَأَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنْ غَزْوَةٍ قَالَ نَبَعَ  
 عَشْرَةَ قَبْلَ كَمْ غَزَوْتُ أَنْتَ مَعَهُ قَالَ سَبْعَ عَشْرَةَ قَبْلَ فَأُخْبِرُ كَأَنَّ أَوَّلَ مَا قَالَ الْعُسْبُورَةُ أَوَّلُ الشَّيْءِ

(قصة غزوة بدر)

❶ عَنْ ابْنِ مَسْعُودٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ شَهِدْتُ مِنَ الْمُقَدَّادِينَ الْأَسْوَدِ مَشْهَدًا الْآنَ أَكُونُ سَاجِدًا  
 أَحِبُّ إِلَى مَا عُدْتُ بِهِ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَهُوَ يَدْعُو عَلَى الْمُشْرِكِينَ فَقَالَ لَا تَقُولُ كَمَا قَالَ  
 قَوْمٌ مَوْمِي أَذْهَبَ أَنْتَ وَرَبُّكَ فَقَالَ لَا وَتَكُنَّا نَقُولُ عَنْ يَمِينَتِهِ وَعَنْ شِمَالِهِ وَبَيْنَ يَدَيْهِ وَخَلْفَتِهِ فَرَأَيْتُ  
 النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَتْرَقَ وَجْهُهُ وَمَرَّةً ❷ عَنْ الْبَرَاءِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ كَانَ عِدَّةُ أَصْحَابِ  
 مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِمَّنْ شَهِدُوا بَدْرًا عِدَّةُ أَصْحَابِ طَلُوتِ الَّذِينَ جَاؤُوا مَعَهُ الْفَتْحُ بِسَبْعَةِ عَشَرَ  
 وَثَلَاثًا تَقَالِ الْبَرَاءُ لَا وَاللَّهِ مَا جَاؤَ رَجُلُهُ الْفَتْحُ لَا مَوْمِي ❸ عَنْ أَنَسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ قَالَ رَسُولُ  
 اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَنِ بَدَأَ مَا سَمِعَ أَبُو جَهْلٍ فَاطْلُقْ أَبَا سَعْدٍ فَوَجَدَهُ قَدْ هَرَسَ بِأَنَاءِ قِرَاءَةٍ  
 حَتَّى رَدَّ قَالَ أَنْتَ أَبُو جَهْلٍ قَالَ فَاحْدِ بِقَيْتِهِ قَالَ وَهَلْ فَوَجَدَ جُهْلَ قَتْلَقُوهُ أَوْ رَجُلٍ قَتْلَقُوهُ ❹ عَنْ

(ثلاث) أي ثلاث ليل  
 شخص الإقامة فيها (بعد  
 الصدر) أي بعد طواف  
 الرجوع من منى (العشرة)  
 بالتصغير يطين ينسج  
 وكانت في جادى الاولي  
 ستة ائتين أيضا اه وفي  
 القاموس في مادة ع من  
 و غزوة ذى العشرة  
 بالشين اعرف وفي عش  
 و ذو العشرة موضع  
 بالصمان فيه عشرة تائنة  
 وموضع بناحية ينسج  
 غز و بها معروفة اه و به  
 يستفاد انهم اقتصر واهلى  
 جزء العلم (نوع عشرة)  
 فأت ابن أرقم الأواء  
 و بواط ككفراب لعله  
 لصغره فعن جابر أن عدد  
 غزواته احدى وعشرون  
 غزاة لكن عدان سعد  
 المغازي سبعاء وعشرين  
 قال صلى الله عليه وسلم  
 في غان بدر ثم احدى ثم  
 الاحزاب ثم بنى المصطلق  
 ثم خيبر ثم مكة ثم حنين ثم  
 الطائف (برد) أي لم يبق  
 فيه سوى معركة المدحج  
 (فوفد رجل) أي حار

(طوى) بشرطه أى  
 منبسطاً بالجماعة (مخبت)  
 من أن يخبت إذا ساروا خبت  
 وش أواذا اتخذ أصحابها  
 خبتاه (ما وعدنا ربنا)  
 أى من إحدى الامرين  
 النصر أو الفضيحة في  
 الاولى والثواب الا كبر  
 في الفقى (ربكم) أى من  
 نصر ألهكم التى لا تنفع  
 نفسها فضلاً عن غيرها  
 لكم علينا والمقصود  
 تكيههم في هذه الحالة الى  
 انكشف فيها الغطاء  
 وتعلم أصحاب ان الموتى  
 لا يستطيعون المكافحة  
 فقط وأما السمع فهو بجاه  
 (مصدق) بكسر الجيم  
 وقصها مشددة أى مقطى  
 بالسلاح (أودات) ولا ي  
 ذراً (عظمت) بالهمز  
 والمعرف قطيت (بني  
 على) بالبناء للمفعول  
 وسقط من سطح المذبح بعد  
 على مجلس على فراش  
 كسلسلته وفى هامش  
 الغزى قوله كسلسلته  
 هذه زيادة على المختصر  
 (نايت حفصة) أى  
 صارت عزبا

أب طلحة رضى الله عنه ان نبي الله صلى الله عليه وسلم أمر يوم بدر بأربعه وعشرين رجلاً من  
 صناديد قريش فقتلوا في طوى من أطواء بدر خيبت خيبت وكان اذا ظهر على قوم أهاج بالعرصة  
 ثلاث لبال فلما كان يئدي اليوم الثالث أمر بأربعة فقتلوا عليها فلما كان يئدي اليوم الثالث  
 ماري بطلان الألبعض حاجته حتى قام على شقة لري فجعل يناديهم بأسمائهم وأسماء آبائهم بفلان  
 ابن فلان وبفلان بن فلان أسركم أنكم أظعنتم الله ورسوله فأنادوا ووجدنا ما وعدنا ربنا خافوا  
 وجدتم ما وعد ربكم حقاً قال فقال محمد يا رسول الله ما أنكم من أجساد لا رواح لها فقال رسول الله  
 صلى الله عليه وسلم وانى نفس محمد بيده ما أنتم بأجمعين أقول منهم عن رفاعه بن رافع الزرقى وكان  
 من شهد بدر قال جابر يل عليه السلام الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال ما عدون أهل بدر فيكم  
 قال من أفضل المسلمين أركله نحوها قال وكذلك من شهد بدر من الملائكة عن ابن عباس رضى  
 الله عنهما قال قال النبي صلى الله عليه وسلم يوم بدر هذا جبريل أخذ برأس فرسه عليه أداة الحرب  
 عن الزبير رضى الله عنه قال لقيت يوم بدر عبيدة بن سعيد بن العاص هو مدحج لا يرى منه  
 إلا عينا وهو يكتى أبو ذات الكرش فقال أنا أبو ذات الكرش فجلست عليه بالسفرة فطعته في  
 عينه فأت قال لقد وضعت رجلى عليه ثم قطأت فكان الجهدان رزعها وقدا تقي طرأها فأسأله  
 أياها رسول الله صلى الله عليه وسلم فأعطاه أياها فلما قبض رسول الله صلى الله عليه وسلم أخذها  
 ثم طلبها أبو بكر فأعطاه أياها فلما قبض أبو بكر أسأله أياها فأعطاه أياها فلما قبض عمر أخذها ثم  
 طلبها عثمان منه فأعطاه أياها فلما قتل عثمان وقعت عند آل علي فطلبها عبد الله بن الزبير فكانت  
 عنده حتى قتل عن الزبير بنت معوذ رضى الله عنها قالت دخل على النبي صلى الله عليه وسلم  
 عداة نبي على وجوز يأت بقرين بالذي يئدي من قتل من آبائي يوم بدر حتى قالت جارية وفينا  
 نبي يعلم ما في غد فقال النبي صلى الله عليه وسلم لا تقول هكذا قولي ما كنت تقولين عن أبي  
 طلحة رضى الله عنه وكان قد شهد بدر مع رسول الله صلى الله عليه وسلم أنه قال لا تدخل الملائكة  
 بيتاً فيه كلب ولا صورة عن عبد الله بن عمر رضى الله عنهما قال نأيت حفصة بنت عمر من خبيث  
 ابن حذافة السهمي وكان من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم قد شهد بدر أوفى بالمدينة قال عمر  
 فليت عثمان بن عفان فمرش عليه حفصة فقلت ان شئت استكفئت حفصة بنت عمر قال

(أوجد) أي أشد وجدة أي غضبان قلت كيف غضب عمر إذا نهى زوجته ابنته ٧١ أيا بكر غضبا أشد من غضبه على

عثمان مع أن أكبر الأولياء دونه في المقام لا يغضبون من مخالف لشد همهم أن لا تأثر لسوى الله قلت هو كذا قلت ولكن ليس على أبي بكر وعثمان بل على فوات تأديبها بآداب أحدها بسبب الخاطئة والمؤمن من مرته حسنة وسأله سيئته ويون بعيد بين من يغضب أى يحزن لفوات أمر يتعلق بالآخرة ومن يغضب لأجل حظوظ العاجلة (كفناه) شر الانس والجن وأراقتاه عن قيام الليل بالقرآن (الاذن) التأييد (أسلت) دخلت في الاسلام منه يؤخذ أن المدار على ما يفهم الاقرار به بالوحدةانية ولحمد بالرسالة لان الاسلام لا يكون الا بذلك ولا يصح عن الباطن مع افعال القرائن رسا على المخول في الاسلام بأى وجه (الثنى) جمع ثنى كزمن وزمنى (حاربت الخ) أى النبي فالتصويب على التعظيم محذوف (فأجلى) فأخرج (ومن عليهم) أى لم يأخذ منهم شيئا فقابلوا الاحسان بالحاربة فحاصروهم وخسروا لئلا يسلموا على حكمه صلى الله عليه وسلم (وقطع) أى موضع فصل بنى النضير

سأطرقني أمرى فقلت لبيالى فقال قد بدالى أن لا تأثر زوجى هذا قال عمر فقلت أيا بكر فقلت ان شئت أنكحتك حفصة بنت عمر فصمت أبو بكر فلم يرجع إلى شيئا فكنث عليه أوجسدتى على عثمان فقلت لبيالى ثم خطبها النبي صلى الله عليه وسلم فأنكحها أياه فلقيني أبو بكر فقال لعلي جسدت على حين عرفت على حفصة فلم أر جمع البلى قلت نعم قال فانه لم يتعني أن أر جمع البلى فيما عرضت ألا أنى فدعيت أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قد ذكروا فلم أكن لأفتى رسول الله صلى الله عليه وسلم ولور كها لقبها ❶ عن أبي مسعود البدرى رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الايمان من آخر سورة البقرة من قرأها في ليلة كفناه ❷ عن المغددين بن عمرو الكندي حليف بنى زهرة وكان ممن شهد بدرا قال قلت لرسول الله صلى الله عليه وسلم أرى أن نقتل رجلا من الكفار فقتلنا فصر بنا إحدى يدي بالسيف ففقطعها ثم لاذمتي بشجرة فقال أسلمت الله آفته يا رسول الله بعد أن قالها فقبل رسول الله صلى الله عليه وسلم لاشتهه قلت يا رسول الله انه قطع إحدى يدي ثم قال ذلك بعدما قطعها فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تقتله فان قتله فانه بمنزلة قتلى أن تقتله وانما بمنزلة قتلى أن يقول كلمته التى قال ❸ عن جبير ابن مطعم رضى الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم قال في أسارى يدوروا كان المطعم من عدي جاثم كفى في هؤلاء الثنى لتركهم له

### (حديث بنى النضير)

❶ عن ابن عمر رضى الله عنهما قال حارب بنى النضير وقرظته فأجلى بنى النضير وأقرقرظته ومن عليهم حتى حارب بنى قريظة فقتل رجالهم وقسم نساءهم وأولادهم وأموا لله بين المسلمين الأبعضهم لحقوا بالنبي صلى الله عليه وسلم فلم يهملوا أسلوا وأجلى يهود المدينة كلهم بنى قينقاع وهم رهط عبد الله بن سلام يهود بنى حارثة وكل يهود المدينة ❷ وعنه رضى الله عنه قال سرق رسول الله صلى الله عليه وسلم فقتل بنى النضير وقطع وهي البويرة فقتلت ما قطع من لبنه أدر كموها فأنه على أسولها فياذن الله ❸ عن عائشة رضى الله عنها قالت أرسل أذواج النبي صلى الله عليه وسلم عثمان إلى أبي بكر يسألنه عنهم مما نال الله على رسوله فكنت أنا أأردهن فقلت

الاصحاب كانوا في نضبه و قطع ثياب الكفار و احرقها قال جمع حجازيون وثوادي واحد (البويرة) بقرية المدينة

(صدقة) خبر ما وكلف  
الشعبة تصبه على الحال  
من المفرد على الثاني وهو  
مالان يورث على رأيهم  
من أورث ليتوصلوا الى

ظلم الصديق فاطمة بعدم  
توريثها أي لا يحصل  
موروثين المال الذي  
تركه صدقة وفيه ان  
كل انسان كذلك فأى  
قائمة التخصيص لاسما  
وقد ورد نحن معاشر  
الانبياء لا نورث وبالجملة  
فقد ثبت رفع صدقة من  
الاثبات وكيف يظلم  
الصديق وهو خير من  
طلعت عليه الشمس بعد  
النبيين لو وزن ايمان  
أبي بكر سائر الامة لخرج  
(عنا) آتينا وكلفنا  
المشفة (أو وسقين)  
أولئك الراوي والوقت  
ستون صاعا وهو أربعة  
امداد والمدر طيل وثلاث  
(الائمة) بالهمزة  
وعده يريدهم  
السلاح أطلق الخاص  
وآراد العام وغرضه ان  
لا يشكر عليهم اذا فؤوه  
معهم (أوعيس) فاعل  
فعل محذوف يدل عليه  
عبارة الاصل ولعله بعد  
معه جليل قبل لسبق ان  
ما هم محروون قال يهي بعضهم  
قال عمرو جامع برجلين  
وقال غير عمرو أبو عيس الخ  
فتصرف فيها ان يسدى  
بمزج راية عمرو بن دينار وراية غيره فجاء بهذا (قائل) أخذ بشعر راسه (فأتمه) من باب علم (بنفهم) ويعين

لَهُنَّ الْآتَمِّينَ اللَّهُ أَلَمْ تَعْلَمْ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ يَقُولُ لَا يُورَثُ مَا رَكْنَا سَدَقَةً  
يُرِيدُ بِذَلِكَ نَفْسَهُ أَمَّا كُلُّ آلٍ مَحْلُوفٍ هَذَا الْمَالِ فَأَتَمَّتْهُ أَزْوَاجُ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَى  
مَا خَبَرْتَنِي

### (قَتْلُ كَعْبِ بْنِ الْأَشْرَفِ)

عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من لكعب  
ابن الأشرف فإنه قد أذى الله ورسوله فقام محمد بن مسلمة فقال يا رسول الله أعجب أن أقتله قال نعم قال  
فأذن لي أن أقول شيئا قال قل فإنه محمد بن مسلمة فقال إن هذا الرجل حبل قد أسأنا صدقة وإنه قد عتانا  
وأتى قد ابتلى استسلفنا قال وابتضوا الله لعلته قال أأقذا تبعناه فلا نصيب أن ندعه حتى ننظر إلى أي  
شيء يصير شأنه وقد أردنا أن نسلطنا وسقا أو وسقين فقال نعم أرهوني قالوا أي شيء تريد قال أرهوني  
نساءكم قالوا كيف ترهنك نساءنا وأنت أجمل العرب قال فأرهوني أبناءكم قالوا كيف ترهنك  
أبناءنا فيسب أحدهم فيقال رهن يوسق أو وسقين هذا طار علينا ولكن أرهنك الأئمة فواعهذه أن  
يأية فجاءه لئلا ومعه ابوناثة وهو أخو كعب من الرضاة فقدمها إلى الحصن فقتل اليهم فقالت  
له امرأته أين غرغ هذه الساعة فقال اغماها ومحمد بن مسلمة وأخي ابوناثة قالت اتني أسمع مسرنا  
كأنه يقطر منه الدم قال اغماها أخي محمد بن مسلمة ورضي ابوناثة أن الكرم لو دعي إلى طعنة  
بليل لأجاب قال ويخيل محمد بن مسلمة معه رجلين وفي رواية أبو عيس بن جابر والحريث بن أوس  
وعبد بن بشر فقال اذا ما جاء فاني قاتل بشعره فأتمه فاذا رأيتوني استمكتك من راسه فدونكم  
فاضربوه وقال مرة ثم أتممكم فقتل اليهم متوثعا وهو ينفع منه ريح الطيب فقال لما رأيت كال يوم  
ريحا أي أظب فقال غندى أعطر نساء العرب وأكل العرب فقال أنا أذن لي أن أتمم راسنا قال نعم  
فتمه ثم أتمم أصحابه ثم قال أنا أذن لي قال نعم فلما استمكت منه قال دونكم فقتلوه ثم أتمم النبي صلى الله  
عليه وسلم فاتخبروه

### (قَتْلُ أَبِي رَافِعٍ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي الْحَقِيقِ وَيُقَالُ سَلَامٌ بْنُ أَبِي الْحَقِيقِ)

عن البراء رضي الله عنه قال بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى أبي رافع اليهودي رجلا  
من الأنصار فأمر عليهم عبد الله بن عتيق وكان أبو رافع يؤذي رسول الله صلى الله عليه وسلم

وبعض عليه وكان في حصن له بأرض الحجاز فلما دافأ منه وقد غرقت الشمس وراح الناس يستريحهم فقال عبد الله لأصحابه اجلسوا مكانكم فاني منطلق ومثلث الباب لعلني أن أدخل فأقبل حتى دنا من الباب ثم تقعر بشو به كانه يقضى حاجته وقد دخل الناس ففتح الباب يا عبد الله ان كنت تريد أن تدخل فادخل فاني أريد أن أغلق الباب فدخلت فكممت فلما دخل الناس أغلق الباب ثم عمى الأعداء على ويعد قال فمضت الى الأعداء فأتيت فمضت الباب وكان أبو رافع يصرعه عنده وكان في علالي له فلما ذهب عنه أهل ممره صعدت اليه فجعلت كلما قمت بابا أغلقت على من داخل قلت ان القوم يقدرون ان يدخلوا الى حصننا الى هنا فأتيت اليه فاذا هو في بيت مظلم وسط حباله لا أدري أين هو من البيت فقلت أبارافع فقال من هذا فأهويت نحو الصوت فأضرب بصره بالسيف ناداه من فأتيت شبا وصاح فخرجت من البيت فأضربته بغير عيب ثم دخلت اليه فقلت ما هذا الصوت يا أبارافع فقال لا أعلم أول من أرى أن يدخل البيت فصرخني قبل بالسيف قال فأضرب بصره فأضربته ولم أقتله ثم وضعت نلبة السيف في بطنه حتى أخذ في ظهره فعرفت أني قتلتها فجعلت أفتح الأبواب بابا بابا حتى أتيت الى درجته له فوضعت رجلي وأنا أرى أني قد أتيت الى الأرض فوقعت في ليلته مقصورة فأكسرت ساق فمضت بها معامه ثم انطلقت حتى جلست على الباب فقلت لا أخرج البلية حتى أقتله فلما صاح الأعداء قام الناهي على السور فقال أتى أبارافع ناجر أهل الحجاز فاطلقت الى أصحابي فقلت أجبوا فقد قتل الله أبارافع فأتيت الى النبي صلى الله عليه وسلم فحدثته فقال لي اسطو رجلك فبسطت رجلي فقصها فكانها لم أشكها قط

### (غزوة أحد)

عن جابر بن عبد الله رضى الله عنه قال قال رجل للنبي صلى الله عليه وسلم يوم أحد أوابت ان قتلت فأين أنا قال في الجنة فأني غرأت في يده ثم قال حتى قتل عن سعد بن أبي وقاص رضى الله عنه قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم أحد ومعهم رجلان يقاتلان عنه عليهما ثياب بيض كاشدا القتال ما بينهما قبل ولا بعد عن وعن رضى الله عنه قال قتل لي رسول الله صلى الله عليه وسلم كنانة يوم أحد فقال أرم فداك أبي وأمي عن أنس رضى الله عنه قال منج النبي صلى الله عليه وسلم يوم أحد فقال كيف بلغ قوم مجراتهم فقلت ليس لك من الأمر شيء

يفوج (وراح الناس يستريحهم) أى رجعوا بمواشيهم (الى الأغالبة) كذا في نسخ المتن والذي في نسخ الأصل الى الأغالبة ومعناها المغناطيس يسمر عنده) يغلت عنده ليل (علالي) بيا مفتوحة مشددة جمع عليه بضم العين وهي الغرفة (لندوا) علوا (فأمكت) فمكت وكانه استصر ما صوره في نفسه قبل الخروج من انه يخرج فمكت ضرورة انه لا يكون الا بعد حديث النفس به فغير بالمستقبل تزيلا لما وقع وهو المكث مستقلا ما وقع فأمكت مستقبل بالمتقبل فاختلج في نفسه قبل الخروج (نلبة) حد (الناهي) المخبر عنه (أتى) في الشرح بفتح عين أتى قال السقاقي هي لغة والمعروف أتوا اه قلت المعروف العكس انظر كتب اللغة احتال في الدخول وأخذ بالحزم من غلق الأبواب وخطب نفسه في الدخول عليه في المكان المظلم مع جباله لئلا الله ورسوله حتى يبلغ ما أراد

أي طعيمة المار (عام عيين) أي في سنة وقته في القاموس وعينين بكسر العين وقصهما متى جبل بأحد قام عليه إبليس عليه لعنة الله فنأدى أن يحمدا صلى الله عليه وسلم فقتل اه فهو علم منقول من غير الرفع وقوله بيهال أحد يخالف القاموس (سباع) بن عبد العزيز الخزاعي (مقطعة) بكسر الطاء والفتح خطأ أي غنافة البطور جمع ظهرو السمكة التي تقطع من فرج المرأة بين اسكنها عند دخانها فبغير ذلك (اتحاد) اتخالف ونفاض (ثقة) هاتنه أوهي ما بين السرة أو الصدر إلى العانة (لايج الخ) أي لا ينالهم منه مكروه (فأ كفي) أمان مصوب في جواب لعل أومر فوج أي فانا أ كافي (أورق) أامر كان لونه الرماد (نار الراس) منتشر شعره (بجورني) أي التي قتل بها حذرة (فأضعها) لا يذرفوعتها والآن معنى الماضي (هامة) رأسه (رباعيته) رباعية كتمانة السن التي بين الثنية والتاب الجمع رباعيات اه مجد أي كسر رباعيته وفي

عن ابن عمر رضي الله عنهما أنه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا رفع رأسه من الركوع من الركعة الأخيرة من التجر يقول اللهم الص فلا تأو فلا تأو فلا تأو فلا تأو مع الله أن جده وبنواؤه الحمد فأنزل الله عز وجل يس لك من الأخرى إلى قوله فأنهم ظالمون

(قتل حذرة بن عبد المطلب رضي الله عنه)

عن عبيد الله بن عدي بن الحبار أنه قال لوحشي الأحمري بقتل حذرة قال نعم أن حذرة قتل طعيمة ابن عدي بن الحبار يسد فقال لي مولى جبير بن مطعم أن قتل حذرة يعني فأنش قال فلما أن خرج الناس عام عيين وعينين جبل بيهال أحد يديه وبينه وأدخرت مع الناس إلى القتال فلما أن أسقطوا القتلى خرج سباع فقال هل من مبارز قال خرج اليه حذرة بن عبد المطلب فقال بسباع يا ابن أم أعمار مقطعة البظور المحاد لله ورسوله صلى الله عليه وسلم قال ثم شدي عليه فكان كأمس الذاهب قال وكنت حذرة تحت مشيرة قال فلما دنا مني ربيته يجر بي فاضعها في ثنيته حتى خرجت من بين وركبيه قال فكان ذلك العهد به فلما رجع الناس رجعت معهم فأقمت بمكة حتى تشافها الإسلام ثم خرجت إلى الطائف فأنزلوا إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم رسولاً فيقول أن لا يهيج الرسل قال فخرجت معهم حتى قدمت على رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما رأ في قال أنت لوحشي قلت نعم قال أنت قتل حذرة قلت قد كان من الأمر ما قد بلغك قال فهل تستطيع أن تقتيب وجهك حتى قال فخرجت فلما قبض رسول الله صلى الله عليه وسلم فخرجت سبيلاً الكذاب فقلت لأخبر جن إلى مسيلة أعل آفته فأكفي به حذرة قال فخرجت مع الناس فكان من أمره ما كان فإذا رجل قائم في ثنية جدار كانه جل أورق فأنزل الراس فربيته يجر بي فاضعها بين يديه حتى خرجت من بين كفيه قال وكتب إليه رجل من الأنصار فصر به بالسيف على هامته عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اشتد غضب الله على قوم قتلوا بنديه بشير إلى رباعيته اشتد غضب الله على رجل يقتله رسول الله صلى الله عليه وسلم في سبيل الله عن عائشة رضي الله عنها قالت لما أساب رسول الله أساب يوم أحد وأصرفت المشركون خاف أن يرجعوا قال من يذهب في أثرهم فائتدب منهم سبعون رجلاً كان فيهم أبو بكر

## ( غزوة الخندق ومعى الأحزاب )

عن جابر رضى الله عنه قال أتانا يوم الخندق بحفرة عرضت كذبة شديدة جازأ النبي صلى الله عليه وسلم فقالوا هذه كذبة عرضت فى الخندق فقال أنا نازل ثم قام بطنه معصوباً بحجر ولينا ثلاثة أيام لا نذوق ذوقاً فأخذ النبي صلى الله عليه وسلم المعول ففصر بطن الكذبة فعداً كثيراً أجبل عن سلمان بن صرد رضى الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم يوم الأحزاب تغزوهم ولا تغزونا عن أبي هريرة رضى الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يقول لا إله إلا الله وحده أعز جندُه ونصر عبده وغلب الأحزاب وحده فلاحى بعده عن أبي سعيد الخدري رضى الله عنه قال زل أهل قريظة على حكم سعد بن معاذ فآمر رسول النبي صلى الله عليه وسلم إلى سعد فأتى على جارية فلما دنا من المسجد قال لا تصار قوموا إلى سيدكم ثم قال هؤلاء زلوا على حكمك فقال تقتل مقاتليهم وتسي ذراريهم قال فصبت بحكم الله عز وجل ورجعوا بحكم الله

## ( غزوة ذات الرقاع )

عن جابر بن عبد الله رضى الله عنهما أن النبي صلى الله عليه وسلم صلى بأصحابه فى الخوف فى الغزوة السابعة غزوة ذات الرقاع عن أبي موسى رضى الله عنه قال خرجنا مع النبي صلى الله عليه وسلم فى غزاة ونحن ستة نفرين بنا عبير بن سفيان فقتلنا أقدامنا وقبضت قلماتى وسقطت أظفارى فكننا ثلث على أرجلنا الخريف فقتل غزوة ذات الرقاع لما كنا نعصب من الخريف على أرجلنا عن سهل بن أبي حنيفة رضى الله عنه وكان ممن شهد مع رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم ذات الرقاع سبى سلاة الخريف أن طائفة صفت معه وطائفة وجاء العدو فمضى بالى معه ركعة ثم ثبت قائماً وأجر الأتقيهم ثم انصرفوا فقصوا رجاء العدو وجأت الطائفة الأخرى فصلى بهم الركعة التى بقيت من سلاة ثم ثبت جالساً وأجر الأتقيهم ثم سلم بهم عن جابر بن عبد الله رضى الله عنهما أنه غزا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم قبل محمد فلما قتل رسول الله صلى الله عليه وسلم قتل معه فأدركتهم المائدة فى وادٍ كثير العضاء فقتل رسول الله صلى الله عليه وسلم وتفرق الناس

(كذبة) قطعة من الأرض لاتعمل فيها المعاول (معصوب) أى من ألم الجوع أو خشية اختناص عليه (ذوقاً) أى

من جنس ما يطعم أو يشرب (سيدكم) سعد بن معاذ قلت منه يؤخذ جواز إطلاق السيد على غير الله خلافاً للمعتزلة كما يطلق على العبد فاذر ومريدو عالم

نعم السيادة المطلقة وهى الحقيقة محتصة بالله فليحفظ (السابعة) أى من غزواته صلى الله عليه وسلم ترتيباً بالدرجاة فالحندى فقريظة فالربيع فغير ذوات الرقاع (وجاء العدو) أى تقامه بكسر الواو وضبطها (قتل) رجع

الطلع وهو نوع من العضاء  
الواحدة حجرة وبها سمى  
(سلتا) حجرة من حجرة  
(الله) أى عنى وعند  
ابن احنق بعد قوله الله  
فدفع جبريل في صدره  
فوق السيف من يده  
فأخذ الله النبي صلى الله  
عليه وسلم وقال من يمنعك  
منى قال لا أحد ثم لم يخ  
يا جبريل ذلك لما جرت  
به سنة الله من ترتيب  
المسيبات على أسبائها وهو  
نفي عن الكل ألا يوفق  
صنعه على شئ من الاشياء  
يسدى من يشاء ويضل  
من يشاء وفي هذه المسئلة  
ضلل خلق حتى جهلوا  
الفعل للبعد حقيقة وثق  
بما زانوا حذر (المصطلق)  
لقب جسد بزم بن سعد بن  
عمر ومعه به حسن صوته  
كان أول من ضنى من  
خزاعة اجدد (العزبة)  
فقد الازواج والنكاح  
(العزل) الامنا خارج  
فرج سر يته خوف أن  
يفعل فلان باع أى وض  
نحب الاغنام (نسمه)  
نفس (كائنه) أى فى علم  
الله (كائنه) أى فى الخارج  
(انمار) قبيلة سميت باسم  
أبي القار بن زرار اعترضوا  
على المؤمنين ابراهيم هذا  
الحديث لانه ليس فيه  
قصة فزرة اغمار وصلاة

### (غزوة بنى المصطلق وهى غزوة المربيع)

عن أبي سعيد الخدري رضى الله عنه قال خرج جنام رسول الله صلى الله عليه وسلم في غزوة  
بنى المصطلق فاقبنا سيما من سبي العرب فاشبهتنا النساء واشتدت علينا العرب وأحينا العزل  
فأردنا أن نعزل وقتلنا نعزل ورسول الله صلى الله عليه وسلم بين أظهرنا قبل أن تسأله فسالناه  
عن ذلك فقال ما عليكم أن لا تفعلوا ما من نسمة كائنه الى يوم القيامة الا وهى كائنه

### (غزوة اغمار)

عن جابر بن عبد الله الأنصاري رضى الله عنهما قال رأيت النبي صلى الله عليه وسلم في  
غزوة اغمار يسبي على راحته متوجها قبل المشرق متطوفا

### (غزوة الحديبية وقول الله تعالى لقد رضى الله عن المؤمنين)

اذ يبايعونك تحت الشجرة

عن ابراهيم رضى الله عنه قال تعدون أنتم الفتح فتح مكة وقد كان فتح مكة فتوا ونحن نعد الفتح  
تبعه الزحوان يوم الحديبية كننا مع النبي صلى الله عليه وسلم أربع عشرة مائة والحديبية بشر  
فترحنا فلم تترك فيها قطرة فبلغ ذلك النبي صلى الله عليه وسلم فأتانا فجلس على شفيرها ثم دعا  
بانا من ماء فتوشأتم مصفيين ودعاهم سبه فيها فترحنا غير بعيد ثم انما أصدتنا لما شئنا نحن ونو كائنا  
عن جابر رضى الله عنه قال قال لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم الحديبية أنتم خير أهل  
الارض وكنا القارار بعجمائه ولو كنت بصر اليوم لأريتكم مكان الشجرة عن سويد بن  
النعمان وكان من انحاب الشجرة قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم وأصحابه أن يسوق  
فلا كوه عن عمر بن الخطاب رضى الله عنه أنه كان يسير مع النبي صلى الله عليه وسلم

للا  
النبي على راحته تقدمت أربع عشرة مائة نص الشرح بسكون الشين المجبة ليقول ألفا  
وأربع مائة اشعار بأنهم كانوا انقسموا الى المائة وكانت كل مائة ممتازة عن الاخرى (بشر) على مرحلة من مكة (شيفرها) حرفها



لِيَلْفَاهُ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ عَنْ مَيْمُونٍ يُحْبِبُهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ثُمَّ سَأَلَهُ فَمُحِبُّهُ ثُمَّ سَأَلَهُ  
 فَمُحِبُّهُ فَقَالَ عُمَرُ تَكُنْتُ أُمْلِيَا عُمَرُ زُرْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ كُلُّ ذَلِكَ  
 لَا يُحِبُّنِي قَالَ عُمَرُ فَكُنْتُ بِعَبْرِي ثُمَّ تَقَدَّمْتُ أَمَامَ الْمُسْلِمِينَ وَخَشِيتُ أَنْ يُزِيلَ فِي قُرْآنٍ فَمَا نَشَيْتُ أَنْ  
 تَجْعَلَ صَارَ خَائِصُ رَجُلٍ فَقُلْتُ لَقَدْ خَشِيتُ أَنْ يَكُونَ نُزْلُ فِي قُرْآنٍ وَجِئْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ  
 وَسَلَّمَ فَسَلَّمْتُ عَلَيْهِ فَقَالَ لَقَدْ أَنْزَلَتْ عَلَيَّ الْبَيِّنَةُ لَهَا أَحِبَّ إِلَيَّ مَا طَلَعَتْ عَلَيْهِ الشَّمْسُ ثُمَّ قَرَأَ مَا  
 فَخَنَّاكَ فَخَا مَبِينًا ۝ هُنَ الْمَسُورُ بْنُ مَخْرَمَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ لَمَّا تَرَجَّ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ  
 وَسَلَّمَ طَامَ الْحَدِيثُ فِي بَيْتِ عَشْرِ قِيَامَةٍ مِنْ أَصْحَابِهَا إِلَى ذَا الْحُلَيْفَةِ فَلَمَّا هَذَا بَعَثَهُ وَأَتَمَّ مِنْهَا  
 بِعَمْرٍو وَبَثَّ عَيْنَاهُ مِنْ خُرَاعَةٍ سَارَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَتَّى كَانَ بِقَدْرِ الْأَشْطَاتِ أَنَّهُ عَيْنُهُ  
 قَالَ أَنْ قَرَّبَتْ جَعُولًا جَعُولًا وَقَدْ جَعُولًا الْآحَابِشَ وَهُمْ مُقَاتِلُونَ وَصَادِرُونَ عَنِ الْبَيْتِ وَمَانِدُونَ  
 فَقَالَ أَشِيرُوا أَيُّهَا النَّاسُ عَلَى أَرُونَ أَنْ أَمِيلَ إِلَى عِيَالِهِمْ وَذَرَارِي هَؤُلَاءِ الَّذِينَ يُدِينُونَ أَنْ يَصْدُونَا  
 عَنِ الْبَيْتِ فَإِنَّا نَوْنَا كَانَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ قَدْ قَطَعَ عَيْنَنَا مِنَ الْمُشْرِكِينَ وَالْأَرَكْنَاهُمْ عُمَرُ وَبَيْنَ قَالَ أَبُو  
 بَكْرٍ يَارَسُولَ اللَّهِ تَرَجَّ بَتَّ هَذَا الْبَيْتِ لَأُرْبِدَ قَتْلَ أَحَدٍ وَلَا حَرْبَ أَحَدٍ فَوَجَّهَهُ فَنَ سَدَّ عَنْهُ  
 فَأَنشَأَهُ قَالَ أَمْضُوا عَلَى أَمْرِ اللَّهِ ۝ عَنْ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَنَّ أَبَاهُ أَرْسَلَهُ يَوْمَ الْحَدِيثِ لِيَأْتِيَهُ  
 بِفَرَسٍ كَانَ عِنْدَ رَجُلٍ مِنْ الْأَنْصَارِ فَوَجَّهَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِبَايَعٍ عِنْدَ الشَّجَرَةِ وَعُمَرُ  
 لَا يَدْرِي بِذَلِكَ فَبَايَعَهُ عَبْدُ اللَّهِ ثُمَّ ذَهَبَ إِلَى الْفَرَسِ فَبَايَعَهُ إِلَى عُمَرَ وَعُمَرُ يَسْتَلِمُ الْقِتَالَ فَخَبَّرَهُ أَنَّ رَسُولَ  
 اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِبَايَعٍ تَحْتَ الشَّجَرَةِ قَالَ فَاذْهَبْ مَعَهُ حَتَّى يَبَايَعَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ  
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَهِيَ الَّتِي تَحْدُثُ النَّاسُ أَنَّ ابْنَ عُمَرَ اسْلَمَ قَبْلَ أَبِيهِ ۝ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي أَوْفَى  
 رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ كُنَّا مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حِينَ اعْتَمَرَ قَطَافِي فَطَفْنَا مَعَهُ وَسَلَّمْنَا  
 مَعَهُ وَسَمِعَ بَيْنَ الصَّفَا وَالْمَرْوَةِ فَكُنَّا نَسْتَرْهُ مِنْ أَهْلِ مَكَّةَ لِأَبِيهِ أَحَدُ بَشِي

### (غزو ذى قرد)

عن سلمة بن الأكوع رضى الله عنه قال خرجت قبل أن يؤذن بالأول وكان قحاح رسول الله  
 صلى الله عليه وسلم رعى بلى قرد قال فبقى غلام لعبد الرحمن بن عوف فقال أخذت قحاح رسول  
 الله صلى الله عليه وسلم فذكر الحديث بطوله وقد تقدم وقال هنافس آخره قال ثم رجعنا

(تكلن) فقدنك (ترت)  
 أى ألحق عليه أوراجه  
 أو أئتمه بما يكره من  
 سؤلك وروى تشديد  
 الزاى (حتى كان) قالوا  
 بدون اذ الكم موجوده  
 في نسخ من المتن (الاشطاط)  
 موضع تلقاء الحديبيه  
 (الاحابيش) جهات من  
 قبائل شتى أو أحياء من  
 القارة انه هو الذى يلى  
 في محاربتهم قريشا قبل  
 الاسلام وقال ابن دريد  
 حلفاء قريش تحالفوا  
 تحت جبل يسمى حبشيا  
 بالضم فسماوا احابيش  
 (عينا) جاسوسا (عمر بن)  
 منسوب الى الاموال (يستلم)  
 بليس لائمه (لا يصيبه)  
 أى اللئلا (بشي) أى مؤذ  
 (ذى قرد) موضع قرب  
 المدينة على ضويرة مما  
 يلى غطفان (بالاول)  
 بصلاة الصبح (قحاح)  
 جمع قصه وهى الناقة  
 ذات اللبن كانت عشرين  
 لقصة (غلام) هو رباح  
 خادم النبي صلى الله عليه  
 وآخيه

ورَدَّقِي رسول الله صلى الله عليه وسلم على ناقته حتى دخلنا المدينة

( غزوة خيبر )

عن سلمة بن الأكوع رضي الله عنه قال خرجنا مع النبي صلى الله عليه وسلم إلى خيبر فسرنا ليلة قال رجل من القوم لعامي يا عامي الأسعمننا هنيئاً ولو كان عامر رجل شاعر أقرزل يحدو بالقوم يقول

الهم لولا أنت ما عهدت بنا \* ولا صدقنا ولا صلينا

فأفقر فداك ما أبقينا \* وألقين سكينه علينا

وقيت الأقدام أن لا قبينا \* أنا إذا صبح بنا آيتنا

• وبالصباح عتوا علينا •

فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم من هذا السائق قالوا عامر بن الأكوع قال رحمه الله قال رجل من القوم وجبت باني الله لولا أن متعتنا به فأبقينا خيبر فحاصرناهم حتى أصابتنا فحمة شديدة ثم إن الله تعالى قصها عليهم فلما أمسى الناس مساء اليوم الذي قُتت عليهم أوقدوا نيراناً كثيرة فقال النبي صلى الله عليه وسلم ما هذه النيران على أي شيء توقدون قالوا على ظم قال على أي ظم قالوا لظم حر الأنبياء قال النبي صلى الله عليه وسلم أهرقوها وأكسروها فقال رجل يا رسول الله أهرقوها وتفسلها قال أوداك فلما تصاف القوم كان سيف عامر قصيرا فقتلوا به سائقاً ودياً ليضربه فرجع ذاب يسيفه فأصاب عين ركبته عامر فأت منه قال فلما قتلوا قال سلمة رأ في رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو أخذ يدي قال ما لك قلت له فذاك أجري زعموا أن عامراً حبس عمله قال النبي صلى الله عليه وسلم كذب من قاله أنه لا جبرين رجوع بين أسبعيه انه لجاهد مجاهد قل عري متي بها ملة في رواية تشأها • عن أنس رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم أتى خيبر لئلا تقدم في الصلاة وراذوا فقتل النبي صلى الله عليه وسلم المقاتلة وسبي الذرية • عن أبي موسى الأشعري رضي الله عنه قال لما غزا رسول الله صلى الله عليه وسلم خيبر أترف الناس على وادقروا أسواتهم بالتكبير الله أكبر الله أكبر لا اله الا الله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم أسلموا أسلحتكم أنكم لا تدعون أمت ولا طائفة أنكم تدعون مبعاد قرياً وهو معكم

أسلها ذوة أي شيء يسير  
أفاده الحديث من أراجيزك  
(فاقر فداك) الخطاطب  
بهذين الخطابين المصطفى  
وباسمهما ولا حهما  
الباري أي اغفر يا رسول  
الله لنا قصيرنا في حقك  
ونصرك ما أبقينا أي  
ما خلفنا ورانا مما  
اكتسبناه من الآثام  
(وجبت) أي له الشهادة  
لأنهم يعلمون انه ما قال  
لامرئى رجه أو يغفر الله  
له الاستهلال (لحم حمر)  
كذافي الغزى وأسله والذى  
في نسخ المتن على لحم حمر  
وفي الشرح ولا يذرب بالرفع  
خير مبدل محذوف أي هو  
لحم حمر ويجوز نصب  
ينزع الخافض (أوداك)  
يسكون الواو والاشارة  
تعود للفعل المفهوم من  
تفسل (فرجع) أي  
فصبر فرجع كذا بالفاء  
في نسخة من نسخ المتن  
وهي في غاية الوضوح وفي  
الغزى وأسله والبخاري  
المطبوع ويرجع بالواو  
ولا يصح عطفه على يضرب  
من ليضرب اذ لا يبعد  
ان يعود سبغه على ذاته  
فيمعين أن يضربوا بالرفع  
وحيث ليست الواو والسا  
بل للعطف على مقدر  
والا في معنى الماضي  
أي فصر بسائق اليهودي  
ورجع وتكون الواو بمعنى  
الفائتة لا الامر الى نسخة ترفع بالفاء

النار) فيه العذرم  
الاغتزار بالاعمال وقد  
أعلمنا من لا يظن عن  
الهوى ان الرجل حق  
عليه الوعيد بالذباب اما  
المؤيد ان كان انضم الى  
قتل نفسه كفر او المؤقت  
الى حيث شاء الله وهذا ان  
لم يغفر الله له ذنبا كفر  
تحت المشيئة لان الوعيد  
قد يتخلف الاكرام ولا كرم  
على الحقيقة سواء عز  
وجل ولا خير في اخبار  
أشرف الخلق اذن هو عيد  
الله اذ هو في نفسه صدق  
وتحقق مضمونه وعده  
شي آخر ولا يلزم من  
تخلف الوعيد تخلف العلم  
بل خلف الوعيد يكون  
مطابقا للعلم مثلا لو وعد الله  
مخصا بأنه معذب ثم نبين  
لنا في الآخرة انه منمديل  
على ان الله تعالى علمه ألا  
بانه لا يعذب (منته النساء)  
هو النكاح الى أجل مسمى  
بذلك لان القرض منه  
يجرد التمتع دون التواضع  
وبغيره من أعراض النكاح  
وحرمته مؤبدة الى يوم  
القضاء بعد ان كان جائزا  
أول الاسلام لمن اضطر  
اليه كاسل المينة قبل في  
الحديث تقديم وتأخير  
أي هي يوم خير عن أهل  
الجمهورية الانسية أي عن  
لحومها وعن منة النساء  
فليس يوم خير بطرف المنعة

وأما خلف دابة رسول الله صلى الله عليه وسلم فمعنى وأما أقرب لآخر ولا قوة الا بالله فقال  
يا عبد الله بن عباس قلت لبيد رسول الله قال ألا أدلك على كلمة من كنز من كنوز الجنة قلت بلى  
بارسول الله فقال لا حول ولا قوة الا بالله عن سهل بن سعد السدي روى الله  
عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم التقي هو والمشركون فاقفوا فاطمأنا رسول الله صلى الله عليه وسلم  
عليه وسلم الى عسكره ومال الا تخرون الى عسكره في أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم  
رجل لا يدع لهم شاذة ولا فاذة الا اتباعها بغير ما يسيغه فيقول ما أجزأنا اليوم أحدكم اجزأ فلان  
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم أمأنا من أهل النار فقال رجل من القوم أنا صاحبك قال  
فخرج معه فلما وقف وقف معه واذا أسرع معه قال فخرج الرجل برحاشيد فاستقبل  
الموت فوضع سيفه بالارض وذبابه بين يديه ثم تحامل على سيفه فقتل نفسه فخرج الرجل الى رسول  
الله صلى الله عليه وسلم فقال أشهد أنك رسول الله صلى الله عليه وسلم قال وما ذلك قال الرجل  
الذي ذكرت أنا من أهل النار فأعظم الناس ذلك فقلت أنا لكم به فخرجت في طلبه ثم خرج  
برحاشيد فاستقبل الموت فوضع سيفه في الارض وذبابه بين يديه ثم تحامل عليه فقتل نفسه  
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم عند ذلك ان الرجل يعمل عمل أهل الجنة فيأيدون للناس  
وهو من أهل النار وان الرجل يعمل عمل أهل النار فيأيدون للناس وهو من أهل الجنة وفي  
رواية فقال النبي صلى الله عليه وسلم فيما يلائل فأذن أن لا يدخل الجنة الا المؤمن ان الله يؤيد الذين  
بالرجل الفاجر عن سلمة بن الأكوع روى الله عنه قال ضربت خمر بفتى ساق يوم خيبر  
فأبى النبي صلى الله عليه وسلم ففتت فيها ثلاث فتات فاشتكتها حتى الساعة عن  
أس روى الله عنه قال أهاهم النبي صلى الله عليه وسلم بين خيبر والمدينة ثلاث ليل يني عليه  
بصفية فذهبت المسلمون الى ربيته وما كان فيها من خير ولا لحم وما كان فيها الا أن أمره بالانطباع  
فبسطت فالتقى عليها القصر والافط والعن فقال المسلمون احدى أمهات المؤمنين أو ما ملكك عينه  
قالوا ان يجها فهي احدى أمهات المؤمنين وان لم يجها فهي مما ملكك عينه فلهما الرجل وطأها  
خلفه ومذا لجاب عن علي بن أبي طالب روى الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم  
هي عن منة النساء يوم خيبر وعن كل لغير الانسية عن ابن عمر روى الله عنهما قال قسم

رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم خيبر للقرى من مهنين والراجل مهنما ❶ عن أبي موسى رضى الله عنه قال بلغنا عرج النبي صلى الله عليه وسلم ونحن بالعين نغري جناهاجر بن أبيه أنا وأخوان لي أنا وأخوه أحد هما أبو بردة والأخر أبو رهم في ثلاثة وخمسين من قوى قريش فربنا سبينة فالتقنا سبينة إلى الثماني بالحبيشة فوافقه جعفر بن أبي طالب رضى الله عنه فاقمنا معه حتى قدمنا جعرا فوافقنا النبي صلى الله عليه وسلم حين افتتح خيبر وكان أناس من الناس يقولون لنا نبي لأقل السبينة سبينا كتم بالحيرة ودخلت أسماء بنت عميس وهي من قدم معنا على حفصة زوج النبي صلى الله عليه وسلم زائرة وقد كانت هاجرت إلى الثماني فبينما هاجر فدخل عمر رضى الله عنه على حفصة وأسماء عندها فقال عمر حين رأى أسماء من هذه قالت أسماء بنت عميس قال عمر بالحبيشة هذه البصرية هذه قالت أسماء نعم قال سبقتنا كتم بالحيرة فحسن أثنى رسول الله صلى الله عليه وسلم منكم فقبضت وقالت كذا والله كنت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم يطعم جاعكم ويعط جاهلكم وكنا دارا في أرض البعداء البقضاء بالحبيشة وذلك في الله وفي رسوله صلى الله عليه وسلم وأمر الله لأطعم طعاما ولا أشرب شرابا حتى أذكر ما قلنا رسول الله صلى الله عليه وسلم ونحن كنا نؤذى ونضأ وسأذكر ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم وأسأله الله لا أكذب ولا أزيغ ولا أزيده عليه فلما جاءه النبي صلى الله عليه وسلم قالت يا نبي الله أن عمر قال كذا وكذا قال فما قلت له قالت قلت له كذا وكذا قال ليس بأحد في منكم ولا صحابه هجرة واحدة ولكم أنتم أهل السبينة هجرة وان وعنه رضى الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم إنى لأعرف أصوات رفقة الأشعرين بالقراون حين يدعون بالليل وأعرف منازلهم من أصواتهم بالقراون بالليل وإن كنت لم أرمنازلهم حين تزول أبا النهار ومنهم حكيم إذا لقي الخليل أو قال العذوق قال لهم إن أصحابي بأمر ونكم أن ننظر وهم ❷ وعنه رضى الله عنه قال قد منعنا على النبي صلى الله عليه وسلم بعد أن افتتح خيبر فقسم لنا ولم يقسم لأحد لم يشهدا افتتح غيرنا ❸ عن ابن عباس رضى الله عنهما أن النبي صلى الله عليه وسلم رجع بمؤنة وهو محرم وبقيها وهو لال ومات بسرف

﴿غزوة مؤنة من أرض الشام﴾

❶ عن ابن عمر رضى الله عنهما قال أمر النبي صلى الله عليه وسلم في غزوة مؤنة يزيد بن

(مخرج) خروج (أبو بردة) عامر (أبو رهم) أي ابنافس الأشعرين (أسماء) أي مع زوجها جعفر (الحبيشة) أي بكنناها في الحبيشة (البصرية) لركوبها البحر (بالهجرة) أي إلى المدينة (في الله) أي لا يجل (تنظر وهم) من الثلاثي ولا يذر من الر باهي أي انه فطر شجاعته كان لا يفر من العدو ويقول لهم إذا أرادوا الانصراف مشاة ننظر والفرسان حتى يأتواكم ليعبئهم على القتال وهذا بالنسبة إلى قوله العذر وأما بالنسبة إلى الجبل فيعتمد أن يريد جهاغيل المسلمين وبشير بذلك إلى أن أصحابه كانوا رجالة فكان بأمر الفرسان أن ينظروا وهم ليسيروا إلى العدو جميعا اه من الشرح (مؤنة) من غير هجرة لاكثر بالضرب من البطء في جادى الأولى سنة ثمان اه من الشرح وفي القاموس مؤنة بالضم موضع عشارق الشام قتل فيه جعفر بن أبي طالب وفيه كان تعمل السيف اه

على سبيل المبالغة

لا الحقيقة أو نى أساما  
لاذنب فيه ولم ينقل أن  
أسامة أكرم بدية ولا غيرها

لكن في تفسير القرطبي  
أنه أمر بالدية فلينظر  
(ومعه عشرة آلاف)  
عند ابن أبي عمير في اثني عشر  
ألفاً من المهاجرين والأنصار

وأسلم وغفار ومزينة  
وجهيه وسلم ورجع بين  
الرواسين بأن العشرة  
الآلاف من نفس المدينة

ثم تلاحق به الألفان  
(ثمان سنين الخ) بناء على  
أن التاريخ بأول السنة

من المحرم لأنه إذا دخل من  
السنة الثامنة شهران  
أو ثلاثة أطلق عليها سنة

مجازاً من تسمية البعض  
باسم الكل انظر الشرح  
(عصفان) في القاموس

كعصفان موضع على  
من حطين من مكة (حنين)  
واديته وبين مكة بضعة

عشر ميلاً والمهفوظ  
المشهور أن خروجه  
عليه الصلاة والسلام  
لحنين إنما كان في شوال

حارثة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن قتل زيد بن جعفر وإن قتل جعفر فبعد الله بن رواحة  
قال ابن عمر كنت فيهم في تلك الغزوة فالتفتنا لجعفر بن أبي طالب فوجدناه في القتلى ووجدنا ما في  
جسده بضعة ونسرين من طعنه ورمية ❶ عن أسامة بن زيد رضي الله عنهما قال هبنا رسول الله  
صلى الله عليه وسلم إلى الحرقه فصحبنا القوم فهمزناهم ولحقت أباورجل من الأنصار رجلاً  
منهم فلما غشناهم قال لا اله الا الله فكم الأنصارى فطعته رمحى حتى قتله فلما قدمنا بلغ النبي  
صلى الله عليه وسلم فقال بأسامة أقتله بعد ما قال لا اله الا الله قلت كان متعزداً فزال بكرها  
حتى نخبت أنى لم أكن أعلم قبل ذلك اليوم ❷ عن سلمة بن الأكوع رضي الله عنه قال  
غزوت مع النبي صلى الله عليه وسلم سبع غزوات وخرجت فيما يبعث من البعث سبع غزوات  
مرة علينا أبو بكر ومرة علينا أسامة رضي الله عنهما

( غزوة الفتح في رمضان )

❶ عن ابن عباس رضي الله عنهما أن النبي صلى الله عليه وسلم خرج في رمضان من المدينة  
ومعه عشرة آلاف وذلك على رأس ثمان سنين ونصف من مده المدينة فسار هو ومن معه من  
المسلمين إلى مكة يصومون ويصومون حتى بلغ الكدبة وهو ما بين عسفان وقديد أظفروا وأظفروا  
❷ وهه رضي الله عنه قال خرج النبي صلى الله عليه وسلم في رمضان إلى حنين والناس  
مختلفون فصائم ومفطر فلما استوى على راحته دعا له من لين أوماه فوضعه على راحته أو على  
راحته ثم نظروا إلى الناس فقال المفطرون للصوام أظفروا ❶ عن عروة بن الزبير رضي الله  
عنهما قال لما سار رسول الله صلى الله عليه وسلم عام الفتح فبلغ ذلك قرىنا ثم خرج أبو سفيان  
وحكيم بن حزام وبديل بن ورقاء يلتقيسون الخبر عن رسول الله صلى الله عليه وسلم فأقبلوا يسرون  
حتى أتواهم الظهران فإذا هم بغير أن كانوا بغير أن عرفة فقال أبو سفيان ما هذ لك أنما نيران عرفة  
فقال بديل بن ورقاء نيران بني عمر فقال أبو سفيان عرو وأقل من ذلك فزادهم ناس من حرس رسول  
الله صلى الله عليه وسلم فأذكروهم فأعذروهم فأقروهم رسول الله صلى الله عليه وسلم فأسلم  
أوسفيان فلما سار قال العباس أحبس أبا سفيان عند ظلم الجبل حتى ينظر إلى المسلمين فحبسه  
العباس ففعلت القبائل عزم مع النبي صلى الله عليه وسلم كتيبة كتيبة على أبي سفيان فحزرت

كَيْتَبُهُ قَالَ يَا عَبَّاسُ مَنْ هَذِهِ قَالَ هَذِهِ عَمْرُو بْنُ لَيْثٍ فَأَمَرْتُ مَرْثَ جَبِينَةَ فَقَالَ مِثْلَ ذَلِكَ ثُمَّ مَرَّتْ  
سَعْدُ بْنُ هَذِيمَ فَقَالَ مِثْلَ ذَلِكَ ثُمَّ مَرَّتْ سُلَيْمٌ فَقَالَ مِثْلَ ذَلِكَ حَتَّى أَقْبَلْتُ كَيْتَبَهُ لَمْ يَرِ مِثْلُهُ قَالَ مَنْ هَذِهِ  
قَالَ هُوَذَا الْأَصَارُ عَلَيْهِمْ سَعْدُ بْنُ عِبَادَةَ مَعَهُ الرَّابِعَةُ فَقَالَ سَعْدُ بْنُ عِبَادَةَ يَا أَبَا سَفْيَانَ الْيَوْمَ يَوْمُ الْمَلْهَمَةِ  
الْيَوْمَ تُنْصَلُّ الْكَعْبَةُ فَقَالَ أَبُو سَفْيَانَ يَا عَبَّاسُ حَبْدًا يَوْمَ الْقِدَارِ جَاءَتْ كَيْتَبُهُ وَهِيَ أَقْلُ الْكُنَائِبِ  
فِيمَنْ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَتَتْهُ رَوَاةُ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَعَ الزُّبَيْرِ بْنِ الْعَوَّامِ  
فَلَمَّا مَرَّ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِأَبِي سَفْيَانَ قَالَ أَلَمْ تَعْلَمْ مَا قَالَ سَعْدُ بْنُ عِبَادَةَ قَالَ مَا قَالَ قَالَ  
قَالَ كَذَا وَكَذَا فَقَالَ كَذَبَ سَعْدُ وَلَكِنْ هَذَا يَوْمٌ يُعْظِمُ اللَّهُ فِيهِ الْكَعْبَةَ وَيَوْمٌ تُكْسَى فِيهِ الْكَعْبَةُ قَالَ  
وَأَمَرَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنْ تَرْتَكِزَ رَأْيُهُ بِالْجَوْنِ فَقَالَ الْعَبَّاسُ الْزُّبَيْرُ يَا أَبَا عَبْدِ اللَّهِ هَهُنَا  
أَمْرًا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنْ تَرْتَكِزَ الرَّابِعَةَ قَالَ وَأَمَرَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
يَوْمَئِذٍ ثَلَاثِينَ الْوَلِيدَ أَنْ يَدْخُلَ مِنْ أَعْلَى مَكَّةَ مِنْ كَذَا وَدَخَلَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنْ كُدَيْ  
فَقُتِلَ مِنْ خَيْلِ خَالِدِ بْنِ الْوَلِيدِ يَوْمَئِذٍ جُلَانِ حَيْشِ بْنِ الْأَشْعَرِ وَكَرْزُ بْنُ جَابِرٍ الْفَهْرِيُّ ۞ عَنْ  
عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَعْقِلٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَوْمَ قَفِجٍ مَكَّةَ مِنْ نَاقَتِهِ  
وَهُوَ يَقْرَأُ سُورَةَ الْقَفْحِ رُجِعَ وَقَالَ لَوْلَا أَنْ يَجْتَمِعَ النَّاسُ حَوْلِي لَجَعْتُ كَارِجَعٍ ۞ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ  
رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ دَخَلَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَكَّةَ يَوْمَ الْقَفْحِ وَحَوْلَ الْبَيْتِ سِتُونَ وَثَلَاثِينَ  
نُصِبَ لِحْلُوعُ بَطْنُهُمَا بَعْدَ بَيْتِهِ وَيَقُولُ جَاءَ الْحَقُّ وَزَهَّقَ الْبَاطِلُ جَاءَ الْحَقُّ وَمَا يُدْعَى الْبَاطِلُ وَمَا يُعْبَدُ  
۞ عَنْ جَمْرُونَ سَلَّمَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ كُنَّا بَعْدَ مَعْرِ النَّاسِ وَكَانَ يَمْرُؤٌ يُنَادِي الْكِبَانُ قَسَا لَهُمُ الْمَنَاسِكُ  
مَا لِنَاسٍ مَا هَذَا لِرَجُلٍ يَقُولُونَ رِزْمُ اللَّهِ أَرَأَيْتَ أَوْتَى إِلَيْهِ أَوْ أَوْتَى اللَّهُ بِكَ ذَا فَكُنْتُ أَحْفَظُ ذَلِكَ  
الْكَلَامَ فَكَأَنَّمَا يُغَيِّرُنِي فِي صَدْرِي وَكَانَتْ الْعَرَبُ تَلَوُّ بِأَسْلَافِهِمُ الْقَفْحَ فَيَقُولُونَ أَتُرْكُوهُ وَقُوَّةُ غَاثِهِ  
أَنْ نَظْهَرُ عَلَيْهِمْ فَهُوَ نَبِيٌّ صَادِقٌ فَلَمَّا كَانَتْ وَقْعَةُ أَهْلِ الْقَفْحِ بَادَرُ كُلُّ قَوْمٍ بِأَسْلَافِهِمْ وَبَدَرُ بَنِي قُوَيْ  
بِأَسْلَافِهِمْ فَلَمَّا أَقْدَمَ قَالَ جُنُسُكُمْ وَأَنْتُمْ مِنْ عِنْدِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَقًّا أَفْضَلُ سَلَامَةٍ كَذَا  
فِي حِينٍ كَذَا وَسَأَلُوا كَذَا فِي حِينٍ كَذَا فَإِذَا حَضَرَتِ الصَّلَاةُ فَلْيُؤْذِنِ أَحَدُكُمْ وَلْيُؤْمِرْكُمْ أَكْثَرُكُمْ قِرَاءًا  
فَنَنْظُرُ وَأَفْلَمْ يَكُنْ أَحَدًا أَكْثَرَ قِرَاءًا نَمِيْلًا كُنْتُ أَنْتَلِي مِنَ الرُّكْبَانِ فَفَدَّ مَوْفِي بَيْنَ أَيْدِيهِمْ وَأَنَا بَيْنَ  
سِتِّ أَوْ سَبْعِ سِنِينَ وَكَانَتْ عَلَى رُودَةٍ كُنْتُ إِذَا أَحْبَبْتُ تَقَلَّصْتُ عَنِّي فَقَالَتْ أَمْرًا مِنْ الْحَقِّ

(كذا وكذا) أي يوم  
الملمة أي يوم حرب  
لا يخلص فيه من القتل  
الغظيم (قال) أي النبي  
(كذب سعد) تسكبنا  
أفزع أي سفيان وأعلامنا  
بأن ليس القصد القتل  
ولكن هذا يوم يعظم الله  
فيه الكعبة أي بأظهار  
الاسلام وأذان بلال على  
ظهرها وإزالة ما كان فيها  
من الأصنام وغير ذلك  
وفيه إطلاق الكلاب على  
الأخبار بغیر ما سبق  
ولو بناءً فإنه على غلبة  
فله وقوة القرينة (الجون)  
موضع قريب من مقبرة  
مكة وفي القاموس هو جبل  
بمكة مكية وموضع آخر  
(كذا) أي مكة (كدي)  
أشفلها قالوا الأحاديث  
العصية بتركها فدخل  
خالدهم أسفلها (عما)  
موضع نزله (عمر الناس)  
عمر سفة لما أي موضع  
مرورهم (بغري) من  
التغرية أي كما تأمل من  
(وأنا ابن ست) غلبته  
الشاقبة في إمامة الصبي

به على عدم شرط ستر العورة في الصلاة لانها واقعة حال فيستعمل أن يكون قبل علمهم بالحكم اه شرح وعليه لم لا يقال امامة الصبي كانت ايضا قبل علمهم بأنها ليست فرضا في حقه أو قبل علمهم بأن الفرض لا يصح خلف نفل كما يقول به المخالف لهم لما نأثم علوا صحتها خلقه لا يلزم المالكية لان مذهبهم تقديم حمل أهل المدينة ولم ير أهل المدينة حصة امامته فيكون مثل هذا منسوبا لانهم أدرى بالناسخ والمنسوخ (أوطاس) وادبديار هوازن (فقتل يدريد) فقتله ربيعة ابن ربيع أول يزيد بن العوام (الذي أبي موسى) التفات من الى (فكف) عن التولي (مخت) من فيه تكسر وتن كالفاء (باربع) من العكن جمع عكنه ما انطوى وتسمى من سلم البطن معنا قال في المصاييح جعل كلام من الاطراف عكنه تسمية الجزماس المكل (ثمان) منها (الطائف) بلاد تقيف في واد أول قراها تميم وأحرما الوهط سميت لانها عافت على الماء الطويان أولان جبريل طاف بها على البيت أولانها كانت بالشام فقبلها الله الح

الانطواء معنا است فاريتكم فاشتروا ففقطوا الى قصصا فخر حثي فرسى بذلك القبيص ❶ عن عبد الله بن أبي أوفى رضى الله عنهما أنه كان يسيد مربة قال سر بها مع رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم حنين

### (غزوة اوطاس)

❶ عن أبي موسى رضى الله عنه قال لما فرغ النبي صلى الله عليه وسلم من حنين بعث أبا عامر على جيش الى اوطاس فانتهى اليهم فلقى دريد بن الصعبة فقتل دريد وكرم الله أصحابه قال أبو موسى وبعثي مع أبي عامر فرمى أبو عامر في ركبته رمه جئني يسهم فأتته في ركبته فانتهيت اليه فقتلت بأعم من رماء فأشار الى أبي موسى فقال ذاك قاتلي الذي رماني فقصدت له فليقتله فلما رآني وثي فأتبعته وجعلت أقول له ألا تسقى إلا تشفى الأثنت فكف فاختلفنا فمربتين بالسيف فقتلته ثم قلت لأبي عامر قتل الله صاحبك قال فانزع هذا السهم فترعته فترامنه الماء قال يا ابن أخي أقرى النبي صلى الله عليه وسلم السلام وقل له استغفر لي واستغفر لي أبو عامر على الناس فكف يسيرا ثم قلت فربعت فدخلت على النبي صلى الله عليه وسلم في يثبه على مير برمير مل وعليه فراش قد أثر رمل السير في ظهره وجثته فأخبرته بصبرنا وخبر أبي عامر وقال قل له استغفر لي فذمنا فاقبوا ثم رفع يديه فقال اللهم اغفر لعبيدين عامر ورايت بياض بطنيه ثم قال اللهم اجعلهم القيامة فوق كثير من خلقك من الناس فقتلني فاستغفر فقال اللهم اغفر لعبيد الله بن قيس ذنبه وأذنبه يوم القيامة مدخلا كريما

### (غزوة الطائف في شوال سنة ثمان)

❶ عن أم سلمة رضى الله عنها قالت دخل على النبي صلى الله عليه وسلم وعندي خنث فسمعتة يقول لعبد الله بن أمية يا عبد الله أرايت أن فتح الله عليكم الطائف عدا فاعلينا بأنه قبيلان فانها قيل بأربع وعشرين ثمان وقال النبي صلى الله عليه وسلم لا يدخلن هؤلاء عليكن ❶ عن عبد الله بن عمر رضى الله عنهما قال لما حاصر رسول الله صلى الله عليه وسلم الطائف فلم يزل منهم شبابا قال أنا فلو أن شاء الله فقتل عليهم ولو أذعوا ولا نقضه وقال مرة هقل فقال اغدوا على

القتال فقتلوا فأسبغهم مراح فقال أَمَا قَاتِلُونْ غَدًا إِنَّ شَاءَ اللَّهُ فَأَجَبْتَهُمْ فَصَلَّى النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
 عَنْ سَعْدِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا فَلَا مَعْنَا النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ مَنْ أَدَّى إِلَى  
 غَيْرِ أَبِيهِ وَهُوَ يَعْلَمُ فَاجْتَنِبْهُ عَلَيْهِ حَرَامٌ ۞ وفي رواية أَمَا أَحَدُهُمَا فَأُولَ مَنْ رَى بِهِمْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ  
 وَأَمَا الْآخَرُ فَكَانَ تَسْوَرِ حُشْنِ الطَّلَافِ فِي نَاسٍ بَغَاءَ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وفي رواية فَتَرَلَّ  
 إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ثَلَاثَ ثَلَاثَةٍ وَعِشْرِينَ مِنَ الطَّلَافِ ۞ عَنْ أَبِي مُوسَى رَضِيَ اللَّهُ  
 عَنْهُ قَالَ كُنْتُ عِنْدَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَهُوَ نَازِلٌ بِالْجُحَيْنَةِ بَيْنَ مَكَّةَ وَالْمَدِينَةِ وَمَعَهُ بِلَالٌ  
 فَأَتَى النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَعْرَابِي فَقَالَ لَا تُخْبِرُنِي مَا وَعَدْتَنِي فَقَالَ لَهُ أَبَشِرْ فَقَالَ قَدْ أَكْثَرْتُ عَلَى  
 مِنْ أَبَشِرْ فَأَقْبَلَ عَلَى أَبِي مُوسَى وَبِلَالٍ كَهَيْئَةِ الْقَضْبَانِ فَقَالَ رَدَّ الْبُشْرَى فَأَقْبَلَا أَيْتُمَا فَالْأَقْبَلَانِ  
 دَعَا بِقَدَحٍ فِيهِ مَاءٌ فَضَلَّ بِدِيهِ وَوَجَّهَهُ فِيهِ وَجَّهَهُ ثُمَّ قَالَ أَشْرَ بَانَهُ وَأَفْرَعَاعِي وَجُوهُكَ وَخُورُكَ  
 وَأَبَشِرْ فَأَخَذَا الْقَدَحَ فَضَلَّ فَنَادَتْ أُمُّ سَلَمَةَ مِنْ وَرَاءِ السِّتْرِ أَنْ أَفْضَلَا لَا مَكْفَا فَضَلَّهَا مِنْهُ طَائِفَةٌ  
 ۞ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ جَمَعَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَاسًا مِنَ الْأَنْصَارِ فَقَالَ إِنَّ  
 قُرَيْشًا حَدِيثٌ عَهْدٌ بِجَاهِلِيَّةٍ وَمُصِيبَةٍ وَإِنِّي أَرَدْتُ أَنْ أَجْزِعَهُمْ وَأَتَأْلِفَهُمْ أَمَا تَرْضَوْنَ أَنْ يَرْجِعَ النَّاسُ  
 بِاللَّهِ يَا وَرَجْعُونَ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَى يَوْمِنَا قَالُوا بَلَى قَالَ لَوْ سَلَّكَ النَّاسُ وَادِيًا وَسَلَّكَتِ  
 الْأَنْصَارُ شِعْبًا لَسَلَّكَتِ وَادِي الْأَنْصَارِ وَشِعْبًا لَأَنْصَارُ ۞ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَرْثُومٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا  
 قَالَ بَعَثَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ خَالِدَ بْنَ الْوَلِيدِ إِلَى بَنِي جَذِيمَةَ فَدَعَاهُمْ إِلَى الْإِسْلَامِ فَلَمْ يُخْشِعُوا أَنْ  
 يَقُولُوا أَسْلَمْنَا لِمَنْ جَعَلُوا يَقُولُونَ سَبًّا نَاصِبًا لِمَنْ جَعَلَ خَالِدٌ يَقْتُلُ مِنْهُمْ وَيَأْمُرُ وَدَقَعَ إِلَى كُلِّ رَجُلٍ مِنْهُمْ  
 حَتَّى إِذَا كَانَ يَوْمَ أَمْرِ خَالِدٍ أَنْ يَقْتُلَ كُلَّ رَجُلٍ مِنْهُمْ فَقَتَلَ وَاللَّهِ أَقْتَلَ أَسِيرِي وَلَا يَقْتُلُ رَجُلٌ مِنْ  
 أَصْحَابِي أَسِيرُهُ حَتَّى قَدِمْنَا عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَدْ كَرَاهَا فَرَقَعَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ  
 وَسَلَّمَ يَدَهُ وَقَالَ اللَّهُمَّ إِنِّي أَبْرَأُ إِلَيْكَ مِمَّا سَمِعَ خَالِدُ بْنُ ثَيْبٍ ۞ عَنْ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ بَعَثَ النَّبِيُّ  
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ سَرِيَّةً وَاسْتَعْمَلَ عَلَيْهَا رَجُلًا مِنَ الْأَنْصَارِ وَأَمَرَهُمْ أَنْ يُطْعِمُوهُ فَغَضِبَ فَقَالَ  
 أَلَيْسَ أَمْرُكُمْ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنْ يُطْعِمُوهُ قَالُوا بَلَى قَالَ فَأَجْعَلُوا لِي حَلِيًّا فَجَعَلُوا فَقَالَ  
 أَوْقِدُوا نَارًا فَأَوْقَدُوهَا فَقَالَ ادْخُلُوهَا فَهَمُّوا وَجَعَلَ بَعْضُهُمْ بِسَيْفٍ بَعْضًا يَقُولُونَ قَرَرْنَا إِلَى النَّبِيِّ  
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنَ النَّارِ فَخَازَ الْوَأَسَى حَلِيًّا النَّارُ فَكُنْ غَضِبَهُ فَبَلَغَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

الحجاز بدعوة إبراهيم عليه  
 السلام انظر القاموس  
 (من رى) أصيب وهو  
 سعد بن أبي وقاص أحد  
 العشرة (الآخر) أبو  
 بكر (بالجرانة) يسكون  
 العين وقد تكسر وتشدد  
 الراء (طائفة) بقية  
 (سبأنا) أي خرجنا من  
 ظلمة الشرك إلى نور  
 الإيمان فلم يلتفت خاله  
 إلا إلى التصريح أو فهم  
 أنهم عدلوا عن التصريح  
 ولم يتقادوا قلت لعل  
 الاظهر فهم أنهم تعوذوا  
 بصبا من القتل والاسر  
 ولو صرحوا ففعل ما فعل  
 (يوم) فاعل كان يعني على  
 الفتح لاضاقت له لمبني  
 (جذيم النار) انطلقا

لجها



(بما شرعوا منها) أي من التي أو قد فعلوا لم يشرعها أو غيرها إلا شريعة أي وودخلوا النار التي أو قد فعلوا بالدين لما شرعوا من نار الآخرة  
لنبيهم في قتل أنفسهم مستحلين ويكون المراد الغناء التقيد بأن المراد العذاب ٨٥

الى يوم القيامة بالاطلاق  
وتشيت الضعيرين بادعاء  
نكته لفظية هي  
الاستخدام وحمل قلوبهم  
أنفسهم بالدخول على  
الاستغلال مع أنهم ظنوا  
أنهم بطاعتهم أمرهم  
بغير من نار الآخرة  
وأبضا كيف يكره جمع  
من أصحاب النبي ظن  
وجوب الطاعة بالدخول  
لودخاوا وإن لم منه الموت  
اذ لازم المذهب ليس  
بمذهب (مخلاف) هو  
الكورة والاقليم الكورة  
العصق وهو الناحية  
(عبد الله) اسم لابي موسى  
(أي هذا) في الشرح بفتح  
الياء والميم بغير اشباع أي  
أي شيء هذا وأصله أعما  
وأي استفهامة ومجنى  
من أخذت تخفيفا ولاي  
ذرايم يضم الميم اه (فأمر  
ب) أو موسى (أنفوقه  
تقوفا) أي لا أفروه شيأ  
بشدق في آنا الليل  
والهار يعني لا أفروه  
مرة واحدة بل أفرق  
قراءته على أولئك مأخوذ  
من فوائ النافقة وهو أن  
تخطب ثم تترك ساعة حتى  
تدغم تجلب اه منه  
(البتع) شراب يتخذ من  
العسل (والمرز) هو  
شراب يتخذ من الشعير

وسلم فقال لودخلوها ما شرعوا منها الى يوم القيامة الطاعة في المعروف عن أبي موسى رضي  
الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم بعثه ومعاذ بن جبل الى اليمن قال وبعت كل واحد منهم ما  
على خلاف قال واليمن بخلافان ثم قال يسرا ولا تعسروا يسرا ولا تنفروا فأتوا كل واحد منهم ما  
تجهله قال وكان كل واحد منهم ما أسار في أرضه وكان قرييما من صاحبه أخذت به عهدا فسلم عليه  
فسار معاذ في أرضه قرييما من صاحبه أبي موسى فأتى يسرا على بقلته حتى انتهى اليه وإذا هو جالس  
وقد اجتمع اليه الناس وإذا رجل عنده قد جئت به اليه عنقه فقال له معاذ يا عبد الله بن قيس أيم  
هذا قال هذا رجل كافر بعد اسلامه قال لا أنزل حتى يقتل قال أعاجي به ذلك فأنزل قال ما أنزل  
حتى يقتل فأمر به فقتل ثم نزل فقال يا عبد الله كيف تقرأ القرآن قال أنفوقه تقوفا قال فكيف تقرأ  
أنت يا معاذ قال أنا وأول الليل فأقوم وقد قضيت جزئي من النوم فأقرأ ما كتب الله لي فأتى قرييما  
كما أحسب قومي عن أبي موسى الأشعري رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم بعثه  
الى اليمن فسأله عن أنس به يستمع بها فقال وما هي قال البتة والمرز فقال كل مسكر حرام عن  
البراء رضي الله عنه قال بعثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم مع خالد بن الوليد الى اليمن قال ثم  
بعث عليا بعد ذلك مكانه فقال مر أصحاب خالد من شأهم أن يعقب معك فلقبهم ومن شاء فليقتل  
فكثرت بهم فحقب معه قال فقتلت أو أتي ذوات عدد عن ربيعة رضي الله عنه قال بعث النبي  
صلى الله عليه وسلم عليا الى خالد ليقبض الخس وكنت أبغض عليا وقد عتسل فقلت لخالد ألا ترى  
الى هذا فلما قد منا على النبي صلى الله عليه وسلم ذكر ذلك فقال له فقال يا ربيعة أيقبض عليا قلت نعم  
قال لا تبغضه فإن له في الخس أكثر من ذلك عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه قال بعث علي  
ابن أبي طالب رضي الله عنه الى رسول الله صلى الله عليه وسلم من اليمن بذبيبة في أديم مقروط  
لم تحصل من رجاها قال فقصها بين أربعة نفر بين عبيدة بن بشر وأقرع بن حابس وذو النجاشي والرابع  
لم أعرفه وأما ما بين النبطيين فقال رجل من أصحابه كنا نحن أحق بهذا من هؤلاء قال فبلغ ذلك  
النبي صلى الله عليه وسلم فقال ألا تأمنوني وأنا أمين من في السماء يأتي خبر السما صبا ومساء  
قال فقام رجل فثأر العيينة مشرف الوجنتين بأثر الجبهة كثر اللحية عموق الرأس مشهور الأزار  
وفي القاموس البتة بالكسر وكعب بن زيد العسل المشد أو سلة العنب أو بالكسر الخمر والمرز يذو العرة والشعير (بذبيبة)

بطائفة يروا أن الذهب يوثق في بعض القاعات (مقروط) مدفوع المقروط (تحصل) تخلص

(عَلَّاهُ) فِي حَقَائِكُ التَّبَوُّةِ فَقَالَ هُوَ رَسُولُ اللَّهِ الْكَلْبُ فِي قَاضِرٍ بَعَثَهُ وَلَا مَنَاقِلَ لِيَهْمَا لَا اسْتِحْبَالُ أَنْ يَكُونَ عَلَى مَنَاقِلَ ذَلِكَ

(أَقْب) الْقِرَابِ مِنْ مَاهَانَ بَفَحِ النُّونِ ٨٦ وَكَسَرَ الْقَافَ مُشَدَّدَةً أَيْ أَجَبْتُ وَأَفْشَى زَادَ أَبُو ذَرٍّ (مَقْب) مَوْلَى قُضَاعٍ وَلَا يَذُرُ

فَقَالَ بِأَرْسُولِ اللَّهِ أَتَى اللَّهَ قَالَ وَيَقُولُ أَلَسْتُ أَحَقُّ أَهْلَ الْأَرْضِ أَنْ يَتَّبِعَنِي اللَّهُ قَالَ ثُمَّ لَمَّا رَجَلَ قَالَ خَالِدُ  
ابْنُ الْوَلِيدِ بِأَرْسُولِ اللَّهِ الْآخِرِ بَعَثَهُ قَالَ لِأَنَّ اللَّهَ أَنْ يَكُونَ يَصِلُ فَقَالَ خَالِدٌ وَكَمْ مِنْ مَصْلٍ يَقُولُ  
بِلِسَانِهِ مَا لِي فِي قَلْبِهِ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَتَى لَمْ أَرَهُمْ أَنْ تَنْتَقِبَ قُلُوبَ النَّاسِ وَلَا أَتَى  
بَطْنَهُمْ قَالَ ثُمَّ تَقَرَّرَ إِلَيْهِ وَهُوَ مُقَفٍّ فَقَالَ إِنَّهُ يَخْرُجُ مِنْ شَيْءٍ هَذَا فَرَمُّ تَلَوْنِ كِتَابِ اللَّهِ وَطَبَا لِي بِجَاهِزٍ  
خَنَابِرُهُمْ يَخْرُقُونَ مِنَ الْبَيْنِ كَمَا يَخْرُقُ الشَّهْمُ مِنَ الرِّمِيَةِ وَأَطْنَهُ قَالَ لَيْتَ أَذْرَكْتَهُمْ لَأَقْتُلَهُمْ فَتَسَلَّ عُذُودُ

### (عَزَّ وَفَذَى الْخَلَصَةِ)

تَقَدَّمَ حَدِيثُ جَرِيرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فِي ذَلِكَ وَقَوْلُ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَهُ الْأَرْضُ يَحْيَى مِنْ ذِي  
الْخَلَصَةِ وَذَكَرَ فِي هَذِهِ الرَّوَايَةِ قَالَ جَرِيرٌ وَكَانَ ذُو الْخَلَصَةِ يَتَنَاقَى الْيَمِينَ لَخْمٌ وَبَيْلَةٌ فِيهِ نُصُبٌ بَعْدُ  
وَلَمَّا قَدَّمَ جَرِيرٌ الْيَمِينَ كُلَّ يَوْمٍ رَجُلٌ يَتَنَقِّسُ بِالْأَزْلَامِ فَيَقْبِلُ لَهُ أَنْ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
هَهُنَا فَإِنَّ قَدْرَ عَلَيْهِ قَرَّبَ عُنُقَهُ قَالَ فَيَنْتَهِرُ بِهَا أَدْوَقَ عَلَيْهِ جَرِيرٌ فَقَالَ لَمْ يَكُنْ كَسْرُهَا  
وَلَمْ يَشْهَدَنَّ أَنَّ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ أَوْ لَا خَيْرَ مِنْ عُنُقِكَ فَكَسَرَهَا وَشَهِدَ ۞ وَعَنْهُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ كُنْتُ  
بِالْيَمِينَ فَلَقِيْتُ بَرَجْلَيْنِ مِنْ أَهْلِ الْيَمَنِ ذَا كِلَاعٍ وَذَا عَمِيرٍ وَخَلَعْتُ أَحَدَهُنَّ عَنْ حَوْلِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ  
وَسَلَّمَ فَقَالَ لِي ذُو عَمِيرٍ وَلَيْتَ كَانَ الَّذِي ذَكَرْتُمْ مِنْ أَمْرِ صَاحِبِكِ لَقَدْ مَرَّ عَلَى آجِلِهِ مُتَسَدِّثَاتٍ وَأَقْبَلَا مَعِيَ  
حَتَّى إِذَا كُنَّا فِي بَعْضِ الطَّرِيقِ رَفَعْتُ لِنَارِكُتَيْهِ مِنْ قَبْلِ الْمَدِينَةِ فَأَلَانَاهُمْ فَقَالُوا قَبِضْ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ  
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَاسْتَخْطَفَ أَبُو بَكْرٍ وَالنَّاسُ صَالِحُونَ فَقَالُوا أَخْبِرْ صَاحِبَكِ أَنَا قَدْ جِئْنَا وَلَعَنَّا سَعْدُودًا  
شَاءَ اللَّهُ تَعَالَى وَرَجَعَا إِلَى الْيَمِينَ

### (عَزَّ وَفَذَى الْبَحْرِ وَهُمْ يَتَلَقُونَ عِبْرَةَ الْفَرَسِ وَأَمِيرُهُمْ أَبُو عُبَيْدَةَ بْنُ الْجَرَّاحِ)

عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَنَّهُ قَالَ بَعَثَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَشًّا قَبِلَ  
السَّاحِلَ وَأَمْرُهُمْ عَلَيْهِمْ أَبُو عُبَيْدَةَ بْنُ الْجَرَّاحِ وَهُمْ ثَلَاثَةُ عَشَرَ رَجُلًا وَكُنْيَتُهُ فِي الطَّرِيقِ فِي الْوَادِ قَامَتْ  
أَبُو عُبَيْدَةَ بِأَزْوَادِ الْجَيْشِ جَمْعٌ فَكَانَ مِنْ وَدِيِّ عَمْرِو فَكَانَ يُقَوِّنَا كُلَّ يَوْمٍ قَلْبًا قَلْبًا حَتَّى فِي يَوْمٍ يَكُنْ  
بِصِيَانَا لَأَعْمَرُ فَكَسَرْتُ قَبْلَ مَا أَتَيْتُ عَنْكُمْ غَرَّةً فَقَالَ لَقَدْ رَجَدْنَا فَقَدْ جَاءَ حِينُ قَبِيَّتِ ثُمَّ أَتَيْتُ بِنَا إِلَى

مَقَى (مَضْنَى) بِضَادٍ  
مَكُورَتَيْنِ وَالْكَشْمِيَّةِ  
بِضَادٍ مَهْمَلَتَيْنِ وَهِيَ مَعْجَى  
أَي مِنْ نَسْلِ (خَنَابِرِهِمْ)  
حُلُوقِهِمْ فَلَاخِظٌ لَهُمْ فِيهِ  
الْأَمْرُ وَهُوَ عَلَى لِسَانِهِمْ قَطْ  
(يَعْرِقُونَ) يَنْغَضُونَ  
(الرِّمِيَةِ) الْعَبْدُ الْمُرِي  
(لَخْمٌ) قَبِيلَةٌ مِنْ بَنِي  
(نُصُبٌ) جَبَرٌ يَنْصَبُ  
يُذَبُّونَ عَلَيْهِ (نَقَالِي)  
ذُو عَمِيرٍ مِنْ طَرِيقِ  
الْكُهَانَةِ أَوْ كُنَّ مِنْ  
الْمُحَدَّثِينَ أَوْ سَمَاعٍ مِنْ بَعْضِ  
الْقَادِمِينَ مِنْ أَوَّلِ الْكُرْبَانِي  
وَتَعْقِبُهُ فِي الْفَضِّ بِأَنَّهُ لَوْ  
كَانَ مُسْتَفَادًا مِنْ غَيْرِ مَا  
اِحْتِيَاجُ الْبَنَاءِ ذَلِكَ عَلَى  
مَا ذَكَرَهُ جَرِيرٌ وَالظَّاهِرُ أَنَّهُ  
قَالَ هُنَا الطَّلَاعُ مِنَ الْكُتُبِ  
الْمُذَبَّحَةِ (سَيْفٌ) سَاحِلٌ  
(جَمْعٌ) بَهْجَاتُ وَفِي  
الْيَمِينِيَّةِ بَعْضُ الْجَمْعِ  
وَكَسَرَ الْمِيمَ (عَزَّ وَفَذَى) غَرَّةٌ  
الْمَزُودُ مَا يَمِيلُ فِيهِ الزَّادُ  
(قَلْبًا قَلْبًا) بِالنَّصَبِ  
عَلَى الْمُفْعُولَةِ لَا يَذُرُ  
وَلَقَدْ رَفَعَهُمَا عَلَى  
الْفَاعِلَةِ لِيَقُونَ مِنْ  
بَقْوَتَانِهِ وَشَدَّ وَادُهُ  
(بِصِيَانَا) أَيْ بِصَيْبِ كُلِّ  
وَاحِدِنَا (مَنْكُم) عَنْ  
كُلِّ وَاحِدٍ مِنْكُمْ (فَقَالَ)  
أَي جَابِرٍ وَمَقُولُ وَجَدَ  
الَّذِي يَحْدُوثُ أَيْ مَوْتًا

البحرين

(الطُّرْب) فِي الْمَصْبَاحِ وَزَادَ فِي رَايَةِ أَصْعَمِهِ وَجَمْعُ طُرَابٍ وَيُقَالُ الطُّرَابُ الْجَارِيَةُ

إِتْيَابُهُ (بِضْمَيْنِ) ثَلَاثَةُ ضَلَعٍ يَكْسَرُ الضَّادَ وَأَمَّا اللَّامُ فَتَنْقُضُ فِي لَفْظِ الْجَارِ وَتَسْكُنُ فِي لَفْظِ تَعْمِيمٍ وَهِيَ أَتَى أَهْ مَصْبَاحٌ

البصيرين فاذا حوت مثل الطرب فأعلى منه القوم ثمان عشرة ليلة ثم أمر أبو عبيدة بضلعين من أخلاعه فصبا ثم أمر براحلة فرجلت ثم مرت تحتها فلم تصبها ❶ وعنه رضى الله عنه في رواية أنه قال فأتى لنا البعرداء يقال لها السبرة فكانت نصف شهر وأدهننا من ودك حتى ثابت البناءا جسامنا وفي رواية أخرى فقال أبو عبيدة كلوا فإلّا قد من الله بفساد كرتنا ذلك النبي صلى الله عليه وسلم فقال كلوا رزقا أخرجه الله أطلعونا أن كان معكم فأناء بعضهم حضورا فأكله

﴿وقد نبى نعيم﴾

❶ عن عبد الله بن الزبير رضى الله عنه ما قال قدم ركب من بني نعيم على النبي صلى الله عليه وسلم فقال أبو بكر أي القعاقع بن معدين رارة فقال عمر بن الخطاب قال أبو بكر ما أردت إلا خلا في قال عمر ما أردت خلافتك فقاموا حتى ارتفعت أصواتهم ما قتل في ذلك بأية الذين آمنوا لا تقدم مواحق انقضت

﴿وقد نبى حيفه وحديث غامة بن أنال﴾

❶ عن أبي هريرة رضى الله عنه قال بعث النبي صلى الله عليه وسلم خيلا قبل مجدها بن رجل من بني حيفه يقال له غامة بن أنال فربطوه بسارية من سواري المسجد فخرج إليه النبي صلى الله عليه وسلم فقال ما عندك يا غامة فقال عندي خير يا محمد أن تقتل ذادم وإن نسيم نسيم على شاكر وإن كنت تريد المال فسل منه ما تشاء فقتل حتى كان الغد ثم قال له ما عندك يا غامة قال ما قلت لك أن نسيم نسيم على شاكر فتركه حتى كان بعد الغد فقال ما عندك يا غامة قال عندي ما قلت لك فقال أطلعوا غامة فاطلق أبو بكر فربطه من المسجد فغسل ثم دخل المسجد فقال أشهد أن لا إله إلا الله وأشهد أن محمدا رسول الله يا محمد والله ما كان على الأرض وجه أبغض إلى من وجهك فقد أبغض وجهك أحب إلى وجهي والله ما كان من دين أبغض إلى من دينك فأصبح بذلك أحب الدينين إلى والله ما كان من بلد أبغض إلى من بلدك فأصبح بذلك أحب البلاد إلى من خيبت أخدني وأنا أريد العمرة فإذا ترى قبشرة رسول الله صلى الله عليه وسلم وأمره أن يعتمر فلما قدم مكة قال له فأنزل صوته قال لا والله ولكن أسلمت مع محمد رسول الله صلى الله عليه وسلم ولا والله لا يأتكم من

(ودك) قصصه (ثابت) رجعت (بجمل) بالجم أي مادمستقع وفي نسخة بالهاء المهمة لكن الذي وأبغض في نسخ المتن بالهاء المهمة (صوت) خرجت من دين إلى دين (قال لاخ) هذا من أسلوب الحكيم كانه قال ما خرجت من دين لأنكم لستم على دين فأخرج منه بل استعدت دين الله فأسلمت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فان قلت مع تفضي استعدت المصاحبة لان معنى المعية المصاحبة وهي مفاعلة وقد قصد الفعل بالحبب الاشتراك فيه وأحداث الاسلام لا يليق بالنسبة للمصطفى أعجب بأنه من النبي استدامة ومن غامة استعدت له شريح بنصرف

الجماعة بجهة خطه حتى يأذن فيها النبي صلى الله عليه وسلم ﴿ عن ابن عباس رضي الله عنهما قال قدم مسيلة الكذاب على عهده رسول الله صلى الله عليه وسلم فجعل يقول ان جعل لي محمد الآخر من بعده تبعته وقدمها في بشر كثير من قومه فأقبل اليه رسول الله صلى الله عليه وسلم ومعه ثابت بن قيس بن شماس وفي يده رسول الله صلى الله عليه وسلم قطعة جريد حتى وقف على مسيلة في أصحابه فقال لو سألتني هذه القطعة ما أعطيتكمها ولئن نعدوا أمر الله فيك ولئن أدبرت أبعقرنك الله وافي لأراك الذي أريت فيه ما رأيت وهذا ثابت يجيبك حتى ثم انصرف عنه قال ابن عباس فسألت عن قول رسول الله صلى الله عليه وسلم أن لا أرى الذي أريت فيه ما رأيت فأخبرني أبو هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال بينما أنا نائم رأيت في يدي سوارين من ذهب فاهتيت شأتهما فوحي إلي في المنام أن انقشهما فنقشتهما فطارا فأتتهما كذابين يخرجان بعدي أحدهما العنسي والآخر مسيلة ﴿ عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم بينما أنا نائم رأيت في يدي سوارين من ذهب فاهتيت شأتهما فوحي إلي أن انقشهما فنقشتهما فذهبا فأتتهما الكذابين الذين أمان بهما صاحب صنعاء وصاحب الجماعة

### (قصة أهل بجران)

﴿ عن حذيفة رضي الله عنه قال جاء العاقب والسيد صاحب بجران إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم يريدان أن يلاعنا قال فقال أحدهما صاحبه لا تفعل فوالله لئن كان نبيا فلاعنا لا نفلح نحن ولا عقينا من بعدنا قالوا لا نعطيك ما لتنا روايت معنار جلا أمينا ولا تبعث معنا إلا أمينا فقال لا بعثن معكم رجلا أمينا حتى أمين فاستشر فله أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال قم بأبا عبيدة بن الجراح فلما قام قال رسول الله صلى الله عليه وسلم هذا أمين هذه الأمة وفي رواية عن أنس رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لكل أمة أمين وأمين هذه الأمة أبو عبيدة بن الجراح

### (قدم الأشعر بين وأهل اليمن)

(ليعقرنك) ليعقرنك (أرى) يفتح الهمزة وفي اليونانية ضم الهمزة اعترض بين اسم ان وخبرها الموصول مع صلته (فكبرا) يضم الموحدة عظما وثقلا (صنعا) بلد باليمن كثيرة الانجار والدياه تشبه دمشق وقرية يابدمشق اه قاموس والظاهر ان المراد البلد وصاحبها الاسود وصاحب الجماعة مسيلة (بجران) بلد كبير على سبع مراحل من مكة (العاقب) اسمه عبد المسبح صاحب مشورتهم (السيد) اسمه الاهيم بفتح فسكون أو شرجيل رئيسهم كان معهما أبو الحرث بن علقمة أسقفهم وحسبهم وصاحب مدارسهم طاهم النبي صلى الله عليه وسلم إلى الاسلام وتلا عليهم القرآن فامتنعوا فقال ان أنكرت ما أقول فهل أباهلكم (أحدهما) السيد (صاحبه) العاقب والاعكس



﴿غزوة تبوك وهي غزوة العسرة﴾

عن أبي موسى رضي الله عنه قال أرسلني أنصاري إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم أسأله  
الجهل أن لهم أذهم معه في جيش العسرة وهي غزوة تبوك فقلت يا نبي الله إن أنصاري أسأفني البنا  
لصلمهم فقال والله لا أحللكم على شيء وأقنعه وهو غضبان ولا أشعرو رجعت حريتا من منع النبي  
صلى الله عليه وسلم ومن تخافة أن يكون النبي صلى الله عليه وسلم جدي نفسه على قر جعت إلى  
أنصاري فأخبرتهم الذي قال النبي صلى الله عليه وسلم فلم ألبث الأسويعة أذ سمعت بلالا ينادي أي  
عبد الله بن قيس فاجبته فقال أجبر رسول الله صلى الله عليه وسلم بدعوك فلما أتيت قال خذ  
هذين القرينين وهذين القرينين لست بأعيرة أبنا عهن حيث سدين من سعدنا فاطلق بين إلى أنصاري  
فقل أن الله أوفى وأقال أن رسول الله صلى الله عليه وسلم يحملك على هؤلاء فأركبوهن فاطلقت إليهم  
بين فقلت أن النبي صلى الله عليه وسلم يحملك على هؤلاء ولكني والله لا أذعكم حتى يطلق معي  
بعضكم إلى من سمع مقالته رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تطؤوا أني حدثتكم شيئا لم يقله رسول الله  
صلى الله عليه وسلم فقالوا والي والله أن عندنا المصلح ولن فعلن ما أجبته فاطلق أبو موسى بنفر منهم  
حتى أتوا الذين جمعوا أقول رسول الله صلى الله عليه وسلم منعه أباهم ثم أعطاهم بعد أخذ قوتهم من  
ما دأبهم أبو موسى عن سعد بن أبي وقاص رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم خرج إلى  
تبوك واشتقت عليا رضي الله عنه فقال أخلفني في الصبيان والنساء فقال لا أرضى أن تكون مني  
بقرلة هرون من موسى إلا أنه ليس نبي بعدي

﴿حديث كعب بن مالك رضي الله عنه وقول الله عز وجل وعلى الثلاثة الذين خلفوا﴾

عن كعب بن مالك رضي الله عنه قال لم أخلف عن رسول الله صلى الله عليه وسلم في غزوة  
غزاها إلا في غزوة تبوك غير أني كنت تخلف في غزوة بدر ولم أتاب أحدًا تخلف عنها إنما خرج  
رسول الله صلى الله عليه وسلم يريد عير قريش حتى جمع الله بينهم وبين عدوهم على غير ميعاد  
ولقد شهدت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ليلة العقبة حين تواقنا على الإسلام وما أحب أن  
لينا مشاهد بدر وإن كانت بدر أذكر في الناس منها كان من خيري أمي أم كز قة أقوى ولا أيسر

(الجهلان) (العسرة) (جيش العسرة) (العين وسكون السين المهملة) (لما وقع فيها من العسرة في الماء والظهر والنسفة) (وكانت آخر غزواته صلى الله عليه وسلم فكانت في شهر رجب من سنة تسع قبل حجة الوداع اتفاقا) (فذاكرها قبلها خطا من الناس) (الفساخ اه لفظ الشرح) (القرينين) (المقرونين) (كان الراوي أسقط ثالثة حتى يصح اسمه) (الارضى) (الخ) (لأعسلكم وأفض) (وسائر فرق الشيعة فيه) (بأن الخلافة كانت لعلي) (وذكرها العصابة في) (استغلافهم غيره و زاد بعضهم كقري على اذ لم يسم في طلب حقه لانه انما قال هذا حين استخلفه على المدينة في غزوة تبوك ويؤيده ان المشبه به لم يكن خليفة بعد موسى لانه توفي قبل وفاة موسى وإن سلم كقري الذين مدحهم العلم الحبير في التنزيل على لسان جبريل المشهود لهم بانهم خير القرون لها بعدهم على وجه الارض مؤمن وكف يكفر من ترك نبيه فغيره تورما

متى حين تخلفت عنه في تلك الغزاة والله ما جمعت عندي قبله راحلتان قط حتى جمعتهما في تلك  
 الغزوة ولم يكن رسول الله صلى الله عليه وسلم ير يدعزوة الأورى غيرها حتى كانت تلك الغزوة  
 غزاها رسول الله صلى الله عليه وسلم في حشد واستقبل مقرا بعيدا ومقارا وعندا كثيرا فجلى  
 للمسلمين أمرهم لئلا يهاهبوا أهمة غزاهم فآخرهم وجهه الذي يريدوا المسلمون مع رسول الله صلى الله  
 عليه وسلم كثيرا ولا يجمعهم كتاب حافظ قال كعب بن جابر يريد أن يعقب الأظن أن سيخفى له  
 ما لم ينزل فيه ونحو ذلك وغزا رسول الله صلى الله عليه وسلم تلك الغزوة حين طابت ألبان الثمار والظلال  
 وتجهز رسول الله صلى الله عليه وسلم والمسلمون معه فطفقت أعذ ولكني أتجهز معهم فارجع ولم  
 أقض شيئا فأقول في نفسي أنا قادر عليه فلم أر لي تعادى في حتى اشتد الناس الجدا فاصبح رسول الله صلى  
 الله عليه وسلم والمسلمون معه ولم أقض من جهازي شيئا فقلت أتجهز بعده يوم أو يومين ثم الحقهم  
 فعدوت بهذا أن قصصوا أو أتجهز فرفعت ولم أقض شيئا ثم عدوت ثم جئت ولم أقض شيئا فلم أر لي حتى  
 أمر عروا ونفارت الغزوة وهمت أن أرتحل فأدبر لهم وليني فقلت فلم يهد لي ذلك فكنت إذا خرجت  
 في الناس بعد خروج رسول الله صلى الله عليه وسلم فطفقت فيهم أحرني أني لا أرى إلا رجلا معه وصا  
 عليه النفاق أو رجلا من عذر الله تعالى من الضعفاء ولم يكر في رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى  
 بلغ نبوك فقال وهو جالس في القوم نبوك ما فعل كعب فقال رجل من بني سله يا رسول الله حبه  
 برءاء ونظرة في عطفه فقال معاذ بن جبل يس ما قلت والله يا رسول الله ما علمنا عليه إلا خيرا فاستكت  
 رسول الله صلى الله عليه وسلم قال كعب بن مالك فلما بلغني أنه توجه فأتى أخضر في حتى فطفقت  
 أذكر الكذب وأقول عباد أخرج من مضطه غدا واستعنت على ذلك بكل ذي رأي من أهلي فلما  
 قيل إن رسول الله صلى الله عليه وسلم قد أظلم فادعنا راجعني الباطل وعرفت أني لن أخرج منه  
 أبدا بشي فيه كذب فاجعت سدة واصبح رسول الله صلى الله عليه وسلم قديما وكان إذا قدم من  
 سفر يد بالجد فيركم فيه ركعتين ثم جلس للناس فلما فعل ذلك جاءه المخافون فطفقوا يعتذرون  
 اليه ويخاطبون له وهو واضعة وثانين رجلا فقبل منهم رسول الله صلى الله عليه وسلم ملائمتهم  
 وباعهم واستغفر لهم وكل سرارهم إلى الله تعالى فخشته فلما سلمت عليه بسم بسم المصعب ثم  
 قال تعالى فخشيت أمشي حتى جلست بين يديه فقال لي ما خلفك ألم تكن قد ابتعت ظهرك فقلت بلى والله

لوسم (وري) التورية أن  
 يذكر لفظ يحمل معنيين  
 قويا بعد الإيهام أرادة  
 القريب والمراد العبد  
 (ومقارنا) هو الموضع  
 المهلك بسبب فقد الماء  
 من فوزا بالشديد إذا  
 مات لانه مظنة الموت وقيل  
 من فاذا انجا وسلم معي به  
 تفاولا بالسلامة (ولا  
 يجمعهم الخ) فوجه لقوله  
 كبري أن المسلمين  
 الكثرتم لاضبطهم كتاب  
 وهو خارج يخرج المبالغة  
 (الحد) الجهد في الشيء  
 والمبالغة فيه (نفارت)  
 فأت بسبق (مغموسا)  
 مغموسا ومطعموا مدخول  
 ان من أفى في تأويل  
 مصدر فاعل أحرز من  
 أحرزني (سلة) بكسر  
 اللام وهو عبد الله بن أنيس  
 السلي بنهم السبن واللام  
 كما قال الواقدي قال في  
 الفخ وهو غيـرا الجهني  
 الصحابي المشهور اه انظر  
 الشرح (عطفه) جانيبه  
 كناية عن كونه مجببا  
 بنفسه متكبيرا (فأظلا)  
 راجعا للطائفة (وظفقت)  
 فصرت (زاج) زال  
 (فأجعت) فضبطت  
 وضعت أي حرمت  
 وعقدت (ابتعت) اشتريت

يقال باع اذا بدل الثمن لطلب منمن كما يقال باع اذا بدل منمننا لطلب عن اذني كل بدل مرغوب عنه لمزغوب فيه (نار) وثب  
(تؤنوتوني) ياوموتني لوما عنيقا ٩٢ (مرارة) يضم الميم ويخفيف الراءين (العمرى) نسبة الى بني عمرو بن موف بن مالك بن

يارسول الله والله لو جئت عند غيرك من اهل الدنيا لرايت ان ساخرج من سخطه بعذر ولقد  
اعطيت جد لا وياكي والله له دعتك لئن حدثتلك اليوم حديث كذبت رضى به فتي ليوشكن الله ان  
يخطط على واثق حدثتلك حديث سدي تجد على فيه اتي لا ر جوفيه عقو الله لا والله ما كان لي من عذر  
والله ما كنت قط اقوى ولا ابترمتي حين تخلفت عنك فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اما هذا  
فقد صدق فقم حتى يقضي الله فيك فقامت وثار رجال من بني سلمة فالتعنوا فقالوا والله ما علمناك  
كنت اذ نت ذنبا قبل هذا ولقد عجزت ان لا تكون اعتذرت الى رسول الله صلى الله عليه وسلم  
بما اعتذرت به المتأقرون قد كان كاذبا ذنبا استغفار رسول الله صلى الله عليه وسلم لآل فوالله  
ما زالوا يؤنوتوني حتى اردت ان ارجع فاكذب نفسي ثم قلت لهم هل في هذا مني احد قالوا نعم  
رجلان قال امشيت ما قلت قبيل لهما امشيت ما قيل لك فقلت من هما قالوا امرأة بن الربيع العمري  
وهلال بن امية الواقفي فذكروا لي رجلين صالحين قد شهدا بدر افيهما اسوة فقضيت حين ذكرهما  
لي ونسي رسول الله صلى الله عليه وسلم المسلمين عن كلامنا اياها الثلاثة من بين من تخلف عنه  
فاختبنا الناس وتغيروا لنا حتى تنكرت في نفسي الارض فاهي التي اعرف فلان على ذلك فنجس  
لبسة فاما ساجي فاستكانا وقعدا في بؤسهما يابكان واما انا فكنيت اشب القوموا بجلدهم فكنيت  
اخرج فاشهد الصلاة مع المسلمين واطرف في الاسواق ولا يكلمني احدوا في رسول الله صلى الله  
عليه وسلم فاسلم عليه وهو في مجلسه بعد الصلاة فاقول في نفسي هل ترك شفيعه رد السلام على  
أم لا ثم اصرى قريبا منه فاسارقه النظر فاذا اقبلت على صلاتي اقبل الى واذا التفت نحوه اعرض عني  
حتى اذا طال على ذلك من حقوه الناس مشيت حتى اسورت جدار طاب ابي قتادة وهو ابن عيسى  
واحب الناس الي فلسمت عليه فوالله ما رد على السلام فقلت يا ابا قتادة انشدك بالله هل نلتني احب  
الله ورسوله فكت فعدت له فعدته فكت فعدت له فعدته فقال الله ورسوله اعلم ففاضت عيني  
وقلبت حتى اسورت الجدار قال قينا انا امشي بسوق المدينة اذا تبطن من ابناء اهل الشام من  
قدم بالطعام يبيعه بالمدينة يقول من يدلي على كعب بن مالك فطيق الناس يشيرون له حتى اذا  
جاءني دق لي كتابا من ملاك عسان فاذا فيه انا بعد فانه قد بلغني ان ساجك قد جفأك ولم يجدك الله

الاولى (الواقفي) نسبة  
الى بني واقف بن امرئ  
القمي بن مالك بن الاوس  
(شهدا بدوا) منه يؤخذ  
ان البدري يؤخذ في  
الدنيا وبعضهم هذا  
الماخذ ان عمر جلد قدامة  
ابن مظعون الجذام شرب  
الخمر وهو بدري مع ان  
عمر لما اراد ان يقتل حاطب  
ابن ابي بلصة بسبب انه  
كاتب اهل مكة يعلمهم ان  
المصطفى مزع على غزوهم  
قاله المصطفى ما يدريك  
لعل الله اطلع على اهل  
بدر فقال اعملوا ما شئتم  
فقد عفرت لكم فيكون  
خيرا من ذنوبهم بالنسبة  
للاخرة اي فاعلم بان  
كل ذنب لهم بالنسبة  
للاخرة مغفور اي  
وذنب حاطب هذا على  
الخصوص لا يستحق به  
القتل لبراءته من النفاق  
وهذره بمكانه خيبة  
على امله وولده وقوله اعلموا  
الخ ليس القصص منه اباحة  
المعاصي لهم بل اعلموا  
ما شئتم فعملكم لا يخرج  
عن الشريعة طالبا وان  
فرط منك على وجهه  
النذر ذنب فقد اخوان  
فرط منك فقد وقعتم  
اسباب المغفرة وهو التوبة  
ففي هذا اطلق السب

وار يدسبه لياقال اذا كانت ذنوبهم في الاخرة مغفورة فخارج  
اقامة الخلد على من كان بدر بالانا يقول وجهه ان يكون ازر لغيره وار قمل يتيه في الدار الاخرة هذا ما ظهر لي



(رسول رسول الله) هو  
خزيمة بن ثابت وهو  
الرسول امرأه وهلال  
بذلك أيضا (امرأه هلال)  
خولة بنت حاصم فقال لي  
بعض أهلي (لا يشك هذا  
مع نهي النبي صلى الله  
عليه وسلم عن كاذم  
الثلاثة لان النبي اغواهو  
شامل لمن لا تشد حاجتهم  
الى مخالطته كالزوجة  
والخادم فلعن الذي قال  
لكعب بن شدة حاجته  
الى مخالطته (عمار حجت)  
برحبها أي مع سعتها (أرفي)  
أشرف (أذان) اهل  
(قبل) جهة (صاحبي)  
مرارة وهلال (وركض)  
أي استحث (رجل) هو  
الزبير بن العوام (ساع)  
هو جزة بن عمرو الاوسي  
(صوته) صوت جزة (ما  
أملك) أي من الثياب  
والاقدار كان له غيرهما  
كما صرح به فيما يأتي  
(فوجا) جماعة أي تلقاني  
الناس جماعة بعد جماعة  
(طلحة) أحد العشرة  
المبشرين بالجنة (بغير  
يوم مريض) أي أفضله  
سوي يوم اسلامه اذ هو  
مستغنى تقدر او ان لم ينطق  
به او ان يوم نوبته مكمل  
ليوم اسلامه فيقوم اسلامه  
بداية سعادته ويوم نوبته  
مكمل لها فهو خير من  
جميع ايامه

بداره وان ولا مضيقه فالتقى بنا قالوا اسئلة فقلت لما قرأوها وهذا ايضا من البلاية فتميمت بها التثنية  
فتميمت بها حتى اذا مضت اربعون ليلة من التحسين اذ ارسل رسول الله صلى الله عليه وسلم يا بني فقال  
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم يأمرك ان تعتزل امرأتك فقلت اطلقها أم ماذا أفعل قال لا بل  
اعتزلها ولا تقر بها وارسل الى صاحبي مثل ذلك فقلت لا أمر آتي الحق بأهلنا فمكثوا عندهم حتى  
يقضي الله في هذا الأمر قال كعب بن جراح امرأه هلال بن أمية رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت  
يا رسول الله ان هلال بن أمية شيخ ضائع ليس له خادم فهل تنكره ان أخدمه قال لا ولكن لا يقربك  
قالت انه والله ما به سر كذا إلى شيء والله ما زال يبكي منذ كان من أمره ما كان لي يومه هذا فقال لي  
بعض أهلي لو استأذنت رسول الله صلى الله عليه وسلم لي امرأتك أذن لا امرأه هلال بن أمية أن  
تخدمه فقلت والله لا استأذن فيها رسول الله صلى الله عليه وسلم وما يدري بي ما يقول رسول الله  
صلى الله عليه وسلم اذا استأذنته فيها وارجل شاب فليؤت بعد ذلك عشر ليال حتى تكمل لنا  
تحسين ليلة من حين نهي رسول الله صلى الله عليه وسلم عن كذا منا فلما حلت صلاة القبر رجع  
تحسين ليلة وأنا على ظهر بيت من بيوتنا فينا أنا جالس على الحلال الذي ذكر الله تعالى قد ضاقت عني  
نفسي وضافت عني الأرض عمار حجت فمضت صوت صارخ أوفى على جبل سلج با على صوته يا كعب بن  
صالح انبشروا قال فخررت ساجدا وعرفت ان قد جاء فرج وأذن رسول الله صلى الله عليه وسلم  
بنو به الله علينا حين صلى صلاة الفجر فذهب الناس يبشروننا وناوذب قبل صاحبي مبشرون وركض  
الى رجل قرأ سوسي ساع من أسلم فاق على الجبل فكان الصوت أسرع من الفرس فلما جاني الذي  
مضت صوته يبشري في تزعم له توفي فكسوته اباها يبشراه والله ما أملك غيرهما يومئذ واستعرت  
توبين فلبستهما واطلقت الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت اني الناس فوجا فوجا توفي  
بالتوبة يقولون لنهيك فو به الله عليك قال كعب حتى دخلت المسجد فادرس رسول الله صلى الله عليه  
وسلم جالس حوته الناس فقام إلى طلحة بن عبيد الله ثم رول حتى صاحني وهناني والله ما فام الله رجل  
من المهاجرين غيره ولا أناها طلحة قال كعب فلما سلمت على رسول الله صلى الله عليه وسلم قال  
رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يرقو جهة من السور يا بشر خير يوم مري عليك منذ ولدتك  
أملك قال قلت أم من عندك يا رسول الله أم من عند الله قال لا بل من عند الله وكان رسول الله صلى الله

عليه وسلم اذا ستر استنار وجهه حتى كانه قطعة قمر وكذا تعرف ذلك مذه فلما جلست بين يديه  
قلت يا رسول الله ان من نوبتي ان اتخلى مع ماني صدقة الى الله والى رسول الله صلى الله عليه وسلم قال  
رسول الله صلى الله عليه وسلم انك عليك بعض ماله فهو خير لك قلت فاني افسد سمي الذي  
يجير فقلت يا رسول الله ان الله اعلم حاجي بالصدق وان من نوبتي ان لا احدث الا صدقا ما بقيت فوائده  
ما اعلم احدا من المسلمين ابلاء الله في صدق الحديث منذ كرت ذلك لرسول الله صلى الله عليه  
وسلم احسن مما ابلا في ما تعدت منذ كرت ذلك لرسول الله صلى الله عليه وسلم الى يوي هذا  
كذبا وان لا رجوعا بتحفظي الله فيما بقيت وارسل الله عز وجل على رسوله صلى الله عليه وسلم  
لقد تاب الله على النبي والمهاجرين والانصار الى قوله وكووا مع الصادقين فوالله ما اثم الله على من  
نعمه قط بعد ان هداني الله للاسلام اعظم في نفسي من صدق لرسول الله صلى الله عليه وسلم ان  
لا اكون كذبت به فاهلك كاهلك الذين كذبوا فان الله تعالى قال الذين كذبوا حين انزل الوحي سر  
ما قال لاحد فقال الله عز وجل سيحلون بالله لئيم اذا انقلبتم الى قوله فان الله لا يرتقي عن القوم  
الفاسين قال كتبوا وكنا نخلقنهم اياما الثلاثة من امرنا واسلك الذين قبل منهم رسول الله صلى الله  
عليه وسلم حين خلقوا له فبايعهم واستغفر لهم وان جارسول الله صلى الله عليه وسلم امرنا  
حتى قضى الله فيه في ذلك قال الله عز وجل وعلى الثلاثة الذين خلفوا وليس الذي ذكرنا الله مما خلقنا  
عن القوم وانما هو خلقه ابااوارجاءه امرنا نحن حلفه واعتذر اليه فقبل منه عن ابي بكر  
رضي الله عنه قال لقد نقضني الله بكلمة سمعنا من رسول الله صلى الله عليه وسلم ايام الجبل بعد  
ما كدت ان القى بالهيب الجبل فاقابل معهم قال لما بلغ رسول الله صلى الله عليه وسلم ان اهل  
فارس قد ملكوا عليهم ثبت كسري قال لن يفلح قوم ولوا امرهم امراة

(مرض النبي صلى الله عليه وسلم وافته)

عن عائشة رضي الله عنها قالت لما توفي صلى الله عليه وسلم فاطمة رضي الله عنها في شكواه  
الذي قبض فيه فسارها بنو بني فبكت ثم دعاها فاربها شي ففصحت فسالناها عن ذلك فقالت سارني  
النبي صلى الله عليه وسلم انه قبض في وجهه الذي توفي فيه فبكت ثم سارني فاخبرني اني ازل امله  
بفسقه فصحت وعنها رضي الله عنها قالت كنت اسمع انا يعقوب بن جابر حتى يخبر بين الدنيا

احد ترا زمان السواد الذي  
في القمر (ابلاء) اثم  
عليه (الابناء) اثم على  
وقه نفي الافضلية لاني  
المساواة لانا شارك في ذلك  
هلال وممرارة (تاب الله  
الح) تجار زنه اذنه  
للمناقض في التخلف اقوله  
عني الله عنك لم اذنت لهم  
ففيه حث للمؤمنين على  
التوبة وانه امن مؤمن  
الا والتوبة رفته لشانه  
والاستغفار حتى النبي  
صلى الله عليه وسلم  
والمهاجرين والانصار  
(الصادقين) في ايمانهم  
(وارجا) وامن (امرنا)  
ايما الثلاثة (خلفوا) عن  
قبول التوبة لامن الغزو  
ثم تاب الله عليهم (ايام  
الجبل) اى وقته نبت  
الى الجبل الذي كانت  
عائشة قد ركبت وهى في  
هودجها تدعو الناس الى  
الاصلاح سبحانه عما  
لما قبل ويوبع على على  
المسافة خرج طرفة  
والزبير الى مكة فوجدا  
عائشة قد جئت فاجمع  
راهم على التوجه الى  
البصرة يستغفرون  
الناس لطلبدم عثمان  
فبلغ عليا فخرج اليهم  
فكانت الوقعة رضى الله  
عن قاتلهم ومقتولهم  
(بلقصة) اى وبانها  
سيدها نساء اهل الجنة كما  
في علامات النبوة

الامر او علقا في امره  
 او بضم عليه تسليم الوداع  
 او بضم بين الدخيل والآخره  
 والشك من الراوى  
 (بالعوذات) الجمع ما فوق  
 الواحد او تغليب  
 المعوذتين على الاخلاص  
 او المراد الكلمات المعوذات  
 من الشياطين والامراض  
 (امعيت) املت جميعي  
 (حافتي) هي النقرة بين  
 الترقوة وجبل العاتق  
 (وذائتي) هي طرف  
 الحلقوم (بارئا) من برأ  
 المريض اذا افاق من  
 مرضه (ثلاث اى من  
 اليك بال ايامها) (عبد  
 العباس) اى تصير ما مورا  
 بوجهه صلى الله عليه وسلم  
 ولا يذبحه (لارى)  
 لاظن (الامر) الخلافة  
 فأوصى الخليفة وعند  
 ابن سعد من مرسل الشعبي  
 فقال على وهب طمع في  
 هذا الامر فغيرنا  
 (لاأسأله) لاأطلبها  
 من مرسل الشعبي فلما قبض  
 النبي صلى الله عليه وسلم  
 قال العباس لعل ايسر  
 بك اياك يا بعث الناس  
 فليدفع وقى فواتد ابي  
 الطاهر فذهلى باستناه  
 جسد قال على بالني  
 اطعت عباسا بالني  
 اطعت عباسا قلت هذا  
 منه على سبيل التواضع  
 اوله حين اختلف عليه الناس حتى وقع ما وقع من ارافه هما وان كان القائل والمقول في الجنب لان غرض كل تبين الحق

والآخرة فمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول في مرضه الذي مات فيه واخذته بجمه يقول مع  
 الذين اسمع الله عليهم الاية قلننت انه خير وعنه رضى الله عنها قالت كان رسول الله صلى الله  
 عليه وسلم وهو صحيح يقول انه لم يقبض نبي قط حتى يرى مقعده من الجنة ثم يمجا او يجبر فلما  
 اشتكى وحضره القبض ورأسه على فخذي فغشي عليه فلما افاق فخص بصره فوسف البيت ثم  
 قال اللهم في الرفيق الاعلى قلت اذا ايجتارنا فترقت امة حديسه الذي كان محمدنا وهو صحيح  
 وعنه رضى الله عنها ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اذا اشتكى نكت على نفسه  
 بالعوذات ومسح عنه بيده فلما اشتكى وجعه الذي توفي فيه طفقت ائت عليه بالعوذات التي كان  
 ينكت واتمسح بيد النبي صلى الله عليه وسلم عنه وعنه رضى الله عنها قالت امعيت الى  
 النبي صلى الله عليه وسلم قبل ان يموت وهو مسند الى ظهره فسمعه يقول اللهم اغفر لي وارحمني  
 والحقني بالرفيق وعنه رضى الله عنها في رواية قال مات النبي صلى الله عليه وسلم وانه لبيت  
 حافتي وذائتي فلا اكره شدة الموت لاحد ابدا بعد النبي صلى الله عليه وسلم عن ابن  
 عباس رضى الله عنهما ان علي بن ابي طالب رضى الله عنه خرج من عند رسول الله صلى الله  
 عليه وسلم في وجعه الذي توفي فيه فقال الناس يا ابا الحسن كيف اصبح رسول الله صلى الله عليه  
 وسلم فقال اصبح بحمد الله بارئفا خذ بيده عباس بن عبد المطلب رضى الله عنه فقال له انت والله  
 بعد ثلاث عبد العباس انا والله لا ارى رسول الله صلى الله عليه وسلم سوف يتوفى من وجعه هذا انا  
 لا عرف وجوه بني عبد المطلب عند الموت اذهب بنا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فلنناله فحين  
 هذا الامر ان كان فينا عسا ذلك وان كان في غيرنا عشا فأوصى بنا فقال على انا والله لئن سألنا  
 رسول الله صلى الله عليه وسلم فنعناها لا يعطيناها اناس بعده واقي والله لا أسأله انا رسول الله  
 صلى الله عليه وسلم عن عائشة رضى الله عنها انها كانت تقول ان من نهم الله على ان رسول  
 الله صلى الله عليه وسلم توفي في بيتي وفي يدي وبين سمري وغفري وان الله جمع بيني وبينه  
 عند موته دخل على عبد الرحمن وبه السوالك واما من سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 فرائته بظرائبه وعرفت انه يحب السوالك فقلت اخذه لك فاشأ برأيه ان تم فمنا ولته فاشد  
 عليه فقلت لئن لك فاشأ برأيه ان تم فليته فامرته وكانت بين يدي ركوعها فجعل يدخل بيده

اوله حين اختلف عليه الناس حتى وقع ما وقع من ارافه هما وان كان القائل والمقول في الجنب لان غرض كل تبين الحق

فِي الْمَاءِ فَيَمْسُحُ بِهَا وَجْهَهُ وَيَقُولُ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ أَنَّ الْعَمَلِ سَكَرَاتٍ ثُمَّ تَصْبِيئُهُ جَعَلَ يَقُولُ اللَّهُمَّ فِي  
الرَّقِيقِ الْأَعْلَى حَتَّى قُبِضَ وَمَاتَ بِهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ﴿ وَعَنْ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ لَدُنَا النَّبِيُّ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي مَرَضِهِ جَعَلَ يَبْشُرُ الْبَنَاتِ أَنْ تَلِدُوْنَ فَقُلْنَا كَرَاهِيَةَ الْمَرِيضِ لِلدَّوَاءِ فَلَمَّا فُتِيَ  
قَالَ أَلَمْ أَنْهَكُمُ أَنْ تَلِدُوْنَ قُلْنَا كَرَاهِيَةَ الْمَرِيضِ لِلدَّوَاءِ فَقَالَ لَا يَبْقَى أَحَدٌ قَالَتِ الْبَنَاتُ أَلْقُوْنَا أَلْقُرَالِيهِ  
الْأَلْبَاسُ فَانْهَلَتْ دُمُوعُهُمْ ﴿ عَنْ أَنَسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ لَمَّا قُتِلَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
جَعَلَ يَنْفَسُهُ فَقَالَتْ فَاطِمَةُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا مَا كَرَبَ أَبَاهُ فَقَالَ لَهَا لَيْسَ عَلَى أَيْمَنِ كَرَبٌ بَعْدَ الدَّيْمِ  
﴿ مِنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قُتِيَ وَهُوَ ابْنُ ثَلَاثٍ وَسِتِّينَ

(بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ)

(كِتَابُ تَقْسِيمِ الْقُرْآنِ)

(لَدُنَا النَّبِيُّ) أَيِ جَعَلْنَا  
الدَّوَاءَ فِي أَحَدِ جَانِبَيْهِ  
فِي خَيْرِ أَسْبَابِهِ وَكَانَ الْقَدَى  
لَدَوِيهِ الْعَوْدُ الْمَهْسَدِي  
وَالزَيْتُ وَمَقْصُصُ صَنِيعِ  
الْقَامُوسِ وَبَعْضُهُ  
الْقِيَامُ أَنْ لَدُنِ الْبَابِ  
الْأَوَّلِ أَيِ بَابِ كِتَابِ (النَّظَرِ  
إِلَيْهِ) فِي الشَّرْحِ يَدُونِ  
إِلَيْهِ لَكِنَّهُ مَوْجُودٌ فِي نَدِخِ  
الْمَنْ أَيِ لَا يَبْقَى أَحَدٌ إِلَّا لَدُنْ  
فِي حَضُورِي وَحَالَ تَطَرُّي  
إِلَيْهِ قَاعَا لَفْظُهُمْ  
وَعُقُوبَةُ لَهُ بِتَرْكِهِمْ امْتِنَالِ  
نَحْنُ مِنْ ذَلِكَ أَمَانٌ بِأَسْرِ  
قَطَاوَرٍ وَأَمَّا مِنْ لِي بِأَسْرِ  
فَلَا يَكُونُ مِنْهُمْ زَكَاةٌ مِنْهُمْ  
نَهَاهُمْ عَنْهُ (اسْتَجِيبُوا)  
أَجِيبُوا (السَّبْعُ) سَبْعُ  
آيَاتٍ كَسُورَةِ الْمَاعُونِ  
وَلَا ثَلَاثَ لَهَا مَعْلُومَةٌ عَلَى رَوَايَةٍ  
حَذَفَ الْبَسْمَلَةَ مِنْ غَيْرِ  
إِلَى آخِرِهَا آيَةً (ثُمَّ أَيِ)  
مِنْ غَيْرِ تَنْوِينٍ عَلَى  
الْحِكَايَةِ أَوْ بِهِيَ لِأَنَّهُ مَعْرُوبٌ  
غَيْرُ مَضَافٍ (حُطْلَةٌ)  
بِالدُّرَنِ كَذَا فِي نَدِخِ الْمَنْ  
وَفِي الشَّرْحِ بِدَوْنِهَا  
كَالْأَصْلِ وَعَلَيْهَا فَالتَّحْدِيدُ  
بِإِزْدَادِهِ (أَيِ) هُوَ ابْنُ  
كُتُبِ (عَلَى) أَيِ الْأَمَامِ

﴿ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ بْنِ الْمُنْكَثَرِ قَالَ كُنْتُ أَسْتَلِي فِي الْمَسْجِدِ فَنَدَانِي رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَمَنْ  
أَجَبْتُهُ فَقُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنِّي كُنْتُ أَسْتَلِي فَقَالَ أَلَيْسَ بِإِلَهِ اللَّهِ اسْتَجِيبُوا لِلَّهِ وَالرَّسُولَ إِذَا دَعَاكُمْ ثُمَّ قَالَ  
لِي لَا عَلِمْتُ لَكُمْ سُورَةَ هِيَ أَكْثَرُ فِي الْقُرْآنِ قَبْلَ أَنْ تَخْرُجَ مِنَ الْمَسْجِدِ ثُمَّ أَخَذَ بِيَدِي فَلَمَّا ارَادَ أَنْ  
يَخْرُجَ قُلْتُ لَهُ أَلَمْ تَقُلْ لَا عَلِمْتُ لَكُمْ سُورَةَ هِيَ أَكْثَرُ فِي الْقُرْآنِ قَالَ الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ هِيَ السَّبْعُ  
الْمُنَافِي وَالْقُرْآنُ الْعَظِيمُ الَّذِي أَوْثَقَهُ \* قَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ فَلَا تَجْعَلُوا لِلَّهِ أَدَاوًا أَنْتُمْ تَعْلَمُونَ ﴿ عَنْ  
عَبْدِ اللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ سَأَلْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَيُّ الذَّنْبِ أَكْثَرُ عِندَ اللَّهِ قَالَ أَنْ تَجْعَلَ  
بَيْنَكَ وَهُوَ خَلْقٌ قُلْتُ أَنْ ذَلِكَ لَمْ يَنْظَمْ قُلْتُ ثُمَّ أَيُّ قَالَ وَأَنْ تَقْتُلَ وَلَدَكَ فَخَافَ أَنْ يَطْمَعَ مَعَكَ قُلْتُ ثُمَّ أَيُّ  
قَالَ أَنْ تَرَانِي حَلِيسَةً جَارِكَ \* قَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ وَظَلَمْنَا عَلَيْكَ الْكُفْرَانَ وَأَنْزَلْنَا عَلَيْكَ الْمَنَ وَالسَّكُونِ  
﴿ عَنْ سَعِيدِ بْنِ زَيْدٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ السَّكُونُ مِنَ الْمَنْ وَمَا وَهِيَ  
شَفَاؤُ الْعَيْنِ \* قَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ وَادْخُلُوا هَذِهِ الْقَرْيَةَ ﴿ عَنْ أَبِي مُرَّةٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنْ  
النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ قَالَ يَسِّرْ لِي أَمْرًا يَسِّرُ لِي أَدْخُلُوا الْبَابَ مُتَعَبِدًا وَقُولُوا لِحَاطَةٍ فَدَخَلُوا  
يَرْحَمُونَ عَلَى أَسْنَانِهِمْ فَيَدُلُّوْا وَهِيَ حَاطَةُ حَبَّةٍ فِي شَعْرَةٍ \* قَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ مَا نَسَخَ مِنْ آيَةٍ أَوْ نَسَاَهَا  
نَاْتُ بِخَيْرٍ مِنْهَا أَوْ مِثْلِهَا ﴿ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ قَالَ مُحَمَّدٌ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَقْرَبُ نَاْتُ  
وَأَفْضَا نَاْتُ وَأَنَا لَتَدْعُ مِنْ قَوْلِ أَبِي وَذَلِكَ أَنَّ أَبَا يُقُولُ لَا أَدْعُ شَيْئًا مِجْعَعُهُ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ

عليه وسلم وقد قال الله عز وجل ما ننسخ من آية أو ننسها \* قوله عز وجل وقالوا اتخذ الله ولداً سبحانه \* عن ابن عباس رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال قال الله عز وجل كَذِبْتُ ابْنِ آدَمَ وَلَمْ يَكُنْ لَهُ ذَلِكَ وَشَقَمْنِي وَلَمْ يَكُنْ لَهُ ذَلِكَ فَأَمَّا نَكْذِبُهُ أَبَايَ فَرَعَمَ أَنِّي لَا أَقْدِرُ أَنْ أُعْصِدَهُ كَمَا كَانَ وَأَمَّا شَقَمُهُ أَبَايَ فَقَوْلُهُ لِي وَلَدٌ فَجَانِي أَنْ اتَّخِذَ سَاحِبَةً أَوْ وَلَدًا \* قوله عز وجل واتخذوا من مقام إبراهيم مصلًى \* عن أنس رضي الله عنه قال قال عمر رضي الله عنه وأفتت الله عز وجل في ثلاث أو واقفتني ربي في ثلاث فقلت يا رسول الله لو اتخذت من مقام إبراهيم مصلًى \* قلت يا رسول الله أدخل عليكَ البراءة والقابض فلو أمرت أمهات المؤمنين بالجلاب فأمر الله آية الجلاب قال وبقي معاينة النبي صلى الله عليه وسلم بعض نسائه فدخلت عليهن فقلت إن اتهمتن أو وليدن الله رسوله صلى الله عليه وسلم خير أم تنكن حتى أتيت إحدى نسائه قالت يا عمر أمان في رسول الله صلى الله عليه وسلم ما يعطى نسائه حتى تظهر أنت فأنزل الله عز وجل عسى أن يكون بكم أن يبدله أزواجاً خيراً ممن كن مسلمات الآية \* قوله عز وجل قولوا آمنا بالله وما أنزل البنا الآية \* عن أبي هريرة رضي الله عنه قال كان أهل الكتاب يقرؤون التوراة بالعبرانية ويفسرونها بالعربية لأهل الإسلام فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تصدقوا أهل الكتاب ولا تتكلموا بهم وقولوا آمنا بالله وما أنزل البنا الآية \* قوله عز وجل وكذلك جعلناكم أمة وسطاً لتكونوا شهداء على الناس الآية \* عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يدي فرج يوم القيامة فيقول لبيك وسعديك يا رب فيقول هل بلغت فيقول نعم فيقال لأمتيه هل بلغتكم فيقولون ما آتانا من غير فيقول من يشهدك فيقول محمد وأمنه فيشهدون أنه قد بلغ ويكون الرسول عليكم شهيداً فذلك قوله تعالى وكذلك جعلناكم أمة وسطاً لتكونوا شهداء على الناس \* قوله عز وجل فمن غش بعد العهود إلى المحج \* عن عائشة رضي الله عنها قالت كانت خريش ومن دان دينها يفتنون بالمزدلفة وكانوا يسعون الحسن وكان سائر العرب يفتنون بعرب فلما جاء الإسلام أمر الله نبيه صلى الله عليه وسلم أن يأتي عرقات ثم يفتقها ثم يفتق منها \* قوله تعالى ومنهم من يقول ربنا آتنا الله نبأ حسنة الآية \* عن أنس رضي الله عنه قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يقول اللهم ربنا آتنا في الدنيا حسنة وفي الآخرة حسنة وقنا عذاب النار \* قوله عز وجل

(ابن آدم) أي بعض نبيه  
(في ثلاث) ذكرها لابن  
غيرها فقد روى عنه  
مواقفات كثيرة (أحدى  
نسائه) هي أم سلمة كافي  
سورة التصريم باللفظ  
فقلت أم سلمة عيناك  
يا ابن الخطاب دخلت في  
كل شيء حتى يغش أن تدخل  
بين رسول الله صلى الله  
عليه وسلم وأزواجه قال  
الخطيب هي زين بنت  
جش وتبعه النوى  
(قولوا آمنا) الخطاب  
للمؤمنين (أهل الكتاب)  
اليهود (لا تصدقوا الخ)  
يعني إذا كان ما يخبرونكم  
به محتمل لا يكون في  
نفس الأمر صدقاً فتكذبوه  
أو كذا بتصديقهم فتعصوا  
في الحرج (وسطاً) أي  
خيبراً أو عدولاً ولا ملة  
ثاني مفعول جعل بمعنى  
صير (الله قد بلغ) فيقال  
وما عليكم فيقولون أخبرنا  
فيما إن الرسل قد بلغوا  
فصدقناه (الحسن) جمع  
أحسن وهو التثديف الصواب  
وهو بذلك تصليهم فيها  
كأنوا عليه (ربنا آتنا  
الخ) جعلت هذه الدعوة  
كل خير وصرفت كل شر  
فإن الحسنات في الدنيا  
تشبه كل مطلوب دنيوي

في الدنيا من اجتناب المحارم والآثام وترك الشهات (أولوا الألباب) أصحاب العقول الكاملة في الواقع وإن عدوا عند كثير من بني آدم في عداد المجانين إذ لا شأن من قنع من الطعام بأدنى بلغة واقتصر من اللباس على ستر العورة واعتزل الناس لا بقلبه ورفض الدنيا لا يبغى عندها ما يجنونها فقط وكسر تاء رأيت وكاف أولئك لطلب الصديقه وقصها أبوذر ليثمل على من يملع الخطاب ويناسبه فاحذروهم أوفاحذروهم (يشترون) يستبدلون (قليل) متاع الدنيا لو كانت الدنيا زن عند الله جناح بعوضه ماسك الكافر منها برعة ماء وهي لا تساوي عند العقلاء أدنى ما يعطاه أدنى الموحدين من دار كرامته اللهم آمنا يا كريم على التوحيد (تخرفان) خرف من الباب الاول والثاني (في بيت) نسخ المتن بدون أوفى الجفرة (ياشفا) منون وضمير آتخرف لا لسكاف (ذكروها) تخولوا المدي عليهم من الجبين القاصية (فقال ابن عباس الخ) انظر ما حكمه أراد هذا الخبر ذلك بعد اعترافه

في الدنيا من اجتناب المحارم والآثام وترك الشهات (أولوا الألباب) أصحاب العقول الكاملة في الواقع وإن عدوا عند كثير من بني آدم في عداد المجانين إذ لا شأن من قنع من الطعام بأدنى بلغة واقتصر من اللباس على ستر العورة واعتزل الناس لا بقلبه ورفض الدنيا لا يبغى عندها ما يجنونها فقط وكسر تاء رأيت وكاف أولئك لطلب الصديقه وقصها أبوذر ليثمل على من يملع الخطاب ويناسبه فاحذروهم أوفاحذروهم (يشترون) يستبدلون (قليل) متاع الدنيا لو كانت الدنيا زن عند الله جناح بعوضه ماسك الكافر منها برعة ماء وهي لا تساوي عند العقلاء أدنى ما يعطاه أدنى الموحدين من دار كرامته اللهم آمنا يا كريم على التوحيد (تخرفان) خرف من الباب الاول والثاني (في بيت) نسخ المتن بدون أوفى الجفرة (ياشفا) منون وضمير آتخرف لا لسكاف (ذكروها) تخولوا المدي عليهم من الجبين القاصية (فقال ابن عباس الخ) انظر ما حكمه أراد هذا الخبر ذلك بعد اعترافه

عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ليس المسكين الذي رزقه الثمرة والتمران ولا القمعة ولا اللقمان اعلم المسكين الذي يتعفف واقرأ وأن شئت تعني قوله تعالى لا يسألون الناس الخافا \* قوله عز وجل منه آيات محكمات الآية

عن عائشة رضي الله عنها قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم هذه الآية هو الذي أنزل علينا الكتاب منه آيات محكمات الى قوله وما يذكر إلا أولو الألباب قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فاذا رأيت الذين يتبعون ما تنهى عنه فاولئك الذين سمى الله فاحذروهم \* قوله عز وجل ان الذين يشترون بعهد الله وأيمانهم ثمنا قليلا عن ابن عباس رضي الله عنهما أنه اختصم اليه امرأتان كانتا تخترزان في بيت تغربتا احدهما وقد نفذا شقافي كفها فادعت على الأخرى فرفع امرهما الى ابن عباس فقال ابن عباس قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو يعطى الناس بدعواهم لافسد دينهم وأموالهم وأروا الله وأمرهم بآياته قال ابن عباس قال النبي صلى الله عليه وسلم المين على المدي ثمنا قليلا فذكروها فخرقت فقال ابن عباس قال النبي صلى الله عليه وسلم المين على المدي عليه \* قوله عز وجل ان الناس قد جعوا لكم الآية عن ابن عباس رضي الله عنهما قال حسبنا الله ونعم الوكيل قالها ابراهيم صلوات الله عليه حين أتى في النار وقالها محمد صلى الله عليه وسلم حين قالوا ان الناس قد جعوا لكم فاحذروهم فزادهم إيمانا وقالوا حسبنا الله ونعم الوكيل \* قوله عز وجل ولتعلمن من الذين آتوا الكتاب من قبلكم ومن الذين أشركوا أي كثيرا عن أسامة بن زيد رضي الله عنهما أن رسول الله صلى الله عليه وسلم ركب على جارية قطيعة فذكره وأدنى أسامة بن زيد رواه يعقوب بن عبد الله في بني الحرث بن الخزرج قبل وقعة بدر حتى مر بجلس فيه عبد الله بن أبي ابن سؤل وذلك قبل أن يسلم عبد الله بن أبي فاذا في المجلس أخلاط من المسلمين والمشركين عبدة الأوثان والمجروا المسلمين وفي المجلس عبد الله بن رواحة فلما غشيت المجلس بمجاهة الدابة تخرب عبد الله بن أبي أنفه برأيه ثم قال لا تغربوا علينا فسلم رسول الله صلى الله عليه وسلم عليهم ثم وقف فقرأ فطاهم الله وقرأ عليهم القرآن فقال عبد الله بن أبي ابن سؤل أيها المؤمن لا أحسن مما تقول أن كان حقا فلا تؤذي نابه في مجالسنا أرجع الى رحلتك من جائلك فاقصص

آي يسودوه عليهم فيبوزوه  
كالمسكوك بعصب راسه  
بعصاية (أذن) أي  
بالقتال (ساول) أمه فلذا  
ينون أي ويرسم ابن  
بالآل (توجه) ظهر  
وجهه (قياض) ماض  
وللاصلي بالامر قلت  
(الذين) أول مقسعودي  
تخصب الخاطب به كل  
مؤمن وأما سيدهم فلا  
يتوهم فيه ذلك حتى ينهى  
لأن النبي عن الشيء فرغ  
توهم ثبوته ولا يقال توهم  
بالنسبة لله بل على كل  
راخض في الإيمان لا يتوهم  
ان من أعطى العرض  
الزائل وأحب أن يحمد  
عليه بفعل فائز من العذاب  
فالثاني عقارة أو رهله لان  
الخطاب قد يوجه له الشرف  
والمقتود وغيره والله أعلم  
(بمقدمهم) مصدر ميم  
يعني فمقدمهم (اعتذروا)  
عن تخلفهم (استعدوا)  
طلبوا أن يحمدهم  
(تسبطوا) تعدلوا من  
أقسط أي ان خفتم عدم  
الاقساط أي العدل وقرئ  
بقسم التاء من قسط بمعنى  
جار على المشهور من ان  
الشلطي بمعنى الجور  
والزبايعي بمعنى العدل وعلى  
هذا اقلنا سطر المعنى فان  
خفتم الجور أما على ان  
قسط بمعنى عدل فلا غير

عليه فقال عبد الله بن رواحة بنى يارسول الله فاعشينا بني محاسنا فأنجب ذلك فأنجب المؤمنين  
والمشركون واليهود حتى كادوا يثأرون فلم يرزل النبي صلى الله عليه وسلم يختصهم حتى سكنوا  
ثم ركب النبي صلى الله عليه وسلم دابته فصار حتى دخل على سعد بن عبادته فقال له النبي صلى الله  
عليه وسلم يا سعد ألم تتع ما قال أبو حباب ربه عبد الله بن أبي قال كذا ركذا قال سعد بن عبادته  
يارسول الله أعف عنه وأصفح عنه فوالذي أنزل عليك الكتاب لقد جاء الله بالحق الذي أنزل عليك  
ولقد أخطأ أهل هذه البصرة على أن يتوحدوه فيعصبونه بالعصاية فلما أتى الله ذلك بالحق الذي  
أعطاك الله شريك بذلك فذلك قبل بهما آيات ففعا عنه رسول الله صلى الله عليه وسلم وكان رسول  
الله صلى الله عليه وسلم وأصحابه يتعفون عن المشركين وأهل الكتاب كما أمرهم الله تعالى ويصبرون  
على الأذى حتى أذن الله فيهم فلما غزا رسول الله صلى الله عليه وسلم بدر أقتل الله به سنانيد كفار  
قريش قال ابن أبي سؤل ومن معه من المشركين وعبداء الأوثان هذا أمر قد فوجّه فباعوا الرسول  
صلى الله عليه وسلم على الإسلام فأسلوا \* قوله عز وجل لا تحسبن الذين يفرحون بما آتوا  
❦ عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه أن رجلاً من المنافقين على عهد رسول الله صلى الله  
عليه وسلم كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا خرج إلى القفر وتخلّفوا عنه وقرحوا  
بمقدمهم خلاف رسول الله صلى الله عليه وسلم فإذا قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم اعتذروا  
إليه وحلفوا وأحبوا أن يحمدوا وإجماعاً ففعلوا فزلت هذه الآية فيهم ❦ عن ابن عباس رضي الله  
عنه ما وقد قيل له لئن كان كل امرئ فيرجع بما أوتي وأحب أن يحمد بما يقبل معدن العذبة  
أجعلن فقال ابن عباس وما لكم ولهمه أعادما النبي صلى الله عليه وسلم وقد فسألتهم عن شيء فكفوه  
أباً وأخبروه بغيره فأروه أن قد استعدوا إليه بما أخبروه عنه فبأسألتهم وقرحوا بما أروا من  
كتمانهم \* قوله تعالى وإن خفتم أن لا تقسطوا في اليتامى ❦ عن عائشة رضي الله عنها أنها سألتها  
عروة عن قول الله عز وجل وإن خفتم أن لا تقسطوا في اليتامى فقالت يا ابن أختي هي اليتيمة تكون  
في حجر وليها تشرى كفي ما هو ويبيع ما لها ورجالها في يد وليها أن تزوجها بغير أن يقسط في سد أقفا  
فيعطيها مثل ما يطيها غيره ففهموا عن أن يتكفوهما إلا أن يقسطوا لهن ويلقوا لهن أعلى منهن في  
الصدقات فأمروا أن يتكفوا ما طاب لهم من النساء ما هن فالت عائشة وإن الناس استعدوا رسول

لنقصان عقلهن كقولها أو ما ملكت أيمانهن أو ذهابا إلى الصفة أي أن مصدوق ماصفة كانه قبل انكسروا المشتهين من النساء ولا يأمر الله بالاحلال (إذا كن الخ) أي فينبغي أن يكون نكاح الغنية المجتلة والفقيرة الدمعة على العدل أي أن تعطى كل مهر مثلها (و يوصيك الخ) أي يقرض لكم ١٠٠ في شأن ميراث أولادكم كافوا في الجاهلية بحرمون الأناث فأمر الله بالعدل

بينهم في أصله وفارت بين الصفتين فجعل الذكور مثل حظ الأنثيين أفاد أن الله أرحم بخلقهم من الوالد لولده حيث وصى الوالد بن بأولادهم (بنى) قوم جابر بن من الخزرج (الأنعام) كل ما عبد من دون الله (الأنصاب) بجماعة كانت تعبد من دونه (حتى إذا الخ) غاية في يساقطون (بر) نقي (فاجر) غريب (غبرات) مطف على من القاعل يسقى وبالجر عطف على بر أي بقايا أهل الكتاب وهم اليهود والنصارى (كذبتم) في كونه ابن الله ويلزم منه نفي عبادة ابن الله (تنبؤن) تطلبون (سراب) ما يرى بالنهار في الأرض الصفر فاسميا بالمكان المستوي لا ماء بحسبه الطمان ماء حتى إذا جاءه لم يجده شيئا (يخطم) أي تشددة ابتادها وتلطيم أمواج لها (أنهم) أشهدهم ذاته من غير تكيف ولا انحصار بالحرارة وانتقال نزه تعالى عن معة المحدثات ليس كمثلهم في كل ما خاظم

بإلحاقه بخلاف ذلك (أدنى سورة) أقرب صفة (أراه) عرفوه فيها بأنه لا يشبه شيئا من المخلوقات (الناس) الزائنين عن الدين الحق (أفقر الخ) أحوج أحوال كناه محتاجين إليهم فيها وهي المصالح الدنيوية (فكذب) استنهام توبيخ أي فكيف حال الكفار إذا اجتمعوا من كل أمة بينهم شهد عليهم

اللهم صلى الله عليه وسلم بعد هذه الآية فآزله عز وجل ويستغفون في النساء الآية قالت عائشة وقول الله عز وجل في آية أخرى ورغبون أن تنكحوه ورغبه أحدكم عن رغبته حين تنكحون قبله المال والجبال قالت فنهوا أن ينكحوا وعن رغبوا في المال وجه من يتألى النساء الآية فبط من أجل رغبتهن عنهم إذا كن قبلات المال والجبال \* قوله عز وجل يوصيكم الله في أولادكم \* عن جابر رضي الله عنه قال دعاني النبي صلى الله عليه وسلم وأبو بكر رضي الله عنه في بني سلمة ماشيين فوجدني النبي صلى الله عليه وسلم لا أعقل قد عاباه فتوضأ منه ثم رثى علي فأفقت فقلت له ما تأمرني أن أفعل في مالي يا رسول الله فترأى يوصيكم الله في أولادكم \* قوله تعالى إن الله لا يظلم مثقال ذرة الآية \* عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه قال أتى ناس النبي صلى الله عليه وسلم فقالوا يا رسول الله هل ترى ربنا يوم القيامة قد كثر حديث الرؤفة وقد نكحتم بكاه ثم قال إذا كان يوم القيامة أدن مؤذن تتبع كل أمة ما كانت تعبد فلا يبق من كان يعبد غير الله من الأصنام والآنصاب الآية فاطون في النار حتى إذا المييق الأمن كان يعبد الله من ير أوفاجر وغبرات أهل الكتاب فيدعي اليهود فيقال لهم ما كنتم تعبدون قالوا كنا نعبد عزي ربنا الله فيقال لهم كذبتم ما اتخذ الله من صاحبه ولا ولد فإذا تبعون قالوا أعطشنا ربنا فاشبعنا فيشار آلآر دون فيشرون إلى النار كأنها سراب يخطم بعضها بعضا فينسا فاطون في النار ثم يدعي النصارى فيقال لهم ما كنتم تعبدون قالوا كنا نعبد المسيح ابن الله فيقال لهم كذبتم ما اتخذ الله من صاحبه ولا ولد فيقال لهم ما ذابغون فكذلك مثل الأول حتى إذا المييق الأمن كان يعبد الله من ير أوفاجر أنهم رب العالمين في أدنى سورة من التي رآه فيها فيقال ملاذ تنظرون تتبع كل أمة ما كانت تعبد قالوا فأرقتنا الناس في الدنيا على أفقر ما كنا إليهم ولم نصاحبهم ونحن نتنظر ربنا الذي كنا نعبد فيقول أنار بكم فيقولون لا نأشرك بالله شيئا ربنا أولئنا \* قوله عز وجل فكيف إذا اجتمعنا من كل أمة يشهد

بينهم في أصله وفارت بين الصفتين فجعل الذكور مثل حظ الأنثيين أفاد أن الله أرحم بخلقهم من الوالد لولده حيث وصى الوالد بن بأولادهم (بنى) قوم جابر بن من الخزرج (الأنعام) كل ما عبد من دون الله (الأنصاب) بجماعة كانت تعبد من دونه (حتى إذا الخ) غاية في يساقطون (بر) نقي (فاجر) غريب (غبرات) مطف على من القاعل يسقى وبالجر عطف على بر أي بقايا أهل الكتاب وهم اليهود والنصارى (كذبتم) في كونه ابن الله ويلزم منه نفي عبادة ابن الله (تنبؤن) تطلبون (سراب) ما يرى بالنهار في الأرض الصفر فاسميا بالمكان المستوي لا ماء بحسبه الطمان ماء حتى إذا جاءه لم يجده شيئا (يخطم) أي تشددة ابتادها وتلطيم أمواج لها (أنهم) أشهدهم ذاته من غير تكيف ولا انحصار بالحرارة وانتقال نزه تعالى عن معة المحدثات ليس كمثلهم في كل ما خاظم

بإلحاقه بخلاف ذلك (أدنى سورة) أقرب صفة (أراه) عرفوه فيها بأنه لا يشبه شيئا من المخلوقات (الناس) الزائنين عن الدين الحق (أفقر الخ) أحوج أحوال كناه محتاجين إليهم فيها وهي المصالح الدنيوية (فكذب) استنهام توبيخ أي فكيف حال الكفار إذا اجتمعوا من كل أمة بينهم شهد عليهم



المشركين ونكثوا دأهم  
(كذب) لهه قال ذلك  
زبراعن نوح طه فريته  
نوس لما فى قوله ولا تكن  
كصاحب الخوت فقله  
سد الذريعة وهذا هو  
السبب في تخصيص نوس  
بالذكر من بين سائر الانبياء  
(بلغ ما) أى جميع أى  
وان لم تفعل بلغ جميعه  
بأن كتم شيئا مما أمرت  
بتبليغه فابطلت فلا ينافى  
وجوب كتمان كالساعة  
أو جوازها فيما خبر فيه وإذا  
لم يخبر إلا بعضا كذب نفسه  
بالدافقين زوجته فبأن  
أباها وأبا بكر دخلت فثقتان  
بعده وفاطمة بأنها عوت فى  
حره وانما أول من بلغه  
فداوود ثلاثة أقسام وما  
سأى مما يخالفه إلا أن يخص  
أجساد من الصدقة  
(طليات) مثل الذات  
فالمذاوى على أن تنق الله  
وتتقمع بما أباحه الله ولو  
مستلذات لم يوصل  
للقوى إلا بترك المستلذ  
لطلب منه ذلك (فضيحك)  
فى القاموس الفضيح  
عصير العنب وشراب  
يقتصد من بسم مضوخ  
أى من غير أن تسم النار  
(تبس) تظهر (خنين)  
جنا مجمة صوت مرفع  
من الالف بالكاء مع غنة  
أو جملة صوت مرفع  
بالكاء من الصدردون

قُلْتُ أَفَرَأَيْدُكَ وَعَلَيْكَ أَنْزَلَ قَالَ فَايُّ أَحِبَّ أَنْ أَجْعَلَهُ مِنْ غَيْرِي فَقَرَأَتْ عَلَيْهِ سُورَةَ النَّاسِ حَتَّى  
بَلَغَتْ فَكَذَّبَ إِذَا جِئْنَا مِنْ كُلِّ أُمَةٍ بِشَهِيدٍ وَجِئْنَاكَ عَلَى هَؤُلَاءِ شَهِيدًا قَالَ أَمْسِكْ فَلَا عَيْنَاءَ مَذْرَفَانِ  
\* قوله عز وجل إِنَّ الَّذِينَ تَوَفَّاهُمُ الْمَلَائِكَةُ ظَالِمِي أَنْفُسِهِمْ ﴿١٠١﴾ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا  
أَنَّ نَابِئًا مِنَ الْمُسْلِمِينَ كَانُوا مَعَ الْمُشْرِكِينَ يَكْتُمُونَ وَادَّعَاهُمْ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
بِأَنِّي السُّهُمُ فَيُرَى بِهِ قَبِيصُيبُ أَحَدُهُمْ فَيَقْتُلُهُ فَأَنْزَلَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ أَنَّ الَّذِينَ تَوَفَّاهُمُ الْمَلَائِكَةُ ظَالِمِي  
أَنْفُسِهِمْ \* قوله تعالى أَنَا وَحِينَا أَيْتُكَ كَأَوْحِينَا إِلَى نُوحٍ إِلَى قَوْلِهِ نُونُوسٌ وَهُرُونَ وَسَلِيمَانُ  
﴿١٠٢﴾ عَنِ ابْنِ هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ مَنْ قَالَ أَنَا خَيْرٌ مِنْ نُونُوسٍ مِنْ مَرَّةٍ  
فَقَدْ كَذَّبَ \* قوله عز وجل يَا أَيُّهَا الرُّسُلُ بَلِّغْ مَا أُنْزِلَ إِلَيْكَ مِنْ رَبِّكَ الْآيَةَ ﴿١٠٣﴾ عَنِ مَائِثَةَ رَضِيَ  
اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ مَنْ حَدَّثَنِي أَنَّ مُحَمَّدًا صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَتَمَ شَيْئًا مَّا أُنْزِلَ عَلَيْهِ فَقَدْ كَذَّبَ وَاللَّهِ يَقُولُ  
يَا أَيُّهَا الرُّسُلُ بَلِّغْ مَا أُنْزِلَ إِلَيْكَ مِنْ رَبِّكَ الْآيَةَ \* قوله عز وجل يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَحْزَنْهُمْ حَبَابٌ  
مَا أَحَلَّ اللَّهُ لَكُمْ ﴿١٠٤﴾ عَنِ عَبْدِ اللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ كُنَّا نَقْرُؤُ مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
وَلَيْسَ مَعَنَا نِسَاءٌ فَقُلْنَا لَا تَخْشَى فَمَهَا عَنِ ذَلِكَ فَدَخَسْنَا بَعْدَ ذَلِكَ أَنْ نَرْوِجَ الْمَرْأَةَ بِالثُّوبِ ثُمَّ قَرَأَ  
يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَحْزَنْهُمْ حَبَابٌ مَا أَحَلَّ اللَّهُ لَكُمْ \* قوله عز وجل اغْلَاظْ أَعْيُنَ الْمُؤْمِنِينَ وَلَا تَحْزَنْهُمْ حَبَابٌ  
وَالْأَزْلَامُ الْآيَةَ ﴿١٠٥﴾ عَنِ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ مَا كَانَ لَنَا تَجَرُّعٌ غَيْرَ فَيَضِيقُكُمْ هَذَا الَّذِي تُسْمِعُونَهُ  
الْفَضِيحُ فَإِنِّي لَقَائِمٌ أَسْتَقِي أَبَا طَلْحَةَ وَفَلَانًا وَفَلَانًا إِذَا جَاءَ رَجُلٌ فَقَالَ وَهَلْ يَلْعَنُكُمْ الْخَبَرُ فَقَالُوا وَمَا ذَلِكَ قَالَ  
حُرِّمَتْ الْخَبَرُ قَالُوا هَرَفَ هَذِهِ الْفَلَانُ بِأَنَّهُ قَالَ فَاسَأَلُوا عَنْهَا وَلَا رَاجِعَ وَهَذَا بَعْدَ خَبَرِ الرَّجُلِ \* قوله  
عز وجل لَا تَسْأَلُوا عَنْ أَشْيَاءٍ إِنْ بُدِّلَكُمْ تَسْأَلُكُمْ ﴿١٠٦﴾ عَنِ أَنَسِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ خَطَبَ رَسُولُ  
اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ خُطْبَةً مَا مِثَّتْ مِثْلَهَا قَطُّ قَالَ وَلَوْ عَلِمُونَ مَا أَعْلَمُ لَضَحِكُمْ فَيَلْدُرُ لَبَكَيْتُمْ كَثِيرًا  
قَالَ فَطَشَ أَصْحَابُ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَجُوهَهُمْ لَهُمْ خَيْرٌ فَقَالَ رَجُلٌ مَنْ قَالَ فَلَانٌ  
فَقَرَأَتْ هَذِهِ الْآيَةَ ﴿١٠٧﴾ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ كَانَ نَاسٌ يَسْأَلُونَ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ  
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اسْتَهْزَأَ فَيَقُولُ الرَّجُلُ مَنْ أَيْ وَيَقُولُ الرَّجُلُ تَضَلَّ بَاقَتُهُ أَيْنَ بَاقَتُهُ قَالَ فَانْزَلَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ  
فِيهِمْ هَذِهِ الْآيَةَ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَسْأَلُوا عَنْ أَشْيَاءٍ إِنْ بُدِّلَكُمْ تَسْأَلُكُمْ حَتَّى تَفْرَغَ مِنَ الْآيَةِ كُلِّهَا  
\* قوله عز وجل قُلْ هُوَ الْقَادِرُ عَلَى أَنْ يَبْعَثَ عَلَيْكُمْ عَذَابًا بَاسًا مِمَّنْ فَوْقَكُمْ الْآيَةَ ﴿١٠٨﴾ عَنِ جَابِرٍ رَضِيَ اللَّهُ

عنه قال لما رأت هذه الآية قل هو القادر على أن يبعث عليكم عذابا من فوقكم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أعوذ بوجهك أو من تحت أن جعلك قال أعوذ بوجهك أو بليسك شيئا أو بذنبي بخصكم ما من بعض قال رسول الله صلى الله عليه وسلم هذا اقرب أو هذا أنسر ثم قوله عز وجل أولئك الذين هدانا الله فيهم اهملهم اقتده عن ابن عباس رضي الله عنهما أنه سئل أن يصعد فقال نعم ثم تلاو وعيناه على قوله فيهم اهملهم اقتده ثم قال يتكلم صلى الله عليه وسلم من أمر أن يقتدى بهم \* قوله تعالى ولا تقرروا الفواحش ما ظهر منها وما بطن \* عن عبد الله رضي الله عنه قال لا أحد أغبر من الله ولذلك حرم الفواحش ما ظهر منها وما بطن ولا شيء أحب إليه المدح من الله ولذلك مدح نفسه \* قوله تعالى خذ العفو وأمر بالعرف الآية \* عن ابن أبي نعيم رضي الله عنه ما قال أمر الله نبيه صلى الله عليه وسلم أن يأخذ العفو من أخلاق الناس \* قوله تعالى وقابلوهم حتى لا تكون فتنة \* عن ابن عمر رضي الله عنهما أنه قيل له كيف ترى في قتال الفتنه فقال وهل تدري ما الفتنة كان محمد صلى الله عليه وسلم يقال المثير كين وكان الأخول عليهم فتنة وليس كفتنا لكم على المك \* قوله تعالى وآخرون اعترفوا بذنوبهم الآية \* عن معمر بن جندب رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لنا أنى البسلة آتينا فابتنينا فابتنينا إلى مدينه مدينه بلين ذهب ولين فضية فقلنا نار جال شطرون خلقهم فاحسن ما أنت راى وشر كافي ما أنت راى فلا لهم أذ هو أفاقعوا في ذلك التمر فوقفوا فيه ثم رجعوا لينافذت ذلك السوء عنهم فصاروا في أحسن سورة قال في هذه جنه عذبن وهذا مترك قال لا المقوم الذين كانوا شطرونهم حسن وشرتهم قبيح فانهم خلطوا عملهم لصالوا آخر سيأخروا الله عنهم \* قوله تعالى وكان عرشه على الماء \* عن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال قال الله عز وجل أنفق أنفق عليك وقال يد الله ملائ لا يفيضها نفقة معها الليل والنهار وقال رأيتم ما أنفق منذ خلق السما والأرض فانه لم يفيض ما في يده وكان عرشه على الماء ويده الميزان يخفف ويرفع \* قوله تعالى وكذلك أخذ ربنا إذا أخذ القرى الآية \* عن أبي موسى رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن الله ليأخذ القرى الظالم حتى إذا أخذها لم يبق فيها شيء ثم قرأ وكذلك أخذ ربنا إذا أخذ القرى وهي

الله سبحانه (يلبسك) يخلطكم في ملاحم القتال (شيعا) فروع مختلفة الأهواء (اقتده) بها المسكت وقتا ووصلا لكن ثبوتها وقتا لا اشتكال فيه وقتها المسكت على الفعل المثل يخذل آخر كاهط من سأل وامولصا فاجروا معا ماله مجرى الوقت وربما أعطى لفظ الوصل ما للوقت ثم اوفشا من تلظيا وفي قراءة يخذلها ووصلا دل على فضله على سائر الانبياء فلا بد من امثاله الامر فوجبان يجمع فيه ما تفرق فيهم من فضائلهم وأخلاقهم وتقديم فيهم بغيره لعمد وجوده (أغبر) أشد انتقاما (الفواحش) البكاثر (العفو) الفضل وما أتى من غير كلفة (بالعرف) بالمعروف (فتنة) كفر (بغيرها) بنقصها (معها) بالتونين وصدمة أى دافعة الاحسان من مع الماء والصب المصب الكثير فضاء كعدل خيرا عن زيد لكن بالمبالغة ممنوعة هنا (عرشه على الماء) أى لم يكن بينهما جائل كالسماوات والأرض بمعنى ان العرش على ما هو عليه في مقره الآن والماء في المكان الذي هو فيه الآن تحت الأرضين فافصح أن العرش لم يكن على من الماء (و بيده الميزان) كناية عن العدل بين الخلق

ظالمه أن أخذه اليه شديد \* قوله تعالى الأمن استرق السمع الآية عن أبي هريرة رضى الله عنه  
 يباع به النبي صلى الله عليه وسلم قال إذا قضى الله الأمر في السماء ضربت الملائكة بأجنحتها  
 خضعاً بالقوله كالنسيطة على سفوف فاذ فرغ من قلوبهم قالوا ماذا قال ربكم قال الذى قال الحق  
 وهو العلي الكبير فسمعهما سرى قوا السمع ومسر قوا السمع هكذا واحد فوق آخر قريماً أدرك  
 الشهاب السمع قبل أن يرمى بها إلى صاحبه فيمرقه وورعاً يذره حتى يرمى بها إلى الذى يليه إلى الذى  
 هو أسفل منه حتى يلقوها إلى الأرض فتلقى على قوم السائر فيكتب معهما ثمة كذبة فيصدقون فيقولون  
 أليخبرنا يوم كذا وكذا يكون كذا وكذا فوجدناه حقاً الكلمة التي سمعنا من السماء \* قوله تعالى  
 ومنكم من يرد إلى أرذل العمر \* عن أنس بن مالك رضى الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه  
 وسلم كان يدعو أهولئك من البطل والكمل وأرذل العمر وعذاب القبر وقتنة الدجال وقتنة  
 الحيا والميت \* قوله تعالى ذرية من حملنا مع نوح إنه كان عبداً شكوراً \* عن أبي هريرة  
 رضى الله عنه قال أنى رسول الله صلى الله عليه وسلم يقيم فرقة إلى الذراع وكانت تبعه فمس منها  
 نساء ثم قال أناسيد الناس يوم القيامة وهل تدرون ثم ذلك يجمع الله الأولين والآخرين في سعيد  
 واحد يسموهم الذى وينفذهم البصر وتدرون الشمس فيبلغ الناس من انهم والكرب ما لا يطيقون  
 ولا يتحملون فيقول الناس ألا ترون ما قد بلغكم ألا تنظرون من تشفع لكم إلى ربكم فيقول بعض  
 الناس لبعض عليكم آدم فأتون آدم عليه السلام فيقولون له أنت أبو البشر خلقك الله بيده ونفخ  
 فيه من روحه وأمر الملائكة فسجدوا له أشفع لنا إلى ربك ألا ترى إلى ما نحن فيه ألا ترى إلى ما قد  
 بلغنا فيقول آدم أن ربى قد غضب اليوم غضباً لم يغضب قبله مثله ولن يغضب بعده مثله وأنه قد هانى  
 عن الشجرة فعصيته فمضى نفسى نفسى اذهبوا إلى غيرى اذهبوا إلى نوح فأتون نوحاً فيقولون  
 يا نوح أنت أذل الرسل إلى أهل الأرض وقد عمالك الله عبداً شكوراً أشفع لنا إلى ربك ألا ترى إلى  
 ما نحن فيه فيقول أن ربى عز وجل قد غضب اليوم غضباً لم يغضب قبله مثله ولن يغضب بعده مثله  
 وأنه قد كانت دعوة دعوتها على قومي نفسي نفسي اذهبوا إلى غيرى اذهبوا إلى إبراهيم فأتون  
 إبراهيم فيقولون يا إبراهيم أنت نبى الله وخليفه من أهل الأرض أشفع لنا إلى ربك ألا ترى إلى ما نحن فيه  
 فيقول لهم أن ربى قد غضب اليوم غضباً لم يغضب قبله مثله ولن يغضب بعده مثله وإني قد كنت  
 كذبت ثلاث كذبات نفسي نفسي نفسي اذهبوا إلى غيرى اذهبوا إلى موسى فأتون موسى فيقولون

قال سألنا عما إذا قال ربكم  
 (أرذل) أروا أو شلون  
 أو خمس أو تسعون أو  
 وخمس أو مائة (فمس)  
 فأخذ يقدم أسنانه ولأى  
 ذر بالشين أى فضه أو  
 أخذ يافرسه انظر  
 المصباح (يجمع الله) كذا  
 في نسخ المتن ولذى كتب  
 عليه الغزى والقسط لاني  
 يجمع الناس بالبناء للمفعول  
 (ويفقد) ويحيط ٣٣  
 (الك) أى الجنة بأن كنت  
 قبلة لهم في معبودهم لله  
 لأن معبودهم لا دم على  
 وجه العبادة لها توضع  
 كصلواتنا للكهنة وذلك  
 يفيد تعظيم آدم أو هو معبود  
 الصالحا وعليه اقتصر الحلال  
 ونقل الجبل انه الاصح (عن  
 الشجرة) أى عن الاكل  
 منها (فعصيته) أى بالاكل  
 مما ماسا لله أى رأى  
 انه لا بد من الاكل ليخرج  
 إلى محل التماس فيكون  
 منه فرق في الجنة وفرق  
 في السعير لأن الله عليه  
 الاماء ومنها اسماء أهل  
 السعادة والشقاوة وهى  
 لا تكون إلا بعد الخروج  
 فسارع إلى اكل ثم نقدا  
 لمراة الله فهو عصيان من  
 حيث مخالفة النهى وان  
 كان الواجب على العبد  
 مبادرته لمراة سيده وأتينا  
 اعتذر بذلك كما أن كل نبى  
 يعتذر لظاهر فضل سيدهم  
 ولأن أناسي الخلاق فرجه

يا موسى أنت رسول الله فضلة الله برأيه وبكلامه على الناس اشفع لنا الى ربك ألا ترى الى ما نحن فيه فيقول أن ربي قد غضب اليوم غضبا لم يغضب قبله مثله ولن يغضب بعده مثله وأني قد قتلت نفسا وأمرت بها نفسا نفسا نفسا اذهبوا الى غيري اذهبوا الى عيسى فيأثرون عيسى فيقولون يا عيسى أنت رسول الله وكلمته ألقاها الى مريم ودوح منه وكلمت الناس في المقدس بما اشفع لنا الى ربك ألا ترى الى ما نحن فيه فيقول عيسى أنت ربي قد غضب اليوم غضبا لم يغضب قبله مثله قط ولن يغضب بعده مثله ولم يكذبنا نفسي نفسي نفسي اذهبوا الى غيري اذهبوا الى محمد صلى الله عليه وسلم فيأثرون محمد صلى الله عليه وسلم فيقولون يا محمد أنت رسول الله وخاتم الأنبياء وقد غفر الله لك ما تقدم من ذنبك وما تأخر اشفع لنا الى ربك ألا ترى الى ما نحن فيه فاطلق فأتت العرش فاقع ساجدة الرقي عز وجل ثم رفع الله على من محمد ومحسن الشاء عليه شيئا يقضه على أحد قبل ثم يقال يا محمد ارفع رأسك نسل نعلك واشفع وتشفع فأرفع رأسي فأقول أمي يارب أمي يارب أمي يارب فيقال يا محمد ادخل من أمست من لاحتساب عليهم من الباب الايمن من ابواب الجنة وهم شركاء الناس فيما سوى ذلك من الابواب ثم قال والذي نفسي بيده ان ما بين المصراعين من مصاريح الجنة كابين مكة وخيبر أو كابين مكة وبصري \* قوله تعالى عسى أن يبدلكم بهن مفعلا محمودا \* عن ابن عمر رضي الله عنهما قال ان الناس يصبرون يوم القيامة بشئ ثم لم يتبع نبيها فيقولون يا فلان اشفع يا فلان اشفع حتى تنتهي الشفاعة الى النبي صلى الله عليه وسلم فذلك يوم تبعه الله المقام المحمود \* قوله تعالى ولا تجهر بصلواتك ولا تخافت بها \* عن ابن عباس رضي الله عنهما قال نزلت ورسول الله صلى الله عليه وسلم مخف بجكة فكان اذا صلى يا محبا يرفع صوته بالقرآن فاذا سمعه المشركون سبوا القرآن ومن أنزله ومن جابه فقال الله عز وجل لنبيه صلى الله عليه وسلم ولا تجهر بصلواتك أي يقرأ تلك يستمع المشركون فيسبوا القرآن ولا تخافت بها عن أصحابك فلا تسبهم واتبع بين ذلك سبيلا \* قوله تعالى أولئك الذين كفروا بايات ربهم ولقاءه الآية \* عن أبي هريرة رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم أنه قال يؤتى بالرجل العظيم الشين يوم القيامة لا يرين عند الله جناح بعوضة وقال أقرؤا ان شئتم فلا تنم لهم يوم القيامة رزنا \* قوله تعالى وانذرهم يوم الحسرة الآية \* عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يؤتى بالمرت

(ذنبك) لو وقع أو المراء  
ذنب أمستك أي ذنوبهم  
قلت فلا ضافة الجنس في  
ضمن بعض الافراد  
أو وجهها لان ما يسو  
المتبوع يسو التابع  
والتفسير الثاني بعضه  
ولسوف يعطيك ربك فترضى  
وان كان على الاول  
محققون اذا رضى أن  
يكون واحدا من أمته في  
النار مع أن الله أرحم  
بعبده من الوالد بولدها  
ولو عفاها مهابها وأنه  
في عذاب أو مكنتها اخراجها  
لبادرت اليه ورجعها من  
من رجعت في سائر الخلق  
لكنهم قالوا يغلب الخوف  
في الصفوة والجان في المرض  
(ما نحن فيه) من الكرب  
(المصراعين) جانبي الباب  
(وخير) أي صنعته باليمن  
لانها قاعد خير وأما بصرى  
فعلى ثلاث هي احل من  
ومشق والثلث من الراوى  
وايا كان فاذا كان هذا مثل  
ما بين مصر الى كل باب فما  
ثلثا تساع داخلها تسعانه  
ما أعظم ملكه (جنا)  
جماعات جمع جثوة (بين)  
ذلك أي الذي كور عباده  
الجهنم والفاقنة (سبيلا)  
أي وسطا (أولئك) إشارة  
للأخسر من أعمال الأهل

كَيْفَةُ كَيْشٍ أَمْعَ فَيُنَادِي مُنَادِيًا أَهْلَ الْجَنَّةِ فَيَشْرِيُونُ وَيَنْظُرُونَ فَيَقُولُ هَلْ تَعْرِفُونَ هَذَا  
 فَيَقُولُونَ نَعَمْ هَذَا الْمَوْتُ وَكُلُّهُمْ قَدَرَاهُ ثُمَّ يَنْدِي بِأَهْلِ النَّارِ فَيَشْرِيُونُ وَيَنْظُرُونَ فَيَقُولُ هَلْ تَعْرِفُونَ  
 هَذَا فَيَقُولُونَ نَعَمْ هَذَا الْمَوْتُ وَكُلُّهُمْ قَدَرَاهُ فَيَذْنَجُ ثُمَّ يَقُولُ يَا أَهْلَ الْجَنَّةِ خُلُودٌ فَلَا مَوْتَ وَيَا أَهْلَ النَّارِ  
 خُلُودٌ فَلَا مَوْتَ ثُمَّ قَرَأُوا نَزْلَهُمْ يَوْمَ الْحَسْرَةِ إِذْ قُضِيَ الْأَمْرُ وَهُمْ فِي غَفْلَةٍ وَهُمْ لَا يَسْمَعُونَ أَهْلَ الدُّنْيَا وَهُمْ  
 لَا يُؤْمِنُونَ \* قوله تعالى وَالَّذِينَ يَرْمُونَ أَزْوَاجَهُمْ وَلَيْسَ لَهُمْ شُحْدَاءُ إِلَّا أَنْفُسُهُمْ \* عن سهل بن  
 سعد رضى الله عنه أن عويمراً أتى عاصم بن عدي وكان سيد بني جحلان فقال كيف تقولون في رجل  
 وجد مع امرأته رجلاً ابتغله فقتلوه أم كيف تصنع سألني رسول الله صلى الله عليه وسلم عن ذلك  
 فأنى عاصم النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله فكر رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 المسائل وعابها فسأله عويمراً فقال إن رسول الله صلى الله عليه وسلم كره المسائل وعابها قال عويمر  
 والله لا أنتهى حتى أسأل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن ذلك فجاء عويمراً فقال يا رسول الله  
 رجل وجد مع امرأته رجلاً ابتغله فقتلوه أم كيف تصنع فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 قد أنزل الله القرآن فليكن في صاحبك فأمرهم رسول الله صلى الله عليه وسلم بالملاءمة بما جئ  
 الله في كتابه فلا تخافن قال يا رسول الله إن حبسنا فقد تلبثنا فطلقناها فكانت سنة لمن كان بعدهما في  
 الملاءمة ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أنظروا فإن جاءت به أنتم أذيع العيسين عظيم  
 الألبين خذلج الساقين فلا أحب عويمراً إلا قد صدق عليها وإن جاءت به أجبركاه وحره فلا أحب  
 عويمراً إلا قد كذب عليها فجاءت به على التبع الذي نعت رسول الله صلى الله عليه وسلم من  
 نصري عويمر فكان بعد ينسب إلى أمه \* قوله تعالى ويدرأ عنها العذاب أن تشهد أربع شهادات  
 بالله الآية \* عن ابن عباس رضى الله عنهما أن هلال بن أمية قد قذف امرأته عند النبي صلى الله  
 عليه وسلم بشي بدى بن مضماء فقال النبي صلى الله عليه وسلم البينة أو حدى ظهره قال فقال  
 يا رسول الله أذا رأى أحدنا على امرأته رجلاً يظن أن يمس البينة فجعل النبي صلى الله عليه وسلم  
 يقول البينة والأحدى ظهره فقال هلال والذي بعثنا بالحق أني أصادق ولينزل الله ما يرى ظهره  
 من الحد فقتل جبريل وأتزل عليه والذين يرمون أزواجهم حتى يبلعن أن كان من الصادقين فأنصرف  
 النبي صلى الله عليه وسلم فأرسل إليها فجاء هلال فشهد والنبي صلى الله عليه وسلم يقول إن الله يعلم

(فیشریون) فیحدون  
 اعناهم ورفعون رؤسهم  
 (ونظرون) خائفین ان  
 یخص جوامن مکانه الذی  
 هم فیہ وبعد الذبح  
 والذداء یخولوا لا یخافون  
 أبدا (ونذروهم الخ) أى  
 خوف أهل مكة ومن  
 حولها من جمیع الناس  
 وسط وبقره وكذا الجن  
 نکال یوم لا ینفع فیہ مال  
 ولا بنون الا من اتى الله  
 بقلب سليم (أهل الدنيا)  
 تفسیر لهؤلاء المفسر لهم  
 اذا لاخرة لا غفلة فیها  
 وقوله لا یؤمنون فی  
 لا یؤمنهم علی وجهه  
 الاستمرار (یرمون) یدفون  
 (فقتلوه) أى ران ذهب  
 لیسی باربعه شهداء  
 قضی الزانی حاجته وذهب  
 وان سکت سکت علی ضبط  
 (صاحبك) زوجك  
 (اعصم) أسود (أدع)  
 العینین شدید سوادهما  
 (خذلج) عظیم (أجبر)  
 تفسیرا حرقا فی المعاصی  
 منع صرفه هو الصحیح  
 (وحره) دویبه تترامی  
 علی الطعام والصحف تنفسه  
 من أفرع الورغ شیهه  
 بهما الحرة ونفسهما) یدرأ  
 (الخ) یدفع عن المقدوفة  
 الحد شهادتها فدخل  
 أن فاعل یدرأ (معصماه)  
 أمه وأبوه معتب أو مغيث

(جلا - زیدی یانی)

ولا یلتفت لمن وهم المذنب فی ان عومیر الجحلی روى جسته بشر بن مضماء بهذا  
 الحدیث لان الجمع یکن (البینه) مفعول أحضر وحده فاعل یقع مقدرین (ولینزل الخ) ساغله أن یقسم علی الأثرال

لقوة قلن في كرم مولاه أنا: سألن عيسى بن مريم عليه السلام في رؤعه (ووقفوها) بالحق والصدق  
(فلكات) فنبطأت عن ذلك (ونكصت) أي أجمعت (سائر اليوم) باقي أيام الدهر بالاعراض عن الخرافة فصدق هلال سبق  
ان الذي لا ينطق عن الهوى قال ١١٤ ليعبر أنزل قبل في صاحبك وهن في هلال هذا وزجه فترجل جبريل وأنزل عليه

والذين يرون الآيات والأقرب في الجمع انهما  
سألاني وقتين متعادي بين  
وسبق هلال بالاعان  
فترجل فيهما لمرتين وان  
كان لا مانع من نزولها  
مرتين (أن يقول الخ)  
لان تميز المجهول نوع من  
العلم ولو ضبط متعالي خط  
عشوا لجل به سامعه  
جهلاهم كما ان اعتقده  
لان عدم العلم علم  
(كهيئة الدخان) من  
ضعف بصره (هلكوا) من  
الجلد والجوع بدعائه  
عليهم وقوله أفيكتف  
انكار صلى من فهم أن  
الدخان دخان يحيى يوم  
القيامة لانه ذاك  
لا يصح أن يقولوا أنا  
مؤمنون ولا سيلى  
فتكشف ما ضبا مضعا  
أي رفع القطع عنهم بدعائه  
أمر في الخلق وما رده ابن  
مسعود منقول عن علي  
وابن عباس وابن عمرو أبي  
هريرة وزيد بن علي والحسن  
وحاصل انه دخان يظهر في  
العالم في آخر الزمان يكون  
علامة على قرب الساعة  
ملا ما بين المشرق والمغرب  
وما بين السماء والارض  
يمكث أربعين يوما ليلة أما  
المؤمن فيصيه كالزكام

ان أحدكم كاذب فهو من مكنايب ثم قامت فتحدث فلما كانت عند الخامسة وقفوها وقالوا انها  
موجبة قال ابن عباس فلكات ونكصت حتى ظننا انها ترجع ثم قالت لا أقصق قومي سائر اليوم  
فخضت فقال النبي صلى الله عليه وسلم أنصروها فان جاءت به أشكل العينين سابع الألبين  
خروج السابقين فوشر بين متعالي فجاءت به كذلك فقال النبي صلى الله عليه وسلم لولا ما مضى  
من كتاب الله تعالى لكان لي ولها شأن \* قوله تعالى الذين يحذرون على وجوههم الى جهنم الآية  
عن أنس بن مالك رضى الله عنه أن رجلا قال يا بني الله كيف يحضر الكافر على وجهه يوم القيامة  
قال أليس الذي أشاء على الرجل في الدنيا فادرا على أن يحسبه على وجهه يوم القيامة \* قوله  
تعالى ألم غلبت الرُّوم \* عن ابن مسعود رضى الله عنه وقد بلغه أن رجلا يحدث في كندة فقال  
يحيى مدحان يوم القيامة فباخذ بأسماع المنافقين وأنصارهم وباخذ المؤمنين كهيئة الزكام وكان ابن  
مسعود حين بلغه منكنا فغضب فجلس فقال من علم فليقل ومن لم يعلم فليقل الله أعلم فإن من العلم  
أن يقول لما يعلم لا أعلم فإن الله قال لنبية صلى الله عليه وسلم قل ما سألكم عليه من أجر وما أنا  
من المتكفين وإن قرئنا بطوا عن الإسلام فدا علمهم النبي صلى الله عليه وسلم فقال اللهم أعني  
عليهم يسبح كسبح يوسف فأخذتهم منه حتى هلكوا فيها وأكلوا البنية والعظام ورى الرجل ما بين  
السماء والارض كهيئة الدخان فجاء أبو سفيان فقال يا محمد جئت نائما بصلة الرحمة وإن قولك قد  
هلكوا فادع الله فقرأ آيات قب يوم تأتي السماء دخان مبيين الى قوله عائدون أفيكتف عنهم هذا  
الآخر اذا جاء ثم دأوا الى كفرهم فلذلك قوله تعالى يوم تبشش البطشة الكبرى يوم بدر وما  
يوم بدر \* قوله تعالى فلا تعلم نفس ما أخفى لهم من قرة أعين \* عن أبي هريرة رضى الله عنه  
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال قال الله عز وجل أعددت لعبادي الصالحين ما لا عين رأت ولا  
دور سمعت ولا خطر على قلب بشر ذرأ بها ما طلعتم عليه ثم قرأ لا تعلم نفس ما أخفى لهم من قرة  
أعين جزاء عما كانوا يعملون \* قوله تعالى ترجى من نشأ مهين ونووى اليك من نشأ مومن  
عائشة رضى الله عنها قالت كنت أقرأ على الآتي ونحن أنفسهن رسول الله صلى الله عليه وسلم  
وأقول أنتب المرأة نفسها فلما أنزل الله عز وجل ترجى من نشأ مهين ونووى اليك من نشأ مومن

وأما الكافر فيصير كالسكران فجلا جوده ويخرج من مغفبه وأدينه ودره وتكون الارض كلها كبيت  
أوقدت فيه النار لكن الجلال على الاول (له) بمعنى كيف التي يقصدها الاستبعاد خبر ومفاد به مدخولها ورفع على الابتداء

أَي كَيْفَ اطَّلَعَكُمْ عَلَى  
مَا دَخَرَهُ الصَّالِحِينَ أَيْ  
لَا تَسْمَعُ الْعُقُولَ وَلَوْ لَعَبِرَ  
الْبَشَرُ كَالْمَلَائِكَةِ لِأَدْرَاكِهِ  
وَالْإِطْلَافَةِ بِأَوَامِهِ فَعَسَى  
بَعْنِي تَرْكُ يَقَالُ لَهُ زَيْدًا  
وَقَدْ تَرَنَعَ مَوْضِعَ الْمَعْدَرِ  
يَقَالُ لَهُ زَيْدٌ أَيْ تَرَكَ زَيْدًا  
فَبَعْدَهُ هُنَا مَعْصُوبٌ  
أَوْ يَجْرُورًا نَظَرُ الشَّرْحِ  
(كَيْفَ تَخْرِجِينَ) يُؤْخَذُ  
مِنْهُ وَمِنْ حَدِيثٍ وَاقَفَتْ  
رَبِّي أَنَّهُ فَعَمَّ مِنْ آيَةِ وَأَذَا  
سَأَلُوهُنَّ أَنْ لَا يَبْدِينَ مِنْ  
أَشْخَاصِهِنَّ وَلَوْ مَسْتَرَاتٍ  
وَهُوَ الْمَتَابَرُ مِنْهَا وَعَلِمَا  
فَهَوَتْ مِنْهَا ذَلِكَ أَيْضًا  
بِقُرْبَةِ أَنْكَفَاتٍ وَأَمَّا  
كَانَتْ خَرَجَتْ لِلضَّرُورَةِ  
وَهِيَ نَتِيجُ الْمَحْظُورَةِ (عَرْقُ)  
هُوَ الْعَظْمُ الَّذِي عَلَيْهِ اللَّحْمُ  
(تَخْرِجِينَ) أَيْ يُمْكِنُ  
الْمَرَادِ الْجَبَّالِجِبِ السَّيْرُ حَتَّى  
لَا يَبْدُو شَيْءٌ مِنْ جَسَدِهِنَّ  
لَا جَبَّ الشَّخْصِ دَفْعًا  
لِلْعَرَجِ وَهَذَا الْمَدْعَى  
بِشْرَكِهِنَّ مَخْشَاتِ الْفِتْنَةِ  
(أَنْ تَأْذِينَ) أَعْمَلْتَ أَنْ  
جَلَا عَلَى مَا لَشَرَّكُمْ مَا  
فِي الْمَصْدُورَةِ وَلَا بِيْ ذَرِ  
تَأْذِي لِمَا لَعَمَلُهَا (بِصَافُونَ)  
يَعْطُونَ فَلَا يَرَادُ سِوَاهُ  
قِيلَ حَسَنًا فَيُصَلِّي مِنْ  
الْأَوَّلِ لِلدَّلَالَةِ الثَّانِي أَوْ لَا  
وَأَنْ اخْتَلَفَتْ أَفْرَادُ  
الْعُطْفِ فَلَيْسَ مِنَ الْمَشْتَرِكِ  
الْمُفْطَسِي حَتَّى يَمْتَحِ كَزَيْدٍ

اِسْتَبْتِ مَنْ عَزَلَتْ فَلَا جُنَاحَ عَلَيْكَ قُلْتُ مَا رَأَيْتُكَ إِلَّا بِسَارِعٍ فِي هَوَاكَ ۖ وَعَنْهَا رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا  
قَالَتْ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَسْتَأْذِنُ فِي يَوْمِ الْمَرْأَةِ مِنْ بَعْدِ أَنْ تُزَلَّتْ هَذِهِ الْآيَةُ تَرْجُو  
مَنْ نَشَأَ مِنْهُنَّ وَتُؤَدِّي إِلَيْكَ مَنْ نَشَأَ الْآيَةُ فَكُنْتُ أَقُولُ لَهُ أَنْ كَانَ ذَلِكَ الْيَوْمَ لَا يُرِيدُ رَسُولُ اللَّهِ أَنْ  
أُرْتَدَّ عَلَيْكَ أَحَدًا ۖ قَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَقُولُوا بَيِّنَاتٍ نَبِيِّ الْآيَةِ ۖ عَنْ مَائِشَةَ ۖ  
رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ خَرَجْتُ سَوْدَةَ بَعْدَ مَا ضَرَبَ لِحْيَابِهَا حَتَّى وَكَانَتْ أَمْرًا جَسِيَةً لَأَتَخَنَّى عَلَى مَنْ  
يَعْرِفُهَا ذَرَأَاهَا عَمْرُ بْنُ الْخَطَّابِ فَقَالَ بِسَوْدَةَ أَمَا وَاللَّهِ مَا تَخَفَتِينَ عَلَيْنَا فَانْظُرِي كَيْفَ تَخْرُجِينَ قَالَتْ  
فَأَتَكَلَّمْتُ رَاجِعَةً وَرَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي بَيْتِي وَانْهَيْتَنِي وَفِي يَدِهِ عَرْقٌ فَلَمَّخْتُ  
فَقَالَتْ يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنْ خَرَجْتُ لِبَعْضِ مَا جَاءَنِي فَقَالَ لِي عَمْرُ كَذَا وَكَذَا قَالَتْ فَأَوْحَى اللَّهُ إِلَيْهِ ثُمَّ رَفَعَ  
عَنْهُ وَإِنَّ الْعَرْقَ فِي يَدِهِ مَا وَضَعَهُ فَقَالَ إِنَّهُ قَدْ أَذِنَ لَكِنْ أَنْ تَخْرُجِينَ لِحَاجَتِكِ ۖ قَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ أَنْ  
تَبْلُغُوا شَأْنَكُمْ وَتَخْفَؤْهُ الْآيَةُ ۖ عَنْ مَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ اسْتَأْذَنَ عَلَى أَفْعُ أَوْحَى الْقُعَيْسِ  
بَعْدَ مَا أُنْزِلَ لِحَبَابٍ فَقُلْتُ لَا أَتْذَنُ لَهُ حَتَّى اسْتَأْذَنَ فِيهِ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَإِنْ أَعَادَ أَبَا الْقُعَيْسِ  
لَيْسَ هُوَ أَرْضَعَنِي وَلَكِنْ أَرْضَعَنِي أَمْرًا أَيْ الْقُعَيْسِ فَدَخَلَ عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقُلْتُ لَهُ  
يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنْ أَفْعُ أَحَابَى الْقُعَيْسِ اسْتَأْذَنَ عَلَى فَايْتُ أَنْ أَتْذَنُ لَهُ حَتَّى اسْتَأْذَنَ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَمَا مَعَكِ أَنْ تَأْذِينَ حَتَّى تَقُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّ الْبُحْلَ لَيْسَ هُوَ أَرْضَعَنِي وَلَكِنْ  
أَرْضَعَنِي أَمْرًا أَيْ الْقُعَيْسِ فَقَالَ أَتْذَنُ لَهُ فَإِنَّهُ هَمَّ بِتَرْبِئَةِ بَيْتِكَ ۖ قَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ أَنْ اللَّهُ  
وَمَلَائِكَتُهُ يَنْصَلُّونَ عَلَى النَّبِيِّ الْآيَةُ ۖ عَنْ كَعْبِ بْنِ جَرْمَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ قِيلَ يَا رَسُولَ اللَّهِ  
أَمَا السَّلَامُ عَلَيْكَ فَقَدْ عَرَفْنَا فَكَيْفَ الصَّلَاةُ قَالَ قُولُوا اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ مُحَمَّدٍ كَمَا صَلَّيْتَ عَلَى  
آلِ إِبْرَاهِيمَ إِنَّكَ جَبَّيْجِدُ اللَّهُمَّ بَارِكْ عَلَى مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ مُحَمَّدٍ كَمَا بَارَكْتَ عَلَى آلِ إِبْرَاهِيمَ إِنَّكَ جَبَّيْجِدُ  
ۖ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخَدْرِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ قُلْنَا يَا رَسُولَ اللَّهِ هَذَا التَّسْلِيمُ فَكَيْفَ نَقُولُ عَلَيْهِ قَالَ  
قُولُوا اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ مُحَمَّدٍ وَبَارِكْ عَلَى مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ مُحَمَّدٍ كَمَا  
بَارَكْتَ عَلَى إِبْرَاهِيمَ ۖ قَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ لَا تَكُونُوا كَالَّذِينَ آذَوْا مُوسَى فَبَرَّاهُ اللَّهُ ۖ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ  
رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنَّ مُوسَى كَانَ رَجُلًا حَيًّا ۖ قَوْلُهُ تَعَالَى  
أَنْ هُوَ الْآنَ بَرَكْتُكُمْ بَيْنَ يَدَيَّ عَذَابٍ شَدِيدٍ ۖ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ سَعِدُ النَّبِيِّ صَلَّى  
اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الصَّفَاةَ يَوْمَ يَأْتِيهَا فَتَجْعَلُ إِلَيْهِ قُرَيْشٌ قَالُوا مَا لَكَ قَالَ أَرَأَيْتُمْ لَوْ أَخْبَرْتُكُمْ أَنَّ

ضَارِبٌ بِوَعْمٍ وَأَيُّ ضَارِبٍ مِنَ الضَّرْبِ فِي الْأَرْضِ بِعَنِ السُّفَرَاءِ فَاهْمٌ

الْعَذَابُ يُصَبِّحُكُمْ أَوْ يُصِيْبُكُمْ أَمَا كُنْتُمْ تَصَدِّقُونَ قَالَ بَلَىٰ فَإِنِّي نَذَرْتُ لَكُمْ يَدِي عَذَابُ تَدْبِيرٍ فَقَالَ  
 أَبُو لَهَبٍ تَبَا لَكَ أَلَيْهَا جَعَلْنَا قَوْلَ اللَّهِ تَعَالَىٰ تَدْبِيرًا بَدَأَ لَهَبٌ \* قوله تعالى يا عبادي الذين آمنوا  
 على أنفسهم الآية ﴿﴾ عن ابن عباس رضي الله عنهما إن ناسا من أهل الشرك كانوا قد كفروا  
 وأكثروا ووزنوا أكثر وأفاقوا فمجدد على الله عليه وسلم فقالوا إن الذي نقول ونذعو إليه حسن  
 لو تخبرنا أن نأخذنا كقارة فتنزل والذين لا يدعون مع الله ألها آخرا الآية ونزل قول يا عبادي  
 الذين آمنوا على أنفسهم لا تقنطوا من رحمة الله \* قوله تعالى وما قدر والله حق قدره ﴿﴾ عن  
 عبد الله رضي الله عنه قال جاء خبر من الأخبار إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا عبادي  
 أنا نجد أن الله يجعل السموات على أصبع والأرضين على أصبع والشجر على أصبع والماء والأرض على  
 أصبع وسائر الخلائق على أصبع فيقول أنا الملك فيقول النبي صلى الله عليه وسلم حتى بدت  
 قوايده تصدق القول الحديث ثم قرأ رسول الله صلى الله عليه وسلم وما قدر والله حق قدره \* قوله  
 عز وجل والارض جميعا قبضته يوم القيامة ﴿﴾ عن أبي هريرة رضي الله عنه قال سمعت رسول الله  
 صلى الله عليه وسلم يقول يقبض الله الأرض ويطوى السموات بيمينه ثم يقول أنا الملك أين ملوك  
 الارض \* قوله تعالى ونفخ في الصور فصعق من في السموات ومن في الارض الآية ﴿﴾ عن أبي  
 هريرة رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم قال بين الثفتين أربعون قالوا يا أبا هريرة  
 أربعون يوما قال آيت قال أربعون سنة قال آيت قال أربعون شهرا قال آيت ويبقى كل شيء من  
 الإنسان الا عجب ذنبه في ركب الخلق \* قوله عز وجل الا مودة في القربى ﴿﴾ عن ابن عباس  
 رضي الله عنهما قال أن النبي صلى الله عليه وسلم لم يكن يظن من قرشي الا كان له فيهم قرابة فقال  
 الا أن تسألوا مائتي وبينكم من القرابة \* قوله تعالى ربنا اكشف عنا العذاب اننا مؤمنون فيه  
 حديث لابن مسعود المتقدم في سورة الروم وزاد في هذه الرواية قالوا ربنا اكشف عنا العذاب فقل  
 له انان اكشفنا عنهم العذاب عاذا فاعدا فاكشف عنهم فعاذا فانتقم الله منهم يوم بدر \* قوله  
 تعالى وما من ملك الا الا لله ﴿﴾ عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه  
 وسلم قال الله تبارك وتعالى يؤذي ابن آدم سب الدهر وأنا الدهر يدي الأمر أقب الليل والنهار  
 \* قوله تعالى فلما أرواه عارضا تقبل أذيتهم الآية ﴿﴾ عن عائشة رضي الله عنها زوج النبي

(تبت) خسرت وأهلك  
 (أمرؤا في المعاصي) وما  
 قدروا الخ) أي وما عظموا  
 الله حق عظيمته (على  
 اصبع الخ) في مثله  
 طوبى السلف والخلف  
 أي له سبحانه أصابع لا يشبهها  
 شيء من سائر الممكات  
 فنزعه عن الجارحة  
 ونكل تعيين المراد إليه  
 أو القدرة وأنه من عليه  
 ولزج يخسر تقرير نفيس  
 لا يجده الهامش انظره  
 في الشرح (قبضته)  
 اطلقت بمعنى القبضه  
 بالضم وهي المقدار المقبوض  
 بالكف نسبة بالمصدر  
 أو يقدر ذوات قبضة  
 (فصعق) غررنا أو  
 مقشيا عليه (آيت)  
 امتنع من تعيين ذلك  
 لعدم معرفتي المراد منها  
 وورد عنه أيضا هكذا  
 سمعت (قرابة) فليس  
 المراد بالقربى الزهراء  
 وولداه فقط بل كل يطن  
 من قرش نعم لآله منية  
 على غيره خصوصا آل  
 علي وعباس سيما انفتى  
 آثار صفة نفعنا الله  
 بمؤتي آفاره (المتقدم)  
 خبر مخدوف فالحيلة صفة  
 حديث (العذاب عذاب  
 القسط) الدهر من الزمان  
 (يؤذي) يقول في شأن  
 ماصوته صورة الأذى  
 كسبة الشرب والولود



والطمر قال البيضاوي  
لما كان من مادة السخبر  
أن يأخذ بذل السخبر به  
أو يطف رداؤه وازاره  
ورعما أخذ بجه وازاره  
مبالغة في الاستعارة  
فكان يذهب إلى أن المطلوب  
أن يحوسه ويدب عنه  
ما يؤذيه كما يحرس ما تحب  
أزاره ويدب عنه فانه لاصق  
به لا ينفك عنه استعبر ذلك  
للرحم انظر المشرح (ضع  
رجله) قال يحيى السنه  
القدم والرجل في هذا  
الحديث من صفات الله  
تعالى المنزهة عن التكليف  
والنسيب فالإيمان بها  
فرض والامتناع عن  
الحرص فيها واجب فالتمسدى  
من سدى في مثلها طريق  
التسليم والخاض فيها  
زائغ والمنكر معطل  
والمكف مشبه ليس  
ككلمة تنهى انتهى والمتبادر  
منه انه جار على طريق  
السلف وقول الشارح في  
الحديث السابق يدلها  
قد يسئل من يوضع تحت  
الرجل والعرب تضع  
الامثال بالاعضاء ولا  
تريد أعيانها كقولهم  
لنادم سقط في يده جرى  
على مذهب الخلف (أن  
يطير) مما تفضله من  
بليغ اللمحة وفيه وقوع  
خبر كاذم ومروا بان في غير  
الضرورة وهو الصبح الا  
أن يرفعه غير مقرون بها  
أن يذهبون أن على الأكر

صلى الله عليه وسلم قالت ما رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم خاضكا حتى أرى منه لهوانه  
انما كان يذهبهم وقد تفرقت في الحديث وقد تقدم في بدء الخلق \* قوله تعالى وتقطعوا أرحامكم  
عن أبي هريرة رضى الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال خلق الله الخلق فلما فرغ منه  
قالت أرحم فأخذت يحمى الرحمن فقال لهمة قالت هذا مقام العائذ بك من القطيعة قال الأترش  
أن أصل من وصل وأقطع من قطعك قالت بل يارب قال فذلك قال أبو هريرة فأقرؤا إن شئتم فهل  
عسيتم إن توليتم أن تفسدوا في الأرض وتقطعوا أرحامكم \* وفي رواية عنه قال قال رسول الله صلى  
الله عليه وسلم أقرؤا إن شئتم فهل عسيتم \* قوله تعالى وتقول هل من مزيد \* عن أنس  
رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يلقى في النار وتقول هل من مزيد حتى يضع قدمه  
فتقول قط قط \* عن أبي هريرة رضى الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم تحاجت  
الجنة والنار فقال النار أو نرت بالمسكين والتجبرين وقالت الجنة مالي لا يدخلني الأشعفاء الناس  
وسقطهم قال الله عز وجل الجنة أنت رحمتي أرحم بك من أناس من عبادي وقال النار إنما أنت عدائي  
أعذب بك من أناس من عبادي وكل واحد منهما ما ملأها فأما النار فلا تغتنى حتى يضع وجهه فتقول  
قط قط قط فهناك عتلى ويرى بعضنا إلى بعض ولا ينظر الله عز وجل من خلقه أحدا وأما الجنة  
فإن الله تعالى ينشئ لها خلقا \* قوله تعالى والطور وكتاب مسطور \* عن جبير بن مطعم رضى الله  
عنه قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقرأ في القرب بالطور فلما بلغ هذه الآية أم خلقوا من  
غير شيء أم هم الخالقون أم خلقوا السموات والأرض بل لا يوقنون أم عندهم خزائن ربك أم هم  
المستيطرون كاذقلى أن يطير \* قوله تعالى أفرأيتم اللات والعزى \* عن أبي هريرة رضى الله  
عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من حلف فقال في حلفه واللات والعزى فليقل لا اله  
الا الله ومن قال لصاحبه تعال أفايرك فليصدق \* قوله تعالى بل الساعة موعدهم والساعة  
أدهى وأمر \* عن عائشة رضى الله عنها قالت لقد أنزل على محمد صلى الله عليه وسلم عهدة وأتى  
بجارية ألعب بل الساعة موعدهم والساعة أدهى وأمر \* قوله تعالى ومن دونهم مัจنتان \* عن  
عبد الله بن عباس رضى الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال جنتان من فضة آتينهما  
وما بينهما جنتان من ذهب آتينهما وما بينهما القوم وبين أن ينظروا إلى ربهم ألا رعب الاكبر

على وجهه في جنبه عذرين \* قوله تعالى حور مقصورات في الخيام \* عن عبد الله بن قيس رضى الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إن في الجنة خيفة من لؤلؤة تجوءة عرضها سحر من ميلاني كل زاوية منها أهل مبرون الآخر بن طوف عليهم المؤمنون وقد تنقستم باقي الحديث آتيا \* قوله تعالى لا تعبدوا عذوى وعدركم أولياء \* عن علي رضى الله عنه قال أعتق رسول الله صلى الله عليه وسلم أنا والزبير والمقداد قد كثر حديث حاطب بن أبي بلتعة وقال في آخره فأنزل فيه يا أيها الذين آمنوا لا تعبدوا عذوى وعدركم أولياء \* قوله تعالى إذا جاءك المؤمنات يبائسنك عن أم عطية رضى الله عنها قالت يا أبا عبد الله صلى الله عليه وسلم فقرأ علينا أن لا تشركن بالله شيئا وأنا عن النبا حة فقضيت امرأته ما قالت أسعدتني فلانة أربد أن أخرجها فما قال لها النبي صلى الله عليه وسلم شيئا فأنزلت ورجعت فبأيتها \* قوله تعالى وآخرين منهم لما يلقىوا بهم \* عن أبي هريرة رضى الله عنه قال كنا جلوسا عند النبي صلى الله عليه وسلم فأنزلت عليه سورة النجم وآخرين منهم لما يلقىوا بهم قيل من هم يا رسول الله فلم يرأجعه حتى سألت ثلاثا فبينا سئلان الفاريسي وضع رسول الله صلى الله عليه وسلم يده على سلمان ثم قال لو كان الإيمان عند أقرب الناس لرجال أو رجل من هؤلاء \* قوله تعالى إذا جاءك المنافقون قالوا نشهد أنك لرسول الله \* عن زهير بن أرقم رضى الله عنه قال كنت في غزاة فبعث عبد الله بن أبي بن سؤل يقول لا تنفقوا على من عند رسول الله حتى ينقضوا من حولي ولكن رجعتنا من عنده إلى المدينة ليخبرن الآخر منها الأذل فذكرت ذلك لعمرى أو لعمر فذكره النبي صلى الله عليه وسلم فعداني بعد رؤيته فأرسل رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى عبد الله بن أبي و أصحابه فخنقوا وأما قالوا فكذبني رسول الله صلى الله عليه وسلم وصدقته فأصابني هم لم يصبرني منه قط فجلست في البيت فقال لي عمرى ما أردت إلى أن كذبك رسول الله صلى الله عليه وسلم ومقتك فأمر الله عز وجل إذا جاءك المنافقون فبعث إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقرأها علي فقال إن الله وصدقك يا زيد \* وعنه في رواية قال قد طأهم النبي صلى الله عليه وسلم لم يستغفر لهم فأنوار رؤسهم \* وعنه رضى الله عنه قال بعثت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اللهم أغفر لأتصار ولا نبأ الأنصار وشك الأري في أبناء أبناء الأنصار \* قوله تعالى يا أيها النبي لم تحرم ما أحل الله لك \* عن عائشة رضى الله

(إذا جاءك) يوم الغيم (أم عطية) نسيبة بنت الحارث (فقضيت امرأته) من المراجعة هي أم عطية (ووجهت) بعد أن ساعدت فلانة ثم لم تق بعد ذلك (وآخرين) عطف على الاميين أى وبعث في آخرين من الاميين وأما وآخرين في الحديث فليس عطا على سورة النجم بل معمول لحدوث بينه مسلم فلما قرأ وآخرين (غزاة) هي تبوك أو بنو المصطلق (من عند) أى من المهاجرين (ينقضوا) ينقضوا (الاعز) عني الشئ إلى نفسه (الأذل) عني به الرسول عليه الصلاة والسلام وأصحابه (بعوى) عني به سيد الخزرج سعد بن عبادة وليس همه حقيقة وسائر الروايات بدون أوهم

عنها قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يشرب بَعْلًا عَذْرَاءً يَتَّبِعُ بَيْتَ بَيْتٍ بِحُشْبٍ وَيَتَّبِعُ عِنْدَهَا فَوَاطِئًا وَنَاحِيَةً عَنْ أَثْنَاءِ دَخَلٍ عَلَيْهَا فَلَمَّا قُلْتُ لَهَا كَأَنَّ مَقَافِرِي أَجْدُ مِنْ لَرِيٍّ مَعَ مَقَافِرِي قَالَ لَا وَلَكِنِّي كُنْتُ أَثَرُ بَعْلٍ عَذْرَاءٍ يَتَّبِعُ بَيْتَ بَيْتٍ حُشْبٍ فَلَمَّا أَعُوذُ بِهِ وَقَدْ حُلِفْتُ لِأَخَوِي بِرِي ذَلِكَ أَحَدًا \* قوله تعالى عُنْدَ بَعْدَ ذَلِكَ زَيْمٌ \* عن حارثة بن وهب الخراشي قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول أَلَا أُخْبِرُكُمْ بِأَهْلِ الْجَنَّةِ كُلِّ ضَعِيفٍ مَضْعُوفٍ وَأَتَمَّ عَلَى اللَّهِ لَأَرْهَ الْأَخْيَرُكُمْ بِأَهْلِ النَّارِ كُلِّ عَذْلٍ جَوَاطٍ مُسْتَكْبِرٍ \* قوله تعالى وَيَوْمَ تَكْشَفُ عَنْ سَاقٍ وَيُدْعَوْنَ إِلَى السُّجُودِ \* عن أبي سعيد رضي الله عنه قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول يكشفر ثناعتهم ساقه فيسجد له كل مؤمن ومؤمنة ويبقى كل من كان يتجبد في الدنيا بأرومعة يسجد بعد ذلك وهو طبعًا واحدًا \* عن سهل بن سعد رضي الله عنه قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يا سبيعيه هكذا بالوسطى والتي التي أياهم بعثت أنا والساعة كهاتين \* عن عائشة رضي الله عنها عن النبي صلى الله عليه وسلم قال مثل الذي يقرأ القرآن وهو حافظ له مع السفرة الكرام ومثل الذي يقرأ وهو يعاذه وهو عليه شديده أجران \* قوله تعالى يَوْمَ يَقُومُ النَّاسُ لِرَبِّهِمْ الْيَوْمَ \* عن ابن عمر رضي الله عنهما أن النبي صلى الله عليه وسلم قال يقول الناس لرب العالمين حتى يقبب أحدكم في رثعه إلى أنصاف أدنيه \* قوله تعالى فسوف يحاسب حسابًا يسيرًا \* عن عائشة رضي الله عنها قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ليس أحد يحاسب الأهلة وباقي الحديث تقدم في كتاب العلم \* قوله تعالى لَتَرْكَبُنَّ طَبَقًا مِنْ طَبَقٍ \* عن ابن عباس رضي الله عنهما قال لَتَرْكَبُنَّ طَبَقًا مِنْ طَبَقٍ حَالًا بَعْدَ حَالٍ قَالَ هَذَا نَبِيُّكُمْ عَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ \* عن عبد الله بن زعنة رضي الله عنه أنه سمع النبي صلى الله عليه وسلم يحط بؤذ كَرَّ النَّاقَةِ وَالَّذِي عَقَّرَهَا قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا نَبَتْ أَشْقَاهَا أَنْبَتْ لَهَا رَجُلٌ عَزِيزٌ عَارِمٌ مَنِيحٌ فِي رَهْطِهِ مِثْلُ أَبِي زَمْعَةَ وَذَكَرَ النَّسَائِيُّ أَنَّ بَعْدَ أَحَدِكُمْ يَجِدُ أَمْرًا أَنَّهُ جَلَدَ الْعَبْدَ فَاحْلَهُ بِضَاعَهُمَا مِنْ آخِرِ يَوْمِهِ ثُمَّ عَظَّمَهُ فِي ضَعْفِكُمِ مِنَ الضَّرْطَةِ وَقَالَ لَهُمْ صَلِّ أَحَدُكُمْ عَمَّا يَفْعَلُ فِي رِوَايَةٍ مِثْلُ أَبِي زَمْعَةَ عَمَّ الزُّبَيْرُ بْنُ الْعَوَّامِ \* قوله تعالى كَذَلِكَ لَمْ يَكُنْ \* عن ابن عباس رضي الله عنهما قال قال أبو جهل لَمَّا رَأَيْتُ مُحَمَّدًا يَصْلِي عِنْدَ الْمَغْرِبِ لَأَعْلَانٌ عَلَى عُنُقِهِ فَبَلَغَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ لَوْ فَعَلَهُ لَأَعَذَّتْهُ الْمَلَائِكَةُ \* عن أنس رضي الله

طريق ابن أبي مليكة عن ابن عباس كان عند سودة فاسان يحمل على النعدي أو يرج كونها غير حفصة فظاهر تراج عائشة كما جاعل عمرو وكون صاحبه زيب لانها ليست من حزب عائشة لان أمهات المؤمنين كن حزين كجاء عن عائشة (فوَاطِئًا) بالله زان كن قال العوفي كذا في جميع النسخ بتركة وفي المصاحح لأمه همزة أبدلتها على غير قياس فالصير إليه (الكت) مغافير) بحذف اداة الاستفهام ومغافير جمع مغفور يضم الميم زان في كلامهم محمول بالضم الاقلا (عزل) فقط غلبت أو شديد الخصومة أرفاض لا ثم أرفصير البطن أو هو الجمع المنوع (جواط) كثير العجم) يكشفر بنا (الخ) خرج الاسماعيلي عن زيد بن أسلم يكشف عن ساق قال وهى أصح لموافقها لفظ القرآن وكشف الساق كتابة عن شدة الامور من الجزايقال كشفت الحرب عن ساق اذا اشتد الامر فيها ولا كشف ولا ساق كما يقال لا تقطع الشجع يده مغولة ولا يدغم ولا غل (اشفاها) أشقى ثمود قدار بن سالف (عمرز) شديد قوى قومه (المشقة) عن الكوفي

عنه قال لما خرج النبي صلى الله عليه وسلم الى السماء قال آتيت على نهر حافاه قباب الأول لو لمجوفاً  
فقلت ما هذا يا جبريل قال هذا الكونثر **❦** عن عائشة رضى الله عنها وقد سئلت عن قوله تعالى أنا  
أعطيناك الكونثر قالت نهر أعطيه نبيكم صلى الله عليه وسلم شاطئاه عليه فمَجُوفٌ آتَيْتُهُ كَعَدَدِ  
النُّجُومِ **❦** عن أبي بن كعب رضى الله عنه قال سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم عن المعوذتين  
فقال قبل لي فقلت فحسن نقول كما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم

(بسم الله الرحمن الرحيم)

### (كِتَابُ فَضَائِلِ الْقُرْآنِ)

**❦** عن أبي هريرة رضى الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم ما من الأنبياء نبي إلا أعطى  
ما مثله آمن عليه البشر وإنما كان الذي أوتيته وحياً أوحاه الله إلى فارجو أن أكون أكثرهم نابعاً  
يوم القيامة **❦** عن أنس بن مالك رضى الله عنه أن الله تعالى تابع على رسوله صلى الله عليه وسلم  
الوحي قبل وفاته حتى توفاه أكثر ما كان الوحي ثم توفي رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد **❦** عن  
عمر بن الخطاب رضى الله عنه قال سمعت شامراً بن حكيم يقرأ سورة الفرقان في جبار رسول الله صلى  
الله عليه وسلم فاستمع لقرانه فاذا به يقرأ على حروف كثيرة لم يقرئها رسول الله صلى الله عليه  
وسلم فكذلك أساوره في الصلاة فصبرت حتى سلم فلبسته بردائه فقلت من أقرأك هذه السورة التي  
سمعتك تقرأ قال أقرأها رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت كذبت فإن رسول الله صلى الله عليه  
وسلم قد أقرأها على غير ما قرأت فاطلعت به أقوده الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت اني سمعت  
هذا يقرأ سورة الفرقان على حروف لم يقرئها فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم أليس قد أقرأ  
يا هشام فقرأ عليه القراءة التي سمعته يقرأ فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم كذلك أنزلت ثم قال  
اقرأ يا عمر فقرأت القراءة التي أقرأني فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم كذلك أنزلت أن هذا  
القرآن أنزل على سبعة أعرف فأقرأ ما تبصر منه **❦** عن فاطمة رضى الله عنها قالت أمراني  
النبي صلى الله عليه وسلم أن جبريل كان يبارئني بالقرآن كل سنة وأنه عارضة في العام مرتين ولا  
أراه إلا أحضر أبلى **❦** عن ابن مسعود رضى الله عنه قال والله لقد أخذت من في رسول الله

(شاطأه) حانياه (آمن عليه) أى لاجله وألفظ عليه حال أى مغفولاً عليه في القصد والمباراة أى ليس في الإقدام عليه من المجزات شيئاً سمعته أنه إذا شوه هذا اضطر الشاهد الى الإيمان به وتحرره من كل نبي اختص بما ثبت دعواه من خارق العادات بحسب زمانه انظر الشرح (أساوره) أخذ برأسه أو أوثقه (فلبسته بردائه) جفت رداءه عليه عند لبته ثلاثاً فقلب مني وهذا من عمر على عادته في الشدة بالامم بالمعروف (سبعة أحرف) أى لغات أو قرأت فعل على الأول يكون المعنى على أوجه من اللغات لأن أجد معاني أطرف في اللغة الرجسه قال تعالى ومن الناس من يبدل الله على حرف وعلى الثاني يكون من المطلق الحسوف على الكلمة مجاز الكونه بعضها

صلى الله عليه وسلم بضعا وسبعين سورة ❶ وعنه رضى الله عنه أنه كان يحمص فقرأ سورة يوسف فقال رجل ما هكذا أنزلت قال قرأت على رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال أحسنت ووجد منه رجح أنكر فقال أتجمع أن تكذب بكتاب الله وتشرّب بالخرقة فربه الحمد ❷ عن أبي سعيد الخدري رضى الله عنه أن رجلا مع رجلا يقرأ قل هو الله أحد يردّها فلما أصبح جاء إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكر ذلك له وكان الرجل يقول أنها فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم والذي نفسي بيده أنها تعدل ثلث القرآن ❸ وعنه رضى الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لأصحابه أيقض أحدكم أن يقرأ ثلث القرآن في ليلة فتش ذلك عليهم وقالوا أينا يطيق ذلك يا رسول الله فقال الله الواحد الصمد ثلث القرآن ❹ عن عائشة رضى الله عنها أن النبي صلى الله عليه وسلم كان إذا أوى إلى فراشه كل ليلة جمع كفيه ثم قفّت فيهما فقرأ فيهما قل هو الله أحد وقُلْ أَعُوذُ بِكَ مِنَ الْفَقْرِ وقُلْ أَعُوذُ بِكَ مِنَ النَّاسِ ثم يفتح بهما رأسه طاع من جسده يبدأ بها على رأسه ووجهه وإذا أقبل من جسده يفعل ذلك ثلاث مرّات ❺ عن أسيد بن حضير رضى الله عنه قال يسمّاهم ويقرأ من القبل سورة البقرة وفرسه مبروطة عنده إذا جالت القرى فسكتت فقرأ آيات الفرس فسكتت وسكتت الفرس ثم قرأ آيات الفرس فأنصرف وكان ابنه يجي قريب منها فاشفق أن تصيبه فلما اجتريه رفع رأسه إلى السماء حتى ماراها فلما أصبح حدث النبي صلى الله عليه وسلم فقال له اقرأ يا ابن حضير اقرأ يا ابن حضير قال فاشفق أن تصيبه فقرأ ما قرأه من قرآن فأنصرفت إليه فرفعت رأسي إلى السماء فإذا مثل الظلّ فيها أمثال المصابيح فخرجت حتى لا أراها قال وقد ريت ما ذاك قلت لا قال نعم الملائكة ذنت لصوتك ولوقرت لا أصبحت ينظر الناس إليها لا تتوارى منهم ❻ عن أبي هريرة رضى الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تحسدوا لأنّي أنشئ رجلا عملته الله القرآن فهو يتلوه آية آية البقرة وآية النازعة جاره فقال يئس أو يئس مثل ما أوتي فلا فعملت مثل ما يعمل ورجل آناه الله مالا فهو يهلك في الحق فقال رجل يئس أو يئس مثل ما أوتي فلا فعملت مثل ما يعمل مثل ما يعمل ❼ عن عثمان رضى الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال خيركم من تعلم القرآن وعلمه ❽ وعنه رضى الله عنه في رواية قال قال النبي صلى الله عليه وسلم أن أفضلكم من تعلم القرآن وعلمه ❾ عن ابن عمر رضى الله عنهما أن رسول الله صلى

(ينقلها) يعتقد أنها قليلة في العمل فليس مقصوده التنقيص فسين له من لا ينطق عن الهوى أنها معقدة عملها تعدل ثلث القرآن لانه باعتبار معانيه أحكام وأخبار وتوحيد وقد اشتملت على على الثالث ولا يلزم من كونها ثلثا بهذا الاعتبار مساواتها لكم أو كيف ثواب من قرأ ثلثه بل لا مانع من أن يعطى الكريم على العمل القليل الثواب الجزل بفضل ولا الهذور انما يجي لو لم من يقرأ الثالث بنقص ثواب قراءته تعالى الله عنه وهذا لا يقال إذا أتته الكرمي أو آخر الحشر كذلك ولم يرد أنها تعدل الثلث ومع هذا فلا سلم ان نفوس علم ذا للعلم الخبير (أبجز) من باب ضرب وفي لغة من باب مع أي يضعف عن أن (الله الواحد) رواية بالمعنى أو بعض رواه كان يقرأ كذلك (نخرجت) الظلة صوبها يضرب فخرجت

(المعقل) بهذا أو يفزع  
العين وشدة القاف أي  
المشودة بالعقال (كبت  
وكبت) يعبر بهما عن  
جنتين فأكثر (بل نسي)  
قبل معناه بل عوقب  
بالنسبان لفرضه في  
تعاهده باستدكاره وقبل  
غير ذلك (نفصيا) نقلنا  
(النم) الابل (عقلها)  
جمع عقل ككتاب وكتب  
(حسب) شرف بالآباء  
ونسبه لأنكاح إلى أبيه  
لعله لا شارته عليه في  
زواجها أول قيامه عنه  
بصداتها قلت لعله بشغل  
بالعبادة كان معرضا عن  
الزواج إلا لقتله (كنه)  
زوجه ابنه (كنفا) ستر  
(كبرت) كبر في السن  
بكسر الباء (يعرق) يردان  
يقرا بالليل (لا يجاوز  
الخ) أي لا تفقهه فلوهم  
فلا يتفقهون بسلامته  
(يعرقون الخ) يخربون  
من الاسلام كدروج  
السهم من السبد المرمي  
تسلكه من يكفر بالحوارج  
ولا جف فيه لاحتمال ان  
المراد بالدين طاعة الامام  
أو هو خارج عن المبالغة  
في مقام ذمهم وارشاد ان  
المدار على الاخلاص وان  
مع بسير العمل من  
النوافل بعد اداء الفرائض  
واجتناب الفواحش والله  
اعلم

الله عليه وسلم قال انما مثل صاحب القرآن كمثل صاحب الابل المعقلة ان طأه عليها أمسكتها  
وان أطلقها ذهبت ﴿ عن عبد الله رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم بشما  
لا حديد لهم ان يقول نسيب آية كيت وكيت بل نسي واستدكروا القرآن فانه أشد نفصيا من صدور  
الرجال من النعم ﴿ عن أبي موسى رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال تعاهدوا  
القرآن فوالذي نفسي بيده لو وأشد نفصيا من الابل في عقلها ﴿ عن أنس بن مالك رضي الله عنه  
انه سئل كيف كانت قراءة النبي صلى الله عليه وسلم فقال كانت هكذا ثم قرأ بسم الله الرحمن الرحيم  
بسم الله وعبد الرحمن وعبد الرحمن وعبد الرحمن ﴿ عن أبي موسى رضي الله عنه أن النبي صلى الله  
عليه وسلم قال لعيا بأم موسى لقد أوتيت من مرام من أمير آل داود ﴿ عن عبد الله بن عمرو  
رضي الله عنهم قال أنكحني أبي امرأة ذات حسب فكان يتعاهد كنهه فيسألها عن بعلمها فتقول نعم  
الرجل من رجلي ليطأ لنا فراشا ولم يفتش لنا كنفنا مذ ابتناه فلما طال ذلك عليه ذكرك الذي  
صلى الله عليه وسلم فقال أفتي به فقصته بعد فقال كيف تصوم فقلت كل يوم قال فكيف تحتم  
قلت كل ليلة قال ضم من كل شهر ثلاثة وأقرأ القرآن في كل شهر فقلت أطيق أكثر من ذلك قال ضم  
ثلاثة أيام في الجمعة فقلت أطيق أكثر من هذا قال أفطر يومين وصم يوما فقلت أطيق أكثر من ذلك قال  
ضم أفضل الصوم صوم داود صيام يوم وأفطر يوم وأقرأ في كل سبع ليال مرة فقلت قبلت رخصة  
رسول الله صلى الله عليه وسلم وذلك اني كبرت وضعفت فكان يقرأ على بعض أهله السبع من  
القرآن بالهار والذي يقرؤه يعرضه من النهار ليكون أخف عليه بالليل واذا أراد أن يتقوى أفطر  
أياماً أحصى وصام مثلهن كراهية أن يترك شيئا فارق النبي صلى الله عليه وسلم عليه ﴿ عن  
أبي سعيد الخدري رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول يخرج فيكم  
قوم تحقرن صلاتكم مع صلاتهم وصيامكم مع صيامهم وعملهم مع عملهم ويقرؤن القرآن لا يجاوز  
خارجهم يعرفون من الدين كما يعرف السهم من الرمية ينظرون النمل فلا يرى شيئا وينظرون القذح  
فلا يرى شيئا وينظرون في الريش فلا يرى شيئا ويمارون في الفروق ﴿ عن أبي موسى رضي الله عنه  
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال المؤمن الذي يقرأ القرآن ويعمل به كالأرجحة طعمها طيب  
وريحها طيب والمؤمن الذي لا يقرأ القرآن ولا يعمل به كالشمرة طعمها طيب ولا ريحها مثل المنافق

الَّذِي يَقْرَأُ الْقُرْآنَ كَأَنَّهُ يُخَافُ رَبَّهُ يَزِيدَ مَلَأَ طَبَقًا وَمِنْهُ الْمُنَافِقُ الَّذِي لَا يَقْرَأُ الْقُرْآنَ كَأَنَّهُ لَظْفُظٌ  
طَعْمُهُمْ أَوْ نَكِيحٌ وَرَبُّهُمْ هُمْ ۖ عَنْ جَدِّ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ  
وَسَلَّمَ قَالَ اقْرَأُوا الْقُرْآنَ مَا تَلَقَّيْتُمْ عَلَيْهِ قُلُوبُكُمْ هَذَا اخْتَلَقْتُمْ قُفُوءَ مَوَاعِنِهِ

### (كِتَابُ النِّكَاحِ)

(بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ)

(وربهمهم) لما كان ربح  
المنظلة قطعهم في عدم  
النفع استعبر له وصف  
المراة (تقالوها) عدوها  
قليلة (الانقطاع  
عن الزوج لعدم  
مشروعيته (العنت)  
الزنا (ترجع) من ارنع  
(هتد) غير منصرف  
ولا في ذر هند بالعرف  
نفسه يسكون وسطه

عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ جَاءَ ثَلَاثَةُ رَهْطٍ إِلَى بُيُوتِ أَزْوَاجِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
يَسْأَلُونَ عَنْ عِبَادَةِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَلَمَّا أُخْبِرُوا كَانَتْهُمْ تَقَالُوهَا قَالُوا أَيْنَ نَحْنُ مِنَ النَّبِيِّ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَدْ خَفَرْنَا اللَّهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِهِ وَمَا خَرَفْنَا أَحَدَهُمْ أَمَّا أَنَا فَإِنِّي أَصْلَى الْبَيْلِ أَبْدًا  
وَقَالَ آخَرَانَا أَسْأَلُ اللَّهَ وَلَا أَطْرُقُ وَقَالَ آخَرَانَا اعْتَزِلْ النِّسَاءَ فَلَا تَزَوِّجْ أَبْدًا لَخَدَّ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى  
اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْبِهْمَ فَقَالَ أَنْتُمْ الَّذِينَ قُلْتُمْ كَذَا وَكَذَا أَمْ لَوْلَا أَنِّي لَأَخْشَاكُمْ لَلَّهِ وَأَنْهَاكُمْ لَكُنْتُمْ  
أَسْأَلُكُمْ وَأَطْرُقُ وَأَسْأَلُكُمْ وَأَرْقُدُ وَأَزْوَاجُ النِّسَاءِ قَدْ رَغِبَ عَنْ سُنِّي فَلَيْسَ مِنِّي ۖ عَنْ سَعْدِ بْنِ أَبِي وَقَّاصٍ  
رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ زَادَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى عَشْمَانَ بْنِ مِثْلَمٍ مِنَ التَّبَدُّلِ وَلَوْ أَدْنَى لَهُ لَخْتَصِمْنَا  
عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ قُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنِّي رَجُلٌ شَابٌّ وَأَنَا خَافٌ عَلَى نَفْسِي الْعَنْتِ  
وَلَا أَجِدُ مَا أَزْوَجُ بِهِ النِّسَاءَ فَسَكَتَ عَنِّي ثُمَّ قُلْتُ لَهُ ذَلِكَ فَسَكَتَ عَنِّي ثُمَّ قُلْتُ مِثْلَ ذَلِكَ فَسَكَتَ عَنِّي ثُمَّ  
قُلْتُ مِثْلَ ذَلِكَ فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَا أَبَا هُرَيْرَةَ جَهَّ الْقِسْمَ بِمَا أَنْتَ لَانَ فَانْتَصِصْ عَلَى ذَلِكَ  
أَوْذَرَ ۖ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ قُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَرَأَيْتَ لَوْ تَزَوَّجْتُ وَأُوفِيَ شَهْرَةٌ قَدْ أَصْحَى  
مِنْهَا وَجَدْتُ شَهْرَةً لَمْ يُوْكَلْ مِنْهَا أَجْرٌ كُنْتُ تَرْتُمِي بِعَيْدِكَ قَالَ فِي الَّذِي لَمْ يَرْتُمْ مِنْهَا نَعَى أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَمْ يَتَزَوَّجْ بِكَرَاغِيهَا ۖ وَعَمَّا رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
خَطَبَ إِلَى أَبِي بَكْرٍ فَقَالَ لَهُ أَبُو بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ إِنَّمَا أَنَا أَخْرُكُ فَقَالَ أَنْتَ أَخِي فِي دِينِ اللَّهِ وَكِنَا بِهِ وَهِيَ  
لِي حِلَالٌ ۖ وَعَمَّا رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا أَنَّ أَبَا ذَرٍّ بَنِي عُبَيْدَةَ بْنِ رِبْعَةَ بْنِ عُبَيْدَةَ عَمِينَ وَكَانَ مِنْ شُهَدَاءِ  
بَدْرٍ مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ تَبَيَّنَتْ سَائِلَاتُ مَا أَنْكَرَهُ بَنَتْ أَخِيهِ هَنْدُ بِنْتُ الْوَلِيدِ بْنِ عُبَيْدَةَ بْنِ  
رِبْعَةَ وَهُوَ مَوْتَى لِأَمْرِ أَمِنْ الْأَسَارِ كَاتِبَتِي النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ زَيْدًا وَكَانَ مِنْ تَبَيَّنَتْ رَجُلَانِ

(فذكر الحديث) تمامه  
فكيف زى فقال رسول  
الله صلى الله عليه وسلم  
أرضعه فأرضعته خمس  
رضعات فكان بمنزلة ولدها  
من الرضا عنة فذلك  
كانت عائشة تأمى بنات  
اخوتها أو بنات اخوتها  
ان يرضعن من أحببت  
عائشة أن يراها ويدخل  
عليها وان كان كبيراً خمس  
رضعات ثم يدخل عليها  
وابت أم سلفة وسائر أزواج  
النبي صلى الله عليه وسلم  
ان يدخل عليهن بتلك  
الرضا عة أحداً من الناس  
حتى يرضع في المهد وقلن  
لعايشة والله ما ندري لعله  
ورخصه من النبي صلى الله  
عليه وسلم لسامدون  
الناس (أجلنى) أجد  
نفسى والمخادف افعال  
والمفعول مع كونهما  
ضميرين لثنى واحد من  
خصائص أفعال القلوب  
(وجه) أى ذات مرض  
(مخلى) مكان تعالى من  
الاحرام (المقدان) هو ابن  
عمرو بن عتبة بن مالك  
الكنندى ونسب إلى الأسود  
ابن عبد يغوث بن وهب  
ابن عبيد منافى بن زهرة  
لكونه بنهما وإذا رسم ابن  
بالا (الاف) فالظفر (الخ) ظفر  
من باب تعب وفيه حديث  
على مصاحبة الصالحين  
(مولى) حقيق (مثل)

الجاهلية دعاه الناس اليه وورث من ميراثه حتى أنزل الله عز وجل ادعوهم لا يؤمنهم إلى قوله  
ومو اليكم فردوا إلى آياتهم فمن لم يعلم له أب كان موثقاً بالدين فكانت سهلة بنت سهيل بن عمرو  
القرنبي ثم العامرى وهى امرأة أبى حذيفة بن عتبة النبي صلى الله عليه وسلم فقالت بارسل  
الله أنا كثر ترى سالم ولداً وقد أنزل الله فيه ما قد علمت فذكر الحديث وعنهما رضى الله عنهما  
فالتدخل رسول الله صلى الله عليه وسلم على شبيعة بنت الحارث فقال لها لعنك أردت الخج قالت  
والله لا أجذنى إلا ورجعة فقال لها حى واشترطى وقولى اللهم حى حيث حبستى وكانت تحت المقداد  
ابن الأسود عن أبى هريرة رضى الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال تسكن المرأة  
لأربع ماله ولحسبها وجمالها ولدتها فافقر بذات الدين رب تبداً عن سهل رضى الله عنه  
قال ثم رجلى على النبي صلى الله عليه وسلم فقال ما تقولون فى هذا قالوا آخرى ان خطب أن  
يسكن وان شفع أن يشفع وان قال أن يسكن قال ثم سكنت فو رجلى من فقراء المسلمين فقال ما تقولون  
فى هذا قالوا آخرى ان خطب أن لا يسكن وان شفع أن لا يشفع وان قال أن لا يسكن فقال رسول الله صلى  
الله عليه وسلم هذا خير من مل الأرض مثل هذا عن أسامة بن زيد رضى الله عنهما أن  
النبي صلى الله عليه وسلم قال ما تركت بعدى فتنة أضرم على الرجال من النساء عن ابن  
عباس رضى الله عنهما قال قيل للنبي صلى الله عليه وسلم ألا تزوج أبنته حمزة قال إنما أبنته  
أخى من الرضا عة عن عائشة رضى الله عنها أنها سمعت صوت رجل يسئاذن فى بيت حفصة  
قالت فقلت بارسل الله هذارجل يسئاذن فى بيتك فقال النبي صلى الله عليه وسلم أراه فلا تأتم  
حفصة من الرضا عة قالت عائشة لو كان فلان جبالاً لعمها من الرضا عة دخل على فقال ثم الرضا عة  
تحميماً تحريم الولادة عن أم حبيبة بنت أبي سفيان رضى الله عنهما قالت قلت بارسل الله  
أنكخ أخى بنت أبي سفيان فقال أرتحبن ذلك فقلت نعم لتلك تحمليه وأحب من شارفتى فى خير  
أخى فقال النبي صلى الله عليه وسلم أن ذلك لا يجعل لى قلت فاما حديث الأثرى يد أن تسكن بنت أبى  
سلفة قال بنت أم سلمة قلت نعم فقال لو أنها لم تكن ربيبتى فى حجرى ما حملت لى إنما لابنته أخى من  
الرضا عة أو رعتنى وأبنته بؤسة فلا تعرضن على نساكن ولا أخواتكن عن عائشة رضى الله  
عنها أن النبي صلى الله عليه وسلم دخل عليها وعندها رجل فكانه تغير وجهه كما أنه كره ذلك



فقالت انه اني فقال انظرون من اخوانكم فانما الرضاعة من الجماعة ﴿١﴾ عن جابر رضى الله عنه  
 قال سمى رسول الله صلى الله عليه وسلم ان تستمع المرأة على عجمتها او خالتها ﴿٢﴾ عن ابن عمر رضى  
 الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم سمى عن الشغار ﴿٣﴾ عن جابر بن عبد الله صلى الله عليه وسلم بن  
 الاكوع رضى الله عنهم قال كنا في جيش فانما بارسول الله صلى الله عليه وسلم فقال انه قد اذن  
 لكم ان تستمعوا فاستمعوا ﴿٤﴾ عن سهل بن سعد رضى الله عنه ان امرأة عرضت نفسها على النبي  
 صلى الله عليه وسلم فقال له رجل بارسول الله صلى الله عليه وسلم قال ما عندك قال ما عندى شيء قال اذهب  
 فانتمى ولو خافنا من حديد فلذهب ثم رجع فقال لا والله ما وجدت شيئا ولا خافنا من حديد ولكن هذا  
 ازارى ولها نسفه قال سهل وما يرداه فقال النبي صلى الله عليه وسلم وما صنعت بازارك ان يسهه  
 لم يكن عليها منه شيء وان يسهه لم يكن عليه منه شيء فجلس الرجل حتى اذا طال مجلسه قام فقرأ النبي  
 صلى الله عليه وسلم فدهاه اودى فقال له ماذا فعلت من القرآن قال سمى سورة كذا وسورة  
 كذا وسورة كذا السور بعد هذا فقال النبي صلى الله عليه وسلم امكننا كما جاءنا من القرآن  
 وفي رواية عنه رضى الله عنه ان امرأة جاءت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت بارسول الله  
 صليت لاهبك نفسي فتفرأ اليها رسول الله صلى الله عليه وسلم فصعد النظر اليها وسوبه ثم طأطأ  
 رأسه وذكر الحديث وقال في آخره اتفروا عن من ظهر قلبك قال نعم قال اذهب فقد مكنك كما بما  
 مكن من القرآن ﴿٥﴾ عن معقل بن يسار رضى الله عنه قال زوجت اختي من رجل فطهرها حتى  
 اذا انقضت حديثها جاء يتخطبها فقلت له زوجت وفرضتكم واكرمتم فطهرتم انما جئت تخطبها الا والله  
 لا تعود اليك ابدا وكان رجلا باسا به وكانت المرأة تريد ان ترجع اليه فانزل الله عز وجل هذه  
 الآية فلا تغواهن فقلت الا ان افضل بارسول الله صلى الله عليه وسلم قال فزوجها اياه ﴿٦﴾ عن أبي هريرة رضى الله  
 عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تستمع الايم حتى تستامى ولا تستمع البكر حتى تستاذن  
 قالوا بارسول الله صلى الله عليه وسلم انما نكحت ﴿٧﴾ عن عائشة رضى الله عنها قالت قلت بارسول الله ان  
 البكر تستحق قال رضاها صحتها ﴿٨﴾ عن خنساء بنت خديج الانصارية رضى الله عنها ان اباها  
 زوجها وهى تبكي فذكره ذلك فانت رسول الله صلى الله عليه وسلم فزوجه كاهه ﴿٩﴾ عن ابن  
 عمر رضى الله عنهما قال سمى النبي صلى الله عليه وسلم ان يبيع بعضكم على بيع بعض ولا

فاختلجها الى تحارب زوجها  
 وتنفرد به فاغما الرضاعة  
 من الجماعة (تليل لث  
 على امان النظر والتفكر  
 فان الرضاعة تجعل  
 الرضيع محرما كالنسيب  
 ولا يثبت ذلك الا بانبات  
 اللحم وتقوية العظم فلا  
 يبقى مصة او مصتان  
 اتفاق الشافعية والمالكية  
 وفي الخمس خلاف بينهما  
 (امكننا كما) من التمكن  
 وغير أبي ذر امكننا كما  
 من التمكن ورواية الاكثر  
 زوجها وسوبها  
 المارقطى وجع النوى  
 بانه جرى لفظ التزويج والام  
 لفظ التمكن او التليل  
 فانما لانه ملك عصمتها  
 بالتزويج والباطن قوله بما  
 مكن للمعاوضة والمقابلة  
 أى امكنك منها في مقابلة  
 تعليلها بما ما مكن من  
 القرآن (فصعد فرفع  
 (وسوبه) أى خفضه  
 (زوجتكم) كذا في الاصول  
 أى أختى وفى القزى  
 زوجها (وفرضتكم) أى  
 اياها أى فرضتها لك ولأبي  
 ذر افرضتكم (فلا  
 تغواهن) العضل امتناع  
 الولي من تزويج موليته  
 الحرة لكنهما (خديج)  
 بهذا الضبط أو بالمال  
 المهمل

(خطبة أخته) أي المسلم عبر بأخيه ليرفعه عليه ولو خطب بعد خطبته وتزوج ما قبل ترك الأول وأذنه لما علم عندنا عدم فساد تكاحه مع الحريمة (استفرغ ١٢٦ صحفها) أي يجعلها فارغة لتفوز بحفظها من النسخة والمعرف والمعاشره وشبه

التصبيح والجمعة والصفحة  
 وخطبها وأقمتها بما يوضع  
 في الصفحة من الأطعمة  
 اللذيذة وشبه الاقترن  
 المسبب عن الطلاق  
 باستقراغ الصفحة عن تلك  
 الأطعمة ثم أدخل المشبه  
 في جنس المشبه واستعمل  
 في المشبه ما كان مستعملا  
 في المشبه به من اللفاظ  
 (غث) صفة جمل أي شديد  
 الهزال ردي وبصح الرفع  
 على أنه صفة لحم المقصود  
 منه المبالغة في قلة شحمه  
 والرغبة عنه ونفار الطبع  
 منه (على رأس جبل) في  
 التمثال زيادة وعرف فتح  
 فكون أي هو في تكبره  
 وسو خلقه لا يتوصل  
 للمقصود منه الإغاية  
 المشبهة كالجبل الصعب  
 المرتقى وقوله لا سهل حرمه  
 على الصفة لجبل ورفخ  
 خبرا لمحدوف ويبنى على  
 الفتح على المعامل وهذه  
 الأوجه يفرى في ميم  
 (فيقتل) أي لا ينقله أحد  
 لهزاله مع كونه لحم جبل  
 لاضآن (أبث) أظهر  
 (ان لا أدري) أي من عدم  
 ترك خبره ما يذكره فتخاف  
 من ذكره أن يطاقها  
 فأكثفت بالاشارة الى  
 معانيه بما التزمته من  
 الصدق (بحره وبجهره) أي  
 عيوبه بالظاهرة والباطنة

### (حديث أم زرع)

عن عائشة رضي الله عنها قالت جلس إحدى عشرة امرأة قعاهدن وتعاذن أن لا يتكفن من أخبار أزواجهن شيئا قالت الأولى وحي لحمل غث على رأس جبل لا سهل فيرتقى ولا ميم فينتقل قالت الثانية وحي لأبث خبره أي أضاف أن لا أدري أن ذكره إذ كثر بحره وبجهره قالت الثالثة وحي العشتق أن أطلق أطلق وان أسكت أعلق قالت الرابعة وحي كليل تهامة لا حرا ولا قر ولا مخافة ولا سامة قالت الخامسة وحي أن دخل فهدوان تخرج أسدولا يسأل جماعه قالت السادسة وحي أن كل لث وأن تيرب اشتفوان اضطجع الثقب ولا يولج الكف يعلم البث قالت السابعة وحي عبايا أو عبايا طبعا لكل داء فجل أوفك أوجع كذا قالت الثامنة وحي المس مس

(العشتق) الطويل العفيف وهذا الوصف يدل على السفة غالباً وقيل النسب الخلق (أعلق) أي يجعل على أيمان  
 فأنفرغ لغيره ولا كذا البعل فانتقمه (تهامة) ما تزل عن خدم من بلاد الحجاز (قر) برد (فهد) وثب عليها وثوب الفهد (اشتف) استشفى ما في الأنام (البث) الحزن (عبايا) من الغي الذي هو الضلال والخيبة (عبايا) من الغي أي يعيبه مباشرة النساء (فلك)

كسرك (زرنب) هو طيب أو صبر طيب الرائحة (المزهر) العود (أناس) حرك (ويجنى) عظمى (يشق) المعروف عند أهل اللغة قم الشين وعند أهل الحديث كسر هاضى الأول اسم موضع أو الناحية من الجبل ١٢٧ وعلى الثاني بمعنى المشقة ومنه

الابتنق الانفس والمعنى  
وجدى فى أهل غنم قليلة  
فهم فى جهد وضيق عيش  
(سهل) صوت الحبل  
(أطيط) صوت الابل  
(دانس) ما يدوس الزرع  
فى يده ليعرج الحبل من  
السبل (منق) من نقي  
الطعام نقيبة أى من يل  
ما يختلط به من قشر ونحوه  
أى جهنى فى أهل حب منق  
أى مصفى شراب من قشر  
ونحوه ورى منق بكسر  
النون من نقت الدجاجة  
إذا صوتت والمراد من ذلك  
كله أنها كانت فى أهل  
قلة ورشقة فنقلها الى أهل  
ثروة وكثرة البكر ونهم  
أصحاب بل وخبيل وغيرهما  
(عكروها) جمع عكرك  
بكسر فكسرك عدل فيه  
متاع وقيل غط قيعل  
فيه النساء ذخا رهن  
(رداح) عظمة تقيلة  
(كسل شطبة) أى  
كسلول سعة خضراء  
أرادت أنه خفف اللحم  
دقيق اللحم كالشطبة  
المسلولة من قشرها  
(الحفرة) الاتشى من ركه  
المعز (نفت) تفلسد  
(الوطاب) زقاق اللبن  
(تخض) تحرك لا خترج  
الزبد (عرا) أى فسرنا

أزنب والريح ربح زرنب قالت التاسعة زوى ربيع العمار يطول التبراد عظيم الرقاد ريب البيت  
من التاد قالت العاشرة زوى مالك ومالك مالك خبر من ذلك له ابل كثيرات المبارك قليلة  
المسارح وإذا سمعت صوت المزهر ايقن أن ههنا مالك قالت الحادية عشرة زوى أبو زرع وما أبو زرع  
أناس من بلى أدنى وملا من نعم عضدنى ويحصى فبصت الى نفسى وجدنى فى أهل غنيمه بشق  
لخفى فى أهل سهل وأطيط ودانس ومنق ففنده أقول فلا أقبح وأردفنا تصح وأشربنا فافصح  
أم أبى زرع فأم أبى زرع عكروها رداح وبينها فراج أبى زرع فابن أبى زرع معجبه كسل  
شطبة وبشبعه ذراع الحفرة بنت أبى زرع فابنت أبى زرع طلوع أيها طلوع أمها ومنك كساها  
وعظ جارم جاربه أبى زرع فجاربه أبى زرع لا بنت حديثنا نبتنا ولا نقت ميرتنا نقتنا ولا  
غلا نبتنا نقتنا قالت خرج أبو زرع والأوطاب غصن فلى امرأة معها ودان لها كالفهدين  
بلعبان من نقت عصير هارماتين فطقتى ونكتها فكتبت بعدة رجلا مير يارب كبريا وأخذ  
خطبا وأراح على نعماتى راء أعطاني من قبل راحته زواج وقال كلى أم زرع وسيرى أهله قالت فلو  
جئت كل شئ أعطانيه ما بلغ أسفرا نية أبى زرع قالت عائشة رضى الله عنها قال لى رسول الله صلى  
الله عليه وسلم كنت لك كأم زرع لأمر زرع عن أم هانئ رضى الله عنه عن النبي صلى  
الله عليه وسلم قال لا يجعل للمرأة أن تصوم وزوجها شاهد إلا بأذنه لا تأذن فى بيته إلا بأذنه  
وما نقت من نقتة من غير امرأته يؤذى به شطره عن أسماء رضى الله عنه عن النبي  
صلى الله عليه وسلم قال فقت على باب الجنة فإذا ما من دخلها المساكين وأصحاب الخدع وسون  
فغير أن أهل النار قد أمر بهم الى النار وقت على باب النار فإذا ما من دخلها النساء عن عائشة  
رضى الله عنها أن النبي صلى الله عليه وسلم كان إذا خرج أقرع بين نسائه فطارت القرع لعائشة  
وحفصة وكان النبي صلى الله عليه وسلم إذا كان بالليل سار مع عائشة يفتل ففالت حفصة  
الآتر كبن اللية بعيرى وأركب بعيرك نظرين وأنظر ففالت بلى فركبت فجاء النبي صلى الله عليه  
وسلم الى بلى ففالت وعليه حفصة فسلم عليها ثم سار حتى نزلوا واقفدت عائشة فلما نزلوا جعلت  
رجلها بين الاذخير وتقول يارب سيط على عقرى يا وجبة تلذغنى ولا أستطيع أن أقول له شيئا

عضى بالفتور (ولا أستطيع الخ) أى لانها هى الخائبة على نفسها باجابة السيدة حفصة مع ما تعلم من عصمتها فوثقه كلها الله وقوله ولو  
شئت الخ أى الملكت صادقا وقوله ولكن قال السنة الخ أى هو مرفوع باجتهاد أنس ولىسلم وأبى داود فى آخر الحديث قال خالد بن شعثان  
أقول رفعه ليعرفه ولكنه قال السنة فبيناه من قول خالد الراوى عن أبى قتادة الراوى عن أنس ونهى البخارى أيضا حديثنا يوجب

عن أنس رضي الله عنه قال ولو شئت أن أقول قال النبي صلى الله عليه وسلم ولكن قال السيدة  
 اذ تزوج البكر أقام عندها سبعا واذ تزوج الثيب أقام عندها ثلاثا ❶ عن أسماء رضي الله تعالى  
 عنها أن امرأة قالت يا رسول الله أنى ضرة فهل على جناح أن تبتعت من زوجي غير الذي يطعيني  
 فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم المشتيع عام بعد كل أربعين نوبت زور ❷ عن أبي هريرة  
 رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال إن الله تبارك وتعالى يغار وغيرة الله بأن  
 المؤمن ما حرم الله ❸ عن أسماء بنت أبي بكر رضي الله عنهما قالت تزوجني الزبير وماله في الأرض  
 من مال ولا مملوك ولا مني غير فريسه فكنت أعلف فريسه وأستقي الماء وأخر غريبه وأعجن  
 ولم أكن أحسن أخيرا وكان يقهر جاراتى من الأنصار وكنت نسوة يصدن وكنت أنقل النوى من  
 أرض الزبير إلى التي أقطعها رسول الله صلى الله عليه وسلم على رأيي وهي منى على ثلثي قرمخ فحقت  
 يوم الاثنين على رأيي فلقبت رسول الله صلى الله عليه وسلم معه ففر من الأنصار فطاني ثم قال أبع  
 أخ ليصلي خلفه فاستحييت أن أسير مع الرجال وكنت الزبير وغيبته وكان أغبر الناس فعرفت  
 رسول الله صلى الله عليه وسلم أتى قد استحييت فقصي فحقت الزبير فقلت لقيني رسول الله صلى  
 الله عليه وسلم وعلى رأيي النوى ومعه ففر من أنصاه فأناخ لأركب فاستحييت منه وعرفت غيرة الله  
 فقال والله تلك النوى كان أشد على من ركب يلعبه قالت حتى أرسل إلى أبو بكر بعد ذلك بخادم  
 يكفيني سياسة الفرس فكانما أعتقني ❹ عن عائشة رضي الله عنها قالت قال لي رسول الله صلى  
 الله عليه وسلم أتى لأعلم إذا كنت حتى راضية وإذا كنت على غضبي قالت فقلت من أين تعرف ذلك  
 فقال أما إذا كنت على راضية فأقول لا ورب محمد وإذا كنت على غضبي قلت لا ورب إبراهيم  
 قالت قلت أحسن والله يا رسول الله ما أغبر إلا أهلك ❺ عن عقبه بن عامر رضي الله عنه أن رسول  
 الله صلى الله عليه وسلم قال يا أيكم والله خول على النساء فقال رجل من الأنصار يا رسول الله  
 أفرايت الخمو قال الخمو الموت ❻ عن أبي مسعود رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه  
 وسلم لا تباير المرأة المرأة فتنتعز زوجها كماه ينظر إليها ❷ عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما  
 قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا طال أحدكم الغيبة فلا يطرق أهله ليلا ❸ وعنه  
 رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم قال إذا دخلت بيتا فلا تدخل على أهله حتى تستخذ  
 الخفية وتغشط الشعنة

ابن راشد حدثنا أبو اسامة  
 عن سفيان حدثنا أبو  
 وخالد عن أبي قتادة عن  
 أنس قال من السنة إذا  
 تزوج الرجل البكر على  
 الثيب أقام عندها سبعا  
 وقسم وإذا تزوج الثيب  
 على البكر أقام عندها ثلاثا  
 ثم قسم قال أبو قتادة ولو  
 شئت فقلت إن أنس رفعه  
 إلى النبي صلى الله عليه  
 وسلم وقال عبد الرزق  
 أخبرنا سفيان عن أبي  
 وخالد قال خاله ولو شئت  
 قلت رفعه إلى النبي صلى  
 الله عليه وسلم أنه يرويه  
 (أفرايت الخمو) أى  
 أخبرني عن حكم دخوله  
 على المرأة أى حكم الخلوة  
 بها (الخمو الموت) أى  
 اغتواؤه أباه أى الخلوة بها  
 كقضاء الموت شد النبي  
 صلى الله عليه وسلم في ذلك  
 لأن أقارب المرأة كابن  
 عمها أو خالها أو أقارب  
 زوج المرأة كالأخ أو ابن  
 الأخ ممن يحل له تزويجها  
 لو لم تكن متزوجة  
 بها أهلون عادة في ذلك  
 أما ذاك الله عنه وكرمه

## (كِتَابُ الطَّلَانِ)

عن ابن عمر رضي الله عنهما أنه طلق امرأته وهي حائض على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم  
فَسَأَلَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنْ ذَلِكَ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
وَسَلَّمَ مَرَّةً فَلَمَّا رَجَعَا تَلَمَّحَتْ لَهَا بَعْضُهَا حَتَّى تَطَهَّرَتْ ثُمَّ قَبِضَتْ ثُمَّ تَطَهَّرَتْ ثُمَّ انْشَأَ أَمْسَكَ بَعْدَ أَنْ شَاءَ طَلَّقَ قَبْلَ  
أَنْ يَمْسَ ذَلِكَ الْعِدَّةُ الَّتِي أَمَرَ اللَّهُ أَنْ يَطْلُقَ لَهَا النِّسَاءَ \* وَعَنْهُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ حَبِيبَةُ عَلِيٍّ  
بَطْلَمِيَّةُ \* عَنْ مَائِسَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا أَنَّ ابْنَةَ الْبُخَيْرِ لَمَّا أُذْخِلَتْ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
وَدَنَمَهَا قَالَتْ أَعُوذُ بِاللَّهِ مِنْكَ فَقَالَ لَهَا لَقَدْ عَذَّبْتَ بِطَلْمِ الْخَطِيءِ بِأَهْلِكِ \* وَفِي رِوَايَةٍ عَنْ أَبِي  
أُسَيْدٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّهَا أُذْخِلَتْ عَلَيْهِ وَمَعَهَا يَدَايُهَا حَاضِنَةٌ لَهَا فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
هِيَ تَفْسِدُنِي فَإِنِ تَوَلَّى تَعَبِ الْمَلِكَةَ تَفْسِدُ السُّوقَةَ خَالَ فَاهُ وَيُيَدِيهِ يَضَعُ يَدَهُ عَلَيْهِمْ أَلَيْسَ كُنْتُ  
أَعُوذُ بِاللَّهِ مِنْكَ لَقَدْ عَذَّبْتَ بَعْدَ أَنْ خَرَجَ عَلَيْنَا فَقَالَ يَا أَبَا أُسَيْدٍ كُنْ هَارِزَ قَيْنٍ وَارْحُفْهَا بِأَهْلِكِ  
عَنْ مَائِسَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا أَنَّ امْرَأَةً رِفَاعَةَ الْقُرَيْظِيَّ جَاءَتْ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
فَقَالَتْ يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّ رِفَاعَةَ طَلَّقَنِي فَبِتُّ طَلَاقِي وَإِنِّي نَكَحْتُ بَعْدَهُ عَبْدَ الرَّحْمَنِ بْنِ الزُّبَيْرِ الْقُرَيْظِيَّ وَارْحُفْهَا  
مَعَهُ مِثْلَ الْهَرَبَةِ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَعَلَّكَ تُرِيدِينَ أَنْ تَرْجِعِي إِلَى رِفَاعَةَ لَأَحْيِي بِدُرُقِ  
عُسَيْبَتِكَ وَبَدُرُقِ عُسَيْبَتِهِ \* وَعَنْهَا رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
يُحِبُّ الْعَسَلَ وَالْحُلُقَاءَ وَكَانَ إِذَا انْصَرَفَ مِنَ الْعَصْرِ دَخَلَ عَلَى نِسَائِهِ فَيَدُقُّ مِنْ أَحَدِهِنَّ فَيَدْخُلُ عَلَى  
حَقِصَةٍ يَتَّخِذُ عَمْرًا حَبِيبًا أَكْثَرُ مَا كَانَ يَحْتَبِسُ فَعَفَّرْتُ فَسَأَلْتُ عَنْ ذَلِكَ فَقِيلَ لِي أَهْدَيْتُ لَهَا امْرَأَةً  
مِنْ قَوْمِهَا عَمَكَةَ مِنْ عَسَلٍ فَفَقَعْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنْهُ شَرِبَهُ فَقَالَتْ أَمَا وَاللَّهِ لَتَضُنَّانِي لَهُ  
فَقَالَتْ أَسْوَدَةُ بَنْتُ زُعَيْبٍ أَنَّهُ سَيَدُقُّ مِنْكَ فَإِذَا دَنَمَسْتَ فَقُولِي أَكَلْتُ مَغْفِيرَةً فَانْهَ سَبْقُولَ لَاءَ لَا فَقُولِي لَهُ  
مَا هَذِهِ الرَّجُلُ الَّتِي أَحَدُ مِنْكَ فَانْهَ سَبْقُولَ لَاءَ سَقَعْتَنِي حَقِصَةً شَرِبَهُ عَسَلٌ فَقُولِي لِي جَرَسَتْ لَحْيَتُهَا الْعَرُوطُ  
وَسَأُولُ ذَلِكَ وَقُولِي أَنْتَ يَا سَفِيهَةَ ذَلِكَ فَقَالَتْ فَقُولِي سَوْدَةَ فَوَاللَّهِ مَا هُوَ إِلَّا نَامَ عَلَى الْبَابِ فَأَرَدْتُ  
أَنْ أَبَادِنَهُ بِمَا أَمَرَنِي بِهِ فَقَرَأْتُمْ لَكُمْ فَلَمَّا دَنَمَهَا قَالَتْ لَسَوْدَةُ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَكَلْتُ مَغْفِيرَةً قَالَ لَا قَالَتْ فَمَا

(السُّوقَةُ) فِي الشَّامِ وَهِيَ  
وَالسُّوقَةُ الرَّعِيَّةُ لِلوَاحِدِ  
وَالْجَمْعُ وَالْمَذْكُورُ الْمُؤَنَّثُ  
أَبَى اللَّهِ أَنْ يَرْضَى لِعَشْرَةِ  
أَشْرَفَ خَلْقِهِ الْأَطْهَارَاتِ

حَسَاوِمَعْنَى فَبِئْسَ نَكاحُ  
الْمَرْأَةِ مَعْنَى بَكَرَهَا  
خَسِرَتْ بَرَكَةَ مَلَا زَمَنِهِ  
وَالطَّنُّ بَعْلُهَا أَمَا تَطَهَّرَتْ  
بِتَوْبَتِهَا بَعْدَ إِذَا حَبِيبُ  
كَلِمَةٍ عُدُولٌ بَلْ قِيلَ  
خَسِدَتْ وَهُوَ الظَّاهِرُ  
فَقَالَتْ ذَلِكَ حَتَّى كَانَتْ  
تَسْمِي نَفْسَهَا بَعْدَ الشُّبُهَةِ  
وَعَذْرُ الْغَيْرَةِ مِنْ خَدَعَتِهَا  
مِنْ أَمْعَاتِ الْمُؤْمِنِينَ وَلَا يَبِي  
ذُرُ السُّوقَةِ (فَاهُ وَيُيَدِي)  
فَأَمَالَ يَدَهُ الشَّرِيفَةَ  
(دَارِ قَيْنٍ) تَنْتِيزَ زَوَاقِي  
تَوْبٍ مِنْ كِتَابِ أَبِيضٍ  
طَوِيلٍ (مِثْلُ الْهَرَبَةِ) فِي  
رِوَايَةٍ مِثْلُ هَذِهِ التَّوْبِ  
أَيُّ طَرَفِهِ (عُسَيْبَتِكَ)  
كِتَابُهُ مِنَ الْجَمَاعِ شَبَهَ  
لَهُ بِذَلِكَ الْعَسَلِ وَهُوَ  
مَذْكُورٌ وَبُؤْتُ بِدَلِيلِ  
نَصْفِهِ عَلَى عُسَيْبَةَ فَلَا  
يَكُنِي فِي حِلِّ النِّسَاءِ عَمَهَا  
بِالْثَّلَاثِ النِّكَاحِ بِمَعْنَى  
الْعَقْدِ بَلْ حَقٌّ يَضُمُّ إِلَيْهِ  
وَبِالْشَّانِ فِيهِ أَنْ تَحْصَلَ  
بِعِلَّةٍ فَلَا يَحِلُّهَا وَطَاءُ سَبِي  
وَأَنْ زَاهِقٌ وَيَكُونُ مُقْبِبٌ  
حَشَفَهُ بَالِغٌ وَأَنْ لَمْ يَنْزِلْ  
إِذَا الشَّانُ فِي مِثْلِهِ أَنْ تَحْصَلَ  
بِالدُّنْقِ الْمَوْضُوعِ فِي ذَلِكَ  
كَلِمَةً بَعْدَ الْعَقْدِ الصَّحِيحِ  
(جَرَسَتْ) رَعَتْ وَالْعَرُوطُ  
مِنْ شَجَرِ الْعِضَاءِ مَعَهُ الْمَغْفِيرَةُ وَتَقْدِمُ فِي كِتَابِ التَّفْسِيرِ الرَّاجِحُ صَاحِبَةُ الْعَسَلِ وَتَنْبِ

هذه الرجة التي أجدهم منك قال فقنيت حقه فمتر به عسل فقال السوداء جربت فخلها العرط فلما دار  
 الى قلت له خذ ذلك فلما دار الى فقنيت له مثل ذلك فلما دار الى حقه قالت يا رسول الله ألا سقيت  
 منه قال لا حاجة لي فيه قالت تقول سودو والله لقد سقيناها قلت لها اشكيتني **عن ابن عباس** رضي  
 الله عنهما ان امرأه ثابت بن قيس أتت النبي صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله ثابت بن قيس  
 ما أعذب عليه في خاتمي ولاديني ولكيتي أكره الكفر في الإسلام فقال رسول الله صلى الله عليه  
 وسلم أردين عليه حديقته قالت نعم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أقبل الحديقة وطلقها  
 تطليقة **وعنه** رضي الله عنه أن زوج بريرة كان عبدا يقال له مغيب كافي أنظر اليه بظن  
 خلفها يتكبر وده وعه يسبل على لحينه فقال النبي صلى الله عليه وسلم ليعباس يا عباس ألا تعجب  
 من حب مغيب بريرة ومن بغض بريرة مغيبا فقال النبي صلى الله عليه وسلم لورا جعته به قالت  
 يا رسول الله أنا مكره في قال أغنا أنا أشفع قالت فلاحاجة لي فيه **عن سهل بن سعد** الساعدي رضي الله  
 عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أنا وكافل اليتيم في الجنة هكذا وإشار بالسبابة  
 والوسطى وفرج بينهما شيئا **عن أبي هريرة** رضي الله عنه أن رجلا أتى النبي صلى الله عليه  
 وسلم فقال يا رسول الله ولدي غلام أسود فقال هل لك من ابل قال نعم قال ما ألوانها قال حمراء قال هل فيها  
 من أرق قال نعم قال فأتى ذلك قال لعله زعمه عرب قال قل أنت هذا زعمه عرب **عن ابن عمر**  
 رضي الله عنهما في حديث المتلاعنين قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم للمتلاعنين حبا بكم  
 على الله أحدكما كاذب لا سبيل لك عليها قال مالي قال لا مال لك ان كنت صدقت عليها فهو عا  
 من فريها وان كنت كذبت عليها فلذلك أبتدك **عن أم سلمة** رضي الله عنها أن امرأة نوف  
 زوجها فغشوا على عيناها فأتوا رسول الله صلى الله عليه وسلم فاستأذنوه في السكحل فقال  
 لا تسكحل قد كانت أحدا كن ففك في شر أحلاسها أو شر بينهما فاذا كان حول فركاب يممت بغيره  
 فلاحق نقي أربعة أشهر وعشر

لا حقه ولا سودة (أقبل  
 الخ) أمر ارشاد لا يحجب  
 خافت ان أقامت معه أن  
 يصدر منها الكفر اكرهتها  
 فيه امالا ممرى اذهى  
 لم تعب عليه في خلق ولا  
 دين ولا شخص الفاء المالك  
 لكل شيء الذي لا يسئل  
 مما يفعل كراهتها فيه  
 لحكمه كعلم حكم الخلع  
 والله أعلم (أشفع) يشهد  
 جواز الشفاعة من الحاكم  
 عند الخصم في حقه اذا  
 ظهر حقه وإشارته عليه  
 بالصلح (وكافل اليتيم) أي  
 القائم بحاله (أورق)  
 في القاموس هو ما يلو  
 يبيض الى سواد وهو من  
 أطيب الأبل لحما لا يبرأ  
 وحمل ولا غيره ما فيه سواد  
 ليس بحالان يعمل لغيره  
 (زعمه عرب) أي أخرجه  
 من ألوانها أصل فالعرب  
 مأخوذ من عرب الشجرة  
 ومنه فلان عرب بالنسب  
 يعني جالونه هكذا لما كان  
 في أسوله البعيدة كذلك  
 (بعرة) لستى من

(بسم الله الرحمن الرحيم)

(كتاب النفقات)

**عن أبي سعيد** الخدري رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال إذا أنفق

ابن اذا القدح بدعي انه  
لا يثبت ويصور من اللبن  
(كالقدح) كالسهم الذي  
لا يثبت له في الاستواء  
والاعتدال (النم) الابل  
ولكونها انفس اموالهم  
لا سيما الحجر كثر تعبير  
العرب بذلك (حجر)  
زينة وفي القاموس الحجر  
مثله المنع كالحجر ان بالضم  
والكسر ووضن الانسان

والحرام كالخمر والحاجور  
(مسمومة) من الاشعرها  
بعد ذلك كالماء المصفى  
يصنع ذلك في الصغيرة  
الطرية قابلا وهو قصل  
المتفرق نامل (سكرجة)  
اباء صغير وضع فيه مشه  
للطعام هاضم كالسطة  
والخضار ولم يأكل فيها لانه  
لم يكن يأكل حتى يشبع  
فيحتاج لاستعمال مشه او  
هاضم بالجله فا كان يأكل  
الاشنة الجوع ومع ذلك  
فلم يشبع حتى يلقى ربه وما  
كان ذلك اهدم مايا كله  
(مرفق) ثم جعل رقيقا  
رقيقا لا يصلح الامن خالص  
دقيق القمح وميل اشرف  
خلفه لا كل الشعر  
وعدم فخل الدقيق وزله  
المرفق لامن اجل انه  
لا يمكنه غيره اذ الارض  
ومن فيها والسموات ومن  
فيها ما خلقت الا لاجله ليس

المسلم تنفع على اهلها وهو يحسبها كانت له سدة ١ عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال النبي  
صلى الله عليه وسلم الساعي على الارملة والمساكين كالجاهل في سبيل الله او القائم الليل الصائم  
النهار ٢ عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يبيع فخل بي  
النضير ويحسب لاهله قوت سنتهم

(بسم الله الرحمن الرحيم)

(كتاب الاطعمة)

١ عن ابي هريرة رضي الله عنه قال اصابني جهد شديد فلقبت عمر بن الخطاب رضي الله عنه  
فاستقرت اية من كتاب الله عز وجل فدخل داره وقبها على قشيت غير بعيد فخررت لوجهي  
من الجهد والجوع فاذا رسول الله صلى الله عليه وسلم قائم على راسي فقال يا ابا هريرة فقلت لبيك  
رسول الله وسعدت فأتخذ بيدي فاقمني وعرف الذي في فاطم التي الى رحله فامرني ببعض من لبن  
فشربت منه ثم قال عديا يا هريرة فشربت ثم قال هذ فعدت فشربت حتى استوى بطني فصارت  
كالقدح قال فلقبت عمر وذ كرت له الذي كان من امري وقلت له تولى الله ذلك من كان احق به منك  
يا عمر والله لقد استقرت اية الالة ولا اقر الها منك قال عمر والله لان اكون اذ خلستك احب الي من  
ان يكون لي مثل خير النعم ٢ عن عمر بن ابي سلمة رضي الله عنه قال كنت غلاما في حجر رسول  
الله صلى الله عليه وسلم وكاتبتي ابي في الصدقة فقال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم  
يا غلام اسم الله وكل بهنك وكل بمالك فاذالت بك طعمي بعد ٣ عن عائشة رضي الله عنها  
قالت توفي رسول الله صلى الله عليه وسلم حين شيعنا من الاسود بن التبر والماء ٤ عن انس  
رضي الله عنه قال ما اكل النبي صلى الله عليه وسلم خبز امر فقالوا لاشاة مسمومة حتى لقي الله  
\* وعنه رضي الله عنه في رواية قال ما علت النبي صلى الله عليه وسلم اكل على سكرجة قط  
ولا خبز له مرق قط ولا اكل على خوان قط ٥ عن ابن هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى  
الله عليه وسلم طعام الاثنين كافي الثلاثة وطعام الثلاثة كافي الاربعة ٦ عن ابن عمر رضي الله  
عنهما انه كان لا يأكل حتى يوتى بعكبن يأكل معه فاتي يوم لم يجلب يأكل معه فاكل كثيرا فقال

من اتقى الله ما استطاع من اتباعه اولى من قبل فيهم ولو انهم اقاموا التوراة والانجيل لا كانوا الاية فكيف به وهو سيد الكاملين واعلم  
ان الكامل ينبغي ملاذد اولا كداويل ونعيم تلك الدار فما يطلبه الا الو احد الفقهاء والفقهاء (خوان) ثم يرفع كالكبرام

لخادمه لا تدخل هذا على سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول المؤمن يأكل فى معنى واحد  
والكافر يأكل فى سبعة أمعاء \* عن أبي جعفر رضى الله عنه قال كنت عند النبي صلى الله عليه  
وسلم فقال لرجل عنده لآكل وأما نكيتي \* عن أبي هريرة رضى الله عنه قال ما قال النبي صلى  
الله عليه وسلم طعاما قط إن اشتهاه أكله وإن كرهه تركه \* عن سهل رضى الله عنه أنه قيل  
له هل رأيته فى زمان النبي صلى الله عليه وسلم التقي قال لا قيل فهل كنتم تتفنون الشعير قال لا ولكن  
كننا نتفقه \* عن أبي هريرة رضى الله عنه قال قسم النبي صلى الله عليه وسلم يوم بين أصحابه  
عمر أفاطى كل إنسان سبع عترات فأعطاني سبع عترات أحداهن حشفة فلم يكن فيهن عترة أعجب  
أني منها شئت فى مضاجعي \* وعنه أنصارى الله عنه أنه مر بقرم بن أبيهم شاة مصلية فذوقه  
فأبى أن يأكل وقال خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم من الدنيا ولم ينسج من خبز الشعير \* عن  
عائشة رضى الله عنها قالت ما شبع آل محمد صلى الله عليه وسلم منذ قدم المدينة من طعام البرثلاث  
لبال يباع حتى قبض \* وعنها أنصارى الله عنها أنها كانت إذا مات الميت من أهلها فاجتمع ذلك  
التسعة ثم تقولون ألا هلموا ونأكلها أحرمت ببرمة من تليينه فليطبخ ثم صنع بريرة فصببت التليينه عليهم  
ثم قالت كان منها فاني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول التليينه بحجة لقواد المربض  
فذهب ببعض الحزين \* عن حديثه رضى الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم  
يقول لا تلبسوا الحرير ولا الديباج ولا تشرؤا فى أنيصة الذهب والفضة ولا تأوا فى مصافها فإنها  
أهم فى الدنيا ولنا فى الآخرة \* عن أبي مسعود الأنصاري رضى الله عنه قال كان رجل من  
الأنصار يقال له أبو شبيب وكان له غلام طام فقال استعن على طعاما أدع رسول الله صلى الله عليه  
وسلم خامس خمسة فدعا رسول الله صلى الله عليه وسلم خامس خمسة فتيههم برجل فقال النبي  
صلى الله عليه وسلم التمددوا خامس خمسة وهذا رجل قد تبعنا ما نشت أذنته وإن شئت  
تركته قال بل أذنته \* عن عبد الله بن جعفر بن أبي طالب رضى الله عنه قال رأيت رسول الله  
صلى الله عليه وسلم يأكل الرطب بالقتال \* عن جابر بن عبد الله رضى الله عنه قال كان  
بالمدينة جهودي وكان يسفقي في غزوي إلى الجذاذ وكانت لجابر الأرض التي يطريق رومة فجلست فجلا

الامصار ومع هذا فإنه  
يحازي كل عبد على حسب  
بنيه فاطر بمن تقسدى  
أبا شري خلقه أم يتكبرى  
الهم (امعاء) جمع معى  
كالى مصير البطن ووجهه  
مصران كوريف ورغقان  
أى مثل ما بينهما من  
التفاوت فى الشرة كابين  
من يأكل فى معى ومن  
يأكل فى سبعة أمعاء  
فلشره الكافر وشدة  
حرصه ليأكله فى ما كله  
قال تعالى والذين كفروا  
يتبعون رباً كاذباً لا اله  
إلا هو كذا فى الأصول  
بواو (فان شئت أذنته  
الخ) أذنان من تطلق فى  
الدعوة كان لصاحبها  
الاختيار فى حرمان المفضل  
وإن دخل بفراذن كان له  
إخراجه وبالتفعل حرام  
إذا فعله رضا المالك به  
(رومة) هى البئر التي  
اشترها عثمان رضى الله  
عنه وسبلها وهى فى نفس  
المدينة ورواية دومة  
بالدال قال الحافظ باطلة  
لان دومة إذا ذلت لم تكن  
فقت حتى يكون لجابر فيها  
أرض ولئن سلم أنها كانت  
فقت لاجتاج النبي الى  
السفر لأن ما بين دومة  
الجندل والمدينة عشرين  
مرا حبل وقد جاء فى الحديث



طامغانى اليهودى عند الجذاذولم أجد منها شيئا فجعلت أستنظره الى قابل فأتى فأخبر بذلك النبي  
 صلى الله عليه وسلم فقال لا تعجبه امشوا أستنظر لمار من اليهودى فجاءتني فقلت للنبي صلى  
 الله عليه وسلم بكمم اليهودى فيقول أبا القاسم لا أظنهم لمار أى النبي صلى الله عليه وسلم قام  
 فطاف فى القتل ثم جاءه فكلمه فأبى فقامت فقلت بقليل رطب فوضعت بين يدي النبي صلى الله عليه  
 وسلم فأكل ثم قال ابن عمر نزلت يا جابر فأخبرته فقال أفرش لي فيه ففرشته قد دخل فرقد ثم استنقظ  
 لحنثه بقبضة أخرى فأكل منها ثم قام فكلمم اليهودى فأبى عليه فقام فى الرطاب فى القتل الثانية ثم قال  
 يا جابر جذوا قضي فوقى الجداد فجلدت منها ما قضيت وفضل منه فخر جئت حتى جئت النبي صلى الله  
 عليه وسلم فبشرته فقال أشهد أنى رسول الله ﷺ عن سعد بن أبى وقاص رضى الله عنه قال قال  
 رسول الله صلى الله عليه وسلم من تصبح كل يوم بسبع تمرات تجوز له نضرته فى ذلك اليوم ثم ولا يضر  
 ﷺ ابن عباس رضى الله عنهما أن النبي صلى الله عليه وسلم قال إذا أكل أحدكم فلا يمدح  
 يده حتى يلعقها أو يلعقها ﷺ عن جابر بن عبد الله رضى الله عنهما قال كنا زمان النبي صلى الله  
 عليه وسلم لم تكن لنا مناديل إلا أكفنا وسواعدنا وأقدامنا ﷺ عن أبى أمامة رضى الله عنه  
 أن النبي صلى الله عليه وسلم كان إذا رقع مائده قال الحمد لله جدا كثيرا طيبا مباركا فيه غير مكثي  
 ولا مودع ولا مستقنى عنه ربنا ﷺ وعنه أيضا فى رواية أن النبي صلى الله عليه وسلم كان إذا  
 قرع من طعامه قال الحمد لله الذى لقا مارا وانا غير مكثي ولا مكفور ﷺ عن أنس رضى الله عنه  
 قال أنا أعلم الناس بالحجاب كان أبى بن كعب يسألني عنه أصبح رسول الله صلى الله عليه وسلم عروسا  
 بزينة نساء عجيب وكان تزوجها بالمدينة فقام الناس للأطعام بعد أن تمام النهار فجلس رسول الله صلى  
 الله عليه وسلم وجلس معه رجال بعد ما قام القوم حتى قام رسول الله صلى الله عليه وسلم فحشى  
 ومثبت معه حتى بلغ باب حجرة عائشة ثم ظن أنهم خرجوا فرجع فرجعت معه فاذا هم جلوس مكاثم  
 فرجع ورجعت معه الثانية حتى بلغ باب حجرة عائشة ثم ظن أنهم خرجوا فرجع ورجعت معه  
 فاذا هم قد قاموا فصر ببيتي وبنته سرا وأرسل الحجاب

(عمرات حجرة) أى من  
 المدينة والعالية وهى كما  
 فى القاموس قرى بظاهر  
 المدينة (أو يلعقها) أى  
 يلحسها غيره ممن لا يشقذ  
 ذلك كزوجه وولد وخادم  
 وكنبليذ يعتذر به لحسها  
 لا يقال بنافى زيادة مسلم  
 فانه لا يدري أى طعامه  
 البركة العاقب غيره لانه  
 من باب التثنية لانه فيه  
 البركة (غير مكثي) بنصب  
 غير ورفعه ومكثي من  
 كثرات أى غير مردود  
 ولا مقلوب (ولا مودع)  
 غير ممتزك ويحوز  
 كسر الدال أى غير تارك  
 الحمد (ربنا) فى المضاف

(بسم الله الرحمن الرحيم)

(كتاب العقبة)

عن أبي موسى رضي الله عنه قال ولد لي غلام فأبنت به النبي صلى الله عليه وسلم فسماه إبراهيم فخففته بقره ودعاه بالبركة ودفعه لي حديث أصح ما ثبت أبي بكر رضي الله عنهم ما أنما ولدت عبد الله بن الزبير تقدم في حديث الهجرة وزاد هنا فقرحوا به قرحاً شديداً لأنهم قيل لهم ان اليهود قد سمروا بكم فلا يولد لكم عن سلمان بن عامر الضبي رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول مع الغلام عقيقة فأهريقوا عنه دماً وأميطوا عنه الأذى عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا قرع ولا عقيقة ولا قرع أول النواج كافي أبذعونه ليطوا عييتهم والعيرة في رجب

(بسم الله الرحمن الرحيم)

﴿كتاب الغناخ والصيد والتسمية على الصيد﴾

الحركات (المعارض) قال النووي غلبة تقبلة أو عصافى طرفه أحديدة وقد يكون بغير هاء في القاموس سهم بلار يش دقيق الطرفين غليظ الوسط يصيب بعرضه دون حده وقال ابن دقيق العيد عصار أسها محمد فان أساب بعده أو كل حيث سمى كما يدل عليه الروايات الصعبة وعمل أهل المدينة وإن أساب بعرضه فلا (كذا وكذا) كتابه عن عدد من مدطوف ومطوف عليه واقفه أحد وعشرون ولم يبين ذلك بغير نزاع أو يوماً أو شهراً أو جمعة أو سنة وعند مسلم من رواه سعيد بن جبير لا تأكل أبداً ومحل منع المهرزوق الثلاث إذا لم يكن لغرض شرعي أم إن كان لحظ نفس فيقتصر إلى الثلاث

عن عدي بن حاتم رضي الله عنه قال سألت النبي صلى الله عليه وسلم عن صيد المعارض قال ما أساب بعده فكله وما أساب بعرضه فهو وقيد وسأته من صيد الكلب فقال ما أسابك عليك فكل فإن أخذت الكلب كاه وإن وجدت مع كلبك أو كلابك كلباً غيره فخشيت أن يكون أخذه معه وقد قتله فلا تأكل فإذا كرت أمم الله على كلبك ولم تذكره على غيره عن أبي ثعلبة الخشني رضي الله عنه قال قلت يا نبي الله أنا بأرض قوم أهل كتاب أفنا على أي نبيهم وأرض صيد أصيد بقومي وبكابي الذي ليس بمعلم وبكابي المعلم فما يصنع لي قال أممك كرت من أهل الكتاب فإن وجدت غير ما فلانا كلاً وافهم وإن لم تجدوا غير ما فاعملوا وكلاً وافهم أو ما صيدت بقوسك فذ كرت أمم الله فكل وما صيدت بكتك أمم لم فذ كرت أمم الله فكل وما صيدت بكتك غير معلم فاذرت ذكاه فكل عن عبد الله بن مفضل رضي الله عنه أنه رأى رجلاً يخطف فقال له لا تخطف فإن رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن الخطف وكان يكره الخطف وقال له لا يصاد به صيد ولا يشكاه عدو ولا يكناه قد تكسر السن وتفق العين ثم رأه بعد ذلك يخطف فقال له أجدت من رسول الله صلى الله عليه وسلم أنه نهى عن الخطف أو كره الخطف وأنت تخطف لا تأكل كذا وكذا عن ابن عمر رضي الله عنهم ما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من اقتنى كلباً ليس بكتب ماشية أو ضارية يهتص كل

(فهرنا على عهد) أي ذبحنا في زمن والفهر يطلق على الذكروا النبي وقال الشافعية رضي الله عنهم يحمل الخيل ولا يكون حمل أهل المدينة على خلافه لاسيما وقد امتن الله علينا في الخيل وما معها في آية والخيل والبغال ١٣٥ والخير بالركوب والربنة فقط

وفي الاتهام بأن لنا فيها

دفا باليس من أسواقها

وأشعارها ومنافع كل ركوب

والاكل والاقتصاد في

مقام الامتنان في هذا المحضر

لا سيما

وقد قال تعالى

وأعدوا لهم ما استطعتم

من وقوف ومن رباط الخيل

ترهبون به عدو الله

وعدوكم فأكلها ينافي

اعدادها العبد ولا سيما

مع قلة نسلها لم يسئل يحمل

أكلها المالكية (كل

ذي ناب من السباع)

يتقوى به وأصوله على

غيره ويصطاد ويعدو

بطبعه غالبا والنهي

عند المال كية للترتبه

والحرم ما صرح القرآن

بصره في آية قل لا أحد

فيما أوحى الى محرمها

واقتضاه في آية والخيل

(يحملها) يعطيك ويضعك

منه بشئ (تعينوا) كذا

في نسخ المتن أي الفقراء

وفي نسخة الغزى وأصله

بغزوا (اليومين) في الغزى

كأصله العيدين (حرمها في

الآخرة) أي وإن تكرم

الكرام عليه بدخول

الجنة فيصرفه عن أن

يشتهر بأهل الجنة من لبس

الحري في الدنيا لم يلبسه في

الآخرة وإن دخل الجنة

لبسه أهل الجنة ولم يلبسه

يوم من عمله قراطان \* حديث عدي بن حاتم رضي الله عنه تقدم في بيان زائد هذه الرواية وإن  
رئيت الصديق جذبه بعد يوم أو يومين ليس به إلا أن ترسه ميت فكل وإن وقع في الماء فلا تأكل \* عن  
ابن أبي أوفى رضي الله عنهما قال غزو ناعم النبي صلى الله عليه وسلم سبع غزوات وأسنا كئنا تأكل معه  
الجراد \* عن أنس بن مالك رضي الله عنهما قال فتحنا على عهد رسول الله صلى الله عليه  
وسلم قريسا وضمن بالمدينة فأكلناه \* عن ابن عمر رضي الله عنهما أنه مر بنفري نصيبا وجاعة  
رمونها فإلما رأوه نفرقوا فقال ابن عمر من فعل هذا إن النبي صلى الله عليه وسلم لعن من فعل هذا  
\* وعنه رضي الله عنه في رواية أنه قال لعن النبي صلى الله عليه وسلم من مثل بالحيوان \* عن أبي  
موسى رضي الله عنه قال رأيت النبي صلى الله عليه وسلم يأكل دجاجة \* عن أبي ثعلبة رضي  
الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن أكل كل ذي ناب من السباع \* عن أبي موسى  
رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال مثل جليس الصالح والسوء كحامل الميت ونافع الكبر  
لحامل الميت أما أن تحذرك وأما أن تنفعك وأما أن تحذرك وأما أن تنفعك وأما أن تحذرك وأما أن تنفعك  
ثباتك وأما أن تحذرك وأما أن تنفعك \* عن ابن عمر رضي الله عنهما قال نهى النبي صلى الله عليه  
وسلم أن تشرب الشيرة

(بسم الله الرحمن الرحيم)

(كتاب الاضاحي)

\* عن سلمة بن الأكوع رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم من ضحى منكم فلا يصح  
بعد نائه وفي بيته منه شيء ظنا كان العام المقبل قالوا يا رسول الله تفعل كذا فعلنا العام الماضي قال  
كأولوا طعموا وأدخروا فإن ذلك العام كان بالناس جهد فارتدت أن نعينوا وفيها \* عن عمر بن  
الخطاب رضي الله عنه أنه صلى العيد يوم الأضحية قبل الخطبة ثم خطب فقال يا أيها الناس إن رسول الله  
صلى الله عليه وسلم قد أتاكم من سيام هذين اليومين أما أحد هما يوم فطركم من سيامكم وأما  
الأخر فيوم تأكلون فيه من نسككم

(بسم الله الرحمن الرحيم)

هو إذا فارق فلا يقال فإذا حرم شربها دل على أنها لا يدخلها إذ لو دخل وحرمها عقوبة لزم وقوع الهم والحزن في الجنة وهي منزلة من  
الهم والحزن نعم لو استقل شربها ومات مستغلا لم يدخلها لكفره باستغلا به جمعا على خبره مع إيمان الدين ضرورة في منطق

حومها احفالا ن (الارثي)  
 الخ) فدا النارج لفظ  
 الزاني لكنه في نسخ المتن  
 أي لارثي الزاني وهو كامل  
 الاعيان لهجوم الحياء  
 الذي هو شعبة منه اذلو  
 استعيامن الرقيب على كل  
 شيء لما في أثره وأوسرق  
 فلا داهي لان يحصل على  
 المستغل وان كان لا مانع  
 (الحرم) الفرج أي الزاني  
 (علم) جبل (روح) أي  
 الراي (فيهم) فيهم  
 بوضع الجبل عليهم (تعرض  
 الخ) تنصب قيل حكمه  
 الاكتفاء بذلك اقتراه  
 بالتسمية فيكون العرض  
 علامة على التسمية فلا  
 يقر بشيطان (اللمعة)  
 بكسر أوفتح فسكون  
 الناقة المطلوب (الصنى)  
 قيل اذا كان معنى مفعول  
 كما هنا يستوي فيه المذكر  
 والمؤنث (منحة) عطية  
 (شنة) قرة به خلقه وذلك  
 لان التسميم يدرى منها في  
 الماء أكثر من الجسدية  
 ونسبة الماء البائت كنسبة  
 الطعام الخبير في خفته  
 على المعدة عكس ما يعتقد  
 العامة في الفطير أي الذي  
 يخرق قبل أن يضمهر والماء  
 الصالح عندهم خبير  
 وبالجملة فالطير وغيره  
 بائت الماء فيه تمل على  
 المعدة (كرضا) شربنا  
 بالقم من غيرنا ما ولا كف  
 أي قليلا (داجن) شاة  
 تألف البيوت

عن عبد الله بن عمر رضى الله عنهما أن رسول الله صلى عليه وسلم قال من شرب أن شرب  
 الدنيا ثم لم يثب منها حرمها في الآخرة \* عن أبي هريرة رضى الله عنه أن النبي صلى الله عليه  
 وسلم قال لارثي الزاني حين يرقى وهو مؤمن ولا يشرب الخمر حين يشربها وهو مؤمن ولا يشرب السارق  
 حين يسرق وهو مؤمن \* وعنه في رواية أيضا ولا يشرب نبيذ ذات شرب يرفع الناس اليه  
 أنصارهم فيها حين يثبها وهو مؤمن \* عن عائشة رضى الله عنها قالت سئل رسول الله صلى الله  
 عليه وسلم عن النبي وهو يئد العسل وكان أهل اليمن يشربونه فقال رسول الله صلى الله عليه  
 وسلم كل شراب أسكر فهو حرام \* عن أبي عامر الأشعري رضى الله عنه أنه سمع النبي صلى الله  
 عليه وسلم يقول ليكونن من أمي أقوام يستحلون الحر والحرير والخمر والمعازف ولينزلن أقوام  
 الى جنب علم يروح عليهم يدار فيه لهم أتيهم لياحجة فيقولون أرجعوا بنا غدا فيبيتهم الله ونضع  
 العلم ويمسح آخرين قدرة ونحن نراي يوم القيامة \* عن أبي أسيد الساعدي رضى الله عنه  
 أنه قال النبي صلى الله عليه وسلم في عرسه فكانت امرأته تخدمهم وهي العروبي قالت أذرون  
 ما سبق رسول الله صلى الله عليه وسلم أنعت له عقرات من الليل في نور \* عن عبد الله بن عمرو  
 رضى الله عنهما قال لما نهي النبي صلى الله عليه وسلم عن الأسقية قيل لم ليس على الناس يجد  
 سقاء فرفع لهم في الخمر غير المرقوت \* عن أبي قتادة رضى الله عنه قال نهى النبي صلى الله  
 عليه وسلم أن يجتمع بين القمير والزهر والقمر والزبيب ليئسد كل واحد منهما على حدة  
 \* عن جابر بن عبد الله رضى الله عنهما قال جاء أبو جندب قدح من لبن من النخيل فقال له رسول  
 الله صلى الله عليه وسلم ألا تخميرة ولو أن تعرض عليه عودا \* عن أبي هريرة رضى الله عنه  
 أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال نعم الصدقة اللقعة الصني مئضة والشاة الصني مئضة تغدو بآباء  
 وروح بائع \* عن جابر بن عبد الله رضى الله عنهما أن النبي صلى الله عليه وسلم دخل على  
 رجل من الأنصار ومعه صاحب له فقال له النبي صلى الله عليه وسلم ان كان عندك ما بات هذه  
 الليلة في شنة رالا كرمنا قال والرجل يحول الماني حاطبه قال فقال الر جل يارسول الله عندي ماء  
 بائع فاطلق الى العريش قال فاطلق به ما فسكب في قدح ثم غلب عليه من داجن له فشر ب

رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم شرب الرجل الذي معه ۞ عن علي رضي الله عنه أنه أتى باب الرجة  
فشرب فقام فقال إن ناساً يذكرون أحدكم أن يشرب وهو قائم وإنى رأيت النبي صلى الله عليه وسلم  
فعل كذا فنفى فعلت ۞ عن ابن عباس رضي الله عنهما قال شرب النبي صلى الله عليه وسلم  
قائماً من زمزم ۞ عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه قال شرب النبي صلى الله عليه وسلم  
عن اختناك الأتقية يعني الشرب من أفواهها ۞ عن أبي هريرة رضي الله عنه قال شرب رسول  
الله صلى الله عليه وسلم من الشرب من قبة القرية أو السقاية أن يفتح أحدكم جاره أن يفرز  
خشبة في داره ۞ عن أنس رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم كان ينقش في الإناء  
ثلاثاً ۞ عن أم سلمة زوج النبي صلى الله عليه وسلم ورأى عنها أن رسول الله صلى الله عليه  
وسلم قال الذي يشرب في آنية الفضة أعما يجرح في بطنه نار جهنم ۞ عن سهل بن سعد رضي  
الله عنه قال أتى النبي صلى الله عليه وسلم سقبة فبنى ساعدة فقال الله يا سهل فسقيهم في قدح  
قال الراوي فأخرج لنا سهل ذلك القدح فشربنا فيه ثم استوهبه منه عمر بن عبد العزيز فوهبه له  
۞ عن أنس بن مالك رضي الله عنه أنه كان عنده قدح النبي صلى الله عليه وسلم فقال لقد  
سقيت رسول الله صلى الله عليه وسلم في هذا القدح أكثر من كذا وكذا وكان فيه حلقة من سديد  
فأراد أنس أن يجعل مكانها حلقة من ذهب أو فضة فقال له أبو طلحة لا تفسد شيئاً صنع رسول الله  
صلى الله عليه وسلم فتركه

(بسم الله الرحمن الرحيم)

(كتاب المرضى)

۞ عن أبي سعيد الخدري وأبي هريرة رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ما يصيب  
المسلم من نصب ولا وصب ولا هم ولا حزن ولا أذى ولا غم حتى الشوكة يشاكها إلا كفر الله بها من  
خطاياها ۞ عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم مثل المؤمن  
كمثل الخامة من الزرع من حيث أتتها الریح كفأتها فإذا اعتدلت تكفأ بالسلام والقاجر كالارزة  
صمها معتدلة حتى تضجها الله إذا شاء ۞ وعنه رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله  
عليه وسلم من برد الله به خيراً يصيب منه ۞ عن عائشة رضي الله عنها قالت ما رأيت أحداً أشد

(باب الرجة) أي رجة

المسجد والمراد بمسجد

الكوفة (قائماً من زمزم)

أي لبيان الجواز ولعل

من ادالامام على الكراهة

الحرمة فبين أنه لا حرمة

أو المنع الكراهة فلا ينافي

أنه خلاف الأولى مخافة

حصول ضرر كوجع

الكبد (خشبة) بالهاء

ولا يدر خشبة بالأفراد

(نصب) نصب (وصب)

مرض أو مرض دأه ملازم

(ولا هم ولا حزن) الأخير

لا يدر بهم فسكون هما

من أمر اض الباطن ولذا

ساغ عطفه جامعاً إلى نصب

وقيل الهم يخص بما

هو آت والحزن بما مضى

وقيل الهم ينشأ عن الفكر

فما يتوقع حصوله مما

يتأذى به والحزن يحدث

لفقد ما يشق على المرء مقده

والهم أرب يحدث للقلب

بسبب ما حصل (الخامة)

ما يثبت على ساق واحد

(كفأتها) أماتها

(كالارزة) في القاموس

الارزة بضم شجر الصنوبر

أو ذكره كالارزة أو العرعر

(وعكا) حتى أولها وأوامدها (أجل) ثم (فادع الخ) أي ليعافيني من الصرع وسيله اما تمكن الوسواس أو مريان حتى في جسم آدمي كسريان الماء أو النسيم ١٣٨ فجمع المسرى فيه من الادراك ان شأما قدر الله له على ذلك لحكمة أرادها وكانها

عليه الرجوع من رسول الله صلى الله عليه وسلم عن عبد الله رضى الله عنه قال أئبت النبي صلى الله عليه وسلم في مرضه وهو يؤعل وعكاشيد أوقلت أنك لتؤعل وعكاشيد أقلت أن ذلك بأن لك آجرتين قال آجل ما من مسلم يصيبه أذى الأحاث الله عنه خطياه كما تحاث ورق العجير عن ابن عباس رضى الله عنهما أنه قال لبعض أصحابه الأربلاء أنه من أهل الجنة قال بلى قال هذه المرأة السوداء أئبت النبي صلى الله عليه وسلم فقالت اني أصرع واني أنكشف فادع الله لي قال ان شئت صبرت ولك الجنة وان شئت دعوت الله أن يعافيك فقالت اني أصبر فقالت اني أنكشف فادع الله أن لا أنكشف فادعها ١ عن أنس رضى الله عنه قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول ان الله تعالى قال اذا ابتليت عبيدي بجيبتيه فصر عوصته منهما الجنة يريد عبيته عن جابر رضى الله عنه قال جاء في النبي صلى الله عليه وسلم يعودني ليس براكب بذل ولا يزوني عن عائشة رضى الله عنها أنها قالت واراأه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ذلك لو كان رايحي فاستغفر لك وأدعوك فقالت عائشة وأئكليه والله اني لأؤكلك فحب موتي ولو كان ذلك لظلت آخر يوم من عمرى بعض أزواجك فقال النبي صلى الله عليه وسلم بل أنا وأراأه لقد هممت أوردت أن أرسل الى أبي بكر وأبنيه وأعهد أن يقولوا لنا نون أو نبحي المؤمنون ثم قلت يا أي الله ويدفع المؤمنون أو يدفع الله ويا أي المؤمنون ٢ عن أنس بن مالك رضى الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لا يمتحن أحدكم الموت فمراأه فان كان لا بد فاعلا فليقبل اللهم احبب ما كانت الحياة خيرا لي وتوفى ما كانت الوفاة خيرا لي ٣ عن خباب رضى الله عنه أنه اكنوى سبع كيات فقال ان احببنا الذين سلفوا معذورون تنفصهم الدنيا وانا أصبنا ما لا يجده موصنا الآل التراب ولولا أن النبي صلى الله عليه وسلم نهانا أن ندعو بالموت لم دعوت به ٤ عن أبي هريرة رضى الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من يدخل أحدكم الجنة فاعله الجنة قالوا ولا أنت يا رسول الله قال ولا أنا لأن تتعبدني في فضل ورحمة فسد دواوقار أو لا يمتحن أحدكم الموت اما محسنا فاعله ان يزداد خيرا واما مسينا فاعله ان يستعيب ٥ عن عائشة رضى الله عنها أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اذا أتى من مضى أو أتى به اليه قال اذهب الياس رب

فالت أنكشف بعد أصبر خوفا من أن تدوس أوتها أي فهي صابرة على اساءتها بغير كشف السواة والله أعلم (وارأه) نذبت نفسها من تصدع رأسها وأشارت الى موته امنته (ذلك) أي موتك لو حصل وأما (وأئكليه) في القاموس الشكل بالضم الموت والهلاك وقندان الحبيب أو الولد انتهى وليست خفيته مرادة هنا فيصير على استنهم عند حصول المصيبة أو توقعا (معرا) بانبا بجليلة أو غاشيا (بل أنا) واراأه يعني دعي ذكر ما تجد فيه من وجع وأسل واشغلي في فائد الخوفين في هذه الأيام بل تعيشين بعدى سلم ذلك بالوسى (وابنه) نص عليه وان كان لا يمتد له في الخلافة لان المقام مقام سدة قلب عائشة يعني كان الامر مقوض الى أسكن كذلك الانتصار بحضرة أخيك فأثار بك أهل مشورتى (التراب) يعني البنيان (استعيب) طلب العتي وهو الارضا أي يطلب رضا الله بالتوبة التي مجتها موقوفة على رد النظام

والا قلاع عن كل معصية متلبس بها مع العزم الصادق على أن لا يرتكب ما تجرد منه ويعل في هذا الحديث للفرجى (بسم) المبرور عن التعليل وأكثر عجيبا في الراجح اذا كان معه تعليل فهو والله لعلكم تفلحون وأعاد الحديث ان أسئل دخول الجنة بعض فضل الله فلا يتأفقه قوله تعالى ادخلوا الجنة بما كنتم تعملون لعله على دخول القصور والمنازل فأصل الدخول بعض الفضل وتقبل

والمباشرة فقط من فضله  
ومنه علينا أن خلق  
النعمل ونسبه اليك  
(سقا) بقتات أو يفتح  
فسكون (العذرة) قرحه  
تخرج بين الأنف والخلق  
كايوا يتصرفون حساب  
الصبيان بخفة شديدة  
القتل يدخلونها فيها  
فيخبر معهم أسودنفوا  
(سواد ظلم) الشخص  
يرى من بعد أسود (ما هذا)  
الأسود العظيم الذي  
أبصره (لا يستر قون)  
طلقا أو يرقى الجاهلية (ولا  
يتطرون) ولا يشاء مون  
بالطبور كما هو مادة  
الجاهلية لا اعتقادهم ان  
الفاعل هو الله (ولا  
يكنون) ولا يتفكرون  
أن الشفاء من الكلى كما  
كانت الجاهلية (سبقت  
بها عكاشة) قال ذلك  
حسما لمادة أن يقول  
ثالث وابعدهم حواولا  
يصح لذلك كل أحد حكايف  
عكاشة تحفظ أيضا  
(لا عدوى) أى مؤثرة  
بذاتها لان التأثر في كل  
نفسه وحده (ولا طيرة)  
كافوا بجرور الطير فان  
نعم مضوا المقاديرهم وان  
نشام عدلوا عنها لا اعتقادهم  
أن نيامها أو نيامها مؤثر  
بنفسه فأرشدهم الرحمة  
للملئ بأن لا تأثر بها في

الناس أشفي وأنت الشافي لأشفا الأشفائك شفاء لا يغادر سقما

(بسم الله الرحمن الرحيم)

(كتاب الطب)

عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ما أنزل الله داء إلا أنزل له شفاء  
عن ابن عباس رضي الله عنهما قال الشفاء في ثلاثة عشر به غسل وشربة عجم وكبة ناروا ثم  
أمنى من الكلى عن أبي سعيد رضي الله عنه أن رجلا أتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال  
إن أختي تشكى بطنه فقال أسفه عسلا ثم أتاه الثانية فقال أسفه عسلا ثم أتاه الثالثة فقال أسفه  
عسلا ثم أتاه فقال فعلت فقال صدق الله وكذب بغيره أعيد أسفه عسلا فشفاه فبرأ عن عائشة  
رضي الله عنها قالت سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول إن هذه الحبة السوداء شفاء من كل داء  
الأمم السام قلت وما السام قال الموت عن أم قيس بنت مخضن رضي الله عنها قالت سمعت النبي  
صلى الله عليه وسلم يقول عليكم هذا العود الهندي فإن فيه سبعة أشربة تسعط به من العذرة  
ويولد به من ذات الجنب وبأي الحديث تقدم عن أنس رضي الله عنه حديث أحجم النبي  
صلى الله عليه وسلم حجة أبو طيبة تقدم وقال هاني آخره أن رسول الله صلى الله عليه وسلم  
قال إن أمثل ما لدوايتهم به الجامة والقسط البحري وقال لا تعذبوا ميانكم بالغمز من العذرة وعليكم  
بالقسط عن ابن عباس رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم عرفت عن  
الأمم بحمل النبي والقيان يعمرون معهم الرط والتج ليس معه أحد حتى رفعني أسود عظيم قلت  
ما هذا أمي هذه قيل هذا موسى وقومه قيل أنظر إلى الأفق فإذا أسود عسلا الأفق ثم قيل إلى انظر  
هنا وهناك في آفاق السماء فإذا أسود قد ملا الأفق قيل هذه أمثلك ويدخل الجنة من هؤلاء سبعون  
ألفا بغير حساب ثم دخل ولم يبين لهم فأفاض القوم وكانوا نحن الذين آمننا بالله وأبغنا رسوله فحين هم  
أولادنا الذين يؤدوا في الإسلام فأولادنا في الجاهلية قبل أن ينزل النبي صلى الله عليه وسلم فخرج فقال  
هم الذين لا يستر قون ولا يتطرون ولا يكتون وعلى رءسهم يتوكلون فقال عكاشة بن مخضن أمهم  
أيابار رسول الله قال نعم فقام آخر فقال أمهم أنا قال سبقت بها عكاشة عن أبي هريرة رضي الله  
عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا عدوى ولا طيرة ولا هامة ولا سقر وفر من

جلب تقع أودع ضمير (ولا سفر) كافوا يشاءون منه لنوهمهم كثرة الدواهي والفتن بدخوله (وغير من

أن يرى المجذوم بدون  
الصحيح فلا يرضى بفضا الله  
عليه (ذى حجة) صاحبة  
سم كالخبيبة والعقرب  
(فائدة) من قال صا  
وسباحا أعوذ بكلمات الله  
التمائم من شر ما خلق  
ثلاثا لم يضره شئ أو حين  
عسى سلام على فوح في  
العالمين لم يبلغ بعقرب  
ولعل الصباح كالصا  
اذلا فارن (أرضنا) أرض  
المدنية خاصة لبركتها  
أو على أرض (يشق) بالبناء  
للمفعول أو الفاعل وهى  
رواية أبي ذر ومعلوم ان  
النشافي هو الله قال النووي  
كان النبي صلى الله عليه  
وسلم يأخذ من ريق نفسه  
على أصبعه السبابة ثم  
يضمه على التراب فيعلق  
بها منته فيمض بها على  
الموضع الجريح والعليل  
ويتلفظ بهذه الكلمات  
في حال المسح (كيف أغرم)  
الظاهر أنه قصد مجرد  
الاستفهام لا ذبيعد من  
الموحد أن يشكر على من  
هو راحة للعالمين الذى  
لا ينطق عن الهوى فضلا  
عن الصافي (بطل) من  
البطلان ولا يذرع  
الجوى والمسمى بطل  
بخصية بدل الموحدة  
وتشديد اللام أى حذر  
يقال بطل السلطان الدم  
ملا من باب قتل أهله

المجذوم كان فرم من الأسد وعنه رضى الله عنه في رواية قال أعزاني بأرسول الله فبال أبي  
تكون في الرميل كأنها القطب قد دخل بينهما البعير الأجرب فيصير بها قال فن أهدى الأول عن  
أنس بن مالك رضى الله عنه قال أذن رسول الله صلى الله عليه وسلم لأهل بيت من الأنصار أن  
يرقوا من الحية والأذن فقال أنس كويت من ذات الجنب ورسول الله صلى الله عليه وسلم حتى  
وشهدني أبو طلحة وأنس بن النضر وزيدي بن ثابت وأبو طلحة كوفاني عن أمية بنت أبي بكر  
رضي الله عنها ما أنها كانت إذا أتيت بالمرأة قد حثت نذعها أخذت الماء فصبته بينها وبين جنبها  
فالت وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يأمُرنا أن نبوءها بالماء عن أنس بن مالك رضى الله  
عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الطاعون شهادة لكل مسلم عن عائشة رضى  
الله عنها قالت أمرني رسول الله صلى الله عليه وسلم وأمر أن تستترني من العين عن أم سلمة  
رضي الله عنها أن النبي صلى الله عليه وسلم رأى في بيتها جارية في وجهها سعة فقال استرقوا لها  
فأن بها النظرة عن عائشة رضى الله عنها قالت رخص النبي صلى الله عليه وسلم الزبية من كل  
ذى حجة وعن عائشة رضى الله عنها أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يقول للمريض بأمر الله رب  
أرضنا ريقه بعضنا يشق سقمنا باذن ربنا عن أبي هريرة رضى الله عنه قال سمعت رسول الله  
صلى الله عليه وسلم يقول لا طيرة وخيرها الفأل قالوا وما الفأل يا رسول الله قال الكلمة الصالحة  
يسمعها أحدكم عن أبي هريرة رضى الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قضى في  
أمر أنين من هذيل فقتلوا قمرتهما أحدهما الآخرى بحجر فأصاب بطنها وهى حامل فقتلت ولدها الذى  
في بطنها فاختصموا إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقضى أن يقيماني بطنها عروة عبد أو أمه فقال ولئى  
المرأة التى عرمت كيف أغرم يا رسول الله من لا عرب ولا أكل ولا نطق ولا أنثى فقتل ذلك بطل  
فقال النبي صلى الله عليه وسلم إنما هذا من أخوان الكهان عن ابن عمر رضى الله عنهما  
أنه قد سمع رجلا من أهل المشرق يخطب فيحب الناس لبيانهما فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم  
أن من البيان لسحرا أو أن بعض البيان سحر عن أبي هريرة رضى الله عنه قال قال رسول الله  
صلى الله عليه وسلم لا يؤيدون تمرص على مريض وعنه رضى الله عنه عن النبي صلى الله  
عليه وسلم قال من ردى من جبل فقتل نفسه فهو من نار جهنم يتردى فيها نارا اتخذ لها بدا ومن



تَحْسِيٍّ مِمَّا قَتَلَ نَفْسَهُ فَمَعَهُ فِي يَدِهِ يَصْأَهُ فِي نَارِ جَهَنَّمَ خَالِدًا مُتَّخِذًا فِيهَا أَبَدًا وَمَنْ قَتَلَ نَفْسَهُ عِدَّةً  
تَحْدِيدُهُ فِي يَدِهِ يَجَاهِدُ فِي نَارِ جَهَنَّمَ خَالِدًا مُتَّخِذًا فِيهَا أَبَدًا ۝ وعنه رضى الله عنه أن رسول  
الله صلى الله عليه وسلم قال إذا وقع الذباب في إناء أحدكم فليقلعه ۝ كله ثم يطرعه فإن في أحد  
جناحيه شفاء وفي الآخر داء

(بسم الله الرحمن الرحيم)

(كتاب اللباس)

عن أبي هريرة رضى الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ما نزل من السكعين من  
الزراف في الدار ۝ عن أنس رضى الله عنه قال كان أحب الثياب إلى النبي صلى الله عليه وسلم  
أن يلبسها الحبرة ۝ من عائشة رضى الله عنها أن رسول الله صلى الله عليه وسلم حين توفي في مقي  
بريد حبرة ۝ عن أبي ذر رضى الله عنه قال أئدت النبي صلى الله عليه وسلم وعليه ثوب أبيض  
وهو قائم ثم أتيتُه وقد استبغت فقال ما من عبد قال لا اله الا الله ثم مات على ذلك إلا دخل الجنة قلت  
وان زنى وان سرق قال وان زنى وان سرق قلت وان زنى وان سرق قال وان سرق قلت وان زنى  
وان سرق قال وان زنى وان سرق على رجليه انى ذر ۝ وكان أبو ذر إذا حدث بهذا قال وان زنى وان سرق  
ذر ۝ عن حمزة رضى الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن الحرير إلا هكذا وأشار  
باصبعه اليمين ليان الإبهام يعني الأعلام ۝ وعنه رضى الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم  
قال من لبس الحرير في الدنيا لم يلبس في الآخرة ۝ عن عذبة رضى الله عنه قال لما نال النبي صلى  
الله عليه وسلم أن تشرب في آنية الذهب والفضة وأن تأكل فيها وعن لبس الحرير والديباغ  
وأن يخلس عليه ۝ عن أنس رضى الله عنه قال نهى النبي صلى الله عليه وسلم أن يترعرع  
الرجل ۝ وعنه رضى الله عنه أنه سئل أكل النبي صلى الله عليه وسلم بصلي في ثيابه قال  
نعم ۝ عن أبي هريرة رضى الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يمسه أحدكم في  
تعل واحد ليصه ما جيعا أوليئعلمها ۝ وعنه رضى الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم  
وسلم قال إذا انتعل أحدكم فليبدأ بالعنق وإذا انتزع فليبدأ بالشمال لتكن اليمنى أولها ما تنعل  
وآخرها ما تززع ۝ عن أنس بن مالك رضى الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم اتخذ خاتما

أوزيد وقال لا يستعمل إلا  
متعدا يقال طه السلطان  
إذا أطهر وأطهره بالالف  
أيضا فحل هو وأطل ميني  
للمفعول اه مصباح  
(ما أسفل من السكعين)  
أى من مكفى الرجال  
حيث كان المقصد من اطالة  
الازار الخلاء نص الامام  
الشافعي رضى الله عنه  
وأدام به فعنا والمسلمين  
على أن التعریم مخصوص  
بالخلاء وان لم يكن الخلاء  
كروالتزيه (الحبرة) خبر  
كان وأحب اسمها وان  
يلبسها متعلق به كذا في  
الشرح وفي المصباح  
الحبرة وزان عنه ثوب  
عاني من قطن أو كتان  
مخبط (مجبى) غطى  
وقوله يردضطه الشرح  
بالنحوين وكأنه للرواية  
في المصباح بردرجة على  
الوصف ويردحجرة على  
الاضافة (رغم أنف) رغم  
كتب أخصى بالزغام  
كصاحب هو والتراب يكنى  
به عن الذل وبعسدى  
بالالف فيقال أرغم الله  
أنه

فانثت هنا هو الذي في كلامه ابن ربي أعضاءه تكسر وابس له جارحة تقوم وهو في عرف هذا الزمن من بلاط به هو اولى باللعن من المراد في الحديث (فلانا) هو الحنثة العبد الاسود الذي كان ينسبه بالنساء (وأخرج محمد فلانا) هو ماتع (وفروا الله) اتركوا ما ينبت على العارضين والفقن موفرا (وأحقوا) من أحنى رحى اس ديد حفا شار به يحقوه فعلى هذا همزة وصل (لا يصحون) أي شيب طاهم (فخالفهم) أي بصيغ شيب لما كرم خرج الترمذي ان أحسن ما غيرتم به الشيب الحناء والكنم (بسط الكفين) أي ميسو ما هما خاصة وصورة ولا يذر بسط (بالقرع) هو ترك بعض الشعر وجلب بعضه تشبيها للبال مصاب المتفرون (ويص) بريق ولعان (ثم أولك) كروا لام فلانا إشارة الى ان الام تصحى على ولدها التصيب الاوفر من البر بل مقتضاه كما قال ابن بطال أن يكون لها ثلاث أمثال ما لا لب من البر لصعوبة الحمل ثم الوضع ثم الرضا عاه اه أي والاب حسده حفا وضعه شهوة ومع هذا فله كبير الفضل على أولد

من ورق ونقش فيه محمد رسول الله وقال أني اتخذت خاتما من ورق ونقش فيه محمد رسول الله فلا ينقش أحد على نقشه عن ابن عباس رضي الله عنهما قال آمن النبي صلى الله عليه وسلم الحنثين من الرجال والمترجلات من النساء قال أخر جوفهم من يبرأكم قال فأخرج النبي صلى الله عليه وسلم فلانا وأخرج محمد فلانا عن ابن عمر رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال خالفوا المشركين وقرؤوا القرآن وأحقوا الشوارب عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم ان اليهود والنصارى لا يصيبون خاتم الوهم عن أنس رضي الله عنه قال كان شعر النبي صلى الله عليه وسلم رجلا ليس بالسيط ولا الجعد بين أذنيه وعاتقه وعنه رضي الله عنه قال كان النبي صلى الله عليه وسلم ضخم اليدين والقدمين لم أرقبه ولا بعده مثله وكان بسط الكفين عن ابن عمر رضي الله عنهما قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم ينهى عن القرع عن عائشة رضي الله عنها قالت كنت أطيب رسول الله صلى الله عليه وسلم بأطيب ما يجد حتى أجد ويص الطيب في رأسه وجليته عن أنس رضي الله عنه قال كان النبي صلى الله عليه وسلم لا يرد الطيب عن عائشة رضي الله عنها قالت طيبت رسول الله صلى الله عليه وسلم وسلم يدي يدي بديرة في حجة الوداع الحبل والاحرام عن ابن عمر رضي الله عنهما أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان الذين يصنعون هذه الأمور يعدلون يوم القيامة يقال لهم أحيوا ما خلقتم عن أبي هريرة رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول قال الله تعالى ومن أظلم ممن ذهب يخلق كذني فليخلقوا حبة وليلخلقوا ذرة وزاد في روايه وليلخلقوا شيعرة

(بسم الله الرحمن الرحيم)

(كتاب الادب)

عن أبي هريرة رضي الله عنه قال جاء رجل الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله من أحن الناس بحسن صحابي قال أمك قال من قال ثم أمك قال من قال ثم أمك قال من قال ثم أمك قال من أكره عن عبد الله بن عمرو رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان من أكره الكبار ان يلعن الرجل والديه قيل يا رسول الله وكيف يلعن الرجل والديه قال يسب الرجل أباه الرجل

عن الهوى أنت وما لا يلبث ولا لاهة المقصودان بالواقعين من أن كذا قرب بوان حق الام مقدم عند التعارض (قاطع) أى الرحم ان كان مستحلاً للقطيعة بلا سبب شرعى أو مع السابقين ومثل هذا يقيبه الثورى على ظاهره (تجنبة) مثلك الشين مع كون الحميم ويصح فى الفرع كسر الشين والمعنى ان الرحم مشتق اسمها من اسم الرحم فلها به علقه أى هى أنتم من آثار رجته والقاطع لها منقطع من رجته فليس المعنى أنها من ذاته تعالى عن ذلك (فلان) أى طالب (بيلالها) جمع بلة (أرحم بعباده من هذه) ان قلت قد تقرر ان الام رجتها جزء من جزء رجته فى سائر الخلق من أول الدهن الى آخرها ١٤٣ والجزء الذى فى سائر الخلق من مائة جزء

ادخلوا نخرة منها فماتوا  
وتسعون كما في الحسدين  
ولو قسم الجزء الواحد  
على سائر الخفوقات لوجد  
ما يخصها عددا ومع ذلك  
لورأت ولها عذب  
لتماثلت على اتخاذها  
وجده تعذيب أرحم  
الراحمين عباده فلت يجب  
لإيمان بأمره أرحم والأضرر  
حيث قصرت عقولنا عن  
الوجه والحكمة على أن  
تعذيب عصاة المرحدين  
من قبيل التأديب لحكمة  
التطهير والامتنع بولدها  
بإتزام من المصنفه وأما  
الكفار فلما ماتوا على  
كفرهم وعلم الله منهم أنهم  
لوعاشوا معه وأعاشوا بها  
عن كفرهم استحقوا  
التعذيب الذي لا ينتهي  
عدلا في مقابلة لكفر  
الذي لا ينتهى فلا يقال  
كفر لا كفرننا هي بؤنة  
فأرجه تعذيب عذابا  
لا ينتهى ومقتضى العدل  
أن لا يعذب الآخر أيام  
كفره والله المنسل الأعلى  
لو كانت الأم كلما تزايد  
انحماها على ولدها

قَسِبَ أَبَاؤُنَا بِأَبَائِهِمْ قَسِبَ أُمَّهُ **❦** عَنْ جُبَيْرِ بْنِ مُطَيْمِرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ سَمِعْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ لَا يَدْخُلُ الْجَنَّةَ قَاطِعٌ **❦** عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ إِنَّ الرِّحِمَ مُنْجِيَةٌ مِنَ الرَّحَنِ فَقَالَ اللَّهُ مَنْ وَصَلَهُ وَصَلَتْهُ وَمَنْ قَطَعَهُ قَطَعَتْهُ **❦** عَنْ عَمْرِو بْنِ الْعَاصِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ سَمِعْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ جَاءَ رَاغِبًا مِمَّنْ يَقُولُ إِنَّ آلَ أَبِي فَلَانٍ يَكُونُونَ بِلِيَانِي أَوْ بِلِيَانِي اللَّهِ وَصَالِحُ الْمُؤْمِنِينَ وَلَكِنْ لَهُمْ رَحِمٌ أَبْلَاهُ بِلَاهِلَاهُ **❦** عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَيْسَ الْوَاصِلُ بِالْمُكَافِي وَلَكِنَّ الْوَاصِلُ الَّذِي إِذَا قُتِلَ تَرَجَّحَ وَصَلَتْهَا **❦** عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ جَاءَ أَعرَابِي إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ أَتُحِبُّونَ الصَّيَّانَ فَأَنفَلَهُمْ فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَوْ أَمَهَلْتُمْ لَأَنْ تَرْتَحِمَهُمْ مِنْ قُلُوبِكُمُ الرَّحِمَةُ **❦** عَنْ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ قُدِّمَ عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَشِيرٌ فَأَذَاهُ أُمُّهُ مِنَ الشَّيْءِ فَخَلَعَ نَدِيمُ النَّبِيِّ إِذَا وَجَدَتْ سَيِّئًا فِي الشَّيْءِ أَخَلَّتْهُ فَأَقْبَضَتْهُ بِيْطْنَهَا وَأَرْضَعَتْهُ فَقَالَ لَنَا النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَرُونِي هَذِهِ طَارِحَةٌ وَلَا تَهَانِي النَّارُ قُلْنَا لَا وَهِيَ تَقْدِرُ عَلَى أَنْ لَا تَارَحَهُ فَقَالَ اللَّهُ أَرَحِمَ بَعَادِهِ مِنْ هَذِهِ وَلَدَهَا **❦** عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ جَعَلَ اللَّهُ الرَّحِمَةَ مَائَةً جُزْءٍ فَأَمَلْتُ عَنْهُ دُنْعَةً وَنُسْعَةً جُزْءًا وَأَنْزَلَ فِي الْأَرْضِ جُزْءًا وَاحِدًا لَنْ ذَلِكَ الْجُزْءُ تَنَادَحَهُ الْخَلْقُ حَتَّى تَرْفَعَ الْقُرْصُ حَافِرًا عَنْ وَلَدِهَا خَشِيَهُ أَنْ تُصِيبَهُ **❦** عَنْ سَامَةَ بْنِ بَرْقَدٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَأْخُذُنِي فَيُقْعِدُنِي عَلَى خَيْدِهِ وَيُقْعِدُ الْحَسَنَ عَلَى خَيْدِهِ الْآخَرِ ثُمَّ يَضَعُهُمَا ثُمَّ يَقُولُ اللَّهُمَّ ارْحَمْهُمَا فَإِنِّي أَرْحُمُهُمَا **❦** عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي صَلَاةٍ رَفَعْنَا مَعَهُ فَقَالَ أَعرَابِي وَهِيَ الصَّلَاةُ اللَّهُمَّ ارْحَمْنِي وَرَحِمَةً مَعَنَا أَحَدًا فَلَمْ يَسْمَعْ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لِلْأعرَابِيِّ لَقَدْ جَوَّزْتَ وَإِسْعَا **❦** عَنْ النُّعْمَانَ بْنِ بَشِيرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى

والاحسان اليه يتزايد في مخالفتها وتكذيب واعاداء احبابها الاستدعاء على ولدها كصف والام الاحسان منها ابدأ ذل فاعمل الالة  
وفى كل لحظة لله الكافر لم يحبط بها الا هو وكل افاض عليه من الاحسان ازاد في الطغيان مع الاصرار على ان لا يقلع ولو  
فرض دوام عمره وتخصص بالذ كورين في آية وعباد الرحمن الذين اخوهم اخص عن في آية قل يا عبادي الذين ابرفوا الشؤوا على  
خاص وخلص المؤمنين من باب اولي

الله عليه وسلم ترى المؤمنين في راحهم وتوادهم وتعاطفهم كمثل الجذء اذا اشتكى عضواً ادى  
 له سائر جسده بالسهر والجلي ❶ عن أنس بن مالك رضى الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم  
 قال ما من مسلم غرس غرساً أو أديباً الا كان له صدقة ❷ عن جرير بن عبد الله  
 البجلي رضى الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من لا يرحم لا يرحم ❸ عن عائشة رضى  
 الله عنها عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ما زال جبريل يوصيني بالجار حتى ظننت انه سيبرئني  
 ❹ عن أبي هريرة رضى الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم والله لا يؤمن والله لا يؤمن  
 والله لا يؤمن قيل ومن يا رسول الله قال الذي لا يأمن جاره بوائفه ❺ عن أبي هريرة رضى الله عنه  
 قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فلا يؤذ جاره ومن كان  
 يؤمن بالله واليوم الآخر فليكرم ضيفه ❻ ومن كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليقل خيراً أو ليصمت  
 ❼ عن جابر بن عبد الله رضى الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال كل معروف صدقة  
 ❽ عن عائشة رضى الله عنها قالت قال النبي صلى الله عليه وسلم ان الله يحب الرقيق في امرئ له  
 ❾ عن أبي موسى رضى الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال المؤمن المؤمن كالبنيان يشد  
 بعضه بعضاً ثم شبك بين أصابعه قال وكان النبي صلى الله عليه وسلم جالساً إذ جاء رجل يسأل  
 أو طالب حاجة أقبل لينأى وجهه فقال اشفعوا فقلتو جروا وليقض الله على إسان نبيه ماشاء  
 ❿ عن أنس بن مالك رضى الله عنه قال لم يكن النبي صلى الله عليه وسلم سباً أو لاخاً شاملاً لآلئاً  
 كان يقول لأحدنا عند المغتبة ماله رب جبينه ❶ عن جابر رضى الله عنه قال سألت النبي صلى  
 الله عليه وسلم عن مني فقلت فقال لا ❷ عن أنس رضى الله عنه قال خدمت النبي صلى الله عليه  
 وسلم عشرين سنة فما قال لي أف ولا لم تمنع ولا أمنت ❸ عن أبي ذر رضى الله عنه انه سمع  
 النبي صلى الله عليه وسلم يقول لا يرى رجل رجلاً بانفسه ولا يريه بالكفر الا أرادت عليه ان لم  
 يكن صاحبه كذلك ❹ عن ثابت بن الضحاک وكان من أصحاب الشجرة رضى الله عنه أن رسول الله  
 صلى الله عليه وسلم قال من حلف على ملة غير الإسلام فهو كما قال وليس على ابن آدم نذر فيما  
 لا يدينك ومن قتل نفسه بشي في الدنيا عذب به يوم القيامة ومن لعن مؤمناً فهو كقتله ومن قذى مؤمناً  
 بكفر فهو كقتله ❶ عن حذيفة رضى الله عنه قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول لا بدخل

(رب جبينه) دعا له بان  
 يصلي في ترب جبينه لكن  
 أنت خير بان العرب تقول  
 ترب جبينه ترب يده  
 ترب جبينه ولا يريدون  
 التساقط بها ترباب فهو  
 كقولهم فانه الله انكن  
 اللذيق عن لا ينطق عن  
 الهوى الذي لا يخلو نفس  
 له عن طامات قصد الله  
 بالطاعة وان استوجه  
 الشرح غيره ونصه ترب  
 جبينه كلف جرت على لسان  
 العرب لا يريدون حقيقة  
 أو طامها الطاعة أي يصلي  
 في ترب جبينه وهذا  
 الاخير أوجه اه كيف  
 وهو صلى الله عليه وسلم لم  
 يبعث سباً ولا لعناً ولا  
 لحاشاً بل ردفاً رجلاً  
 مريضاً على هداية آمنة  
 (أرذت عليه) وميته  
 حيث رضى فحق البرية  
 أو كفره لان قصد مجرد  
 الايذاء

الْجَنَّةُ قَتَاتٌ ۖ عَنْ أَبِي بَكْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رَجُلًا ذَكَرَ عِنْدَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَأَتَى  
 عَلَيْهِ رَجُلٌ خَيْرٌ فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَيَحْتَ فَنَقَطْتُ عَنْهُ صَاحِبُ قَوْلِهِ مَرَارًا إِنْ كَانَ  
 أَحَدُكُمْ مَادَا لِحَالَةٍ فَلْيَقُلْ أَحْسَبُ كَذَارًا كَذَانٌ كَانَ يَرَى أَنَّهُ كَذَلِكَ وَحَسِبُهُ اللَّهُ وَلَا يَرَى عَنِّي عَلَى اللَّهِ  
 أَثَرًا ۖ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَا تَبَاغَضُوا  
 وَلَا تَحَاسَدُوا وَلَا تَدَابَرُوا وَكُفُوا عِبَادَ اللَّهِ أَخْوَانًا وَلَا يَحِلُّ لِمُسْلِمٍ أَنْ يَهْجُرَ أَخَاهُ فَوْقَ ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ ۖ عَنْ  
 أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ يَا كُفْرَ الظَّنِّ فَإِنَّ الظَّنَّ أَكْذَبُ  
 الْحَدِيثِ وَلَا تَحَسَّسُوا وَلَا تَجَسَّسُوا وَلَا تَنَاجَسُوا وَلَا تَحَاسَدُوا وَلَا تَبَاغَضُوا وَلَا تَدَابَرُوا وَكُفُوا عِبَادًا  
 لِلَّهِ أَخْوَانًا ۖ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَا أَظُنُّ فَلَا تَأْوَفَلْنَا  
 بِعَرَفَائِهِمْ مِنْ دِينِنَا شَيْئًا وَفِي رِوَايَةٍ بَعْرُفَانِ دِينِنَا الَّذِي عَنْهُ عَلَيْهِ ۖ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ  
 قَالَ جَعَلَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ كُلُّ أُمَّتٍ مَعَانِي الْأَنْبِيَاءِ وَرَأْسُ مَنْ مِنَ الْمَجَانَةِ أَنْ  
 يَعْمَلَ الرَّجُلُ بِاللَّيْلِ عَمَلًا ثُمَّ يَصْبُحُ وَفَدَسَتْهُ اللَّهُ عَلَيْهِ فَيَقُولُ يَا فَلَانُ عَمِلْتَ الْبَارِعَةَ كَذَا وَكَذَا وَقَدِ بَاتَ  
 بَسْتَرَهُ بِهِ وَصَبَّحَ يَكْشِفُ سِتْرَ اللَّهِ عَنْهُ ۖ عَنْ أَبِي أُرْوَبَ الْأَنْصَارِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ  
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَا يَحِلُّ لِرَجُلٍ أَنْ يَهْجُرَ أَخَاهُ فَوْقَ ثَلَاثِ لَيَالٍ يَلْتَقِيَانِ فَيَعْرِضُ هَذَا وَيَعْرِضُ  
 هَذَا وَخَيْرُهُمَا الَّذِي يَبْدَأُ بِالسَّلَامِ ۖ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
 قَالَ إِنْ الصَّدُوقُ جَاءَكَ إِلَى الْبَرِّ وَجَدَكَ إِلَى الْجَنَّةِ وَإِنْ الرَّجُلُ يَصْدُوقُ حَتَّى يَكُونَ سَيِّدِيًّا وَإِنْ  
 الْكَذِبُ جَاءَكَ إِلَى الْفُجُورِ وَإِنَّ الْفُجُورَ جَاءَكَ إِلَى النَّارِ وَإِنَّ الرَّجُلَ لَيَكْذِبُ حَتَّى يُكْتَبَ عِنْدَ اللَّهِ  
 كَذِبًا أَبَا ۖ عَنْ أَبِي مَوْسَى رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَيْسَ أَحَدٌ أَوْلَى  
 شَيْءٍ أَسْبَغَ عَلَى أَذَى مَعْقَةٍ مِنْ إِهَانِهِمْ لَيْدَعُونَ لَهُ رِدَا وَانْهَابَ عَافِيَهُمْ وَبَرَزَهُمْ ۖ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ  
 اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَيْسَ الشَّدِيدُ بِالْعَزِيمَةِ إِنَّ الشَّدِيدَ الَّذِي يَمُنُّ  
 نَفْسُهُ عِنْدَ الْغَضَبِ ۖ وَعَنْهُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رَجُلًا قَالَ لِلنَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَوْصِنِي  
 قَالَ لَا تَغْتَضِبَ فَرْدًا مَرَأً قَالَ لَا تَغْتَضِبَ ۖ عَنْ عِمْرَانَ بْنِ حُصَيْنٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى  
 اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْحَيَاءُ لِلْأَبْنَاءِ الْأَجْمَعِينَ ۖ عَنْ ابْنِ مَسْعُودٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ  
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنْ مِمَّا أَدْرَكَ النَّاسُ مِنْ كَلَامِ النَّبِيِّ الْأَوَّلَى إِذَا قَسَمَ فَاسْتَعْمِشْت ۖ عَنْ أَنَسِ

(قَتَات) غَمَام (لَا حَالَةَ)  
 لَا يَد (رَى) بِضَمِّ الْقَافِ  
 أَيْ يَظُنُّ وَهَلْ جَاءَ  
 كَانَ الْخِطَابُ أَعْرَاضُ أَوْ قَالَ  
 شَارِحُ الْمَشْكَالَةِ هِيَ مِنْ تَقْصِ  
 الْقَوْلِ وَالْحَالَةُ الشَّرْطِيَّةُ  
 حَالٌ مِنْ فَاعِلٍ فَلْيَقُلْ وَالْمَعْنَى  
 فَلْيَقُلْ أَحْسَبُ أَنْ فَلَانًا  
 كَذَانٌ كَانَ يَحْسِبُ ذَلِكَ  
 مِنْهُ وَاللَّهُ يَعْلَمُ سِرَّهُ فَانْهَو  
 الَّذِي يَجَازِيهِ أَنْ يَخْرُجَ  
 وَأَنْ شَرَفَافِشٍ وَلَا يَقْلُ  
 أَنْ يَنْقَرُ أَوْ أَنْ يَحْقُقَ أَنْ يَحْصَنَ  
 جَازِمَاهُ وَالتَّضَاعُلُ لَا يَكُونُ  
 إِلَّا بَيْنَ اثْنَيْنِ فَأَكْثَرُ عَالِمًا  
 إِذَا تَدَبَّرَ مِنْ وَاحِدٍ  
 وَالْمَقْصُودُ وَاللَّهُ أَعْلَمُ لِيَصِبَ  
 أَحَدُكُمْ مَثَلًا يَحِبُّ لِنَفْسِهِ  
 فَلَا يَتَّقِي زَوَالَ نِعْمَةِ عِبْدٍ  
 وَلَا يَسْتَأْذِنُ عَلَيْهِ شَيْءٌ كَمَا  
 هُوَ شَأْنُ الْمُنَادِرِينَ وَفِي  
 التَّدَابُرِ أَلْهَامُ الْأَفْعَالِ  
 بِالْأَعْرَاضِ عَنِ السَّلَامِ  
 (فَوْقَ ثَلَاثَةِ) إِنْ كَانَ  
 الْهَبْرُ لَمْ يَنْقُصْ فَانْ كَانَ  
 لِنَفْسٍ شَرِّهِ جَازِئًا يَدُ  
 مِنْهَا وَلَوْ سَنِينَ

(رويدك الخ) مصدر  
والكافي في موضع خفض  
أو اسم فعل بمعنى أورد  
أي أهمل والكافي حرف  
خطاب وقصد له بناءة  
وعلى الأول واختاره أبو  
المقاء عرابية والقوارير  
جمع قارورة مهميت بذلك  
لاستقرار الشراب فيها  
وكتي عن النساء بالقوارير  
من الزجاج لضعف بنيهن  
ورقتهن ولطافتهن وقيل  
شبهن بالقوارير لرسوخة  
أهلهن عن الرضا وقلة  
دوامهن على الوفاء كالقوارير  
يسرع الكسر اليها ولا  
تقبل الجبر رأى الحسن  
سوتن فربما يقطع في  
قلوبهن فكم من ذلك وقيل  
أرادن الأبل إذا سمعت  
الحداء أمرعت في المشي  
واشتمت فأنزعت  
الراكب ولم يؤمن على  
النساء السقوط وإذا امت  
رويدا أمن عليهن فأفادت  
الكنية من الحذف على  
الرفق من مالم تفده الحقيقة  
لوقال أرفق بالنساء (حفا  
على كل مسلم) يفيد  
وجوب تسميت من حد  
وبه قال المالكية  
(تناوب) ضبطه الشرح  
بالوورد كانه الرواية فقد  
نقل قبل عن الجوهري  
تقول تناوبت على فتعالت  
ولا نقل تناوبت وقال غير  
واحد انها لغتان  
وبالهمز والمد اشهر

رضي الله عنه قال ان كان رسول الله صلى الله عليه وسلم ليذا الطنا حتى كان يقول لاخ لي صغير  
يا ابا عبد الله ما فعل النخبر عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال  
لا بدع المؤمن من حجر واحد مرتين عن ابي بن كعب رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله  
عليه وسلم قال ان من الشر حكمة عن ابن عمر رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه  
وسلم قال لا يمتلي جوف أحدكم قبحا خيرا له من ان يمتلي شعرا حديث أنس رضي الله عنه  
أن رجلا من أهل البادية أتى النبي صلى الله عليه وسلم تسأله متى الساعة فقدم وزاد في هذه  
الرواية بعد قوله أنت مع من أحببت فقلنا ونحن كذلك قال نعم عن ابن عمر رضي الله عنهما  
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الغادر يتصبه لو ابروم القيامة فيقال هذه غدره فلان بن  
فلان عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لا تسعوا النصب الكرم  
انما الكرم قلب المؤمن وعنه رضي الله عنه أن زينب كان اسمها برة فقبل تركي نفسها  
فسمها رسول الله صلى الله عليه وسلم زينب عن أنس رضي الله عنه قال كانت أم سليم في  
الثقل وأنجسه غلام النبي صلى الله عليه وسلم سوقيهن فقال النبي صلى الله عليه وسلم  
يا أنس روينا سوقيت القوارير عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه  
وسلم أختي الأسماء عند الله يوم القيامة رجل تسعي ملائكة الأملاك عن أنس رضي الله عنه  
قال عطس رجلان عند النبي صلى الله عليه وسلم فتمت أحدهما ولم يشمت الآخر فقيل له فقال  
هذا حد الله وهذا الحمد عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال  
ان الله يحب العطاس ويكره التثاؤب فاذا عطس أحدكم وجدا لله كان حقا على كل مسلم معة أن  
يقول له مرحبا الله أو ما التثاؤب فاعلموا من الشيطان فاذا تآوب أحدكم فليرده ما استطاع فان  
أحدكم اذا تآوب صدق منه الشيطان

(بسم الله الرحمن الرحيم)

(كتاب الاستئذان)

عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يسلم الشخص على الكبير  
والمراعى القاعد والليل على الكثير وعنه رضي الله عنه في رواية قال قال رسول الله صلى الله

عليه وسلم نُسِمَ الرَّاصِبُ عَلَى الْمَائِي وَالْمَائِي عَلَى الْقَاعِيدِ وَالْقَاعِيدُ عَلَى الْكَثِيرِ ۞ عن  
عبد الله بن عمر رضي الله عنهما أنَّ رجلاً سأل النبي صلى الله عليه وسلم أي الإسلام خير قال  
تُطْعِمُ الطَّعَامَ وَتُقْرَأُ السَّلَامُ عَلَى مَنْ عَرَفْتَ وَعَلَى مَنْ لَمْ تَعْرِفْ ۞ عن سهل بن سعد رضي الله عنه  
قال أطلع رجل من بني نجر بنجر النبي صلى الله عليه وسلم ومع النبي صلى الله عليه وسلم مذري  
يحبُّ برأسه فقال لو أعلم أنك تنظر لطمعتُ به في عينيك أنما جعل الاستئذان من أجل البصر  
۞ عن ابن عباس رضي الله عنهما قال قال النبي صلى الله عليه وسلم نعمتان مغبون فيهما كثير  
من الناس الصحة والفرغ ۞ عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال  
أعذر الله تعالى إلى امرئ آخر أبه حتى يلقاه سبعين سنة ۞ وعنه رضي الله عنه قال سمعت النبي  
صلى الله عليه وسلم يقول لا يزال قلب الكبير شاباً في الثنتين في حب الدنيا وطول الأمل ۞ عن  
عُثْبَانَ بْنِ مَالِكٍ الْأَصَارِيِّ رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لن يوفي عبدي يوم  
القيامة يقول لا اله الا الله ويتبع به وجهه الله الا حرم الله عليه النار ۞ عن أبي هريرة رضي الله  
عنه أنَّ رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يقول الله تعالى ما لعبد المؤمن عني إذا قبضت  
صفيه من أهل الدنيا ثم احتسبه إلى الجنة ۞ عن مرثد بن أبي النضر رضي الله عنه قال قال النبي  
صلى الله عليه وسلم يذهب الصالحون الأول فالأول ويبقى حفلة كحفلة الشعير أو القمح لا يزالهم  
الله بالة ۞ عن ابن عباس رضي الله عنهما قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول لو كان  
لأبن آدم واديان من مائل لا يفتنى ثالثاً ولا يمتلأ جوف ابن آدم إلا التراب وتوب الله على من تاب  
۞ عن عبد الله رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أيكم ماله واريته أحب إليه  
من ماله قالوا رسول الله ما سأل أحد الماله أحب إليه قال فإن ماله ما قدم وماله واريته ما أخر ۞ عن  
أبي هريرة رضي الله عنه أنه كان يقول آية الذي لا اله الا هو أن كنت لا تغرب بك يدي على الأرض  
من الجوع وإن كنت لأشد الجوع على بطني من الجوع ولقد قدعت يوماً على طريقهم الذي يخرجون  
منه فقرأوا بقرصانته عن آية من كتاب الله ما سأله ألا يشبعني قر ولم يفعل ثم مررت بممر فأنته  
عن آية من كتاب الله تعالى ما سأله ألا يشبعني قر فلم يفعل ثم مررت بممر فأنته  
وسلم فنبهم حين رأني وعرف ما في نفسي وما في وجهي ثم قال يا هريرة ليت بأمر الله قال الحق

(جر) ذهب مستدير  
(مذري) حديد يسرح  
بها الشعر وقال الجوهرى  
نقى كالمسكة يكون مع  
المانطة يصلح لها قرون  
النساء (لا يبايهم الله بالة)  
أى لا يرفع لهم قدراً ولا  
يقيم لهم وزناً بالة مصدر  
باليت وأصله بالية فخذفت  
لاسه فيلأ كراهم به  
قبلها كسرة فيها كثر  
استعماله وذلك لكثرة  
استعمال هذه اللفظة في  
كل ما لا يختص به (الا  
التراب) كتابه عن الموت  
لا يستلزامه الامتلاء كانه  
قال لا يشبع من الدنيا  
حتى يموت

(ومضى من العبطة) شيء  
بالرفع في النوع كاصله  
موصلا عليه وقال لحافظ  
شيأ بالنصب بفعل محذوف  
أى افعلوا شيأ وانصب  
القصد على الاغراء والثاني  
توكيد ومفعول تبلغوا  
محذوف تقديره الجنة  
شبه المتعبدين بالسافرين  
الى محل اقامته وهو الجنة  
فكانه قال لا تستوعبوا  
الاوراق كلها بطلب  
معاشكم حتى تتركوا العمل  
الامن القرائض وما الحق  
بها بل اغنموا اوقات  
فشاكم وهو اول الهار  
واخره وبعض اليسيل  
وايهو انفسكم فيما يها  
لثلاثة طعوا فان المطلوب  
من العبد ان يأخذ من  
دينه ما يتقوى به على امر  
آخره (الحية) بحيث  
لا يطعم حراما ولا ينطق  
الابواب اقل الشرع فلا  
يغتات ولا يكذب ولا يمين  
ولا يسب ولا يلعن الى غير  
ذلك من الاطاعات السانية  
اتقوا ما لم تكن اعياد  
الناس (رجليه) بحيث  
لا يكشفا يمينهما ولا على  
من يحمل له من زوجة  
وامسة ففيه بشاره بان  
الكف عن الاعمال  
المسببة بوجوب دخول  
الجنة (من رضوان) أى  
من رضا او من تعليلية  
(بالا) أى ينسكهم بها من  
خبر ثبتت وتامل

ومضى فبعضه فلما دخل فاستأذن فأذن لي فدخل فوجد لبنا في قدح فقال من أين هذا اللبن قالوا  
أعداءه لآفلان وأفلانه قال أبا هريرة قلت لبيد رسول الله قال الحق الى أهل الصدقة فادعهم لي قال وأهل  
الصدقة أشتيا في الإسلام لا يأوون الى أهل ولا مال ولا عني أحد اذا آتته صدقة بعت بها لهم ولم  
يتناول منها شيأ واذا آتته هدية أرسل اليهم وأصاب منها وأشرركم فيها فاستأذن في ذلك فقلت وما هذا  
الدين في أهل الصدقة كنت أحتق أنا ان أصيب من هذا اللبن شربة أنه تقوى بها فاذا جاءوا أمرني فكنت  
أعطيهم وما عسى أن ينلفني من هذا اللبن رايكن من طاعة الله وطاعة رسوله صلى الله عليه وسلم  
بدعا يتهم فذعوتهم فأقبلوا فاستأذنوا فأذن لهم فأخذوا بحمالهم من البيت فقال أبا هريرة قلت لبيد  
بارسول الله قال أخذنا عنهم فأخذت القدح فجعلت أعطيهم الرجل فيشرب حتى يروى ثم يرد على  
القدح فأعطيهم الرجل فيشرب حتى يروى ثم يرد على القدح فيشرب حتى يروى ثم يرد على القدح حتى  
انتهيت الى النبي صلى الله عليه وسلم وقد روى القوم كلهم فأخذ القدح فوضعه على يده فنظروا لي  
فدبسم فقال أبا هريرة قلت لبيد رسول الله قال بقيت أنا وانت قلت صدقت بارسول الله قال أفتدع شرب  
فصدقت فيشرب قلت فقال ان شرب فيشرب ثم نزال يقول ان شرب حتى قلت لا والذي بعثك بالحق ما أجده  
من ذلك قال فأراني فأعطيني القدح فحمد الله ومضى وشرب القصة وعنه انصارى الله عنه  
قال قال النبي صلى الله عليه وسلم اللهم أرزني آل محمد قوتا وعنه رضى الله عنه قال قال  
رسول الله صلى الله عليه وسلم لن ينجى أحدكم عمله قالوا ولا أنت يا رسول الله قال ولا أنا الا أن  
يتبعني الله برحمة سيدوا وارقوا وأغسلوا وروحوا وشئ من الدنيا والقصد القصد تلبثوا من  
عائسة رضى الله عنها قالت سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم أى الاعمال أحب الى الله تعالى  
قال أدومها وان قل من أبي هريرة رضى الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم  
يقول لو يعلم الكافر بكل الذى عند الله من الرحمة لم يأس من الجنة ولو يعلم المؤمن بكل الذى عند الله  
من العذاب لم يأمن من النار من سهل بن سعد رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه  
وسلم من يضمن لي ما بين حية وما بين رجلية أضمت له الجنة من أبي هريرة رضى الله عنه عن  
النبي صلى الله عليه وسلم قال ان العبد لم يتكلم بالكلمة من رضوان الله لا يلقى لها بالاً لا يرفع الله بها  
درجات وان العبد لم يتكلم بالكلمة من غضب الله لا يلقى لها بالاً لا يجرى بها حتى يهتكم من أبي موسى



فلم يتحجم العدو قصر به النبي مثل نفسه ولما جاء به من المجهزات البنات الواغصة الدلالة على صدقه تقريبا لافهام مخاطبين بما يعرفونه (فأدجوا) ساروا أول الليل أو كله (فاجتاحهم) استأصلهم أي أهلكهم (جبت) ابرى بالله حقت في الموضوعين (الشهوات) المستلذة مما منع الشروع منه (جذر) أصل (الوقت) اللون الحديث الخائب اللون الذي قبله (المجل) هو فاختل يخرج في الايدي عند كثرة العمل بصوفأس (ممنه) مرثعا أو منقعا (لا تكاد) يتخادع (المعنى) أن الناس كثير والمرضى منهم قليل أو أن الزاهد في الدنيا الكامل في زهده الراغب في الآخرة قليل كسفة ما يصلح للعمل من الابل قد يقول العرب للمائة ابل وللمائتان ابلان وبنه در منها يعم الابل كل فرد (رائي) ثبتت اليافى الموضوعين للاشباع والمعنى أن من لم يعض العمل لله لا يظن من ربائه الا بالفضيلة والحبسة تعوق بالله (أذنته) أعلته قال الفاكهاى هو من المجاز البليغ لان من كره من أحب الله غافقه ومن خاف الله طافه ومن طافه أهله كرهه وأذنته عذافى المعادة ثبتنى الموالاته والى والله أكرمه الله

رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم متى ومثل ما بعثني الله به كمثل رجل أتى قوما فقال رأيت الجيش يعني وأما السيدز القران قال جاء القاء طاعته طائفة فأدجوا على مهلهم فبواو كذبته طائفة فقصعهم الجيش فاجتاحهم عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم جبت الناب بالشهوات وجبت الجنة بالمكاره عن عبدالله رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الجنة أقرب الى أحدكم من مراك نعله والنار مثل ذلك عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا قلر أحدكم الى من قتل عليه في المال والخلق فليمنظر الى من هو أسفل منه عن ابن عباس رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم فخباري عن ربه جل وعلا قال ان الله تعالى كتب الحسنات والسيئات ثم بين ذلك فمن هم بحسنة فلم يعملها كتبها الله عنده حسنة كاملة فان هم فاعملها كتبها الله عنده عشر حسنات الى سبع مائة ضعيف الى اضعاف كثيرة ومن هم بسيئة فلم يعملها كتبها الله عنده حسنة كاملة فان هم فاعملها كتبها الله عليه سيئة واحدة عن حذيفة رضي الله عنه قال حدثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم حديثين رأيت أحدهما وأنا أنظر ألا يخرجنا نحن أن الآمنة تزأت في جذر قلوب الرجال ثم علموا من القرآن ثم علموا من السنة وحدتنا عن رفعا قال بنام الرجل النومة فتقبض الآمنة من قلبه فيقل أنزها من أنز الوكت ثم بنام النومة فتقبض قبتي أنزها من الجبل كجمود خرجته على رجل فقف فقرأ مستبيرا وليس فيه شيء فيصيح الناس يتبايعون فلا يكاد أحدهم يودي الآمنة فيقال ان في بني فلان رجلا أمينا ويقال الرجل ما عقه ما طافقه وما أباده وعلى قلبه مثقال حبة خردل من ايمان ولقد أتى على زمان وما بالي أنكم يا بني أين كان مستأداه على الاسلام وان كان أصرا أنأداه على ساعيه فأما اليوم فما كنت أباع إلا فلانا وفلانا عن ابن عمر رضي الله عنهما قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول انما الناس كالابل المائية لا تكاد تجرد فيها راحلة عن جندب رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم من منع مع الله ومن رأيي رأيي الله عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله تبارك وتعالى قال من عادني وليا فقد أذنته بالحرب وما تقرب الي عبدي بشئ

(معه الخ) معنى الحديث كإلّا أوصفان الحبري كنت أفرع إلى قضاء حوائجه من تقصّي في الانفعال وخيسته في التلويح وفي  
المس ووجه في المشي فلا حول ولا ١٥٠ انخداعاً تعالى العلي عن ذلك (ومارودت الخ) أي مارودت رسل في أي أفاقه كتردوي

أيام في نفس المؤمن كأي  
قصة الكليم من لطمه  
عين ملك الموت وتردده  
إليه مرة بعد أخرى وأضاف  
ذلك لنفسه لأن ترددهم  
عن أمره (كره) مشاكلة  
فهو خطاب للناطق على  
حسب ما ينفردون فإن  
أحدهم إذا كان له أمر  
لا بد أن يفعله بحسبه  
لكنه يؤلمه فإن نظر إلى  
ألمه انكف من الفعل  
أو أنه لا بد له أن يفعله  
لمنعه حيله أقدم على  
فعله فبغير من ذلك في قلبه  
بالتردد تعالى الله عنه  
(لا يذكر) جزم بذكره بأن  
وسامه على غير الحق  
موت في الساعة الأخرى  
لا الكبرى التي هي العت  
العز والواسطي التي  
هي فناء القرن الواحد  
وفي الكواكب هومن  
أسلوب الحكم أي دعوا  
السؤال عن وقت القيامة  
الكبرى فإنه لا يعلمها إلا  
الله وأسألوا عن الوقت  
الذي يقطع فيه انقراض  
عصرهم فهو أولى لكم لأن  
معرفة قسمة تبعثكم على  
علازمة العمل الصالح  
فيقبل موته لأن أحدكم  
لا يدري من الذي سبق

أحب إلى مما أقرضته عليه وما زال عبيدي يتقرب إلي بالتواقل حتى أحبه فإذا أحبته كنت منعه  
الذي سمع به بصره الذي يصير به يده التي يبطش بها وجهه التي يعيش بها ولئن سألتني لأعطينه  
ولئن استعاذني لأعبدته وماردوت عن شيء أنا فاعله ترددي عن نفس المؤمن: بكمرة الموت وأنا  
أكره مسأله من عبادة بن الصامت رضى الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من  
أحب لقاء الله أحب الله لقاءه ومن كره لقاء الله كره الله لقاءه قالت عائشة أو بعض أزواجه أنا  
أنتكره الموت قال ليس ذلك ولكن المؤمن إذا حضره الموت يتبر برضوان الله وكرامته فليس شيء  
أحب إليه مما أمانة فأحب لقاء الله فأحب لقاء الله وأن الكافر إذا حضره شئ بعذاب الله وعقوبته  
فليس شيء أكره إليه مما أمانة فكره لقاء الله فكره لقاء الله عن عائشة رضى الله عنها قالت  
كان رجال من الأعراب جفاة ياقون النبي صلى الله عليه وسلم فيسألونه متى الساعة فكان  
ينظر إلى أممهم فيقول إن يعيش هذا لا يدركه الهرم حتى تقوم عليكم ساعتكم عن أبي سعيد  
الخدري رضى الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم تكون الأرض يوم القيامة خربة  
واحدة يتكفوا الجبار يده كأيكفا أحدكم خبرته في السقر لا لأهل الجنة فأت رجل من اليهود  
فقال بارك الرحمن عليك يا أبا القاسم الآخر كبرك بزل أهل الجنة يوم القيامة قال بلى قال تكون الأرض  
خربة واحدة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم فنظر النبي صلى الله عليه وسلم إلى السماء ثم ضحك حتى  
بدت فواحدة ثم قال لا أخيرك بأدائهم قال إذا أمهم بالأم رؤون قالوا وما هذا قال نور رؤون بأكل من  
زائدة كيدهم سبعون ألفاً عن سهل بن سعد رضى الله عنه قال سمعت النبي صلى الله عليه  
وسلم يقول يتخسر الناس يوم القيامة على أرض يشاء عقراء كقرصة نبي قال سهل وأخبره ليس فيها  
معلم لأحد عن أبي هريرة رضى الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يتخسر الناس على  
ثلاث طرائق راغبين راغبين واثنان على بعير وثلاثة على بعير وأربعة على بعير وعشرة على بعير  
وتخسر بقيتهم النار قيل معهم حيث قالوا وتبيت معهم حيث باتوا وتصيح معهم حيث أصبوا وتغشى  
معهم حيث أمسوا عن عائشة رضى الله عنها قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم  
تخسرون حجارة عراة غرلاً قالت فقلت يا رسول الله إلى جال والتساءل ينظر بعضهم إلى بعض فقال الآخر

تخبة أهل قنبر لوضه من رياض الجنة أو حفرة من جحر النار لكن المؤمنون يأمنون كما هو انظر بالمؤمن  
الكبر (يتكفوا) يظلموا عليها (ثم ضحك الخ) إذا حبه أخبار اليهودي عن كتاب نبيهم بظلمها أخبر صلى الله عليه وسلم وكان  
بهمه فأنهم فيما يزل عليه فكيف هو أنتم فيما يزل عليه (فون) حوت (غزلاً) جمع أغزل وهو الألف وزناومني



من بيني وبينهم فقال لهم فقلت أين قال إلى النار والله فقلت وما شأنهم قال انهم أرادوا بعدلك على أدبارهم القهقري ثم اذا قرأتم حرج رجل من بيني وبينهم فقال لهم فقلت أين قال إلى النار والله فقلت ما شأنهم قال انهم أرادوا بعدلك على أدبارهم القهقري فلا اراء يخلص منهم الا من شل قبل انتم ❊ عن حارثة بن وهب رضى الله عنه قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يذكر الخوض فقال كايين المدينة وسنعا.

(بسم الله الرحمن الرحيم)

(كتاب القدر)

❊ عن عمران بن حصين رضى الله عنه قال قال رجل يارسول الله اعرف اهل الجنة من اهل النار قال نعم قال فم يعمل العالمون قال كل يعمل لما خلق له أو لما يسره ❊ عن حذيفة رضى الله عنه قال لقد خطبنا النبي صلى الله عليه وسلم خطبة مازك فيها شيا إلى قيام الساعة الا ذكره عليه من علمه وجهه من جهه ان كنت لا ترى الشئ قد نبت فأعرف ما يعرف الرجل اذا غاب عنه فراه فقره ❊ عن أبي هريرة رضى الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يأتي ابن آدم النذر بشئ لم يكن قد قدرته ولكن يلقى القدر وقد قدرته استخرج به من البعل ❊ عن أبي سعيد الخدري رضى الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ما استخلف خليفة الا له بطانين بطنه تأمره بالخبر وتخصه عليه وبطانه تأمره بالشر وتخصه عليه والمقصود من عصم الله ❊ عن عبد الله بن عمر رضى الله عنهما قال كان كثير ما كان النبي صلى الله عليه وسلم يحب لاومئيل القلوب

(بسم الله الرحمن الرحيم)

(كتاب الايمان والنذور)

❊ عن عبد الرحمن بن حمزة رضى الله عنه قال قال لي النبي صلى الله عليه وسلم يا عبد الرحمن بن حمزة لا تسأل الامارة فانك ان اوتيتها عن مسئلة وكلت اليها وان اوتيتها عن غير مسئلة اعنت عليها واذا خلقت على عين قرأت غير ما خيرا منها فكفر عن عينك واثبت الذي هو خير ❊ عن أبي هريرة رضى الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال نحن الاخيرون يوم القيامة فقال رسول الله

(هم) تعالوا (القهقري) الرجوع الى خلف وفي العيسى الرجوع الى الابر وقيل هو العدو الشديد (أراه) أظنه (عمل النعم) أى الممهل منها فلا راي له واحسد ما هامل أو تعصوا من الابل فلا يقال ذلك فى النعم يعنى ان الناجي منهم قليل كقوله النعم الضالة وهذا شعر بأنهم صنفان عصاة وكفار (نبت) مفعول كل من نسي وأعرف ويعرف محذوف لكونه فضيلة مفهومة من قوله لا ترى الشئ

(يلج) من العجاج وهو  
لاصرار على الشيء مطلقا  
أي لان ينادى (في أهله)  
أي في أمر بسببهم وهم  
يتصرفون بعدم حشته ولم  
يكن معصية (آتم له) أشد  
اعمال العالفا (من أن  
يعطى) أي من أن يحنت  
ويعطى الخ وحشته فينبغي  
له أن يحنت ويكفر  
ولا ينازع في الحنت فان  
نارح في ارتكاب الحنت  
خشية الاثم انحنأ بإدامة  
الضرر على أهله لان الاثم  
في العجاج أكثر منه في  
الحنت على زعمه أو قوله  
(الا من نفسى) غلب  
الانسان نفسه بحسب  
الطبع (الاولادى) بين  
الشارح معنى لاحت قال  
لا يكمل فإلم نعم في بعض  
النسخ لا تؤمن وعليها  
فانسق الايمان الكامل  
أيضالا أصله (فانه الآن)  
لما أيقن أنه السبب في حجة  
مخروجه بل السبب في  
كل خير ودفع كل سيء يسوى  
أو أخرى قال عمر ذلك  
(الآن يا عمر) أي أيقنت  
فقطعت بما يجب عليك  
(الاس قال هدد الخ)  
أي الامن أنفق ماله اماما  
وبينا وتعب لا على  
المستحقين فعبر بالقول عن  
الفعل

صلى الله عليه وسلم والله لا نبلغ أحدكم ميمنه في أهله آتم له عند الله من أن يعطى كقارته انى  
افترض الله عليه ❶ عن عبد الله بن هشام رضى الله عنه قال كنا مع رسول الله صلى الله عليه  
وسلم وهو آخذ بيد عمر بن الخطاب فقال له عمر يا رسول الله لانت أحب إلى من كل شيء الا من نفسي  
فقال النبي صلى الله عليه وسلم لا والذي نفسي بيده حتى أكون أحب إليك من نفسك فقال له عمر  
فانه الآن والله لانت أحب إلى من نفسي فقال النبي صلى الله عليه وسلم الآن يا عمر ❷ عن  
أبي ذر رضى الله عنه قال انتهيت إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يقول في ظل الكعبة  
هم الأخرى و رب الكعبة هم الأخرى و رب الكعبة قلت ما شأني أرى في شيئا ما شأني فقلت  
البسه وهو يقول فما استطعت أن أسكت ونفسي ما شاء الله فقلت من هم يا بني أنت واني يا رسول الله  
قل الأكثرون أموالا لا آمن قال هكذا وهكذا وهكذا ❸ عن أبي هريرة رضى الله عنه أن رسول  
الله صلى الله عليه وسلم قال لا يموت لأحد من المسلمين ثلاثة من الولد ن غسه النار الا حقة القسم  
❹ وعنه رضى الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم قال إن الله تجاوز لآمتي ما حدثت به أنفسها  
ما لم تعمل به أو تكلم ❺ عن عائشة رضى الله عنها أن النبي صلى الله عليه وسلم قال من نذر أن  
يطيع الله فليطعمه ومن نذر أن يعصيه فلا يعصه ❻ عن سعد بن عباد رضى الله عنه أنه استفتى  
النبي صلى الله عليه وسلم في نذر كان على أمه فتوقفت قبل أن تقضيه فأفتاه أن يقضيه منها  
❽ عن ابن عباس رضى الله عنهما قال بينما النبي صلى الله عليه وسلم خطيب إذا هو برجل قائم  
فسأل عنه فقالوا أبو اسرائيل نذر أن يقوم ولا يقعد ولا يستظل ولا يتكلم يصوم فقال النبي صلى  
الله عليه وسلم مروءة فليتكلم وليستظل وليقعد وليتم صومه

(بسم الله الرحمن الرحيم)

(كتاب الكفارات)

❶ عن الشائب بن يزيد رضى الله عنه قال كان الشاع على عهد النبي صلى الله عليه وسلم مدواؤنا  
عندكم اليوم ❷ عن أنس بن مالك رضى الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اللهم بارك لهم  
في مكاباتهم وساعاتهم ومدتهم

(بسم الله الرحمن الرحيم)

(في ريدى تلى)

(كتاب الفرائض)

عن ابن عباس رضى الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال أَلْحَقُوا الْفَرَّائِضَ بِأَهْلِهَا فَمَا بَيْنَ قَوْلِي وَرَجُلٍ ذَكَرَ ١ عن أبي موسى رضى الله عنه أَسْأَلُ عَنْ ابْنَةٍ وَابْنَةٍ ابْنِ وَأَخْتِ فَقَالَ لِلابْنَةِ النِّصْفُ وَلِلْأَخْتِ النِّصْفُ وَأَمَّا ابْنُ مَسْعُودٍ فَيُنَافِي فَيُفْتَى ابْنُ مَسْعُودٍ وَأَخْبِرَ يَقُولُ أَبِي مُوسَى فَقَالَ لَقَدْ ضَلَلْتُ إِذَا مَا آمَنَ الْمُتَهْدِنَ أَقْضَى فِيهِمَا عَقْدَى النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِلابْنَةِ النِّصْفُ وَلِلابْنَةِ ابْنِ السُّدُسِ تَكْمِلَةُ الثَّلَاثِينَ وَمَا بَيْنِي فَلَا خِيَةَ فَأَخْبِرَ أَبُو مُوسَى يَقُولُ ابْنُ مَسْعُودٍ فَقَالَ لَا تَسْأَلُونِي بِمَادَامَ هَذَا الْخَبَرُ فَيَكُم ٢ عن أنس بن مالك رضى الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال مَوْتِ الْقَوْمِ مِنْ أَنْفُسِهِمْ ٣ وعنه رضى الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ابْنُ أُخْتِ الْقَوْمِ مِنْ أَنْفُسِهِمْ ٤ عن سعد بن أبي وقاص رضى الله عنهما قال سَمِعْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ مَنْ أَدْعَى إِلَى غَيْرِ أَبِيهِ وَهُوَ يَعْلَمُ أَنَّهُ غَيْرُ أَبِيهِ فَالْجَنَّةُ عَلَيْهِ حَرَامٌ فَذَكَرَ ذَلِكَ لِأَبِي بَكْرَةَ فَقَالَ وَأَنَا مَعَهُ أَذْنَى وَوَعَاةً قُلْتُ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ٥ عن أبي هريرة رضى الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لَا تَرْغَبُوا عَنْ آبَائِكُمْ فَنَ رَغِبَ عَنْ أَبِيهِ فَقَدْ كَفَرَ

(بسم الله الرحمن الرحيم)

(كتاب الحدود)

عن أبي هريرة رضى الله عنه قال أَمَّا النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رَجُلٌ قَدْ شَرِبَ فَقَالَ اضْرِبُوهُ ١ قال أبو هريرة فَنَا الضَّارِبُ بِسَيْدِهِ وَمِنَّا الضَّارِبُ بِتَعْلِهِ وَمِنَّا الضَّارِبُ بِتَوْبِهِ فَلَمَّا انْصَرَفَ قَالَ بَعْضُ الْقَوْمِ اشْرَاكَ اللَّهُ قَالَ لَا تَقُولُوا هَكَذَا لَعْنُوا عَلَيْهِ الشَّيْطَانُ ٢ عن علي بن أبي طالب رضى الله عنه قال مَا كُنْتُ لِأَقِمَّ حَدًّا عَلَى أَحَدٍ قَدْ مَوْتَ فَأَجِدُ فِي نَفْسِي الْأَصَابِ الْخَوَافَ فَنَامُوا لَوَدِدْتُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَمْ يَسْتَه ٣ عن عمر بن الخطاب رضى الله عنه أَنَّ رَجُلًا كَانَ عَلَى عَهْدِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ أَسْمَعَهُ عَبْدَ اللَّهِ وَكَانَ يَلْقُبُ حَارًّا وَكَانَ يُضَلُّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَكَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَدْ جَلَدَهُ فِي الشَّرَابِ فَأُتِيَ بِهِ يَوْمًا فَمَرَّ بِهِ جَلَدُ فَقَالَ رَجُلٌ مِنَ الْقَوْمِ اللَّهُمَّ الْعَنَهُ مَا أَكْثَرَمَا يُؤْتَى بِهِ فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا تَلْعَنُوهُ فَوَاللَّهِ مَا عَزَلْتُ

الحكم وهو الذكورة لأن الرجل قد يراد به معنى القعدة والقوة في الأمر فقد حكى سيده مروت برجل ورجل أو فلذا احتاج الكلام في بادة التوكيد بذكر حتى لا يظن أن المراد به خصوص البالغ قلت المناسب أنه بدل استعمال والبطل هو التابع المقصود بالحكم بلا واسطة فان لفظ ذكر يشمل الرجل وغيره وإن كان المبدل منه قد يشمل على البطل كمن الشهر الحرام قتال فيه فكل قد يشمل إذ ليس مستقفا حتى يكون صفه وأيس لفظه لفظ رجل أو مردا بل أهم حتى يكون نو كبد اللفظيا وليس ذكر معرفة حتى يكون نو كبد امعنوا بل لو فرض معرفة لا يصح لتذكير رجل وليس المقصد إيضاح رجل فيكون ذكر غير مقصود لأنه حتى يكون عطف بيان فانصف (فالجنة عليه حرام) حيث استعمل ذلك أو هو محمول على الزجر والتغليظ للتنفير وكل هذا في غير المتنبى الذي لا يعرف إلا إذا انتسب لمتنبه لا لآبيه فلا يراد خصوصا بالنسب المقداد إلى الأسود مع أن أباه عمرا وخلاصة المقصود أن من انتسب لغير آبيه فاما بلا ضرورة فدخل الجنة مع السابقين عليه حرام إن لم يصف عنه الكريم

لا قطع في أقل من ثلاثة دراهم أو ما قيمته ذلك بحسب المسائل لأن ذلك أي سرقة الخبز بنوديه إلى قطع يده بسبب سرقة العظم فكان أن ارتكابه المكره قد يجزأ إلى الحرام وهو والعاذ بالله يجزأ إلى كسوفه أن أذن العبد نكت في قلبه نكتة سوداء

فإذا تم سواده كفر كذلك سرقة الخبز يجزأ إلى العظم فالفاء للسببية والله أعلم (قته) أي بعض النسخ قفته (فسحة) سعة ما لم يصب دما حراما بأن يقتل نفسا بغير حق فإنه يضيق عليه دينه لما أوعده الله على القتل هدا بغير حق بالخلو في جهنم (النفس بالنفس) برفع النفس الأول وجرو والوجهان في المعطوف عليه (والثيب) أي الحصن المكلف الحرف يطلق الثيب على الرجل والمرأة (محدد) ماثل من القصد (مبتغ) طالب (سنة الجاهلية) أي من الطيرة والكهانة والتوح وأخذ الجار بجاره ومنع النساء مبرهن ورواد البناء واستغلال المينة والدم) ومطلب دم امرئ بغير حق قال الكرماني فإن قلت الأفران هو المحذور المستحق عليه

الأنه يحب الله ورسوله ﴿عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لعن الله السارق يسرق البيضة فتقطع يده ويسرق الحبل فتقطع يده﴾ عن عائشة رضي الله عنها عن النبي صلى الله عليه وسلم قال تقطع اليد في ربع دينار فصاعدا ﴿وعنه رضي الله عنها أن يده السارق تقطع على عهد النبي صلى الله عليه وسلم الأفي عن مجن حجة أو زين﴾ عن ابن عمر رضي الله عنهما أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قطع في مجن ثلثة دراهم

﴿كتاب المحار بين﴾

(بسم الله الرحمن الرحيم)

﴿عن أبي بردة الأنصاري رضي الله عنه قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول لا يجلد فرق عشرين جلداً إلا في حد من حدود الله عز وجل﴾ عن أبي هريرة رضي الله عنه قال سمعت أبا القاسم صلى الله عليه وسلم يقول من قتل متوكفاً وهو يري محملاً قال جلد يوم القيامة الآن يكون كافاً

(بسم الله الرحمن الرحيم)

﴿كتاب الهيات﴾

﴿عن ابن عمر رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن رجالاً المؤمن في نفسه من دينه ما لم يصب دماً حراماً﴾ عن ابن عباس رضي الله عنهما قال قال النبي صلى الله عليه وسلم للمقة إذا كان رجل مؤمن يغني إيمانه مع قوم كفار فأظهروا إيمانه فقتلته فكذلك كنت أنت تخفي إيمانك بكم من قبل ﴿عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من حمل علينا السلاح فليس منا﴾ عن عبد الله رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يحل دم امرئ مسلم يشهد أن لا إله إلا الله وأني رسول الله إلا بأحد ثلث: النفس بالنفس والثيب الزاني والمفارق لدينه التارك للجماعة ﴿عن ابن عباس رضي الله عنهما أن النبي صلى الله عليه وسلم قال إن أغضى الناس إلى الله ثلاثة ملحد في الحرم ومبتغ في الإسلام سنة الجاهلية ومطلب دم امرئ بغير حق لغيره بقر دمه﴾ عن أبي هريرة رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لو أطاع في بيت أحد ولم تأذن له خذقته بمصاة فقتل عتبه ما كان عليك

هذا الوعيد لا مجرد الطلب وأجاب بأن المراد الطلب المترتب عليه المطلوب أو ذكر الطلب يلزم في الأهران بالطريق الأولى (لغيره) بهذا أو يسكون الهاء (خذقته) أي رميته

من جناح ﴿ عن ابن عباس رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال هذه وهذه  
سواء يعني المختصر والايناهم

﴿ كتاب استنابة المرددين والمعادنين ﴾

﴿ بسم الله الرحمن الرحيم ﴾

﴿ عن ابن مسعود رضي الله عنه قال قال رجل يا رسول الله أتواخذ بما عهدنا في الجاهلية قال من  
أحسن في الإسلام لم يؤاخذ بما عمل في الجاهلية ومن أساء في الإسلام يؤاخذ بالأول والاخير

﴿ كتاب التعبير ﴾

﴿ بسم الله الرحمن الرحيم ﴾

﴿ عن أنس بن مالك رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال أروا الحسنه من  
الرجل الصالح جز من سيئه وأربعين جزاً من الشبوة ﴿ عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه  
أنه سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول إذا رأى أحدكم رؤيا يحجبها فاعلمها من الله فليست بالله  
عليها وليعدت بها وإذا رأى غير ذلك مما يكره فاعلمها من الشيطان فليست تعد من شرها ولا يذكرها  
لا تحسد فاعلمها لا تضره ﴿ عن أبي هريرة رضي الله عنه قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم  
يقول لم يبق من الشبوة إلا المبتشرات قالوا وما المبتشرات قال رؤيا الصالحة ﴿ وصنه رضي الله  
عنه قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول من رأى في المنام شيئاً رآه في البقرة ولا يتصل  
الشيطان بي ﴿ عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم من  
رآه في قدر رأى الحق فإن الشيطان لا يتكلمني ﴿ عن أنس بن مالك رضي الله عنه قال كان رسول  
الله صلى الله عليه وسلم يدخل على أم حرام بنت ملحان وكانت تفتت عبادته بن الأصميت فدخل عليها  
يوماً فاطعمته وجعلت تغلي رأسه فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم استيقظ وهو يفتن فالت  
فقلت لها ما فعلتك يا رسول الله قال ما من أمي عرضوا علي غزاة في سبيل الله يركبون نبي هذا  
البحر أو كاعلى الأيمرة أو مثل المذلولك على الأيمرة فقلت يا رسول الله ادع الله أن يجعلني منهم  
فدعاها رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم وضع رأسه ثم استيقظ وهو يفتن فقلت ما فعلتك

(جناح) أى حرج وفى  
مسلم من وجه آخر عن  
أبي هريرة أيضاً من اطلع  
في بيت قوم بغير اذنهم فقد  
حل لهم أن يفتقوا عنه  
وعند الامام أحمد عن أبي  
هريرة أيضاً من اطلع في  
بيت قوم بغير اذنهم ففتقوا  
عنه فلا دية ولا قصاص  
وهذا نص صريح في انه  
لا دية ولا قصاص على  
الفاقد اذن ولم تأخذ به  
المالكه وليس جهنم ان  
المعصية لا تدفع بالمعصية  
كاقبل لانه ان كان ما أذننا  
فيه شرها لا بعد الفقه  
معصية بل جعل أهل  
المدينة لانهم أدرى  
بالتامع والمتسوخ (هذه  
وهذه سواء) أى في حكم  
الدين (ومن أساء في  
الإسلام) أى بالكفر أو في  
هذا البصر) وسيله أو هوله  
(على الأسرة) في الجنة  
قاله ابن عبد البر وقال  
الزوزى أى يركبون  
مراكب الملوكة في الدنيا  
بسعة حالهم واستقامة  
أمرهم فتنصب لوكا ينزع  
التعاقص (من الأوabin)  
أى الذين يركبون نبي هذا  
البحر



(فهلك) أي في الطريق لما رجعوا من غزوهم من غير مباشرة لقنال (لم تكذبوا) ١٥٧ المؤمن تكذب) أشار بقوله

تكذب إلى غلبة الصديق على  
الزُّبَيَّا لكن الراجح نفي  
الكذب عنها أصلاً لأن  
حرف النفي الله أحسن على  
كل ذي نفي قرب حصوله  
والثاني لقرب حصول  
الشيء أدل على نفيه وبطل  
عليه قوله تعالى إذا أخرج  
بدمه بكبرياء قاله في شرح  
المشكاة ولغير أبي ذر قد عجز  
تكذب على زُوبيا (ثائرة  
الرأس) من نار الشيء إذا  
انفترى شعره رأسها منتفخ  
(حلم) هذا أوبسكون اللام  
أيضا (الآن) الرصاص  
المذاب (الفرى) جمع  
فريه وهي الكذبة  
الغريبة التي يجهل منها أي  
أعظم الكذب (مالبر)  
كذا في نسخ المتن بابا أي  
الشخص أباه ولابن  
عساكر حسب ما قال  
الشارح مالبره ومنه  
مالبر بدون تائد مالكن  
عليها كان حق الكلام  
مالبر بأي العيان والله  
أعلم (ظلة) مصابة  
(تنظف) نظف (سبب)  
جل (و جل آخر) في  
الأسل بدل آخر الأول من  
بعدك فسر بالصديق  
نفسه (رجل آخر) عمر  
(لا تقسم) أي لا تكبر  
القسم اذهوقدا قسم قال  
النوى قيل لم يترجم أي  
يكر لان ابراهه مخصوص  
عناذ الزك هنالك عقدة

بارسول لله قال ناس من أمي عمرضوا على غزاة في سبيل الله كاذب في الأولى قالت فقلت يا رسول الله  
ادع الله أن يجعلني منهم قال أنت من الأولين فركبت البحر في زمان معاوية بن أبي سفيان فصرعت  
من دأبها حين خرجت من البصر فهلكت ❶ عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى  
الله عليه وسلم إذا اقرب الزمان لم تكذبوا يا المؤمنين تكذب ورويا المؤمنين جزء من سبعة وأربعين  
جزء من النبوة وما كان من النبوة فإنه لا يكذب ❷ عن ابن عمر رضي الله عنهما أن النبي صلى الله  
عليه وسلم قال رأيت كأنما أسودا ثائرة الرأس خرجت من المدينة حتى قامت بجميعه وهي  
الجفة فأوتأت أن وباء المدينة ينقل إليها ❸ عن ابن عباس رضي الله عنهما عن النبي صلى الله  
عليه وسلم قال من تعلم يعلم لم يره كلف أن يعذب بين سبعين وثلثمائة ألف من استمع إلى حديث قوم  
وهم كارهون سبني أذنبه إلا نذوب يوم القيامة ومن صور صورة عذب وكلف أن ينشق فيها وليس  
ينافخ ❹ عن ابن عمر رضي الله عنهما أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إن من أفسرى  
الفرى أن يرى عينيه ما لم ير ❺ عن ابن عباس رضي الله عنهما أنه كان يحدث أن رجلا أتى رسول الله  
صلى الله عليه وسلم فقال أتى رأيت البسة في المنام طيلة ثلاثين سنة والعسل فأرى الناس  
يتكفون منها فالمستكف والمستقل وإذا سبب وأسل من الأرض إلى السماء فأراك أخذت به  
فأعوت ثم أخذ به رجل آخر فعلاه ثم أخذ به رجل آخر فعلاه ثم أخذ به رجل آخر فأنقطع عمر رسول  
فقال أبو بكر يا رسول الله بآي أنت والله لتدعي فاجبرها فقال النبي صلى الله عليه وسلم اغبر قال  
أما الظلة فالسلام وأما الذي تنظف من العسل والعن فالقرآن خلاوته تنظف فالمستكف من القرآن  
والمستقل وأما السبب الواسل من السماء إلى الأرض فالخلق الذي أنت عليه تأخذ به فيعذبك الله ثم  
يأخذ به رجل من بعدك فيعوبه ثم يأخذ به رجل آخر فيعوبه ثم يأخذ به رجل آخر فينقطع ثم يوصل  
له فيعوبه فأخبرني يا رسول الله بآي أنت وأبي أسيت أم أخطأت فقال النبي صلى الله عليه وسلم  
أسيت بعضا وأخطأت بعضا فوالله يا رسول الله لقد عنتني بالذي أخطأت قال لا تخش

(كتاب الفتن)

(بسم الله الرحمن الرحيم)

❶ عن ابن عباس رضي الله عنهما أن النبي صلى الله عليه وسلم قال من كره من أميره شيئا

ولا منعه ظاهرة ولعل السبب في ذلك ما حله من استطاع السبب عثمان وهو قسبه ونفاقهم الحروب والفتن عونه فكريه ذكرها خوفي

شروعها ١٥ شروع تصرف (مينة) بيان لهيئة الموت من الضلالة والفرقة وليس لهم امام بطاع فليس المراد انه بعث كافر بل عاصيا فيه دلالة على ان السلطان لا يعزل بنفسه لما فيه من المفسدة باثارة الفتنة فقصدها عظم (وأثرة) بهذا أو يضم فكون عطف على السمع أى قال اثبتوا على السمع وعلى ١٥٨ اثرة أى على اثار الامراء بما يحفظونهم أو اوالوا لمعية أى اثبتوا على السمع والطاعة

مع اثار الامراء يحفظونهم  
واختصاصهم اياها بانفسهم  
فأثرة على هذا منصوب  
لا يجوز والله أعلم (وإما)  
ظاهرا بجهروا وصريحه  
(برهان) نص من قرآن  
أو خبر صحيح لا يحصل  
التأويل فلا يجوز الخروج  
على الامام مادام فصله  
يحمل التأويل (يتزعج في  
يده) أى يقطع السلاح  
من يده فيصيب به آخر  
أو يشده فيصبيه ولا ي  
ذراعهم آخره أى يحمل  
بعضهم على بعض بالفساد  
(ففي حفرة) أى يقع  
في معصية تقضى به ان  
يقع في حفرة فأطلقت  
الحفرة وأريدت المعصية  
بما زال لالة السبيية  
والسبيية ويجوز نصب  
يقع بأن بعدفاء السبيية  
في جواب لعل (ملما)  
موضعا ليقع اليه من  
شرا (تعربت) أى تركت  
المدينة وسكنت مع  
الاعراب وهم سكان  
البادية فصرنا اعرابا  
يريد انك تسحق القتل  
يجز وجل منها لانه كان  
من دج بعد الهجرة الى  
موضع بغير عذر فيجوزونه  
كالمركب تأمل (نقى)  
أعناق) أى تجعل النار

على أعناق الابل شرا وأعناق مفقولة وبصري مدينة بالشام وهي مدينة حوران بين دمشق ودمرجها  
نحو ثلاث مراحل (فلا يأخذ منه شيئا) لما ينشأ عن الاخذ من الفتنة والقتال (فتنان) جهاتان فتنا على ومعاوية كل يدعوى الحق  
متأولانه الحق مع اتعادهن ما رأى معاوية ابا أخيه يدم عتيان بقرابته منه فإراد القود من قتله ورأى على ان ذلك لا يكون

دَعَوْهُمْ إِحَادَةً وَحَتَّى يَبْعَثَ دَجَالُونَ كَذَّابُونَ قَرِيبٌ مِنْ ثَلَاثِينَ كَلْهَمْ رَحْمَهُمْ أَنَّهُ رَسُولُ اللَّهِ وَحَتَّى يَقْبِضَ الْعِلْمُ وَيَكْتُمُ الرِّزْلُ وَيَتَهَارَبَ الزَّمَانُ وَيَنْظُرَ الْفَسَنُ وَيَكْتُمُ الرَّجُوعُ وَهُوَ الْقَتْلُ وَحَتَّى يَكْتُمُ فِيكُمْ الْمَأَالُ فَيَقْبِضُ حَتَّى يَمُوتَ رِبَّ الْمَالِ مَنْ يَقْبَلُ سَدَقَتَهُ وَحَتَّى يَعْزُضَهُ يَقُولُ الَّذِي يَعْزُضُهُ عَلَيْهِ لَا أَرْبِي بِهِ وَحَتَّى يَتَطَاوَلَ النَّاسُ فِي الْبَنِيَانِ وَحَتَّى يَمُوتَ رِبَّ الْبَنِيَانِ جُلُّ يَقْبِضَ الرِّجْلُ يَقُولُ بِاللَّيْلِ مَكَاهُ وَحَتَّى تَطْلُعَ الشَّمْسُ مِنْ مَقَرِّهَا فَإِذَا طَلَعَتْ وَرَأَاهَا النَّاسُ آمَنُوا أَجْعَلُونَ فَلِذَا حِينَ لَا يَنْفَعُ نَفْسًا إِيْمَانُهَا إِن تَكُنْ آمَنَتْ مِنْ قَبْلُ أَوْ كَسَبَتْ فِي إِيمَانِهَا خَيْرًا وَلَتَقُومَنَّ السَّاعَةُ وَقَدْ نَشَرْنَا الرِّجْلَانِ نَوْجًا مِيَاهَهُمَا فَلَا يَنْبِيعَانِ وَلَا يَطْوِيَانِهِ وَلَتَقُومَنَّ السَّاعَةُ وَقَدْ أَنْصَرَفَ الرَّجُلُ بَيْنَ لَفْعَتِهِ فَلَا يَطْعُمُهُ وَلَتَقُومَنَّ السَّاعَةُ وَهُوَ يُلِيطُ حَوْضَهُ فَلَا يَسْقِي فِيهِ وَلَتَقُومَنَّ السَّاعَةُ وَقَدْ رَفَعَ الْكُتْبُ إِلَى فِيهِ فَلَا يَطْعُمُهَا

(بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ)

(كِتَابُ الْأَحْكَامِ)

❦ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَجْعَلُوا أَوْطِيقُوا وَأَنْ اسْتَعْمِلْ عَلَيْكُمْ عِدَّ حَشِيئِي كَانَ رَأْسُهُ رَيْبِيَّةٌ ❦ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ أَنْتُمْ صَفَرُ سَوْنٍ عَلَى الْإِمَارَةِ وَتَسْكُونُ نَدَامَةٌ يَوْمَ الْقِيَامَةِ فَنُتْمُ الْمَرْضِعَةِ وَتَسْتُ الْفَاطِمَةُ ❦ عَنْ تَعْمَلٍ بْنِ سَارٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ سَمِعْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ مَا مِنْ عَبْدٍ اسْتَرْعَاهُ اللَّهُ رِعِيَةً فَلَمْ يَحْمِلْهَا بِشَيْعَةِ الْأَلْبِجْدِ رَاضِعَةً الْجَنَّةَ ❦ وَعَنْهُ أَيْضًا رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ مَا مِنْ وَالٍ بَلَغَ رِعِيَةً مِنَ الْمُسْلِمِينَ فَيَمُوتَ وَهُوَ غَاشٍ لَهُمُ الْأَحْرَمُ اللَّهُ عَلَيْهِ الْجَنَّةُ ❦ عَنْ جُنْدُبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ مَنْ تَمَعَ تَعَمَّ اللَّهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ قَالَ وَنَ شَاقِي يَشْفِقُ اللَّهُ عَلَيْهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ فَقَالُوا أَوْسِنَا فَقَالَ إِنْ أَوَّلَ مَا يُنْبِئُنَ مِنَ الْإِنْسَانِ بَطْنُهُ فَنَ اسْتَطَاعَ أَنْ لَا يَأْكُلَ الْأَطْيَابَ فَلْيَقْعَلْ وَمَنْ اسْتَطَاعَ أَنْ لَا يَمُوتَ بَيْنَهُ وَبَيْنَ الْجَنَّةِ يَمْلِكُ كَفِّهِ مِنْ دَمِ أَهْوَاؤِهِ فَنَيَقْعَلْ ❦ عَنْ أَبِي بَكْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ لَا يَقْضِيَنَّ حَكْمٌ بَيْنَ اثْنَيْنِ وَهُوَ غَضْبَانُ ❦ حَدِيثُ حَوِصَّةَ وَنَحْوِهِ تَقْدَمُ فِي الْجَاهِدِ زَادَ هُنَا مَا أَنْ يَهْوَا أَحَابِجُكُمْ وَأَمَّا أَنْ يُوْذَنَ بِإِحْرَابِ ❦ حَدِيثُ عِبَادَةَ بْنِ الصَّامِتِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ بَايَعَنَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى السَّمْعِ وَالطَّاعَةِ تَقْدَمُ وَزَادَ فِي هَذِهِ الْوَاوِيَّةِ وَأَنْ

الاولام بعد الاتفاق على اماميته والاكثر الحروب بسبب نفوذهم في القبائل فكل يجتهد وهو ماجور على كل حال فقاتلهم ومقتولهم في الجنة (لا ينفع نفسا) معنى الا اذا اتى بعض الابلات لا ينفع نفسا كافرة ايمانها الذي اوقعه اذذاك ولا ينفع نفسا سبقت ايمانها وما كسبت فيه خيرا فقد حلق في الايمان باحد وسفين امامني سبق الايمان فقط وامام سبقه معني كسب الخير ومفهومه انه ينفع الايمان السابق وحده اوالسابق ومعه الخير ومفهوم المصلحة قوى (وشتت) ثبتت اثناء هبداون ثم والحقك فيها ان كان فاعلمها مؤننا جواز الاحاق وركه النغتن

(انما هي عدولكم) أي لانها كما قال ابن العربي تنافي أبداً وأموالنا منافية العدو وإن كانت لنا بها منفعة وأطلق عليها الصدادة لوجوده عندها (وأيتي) أي رأيت نفسي (يكني) من أكن أي يقضي (مسجابه) حجاب أي مقطوع بإجابتها (أختي) يعني أختي ولكنك شفتك جعلت في الدعوة أي أهم أمورهم لافي أهم أمور نفسه جزاء الله أفضل ما جازى نبيا رسولا من أمته (عهدك) ووعدك (واعده) من الإيمان بلفظ وأخلص الطاعة لك أو هو أقاربه بالله بالرب وادعاهم بالوحدانية يوم السبت ربكم بعد أن أخرجه من صلب آدم أمثال الذر وأشدهم على أنفسهم ولوعدهما قال على لسان نبيه من مات لا يشرك بالله شيأ وأدى ما افترض الله عليه دخل الجنة تأمل (ما استطعت) فيه إشارة إلى الاعتقاد بالهز والقصور عن كماله الواجب في حقه تعالى (أبو) أعترف (موقنا) مصدقاً بما رواها مختصلاً ولا شأن في الحديث ذكر الله بأكمل الأوصاف والعبد نفسه باقص

تَقَوْمٌ وَقَوْلُ الْبَاقِي حِينَئِذَا كُنَّا لِلْآخِرَةِ قَوْمًا عَلَى اللَّهِ تَوَكَّلْ عَن ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ مَا رَأَيْتُ شَيْئاً أَشْبَهَ بِاللَّهِ مَا قَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّ اللَّهَ كَتَبَ عَلَى ابْنِ آدَمَ حُلُمَهُ مِنْ الزَّيْنِ أَدْرَكَ ذَلِكَ لِمَا عَاقَبَ قِرْنَ الْعَيْنِ النَّظَرُ وَزَنَا لِسَانَ النَّطْقِ وَالنَّفْسُ غَنَى وَتَشْبَهَى وَالْفَرْجُ بِصَدْقِ ذَلِكَ كُلُّهُ أَوْ يُكَذِّبُهُ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَنَّهُ سَمِعَ عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ عَنِ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ أَتَيْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي يَدَيْنِ كَانَ عَلَى أَبِي فِدْقَتِ الْبَابِ فَقَالَ مَنْ ذَا قُلْتَ أَنَا قَالَ أَنَا كَاهِنٌ كَرِهَهَا عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَا يُمْرُ الرُّجُلُ بِالرُّجُلِ مَنْ يَحْلِلُهُ ثُمَّ يَحْلِلُ فِيهِ وَلَكِنْ يَفْصِلُ وَأَوْقَعُوا عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ رَأَيْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ الْكُفَّةُ تَحْتِ يَدَيْهِ هَكَذَا عَنِ عَبْدِ اللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا كُنْتُمْ ثَلَاثَةً فَلَا يَتَنَاجَى رِيحَانٌ دُونَ الْآخِرِ حَتَّى تَحْتَاطُوا بِالنَّاسِ أَجَلُ أَنْ يَحْزَنَهُ عَنِ ابْنِ مَوْسَى رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ احْتَزَنَ يَتَنَاجَى بِالْمَدِينَةِ عَلَى أَهْلِهَا مِنَ الْبَلِّ حَزَنَتْ بِشَانِهِمُ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ إِنَّ هَذِهِ النَّارَ أَخَاهِي عَدُوٌّ لَكُمْ طَائِفَةٌ مِمَّنْ هُمْ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ رَأَيْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ يَدِي يَدِي يَتَنَاجَى مِنَ الْمَطَرِ وَيَطْلُقِي مِنَ الشَّمْسِ مَا أَتَانِي عَلَيْهِ أَحَدٌ مِنْ خَلْقِ اللَّهِ تَعَالَى

(بسم الله الرحمن الرحيم)

(كتاب الدعوات)

عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لِكُلِّ نَبِيٍّ دَعْوَةٌ مُسْتَجَابَةٌ يَدْعُو بِهَا وَارِيدُ أَنْ أَخْبِي دَعْوِي شَفَاعَةً لَأُعْمِي فِي الْآخِرَةِ عَنِ شَدِّادِ بْنِ أَبِي رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ سَيِّدُ الْأَسْتَفْقَارِ أَنْ تَقُولَ اللَّهُمَّ أَشْرَفِي فِي اللَّهِ الْأَنْتَ خَلَقْتَنِي وَأَنَا عَبْدُكَ وَأَنَا عَلَى عَهْدِكَ وَوَعْدِكَ مَا اسْتَطَعْتُ أَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّ مَا صَنَعْتَ أَبُو لَيْثٍ يَرْفَعُ يَدَيْهِ عَلَى وَأَوْ يَدَيْهِ فَاغْفِرْ فَإِنَّهُ لَا يَغْفِرُ الْقَوْبَ الْأَنْتَ قَالَ وَمَنْ قَالَهَا مِنَ النَّهَارِ مَوْقِنًا بِهَا مَاتَ مِنْ يَوْمِهِ قَبْلَ أَنْ يَمُوتَ وَمَنْ أَهْلُ الْجَنَّةِ وَمَنْ قَالَهَا مِنَ اللَّيْلِ وَهُوَ مُوقِنٌ بِهَا مَاتَ قَبْلَ أَنْ يَمُوتَ فَهُوَ مِنْ أَهْلِ الْجَنَّةِ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ سَمِعْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ وَاللَّهِ إِنِّي لَأَسْتَغْفِرُ اللَّهَ أَوْ ثَابِتُ إِلَيْهِ فِي الْيَوْمِ أَكْثَرَ مِنْ سَبْعِينَ مَرَّةً عَنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ

أرقى عبد السابق ذنبا مع ان أكل

الصدقين غير النبيين أبو  
بكر وأعلى مقاماته لم يصل  
لميدامقام نبي فضلائه  
سيدهم وخلاصة المقصود  
انه مطهر من الذنوب في  
نفس الامر (قام) في  
الاصل استيقظ (والجأت  
ظهورى اليك) أى توكلت  
واعتمدت عليك فى امرى  
كما عتمد الانسان ظهوره  
الى ما يستند (رغبة)  
طبعاً فى ثوابك (و روية  
اليك) أى خوف من عقابك  
(أمسكت نفسى) توفيتها  
(أرسلتها) رددتها (العرش  
الكريم) وصف العرش  
بالكرم لان الرحمة تنزل  
منه أو أرسلته الى أكرم  
الأكرمين وقرى فى آية  
المؤمنين بالرفع صفة القرب  
تعالى (درك الشقاء)  
لحاق الهلاك وقد يطلق  
الشقاء على السبب المؤدى  
الى الهلاك (وسوا القضاء)  
ما بسوا الانسان أى يحزنه  
ولفظ السوء يصرف الى  
المقضى عليه دون القضاء  
وهو كما قال النووي شامل  
للسوء فى الدين والدنيا  
والبدن والمال والأهل  
وقد يكون فى الخاتمة أسأل  
الله العافية وأسأله وجهه  
السكرم أن يبخسنى  
والمسلمين بمناقض الحسن  
وبرقعنا الى المحصل الاسقى  
بمنه وكرمه (وتمتامة  
الاعداء) أى فرحهم بما  
يحزن من مادونه

أَنَّهُ حَدَّثَ بِحَدِيثَيْنِ أَحَدُهُمَا عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَالْآخَرُ عَنْ نَفْسِهِ قَالَ إِنَّ الْمُؤْمِنَ بَرَى  
دُؤْبَهُ كَأَنَّهُ قَاعٌ نَحْتُ جَبَلٍ يَخَافُ أَنْ يَبْقَعَ عَلَيْهِ وَأَنَّ الْفَاجِرَ يَرَى دُؤْبَهُ كَذُبَابٍ عَمِلَ أَنْفَهُ فَقَالَ بِهِ  
هَكَذَا ثُمَّ قَالَ اللَّهُ أَفَرَحَ شَرُّهُ بِعَبْدِهِ مِنْ رَجُلٍ زَلَّ مِنْ لَدُوْهُ بِهِ مَهْلِكُهُ وَمَعَهُ رَاحِلَتُهُ عَلَيْهِمَا لَعَامَةٌ وَشَرَاهُ  
فَوَضَعَ رَأْسَهُ فَنَامَ فَنَامَ فَنَامَ فَاسْتَيْقَظَ وَقَدْ ذَهَبَتْ رَاحِلَتُهُ حَتَّى إِذَا اسْتَدْبَعَهُ الْحَرُّ وَالْعَطَشُ أَوْ مَا شَاءَ اللَّهُ  
قَالَ أَرَجَعَ إِلَى مَكَانِي فَرَجَعْتُ فَنَامَ فَنَامَ ثُمَّ رَفَعَ رَأْسَهُ فَإِذَا رَاحِلَتُهُ عِنْدَهُ ۖ عَنْ حَذِيقَةِ بْنِ الْيَمَانِ  
رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ كَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا أَخَذَ مَضْجَعَهُ مِنَ اللَّيْلِ وَضَعَ يَدَهُ تَحْتَ خَدِّهِ  
وَقَالَ بِاسْمِكَ اللَّهُمَّ أَمُوتُوا وَخَيَاوَا إِذَا قَامَ قَالَ الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي أَحْبَبَنَا بَعْدَ مَا آتَانَا وَبِإِلَهِهِ النُّشُورُ ۖ عَنْ  
الْبَرَاءِ بْنِ مَازٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ كَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا أَوَى إِلَى فِرَاشِهِ نَامَ عَلَى شِقِّهِ  
الْأَيْمَنِ ثُمَّ قَالَ اللَّهُمَّ اسْلُمْتُ نَفْسِي إِلَيْكَ وَجِهْتُ وَجْهِي إِلَيْكَ فَوَضَعْتُ أَمْرِي إِلَيْكَ وَالْأَنْجَلُ ظَهَرَ  
إِلَيْكَ وَخَفِيَ وَرَغِبَ إِلَيْكَ لَا مَلْجَأَ وَلَا مَنَاجَى مِنْكَ إِلَّا إِلَيْكَ آمَنْتُ بِكِتَابِكَ الَّذِي أَنْزَلْتَ وَبَيْتِكَ الَّذِي  
أَرْسَلْتَ ۖ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ بَشَّ عِنْدَ مَعُونَةٍ وَذَكَرَ الْحَدِيثَ وَقَدْ تَقَدَّمَ قَالَ  
وَكَانَ مِنْ دُعَاءِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اللَّهُمَّ اجْعَلْ لِي قَلْبِي نُورًا وَبَصِيرَةً نُورًا نِيَّةً نُورًا وَرَأْيً  
يَمِينًا نُورًا وَعَيْنَ بَصِيرَةٍ نُورًا وَفِي قَلْبِي نُورًا وَتَحْتِي نُورًا وَأَمَامِي نُورًا وَخَلْفِي نُورًا وَاجْعَلْ لِي نُورًا ۖ عَنْ أَبِي  
هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا أَرَى أَحَدُكُمْ إِلَى فِرَاشِهِ فَلْيَنْقُضْ فِرَاشَهُ  
بِدَاخِلِهِ أَرَاهُ فَإِنَّهُ لَا يَدْرِي مَا خَلْفَهُ عَلَيْهِ ثُمَّ يَقُولُ بِاسْمِكَ رَبِّي وَضَعْتُ جَنِي وَبَكَرْتُهُ أَنْ أَمْسَكَتَ  
نَفْسِي فَارْجِعْهَا وَإِنْ أَرَسْتَهَا فَاحْفَظْهَا بِمَا عَقَلْتُ بِعِبَادِكَ الصَّالِحِينَ ۖ وَعَنْهُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ  
رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَا يَمُوتُ أَحَدُكُمْ اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي أَنْ شِئْتَ اللَّهُمَّ ارْحَمْنِي أَنْ شِئْتَ  
لِيَعِزُّمُ الْمُسْتَقِيمُ فَإِنَّهُ لَا مَكْرَهَ ۖ وَعَنْهُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ  
يُسْتَجَابُ لِأَحَدِكُمْ مَا يَسْأَلُ بِقَوْلِهِ دَعْوَتُهُ فَلَمْ يَسْأَلْ بِشَيْءٍ ۖ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَنَّ رَسُولَ  
اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ يَقُولُ عِنْدَ الْكَرْبِ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ الْعَظِيمُ الْحَلِيمُ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ رَبُّ الْعَرْشِ  
الْعَظِيمِ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ رَبُّ السَّمَوَاتِ وَرَبُّ الْأَرْضِ وَرَبُّ الْعَرْشِ الْكَرِيمِ ۖ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ  
عَنْهُ قَالَ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَتَعَوَّذُ مِنْ جَهْدِ اللَّيْلِ وَدَرَكِ الشُّبُهَةِ وَسُوءِ الْقَضَاءِ  
رُغْمَاتِهِ الْأَعْيَادِ قَالَ سُبْحَانَ زُهْرًا حَدَّثَنَا هَذَا الْحَدِيثَ ثَلَاثَ زَوَائِدَ لَا أَدْرِي أَهْنُنَ

(الجنين) ضد الشجاعة (أرذل العمر) ١٦٣ أخيه يعني الحرف والهزم (الكسل) القنود عن الشيء مع القدرة على عمله إشارا للراحة

هو زيادة كبرالس المؤدى الى ضعف الاعضاء (المأثم) ما يوجب الاثم (المغرم) الدين (قننة القبر) سؤاله (عذاب القبر) ما يترتب بعد قننته على المجرمين قلت المقام للمناجاة وانظار الفلة لمن جلت عظمتهم فلا شال الاستعاذة من قننته تنق عابده (قننة التقي) عدم القيام بحقوقه كان يمنع حتى الله ولا يقوم بمصالح عبده مولاه لاسيما ان طغى بغناه بغير (قننة الفقر) كعدم الرضا بحكم الذي لا يستل مما يفعل المالك لكل شيء (عدل) مثل ثواب اعتاق (حرزا) خصتنا (مثل الحي والميت) شبه اذا كره بالحي الذي يزين ظاهره بنور الحياة واشراقها فيه وبالتصرف التام في ايامه وباطنه بنور العلم والفهم والادراك كذلك اذا كره من ظاهره بنور العلم والطاعة وباطنه بنور العلم والمعرفة فقلبه مستقر في حضرة القدس وسره في مخدع الوصل وغيره اذا كره ما قل ظاهره وباطنه قاله في شرح المشكاة (يلتسون) اهل الذكركر) اسلم من رواية سهيل بن عفرن محالس الذكركر (هلوا) تعالوا (يفضونهم) يطوفون ويدورون حولهم (اعلمهم) اي بالاذكرين ولغير اذى ذوا علم منهم اي من الملائكة بجبال الذكركرين (قاوا يقولون)

هو زيادة كبرالس المؤدى الى ضعف الاعضاء (المأثم) ما يوجب الاثم (المغرم) الدين (قننة القبر) سؤاله (عذاب القبر) ما يترتب بعد قننته على المجرمين قلت المقام للمناجاة وانظار الفلة لمن جلت عظمتهم فلا شال الاستعاذة من قننته تنق عابده (قننة التقي) عدم القيام بحقوقه كان يمنع حتى الله ولا يقوم بمصالح عبده مولاه لاسيما ان طغى بغناه بغير (قننة الفقر) كعدم الرضا بحكم الذي لا يستل مما يفعل المالك لكل شيء (عدل) مثل ثواب اعتاق (حرزا) خصتنا (مثل الحي والميت) شبه اذا كره بالحي الذي يزين ظاهره بنور الحياة واشراقها فيه وبالتصرف التام في ايامه وباطنه بنور العلم والفهم والادراك كذلك اذا كره من ظاهره بنور العلم والطاعة وباطنه بنور العلم والمعرفة فقلبه مستقر في حضرة القدس وسره في مخدع الوصل وغيره اذا كره ما قل ظاهره وباطنه قاله في شرح المشكاة (يلتسون) اهل الذكركر) اسلم من رواية سهيل بن عفرن محالس الذكركر (هلوا) تعالوا (يفضونهم) يطوفون ويدورون حولهم (اعلمهم) اي بالاذكرين ولغير اذى ذوا علم منهم اي من الملائكة بجبال الذكركرين (قاوا يقولون)

القوم (الرفاق) جمع رفيق وهو الذي فيه رقة وهي الرقة ضد الغلظة قال في الكواكب أي كتاب الكلمات المرفقة للقلوب ويقال لكثير الحياء رقة وجهه أي استحياء وقال الراغب متى كانت الرقة في جسم فضدها الصفاقة كتب سفيق وثوب رفيق ومتى كانت في نفس فضدها القسوة كرفيق القلب وقاسيه (نعيمان الخ) تقدم فهو مكرر (أوطار) اضرب عن غريب لانه قد يقيم بخلاف المسافر في كل نفس يقرب من آخرتك محل إقامة من لا نهاية في نعم أو عذاب أليم كما أن المسافر بكل خطوة يقرب من مقصده (مر بها) مستوى الزوايا (خارجاته) أي من الخط المربع مستطيلاً يعتمد في جانب المستطيل خطوط صفار (هذا الانسان) أي مثاله فالأشارة للمرسوم داخل الخط المربع الشبيه بالاجل والخط الخارج من وسط المربع تمتد أشبه بالامل والخطوط الصفار التي في جانب المتمد من أسفل شبيهة بالأعراض (نشه هذا) أي العرض الآخر وهو الموت فمن لم يمت بالسبب مات بالاجل والحاصل أن الانسان يتعاطى الامل

لوراء وفي قال يقولون لوراء أولئك عباد الله وأشدك تعبدًا وتحميدًا وأكثرك تسبيحًا قال فيقولون غائبًا لوني قالوا بسألوهم لولا الجنة قال يقولون وهل رأوها قال يقولون لا والله يارب سارأوها قال يقولون فكيف لو أنهم رأوها قال يقولون لو أنهم رأوها كانوا أشد عليها حرصًا وأشد لها طلبًا وأعظم فيها رغبة قال فيم يتعذرون قال يقولون من النار قال يقولون وهل رأوها قال يقولون لا والله يارب سارأوها قال يقولون فكيف لو رأوها قال يقولون لو رأوها كانوا أشد منها فرارًا وأشد لها عناية قال فيقولون فاشهدكم أني قد غفرت لهم قال يقولون من الملائكة فيهم فلان ليس منهم اغجابًا لحاجة قال هم الجلساء لا يشق عليهم جيلهم

(بسم الله الرحمن الرحيم)

(كتاب الرفاق)

عن ابن عباس رضي الله عنهما أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال نعمتان مقبورتان فيهما كثير من الناس النعمة والقراع عن ابن عمر رضي الله عنهما قال أخذ رسول الله صلى الله عليه وسلم عنكبي فقال كن في الدنيا كأنك غريب أو عابر سبيل وكان ابن عمر يقول إذا أصبحت فلا تنتظر الصباح وإذا أصبحت فلا تنتظر المساء وغد من بعدك لمرضك ومن حيأ نلت الموت عن عبد الله رضي الله عنه قال خط النبي صلى الله عليه وسلم خطاً ممرى بخط خطي في الوسط خارجاً منه وخط خطاً صفاراً إلى هذا الذي في الوسط من جانيه الذي في الوسط وقال هذا الإنسان وهذا أجله محيط به أو قد أحاط به وهذا الذي هو خارج أمه وهذه الخطوط الصفار الأعراف فإن أخطأ هذا نشه هذا وإن أخطأ هذا نشه هذا عن أنس بن مالك رضي الله عنه قال خط النبي صلى الله عليه وسلم خطاً وطاف قال هذا الإنسان وهذا أجله فينشهأه وكذلك إذا جاء الخط الأقرب عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما قال كنا إذا بايعنا رسول الله صلى الله عليه وسلم على الشيعر الطاعة يقول لنا فيما استطعت وهو رضي الله عنه قال قبل لعمر ألا نتخلف قال إن اختلفت فقد اختلفت من هو خير مني أبو بكر وإن أترك فقد تركت من هو خير مني رسول الله صلى الله عليه وسلم عن جابر بن عمر رضي الله عنهما قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول يكون اثنا عشر أميراً فقال قلتم أقمعنا فقال أي أنه قال كلهم من قرين

الامل ( كثر رجل الخ )  
التشبه بقضى ان يكون  
مثل الباني هو مثل النبي  
صلى الله عليه وسلم حيث  
قال مثله كثر رجل بني  
دارا لامل الله اعي واجاب  
في شرح المشكاة بان مثله  
كثر رجل مطلع للتشبه  
وهو يذني عن ان هذا ليس  
من التشبهات المفرقة بل  
هو من التشبيه الذي ينتزع  
فيه الو جسم من أمور  
متعددة متوهمة منضم  
بعضها لبعض اذ لو اراد  
التفريق لقبول مثله كثر  
داع بعشر رجل وتحريره  
ابن الملايكة مشاوي سبق  
وجه الله على العالمين  
بارساله الراجحة المهداة الى  
الخلق كما قال تعالى وما  
أرسلناك الا راجحة للعالمين  
ثم اعدادها الجنة للخلق  
ودعونه صلوات الله عليه  
وسلامه اياهم الى الجنة  
ونعيمها وبهنا تم ارشاده  
الخلق بسلك الطريق اليها  
وانبأهم اياه بالاعتصام  
بالكتاب والسنة المدلين  
الى العالم السفلي فكان  
الناس وانفردوا في مهواة  
طبيعتهم ومشتغلون  
بشبهواتها وان الله يريد  
بطلقة رفهم فأدلى حبل  
القرآن والسنة اليهم  
ليخلصهم من تلك الورطة  
فمن غلب بها فنجوا وحصل  
في الفردوس الاعلى

(بسم الله الرحمن الرحيم)

### (كتاب النقي)

عن أنس رضي الله عنه قال لولا أني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لأنتهوا  
الموت لتعنتت عن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يتعنت  
أحدكم الموت أما محسنا فقلعه يزاد وأما مسيا فقلعه يستعيب

(بسم الله الرحمن الرحيم)

### (كتاب الاعتصام بالكتاب والسنة)

عن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال كل أمي يدخل الجنة  
الأمن أبي قالوا يا رسول الله ومن يأتي قال من أطاعني دخل الجنة ومن عصاني فقد أبي عن جابر  
ابن عبد الله رضي الله عنهما قال جاءت ملائكة الى النبي صلى الله عليه وسلم وهو نائم فقال  
بعضهم انه نائم وقال بعضهم ان العين نائمة والقلب يقظان فقالوا ان لصاحبكم هذا مثلا فاضربوا له  
مثلا فقال بعضهم انه نائم وقال بعضهم ان العين نائمة والقلب يقظان فقالوا امثله كثر رجل بني دارا  
وجعل فيها مادبة وبعث داعيا فن اجاب الله اجد دخل الدار وكل من المادية ومن لم يحب الله اجد  
يدخل الدار ولما كل من المادية فقالوا ازلوه هاله يفتقها فقال بعضهم انه نائم وقال بعضهم ان العين  
نائمة والقلب يقظان فقالوا اراه الجنة والله اى محمد صلى الله عليه وسلم حين اطاع محمدا صلى الله  
عليه وسلم فقد اطاع الله ومن عصى محمدا صلى الله عليه وسلم فقد عصى الله عز وجل ومحمد  
فرق بين الناس عن أنس بن مالك رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم  
ان يبرح الناس يتسألون حتى يقولوا هذا الله خالي كل شيء فمن خلق الله عن عبد الله بن عمرو  
رضي الله عنهما قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول ان الله لا يزع العلم بعد ان اعطاهم  
اتزاعا ولكن يزعهم مع قبض العلماء عليهم فيبقى ناس جهال يستفتون فيفتنون برأهم فيضلون  
ويضلون عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تقوم الساعة  
حتى تأخذ أمي بأخذ القرون قبلها شبرا يسيرا وذراعا يذرا عقيلا يا رسول الله كفارس واليوم فقال  
ومن الناس الا أولئك عن عمر رضي الله عنه قال ان الله بعث محمدا صلى الله عليه وسلم بالحق





بعد حمد الحمد الذي  
بأنعامه تتم الصالحات  
والصلاة والسلام على  
مصطفاه وآله وصحبه  
الناهين سبل الخيرات  
يقول الشيخ محمد بن  
مصطفى المالكى هذا  
آخر ما سره على يدي  
سبيدي ومالكى ضبطا  
وتصحيحا لسائر المباني من  
أول المزمرة الرابعة من  
الجزء الاول والثالث من  
الثاني حسب الامكان  
والانسان لا يتجاوز  
النسبان معلما عليها  
كلت ليل لا يوضح بعض  
المعاني مستر بها دعوة  
مؤمن في مناجاته مولاه  
لا يثنى مستحقا للضبط  
من قبض الكريم المنان  
واجابته بجزيل الاحسان  
غير ان ملا سبيل له الا  
الرواية فالفضل فيه على  
للغزى غير شارح آي  
مجموع ويحشى شرح  
تفسير بقى العزى الحاذى  
حذر شرح القسطاوى  
حتى فيلخصه من المعاني  
كقوله ذكركه في كتابي  
المواهب وكأنهم يبيضه  
حتى يحدق منه مثل هذه  
الذاهب وضع ذلك فله على  
المنفعة في اوضح كثير من  
المعاني لانه من مرآة  
اصلة في جل المواضع اثناني  
هذا وحيث رخصت بالحفاظ  
فقد ادى صاحب فتح الباري  
ابن حجر والشرح فرادى

لِعَبْدِي ثُمَّ مَكَتَ مَا شَاءَ اللَّهُ ثُمَّ أَصَابَ ذَنْبًا أَوْ أَذْنِبَ ذَنْبًا فَقَالَ رَبِّ أَذْنِبْتُ أَوْ أَصَبْتُ أَخْرَفَاغْفِرْهُ فَقَالَ  
أَعْلِمَ عَبْدِي أَنَّهُ رُبَّ بَاطِلٍ أَذْنِبُوا بِأَخْذِهِ غَفَرْتُ لِعَبْدِي ثُمَّ مَكَتَ مَا شَاءَ اللَّهُ ثُمَّ أَذْنِبَ ذَنْبًا وَرُبَّمَا قَالَ  
أَصَابَ ذَنْبًا فَقَالَ رَبِّ أَصَبْتُ أَوْ قَالَ أَذْنِبْتُ أَخْرَفَاغْفِرْهُ فَقَالَ أَعْلِمَ عَبْدِي أَنَّهُ رُبَّ بَاطِلٍ أَذْنِبُوا بِأَخْذِهِ غَفَرْتُ لِعَبْدِي  
ثُمَّ مَكَتَ مَا شَاءَ اللَّهُ ۞ عَنْ أَنَسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ سَمِعْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ  
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ إِذَا كَانَ يَوْمُ الْقِيَامَةِ شَفَعْتُ قَتْلَ يَارَبِّ أَذْخِلَ الْجَنَّةَ مَنْ كَانَ فِي قَلْبِهِ حُرْدَةٌ  
قَدْ خَلَوْا ثُمَّ أَقُولُ أَذْخِلَ الْجَنَّةَ مَنْ كَانَ فِي قَلْبِهِ أَذْنٌ شَيْءٌ فَقَالَ أَنَسٌ كَأَنِّي أَنْظُرُ إِلَى أَصَابِعِ رَسُولِ اللَّهِ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ۞ وَهَكَذَا رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ذِكْرُ حَدِيثِ الشَّافِعِ وَقَدْ تَقَدَّمَ مَطْوَلًا مِنْ رِوَايَةِ  
أَبِي هُرَيْرَةَ وَزَادَ عَنَّا فِي آخِرِهِ قِيَامُ نُونٍ عَيْسَى يَقُولُ لَسْتُ لَهَا وَلَكِنْ عَلَيْكُمْ بِمَحْمُودِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ  
وَسَلَّمَ قِيَامُ نُونٍ فَأَقُولُ أَلَا هَذَا سَأَدُنْ عَلَى رِيْقِي فَيُؤْذِنُنِي وَيُلْهِمُنِي تَحَامِدَ أَحَدِهِ بِمَا أَتَّخِصُّ فِي الْإِنْسَانِ  
فَأَحْمَدُهُ بِتِلْكَ التَّحَامِيدِ وَأُخْرِلُهُ سَاجِدًا فَيَقَالَ بِمَحْمُودٍ أَرْفَعُ رَأْسَهُ وَقُلْتُ يُسَمِعُ لَكَ وَسَلَّ نَعْتُ وَاشْتَقُّ نَشْفَعُ  
فَأَقُولُ يَارَبِّ أُمَّتِي أُمَّتِي فَيَقَالَ أَنْطَلِقْ فَأَخْرِجْ مِنْهَا مَنْ كَانَ فِي قَلْبِهِ مِثْقَالُ شَعِيرَةٍ مِنْ إِيْمَانٍ قَالَ فَأَنْطَلِقُ  
فَأَفْعَلُ ثُمَّ أَعُودُ فَأَحْمَدُهُ بِتِلْكَ التَّحَامِيدِ ثُمَّ أُخْرِلُهُ سَاجِدًا فَيَقَالَ بِمَحْمُودٍ أَرْفَعُ رَأْسَهُ وَقُلْتُ يُسَمِعُ لَكَ وَسَلَّ نَعْتُ  
وَاشْتَقُّ نَشْفَعُ فَأَقُولُ يَارَبِّ أُمَّتِي أُمَّتِي فَيَقَالَ أَنْطَلِقْ فَأَخْرِجْ مِنْهَا مَنْ كَانَ فِي قَلْبِهِ مِثْقَالُ دُرَّةٍ أَوْ حُرْدَةٍ  
مِنْ إِيْمَانٍ فَأَنْطَلِقُ فَأَفْعَلُ ثُمَّ أَعُودُ فَأَحْمَدُهُ بِتِلْكَ التَّحَامِيدِ ثُمَّ أُخْرِلُهُ سَاجِدًا فَيَقَالَ بِمَحْمُودٍ أَرْفَعُ رَأْسَهُ وَقُلْتُ  
يُسَمِعُ لَكَ وَسَلَّ نَعْتُ وَاشْتَقُّ نَشْفَعُ فَأَقُولُ يَارَبِّ أُمَّتِي أُمَّتِي فَيَقَالَ أَنْطَلِقْ فَأَخْرِجْ مَنْ كَانَ فِي قَلْبِهِ أَذْنٌ  
أَذْنٌ أَذْنٌ مِثْقَالُ حَبَّةٍ مِنْ حُرْدَةٍ مِنْ إِيْمَانٍ فَأَخْرِجُهُ مِنَ النَّارِ فَأَنْطَلِقُ فَأَفْعَلُ ۞ وَفِي رِوَايَةٍ عَنْهُ ثُمَّ  
أَعُودُ إِلَى آيَةٍ فَأَحْمَدُهُ بِتِلْكَ التَّحَامِيدِ ثُمَّ أُخْرِلُهُ سَاجِدًا فَيَقَالَ بِمَحْمُودٍ أَرْفَعُ رَأْسَهُ وَقُلْتُ يُسَمِعُ لَكَ وَسَلَّ نَعْتُ  
وَاشْتَقُّ نَشْفَعُ فَأَقُولُ يَارَبِّ أَتَنْتَنِي لِي فَيَنْ قَالَ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ يَقُولُ وَهَرَقِي وَجَلَّالِي وَكَبِيرِي وَعَظَمَتِي  
لَأَخْرِجَنَّ مِنْهَا مَنْ قَالَ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ ۞ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَلِمَتَانِ  
حَيِّتَانِ إِلَى الرَّجُلِ خَيْرَتَانِ عَلَى اللِّسَانِ تَقِيْلَتَانِ فِي الْمِيزَانِ سُبْحَانَ اللَّهِ وَبِحَمْدِهِ سُبْحَانَ اللَّهِ الْعَظِيمِ  
ثُمَّ انْتَهَى بِمَحْمُودٍ وَهَرَقَتِ وَحَسَنَ تَوْفِيقِهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ تَحَامِدُ عَلِيٍّ سَيِّدِنَا بِمَحْمُودٍ عَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ وَسَلَّمَ تَسْلِيمًا  
كَبِيرًا دَائِمًا إِلَى يَوْمِ الدِّينِ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ طَالَ مَوْلَاهُ سَيِّدُنَا وَشُخْطَانَا أَيْمَانُ الْعُلَمَاءِ الْحَافِظُ  
الْمُتَّقِنُ أَبُو الْعِصَامِ زَيْنُ الدِّينِ أَحْمَدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ عَبْدِ الْقَاسِمِ الشَّرِجِي الْأَزْهَرِيُّ كَانَ اللَّهُ وَجْزَاهُ  
خَيْرًا فَرَحْتُ مِنْ تَجَرُّدِهِ يَوْمَ الْأَرْبَعَاءِ الرَّابِعِ وَالْعِشْرِينَ مِنْ شَهْرِ سُبْحَانَ الْمَكْرَمِ أَحَدَ شَهْرٍ وَسِتَّةِ  
٨٨٩ نَسَحَ وَتَحَامِنَ وَتَغَانَنَ وَأَحْمَدُهُ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ وَجْزَاهُ وَالصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ عَلَى مَنْ لَا نَبِيَّ بَعْدَهُ

(يقول المتوكل بصالح السلف ومحمده الفقير عبد الجواد خليف)

(بسم الله الرحمن الرحيم)

حمد الله الذي قل أحسن الحديث خير ما يفتح به الكلام في القديم والحديث فالحمد لله على جزيل نعمائه وله الشكر على سوابغ آلائه وانصلاؤه والسلام على أصل اسعد ارجيح المخلوقات الآتية من جوامع الكلام بالآيات البينات أفضل الطليقة الانسانية على الاطلاق المتصف بعظيم الخلق المتمم لمكارم الاخلاق سيدنا محمد وآله واصحابه المتسكين بسنته وآدابه (وبعد) فقد تم باطاعة مبدئي ومجدي طبع مختصر الامام الزبيدي وثاقه انه لكتاب جليل وسفر لا يمانه مثيل اشتمل مع صغر حجمه اللطيف على ما اشتمل عليه صحيح البخاري الشريف كيف لا وهو تأليف عمدة الحفاظ والمحدثين أبي العباس زين الدين أحمد بن أحمد بن عبد اللطيف الشريفي الزبيدي ذي القدر المنيف جزاه الله أحسن الجزاء وجزاء الاحسان وأسكنه في خيرة قدسه أعلى فرايس الجنان بالمطبعة الخيرية الهامرية بمصر العزيزة القاهرة لما كتبها ومديرها المتوكل على العزيز

الوهاب حضرة السيد (محمد حسين الخشاب) وذلك في أول الربيعين

سنة ١٣٣٣ من هجرة سيد الكونين والتقلين سيدنا

محمد عليه وعلى آله وصحبه السادة الاعلام

أفضل الصلاة وأتم السلام

مالاح بدر التمام وفاج

مسك الختام

آمين



الغزي شارح هذا المختصر  
أوبقلت وأناظر فذاك  
صانكهم به على الباطن  
الظاهر وأكان والله أعلم  
فذاك لعدم قوة جزئي عما  
أعلم والذي جلت علي  
ذلك شيخ التصحیح بالمطبعة  
العامة الزاهية الراهرة  
رب الفراسة الصبيحة في  
رد المتعربات الى أصولها  
الصرى بمحسة حضرة  
أساتذتي ونجلي الحقيق  
السيد ابراهيم عبد الغفار  
الدسوقي وفقه الله خيرات  
ورزقه الصحة في سائر  
الايام واستشفع بغير  
الخلق ختام الرسل الكرام  
الى من ينظرون في هدايتنا  
الكتاب في أن يدعوني  
والمسلمين بحسن الختام  
وبأن يجمع لي ولهم خيرى  
الدنيا والآخرة وان  
يصلنا من الذين وجوههم  
ناصرة الى ربها دواما  
ناظرون وان ينفعهم هذا  
الكتاب على المسلمين نفعاً  
طامساً حتى يوم الدين  
وصلى الله وسلم على جميع  
الانبياء والمرسلين وآل  
كل وانباهم أجبت آمين

(فهرست الجزء الثاني من كتاب التجريد الصريح لأحاديث الجامع الصغير)

مصحفة	مصحفة
٨٧ وقد بنى حنيفة وحديث ثمانية من آمال	٣ كتاب الشهادات ٣ حديث الافت
٨٨ قصة أهل بخران	٩ في الإصلاح بين الناس
٨٨ قلوب الأشعرين وأهل اليمن	٧ كتاب الشروط
٨٩ حجة الوداع	١١ كتاب الوصايا ١٣ فضل الجهاد والسير
٩٠ غزوة تبوك وهي غزوة العسرة	١٤ الحور العين وصفتهن
٩٠ حديث كعب بن مالك رضي الله عنه	٣١ كتاب بدء الخلق
٩٠ وقول الله عز وجل وعلى الثلاثة الذين خلفوا	٤٦ مناقب قريش ٤٧ قصة خراعة
٩٢ مرض النبي صلى الله عليه وسلم ووفاته	٤٨ قصة أسلم أبي ذر رضي الله عنه وقصة زمزم
٩٦ كتاب تفسير القرآن	٥٤ فضائل أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم
١٢٠ كتاب فضائل القرآن ١٣٣ كتاب النكاح	ورضى عنهم
١٢٦ حديث أم زرع ١٣٩ كتاب الطلاق	٦٣ باب مبعث النبي صلى الله عليه وسلم
١٣٠ كتاب النفقات ١٣١ كتاب الأطعمة	٦٣ حديث الأسراء والمعراج
١٣٣ كتاب الحقيقة	٦٥ هجرة النبي صلى الله عليه وسلم وأصحابه رضي
١٣٤ كتاب الفباغ والصيد والتسمية على الصيد	الله عنهم إلى المدينة ٦٩ غزوة العشرة
١٣٥ كتاب الأضاحي ١٣٩ كتاب الأثرية	٦٩ قصة غزوة بدر ٧١ حديث بنى النضير
١٣٧ كتاب المرضى ١٣٩ كتاب الطب	٧٢ قتل كعب بن الأشرف
١٤١ كتاب اللباس ١٤٢ كتاب الأدب	٧٢ قتل أبي رافع عبد الله بن أبي الحقيق ويقال
١٤٦ كتاب الاستئذان ١٥٢ كتاب القلور	سলাম بن أبي الحقيق ٧٣ غزوة أحد
١٥٢ كتاب الإيمان والندور	٧٤ قتل حمزة بن عبد المطلب رضي الله عنه
١٥٣ كتاب الكفارات	٧٥ غزوة الخندق وهي الأحزاب
١٥٤ كتاب الفرائض	٧٥ غزوة ذات الرقاع
١٥٤ كتاب الحدود ١٥٥ كتاب المحاربين	٧٦ غزوة بني المصطلق وهي غزوة المريسيع
١٥٥ كتاب الديان	٧٦ غزوة أنمار ٧٩ غزوة الحديبية وقول الله
١٥٦ كتاب استئابة المرتدين والمعاندين	تعالى لقد رضى الله عن المؤمنين الخ
١٥٦ كتاب التعبير ١٥٧ كتاب الفتن	٧٧ غزوة ذي قرد ٧٨ غزوة خيبر
١٥٩ كتاب الأحكام	٨٠ غزوة مؤتة من أرض الشام
١٦٠ كتاب الدعوات	٨١ غزوة الفتح في رمضان ٨٣ غزوة أطاس
١٦٣ كتاب الرقاق ١٦٤ كتاب التقي	٨٣ غزوة الطائف في شوال سنة ثمان
١٦٤ كتاب الاعتصام بالكتاب والسنة	٨٦ غزوة ذي الحليفة
١٦٥ كتاب التوحيد والرد على الجهمية وغيرهم	٨٦ غزوة سيف البراء الخ ٨٧ وقد بنى غيم

(تت)

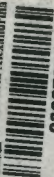
(تنبيه) حصل سهوا في ملزمة ١٤ من الجزء الثاني ووضع عليها غزوة ١٥ وتسلسل العدد إلى آخر الكتاب







Bibliotheca Alexandrina



0382796